

مَجْمَعُ أَحْكَامِ نَبِيِّ الْأُمَمِ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَأليف ونشر

مؤسسة المعارف والأبحاث الإسلامية

الجزء الخامس

الآيات الثماني



مَعْرِفَةُ حُرُوفِ الْأَلِفِ بِالشَّيْءِ

تأليف ونشر

مؤسسة المعارف والأبحاث



الجزء الثامن

الآيات المُفسَّرة

اسم الكتاب: معجم احاديث الامام المهدي عليه السلام - الجزء الخامس
المؤلف: الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الاسلامية
تحت اشراف ساحة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ علي الكوراني
نشر: مؤسسة المعارف الاسلامية
الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ . ق
الطبعة: بهمن
العدد: ٥٠٠٠ نسخة
السعر: ٢٥٠٠ ريال

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الاسلامية

قم المقدسة - تلفون ٣٢٠٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملاحظة :

المقصود بالآيات المفسرة في هذا المجلد الروايات التي وردت في تفسير آيات أو تأويلها أو تطبيقها أو الإستشهاد بها بحيث ترتبط بقضية الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بعنوانه الخاص أو بعنوان عام يشمله أو ترتبط بالرجعة أو تنفع في هذا المجال .
وربما ألحقنا هذه الروايات بعض أقوال المفسرين فيما إذا ظن استناده إلى الوحي .

الهيئة العلمية



سورة الحمد

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ، غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (الحمد - ١ - ٧) .

أن الأئمة عليهم السلام هم تأويل السبع المثاني

١٤٣٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « سَبْعَةُ أئِمَّةٍ وَالْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

ملاحظة : « معناه سبعة أئمة بالخصوص من الإثني عشر عليهم السلام ، أو مجموع الأربعة عشر معصوماً عليهم السلام لانهم مثني سبع » ويأتي في الحجر - ٨٧ .

١٤٣٧ - المصادر :

- * العياشي : ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٩ - عن القاسم بن عروة ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله : « وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ » ، قال : -
- ☆ إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٢٩ ب ٩ ف ٣٨ ح ٧١٥ - عن العياشي .
- ☆ المحجة : ص ١١٣ - عن العياشي .
- ☆ البرهان : ج ٢ ص ٣٥٤ ح ١٠ - عن العياشي .
- ☆ البحار : ج ٢٤ ص ١١٧ ب ٣٩ ح ٨ - عن العياشي .
- ☆ نور الثقلين : ج ٣ ص ٢٨ ح ١٠٣ - عن العياشي □

١٤٣٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ ظَاهِرَهَا أَحْمَدُ ، وَبَاطِنُهَا وَلَدُ الْوَلِيدِ ،
وَالسَّابِعُ مِنْهَا الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » * وبأني في المجلد ٨٧ .

١٤٣٨ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٧ - عن يونس بن عبد الرحمن ، عمّن ذكره ، رفعه قال : سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾
قال :

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٨ - عن العياشي ، وقال « أقول تقدم الوجه
في مثله ، والأقرب هنا أن يراد ولد ولد الحسين عليه السلام وهو الباقر عليه السلام فإن السابع
من أولاده القائم عليه السلام ، والصادق عليه السلام محسوب من السبعة على التوجيهين » .

☆ : البرهان : ج ٢ ص ٣٥٤ ح ٨ - عن العياشي .

☆ : المحجّة : ص ١١٣ - عن العياشي .

☆ : البحار : ج ٢٤ ص ١١٧ ب ٣٩ ح ٦ و ٩٢ ص ٢٣٦ ب ٢٩ ح ٢٦ - عن العياشي .

☆ : نور الثقلين : ج ٣ ص ٢٧ ح ١٠١ - عن العياشي □

سورة البقرة

﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ (البقرة

. (٣)

أَنْ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَيْبِيته مَصْدَاقِ الْآيَةِ

١٤٣٩ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « أَمَا مَا لَيْسَ لِلَّهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ ، وَأَمَا مَا لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ فَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ ظَلْمٌ لِلْعِبَادِ ، وَأَمَا مَا لَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ فَذَلِكَ قَوْلُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ « إِنَّهُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ » وَاللَّهُ لَا يَعْلَمُ لَهُ وَلَدًا ، فَقَالَ جُنْدُبٌ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا .

ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِي النَّوْمِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي : يَا جُنْدُبُ أَسْلِمَ عَلَيَّ يَدُ مُحَمَّدٍ وَأَسْتَمْسِكُ بِالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَدْ أَسْلَمْتُ فَرَزَقَنِي اللَّهُ ذَلِكَ ، فَأَخْبِرْنِي بِالْأَوْصِيَاءِ

بَعْدَكَ لِأَتَمَسَّكَ بِهِمْ . فَقَالَ : يَا جُنْدُبُ أَوْصِيائِي مِنْ بَعْدِي بَعْدَ نَقْبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ ، هَكَذَا وَجَدْنَا فِي التَّوْرَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ، الْأَيْمَةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّهُمْ فِي زَمَنِ وَاحِدٍ ؟ قَالَ : لَا وَلَكِنَّهُمْ خَلَفَ بَعْدَ خَلْفٍ ، فَإِنَّكَ لَا تُدْرِكُ مِنْهُمْ إِلَّا ثَلَاثَةً ، قَالَ : فَسَمِّهِمْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : نَعَمْ إِنَّكَ تُدْرِكُ سَيِّدَ

الأوصياء ووارث الأنبياء وأبا الأئمة علي بن أبي طالب بعدي ، ثم ابنه الحسن ، ثم الحسين ، فاستمسك بهم من بعدي ولا يغترنك جهل الجاهلين .

فإذا كانت وقت ولادة ابنه علي بن الحسين سيد العابدين يقضي الله عليه (عليك) ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه . فقال : يا

رسول الله هكذا وجدت في التوراة اليانقطة ؟ شبيراً وشبيراً فلم أعرف أساميهم ، فكم بعد الحسين من الأوصياء وما أساميهم ؟ فقال : تسعة من

صلب الحسين والمهدي منهم ، فإذا انقضت مدة الحسين قام بالأمر بعده ابنه علي ويلقب بزین العابدين ، فإذا انقضت مدة علي قام بالأمر بعده

محمد ابنه يدعى بالباقر ، فإذا انقضت مدة محمد قام بالأمر بعده ابنه جعفر يدعى بالصديق ، فإذا انقضت مدة جعفر قام بالأمر بعده ابنه موسى

يدعى بالكاظم ، ثم إذا انتهت مدة موسى قام بالأمر بعده ابنه علي يدعى بالرضا ، فإذا انقضت مدة علي قام بالأمر بعده محمد ابنه يدعى بالزكي ،

فإذا انقضت مدة محمد قام بالأمر بعده علي ابنه يدعى بالنقي ، فإذا انقضت مدة علي قام بالأمر بعده الحسن ابنه يدعى بالأمين ، ثم يغيب

عنه إمامهم . قال : يا رسول الله هو الحسن يغيب عنهم ، قال : لا ولكن ابنه الحجة .

قال يا رسول الله فما اسمه ؟ قال : لا يسمى حتى يظهره الله .

قال جندب : يا رسول الله قد وجدنا ذكرهم في التوراة ، وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالأوصياء بعدك من ذريتك .

ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله : وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم

وَلَيَمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيَسَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا .
فَقَالَ جُنْدُبٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خَوْفُهُمْ ؟ قَالَ : يَا جُنْدُبُ فِي زَمَنٍ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ سُلْطَانٌ يَغْتَرِبُهُ وَيُؤْذِيهِ ، فَإِذَا عَجَلَ اللَّهُ خُرُوجَ قَائِمِنَا يَمْلَأُ
الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا .

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : طُوبَى لِلصَّابِرِينَ فِي غَيْبِهِ ، طُوبَى لِلْمُتَّقِينَ عَلَى
مَحَجَّتِهِمْ ، أَوْلَيْكَ وَصْفُهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَقَالَ : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾ ،
وَقَالَ : ﴿ أَوْلَيْكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ * .

١٤٣٩ - المصادر :

- * الغيبة : الفصل بن شاذان - بعضه ، على ما في مستدرک الوسائل .
- * كفاية الأثر : ص ٥٦ - ٥٧ - حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطالب الشيباني رحمه الله قال : (حدثنا) أبو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان المقرئ ببغداد قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال : حدثنا محمد بن حماد بن ماهان الدبّاع أبو جعفر قال : حدثنا عيسى بن إبراهيم قال : حدثنا الحارث بن نبهان قال : حدثنا عيسى بن يقطان ، عن أبي سعيد ، عن مكحول وعن وائلة بن الأشفع ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخل جندب بن جنادة اليهودي من خيبر ، على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَمَّا لَيْسَ لَكَ ، وَعَمَّا لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ ، وَعَمَّا لَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : -
- * إثبات الهداة : ج ١ ص ٥٧٧ ب ٩ ف ٢٧ ح ٤٩٢ - بعضه ، عن كفاية الأثر ، وفي سنده « . . عتبة بن يقطان بدل عيسى . . وعن أبي مسعود ، بدل أبي سعيد » .
- * البرهان : ج ٣ ص ١٤٦ ح ٧ - كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير ، في سنده ومنتنه ، عن ابن بابويه .
- * غاية المرام : ص ٣٧٦ ب ٨٠ ح ٦ - كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير في سنده ومنتنه ، عن ابن بابويه .
- * المحجّة : ص ١٤٩ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « . . محمد بن حماد بن همامان . . وفيه « يُغَيِّرُهُ وَيُؤْذِيهِ . . » .
- * الإنصاف للبحراني : ص ٣٠٥ ح ١٨٥ - عن كفاية الأثر .
- * البحار : ج ٣٦ ص ٣٠٤ ب ٤١ ح ١٤٤ - عن كفاية الأثر ، وفيه « . . جَبَّارٌ يَغْتَرِبُهُ . . » .

١٠ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- وفي : ج ٥٢ ص ١٤٣ ب ٢٢ ح ٦٠ - بعضه ، عن كفاية الأثر .
- ❖ : مستدرک الوسائل : ج ١٢ ص ٢٧٩ ب ٣١ ح ١ - بعضه ، عن كتاب الغيبة للفضل بن شاذان ، وكفاية الأثر .
- ❖ : ينابيع المودة : ص ٤٤٢ ب ٧٦ - كما في كفاية الأثر بتفاوت عن المناقب ، وفيه « .. إيليا .. بالمهدي والقائم والحجة فيغيب ثم يخرج فإذا أخرج .. فقال جندل الحمد لله الذي وفقني بمعرفتهم » .
- ❖ : إحقاق الحق : ج ١٣ ص ٥٣ - عن ينابيع المودة □
- ***

ان الاعتقاد بالمهدي عليه السلام من الإيمان بالغيب

١٤٤٠ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « الْغَيْبُ : يَوْمُ الرَّجْعَةِ ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ وَيَوْمُ الْقَائِمِ ، وَهِيَ أَيَّامُ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .. وَإِلَيْهَا الْإِسَارَةُ بِقَوْلِهِ : وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ، فَالرَّجْعَةُ لَهُمْ ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ لَهُمْ ، وَحُكْمُهُ إِلَيْهِمْ ، وَمَعْوَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ عَلَيْهِمْ * » . ويأتي في إبراهيم - ٥ .

١٤٤٠ - المصادر :

- ❖ : كتاب الواحدة : على ما في مشارق أنوار اليقين .
- ❖ : مشارق أنوار اليقين : ص ١٥٩ - وقال ما رواه عمارة عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الواحدة في حديث طويل قد بين فيه مناقب نفسه القدسية ، وجاء فيه قوله : الذين يؤمنون بالغيب ، قال : - □

١٤٤١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « أَلَمْ ، وَكُلُّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ مُقَطَّعَةٌ ، مِنْ حُرُوفِ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي يُؤَلِّفُهُ الرَّسُولُ وَالْإِمَامُ فَيَدْعُو بِهِ فَيَجَابُ . قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ : ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ، فَقَالَ : الْكِتَابُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا شَكَّ فِيهِ إِنَّهُ إِمَامٌ هَدَى لِلْمُتَّقِينَ ، فَالْإِتِّبَانُ لِشَيْعَتِنَا ، هُمْ الْمُتَّقُونَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ، وَهُوَ الْبَعْثُ وَالنُّشُورُ وَقِيَامُ الْقَائِمِ وَالرَّجْعَةُ . وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ، قَالَ : مِمَّا عَلَّمْنَاهُمْ مِنَ الْقُرْآنِ يَتْلُونَ * »

١٤٤١ - المصادر :

- * : القمي : على ما في تأويل الآيات .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣١ ح ١ - قال علي بن إبراهيم رحمه الله : عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن المفضل ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٣٥١ ب ٦٧ ح ٦٩ - كما في تأويل الآيات ، عن القمي ، ولم نجده في القمي على هذا الوجه ، وقال المجلسي قدس سره « أقول : هذا الخبر على هذا الوجه كان في بعض نسخ التفسير » □

* * *

١٤٤٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَلْمُتَّقُونَ : شِبَعَةُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالغَيْبُ : فَهُوَ الْحُجَّةُ الْغَائِبُ ، وَشَاهِدُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ ، فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴾ » *

ملاحظة : « من قوله » وشاهد ذلك « إلى آخره من كلام الصدوق رحمه الله كما نص عليه العلامة المجلسي وصاحب تأويل الآيات وغيرهما » ويأتي في بونس - ٢٠ .

١٤٤٢ - المصادر :

- * : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٠ ب ٣٣ ح ٢٠ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله الكوفي قال : حدثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين بن يزيد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن يحيى بن أبي القاسم قال : سألت الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل : أَلَمْ ، ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ، قال : -
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٢ ح ٢ - أوله ، كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن أبي جعفر محمد بن بابويه : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٨ ب ٣٢ ح ٥ - أوله ، عن كمال الدين ، وفي سنده « محمد بن أبي عبد الله الكوفي بدل أحمد بن أبي عبد الله الكوفي » .
- * : البرهان : ج ١ ص ٥٣ ح ٥ ، وفي : ج ٢ ص ١٨١ ح ١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * : المحجة : ص ١٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

- * : البحار : ج ٥١ ص ٥٢ - ٥٢ ح ٢٩ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- * : وفي : ج ٥٢ ص ١٢٤ - ٢٢ ح ١٠ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وقال : « قوله وشاهد ذلك .. كلام الصدوق رحمه الله » . وقال في هامشه « بل هو من كلام الصادق عليه السلام وإنما يتبدى ، كلام الصدوق من قوله فاخير عزَّ وجلَّ » .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ٣١ - ١٢ ح ١٢ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه « فأخبر عزَّ وجلَّ أنَّ الآية هي الغيب ، والغيب هو الحجة وتُصدِّقُ ذلك قولُ الله عزَّ وجلَّ « وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً » يعني حُجَّةً .
- * : بتابع المودة : ص ٤٢٣ - ٧١ - آخره ، عن المحجة .
- * : منتخب الأثر : ص ٥١٤ ف ١٠ - ٥ ح ٥ - عن كمال الدين □

١٤٤٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَنْ أَقْرَبَ بِقِيَامِ الْقَائِمِ أَنَّهُ حَقٌّ » *

- ١٤٤٣ - المصادر :
- * : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٠ - ٣٣ ح ١٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن غير واحد من أصحابنا ، عن داود بن كثير السرقى ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾ قال : -
- * : معاني الأخبار : على ما في الميزان ولم نجده فيه .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٨ - ٣٢ ف ٥ ح ٩٣ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه « هُدَى لِلْمُتَّقِينَ » .
- * : المحجة : ص ١٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * : البرهان : ج ١ ص ٥٣ ح ٤ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه « مَنْ آمَنَ بِقِيَامِ الْقَائِمِ .. » ثم قال : « وفي نسخة « مَنْ أَقْرَبَ بِقِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٥٢ - ٥ ح ٢٨ - وجد ٥٢ ص ١٢٤ - ٢٢ ح ٩ - عن كمال الدين ، وفيه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ هُدَى لِلْمُتَّقِينَ .. ﴾ .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ٣١ ح ١١ - عن كمال الدين .
- * : الميزان : ج ١ ص ٤٦ - كما في كمال الدين ، عن المعاني .
- * : منتخب الأثر : ص ١٦٧ ف ٢ - ١ ح ٧٥ - عن المحجة .
- * : وفي : ص ٥١٤ ف ١٠ - ٥ ح ٤ - عن كمال الدين □

﴿ فَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ، إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾
(البقرة - ٣٧) .

أن المهدي عليه السلام من كلمات الله تعالى

١٤٤٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب الله عليه ، وهو أنه قال : أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، ألا تبث علي . فتاب الله عليه إنه هو التواب الرحيم ، فقلت له يا ابن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله فاتمهن ؟ قال : يعني فاتمهن إلى القائم اثني عشر إماماً ، تسعة من ولد الحسين عليهم السلام ، قال المفضل فقلت : يا ابن رسول الله فأخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ وجعلها كلمة باقية في عقبه ﴾ قال : يعني بذلك الإمامة جعلها الله تعالى في عقب الحسين إلى يوم القيامة . قال فقلت له : يا ابن رسول الله فكيف صارت الإمامة في ولد الحسين دون ولد الحسن عليهما السلام ، وهما جميعاً ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطاه وسيدا شباب أهل الجنة ؟ فقال عليه السلام : إن موسى وهارون كانا نبيين مرسلين وأخوين ، فجعل الله عز وجل النبوة في صلب هارون دون صلب موسى عليهما السلام ، ولم يكن لأحد أن يقول لم فعل الله ذلك ؟ وإن الإمامة خلافة الله عز وجل في أرضه وليس لأحد أن يقول لم جعله (جعلها) الله في صلب الحسين دون صلب الحسن عليهما السلام لأن الله تبارك وتعالى هو الحكيم في أفعاله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون *»

ويأتي في البقرة - ١٢٤ والزخرف - ٢٨ .

١٤٤٤ - المصادر :

* كمال الدين : ج ٢ ص ٣٥٨ - ٣٣ - ٥٧ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال : حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن

- مالك الكوفي الفزاري قال : حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال : حدثنا محمد بن زياد الأزدي ، عن المفضل بن عمر ، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل ﴿ وَإِذْ أُنزِلَتْ بِرَأْسِهِ الْكَلِمَاتُ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ ما هذه الكلمات ؟ قال : -
- * : معاني الأخبار : ص ١٢٦ ح ١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير .
 - * : الخصال : ص ٣٠٤ ح ٨٤ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير في سنده و متنه .
 - * : كتاب النبوة لابن بابويه : على ما في مجمع البيان ، وتأويل الآيات ، والمناقب .
 - * : مناقب ابن شهر آشوب : ج ١ ص ٢٨٣ - إلى قوله : **إِنِّي عَشَرُ إِمَامٍ** - عن كتاب النبوة ، عن ابن بابويه بإسناده عن المفضل بن عمر قال : -
 - * : مجمع البيان : ج ١ ص ٢٠٠ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن كتاب النبوة .
 - * : إرشاد القلوب : ص ٤٢١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، يرفعه (ابن بابويه) المفضل بن عمر : -
 - * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٧٧ ح ٥٧ - كما في كمال الدين ، إلى قوله **« إِنْنَا عَشَرُ إِمَامٍ »** وفيه **« عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَتِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ »** عن كتاب النبوة .
 - * : الصافي : ج ١ ص ١٣٨ - عن الخصال .
 - * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٤٥ ح ٩ ص ٥٣ ح ٧٨٣ - عن تأويل الآيات ، إلى قوله **« وَالتَّسْعَةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ »** .
 - * : غاية المراد : ج ١ ص ٧٨ ح ١٥ ح ٣١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه : -
 - * : البرهان : ج ١ ص ١٤٧ ح ١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، إلى قوله **« إِنِّي عَشَرُ إِمَامٍ »** .
 - * : البحار : ج ١١ ص ١٧٧ ح ٣ ح ٢٤ - عن معاني الأخبار .
 - وفي : ج ١٢ ص ٦٦ ح ٣ ح ١٢ - عن الخصال بتفاوت يسير .
 - وفي : ج ٢٤ ص ١٧٧ ح ٥ ح ٨ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
 - وفي : ج ٢٦ ص ٣٢٣ ح ٧ ح ٣ - عن معاني الأخبار ، والخصال .
 - * : نور الثقلين : ج ١ ص ١٢٠ ح ٣٣٨ - عن الخصال ، إلى قوله : من ولد الحسين (عليه السلام) .
 - * : يتابع المودة : ص ٩٧ ح ٢٤ - عن المناقب ، إلى قوله **« مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ »** .
 - * : منتخب الأثر : ص ٧٧ ح ١ ح ٦ ح ٣٣ - عن كمال الدين □

﴿ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (البقرة - ١١٤) .

أَن الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَفْتَحُ بِلَادَ الرُّومِ

١٤٤٥ - (السَّيِّ) « إِذَا قَامَ الْمَهْدِيُّ وَفُتِحَتِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ قَتَلَهُمْ فَبِذَلِكَ الْخَزْيِ » *

١٤٤٥ - المصادر :

- * تفسير الطبري : ج ١ ص ٣٩٩ - حدثنا موسى قال : ثنا عمرو قال : ثنا أسباط ، عن السدي قوله (لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَزْيٌ) أَمَا خَزْيُهُمْ فِي الدُّنْيَا : -
- * التبيان : ج ١ ص ٤٢٠ - كما في الطبري ، عن السدي .
- * مجمع البيان : ج ١ ص ١٩٠ - كما في الطبري ، عن السدي .
- * الدر المنثور : ج ١ ص ١٠٨ - عن الطبري .
- * عرف السيوطي : ج ٢ ص ٥٧ - عن الطبري .
- * برهان المتقي : ص ١٥٦ ب ٨ ح ٣ - عن الطبري □

* * *

﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا ، فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة - ١١٥) .

أَن الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ

١٤٤٦ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « الَّذِي تَنْزَلُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ : مِنْ خَلْقٍ ، وَرِزْقٍ ، وَأَجَلٍ ، وَعَمَلٍ ، وَعُمْرٍ ، وَحَيَاةٍ ، وَمَوْتٍ ، وَعِلْمٍ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِلَّهِ وَأَصْفِيَانِهِ وَالسَّفَرَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ . وَهُمْ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي قَالَ : ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ ، هُمْ بَقِيَّةُ اللَّهِ ، يَعْنِي الْمَهْدِيُّ يَأْتِي عِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ النَّظَرَةِ ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا

مُلِثَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا *

١٤٤٦ - المصادر :

- * : الإحتجاج : ج ١ ص ٢٤٠ - ٢٥٢ - مرسلًا وقال : جاء بعض الزنادقة إلى أمير المؤمنين عليّ عليه السلام وقال له « .. لولا ما في القرآن من الإختلاف والتناقض لدخلت في دينكم » ، فقال له عليه السلام « في حديث طويل ذكر فيه الائمة أولي الأمر عليه السلام » فقال السائل : ما ذاك الأمر ؟ قال علي عليه السلام : -
- ☆ : البحار : ج ٩٣ ص ١١٨ ب ١٢٩ - عن الإحتجاج .
- ☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ١١٨ ح ٣٢٤ - بعضه عن الإحتجاج .
- وفي : ج ٤ ص ٦٢٦ ح ٢٤ - عن الإحتجاج □

﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة - ١٢٤) .

أن المهدي عليه السلام من كلمات الله تعالى

١٤٤٧ - « (الإمام الصادق عليه السلام) « هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

وقد تقدّم مع مصادره في الآية - ٣٧ .

١٤٤٧ - المصادر :

* كمال الدين : ج ٢ ص ٣٥٨ ب ٣٣ ح ٥٧ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال : حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال : حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات ، قال : حدثنا محمد بن زياد الأزدي ، عن المفضل بن عمر ، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل ﴿ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ ما هذه الكلمات ؟ قال : - □

* * *

﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ (البقرة - ١٣٣) .

أَنَّ سَنَةَ يَعْقُوبَ فِي بَنِيهِ جَرَتْ فِي الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٤٤٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « جَرَتْ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٤٤٨ - المصادر :

- * العياشي : ج ١ ص ٦١ ح ١٠٢ - عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : سألته عن تفسير هذه الآية من قول الله : ﴿ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ ... إِلَهًا وَاحِدًا قَالَ : ﴾ -
- * الصافي : ج ١ ص ١٩٢ - عن العياشي . وقال « أقول : لعل مراده عليه السلام أنها جارية في قائم آل محمد عليهم السلام . . » .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٤ - عن العياشي .
- * البرهان : ج ١ ص ١٥٦ ح ١ - عن العياشي .
- * نور الثقلين : ج ١ ص ١٣١ ح ٣٨٧ - عن العياشي .
- * الميزان : ج ١ ص ٣٠٩ - عن العياشي □

* * *

﴿ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيٰهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ

جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ (البقرة - ١٤٨) .

كيف يجمع الله تعالى أصحاب المهدي عليه السلام

١٤٤٩ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « لا يزالُ النَّاسُ يَنْقُصُونَ حَتَّى لَا يُقَالَ (اللَّهُ) فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الَّذِيْنَ بَدَنِيهِ ، فَيَبْتَغِ اللَّهُ قَوْمًا مِنْ أَطْرَافِهَا ، يَحْيِيُونَ قَرْعًا كَقَرْعِ الْخَرِيفِ . وَاللَّهُ إِنِّي لِأَعْرِفُهُمْ وَأَعْرِفُ أَسْمَائَهُمْ وَقِبَائِلَهُمْ وَأَسْمَ أَمِيرِهِمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ يَحْمِلُهُمُ اللَّهُ كَيْفَ شَاءَ ، مِنْ الْقَبِيلَةِ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ - حَتَّى يَبْلُغَ تِسْعَةَ - فَيَتَوَافُونَ مِنَ الْآفَاقِ ثَلَاثُمِائَةَ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﴿ أَيُنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ لِيَحْتَبِيَ فَلَا يُحَلُّ حُبُوتَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ اللَّهُ ذَلِكَ *»

١٤٤٩ - المصادر :

- * : الفضل بن شاذان : كما في غيبة الطوسي .
- * : غيبة الطوسي : ص ٢٨٤ - عنه (الفضل بن شاذان) عن محمد بن علي ، عن وهيب بن حفص عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، يقول : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : -
- * : الأصول الستة عشر : ص ٦٤ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت ، إلى قوله « وَمُنَاحَ رِكَابِهِمْ » وقال جابر : وسمعت يقول إن علياً (عليه السلام) كان يقول :
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٤ - ٢٧ ح ٦٥ - عن غيبة الطوسي . وقال « قال الزمخشري : الضرب بالذنب ههنا مثل للإقامة والنبات ، يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين » .
- * : منتخب الأثر : ص ٤٧٦ ف ٧ ح ٥ - ٧ - عن غيبة الطوسي □

* * *

١٤٥٠ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « الْأَفْقَدَاءُ قَوْمٌ يُفْقَدُونَ مِنْ فُرُشِهِمْ فَيُضْبِحُونَ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : أَيُنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ *»

١٤٥٠ - المصادر :

- * : النعماني : ج ٣١٣ ب ٢٠ ح ٤ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن ضريس ، عن أبي خالد الكابلي ، عن علي بن الحسين - أو عن محمد بن علي - عليهما السلام ، أنه قال : - .
- * : منج الصادقين : ج ١ ص ٤١٣ - مرسلًا ، عنهم عليهم السلام .
- * : إثبات الهداة : ج ٢ ص ٥٤٦ ب ٣٢ ح ٢٧ - ٥٣٦ - عن النعماني .
- * : المحجة : ص ١٩ - عن النعماني .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢١ ب ٣٥ - عن النعماني .
- * : البرهان : ج ١ ص ١٦٢ ح ١ - عن النعماني .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٨ ب ٢٦ ح ١٥٤ - عن النعماني .
- * : تفسير شبر : ص ٦٢ - كما في النعماني بتفاوت يسير ، مرسلًا □

١٤٥١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « أَلْمَفْقُودُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ * »

١٤٥١ - المصادر :

- * : كمال الدين : ج ١ ص ٦٥٤ ب ٥٧ ح ٢١ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن أبي خالد القمّاط ، عن ضريس ، عن أبي خالد الكابلي ، عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قال : - .
- * : الخرائج : ج ٣ ص ١١٥٦ - كما في كمال الدين ، مرسلًا عن زين العابدين (عليه السلام) .
- * : العدد القوية : ص ٦٥ ح ٩٣ - كما في كمال الدين ، مرسلًا عن أبي خالد الكابلي - .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩١ ب ٣٢ ح ٢٣٥ - عن كمال الدين .
- * : المحجة : ص ٢١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٢ ب ٣٥ - كما في كمال الدين عن ابن بابويه .
- * : البرهان : ج ١ ص ١٦٢ ح ٥ - ما عدا آخره ، عن كمال الدين .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٢٣ ب ٢٧ ح ٣٤ - عن كمال الدين .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ١٣٩ ح ٤٢٤ - عن كمال الدين .

وفي : ص ٣٨٧ ح ٣٤٠ - أوله عن كمال الدين .

منتخب الأثر : ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٨ - عن كمال الدين □

في اصحاب المهدي وجملة من أحداث سنة ظهوره عليه السلام

١٤٥٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إلزم الأرض لا تحركن يدك ولا رجلك أبداً ، حتى ترى علامات أذكركها لك في سنة ، وترى منادياً ينادي بدمشق ، وحسب بقرية من قرأها ، ويسقط طائفة من مسجدنا ، فإذا رأيت الترك جازوها فأقبلت الترك حتى نزلت الجزيرة ، وأقبلت الروم حتى نزلت الرملة ، وهي سنة اختلاف في كل أرض من أرض العرب . وإن أهل الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات : الأصهب والأبقع والسفياني ، مع بني ذنب الحمار مضر ، ومع السفياني أخواله من كلب ، فيظهر السفياني ومن معه على بني ذنب الحمار ، حتى يقتلوا قتلاً لم يقتله شيء قط ويحضر رجل بدمشق فيقتل هو ومن معه قتلاً لم يقتله شيء قط ، وهو من بني ذنب الحمار ، وهي الآية التي يقول الله ﴿ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ﴾ . ويظهر السفياني ومن معه حتى لا يكون له همة إلا آل محمد صلى الله عليه وآله وشيعتهم ، فيبعث بعثاً إلى الكوفة ، فيصاب بأناس من شيعة آل محمد بالكوفة قتلاً وصلباً ، وتقبل راية من خراسان حتى تنزل ساحل الدجلة .

يخرج رجل من الموالى ضعيف ومن تبعه فيصاب بظهر الكوفة . ويبعث بعثاً إلى المدينة فيقتل بها رجلاً ويهرب المهدي والمصور منها ، ويؤخذ آل محمد صغيرهم وكبيرهم لا يترك منهم أحد إلا حيس . ويخرج الجيش في طلب الرجلين ويخرج المهدي منها على سنة موسى خائفاً يترقب حتى يقدم مكة .

وتقبل الجيش حتى إذا نزلوا البيداء وهو جيش الهملات (الهلال) حُصِفَ بهم فلا يفلت منهم إلا مخبر ، فيقوم القائم بين الركن والمقام فيصلي

وَيَنْصَرِفُ وَمَعَهُ وَزِيرُهُ ، فَيَقُولُ :
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَسَلَبَ حَقَّنَا .
 مَنْ يُحَاجِّنَا فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى بِاللَّهِ .
 وَمَنْ يُحَاجِّنَا فِي آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ .
 وَمَنْ حَاجَّنَا فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ .
 وَمَنْ حَاجَّنَا فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ .
 وَمَنْ حَاجَّنَا بِمُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .
 وَمَنْ حَاجَّنَا فِي النَّبِيِّينَ فَتَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ .
 وَمَنْ حَاجَّنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَتَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ .
 إِنَّا نَشْهَدُ وَكُلَّ مُسْلِمٍ الْيَوْمَ أَنَا قَدْ ظَلِمْنَا وَطَرِدْنَا وَبُعِيَ عَلَيْنَا وَأَخْرَجْنَا مِنْ
 دِيَارِنَا وَأَمْوَالِنَا وَأَهَالِينَا وَقَهَرْنَا .
 أَلَا إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ الْيَوْمَ وَكُلَّ مُسْلِمٍ .

وَيَجِيءُ وَاللَّهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ خَمْسُونَ امْرَأَةً يَجْتَمِعُونَ
 بِمَكَّةَ عَلَى غَيْرِ مِعَادٍ قَرَعًا كَقَرَعِ الْخَرِيفِ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَهِيَ الْآيَةُ
 الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﴿ أَيُنْمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴾ فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهِيَ الْقَرْيَةُ
 الظَّالِمَةُ أَهْلِهَا .

ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ الثَّلَاثُمِائَةُ وَبِضْعَةَ عَشَرَ يُيَايَعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ
 وَالْمَقَامِ ، وَمَعَهُ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ وَرَايَتُهُ وَسِلَاحُهُ وَوَزِيرُهُ مَعَهُ ، فَيُنَادِي
 الْمُنَادِي بِمَكَّةَ بِاسْمِهِ وَأَمْرِهِ مِنَ السَّمَاءِ ، حَتَّى يَسْمَعَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلَّهُمْ .
 إِسْمُهُ إِسْمُ نَبِيِّ . مَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ فَلَمْ يَشْكَلْ عَلَيْكُمْ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَايَتُهُ وَسِلَاحُهُ وَالنَّفْسُ الرَّكِيَّةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ ، فَإِنْ
 أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ هَذَا فَلَا يَشْكَلْ عَلَيْكُمْ الصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِهِ وَأَمْرِهِ .
 وَإِسَّاكَ وَشُدَّاذًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّ لَالَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ
 رَايَةً وَلِغَيْرِهِمْ رَايَاتٌ ، فَالزَّمِ الْأَرْضَ وَلَا تَتَّبِعْ مِنْهُمْ رَجُلًا أَبَدًا حَتَّى تَرَى
 رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ ، مَعَهُ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ وَرَايَتُهُ وَسِلَاحُهُ ، فَإِنَّ عَهْدَ نَبِيِّ

اللَّهُ صَارَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ صَارَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَفَعَلَ
اللَّهُ مَا نَشَاءُ .

فَالزَّمْ هُوَ لَاءُ أَبَدًا وَإِيَّاكَ وَمَنْ ذَكَرْتُ لَكَ ، فَإِذَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ثَلَاثَةَ
وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَمَعَهُ رَابِعَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَامِدًا إِلَى
الْمَدِينَةِ حَتَّى يَمُرَّ بِالْبَيْدَاءِ ، حَتَّى يَقُولَ هَذَا مَكَانَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُخَسِّفُ بِهِمْ
وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﴿ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ
بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ
فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ فَإِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَخْرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّجَرِيِّ عَلَى سَنَةِ
يُوسُفَ .

ثُمَّ يَأْتِي الْكُوفَةَ فَيُطِيلُ بِهَا الْمَكْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكَّتْ ، حَتَّى يَظْهَرَ
عَلَيْهَا .

ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْعُدْرَاءَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ وَقَدْ لَجِقَ بِهِ نَاسٌ كَثِيرٌ وَالسُّفْيَانِيُّ
يَوْمَئِذٍ بِوَادِي الرَّمْلَةِ ، حَتَّى إِذَا التَّقَوَّا وَهُوَ يَوْمُ الْأَبْدَالِ ، يَخْرُجُ أَنَا
كَانُوا مَعَ السُّفْيَانِيِّ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَيَخْرُجُ نَاسٌ
كَانُوا مَعَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى السُّفْيَانِيِّ فَهُمْ مِنْ شِيعَتِهِ حَتَّى
يَلْحَقُوا بِهِمْ وَيَخْرُجُ كُلُّ نَاسٍ إِلَى رَأْيَتِهِمْ وَهُوَ يَوْمُ الْأَبْدَالِ .

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : وَيُقْتَلُ يَوْمَئِذٍ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى لَا يَتْرَكَ مِنْهُمْ
مُخْبِرٌ ، وَالْعَخَائِبُ يَوْمَئِذٍ مِنْ خَابٍ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ .

ثُمَّ يَقْبَلُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَكُونُ مَنْزِلُهُ بِهَا ، فَلَا يَتْرَكَ عَبْدًا مُسْلِمًا إِلَّا اشْتَرَاهُ
وَأَعْتَقَهُ ، وَلَا غَارِمًا إِلَّا قَضَى ذَنْبَهُ ، وَلَا مَظْلَمَةً لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رَدَّهَا ،
وَلَا يَقْتُلُ مِنْهُمْ عَبْدًا إِلَّا أَدَّى ثَمَنَهُ دِيَةً مُسَلَّمَةً إِلَى أَهْلِهَا ، وَلَا يَقْتُلُ قَتِيلًا إِلَّا
قَضَى عَنْهُ ذَنْبَهُ وَالْحَقَّ عِيَالَهُ فِي الْعَطَاءِ ، حَتَّى يَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا
كَمَا مِلْنَا ظُلْمًا وَجَوْرًا وَعُدْوَانًا ، وَيَسْكُنُهُ (كَذَا) هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ الرَّحْبَةَ
(وَالرَّحْبَةُ إِنَّمَا كَانَتْ مَسْكَنَ نُوحٍ وَهِيَ أَرْضٌ طَيِّبَةٌ) وَلَا يَسْكُنُ رَجُلٌ مِنْ
آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا يَقْتُلُ إِلَّا بَارِضٍ طَيِّبَةٍ زَاكِيَةٍ فَهُمْ الْأَوْصِيَاءُ
الطَّيِّبُونَ *

١٤٥٢ - المصادر :

* : العياشي : ج ١ ص ٦٤ ح ١١٧ - عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام يقول : -
وفي : ص ٢٤٤ ح ١٤٧ - عن جابر الجعفي قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : - قسماً
منه .
وفي : ج ٢ ص ٢٦١ ح ٣٤ - عن إبراهيم بن عمر، عمن سمع أبا جعفر عليه السلام قسماً منه .

* : النعماني : ص ٢٧٩ ب ١٤ ح ٦٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، عن هؤلاء الرجال
الأربعة - محمد بن المفضل ، وسعدان بن إسحاق بن سعيد ، وأحمد بن الحسين بن
عبد الملك ، ومحمد بن أحمد بن الحسن - عن ابن محبوب . وأخبرنا محمد بن يعقوب
الكليني أبو جعفر قال : حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه قال : وحدثني محمد بن
عمران قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال : وحدثني علي بن محمد وغيره ، عن
سهل بن زياد جميعاً ، عن الحسن بن محبوب [قال] : - وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله
الموصلي ، عن أبي علي أحمد بن محمد بن أبي ناشر ، عن أحمد بن هلال ، عن الحسن بن
محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدم ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال : قال أبو جعفر محمد بن
علي الباقر عليهما السلام ، « يَا جَابِرُ الزَّمِ الْأَرْضَ وَلَا تُحْرِكْ بِدَأْ وَلَا رَجُلًا حَتَّى تَرَى عَلَامَاتِ
أَذْكُرَهَا لَكَ إِنْ أَدْرَكْتَهَا :

أولها : اختلاف نبي العباس وما أراك تُدرِكُ ذلك ، ولكن حَدَّثَ به مِن بَعْدِي عَنِّي ، وَمُنَادٍ يُنَادِي
مِن السَّمَاءِ ، وَيَجِيئُكَ الصَّوْتُ مِن نَاجِيَةٍ دَمَشَقٌ بِالْفَتْحِ ، وَتُخَسَفُ قَرِيَةٌ مِّن قُرَى الشَّامِ تُسَمَّى
الْحَابِيَةَ ، وَتَسْفُطُ طَائِفَةٌ مِّن مَسْجِدِ دَمَشَقِ الْأَيْمَنِ ، وَمَارِقَةٌ تَمُرُقُ مِّن نَّاجِيَةِ التُّرْكِ ، وَيَعْفُهَا هَرَجُ
الرُّومِ ، وَسَيَقْبَلُ إِخْوَانُ التُّرْكِ حَتَّى يَنْزِلُوا الْجَزِيرَةَ ، وَسَيَقْبَلُ مَارِقَةَ الرُّومِ حَتَّى يَنْزِلُوا الرَّمْلَةَ ،
فَبِذَلِكَ السَّنَةِ يَا جَابِرُ فِيهَا اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِّن نَّاجِيَةِ الْمَغْرِبِ ، فَأَوَّلُ أَرْضٍ تُخْرَبُ
أَرْضُ الشَّامِ ، ثُمَّ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ : رَايَةَ الْأَصْهَبِ ، وَرَايَةَ الْأَنْبَعِ وَرَايَةَ
السُّفْيَانِيِّ ، فَيَلْتَقِي السُّفْيَانِيُّ بِالْأَنْبَعِ فَيَقْتُلُونَ ، فَيَقْتُلُهُ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ ، ثُمَّ يَقْتُلُ الْأَصْهَبَ ،
ثُمَّ لَا يَكُونُ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا الْإِقْبَالَ نَحْوَ الْعِرَاقِ ، وَيَمُرُّ جَيْشُهُ بِقَرَقِيسِيَاءَ ، فَيَقْتُلُونَ بِهَا ، فَيَقْتُلُ بِهَا مِنْ
الْجَبَّارِينَ بَاثَةَ الْبَيْتِ . وَيَتَّبِعُ السُّفْيَانِيُّ جَيْشًا إِلَى الْكُوفَةِ ، وَعِدَّتُهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا ، فَيُصِيبُونَ مِنْ
أَهْلِ الْكُوفَةِ قَتْلًا وَصَلْبًا وَسَبًّا ، فَيَبْتَغِيهِمْ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلْتَ رَايَاتٍ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ وَتَطْوِي الْمَسَازِلَ
طَيًّا حَيْثُهَا ، وَمَعَهُمْ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي صُعْفَاءَ
فَيَقْتُلُهُ أَمِيرُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ بَيْنَ الْجَبْرِ وَالْكَوْفَةِ ، وَيَتَّبِعُ السُّفْيَانِيُّ بَعَثًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَنْفِرُ الْمُهَدِّيُّ
مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ ، فَيَبْلُغُ أَمِيرَ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ أَنَّ الْمُهَدِّيَّ قَدْ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ ، فَيَتَّبِعُ جَيْشًا عَلَى

أثره ، فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفاً يتربص على سنة موسى بن عمران عليه السلام .
قال : فينزل أمير جيش السفاريين البيداء ، فينادي مناد من السماء ، يا بنيءا أبيدي القوم ،
فيخسف بهم فلا يفلت منهم إلا ثلاثة نفر يحول الله وجوههم إلى آفتينهم وهم من كلب ، وفيهم
نزلت هذه الآية : ﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقاً لما معكم من قبل أن
نطمس وجوهاً فتردها على أذبارها ﴾ - الآية .

قال : والقائم يومئذ بمكة ، قد أسند ظهره إلى البيت الحرام مستنجراً به ، فينادي : يا أيها
الناس إنا نستنصر الله ، فمن أجابنا من الناس ؟ فإننا أهل بيت نبيكم محمد ، ونحن أولى
الناس بالله وبمحمد صلى الله عليه وآله ، فمن حاجني في آدم فأنا أولى الناس بآدم ، ومن
حاجني في نوح فأنا أولى الناس بنوح ، ومن حاجني في إبراهيم فأنا أولى الناس بإبراهيم ،
ومن حاجني في محمد صلى الله عليه وآله ، فأنا أولى الناس بمحمد صلى الله عليه وآله
وسلم ، ومن حاجني في النبيين فأنا أولى الناس بالنبيين ، أليس الله يقول في محكم كتابه :
﴿ إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذريةً بعضها من بعض والله
سميع عليم ﴾ فأنا بئنه من آدم وذخيرة من نوح ، ومصطفى من إبراهيم ، وصفوة من محمد
صلى الله عليهم أجمعين .

ألا فمن حاجني في كتاب الله فأنا أولى الناس بكتاب الله ، ألا ومن حاجني في سنة رسول الله
فأنا أولى الناس بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله .
فأنشد الله من سمع كلامي اليوم لما [أبلغ الشاهد] منكم [الغائب] ، وأسألكم بحق الله ،
وحق رسول الله صلى الله عليه وآله ، وبحقي ، فإن لي عليكم حق القربى من رسول الله ، إلا
أعتمونا ومنعتمونا ممن نطلبنا ، فقد أجبنا وطلبنا ، وطردنا من ديارنا وأبناينا ، وبغى علينا ،
ودفعنا عن حقا ، واقتري أهل الباطل علينا ، فالله الله فينا ، لا نتخذلونا ، وانصرونا بنصركم
الله تعالى .

قال : فيجتمع الله عليه أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً ، ويجمعهم الله له على غير بيعاد
فزعاً كفزع الخريف ، وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله في كتابه ﴿ أينما تكونوا يأت بكم الله
جميعاً إن الله على كل شيء قدير ﴾ فيبايعونه بين الركني والمقام ، ومعه عهد من رسول الله
صلى الله عليه وآله قد نوازته الأبناء عن الآباء ، والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين يصلح
الله له أمره في ليلة ، فما أشكل على الناس من ذلك يا جابر فلا يشكلن عليهم ولاذنه من
رسول الله صلى الله عليه وآله ، وورائته العلماء عالماً بعد عالم ، فإن أشكل هذا كله
عليهم ، فإن الصوت من السماء لا يشكل عليهم إذا نودي باسمه واسم أبيه وأمه .

* : الإختصاص : ص ٢٥٥ - كما في النعماني ، مرسلأ عن عمرو بن أبي المقدم .

* : الإرشاد : ص ٣٥٩ - الحسن بن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدم : - أوله ، كما في

النعماني ، بتفاوت .

* : غيبة الطوسي : ص ٢٦٩ - الفضل عن الحسن بن محبوب ، كما في الإرشاد .

- * : إعلام الوری : ص ٤٢٧ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد .
- * : الخرائج : ج ٣ ص ١١٥٦ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، مرسلًا .
- * : عقد الدرر : ص ٤٩ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد ، وليس فيه « .. تُسَمَّى الْجَائِيَّة .. » .
- * وفي : ص ٨٧ - كما في النعماني بتفاوت ، إلى قوله « فِي لَيْلَةٍ وَاجِدَةٌ » وفيه « .. تَنْزِلُ التَّرْكُ » .
- * : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤٩ - عن الإرشاد ، مرسلًا .
- * : الفصول المهمة : ص ٣٠١ ف ١٢ - كما في الإرشاد .
- * : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٣٣ ف ٣ - عن الراوندي ، وفيه « .. الْجَائِيَّة .. يَنْزِلُ الرُّمْلَةُ » .
- * وفي : ص ١٧٤ ف ١١ - كما في الإرشاد ، عن المفيد ، وفيه « وَتَنْزُولُ التَّرْكِ الْجَزِيرَةُ » .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٨٢ ح ٦٦ - قسمًا من آخره ، عن غيبة المفيد .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٥ - بعضه ، عن العياشي .
- * وفي : ص ٥٤٩ ح ٥٥٤ - بعضه عن العياشي .
- * وفي : ص ٧٢٧ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥١ - عن غيبة الطوسي .
- * وفي : ص ٧٣٢ ب ٣٤ ف ٤ ح ٧٨ - عن إعلام الوری .
- * : البرهان : ج ١ ص ١٦٢ ح ٤ - آخره ، عن النعماني .
- * وفي : ص ١٦٣ ح ١٠ - عن العياشي ، بتفاوت يسير .
- * وفي : ص ١٦٤ ح ١٣ - عن الإختصاص .
- * وفي : ص ٣٧٣ ح ٢ - عن النعماني ، بتفاوت يسير .
- * وفي : ص ٣٧٤ ح ٣ - بعضه ، عن المفيد .
- * وفي : ص ٢٧٧ ح ٥ - عن النعماني ، إلى قوله « .. وَصَفْوَةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ .. » .
- * : المحجَّة : ص ٢٢ - عن العياشي .
- * وفي : ص ٢٥ - عن الإختصاص .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٢ ب ٣٥ - قسمًا من آخره ، عن النعماني .
- * : غاية العرام : ص ٣١٩ ب ١٤ ح ٤ - مختصرًا عن النعماني .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٥٦ ح ٤٤ - عن رواية العياشي الثالثة .
- * وفي : ج ٥٢ ص ٢١٢ ب ٢٥ ح ٦٢ - عن الطوسي ، والإرشاد .
- * وفي : ص ٢٣٧ ، ب ٢٥ ح ١٠٥ - عن النعماني ، والإختصاص ، والعياشي .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ٤٨٥ - ٤٨٦ ح ٢٧٧ - عن العياشي ، وفيه « .. وَمَنْ حَسِبَ بِفَرْقِسِيًّا .. » .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٢١ ب ٧١ - مختصرًا ، عن المحجَّة .

* * *

مبايعة المهدي عليه السلام بين الركن والمقام

١٤٥٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَكُونُ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً فِي بَعْضِ هَذِهِ الشُّعَابِ ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ ذِي طُوًى ، حَتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ خُرُوجِهِ بِلَيْتَيْنِ أَنْتَهَى الْمَوْلَى الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْقَى بَعْضَ أَصْحَابِهِ ، فَيَقُولُ : كَمْ أَنْتُمْ هَاهُنَا ؟ فَيَقُولُونَ نَحْوَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، فَيَقُولُ : كَيْفَ أَنْتُمْ لَوْ قَدْ رَأَيْتُمْ صَاحِبَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : وَاللَّهِ لَوْ يَأْوِي بِنَا الْجِبَالِ لِأَوْثَانِهَا مَعَهُ ، ثُمَّ يَأْتِيهِمْ مِنَ الْقَابِلَةِ (الْقَابِلُ خ ل) فَيَقُولُ لَهُمْ أَشِيرُوا إِلَى ذَوِي أَسْتَانِكُمْ وَأَخْيَارِكُمْ عَشِيرَةً فَيُشِيرُونَ لَهُ إِلَيْهِمْ فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ حَتَّى يَأْتُونَ (كَذَا) صَاحِبَهُمْ ، وَيَعُدُّهُمْ إِلَى اللَّيْلَةِ الَّتِي تَلِيهَا .
ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ ، ثُمَّ يَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجَنِي فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ وَمَنْ يُحَاجِّجَنِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجَنِي فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجَنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى بِإِبْرَاهِيمَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجَنِي فِي مُوسَى فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُوسَى ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجَنِي فِي عِيسَى فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجَنِي فِي مُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّجَنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى الْمَقَامِ فَيُصَلِّي [عِنْدَهُ] رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ .

قال أبو جعفر عليه السلام : هُوَ وَاللَّهُ الْمُضْطَرُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ أَمَّنْ يُحِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ﴾ وَجَبْرِئِيلَ عَلَى الْمِيزَابِ فِي صُورَةِ طَائِرٍ أَيْضُ فَيَكُونُ أَوَّلَ خَلْقِي اللَّهُ يُبَايِعُهُ جَبْرَائِيلُ ، وَيُبَايِعُهُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَالْبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، قَالَ : قَالَ أَبُو

جَعَفَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَمِنْ ابْنَيْ فِي الْمَسِيرِ وَافَاهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُنْتَلِ بِالْمَسِيرِ فَقَدْ عَن فِرَاشِهِ ، ثُمَّ قَالَ : هُوَ وَاللَّهِ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْمَفْقُودُونَ عَن فَرُشِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تُكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ أَصْحَابُ الْقَائِمِ الثَّلَاثَاءُ وَبِضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا ، قَالَ : هُمْ وَاللَّهِ الْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ وَلَئِن أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ ﴾ قَالَ : يُجْمَعُونَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ فَرَعًا قَرَعَ الْخَرِيفُ فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ فَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَيُحْيِيهِ نَفْرًا يَسِيرًا وَيَسْتَعْمَلُ عَلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ يَسِيرُ فَيَبْلُغُهُ أَنْ قَدْ قُتِلَ عَامِلُهُ ، فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ لَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا يُعْنِي السَّيِّئِ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ فَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ ، وَالْوِلَايَةَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْبَرَاةَ مِنْ عَدُوِّهِ وَلَا يُسَمِّي أَحَدًا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى السَّيِّدَاءِ ، فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ جَيْشَ السُّفْيَانِيِّ فَيَأْمُرُ اللَّهُ الْأَرْضَ فَيَأْخُذُهُمْ مِنْ تَحْتِ أَعْدَابِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرَعَوُا فَلَا قُوَّةَ وَأَخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ﴾ يَعْنِي بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ ﴿ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ ﴾ يَعْنِي بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ يُقَالُ لَهُمَا وَتَرٌ وَوَيْسَرٌ مِنْ مُرَادٍ ، وَجُوهُهُمَا فِي أَقْفَيْتِهِمَا يَمْشِيَانِ الْقَهْقَرَى ، يُخْبِرَانِ النَّاسَ بِمَا فَعَلَ بِأَصْحَابِهِمَا ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ فَتَغِيبُ عَنْهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ قُرَيْشٌ ، وَهُوَ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ قُرَيْشٌ أَنْ عِنْدَهَا مَوْقِفًا وَاحِدًا جَزْرٌ جَزُورٌ بِكُلِّ مَا مَلَكَتْ وَكُلِّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غُرُبَتْ ، ثُمَّ يُحَدِّثُ حَدَثًا فَإِذَا هُوَ فَعَلَ ذَلِكَ ، قَالَتْ قُرَيْشٌ : أَخْرَجُوا بِنَا إِلَى هَذِهِ الطَّاعِيَةِ ، فَوَاللَّهِ إِنْ لَوْ كَانَ مُحَمَّدِيًّا مَا فَعَلَ ، وَلَوْ كَانَ عَلَوِيًّا مَا فَعَلَ ، وَلَوْ كَانَ فَاطِمِيًّا مَا فَعَلَ فَيَمْنَحُهُ اللَّهُ أَكْنَافَهُمْ ، فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ وَيَسْبِي الدَّرِيَّةَ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَنْزِلَ الشَّقْرَةَ فَيَبْلُغُهُ أَنَّهُمْ قَدْ قَتَلُوا عَامِلَهُ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ مَقْتَلَةً لَيْسَ قَتْلُ الْحَرَّةِ إِلَيْهَا بِشَيْءٍ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ وَوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْبَرَاةَ مِنْ عَدُوِّهِ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ إِلَى الثَّمَلِيَّةِ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ صُلْبِ أَبِيهِ وَهُوَ مِنْ

أشدَّ النَّاسِ بِذَنبِهِ وَأَشَجَعَهُمْ بِقَلْبِهِ ، مَا خَلَا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ ، فَيَقُولُ :
 يَا هَذَا مَا تَصْنَعُ ؟ فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتُجْفِلُ النَّاسَ إِجْفَالِ النَّعَمِ أَفْمَهْدٌ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمْ بِمَاذَا ؟ فَيَقُولُ الْمَوْلَى الَّذِي وَلِيَّ
 الْبَيْعَةَ : وَاللَّهِ لَتَسْكُتَنَّ أَوْ لِأَضْرِبَنَّ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكَ ، فَيَقُولُ لَهُ الْقَائِمُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَسْكُتْ يَا فَلَانُ ، إِي وَاللَّهِ إِنَّ مَعِيَ عَهْدًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، هَاتِ لِي يَا فَلَانُ الْعَيْبَةَ أَوْ الطَّيْبَةَ أَوْ الرَّزْفَلِيَجَةَ فَيَأْتِيهِ
 بِهَا فَيَقْرَأُ الْعَهْدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَقُولُ : جَعَلَنِي اللَّهُ
 فِدَاكَ أَعْطَنِي رَأْسَكَ أَقْبَلَهُ فَيُعْطِيهِ رَأْسَهُ فَيَقْبَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ جَعَلَنِي اللَّهُ
 فِدَاكَ جَدَّدَ لَنَا بَيْعَةً ، فَيَجِدُّ لَهُمْ بَيْعَةً .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مُضْعِدِينَ مِنْ نَجْفِ الْكُوفَةِ
 ثَلَاثِمِائَةً وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ زُبُرُ الْحَدِيدِ ، جِبْرِيْلُ عَنْ يَمِينِهِ
 وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، يَسِيرُ الرُّعْبُ أَمَامَهُ شَهْرًا وَخَلْفَهُ شَهْرًا ، أَمَدَهُ اللَّهُ
 بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ حَتَّى إِذَا صَعَدَ النَّجْفَ ، قَالَ
 لِأَصْحَابِهِ : تَعَبَدُوا لِيَلْتَكُمُ هَذِهِ فَيَبْتَغُونَ بَيْنَ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ يَتَضَرَّعُونَ إِلَى
 اللَّهِ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ ، قَالَ : خُذُوا بِنَا طَرِيقَ النَّخِيلَةِ وَعَلَى الْكُوفَةِ جُنْدٌ
 مُجَنَّدٌ قُلْتُ : جُنْدٌ مُجَنَّدٌ ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالنَّخِيلَةِ ، فَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مَنْ كَانَ بِالْكَوفَةِ مِنْ
 مُرَجِّئِهَا وَغَيْرِهِمْ مِنْ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : اسْتَظَرُّدُوا لَهُمْ
 ثُمَّ يَقُولُ كُرُّوا عَلَيْهِمْ .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَلَا يَجُوزُ وَاللَّهِ الْخَنْدَقَ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ ثُمَّ يَدْخُلُ
 الْكُوفَةَ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا كَانَ فِيهَا أَوْحَنَ إِلَيْهَا وَهُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ سِيرُوا إِلَى هَذِهِ الطَّاعِيَةِ ، فَيَدْعُوهُ إِلَى
 كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَيُعْطِيهِ السُّفْيَانِيُّ مِنَ الْبَيْعَةِ سِلْمًا
 فَيَقُولُ لَهُ كَلْبٌ : وَهُمْ أَخَوَالُهُ [مَا] هَذَا مَا صَنَعْتَ ؟ وَاللَّهِ مَا بُيَايَمُكَ عَلَى
 هَذَا أَبَدًا ، فَيَقُولُ : مَا أَصْنَعُ ؟ فَيَقُولُونَ : اسْتَقْبَلْهُ (اسْتَقْبَلَهُ) فَيَسْتَقْبَلُهُ ،
 ثُمَّ يَقُولُ لَهُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُذْ حَذْرَكَ فَإِنِّي أُدْبِتُ إِلَيْكَ وَأَنَا مُقَاتِلُكَ ،
 فَيُصْحِحُ فَيُقَاتِلُهُمْ فَيَمْنَحُهُ اللَّهُ أَكْتَانَهُمْ . وَيَأْخُذُ السُّفْيَانِيُّ أُسِيرًا ، فَيَنْتَظِقُ بِهِ

وَيَذْبَعُهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ يُرْسِلُ جَرِيدَةَ خَيْلٍ إِلَى الرُّومِ فَيَسْتَحْضِرُونَ بَقِيَّةَ بَنِي
 أُمَيَّةَ ، فَإِذَا انْتَهَوْا إِلَى الرُّومِ قَالُوا : أَخْرِجُوا إِلَيْنَا أَهْلَ مِلَّتِنَا عِنْدَكُمْ ،
 فَيَأْبُونَ وَيَقُولُونَ وَاللَّهِ لَا نَفْعَلُ ، فَيَقُولُ الْجَرِيدَةُ : وَاللَّهِ لَوْ أَمَرْنَا
 لَقَاتَلْنَاكُمْ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ إِلَى صَاحِبِهِمْ فَيَعْرِضُونَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ :
 انْطَلِقُوا فَأَخْرِجُوا إِلَيْهِمْ أَصْحَابَهُمْ ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ أَتَوْا بِسُلْطَانٍ [عَظِيمٍ]
 وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ فَلَمَّا أَحْسَبُوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا
 وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتَلُونَ ﴾ قَالَ : يَعْنِي الْكُتُوبُ
 الَّتِي كُتِبَتْ تَكْزِيرُونَ ، ﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ
 حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْكُوفَةِ
 فَيَبِئْتُ الثَّلَاثِمَانَةَ وَالْبَضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا إِلَى الْأَفَاقِ كُلِّهَا ، فَيَمْسَحُ بَيْنَ
 أَكْتَافِهِمْ وَعَلَى صُدُورِهِمْ ، فَلَا يَتَعَايُونَ فِي فِضَاءٍ وَلَا تَبْقَى أَرْضٌ إِلَّا نُودِيَ
 فِيهَا شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ،
 وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ ﴾ وَلَا يَقْبَلُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الْحِزْبِيَّةِ كَمَا قَبِلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ
 الدِّينُ كُلَّهُ لِلَّهِ ﴾ .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يُقَاتِلُونَ وَاللَّهِ حَتَّى يُوَحِّدَ اللَّهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ
 شَيْئًا ، وَحَتَّى تَخْرُجَ الْعَجُوزُ الضَّعِيفَةُ مِنَ الْمَشْرِقِ تَرِيدُ الْمَغْرِبَ وَلَا يَنْهَاهَا
 أَحَدٌ ، وَيُخْرِجُ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ بَذَرَهَا ، وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرَهَا ،
 وَيُخْرِجُ النَّاسَ خَرَايِمَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ إِلَى الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُوسِّعُ
 اللَّهُ عَلَى شِيعَتِنَا وَلَوْلَاهُ مَا يُذِرْكُهُمْ (يُنَجِّزُ لَهُمْ خ ل) . مِنَ السَّعَادَةِ
 لَبَقُوا ، فَبَيْنَا صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ قَدْ حَكَمَ بِنِعْضِ الْأَحْكَامِ وَتَكَلَّمَ بِبَعْضِ
 السُّنَنِ ، إِذْ خَرَجَتْ خَارِجَةً مِنَ الْمَسْجِدِ يُرِيدُونَ الْخُرُوجَ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ
 لِأَصْحَابِهِ : انْطَلِقُوا فَتَلَحُّقُوا بِهِمْ فِي التَّمَارِينِ فَيَأْتُونَهُ بِهِمْ أَسْرَى لِيَأْمُرَ بِهِمْ
 فَيَذْبَعُونَ وَهِيَ آخِرُ خَارِجَةٍ تَخْرُجُ عَلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ *

١٤٥٣ - المصادر :

- * العياشي : ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٩ - عن عبد الأعلى الجبلي (الحلبي) قال : قال أبو جعفر عليه السلام .
- وفي : ص ١٤٠ ح ٨ - بعضه عن عبد الأعلى الحلبي : -
- * القمي : ج ٢ ص ٢٠٥ - كما في العياشي بتفاوت : حدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي خالد الكابلي : -
- * الكافي : ج ٨ ص ٣١٣ ح ٤٨٧ - بعضه عن علي بن إبراهيم ثم بسند القمي وفي سنده « إسماعيل بن جابر » .
- * التعماني : ص ١٨١ ب ١٠ ح ٣٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن علي التيملي ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، وحدثني غير واحد ، عن منصور بن يونس بزرج ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال : - بعضه ، كما في العياشي .
- * مجمع البيان : ج ٥ ص ١٤٤ - بعضه عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله عليهما السلام .
- * عقد الدرر : ص ١٣٣ ح ٥ - كما في العياشي بتفاوت يسير ، أوله ، مرسلًا عن الإمام الباقر عليه السلام : -
- * تأويل الآيات : ج ١ ص ٢٢٣ ح ٢ - عن مجمع البيان .
- * برهان المتقي : ص ١٧١ ب ١٢ ح ٣ - عن عقد الدرر .
- * منهج الصادقين : ج ٤ ص ٤٥٤ - كما في مجمع البيان مرسلًا .
- * الصافي : ج ٢ ص ٤٣٣ - بعضه عن العياشي ، ومجمع البيان .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥١ ب ٣٢ ح ٦٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب : -
- وفي : ص ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٨ - عن مجمع البيان .
- وفي : ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٩ و ٥٦٢ - بعضه ، عن العياشي .
- وفي : ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٧ - بعضه عن القمي .
- * البرهان : ج ١ ص ١٦٣ ح ٧ - عن الحافي ، وفيه « عن أبي عبد الله عليه السلام » . وفيها : ح ٨ - عن القمي .
- وفي : ج ٢ ص ٨١ - ٨٣ ح ٣ - عن العياشي ، بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٢٠٩ ح ٤ و ٧ - بعضه عن العياشي ، والطبرسي .
- وفي : ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٨ - عن التعماني .
- * المحجة : ص ١٨ - عن القمي .

- وفي : ص ١٩ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب وفيه عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام .
- وفي : ص ٧٩ - عن العياشي .
- وفي : ص ١٠٤ - بعضه ، عن العياشي .
- ☆ حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٣ ب ٣٥ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب وفيه « عن أبي عبد الله عليه السلام » .
- ☆ غاية المرام : ص ٤٠٣ ب ٢٤ ح ٦ - عن النعماني .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ٢٨٨ ب ٢٦ ح ٢٦ - عن الكافي .
- وفي : ص ٣١٥ ب ٢٧ ح ١٠ - عن القمي .
- وفي : ص ٣٤١ ب ٢٧ ح ٩١ - بعضه ، عن العياشي ، والنعماني .
- ☆ نور الثقلين : ج ١ ص ١٣٩ ح ٤٢٦ و ٤٢٧ - عن القمي والكافي .
- وفي : ص ٣٥٣ ح ١٨٦ - عن الكافي .
- وفي : ج ٢ ص ٣٤١ ح ٢٦ - بعضه عن العياشي .
- وفيها : ح ٢٨ - عن الكافي .
- وفي : ج ٤ ص ٩٤ ح ٩٤ - بعضه ، عن القمي .
- وفي : ص ٣٤٣ - ٣٤٤ ح ٩٨ - عن القمي .
- ☆ ينابيع المودة : ص ٤٢١ ب ٧١ - عن المحجة وفيه « عن أبي عبد الله عليه السلام » .
- وفي : ص ٤٢٤ ب ٧١ - بعضه عن المحجة .
- ☆ تفسير شبر : ص ٢٢٨ - بعضه ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام .
- ☆ منتخب الأثر : ص ٤٢٢ ف ٦ ب ١ ح ٢ - عن القمي .
- وفي : ص ٤٧٥ ب ٧ ف ٤ ح ١ و ٣ و ٤ - بعضه ، عن ينابيع المودة ، والكافي □

* * *

في أن الله تعالى يجمع للمهدي عليه السلام أصحابه

١٤٥٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُفْتَقِدِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ، إِنَّهُمْ لَيُفْتَقَدُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ لَيْلًا فَيُضْبِحُونَ بِمَكَّةَ ، وَبَعْضُهُمْ يَسِيرُ فِي السَّحَابِ يُعْرَفُ بِاسْمِهِ وَأَسْمِ أَبِيهِ وَجَلِيلِهِ وَنَسَبِهِ . قَالَ ، قُلْتُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ أَيُّهُمْ أَعْظَمُ إِيمَانًا ؟ قَالَ : الَّذِي يَسِيرُ فِي السَّحَابِ نَهَارًا » *

١٤٥٤ - المصادر :

- * كمال الدين : ج ٢ ص ٦٧٢ ب ٥٨ ح ٢٤ - حدثنا محمد بن علي ماجلويه رضي الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن أبيه ، عن محمد بن سان ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- * الصافي : ج ١ ص ١٥ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٦ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- * البرهان : ج ١ ص ١٦٢ ح ٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه بتفاوت ، وفيه « . . . وَحَسْبِهِ وَنَسْبِهِ . . . » .
- * المحجة : ص ٢١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٣ ح ٣٥ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « أحمد بن أبي القاسم » .
- * البحار : ج ٥٢ ص ٢٨٦ ب ٢٦ ح ٢١ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- * نور الثقلين : ج ١ ص ١٣٩ ح ٤٢٥ - عن كمال الدين بتفاوت يسير □

* * *

١٤٥٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ وَأَصْحَابِهِ يَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ

غَيْرِ مِعَادٍ » *

١٤٥٥ - المصادر :

- * النعماني : ص ٢٤١ ب ١٣ ح ٣٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا أحمد بن يوسف قال حدثنا إسماعيل بن مهرا ، عن الحسن بن علي ، عن أبيه ، ووهيب (ووهب خ ل) عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله : « فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا نَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً » قال : -
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١٤ - عن النعماني .
- * البرهان : ج ١ ص ١٦٢ ح ٣ - عن النعماني ، وفي سنده « محمد بن يعقوب الكليني » .
- * المحجة : ص ٢٠ - عن النعماني .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٢ ح ٣٥ - عن النعماني .
- * البحار : ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ف ٥٢ - عن النعماني ، وفيه « يُجْمَعُونَ بَدَلِ يَجْتَمِعُونَ » □

* * *

١٤٥٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا أُوذِنَ الْإِمَامُ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعِبْرَانِيُّ الْأَكْبَرِ فَاتَّجِثَ لَهُ أَصْحَابُهُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَالثَّلَاثَةَ عَشَرَ قَرْعاً كَقَرْعِ الْخَرِيفِ وَهُمْ أَصْحَابُ الْوِلَايَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُفْتَقَدُ مِنْ فِرَاشِهِ لَيْلًا فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ ،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَىٰ يَسِيرٌ فِي السَّحَابِ نَهَاراً يُعْرَفُ بِاسْمِهِ وَأَسْمِ أَبِيهِ وَحَسْبِهِ
وَنَسَبِهِ ، قُلْتُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ أَيُّهُمْ أَعْظَمُ إِيمَاناً ؟ قَالَ : الَّذِي يَسِيرُ فِي
السَّحَابِ نَهَاراً وَهُمْ الْمَفْقُودُونَ ، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : أَيْنَمَا تَكُونُوا
يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً *

١٤٥٦ - المصادر :

- * العياشي : ج ١ ص ٦٧ ح ١١٨ - عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- * النعماني : ص ٣١٢ - ٣١٣ ح ٣٢٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا
علي بن الحسن التيملي قال : حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف ، عن سعدان بن
مسلم ، عن رجل ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : - كما في
العياشي بتفاوت في بعض ألفاظه ، وفيه « أصحاب الألوية .. وحليته » .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٧ - عن العياشي ، مع نقص بعض أجزاءه .
- * المحجة : ص ٢٠ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- * البرهان : ج ١ ص ١٦٢ ح ٢ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفيه « .. فَاتَّجَبَ لَهُ
أَصْحَابُهُ » .
- وفي : ص ١٦٤ ح ١٢ - عن العياشي .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢١ ب ٣٥ - عن النعماني .
- * البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٨ ب ٢٧ ح ١٥٣ - عن النعماني ، والعياشي □

* * *

١٤٥٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الْمَفْقُودُونَ عَنْ قُرُشِهِمْ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ
عَشَرَ رَجُلًا ، عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَيُضِيحُونَ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :
أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ * »

١٤٥٧ - المصادر :

- * الفضل بن شاذان : على ما في كشف الحق .
- * كشف الحق (أربعون الخاتون آبادي) : ص ١٥٨ ح ٣١ - قال الشيخ الجليل فضل بن
شاذان بن الخليل (رحمه الله) ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بحران ، عن عبد الله بن سنان ،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * كشف الأستار : ص ٢٢٢ - عن غيبة الفضل بن شاذان .

* * *

في أسماء بلدان أصحاب المهدي عليه السلام وتوافدهم إلى مكة

١٤٥٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ يَعْرِفُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ

آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ رَجُلًا فَرَجُلًا ، وَمَوَاضِعَ مَنَازِلِهِمْ وَمَرَاتِبِهِمْ . فَكُلَّمَا عَرَفَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَرَفَهُ الْحَسَنُ ، وَكُلَّمَا عَرَفَهُ الْحَسَنُ فَقَدْ صَارَ عِلْمُهُ إِلَى الْحُسَيْنِ ، وَكُلَّمَا عَرَفَهُ الْحُسَيْنُ فَقَدْ عَرَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَكُلَّمَا عَرَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَقَدْ صَارَ عِلْمُهُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَكُلَّمَا قَدَّ عِلْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَدْ عَرَفَهُ وَعَرَفَهُ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي نَفْسَهُ .

قال أبو بصير قلت مكتوب؟ قال فقال أبو عبد الله مكتوب في كتاب، محفوظ في القلب، مثبت في الذكر لا ينسى. قال قلت جعلت فداك أخبرني بعددهم وبلدانهم ومواضعهم فداك يقتضي من أسمائهم قال فقال إذا كان يوم الجمعة بعد الصلاة فأتيتي قال فلما كان يوم الجمعة أتيتي فقال يا أبا بصير أتيتنا لما سألنا عنه قلت نعم جعلت فداك. قال إنك لا تحفظ فأين صاحبك الذي يكتب لك، فقلت أظن شغلته شاغل وكرهته أن أتأخر عن وقت حاجتي، فقال لرجل في مجليبه: أكتب له هذا ما أملاه رسول الله على أمير المؤمنين وأودعه إياه، من تسمية أصحاب المهدي وعدة من يوافيه من المفقودين عن فرشهم وقبائلهم، والسائرين في ليالهم ونهارهم إلى مكة، وذلك عند استماع الصوت في السنة التي يظهر فيها أمر الله عز وجل، وهم النجباء والقضاة والحكام على الناس: من طاربند الشرقي رجل، وهو المرابط السياح، ومن الصامغان رجلا، ومن أهل فرغانة رجل، ومن أهل البريد رجلا، ومن الذبلم أربعة رجال، ومن مرو الروذ رجلا، ومن مرو إنا عشر رجلا، ومن بيروت تسعة رجال ومن طوس خمسة رجال، ومن القرابات رجلا، ومن سجستان ثلاثة رجال، ومن الطالقان أربعة وعشرون رجلا، ومن

الْجَبَلِ الْغَرَرِ ثَمَانِيَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ نَيْسَابُورَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رِجَالًا ، وَمِنْ هَرَاةَ اثْنَا عَشَرَ رِجَالًا ، وَمِنْ وَشِيحَ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ الرَّيِّ سَبْعَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ طَبْرِسْتَانَ سَبْعَةَ رِجَالٍ وَمِنْ قَمِّ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رِجَالًا ، وَمِنْ قَرْمَسَ رِجَالَيْنِ ، وَمِنْ جُرْجَانَ اثْنَا عَشَرَ رِجَالًا ، وَمِنْ الرَّقَّةِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ الرَّافِقَةِ رِجَالَيْنِ ، وَمِنْ حَلَبَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ سَلْمِيَةَ خَمْسَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ طَبْرِيةَ رَجُلٍ ، وَمِنْ بَافَادَ رَجُلٍ ، وَمِنْ بَلَيْسَ رَجُلٍ ، وَمِنْ دَمِيَاطَ رَجُلٍ ، وَمِنْ أَسْوَانَ رَجُلٍ ، وَمِنْ الْفَسْطَاطِ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ الْفَيْرَوَانَ رِجَالَيْنِ ، وَمِنْ كُورِ كِرمَانَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ قَزْوِينَ رِجَالَيْنِ ، وَمِنْ هَمْدَانَ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ جُوقَانَ رَجُلٍ ، وَمِنْ الْبَدُوِّ رَجُلٍ ، وَمِنْ خِلَاطَ رَجُلٍ ، وَمِنْ جَابِرَوَانَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ النَّسْوَى رَجُلٍ ، وَمِنْ سِنْجَارَ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ طَالِقَانَ رَجُلٍ ، وَمِنْ سِيْمِسِيَاطَ رَجُلٍ وَمِنْ نَصِيْبِيْنَ رَجُلٍ وَمِنْ حَرَانَ رَجُلٍ ، وَمِنْ بَاغَةَ رَجُلٍ ، وَمِنْ قَابِسَ رَجُلٍ ، وَمِنْ صَنْعَاءَ رِجَالَيْنِ ، وَمِنْ قَارِبَ رَجُلٍ ، وَمِنْ طَرَابُلَسَ رِجَالَيْنِ ، وَمِنْ الْقَلْزَمِ رِجَالَيْنِ ، وَمِنْ الْعَبْتَةَ رَجُلٍ ، وَمِنْ وَاوِي الْقَرَى رَجُلٍ ، وَمِنْ خَيْبَرَ رَجُلٍ وَمِنْ بَدَا رَجُلٍ ، وَمِنْ الْحَارِ رَجُلٍ ، وَمِنْ الْكُوفَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رِجَالًا ، وَمِنْ الْمَدِينَةِ رِجَالَيْنِ ، وَمِنْ الرَّيِّ رَجُلٍ ، وَمِنْ الْحَيَوَانَ رَجُلٍ ، وَمِنْ كُوشَا رَجُلٍ ، وَمِنْ طَهَرَ رَجُلٍ ، وَمِنْ بَيْرَمَ رَجُلٍ ، وَمِنْ الْأَهْوَاذِ رِجَالَيْنِ ، وَمِنْ الْأَصْطَحْرَ رِجَالَيْنِ ، وَمِنْ الْمَوْلِيَانِ رِجَالَيْنِ ، وَمِنْ الدَّبِيلَةَ رَجُلٍ ، وَمِنْ صَيْدَائِيلَ رَجُلٍ ، وَمِنْ الْمَدَائِنِ ثَمَانِيَةَ رِجَالٍ ، وَمِنْ عَكْبَرَا رَجُلٍ ، وَمِنْ حَلَوَانَ رِجَالَيْنِ ، وَمِنْ الْبُصْرَةَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ، وَأَصْحَابُ الْكُهْفِ وَهُمْ سَبْعَةٌ ، وَالتَّاجِرَانِ الْخَارِجَانِ مِنْ عَانَةَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ وَعِلْمَاهُمَا وَهُمْ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ ، وَالمُسْتَأْمِنُونَ إِلَى الرُّومِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ أَحَدُ عَشَرَ رَجُلًا ، وَالتَّالِيزَانَ بِسْرَانْدِيبَ رِجَالَيْنِ ، وَمِنْ سَمْنَدَ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ ، وَالمَفْقُودُ مِنْ مَرْكَبِهِ بِسَلَاهَطَ رَجُلٍ ، وَمِنْ شِيرَازَ أَوْ قَالَ سِيرَافَ الشُّكِّ مِنْ مَسْعَدَةَ رَجُلٍ ، وَالهَارِبَانَ إِلَى السَّرَوَانِيَّةِ مِنَ الشَّعْبِ رِجَالَيْنِ ، وَالمُتَخَلِّي بِصُقَيْلِيَةَ رَجُلٍ ، وَالمَطَوَّافُ الطَّالِبُ الْحَقُّ مِنْ يَخْشَبَ رَجُلٍ ، وَالهَارِبُ مِنْ عَشِيرَتِهِ رَجُلٍ ، وَالمُحْتَجِّ بِالْكِتَابِ عَلَى النَّاصِبِ مِنْ سَرَخْسَ رَجُلٍ . فَذَلِكَ

ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً ، بعدد أهل البدر ، يجمعهم الله إلى مكة في ليلة واحدة ، وهي ليلة الجمعة فيسوفون في صبيحتها إلى المسجد الحرام ، لا يتخلف منهم رجل واحد ، ويتشرون بمكة في أزقتها يلتمسون منازل يسكنونها فينكرهم أهل مكة ، وذلك أنهم لم يعلموا برفقة دخلت من بلد من البلدان لحج أو عمرة ولا تجارة ، فيقول بعضهم لبعض إنا لرى في يومنا هذا قوماً لم نكن رأيناهم قبل يومنا هذا ، وليس من بلد واحد ولا أهل بدو ولا معهم إيل ولا دواب . فبينما هم كذلك وقد ارتابوا بهم ، قد أقبل رجل من بني مخزوم يتخطى رقاب الناس حتى يأتي رئيسهم فيقول لقد رأيت ليلتي هذه رؤيا عجيبة وإني منها خائف وقلبي منها وجل ، فيقول له أقصص رؤياك فيقول : رأيت كبة نار انقضت من عنان السماء ، فلم تزل تهوي حتى انحطت على الكعبة فدارت فيها فإذا هي جراد ذوات خطر كالملاحف ، فأطافت بالكعبة ما شاء الله ، ثم تطايرت شرفاً وغرباً لا تمر ببلد إلا أحرقتة ، ولا بحضر إلا حطمتة فاستيقظت وأنا مدعور القلب وجل ، فيقولون لقد رأيت هؤلاء فانطلق بنا إلى الأفرع ليعبرها وهو رجل من ثقيف فقص عليه الرؤيا فيقول الأفرع لقد رأيت عجباً ، ولقد طرقتكم في ليلتكم جند من جنود الله لا قوة لكم بهم . فيقولون لقد رأينا في يومنا هذا عجباً ، ويحدثونه بأمر القوم ثم ينهضون من عنده ويهيمون بالوثوب عليهم ، وقد ملأ الله قلوبهم منهم رعباً وخوفاً . فيقول بعضهم لبعض وهم يتأمرون بذلك : يا قوم لا تعجلوا على القوم إنهم لم يأتوكم بعد بمنكر ، ولا أظهروا خلافاً ، ولعل الرجل منهم يكون في القبيلة من قبائلكم ، فإن بدا لكم منهم شر فائتم جيند وهم . وأما القوم فإنما تراهم منتسكين وسيماهم حسنة ، وهم في حرم الله تعالى الذي لا يباح من دخله حتى يحدث به حدثاً تجب محاربتهم . فيقول المخزومي وهو رئيس القوم وعميدهم : إنا لا نأمن أن يكون وراءهم مادة لهم ، فإذا التأمت إليهم كشفت أمرهم وعظم شأنهم فنهضتوهم وهم في قلة من العدد وغرة في البلد ، قيل أن تأتيهم المادة . فإن هؤلاء لم يأتوكم مكة إلا وسيكون لهم شأن . وما أحسب

تَأْوِيلُ رُؤْيَا صَاحِبِكُمْ إِلَّا حَقًّا فَخَلُّوا لَهُمْ بَلَدَكُمْ وَأَجِلُوا الرَّأْيِي وَالْأَمْرُ
 مُمَكِّنٌ . فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ إِنْ كَانَ مِنْ يَأْتِيهِمْ أَمْثَالُهُمْ فَلَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ ،
 فَإِنَّهُ لَا سِلَاحَ لِلْقَوْمِ وَلَا كِرَاعَ وَلَا حَصْنَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ ، وَهُمْ غُرَبَاءُ
 مُحْتَسِرُونَ . فَإِنْ أَتَى جَيْشٌ لَهُمْ وَنَهَضْتُمْ إِلَى هَؤُلَاءِ ، وَهَؤُلَاءِ ، وَكَانُوا
 كَثْرَةً الظَّمَانِ ، فَلَا يَزَالُونَ فِي هَذَا الْكَلَامِ وَنَحْوِهِ حَتَّى يَجْزِيَ اللَّيْلُ بَيْنَ
 النَّاسِ ، ثُمَّ يَضْرِبُ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ وَعُيُونِهِمْ بِالنُّومِ ، فَلَا يَجْتَمِعُونَ بَعْدَ
 فِرَاقِهِمْ إِلَى أَنْ يَقُومَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . « وَإِنَّ أَصْحَابَ الْقَائِمِ يَلْقَى
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَإِنْ افْتَرَقُوا عِشَاءً وَالتَّقُوا عَدُوًّا . وَذَلِكَ تَأْوِيلُ
 هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ فَاسْتَقْبُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ قَالَ أَبُو
 بَصِيرٍ : قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ غَيْرُهُمْ ؟ قَالَ :
 بَلَى ، وَلَكِنْ هَذِهِ الَّتِي يُخْرِجُ اللَّهُ فِيهَا الْقَائِمَ . وَهُمْ النَّجِيَاءُ وَالْقَضَاءُ
 وَالْحُكْمَاءُ وَالْفُقَهَاءُ فِي الدِّينِ ، يَمْسَحُ اللَّهُ بَطُونَهُمْ وَيُظْهِرُهُمْ فَلَا يَشْتَبِهُ
 عَلَيْهِمْ حُكْمٌ *»

١٤٥٨ - المصادر :

- * : كتاب يعقوب بن نعيم : علي ما في ملاحم ابن طاووس .
- * : دلائل الإمامة : ص ٣٠٧ - حدثني أبو الحسين محمد بن هارون قال حدثنا أبي هارون بن موسى بن أحمد قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله القمي القطان المعروف بابن الخزاز قال حدثنا محمد بن زياد ، عن أبي عبد الله الخراساني قال حدثنا أبو حسان سعيد بن جناح ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله قال : جعلت فداك هل كان أمير المؤمنين يعلم أصحاب القائم كما كان يعلم عدتهم قال أبو عبد الله : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : -
- * : ملاحم ابن طاووس : ص ٢٠١ - ٢٠٥ - فيما رأيت من عدة أصحاب القائم عليه السلام وتعيين مواضعهم من كتاب يعقوب بن نعيم قرقارة الكاتب أبي يوسف ، قال النجاشي الذي زكاه محمد بن النجار إن يعقوب بن نعيم المذكور روى عن الرضا عليه السلام وكان جليلاً في أصحابنا ثقة ، ورأينا ما نقله في نسخة عتيقة لعلها كتبت في حياته وعليه خط السعيد فضل الله الراوندي قدس الله روحه فقال ما هذا لفظه : حدثني أحمد بن محمد الأسدي ، عن سعيد بن جناح ، عن مسعدة ، أن أبا بصير قال لجعفر بن محمد عليه السلام هل كان أمير المؤمنين عليه السلام يعلم مواضع أصحاب القائم عليه السلام كما كان يعلم عدتهم ؟ فقال جعفر بن

محمّد عليه السّلام : إي وَاللّهِ .. فَقَالَ جعلت فداك فكَلَّمَا عرفه أمير المؤمنين .. كلما عرفه الحسين فقد صار علمه إليكم فأخبرني جعلت فداك ؟ فقال جعفر عليه السّلام « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأْتِيهِ ، فَأْتِيَهُ فَقَالَ أَيْنَ صَاحِبِكَ الَّذِي يُكْتَبُ لَكَ .. أَكْتُبُ لَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » . وفي نصه تفاوت عن دلائل الإمامة وقد أوردناه في أحاديث الصادق عليه السّلام .

- * البرهان : ج ١ ص ١٦٣ ح ٩ - كما في دلائل الإمامة ، عن مسند فاطمة آخره ، وفي سنده « وحدثنا أبو الحسين عبد الله بن الحسن الزهري ... » .
- * المحجّة : ص ٢٨ - ٣٤ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة .
- * بشارة الإسلام : ص ١٩٩ - عن غاية المرام ، وهو سهو ، والصحيح المحجّة .
- * منتخب الأثر : ص ٤٨٥ ف ٨ ب ١ ح ٤ - آخره ، عن دلائل الإمامة □

* * *

١٤٥٩ - (الإمام الرضا عليه السّلام) « وَذَلِكَ وَاللّهِ أَنْ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا يَجْمَعُ اللَّهُ إِلَيْهِ شِيعَتَنَا مِنْ جَمِيعِ الْبُلْدَانِ » *

١٤٥٩ - المصادر :

- * العياشي : ج ١ ص ٦٦ ح ١١٧ - مرسلًا عن أبي سعيبة ، عن مولى لأبي الحسن قال سألت أبا الحسن عليه السّلام عن قوله : أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ، قال : -
- * مجمع البيان : ج ١ ص ٢٣١ - كما في العياشي بتفاوت يسير ، وقال « وروي في أخبار أهل البيت عليهم السّلام أن المراد به أصحاب المهدي في آخر الزمان قال الرضا عليه السّلام » .
- * الصافي : ج ١ ص ٢٠١ - عن مجمع البيان ، والعياشي .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٤ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٥ - عن مجمع البيان .
- * وفي : ص ٥٤٨ ف ٣٢ ب ٢٨ ح ٥٤٦ - عن العياشي .
- * البرهان : ج ١ ص ١٦٤ ح ١١ - عن العياشي ، وفي سنده « لابن أبي الحسن » .
- * المحجّة : ص ٢٥ - عن العياشي .
- * البحار : ج ٥٢ ص ٢٩١ ب ٢٦ ح ٣٧ - عن العياشي .
- * نور الثقلين : ج ١ ص ١٤٠ ح ٤٢٨ - عن مجمع البيان .
- * منتخب الأثر : ص ٤٧٧ ف ٧ ب ٥ ح ٢ - عن غاية المرام والظاهر عن المحجّة □

* * *

في أصحاب المهدي عليه السلام وقتلهم أعداء الله تعالى

١٤٦٠ - (الإمام الجواد عليه السلام) « يا أبا القاسم : ما بينا إلا وهو قائم بأمر الله عز وجل ، وهاذ إلى دين الله ، ولكن القائم الذي يظهر الله عز وجل به الأرض من أهل الكفر والجحود ، ويملاها عدلاً وقسطاً ، هو الذي تخفى على الناس ولادته ، ويغيب عنهم شخصه ، ويحرم عليهم تسميته ، وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنته ، وهو الذي تطوى له الأرض ، ويذل له كل صعب ، [و] يجتمع إليه من أصحابه عدة أهل بدر : ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أقاصي الأرض ، وذلك قول الله عز وجل : ﴿ أَيُنْمَا تَكُونُوا يَأْتِ كُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ، فإذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الإخلاص أظهر الله أمره ، فإذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج بإذن الله عز وجل ، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله عز وجل ، قال عبد العظيم : فقلت له : يا سيدي وكيف يعلم أن الله عز وجل قد رضي ؟ قال يلقي في قلبه الرحمة ، فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما » *

١٤٦٠ - المصادر :

- * كمال الدين : ج ٢ ص ٣٧٧ ب ٣٦ ح ٢ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن سهل بن زياد الأدي ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال : قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام : إني لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، فقال عليه السلام : -
- * كفاية الأشر : ص ٢٧٧ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، وفي سنده « أخبرنا أبو عبد الله الخزاعي ، وليس فيه « فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما » .
- * إعلام الوری : ص ٤٠٩ ح ٢ - عن كمال الدين ظاهراً .
- * الإحتجاج : ج ٢ ص ٤٤٩ - كما في كمال الدين ، مرسلأ ، عن عبد العظيم الحسيني : -
- * منتخب الأنوار : ص ١٧٦ ف ١١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه « . . ولكن القائم (ينا) » .

- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٩٨ ب ٢٨ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- ☆ : مدينة المعاجز : ص ٥٣٦ ح ٨١ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ص ١٥٧ ب ٩ ح ٤ - عن كفاية الأثر بتفاوت يسير .
- ☆ : وفي : ج ٥٢ ص ٢٨٣ ب ٢٦ ح ١٠ - عن كمال الدين ، والإحتجاج .
- ☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ١٣٨ ح ٤٢٣ - عن كمال الدين بتفاوت يسير □

* * *

١٤٦١ - (عبد الله بن عباس) « قِيَامُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمَبْلُغُهُ : أَيُّنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً ، قَالَ : أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ » * ويأتي في الذاريات - ٢٣ .

١٤٦١ - المصادر :

- ☆ : غيبة الطوسي : ص ١١٠ - الشريف أبو محمد المحمدي رحمه الله ، عن محمد بن علي بن تمام ، عن الحسين بن محمد القطعي ، عن علي بن أحمد بن حاتم البزاز ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن عبد الله بن العباس في قوله تعالى : ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ، فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلُ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴾ ، قال : -
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٨ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « محمد بن علي بن همام » .
- ☆ : المحجّة : ص ٢١٠ - عن غيبة الطوسي .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ص ٥٣ ح ٥٥ ح ٣٣ - عن غيبة الطوسي ، وفي سنده « أبو محمد المجدي بدل أبو محمد المحمدي » .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ١٧١ ف ٢ ب ١ ح ٩١ - عن غيبة الطوسي □

* * *

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ
وَيَشْرِي الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة - ١٥٥) .

الخوف والجوع قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٤٦٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) « ذَلِكَ جُوعٌ خَاصٌّ وَجُوعٌ عَامٌّ ، فَأَمَّا بِالشَّامِ فَإِنَّهُ عَامٌّ ، وَأَمَّا الْخَاصُّ بِالْكُوفَةِ يَخْصُ وَلَا يَعْمُ ، وَلَكِنَّهُ يَخْصُ بِالْكُوفَةِ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِيهِلِكُهُمُ اللَّهُ بِالْجُوعِ . وَأَمَّا الْخَوْفُ فَإِنَّهُ عَامٌّ بِالشَّامِ . وَذَلِكَ الْخَوْفُ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَمَّا الْجُوعُ فَقَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ﴾ *»

١٤٦٢ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ٦٨ ح ١٢٥ - عن الثمالي ، قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ﴾ ، قال : -
- * : النعماني: ص ٢٥١ ح ١٤٥ - أخبرنا علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى العلوي ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن حفص ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله تعالى : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ﴾ - الآية ، فقال : - كما في العياشي ، بتفاوت ، وفيه « وَأَمَّا الْخَوْفُ فَبَعْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٤ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وتقديم وتأخير .
- وفي : ص ٧٤٠ ب ٣٤ ف ١٠ ح ١٢٤ - عن العياشي بتفاوت يسير ، وفيه « أبو عبد الله بدل أبو جعفر عليهما السَّلَامُ » .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٠ ب ٣٠ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ١ ص ١٦٨ ، ح ٩ - عن العياشي بتفاوت يسير .
- * : المحجّة : ص ٤٨ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٤ - عن العياشي ، والنعماني .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ١٤٢ ح ٤٤٦ - عن العياشي □

* * *

١٤٦٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ قُدَامَ الْقَائِمِ عَلَامَاتٌ تَكُونُ مِنَ اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ ، قُلْتُ : مَا هِيَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ؟ قَالَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ : وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ - يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ -
بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّمْرَاتِ وَبَشْرِ
الصَّابِرِينَ ، قَالَ : يَبْلُوهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ مِنْ مُلُوكِ بَنِي فَلَانٍ فِي آخِرِ
سُلْطَانِهِمْ ، وَالْجُوعِ بِغَلَاءِ أَسْعَارِهِمْ . وَنَقْصِ مِنَ الْأَمْوَالِ ، قَالَ : كَسَادُ
التَّجَارَاتِ وَقِلَّةُ الْفُضْلِ . وَنَقْصِ مِنَ الْأَنْفُسِ ، قَالَ : مَوْتُ ذَرِيعٍ .
وَنَقْصِ مِنَ الشَّمْرَاتِ ، قَالَ : قِلَّةُ رَيْعٍ مَا يُزْرَعُ . وَبَشْرِ الصَّابِرِينَ ، عِنْدَ
ذَلِكَ بِتَعْجِيلِ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . ثُمَّ قَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ هُنَا
تَأْوِيلُهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي
الْعِلْمِ ﴾ *

١٤٦٣ - المصادر :

- * كمال الدين : ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٥٧ ح ٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن هلال ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب الخزاز ، والعلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- * النعماني : ص ٢٥٠ ب ١٤ ح ٥ - حدثنا محمد بن همام ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، قال : حدثنا الحسن بن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام : كما في كمال الدين بتفاوت ، وفيه « . . . بَلَوَى مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، قُلْتُ وَمَا هِيَ ؟ . . . » .
- * دلائل الإمامة : ص ٢٥٩ - كما في النعماني بسنده عن محمد بن مسلم ، وفيه « إِنَّ لِقِيَامِ قَائِمِنَا عِلَامَاتٍ » .
- * الإرشاد : ص ٣٦١ - كما في كمال الدين بتفاوت ، مرسلًا ، عن محمد بن مسلم إلى قوله « خُرُوجِ الْقَائِمِ » .
- * إعلام الوری : ص ٤٢٧ ب ٤ ح ١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن الحسن بن محبوب ، وفيه : « قِلَّةُ الْمُعَامَلَاتِ » .
- * الخرائج : ج ٣ ص ١١٥٣ ب ٢٠ ح ٢٠ - كما في كمال الدين بتفاوت ، مرسلًا عن الحسين بن علي عليه السلام : -
- * كشف الغمة : ج ٣ ص ٥٢ - عن الإرشاد .
- * منتخب الأنوار المضيئة : ص ٣٠ ح ٣ - كما في الخرائج بتفاوت يسير ، عن الراوندي .

- ☆ : الصافي : ج ١ ص ١٥٣ . مرسلًا عن كمال الدين .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٤ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٨٥ - بعضه عن الإرشاد .
- وفي : ص ٧٢٠ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٠ - عن كمال الدين إلى قوله « بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ » .
- وفي : ص ٧٣١ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٦ - عن إعلام الوری .
- وفي : ص ٧٣٣ - ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٢ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- ☆ : البرهان : ج ١ ص ١٦٧ ح ١ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفي سنده « محمد بن هلال » .
وفيها : ذيل ح ٢ - أوله ، كما في دلائل الإمامة ، عن مسند فاطمة عليها السلام وفي سنده
« قال حدثني أبي » .
- وفيها : ح ٣ - كما في كمال الدين عن ابن بابويه ، وفيه « إِنَّ قَبْلَ قِيَامِ . . بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ » .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٠٨ ب ٣٠ - عن النعماني ، وفي سنده « أحمد بن هلال » .
- وفي : ص ٦٠٩ ب ٣٠ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر الطبري ، سنده كما في
البرهان .
- وفيها : كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه « بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ » .
- ☆ : المحجّة : ص ٤٧ - عن النعماني .
- وفي : ص ٤٨ - عن الطبري في مسند فاطمة .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٢ ب ٢٥ ح ٢٨ - عن النعماني وكمال الدين ، وفيه « إِنَّ لِقِيَامِ
الْقَائِمِ » .
- ☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ١٤٢ ح ٤٤٥ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٣١٤ ح ٢٣ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- ☆ : ينابيع المودة : ص ٤٢١ ب ٧١ - عن المحجّة بتفاوت يسير .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٤٤٠ ف ٦ ب ٣ ح ٤ - عن كمال الدين ، وفيه « . . فَسَادُ التَّجَارَاتِ » □

* * *

١٤٦٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ قُدَّامَ الْقَائِمِ سَنَةٌ يَجُوعُ
فِيهَا النَّاسُ وَيُصِيبُهُمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ مِنَ الْقَتْلِ ، وَنَقْصٌ مِنَ الْأَمْوَالِ
وَالْأَنْفُسِ وَالشَّمَرَاتِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَبَيِّنٌ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ :
﴿ وَتَلْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
وَالشَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ * »

- * : النعماني : ص ٢٥٠ - ٢٥١ ب ١٤ ح ٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي من كتابه قال : حدثنا إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :-
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٣ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- ☆ : البرهان : ج ١ ص ١٦٧ ح ٢ - عن النعماني بتفاوت يسير في سنده ومثته .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٠٨ ب ٣٠ - عن النعماني بتفاوت يسير في سنده .
- ☆ : المحجّة : ص ٤٧ - ٤٨ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٣ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٤٥٣ ف ٦ ب ٥ ح ٤ - عن النعماني □

* * *

﴿ أَوْلِيكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ (البقرة -

(١٥٧) .

فضل المجاهدين والشهداء مع المهدي عليه السلام

١٤٦٥ - (عبدالله بن ربيعة) «... ثُمَّ الْمُتَنَظِّرُ بَعْدَهُ اسْمُهُ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَمْرِ بِالْعَدْلِ وَيَفْعَلُهُ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَجْتَنِبُهُ، يَكْشِفُ اللَّهُ بِهِ الظُّلْمَ وَيَجْلُو بِهِ الشُّكَّ وَالْعَمَى يَرَعَى الذُّنْبَ فِي أَيَّامِهِ مَعَ الْغَنَمِ ، وَيَرْضَى عَنْهُ سَاكِنِ السَّمَاءِ وَالطَّيْرُ فِي الْجَوِّ وَالْحَيْتَانُ فِي الْبَحَارِ ، يَا لَهُ مِنْ عَبْدٍ مَا أَكْرَمَهُ عَلَى اللَّهِ ، طُوبَى لِمَنْ أَطَاعَهُ وَوَيْلٌ لِمَنْ عَصَاهُ ، طُوبَى لِمَنْ قَاتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَقَلَّ أَوْ قُتِلَ ، أَوْلِيكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ وَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَأَوْلِيكَ هُمُ الْفَائِزُونَ » *

عيسى المنصورى الهاشمى بسرّ من رأى ، سنة تسع وثلاثين وثلثمائة قال : حدثني عمّ أبى موسى بن عيسى [بن أحمد بن المنصور] قال : حدثني الزبير بن بكار قال : حدثني عتيق بن يعقوب قال : حدثني عبد الله بن ربيعة رجل من أهل مكة ، قال : قال لي أبى إني محدّثك الحديث فاحفظه عني واكتمه عليّ ما دمت حياً أو يأذن الله فيه بما يشاء : كنت مع من عمل مع ابن الزبير في الكعبة ، حدثني أن ابن الزبير أمر العمال أن يبلغوا في الأرض ، قال فبلغنا صخراً أمثال الإبل ، فوجدت على بعض تلك الصخور كتاباً موضوعاً ، فتناولته وسترت امره ، فلمّا صرت إلى منزلي تأملتته فرأيت كتاباً لا أدري من أي شيء هو ؟ ولا أدري الذي كتب به ما هو ؟ إلا أنه ينطوي كما ينطوي الكتب فقرأت فيه . . . في حديث طويل في فضل النبي صلّى الله عليه وآله والأئمة عليهم السّلام جاء فيه : -

- * إثبات الهداة : ج ١ ص ٧٠٩ ب ٩ ف ١٨ ح ١٤٩ - عن مقتضب الأثر .
- * البحار : ج ٣٦ ص ٢١٧ ب ٤٠ ح ١٩ - عن مقتضب الأثر .
- * العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٨٩ ب ٥ ح ١ - عن مقتضب الأثر □

* * *

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ (البقرة - ٢١٠) .

أن المهدي عليه السلام يأتي العراق في سبع قبابٍ من نورٍ

١٤٦٦ - (الإمام الباقر عليه السّلام) « يَنْزِلُ فِي سَبْعِ قَبَابٍ مِنْ نُورٍ ، لَا يُعْلَمُ فِي أَيِّهَا هُوَ جِئِنَ يَنْزِلُ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ فَهَذَا جِئِنَ يَنْزِلُ » *

١٤٦٦ - المصادر :

- * العياشي : ج ١ ص ١٠٣ ح ٣٠١ - عن جابر قال : قال أبو جعفر عليه السّلام في قول الله تعالى : فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ، قَالَ : -
- * الصافي : ج ١ ص ٢٤٣ - عن العياشي .
- * البرهان : ج ١ ص ٢٠٩ ح ٦ - عن العياشي .
- * نور الثقلين : ج ١ ص ٢٠٦ ح ٧٧٢ - عن العياشي □

* * *

١٤٦٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّهُ نَزَلَ فِي قِبَابٍ مِنْ نُورٍ جِئَ يَنْزِلُ بِظَهْرِ
الْكُوفَةِ عَلَى الْفَارُوقِ ، فَهَذَا جِئَ يَنْزِلُ ، وَأَمَّا : قُضِيَ الْأَمْرُ ، فَهُوَ الْوَسْمُ
عَلَى الْخُرْطُومِ يَوْمَ يَوْمِ الْكَافِرِ * »

١٤٦٧ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ١٠٣ - ٣٠٣ - عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام : -
- * : الصافي : ج ١ ص ٢٤٣ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ١ ص ٢٠٩ - ٧ - عن العياشي .
- * : نور الثقلين : ج ١ ، ص ٢٠٦ - ٧٧٣ - آخره ، عن العياشي □

* * *

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ
اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَشْكُرُونَ ﴾ (البقرة - ٢٤٣) .

تشبيه الرجعة بإحياء الألوف في الآية

١٤٦٨ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرُّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ : وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ
يُورْثُونَ . أَيُّ إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى خَشِرَ الْأَجْرَةَ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ وَخَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ .

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَحَرَامٌ عَلَيَّ قَرْيَةٌ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾. فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ ، فَهُمْ يَرْجِعُونَ .

وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾. وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأَيْمَةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ . وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا .

وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾. وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ . أَي رَجْعَةِ الدُّنْيَا .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَرَدَّهُمْ اللَّهُ تَعَالَىٰ بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا وَشَرِبُوا وَنَكَحُوا وَمِثْلُهُ خَيْرُ الْعُرَيْرِ﴾*

وبأي في آل عمران - ٨١ والأعراف - ١٥٥ والكهف - ٤٧ والأنبياء - ٩٥ والنور - ٥٥ والنمل - ٨٣ والقصص - ٥ و ٨٥.

١٤٦٨ - المصادر :

- * تفسير النعماني : على ما في المحكم والمثابه .
- * المحكم والمثابه : ص ٣ والتمن في ص ٥٧ - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن : [حدثنا] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : في حديث طويل عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه عن الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة لأمير المؤمنين عليه السلام عن آيات القرآن وأحكامه ، جاء فيه : -

- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٧٧ ب ١٠ ح ١٤٢ - عن المحكم والمتشابه .
- * : البحار : ج ٥٣ ص ١١٨ ب ٢٩ ح ١٤٩ - عن تفسير النعماني .
- وفي : ح ٩٣ ص ٣ ب ١٢٨ والمتن في ص ٨٦ - عن تفسير النعماني ، وفيه « جعفر بدل حفص » □

* * *

﴿ فَلَمَّا فَضَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ (البقرة - ٢٤٩) .

أَنَّ سَنَةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ تَجْرِي فِي أَصْحَابِ الْمُهَدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٤٦٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ أَصْحَابَ طَالُوتَ ابْتَلُوا بِالنَّهْرِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ، وَإِنَّ أَصْحَابَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَبْتَلُونَ بِمِثْلِ ذَلِكَ » *

١٤٦٩ - المصادر :

- * : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .
- * : النعماني : ص ٣١٦ ب ٢١ ح ١٣ - حدثنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن حسان الرازي ، عن محمد بن علي الكوفي قال : حدثنا عبد الرحمان بن أبي هاشم ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * : غيبة الطوسي : ص ٢٨٢ - عن الفضل بن شاذان ، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم ثم بقية سند النعماني وفيه « إِنَّ أَصْحَابَ مُوسَى » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٧ - عن غيبة الطوسي .

* البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٢ - ٢٧ ح ٥٦ - عن غيبي النعماني والطوسي □

* * *

أصحاب المهدي عليه السلام وأنصاره

١٤٧٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لا يَخْرُجُ الْقَائِمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي أَقْلٍ مِنْ الْفِتْنَةِ وَلَا تَكُونُ الْفِتْنَةُ أَقْلَ مِنْ عَشْرَةِ آلاَفٍ » *

١٤٧٠ - المصادر :

* العياشي : ج ١ ص ١٣٤ ح ٤٤٤ - مرسلًا عن حماد بن عثمان قال : قال أبو عبد الله عليه السَّلَامُ :-

* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٨ - ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٩ - عن العياشي .

* البرهان : ج ١ ص ٢٣٧ ح ١٨ - عن العياشي .

* نور الثقلين : ج ١ ص ٢٤٩ ح ٩٨٤ - عن العياشي .

* مقدمة تفسير مرآة الأنوار ومشكوة الأسرار : ص ٢٥٣ - كما في العياشي مرسلًا ، وقال « ومنه يمكن استفادة تأويل الفتنه في بعض المواضع المناسبة بأصحاب القائم عليه السلام وأمثالهم ، فتأمل » □

* * *

﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (البقرة - ٢٥٩) .

أن المهدي عليه السلام يحيي أمر الإسلام بعد موته

١٤٧١ - (الباقر عليه السّلام) «مَثَلُ أَمْرِنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مَثَلُ صَاحِبِ الْجِمَارِ أَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ» *

١٤٧١ - المصادر :

* غيبة الطوسي : ص ٢٦٠ - روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن علي بن الحكم ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول : -

☆ : الإيقاظ من الهجعة : ص ١٨٤ - ١٨٥ ب ٦ ح ٤٠ - عن غيبة الطوسي .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٤ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ٢٢٤ ب ١٣ ح ١٣ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .

ملاحظة : «الظاهر أن قصد الإمام الباقر عليه السلام في هذا الحديث تشبيه أمر الإسلام الذي هو أمرهم عليهم السلام بموت عزيز وبعثه . وأنه تمرُّ فترة يميت حكام الجور أمرهم ثم يحييه الله تعالى على يد المهدي عليه السّلام ، والمقصود تشبيه أصل الموت والإحياء لامدته أيضاً ، كما أنه قد يكون مثلاً للرجعة ، فهي الحياة الكبرى لأمر الله تعالى وأمرهم عليهم السّلام » □

* * *

١٤٧٢ - (الصادق عليه السّلام) «نَعَمْ آيَةُ صَاحِبِ الْجِمَارِ ، أَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ» *

١٤٧٢ - المصادر :

* غيبة الطوسي : ص ٢٦٠ - محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد الكوفي ، عن إسحاق بن محمد ، عن القاسم بن الربيع ، عن علي بن خطاب ، عن مؤذن مسجد الأحمر قال : سألت أبا عبد الله عليه السّلام : هل في كتاب الله مثل للقائم عليه السّلام ؟ فقال :

☆ : الإيقاظ من الهجعة : ص ١٨٥ ب ٦ ح ٤١ - عن غيبة الطوسي ، وقال : أقول : المراد بالقائم هنا معناه يعني من قام بالأمر ويكون مخصوصاً بمن عدى المهدي عليه السّلام ويحتمل الحمل على المشابهة من بعض الوجوه ، فإن كلاً منهما غاب مدة ثم ظهر وإن كان أحدهما مات والآخر

لم يمّت . أو المراد بالموت أعمّ من المجازي والحقيقي ، فإن أحدهما مات والأخر مات ذكره لطول غيبته .

☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٥ - عن غيبة الطوسي .

☆ البحار : ج ٥١ ص ٢٢٤ ب ١٣ ف ١٣ - عن غيبة الطوسي .

ملاحظة : « المراد من هذه الرواية تشبيه أصل أمر المهدي بأمر عزيز عليهما السّلام ، وإلا فإنّ عزيز مات موتاً حقيقياً ثم بعثه الله تعالى والمهدي غاب وهو حي يرزق عليه السّلام حتى يبعثه الله تعالى فيحي أمر الإسلام كما تقدّم في حديث الإمام الباقر عليه السّلام » □

* * *

﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾
(البقرة - ٢٦١) .

أن المهدي عليه السلام هو السنبله المباركة

١٤٧٣ - (الإمام الصادق عليه السّلام) « الْحَبَّةُ فَاطِمَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا ، وَالسَّنْبُلُ السَّنَابِلُ ، سَبْعَةٌ مِنْ وُلْدِهَا ، سَابِعُهُمْ قَائِمُهُمْ . قُلْتُ : الْحَسَنُ ؟ قَالَ : إِنَّ الْحَسَنَ إِمَامٌ مِنَ اللَّهِ مُقْتَرَضٌ طَاعَتُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ السَّنَابِلِ السَّبْعَةِ أَوْلَاهُمْ الْحُسَيْنَ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ ، فَقُلْتُ : قَوْلُهُ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ ، قَالَ : يُوَلِّدُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ فِي الْكُوفَةِ مِائَةً مِنْ صُلْبِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا هَؤُلَاءِ السَّبْعَةُ » *

١٤٧٣ - المصادر :

☆ العياشي : ج ١ ص ١٤٧ ح ٤٨٠ - المفضل بن محمد الجعفي قال : سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن قول الله ﴿ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ ﴾ قال :

☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٨ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٠ - أوله ، عن العياشي . ثم قال « أقول : هؤلاء السبعة من جملة الإثني عشر ، وليس فيه إشعار بالحصص كما هو واضح . ولعلّ

المراد السابع من الصادق عليه السّلام لأنه هو المتكلم بهذا الكلام .

ملاحظة : « المعنى الذي ذكره قدس سره هو المتعين بقوله عليه السّلام : سابعهم قائمهم . ولعل

المراد بالكوفة الولاء لأهل البيت لأنها كانت مركز مواليتهم عليهم السّلام .

* : البرهان : ج ١ ص ٢٥٣ ح ٦ - عن العياشي بتفاوت يسير .

* : نور الثقلين : ج ١ ص ٢٨٢ ح ١١٠٦ - عن العياشي بتفاوت يسير □

* * *

﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ (البقرة - ٢٦٩) .

أَنَّ مِنْ عَرَفَ إِمَامَهُ لَا يَضُرُّهُ تَأَخُّرُ ظُهُورِهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ

١٤٧٤ - (الإمام الباقر عليه السّلام) « مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ وَاجْتِنَابُ الْكِبَائِرِ ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي رَقَبَتِهِ بَيَّةٌ لِإِمَامٍ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَلَا يُعَدُّرُ النَّاسُ حَتَّى يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ ، فَمَنْ مَاتَ وَهُوَ عَارِفٌ بِالْإِمَامَةِ لَمْ يَضُرَّهُ تَقَدُّمُ هَذَا الْأَمْرِ أَوْ تَأَخُّرُ ، فَكَانَ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فِسْطَاطِهِ . قَالَ : ثُمَّ مَكَثَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ : لَا بَلَّ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : لَا بَلَّ - وَاللَّهِ - كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ *»

١٤٧٤ - المصادر :

* : اعلام الدين : ص ٤٥٩ - وسأله أبو بصير عن قول الله تعالى ﴿ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ ما عني بذلك ؟ فقال : -

* : البحار : ج ٢٧ ص ١٢٦ ب ٤ - ح ١١٦ - عن اعلام الدين □

* * *

سورة آل عمران

﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (آل عمران - ٣٧) .

أن الجفنة التي أنزلت على فاطمة عليها السلام عند المهدي عليه السلام

١٤٧٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ضَمِنَتْ لِعَلِّيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَلَ الْبَيْتِ وَالْعَجِينَ وَالْخُبْزَ وَقَمَّ الْبَيْتِ وَضَمِنَ لَهَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ خَلْفَ الْبَابِ ، مِنْ نَقْلِ الْحَطْبِ ، وَأَنْ يَجِيءَ بِالطَّعَامِ ، فَقَالَ لَهَا يَوْمًا : يَا فَاطِمَةُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ : لَا وَالَّذِي عَظَّمَ حَقَّكَ مَا كَانَ عِنْدَنَا مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ شَيْءٌ نُقْرِيكَ بِهِ . قَالَ : أَفَلَا أُخْبِرْتِنِي ؟ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَانِي أَنْ أَسْأَلَكَ شَيْئًا فَقَالَ : لَا تَسْأَلِي ابْنَ عَمِّكَ شَيْئًا إِنْ جَاءَكَ بِشَيْءٍ عَفْوًا وَإِلَّا فَلَا تَسْأَلِيهِ . قَالَ : فَخَرَجَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَقِيَ رَجُلًا فَاسْتَفْرَضَ مِنْهُ دِينَارًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِ وَقَدْ أَمْسَى فَلَقِيَ بِمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، فَقَالَ لِلْمُقَدَّادِ : مَا أَخْرَجَكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ : الْجُوعُ ، وَالَّذِي عَظَّمَ حَقَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . - قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ : وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَيٌّ ؟ قَالَ : وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَيٌّ ، قَالَ : فَهُوَ أَخْرَجَنِي فَقَدِ اسْتَفْرَضْتُ دِينَارًا وَسَأَوْتُرِكَ بِهِ ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ .

فَأَقْبَلَ فَوَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَالِسًا وَقَاطِمَةَ تُصَلِّيَ وَبَيْنَهُمَا شَيْءٌ مُغَطَّى ، فَلَمَّا فَرَعَتْ أَحْضَرَتْ ذَلِكَ الشَّيْءَ فَإِذَا جَفْنَةٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ ، قَالَ : يَا فَاطِمَةُ أُنَى لِكَ هَذَا ؟ قَالَتْ : « هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ » فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمَمْلِكٍ وَمَمْلِيهَا ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : مَثَلُ زَكَرِيَّا إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرْيَمَ الْمِحْرَابِ فَوَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ، قَالَ : يَا مَرْيَمُ أُنَى لِكَ هَذَا ؟ قَالَتْ : هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَأَكَلُوا مِنْهَا شَهْرًا وَهِيَ الْجَفْنَةُ الَّتِي يَأْكُلُ مِنْهَا الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ عِنْدُنَا *

١٤٧٥ - المصادر :

- * العياشي : ج ١ ص ١٧١ ح ٤١ - عن سيف ، عن نجم ، عن أبي جعفر عليه السلام - .
- * أمالي الصدوق : على ما في تأويل الآيات ، ولم نجده فيه .
- * تأويل الآيات : ج ١ ص ١١٠ ح ١٦ - عن العياشي ، مختصراً .
- * الصافي : ج ١ ص ٣٣٢ - عن العياشي ، وليس فيه الجملة الإعتراضية من الراوي .
- * البرهان : ج ١ ص ٢٨٢ ح ٩ - عن العياشي ، بتفاوت يسير .
- * البحار : ج ١٤ ص ١٩٧ ح ١٦ ب ٤ - عن العياشي ، بتفاوت ، وفيه . . . ثلاث إلا شيء أثرتك به .
- وفي : ج ٤٣ ص ٣١ ب ٣ ح ٣٨ - عن العياشي .
- * مرآة العقول : ج ٥ ص ٣٤٧ (هامش) آخره ، عن العياشي .
- * نور الثقلين : ج ١ ص ٣٣٣ ح ١١٧ - عن العياشي ، بتفاوت يسير □

* * *

﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (آل عمران - ٤٦) .

أَنَّ عِيسَى يَنْزِلُ فِي عَصْرِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَهُوَ كَهْلٌ

١٤٧٦ - (ابن زيد) « قد كلمهم عيسى في المهدي وسيكلمهم إذا قتل الدجال وهو

يومئذ كهل*»

١٤٧٦ - المصادر :

- * تفسير الطبري : ج ٣ ص ١٨٨ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال سمعته يعني ابن زيد يقول في قوله :-
* الدر المنثور : ج ٢ ص ٢٥ - عن الطبري .
* تصريح الكشميري : ص ٢٩١ - عن الطبري □

﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ خُذْ هَذَا الصَّلَافَ فِي يَمِينِكَ وَارْتَمِ بِالسَّيْفِ فِي يَدَيْكَ وَأَنْزِلْ بِالسَّلَامِ وَالسَّلَامِ عَلَى مَنِ ارْتَمَى مِنْهُنَّ وَأَنْزِلْ بِالسَّلَامِ وَالسَّلَامِ عَلَى مَنِ ارْتَمَى مِنْهُنَّ ﴾ (آل عمران - ٥٥) .

أَنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ فِي عَصْرِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٤٧٧ - (كعب الأحبار) « لَمَّا رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَلَّةً مِنْ مَعَهُ ، شَكَّى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ اللَّهُ : إِنِّي رَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُتَوَفِّيكَ (كذا) وَلَيْسَ مِنْ رَفَعْتُ عِنْدِي يَمُوتُ وَإِنِّي بَاعِثُكَ عَلَى الْأَعْوَابِ الدُّجَالِ فَتَقْتُلُهُ . ثُمَّ تَعِيشُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً ، ثُمَّ أَتُوفَاكَ مِيتَةَ الْحَقِّ *»

١٤٧٧ - المصادر :

- * ابن حماد : ص ١٦٣ - حدثنا نعيم ، ثنا بقرية بن الوليد ، عن صفوان بن عمرو ، عن المشايخ ، عن كعب قال :- ولم يسنده إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ □

﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (آل عمران - ٦٨) .

خطبة المهدي عليه السلام عند الكعبة

١٤٧٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) «... وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ
إِلَى الْحَجَرِ ، ثُمَّ يَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّبِي فِي
اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ ، وَمَنْ يُحَاجِّبِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ ،
يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّبِي فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ
مَنْ يُحَاجِّبِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ » *
وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨.

١٤٧٨ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٩ - عن عبد الأعلى الجبلي (الحلي خ ل) قال : قال أبو جعفر
عليه السلام : - □

* * *

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ
إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (آل عمران -
(٨١) .

في رجعة الأنبياء عليهم السلام

١٤٧٩ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرَّدُّ عَلَىٰ مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ
يُرْزَعُونَ ﴾ ، أي إلى الدنيا وأما معنى حَشَرَ الأَجْرَةَ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نَعَادِرْ مِنْهُمُ أَحَدًا ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرِيْبَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ ، فَإِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ .
وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ
ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ﴾ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ
إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ .

وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْأَئِمَّةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ
أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ -
إِلَى قَوْلِهِ - لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ ، أَيْ رَجْعَةِ الدُّنْيَا .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ﴾ ، فَرَدَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا *

وقد تقدم مع مصادره في البقرة - ٢٤٣ .

١٤٧٩ - المصادر :

* : المحكم والمتشابه (نقلاً عن تفسير النعماني) : ص ٣ والتمن في ١١٢ - ١١٣ (قال :) - أبو
عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن : (حدثنا) أحمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن
إسماعيل بن مهران ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر
قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول . . . في حديث طويل عن
أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة
لأمير المؤمنين عليه السلام ، عن آيات القرآن وأحكامه وجوابه عليها ، جاء فيها : □

* * *

في رجعة الأنبياء والأئمة عليهم السلام

١٤٨٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « وتلا هذه الآية : وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ

النَّبِيِّنَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَ : لَتُؤْمِنُنَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ : وَلَتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : نَعَمْ مِنْ آدَمَ فَهَلُمَّ جَرَأً ، وَلَا يَبْعَثُ اللَّهُ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا رَدَّ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يُقَاتِلَ بَيْنَ يَدَيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) *

١٤٨٠ - المصادر :

- * مختصر البصائر : على ما في مختصر بصائر الدرجات .
- * العياشي : ج ١ ص ١٨١ ح ٧٦ - عن فيض بن أبي شيبه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :-
- * القمي : ج ١ ص ٢٠٦ - حدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما بعث الله نبياً من لَدُنِ آدَمَ فَهَلُمَّ جَرَأً إِلَّا وَيَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَيَنْصُرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ ، يَعْنِي : رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . وَلَتَنْصُرُنَّهُ ، يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- * مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٥ - أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن فيض بن أبي شيبه ، قال : سمعت أبا عبد الله [عليه السلام] يقول :- كما في العياشي يتفاوت .
- وفي : ص ٤٢ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم .
- * الصافي : ج ١ ص ٣٥١ - عن القمي ، والعياشي .
- * الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٦٠ ب ١٠ ح ١١٠ - عن مختصر بصائر الدرجات .
- * البرهان : ج ١ ص ٢٩٥ ح ٨ - عن العياشي .
- * البحار : ج ٥٣ ص ٤١ ب ٢٩ ح ٩ - عن مختصر بصائر الدرجات ، والعياشي .
- وفي : ص ٦١ ح ٥٠ - عن القمي .
- * نور الثقلين : ج ١ ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ح ٢١٣ - عن العياشي □

﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْتَغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (آل عمران - ٨٣) .

مجيء الروم إلى السواحل وخروج أهل الكهف

١٤٨١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « . . . وَيُنَادِي مُنَادٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ عِنْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ يَا أَهْلَ الْهَدْيِ اجْتَمِعُوا ، وَيُنَادِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا تَغِيْبُ الشَّمْسُ يَا أَهْلَ الضَّلَالَةِ اجْتَمِعُوا ، وَمِنْ الْغَدِ عِنْدَ الظُّهْرِ تَكْوَرُ الشَّمْسُ فَتَكُونُ سُودَاءَ مُظْلِمَةً ، وَالْيَوْمَ الثَّلَاثُ يُفْرَقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ بِخُرُوجِ ذَابَّةِ الْأَرْضِ ، وَتُقْبَلُ الرُّومُ إِلَى قَرْيَةٍ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ عِنْدَ كَهْفِ الْفِتْيَةِ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ الْفِتْيَةَ مِنْ كَهْفِهِمْ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ تَمْلِيحًا وَالْآخَرُ كَمُسْلِمِينَا وَهُمَا الشَّهَدَاءُ الْمُسْلِمُونَ لِلْقَائِمِ فَيَبْعَثُ أَحَدَ الْفِتْيَةِ إِلَى الرُّومِ ، فَيَرْجِعُ بِغَيْرِ حَاجَةٍ وَيَبْعَثُ بِالْآخَرِ ، فَيَرْجِعُ بِالْفَتْحِ فَيَوْمِئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ *

١٤٨١ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٠١ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة ، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون . . ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيه :-

* : الإيقاظ من الهجرة : ص ٢٨٩ ب ٩ - ١١١ - بعضها ، عن مختصر بصائر الدرجات .

* : البحار : ج ٥٣ ص ٧٧ - ٨٦ ب ٢٩ - ٨٦ - عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت

* * *

أن الإسلام يعم العالم على يد المهدي عليه السلام

١٤٨٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا . قَالَ : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبْقَى أَرْضٌ إِلَّا نُودِيَ

فِيهَا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ *

١٤٨٢ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ١٨٣ ح ٨١ - عن رفاعة بن موسى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- * : الصافي : ج ١ ص ٣٥٣ - عن العياشي ظاهراً .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٩ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥١ - عن العياشي .
- * : المحجّة : ص ٥٠ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ١ ص ٢٩٦ ح ٤ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٤٠ ب ٢٧ ح ٨٩ - عن العياشي .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ٣٦٢ ح ٢٢٩ - عن العياشي .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٢١ ب ٧١ - عن المحجّة .
- * : منتخب الأثر : ص ٢٩٣ ف ٢ ب ٣٥ ح ٣ - عن ينابيع المودة □

* * *

١٤٨٣ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « أَنْزَلَتْ فِي الْقَائِمِ إِذَا خَرَجَ بِأَلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ وَالرَّنَادِقَةَ وَأَهْلِ الرَّدَّةِ وَالْكَفَّارِ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ فَمَنْ أَسْلَمَ طَوْعاً أَمَرَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزُّكَاةِ وَمَا يُؤْمَرُ بِهِ الْمُسْلِمُ وَيَجِبُ لِلَّهِ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَمْ يُسْلِمِ ضَرَبَ عُنُقَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ أَحَدٌ إِلَّا وَحَدَّ اللَّهُ قَلْتُ لَهُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ الْخَلْقُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : إِنْ اللَّهُ إِذَا أَرَادَ أَمراً قَلَّلَ الْكَثِيرَ وَكَثَّرَ الْقَلِيلَ » *

١٤٨٣ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ١٨٣ ح ٨٢ - عن ابن بكير قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله : ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً ﴾ ، قال : -
- * : الصافي : ج ١ ص ٣٥٣ - عن العياشي .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٩ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٢ - عن العياشي .
- * : المحجّة : ص ٥٠ - عن العياشي بتفاوت يسير .

- * البرهان : ج ١ ص ٢٩٦ ح ٥ - عن العياشي .
- * البحار : ج ٥٢ ص ٣٤٠ ب ٢٧ ح ٩٠ - عن العياشي .
- * نور الثقلين : ج ١ ص ٣٦٢ ح ٢٣٠ - عن العياشي .
- * منتخب الأثر : ص ٤٧١ ف ٧ ب ٢ ح ١ - عن المحجة □

* * *

شمول الإسلام والرخاء في عصر المهدي عليه السلام

١٤٨٤ - (أبو علي بن عقبة) « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حَكَمَ بِالْعَدْلِ ، وَارْتَفَعَ فِي أَيَّامِهِ الْجَوْرُ ، وَأَمِنَتْ بِهِ السُّبُلُ ، وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ بِرِكَاتِهَا ، وَرُدَّ كُلُّ حَقٍّ إِلَى أَهْلِهِ ، وَلَمْ يَبْقَ أَهْلٌ دِينٍ حَتَّى يُظْهِرُوا الْإِسْلَامَ وَيَغْتَرِفُوا بِالْإِيمَانِ .

أَمَّا سَمِعَتْ اللَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ : وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ، وَحَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ ، وَحَكَمَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . فَحِينَئِذٍ تُظْهِرُ الْأَرْضُ كُنُوزَهَا ، وَتُبْدِي بِرِكَاتِهَا ، وَلَا يَجِدُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ مَوْضِعًا لِيَصَدَّقْتَهُ وَلِيَسِرَّهُ ، لِشُمُولِ الْغَنَى جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ دَوْلَتَنَا آخِرُ الدُّوَلِ . وَلَمْ يَبْقَ أَهْلُ بَيْتٍ لَهُمْ دَوْلَةٌ إِلَّا مَلَكُوا قَبْلَنَا لئَلَّا يَقُولُوا إِذَا رَأَوْا سَيْرَتَنَا إِذَا مَلَكْنَا سِرْنَا بِمِثْلِ سَيْرَةِ هَؤُلَاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ *»

١٤٨٤ - المصادر :

- * الإرشاد : ص ٣٦٤ - عن علي بن عقبة ، عن أبيه ، قال :-
- * روضة الواعظين : ج ٢ ص ٢٦٥ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، مرسلًا عن علي بن عقبة :-
- * إعلام الوری : ص ٤٣٢ ف ٣ - كما في الإرشاد ، عن علي بن عقبة :-
- * كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٥ - عن الإرشاد بتفاوت يسير .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٨ ف ٣٢ ب ٢٢ ح ٤٣٨ - عن إعلام الوری أوله .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٨ ب ٢٧ ح ٨٣ - عن الإرشاد .

☆ : منتخب الأثر : ص ٣٠٨ ف ٢ ب ٤٣ ح ١ - عن الإرشاد □

* * *

﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ
الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ (آل
عمران - ٩٧) .

أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابَهُ حَرَمٌ أَمِنٌ

١٤٨٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَا أَبَا بَكْرٍ : سِيرُوا فِيهَا لَيْسَالِي وَأَيَامَا
أَمِينِي ، فَقَالَ : مَعَ قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿ فَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ﴾
فَمَنْ بَايَعَهُ وَدَخَلَ مَعَهُ وَمَسَّحَ عَلَى يَدِهِ وَدَخَلَ فِي عِقْدِ أَصْحَابِهِ كَانَ آمِنًا *
ويأتي في سبأ - ١٨ .

١٤٨٥ - المصادر :

☆ : علل الشرائع : ص ٨٩ ب ٨١ ح ٥ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا : حدثنا
سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدثنا أبو زهير بن شبيب بن
أنس ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث عن محاجته عليه السلام أبا
حنيفة ، جاء فيه : « فقال أبو بكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسألتين الأوليتين ؟
فقال : - .

☆ : الصافي : ج ١ ص ٣٥٩ - عن العلل بتفاوت يسير وفيه « مَنْ بَايَعَ قَائِمَنَا . . . » .

وفي : ج ٤ ص ٢١٧ - آخره ، عن علل الشرائع .

☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ١٤٨ ب ٧ - كما في علل الشرائع ، عن ابن بابويه .

☆ : البرهان : ج ١ ص ٢٩٩ ح ٩ - كما في العلل عن ابن بابويه ، وفيه « .. قال في قَائِمِنَا أَهْلُ
الْبَيْتِ » .

☆ : البحار : ج ٢ ص ٢٩٢ ب ٣٤ ح ١٣ - عن علل الشرائع .

* : نور الثقلين : ج ١ ص ٣٦٨ - ٢٥٨ - وفي : ج ٤ ص ٣٣٢ - ٥٢ - عن علل الشرائع .

* : العوالم : ج ٣ ص ٦١٣ - ٨ - ٤٤ - عن علل الشرائع □

* * *

﴿ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ (آل عمران - ١٢٥) .

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَنْصُرُ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَلَائِكَةِ بَدْرِ

١٤٨٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ نَصَرُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ بَدْرِ فِي الْأَرْضِ ، مَا صَعِدُوا بَعْدُ ، وَلَا يَصْعَدُونَ حَتَّىٰ يَنْصُرُوا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ ، وَهُمْ خَمْسَةَ آلَافٍ » *

١٤٨٦ - المصادر :

* : العياشي : ج ١ ص ١٩٧ - ١٣٨ - عن ضريس بن عبد الملك ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :-

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٩ - ٣٢٢ - ٢٨٨ - ٥٥٣ - عن العياشي .

* : البرهان : ج ١ ص ٣١٣ - ٥٠ - عن العياشي .

* : البحار : ج ١٩ ص ٢٨٤ - ١٠ - ٢٦ - عن العياشي .

* : نور الثقلين : ج ١ ص ٣٨٨ - ٣٤٦ - عن العياشي □

* * *

﴿ إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ (آل عمران - ١٤٠) .

أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقِيمُ دَوْلَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْبِيَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

١٤٨٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا زَالَ مُذْ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ : دَوْلَةُ اللَّهِ ،
وَدَوْلَةُ لِإِبْلِيسَ ، فَأَيُّنَ دَوْلَةُ اللَّهِ ؟ أَمَا هُوَ إِلَّا قَائِمٌ وَاجِدٌ * »

١٤٨٧ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ١٩٩ ح ١٤٥ - عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في قول الله :
﴿ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ١٣٥ - ١٣٦ ب ٦ ف ٢١ ح ٢٥٨ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ١ ص ٣١٨ ح ٢ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٨ - عن العياشي ، وليس فيه « إلا » .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ٣٩٥ ح ٣٧٤ - عن العياشي □

* * *

﴿ أُمَّ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ
الصَّابِرِينَ ﴾ (آل عمران - ١٤٢) .

إبتلاء المؤمنين بالفتن قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٤٨٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « وَاللَّهِ لَا يَكُونُ الَّذِي تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْنَاقَكُمْ
حَتَّى تُمَيِّزُوا وَتَمَحَّصُوا ، ثُمَّ يَذْهَبُ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ شَيْءٌ ، وَلَا يَبْقَى مِنْكُمْ
إِلَّا الْأَنْدَرُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ أُمَّ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ
الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ ﴾ * »

١٤٨٨ - المصادر :

- * : قرب الإسناد : ص ١٦٢ - (أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ،

عن الرضا عليه السلام (وكان جعفر عليه السلام يقول : -
* : البحار : ج ٥٢ ص ١١٣ ب ٢١ ح ٢٥ - بعضه ، عن قرب الإسناد □

* * *

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾ (آل عمران - ١٤٤) .

في رجعة الشهداء إلى الدنيا

١٤٨٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « لا ، الْمَوْتُ مَوْتُ ، وَالْقَتْلُ قَتْلٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : مَا أَحَدٌ يُقْتَلُ إِلَّا مَاتَ ، قَالَ فَقَالَ : يَا زُرَّارَةُ قَوْلُ اللَّهِ أَصْدَقٌ مِنْ قَوْلِكَ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي الْقُرْآنِ قَالَ : أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ، وَقَالَ : وَلَئِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِإِلَى اللَّهِ تَحْشَرُونَ ، لَيْسَ كَمَا قُلْتِ يَا زُرَّارَةُ ، أَلَمْ مَوْتُ مَوْتُ ، وَالْقَتْلُ قَتْلٌ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ : ﴿ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ ﴾ الْآيَةَ . قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : إِنْ اللَّهُ يَقُولُ : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ أَفَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ لَمْ يَذُقِ الْمَوْتَ ؟ قَالَ فَقَالَ : لَيْسَ مَنْ قُتِلَ بِالسَّيْفِ كَمَنْ مَاتَ عَلَى فَرَاشِهِ . إِنْ مَنْ قُتِلَ لَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَذُوقَ الْمَوْتَ * « وَيَأْتِي فِي التَّوْبَةِ - ١١١ .

١٤٨٩ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ١١٢ ح ١٣٩ - عن زرارة قال : كرهت أن أسأل أبا جعفر عليه السلام في الرجعة ، فأقبلت مسألة لطيفة أبلغ فيها حاجتي ، فقلت : جعلت فداك أخبرني عن من قتل مات ، قال : -
وفي : ج ١ ص ٢٠٢ ح ١٦٠ - كما في روايته الأولى بتفاوت ونقص بعض ألفاظه ، مرسلًا عن زرارة : -

- ☆ : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩ - وعنه « أحمد بن محمد بن عيسى » ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، وعبد الله بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رثاب عن زرارة قال : - كما في رواية العياشي الثانية .
- ☆ : الصافي : ج ١ ص ٣٨٧ - بعضه ، عن العياشي .
- ☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٧٣ ب ٩ ح ٨٠ - عن مختصر بصائر الدرجات ، وقال « ورواه العياشي في تفسيره على نقل عنه ، عن زرارة ، مثله » .
- ☆ : البرهان : ج ١ ص ٣٢٢ ح ٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله : - وفيها : ح ٥ - عن العياشي .
- وفي : ج ٢ ص ١٦٦ ح ٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير عن سعد بن عبد الله .
- وفيها : ح ٨ - عن العياشي .
- ☆ : البحار : ج ٥٣ ص ٦٥ ب ٢٩ ح ٥٨ - عن مختصر بصائر الدرجات ، والعياشي بتفاوت يسير .
- ☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ٤١٧ ح ٤٦٤ - عن العياشي □

* * *

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (آل عمران - ٢٠٠) .

وجوب الثبات على الاعتقاد بإمامة المهدي عليه السلام

١٤٩٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « اصْبِرُوا عَلَىٰ آدَاءِ الْفَرَايِضِ ، وَصَابِرُوا عِدْوَكُمْ وَرَابِطُوا إِيَّامَكُمْ الْمُنْتَظَرِ » *

١٤٩٠ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٢٧ - حدثنا علي بن أحمد البندنجي عن عبد الله بن موسى العلوي العباسي عن هارون بن مسلم ، عن القاسم بن عروة ، عن بريد بن صاوية العجلي ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السّلام ، في معنى قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا ﴾ ، قال : -
وفي : ص ١٩٩ ب ١١ ح ١٣ - بنفس السند والمتن .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ١٢٧ ح ٤٧ - كما في النعماني عن غيبة المفيد ، وقال « فعلى هذا التأويل يكون المعنى بِالَّذِينَ آمَنُوا أصحاب القائم المنتظر عليه وعلى آباءه السلام » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٥٩ - عن النعماني .
- * : غاية المرام : ص ٤٠٨ ب ٤٠ ح ٣ - عن النعماني .
- * : المحجّة : ص ٥٢ - عن النعماني ، وغيبة المفيد .
- * : البرهان : ج ١ ص ٣٣٤ ح ٤ - عن النعماني ، وقال « وروى هذا الحديث الشيخ المفيد في الغيبة بإسناده عن بريد بن معاوية العجلي عن أبي جعفر عليه السّلام الحديث بعينه » .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٢١٩ ب ٥٧ ح ١٤ - عن النعماني .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٢١ ب ٧١ - عن المحجّة ، وفيه « وَصَابِرُوا عَلَىٰ أَيْدِيهِ عُدُوكُمْ .. الْمُهْدِيُّ الْمُنتَظَرُ » .
- * : منتخب الأثر : ص ٥١٥ ف ١٠ ح ٥ - عن ينابيع المودة □

* * *

١٤٩١ - (الإمام الصادق عليه السّلام) « إِذَا لَا يُعْبَدُ اللَّهُ يَا أَبَا يُوسُفَ ، لَا تَخْلُوْا الْأَرْضَ مِنْ عَالِمٍ مِنَّا ، ظَاهِرٍ يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي حَلَالِهِمْ وَحَرَامِهِمْ ، وَإِنَّ ذَلِكَ لَمُبِينٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا - عَلَىٰ دِينِكُمْ - وَصَابِرُوا - عُدُوكُمْ فَمَنْ يُخَالِفْكُمْ - وَرَابِطُوا - إِمَامَكُمْ - وَاتَّقُوا اللَّهَ - فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَافْتَرَضَ عَلَيْكُمْ » *

١٤٩١ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ٢١٢ ح ١٨١ - عن يعقوب السراج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السّلام : تبقى الأرض يوماً بغير عالم منكم يفرع الناس إليه ؟ قال : فقال لي :
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ١٣٦ ب ٦ ف ٢١ ح ٢٦٠ - عن العياشي بتفاوت يسير .
- * : البرهان : ج ١ ص ٣٣٥ ح ١٢ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٢١٧ ب ٥٧ ح ١٠ - عن العياشي ، بتفاوت يسير □

* * *

سورة النساء

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (النساء - ٥٩) .

في انتفاع المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

١٤٩٢ - (النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « هُم خُلَفَائِي يَا جَابِرُ ، وَأَثَمَةُ الْمُسْلِمِينَ
(مِنْ) بَعْدِي أَوْلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثُمَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، ثُمَّ
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ فِي التَّوَارِثِ بِالْبَاقِرِ
وَسَدْرِكُهُ يَا جَابِرُ ، فَإِذَا لَقِيْتَهُ فَأَقْرَبُهُ مِنِّي السَّلَامُ ، ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ سَمِيُّ وَكَيْسِيُّ حُجَّةُ اللَّهِ فِي
أَرْضِهِ وَبَقِيَّتُهُ فِي عِبَادِهِ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، ذَاكَ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَى
ذِكْرَهُ عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، ذَاكَ الَّذِي يَغِيبُ عَنْ شِيعَتِهِ
وَأَوْلِيَائِهِ غَيْبَةً لَا يَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ إِلَّا مَنْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ
لِلْإِيمَانِ ، قَالَ جَابِرٌ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ يَبْقَى لِشِيعَتِهِ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ
فِي غَيْبَتِهِ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِي وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالنَّبُوءَةِ إِنَّهُمْ يَسْتَضِيئُونَ
بُنُورِهِ ، وَيَتَّبِعُونَ بُولَاتِيهِ فِي غَيْبَتِهِ كَانْتِفَاعِ النَّاسِ بِالشَّمْسِ وَإِن تَجَلَّهَا

سَحَابٌ ، يَا جَابِرُ هَذَا مِنْ مَكْتُونِ سِرِّ اللَّهِ وَمَخْرُوفِ عَلَيْهِ ، فَاتَّكُمُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ *»

١٤٩٢ - المصادر :

- * : كمال الدين : ج ١ ص ٢٥٣ ب ٢٣ ح ٣ - حدثنا غير واحد من أصحابنا قالوا : حدثنا محمد بن همام ، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال : حدثني الحسن بن محمد بن سماعة ، عن أحمد بن الحارث قال : حدثني المفضل بن عمر ، عن يونس بن ظبيان ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال : « سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : لما أنزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ ، قلت : يا رسول الله عرفنا الله ورسوله ، فمن أولو الأمر ، الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟ فقال عليه السلام : -
- * : كفاية الأثر : ص ٥٣ - حدثنا أحمد بن إسماعيل السلماني ، ومحمد بن عبد الله الشيباني قالا : حدثنا محمد بن همام ، ثم بقية سند كمال الدين ، كما فيه .
- * : إعلام الوری : ص ٣٧٥ - ٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « جعفر بن يزيد .. والحسين بن محمد .. وفيه .. الذين قرن الله طاعتهم بطاعته .. وذو كنيته ... » .
- * : تفسير روح الجنان : ج ٣ ص ٤٢٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير مرسلًا ، عن جابر الجعفي : -
- * : قصص الأنبياء : ص ٣٦٠ ف ١٤ ح ٤٣٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * : مناقب ابن شهر اشوب : ج ١ ص ٢٨٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلًا عن جابر بن يزيد الجعفي في تفسيره ، عن جابر الأنصاري ، إلى قوله « إِلَّا مَنْ ائْتَحَنَ اللَّهُ فَلَبَّهُ لِلْإِيمَانِ » .
- * : كشف الغمّة : ج ٣ ص ٢٩٩ - عن إعلام الوری بتفاوت يسير ، وفيه « .. وَإِنْ عَلَّاهَا سَحَابٌ » .
- * : العدد القوية : ص ٨٥ ح ١٤٩ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلًا عن جابر الجعفي : -
- * : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٤٣ ب ١٠ - كما في كمال الدين وقال « وأسند الشيخ أبو جعفر محمد بن علي » إلى قوله « مُشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا » .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ١٣٥ ح ١٣ - عن إعلام الوری بتفاوت يسير في سنده .
- * : الأربعةون ، الشيخ البيهقي : ص ٤٣١ - بعضه كما في كمال الدين ، مرسلًا عن جابر بن عبد الله الأنصاري .

- ☆ : الصافي : ج ١ ص ٤٦٤ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه « .. صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .. وَإِنَّ نَجَلاها سَحَابٌ » .
- ☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٠٠ ب ٩ ف ٦ ح ٢١٢ - عن كمال الدين .
- ☆ : البرهان : ج ١ ص ٣٨١ ح ١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « حفص بن محمد الفزاري » .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٨٤ ب ٢ - كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير في سنده عن ابن بابويه في كتاب « النصوص على الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) » ، وفيه « .. وَبَيَّنَّتُهُ فِي بِلادِهِ » .
- ☆ : المحجَّة : ص ٥٧ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- ☆ : غاية المرام : ص ٧٠٦ - ١٤٢ ح ٤ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- ☆ : البحار : ج ٢٣ ص ٢٨٩ ب ١٧ ح ١٦ - عن المناقب وإعلام الوري إلى قوله « قَلْبُهُ بِالْإِيْمانِ » .
- ☆ : وفي : ج ٣٦ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ب ٤١ ح ٦٧ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، ثم أشار إلى مثله عن كفاية الأثر .
- ☆ : وفي : ج ٥٢ ص ٩٢ ب ٢٠ ح ٨ - آخره عن كمال الدين .
- ☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ٤٩٩ ح ٣٣١ عن كمال الدين .
- ☆ : العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ١١ ح ٤ - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر ومناقب ابن شهر آشوب وتأويل الآيات .
- ☆ : ينابيع المودة : ص ٤٩٤ ب ٩٤ - كما في كمال الدين عن المناقب .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ١٠١ ف ١ ب ٨ ح ٤ - عن كفاية الأثر □

* * *

بيعة المهدي عليه السلام بين الركن والمقام

١٤٩٣ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « .. يَا أَخِي لَسْتُ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكَ النَّسِيانَ وَلَا الْجَهْلَ وَقَدْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِيكَ وَفِي شُرَكَائِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ ، قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَنْ شُرَكَائِي ؟ قَالَ : الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَبِي مَعَهُ ، الَّذِينَ قَالَ فِي حَقِّهِمْ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولُ ﴾ . قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَنْ هُمْ (. . . .) الْأَوْصِيَاءَ إِلَى أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ حَوْضِي ، كُلُّهُمْ هَادٍ مُهْتَدٍ لَا يَضُرُّهُمْ كَيْدُ مَنْ

كَادَهُمْ وَلَا جِذْلَانُ مَنْ خَدَلَهُمْ ، هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُمْ ، لَا يُفَارِقُونَهُ وَلَا يُفَارِقُهُمْ ، بِهِمْ يَنْصُرُ اللَّهُ أُمَّتِي وَبِهِمْ يُمَطَّرُونَ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ بِمُسْتَجَابِ دَعْوَتِهِمْ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهِمْ لِي : فَقَالَ ابْنِي هَذَا - وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحَسَنِ ، ثُمَّ ابْنِ ابْنِي هَذَا - وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ ابْنِ ابْنِ لَهْ عَلَى اسْمِي ، اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ، بَاقِرٌ عَلَيَّ ، وَخَازِنٌ وَحْيِ اللَّهِ ، وَسَيُولَدُ عَلَيَّ فِي حَيَاتِكَ يَا أُخِي فَأَقْرِئَهُ مِنِّي السَّلَامَ ثُمَّ أَقْبَلْ عَلَى الْحُسَيْنِ فَقَالَ سَيُولَدُ لَكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَيَاتِكَ فَأَقْرِئَهُ مِنِّي السَّلَامَ ، ثُمَّ تَكْمَلَةُ الْإِنْتِي عَشْرَ إِمَامًا مِنْ وَلَدِكَ يَا أُخِي . فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ سَمِّهِمْ لِي ، فَسَمَّاهُمْ لِي رَجُلًا رَجُلًا مِنْهُمْ . وَاللَّهُ يَا بَنِي هِلَالٍ (مِنْهُمْ) مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي يَمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلِئْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَعْرِفُ جَمِيعَ مَنْ يَبَايِعُهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَأَعْرِفُ أَسْمَاءَ الْجَمِيعِ وَقَبَائِلَهُمْ *

ملاحظة : « لا يتوهم أن المقصود اثني عشر من ذرية الحسين عليهم السلام ، فأما المؤمنين والحسن عليهما السلام داخلان بقوله صلى الله عليه وآله « فيك وفي شركائك » كما ينبغي الإلتفات إلى قوله « تَكْمَلَةُ اثْنِي عَشْرَ إِمَامًا » أي تكملة أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام . »

١٤٩٣ - المصادر :

- * : سليم بن قيس : ص ١٠٣ والمتن في ص ١٠٦ - أبيان ، عن سليم ، قال : قلت : يا أمير المؤمنين إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن ومن الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ، ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله تخالف الذي سمعته منكم وأنتم تزعمون أن ذلك باطل أفترى يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله معتدين ، ويفسرون القرآن برأيهم ، قال فاقبل عليّ عليه السلام فقال لي : يا سَلِيمُ ، قَدْ سَأَلْتُ فَافْهَمْ الْجَوَابَ ، إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَبَاطِلًا وَصِدْقًا وَكُذْبًا وَنَاصِحًا وَمُنْصَوخًا وَخَاصًّا وَعَامًّا وَمُحْكَمًا وَمُنْشَاهِبًا وَحِفْظًا وَوَهْمًا ، وَقَدْ كَذِبَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ عَهْدِي . . إلى أن قال : فَقُلْتُ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّكَ مِنْذُ يَوْمٍ دَعَوْتَ اللَّهَ لِي بِمَا دَعَوْتَ لَمْ أَسْأَلْ شَيْئًا مِمَّا عَلَّمْتَنِي فَلِمَ تَمْلِيهِ عَلَيَّ وَتَأْمُرُنِي بِكَتَابَتِهِ ، أَتَتَخَوَّفُ عَلَيَّ النَّسِيَانَ فَقَالَ : -
- * : العياشي : ج ١ ص ١٤ ح ٢٠ ص ٢٥٣ ح ١٧٧ - عن سليم بن قيس ، بتفاوت .

- * : النعماني : ص ٨١ ب ٤ ح ١٠ - وبهذا الإسناد (ما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، ومحمد بن همام بن سهيل ، وعبد العزيز ، وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس الموصلي - عن رجالهم - عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبان ، كما في سليم ، بتفاوت .
- * : كمال الدين : ج ١ ص ٢٨٤ ب ٢٤ ح ٣٧ - كما في سليم بتفاوت يسير ، وحذف بعض ألفاظه - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدثنا محمد بن نصر ، عن الحسن بن موسى الخشاب قال : حدثنا الحكم بن بهلول الأنصاري ، عن إسماعيل بن همام ، عن عمران بن قرة ، عن أبي محمد المدني ، عن ابن أذينة ، عن أبان بن أبي عياش : -
- * : الصافي : ج ١ ص ١٩ - عن العياشي وكمال الدين .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٥١٢ ب ٩ ف ٢٤٠ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٦٢٧ ب ٩ ف ٣٨ ح ٧٠٣ - عن العياشي .
- وفي : ص ٦٦٤ ب ٩ ف ٧١ ح ٨٥٦ - عن سليم .
- * : البرهان : ج ١ ص ١٦ ح ١٤ و ص ٣٨٦ ح ٢٧ - عن العياشي .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٨٣ ب ٢ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٣٦ ص ٢٥٦ ب ٤١ ح ٧٥ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٢٧٥ ح ٩٦ - عن النعماني .
- وفي : ج ٩٢ ص ٩٨ ب ٨ ح ٦٩ - عن كمال الدين والعياشي .
- * : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٠٣ ح ١٨٤ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٢٠٥ ح ١٨٧ - عن سليم ، والنعماني .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ٥٠٤ ح ٣٤٦ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير .
- * : منتخب الأثر : ص ٣٤ ف ١ ب ١ ح ٥٧ - عن كمال الدين □

* * *

أَنَّ الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَوْلِي الْأَمْرِ فِي الْآيَةِ

١٤٩٤ - (الإمام الباقر عليه السلام) « الْأَيْمَةُ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ،
إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ » *

- جعفر الحميري قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عبد الله بن محمد الحجاج ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي بصير - « عن أبي جعفر عليه السّلام في قول الله عزّ وجلّ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ ، قال : -
- * دلائل الإمامة : ص ٢٣١ - كما في كمال الدين بتفاوت وقال « وروى محمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد الحجاج » والظاهر أن « ابن عبد الله تصحيف عن عبد الله » .
- * غاية العرام : ص ٢٦٧ ب ٥٩ ح ٨ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * البرهان : ج ١ ص ٣٨٣ ح ١٠ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- * البحار : ج ٢٣ ص ٢٨٨ ب ١٧ ح ١٣ - عن كمال الدين ، وفيه « إلیَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .
- * نور الثقلين : ج ١ ص ٤٩٩ ح ٣٣٠ - عن كمال الدين بتفاوت يسير □

* * *

١٤٩٥ - (الإمام الرضا عليه السّلام) « ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ سَكَتَ ، قَالَ فَلَمَّا طَالَ سُكُوتُهُ قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ الْحَسَنُ ، ثُمَّ سَكَتَ فَلَمَّا طَالَ سُكُوتُهُ قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : الْحُسَيْنُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَسَكَتَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْكُتُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ حَتَّى أُعِيدَ الْمَسْأَلَةَ ، فَيَقُولُ حَتَّى سَمَاهُمْ إِلَى آخِرِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » *

١٤٩٥ - المصادر :

- * العياشي : ج ١ ص ٢٥١ ح ١٧١ - عن أبان ، أنه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السّلام قال : فسألته عن قول الله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ ، فَقَالَ : -
- * البرهان : ج ١ ص ٣٨٥ ح ٢٢ - عن العياشي بتفاوت يسير .
- * البحار : ج ٢٣ ص ٢٩٢ - ٢٩٣ ب ١٧ ح ٢٦ - عن العياشي بتفاوت يسير .
- * نور الثقلين : ج ١ ص ٥٠٠ ح ٣٣٢ - عن العياشي بتفاوت يسير □

* * *

أَنَّ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَمَانَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ

١٤٩٦ - (الإمام الباقر عليه السّلام) « لِبِقَاءِ الْعَالَمِ عَلَى صَلَاحِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عزّ وجلّ يَرْفَعُ الْعَذَابَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِذَا كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ أَوْ إِمَامٌ ، قَالَ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ . وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : التَّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ التَّجُومُ أَتَى أَهْلَ السَّمَاءِ مَا يَكْرَهُونَ ، وَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَى أَهْلَ الْأَرْضِ مَا يَكْرَهُونَ . يَعْنِي بِأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّةَ الَّذِينَ قَرَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِهِ فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ .

وَهُمُ الْمَغْضُومُونَ الْمُطَهَّرُونَ الَّذِينَ لَا يُذْنِبُونَ وَلَا يَعْصُونَ . وَهُمْ الْمُؤَيَّدُونَ الْمُؤَقَّفُونَ الْمُسَدَّدُونَ . بِهِمْ يَرْزُقُ اللَّهُ عِبَادَهُ ، وَبِهِمْ تَعْمُرُ بِلَادُهُ ، وَبِهِمْ يُنْزَلُ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَبِهِمْ يُخْرِجُ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ ، وَبِهِمْ يَمْهَلُ أَهْلُ الْمَعَاصِي وَلَا يُعَجَّلُ عَلَيْهِمُ بِالْعُقُوبَةِ وَالْعَذَابِ . لَا يُفَارِقُهُمْ رُوحَ الْقُدُسِ وَلَا يُفَارِقُونَهُ ، وَلَا يُفَارِقُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يُفَارِقُهُمْ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ *

١٤٩٦ - المصادر :

* علل الشرائع : ص ١٢٣ بـ ١٠٣ ح ١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه ، قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى ، قال حدثنا المغيرة بن محمد ، قال حدثنا رجاء بن سلمة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام : لأي شيء يحتاج إلى النبي والإمام ؟ فقال :-

* البرهان : ج ١ ص ٣٨٣ ح ١١ - كما في العلل عن ابن بابويه ، بتفاوت يسير . إلى قوله « ما يكرهون » .

* البحار : ج ٢٣ ص ١٩ ب ١٤ - عن العلل .

* نور الثقلين : ج ١ ص ٥٠١ ح ٣٣٩ - عن العلل □

* * *

أَنَّ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى

١٤٩٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ - فُلَانٍ وَفُلَانٍ - وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ

أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا [وَيَقُولُ] الْأَيْمَةُ الضَّالَّةُ وَالِدَعَاةُ إِلَى النَّارِ هُوَ لِأَيِّ أَهْدَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْلِيَانِهِمْ سَبِيلًا - أَوْلِيكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنُ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ، أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ - يَعْنِي الْإِمَامَةَ وَالْخِلَافَةَ - فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَصِيرًا . نَحْنُ النَّاسُ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ . وَالتَّقِيرُ النُّقْطَةُ الَّتِي رَأَيْتَ فِي وَسْطِ التَّوَاةِ .

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ، فَتَحْنُ الْمَحْسُودُونَ عَلَى مَا آتَانَا اللَّهُ مِنَ الْإِمَامَةِ دُونَ خَلْقِي اللَّهُ جَمِيعًا . فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ، يَقُولُ : فَجَعَلْنَا مِنْهُمْ الرُّسُلَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَيْمَةَ ، فَكَيْفَ يَقْرُونَ بِذَلِكَ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ وَيُنْكِرُونَهُ فِي آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؟ ! فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ، إِلَى قَوْلِهِ وَتَدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا .

قَالَ قُلْتُ : قَوْلُهُ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ : وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ، مَا الْمُلْكُ الْعَظِيمُ ؟ قَالَ : أَنْ جَعَلَ مِنْهُمْ أَيْمَةً ، مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهَ ، فَهُوَ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ .

قَالَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ، إِلَى سَمِيعًا بَصِيرًا ، قَالَ : إِيَّانَا عَنَى أَنْ يُؤَدِّي الْأَوَّلُ مِنَّا إِلَى الْإِمَامِ الَّذِي بَعْدَهُ الْكُتُبُ وَالْعِلْمُ وَالسَّلَاحُ .

وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ، الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، فَجَمَعَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، إِيَّانَا عَنَى خَاصَّةً فَإِنْ خِضْتُمْ تَنَازَعًا فِي الْأَمْرِ فَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الرُّسُولِ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، هَكَذَا نَزَلَتْ ، وَكَيْفَ يَأْمُرُهُمْ بِطَاعَةِ أُولِي الْأَمْرِ وَيُرْخِصُ لَهُمْ فِي مَنَازِعَتِهِمْ ، إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِلْمَأْمُورِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ *

عليه السلام فسألته عن قول الله : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ ، قال فكان جوابه أن قال : -

وفيها : بريد العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام ، مثله سواء ، وزاد فيه « أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِذَا ظَهَرْتُمْ ، أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِذَا بَدَتْ فِي أَيْدِيكُمْ » .

* : الكافي : ج ١ ص ٢٠٥ ح ١ - الحسين بن محمد بن عامر الأشعري ، عن معلى بن محمد قال : حدثني الحسن بن علي الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن ابن أذينة ، عن بريد العجلي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ فكان جوابه : - كما في العياشي بتفاوت إلى قوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ .

وفي : ص ٢٠٦ ح ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة عن بريد العجلي عن أبي جعفر (عليه السلام) : - بعضه .

وفي : ص ٢٧٦ ح ١ - آخره ، كما في العياشي ، بتفاوت يسير ، بسنده الأول .

* : البرهان : ج ١ ص ٣٨١ ح ٤ - عن رواية الثالثة وليس في سنده « معلى بن محمد » .

وفي : ص ٣٨٤ ح ١٦ - عن العياشي .

* : البحار : ج ٢٣ ص ٢٨٩ ح ١٧ - عن العياشي .

* : نور الثقلين : ج ١ ص ٤٩٧ ح ٣٢٨ - عن الكافي ، إلى قوله « .. يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَطَاغِنَا » □

* * *

أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَصْلَحُ إِلَّا بِالْإِمَامِ

١٤٩٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَالْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَحَقُّ فِي

الْأَمْوَالِ مِنَ الرِّكَاتِ ، وَالْوَلَايَةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا وَوَلَايَةُ آلِ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : مَنْ مَاتَ

وَلَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، فَكَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صَارَ مِنْ بَعْدِهِ

حَسَنٌ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ حُسَيْنٌ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ هَكَذَا يَكُونُ الْأَمْرُ . إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَصْلَحُ إِلَّا بِإِمَامٍ ،

وَمَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَأَخْوَجُ مَا يَكُونُ أَحَدَكُمْ إِلَى

مَعْرِفَتِهِ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَهُنَا - قَالَ وَأَهْوَى بِسَيْدِهِ إِلَى صَدْرِهِ - يَقُولُ جَيْتُنِي :

لَقَدْ كُنْتُ عَلَىٰ أَمْرٍ حَسَنٍ *

١٤٩٨ - المصادر :

* : الكافي : ج ٢ ص ٢١ ح ٩ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس عن حماد بن عثمان ، عن عيسى بن السري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : حدثني عما بنيت عليه دعائم الإسلام إذا أنا أخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده ، فقال : -

* : الكشي : ص ٤٢٤ الرقم ٧٩٩ - جعفر بن أحمد ، عن صفوان ، عن أبي اليسع قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حدثني عن دعائم الإسلام التي بنى عليها ولا يسع أحداً من الناس تقصير عن شيء منها ، الذي من قصر عن معرفة شيء منها كبت عليه دينه ولم يقبل منه عمله ، ومن عرفها وعمل بها صلح دينه وقيل منه عمله ولم يضق به ما فيه بجهل شيء من الأمور جهله ؟ قال : فقال : - كما في الكافي بتفاوت .

* : الصافي : ج ١ ص ٤٦٣ - عن الكافي .

* : البرهان : ج ١ ص ٣٨٣ ح ٨ - عن الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « عمّا ثبت عليه دعائم الإسلام » .

* : البحار : ج ٢٣ ص ٢٨٩ ب ٤ ح ٣٥ - عن الكافي .

* : نور الثقلين : ج ١ ص ٥٠٣ ح ٣٤٥ - عن الكافي .

* : تنقيح المقال : ج ٢ ص ٣٦٠ - عن الكشي □

* * *

﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴾ (النساء - ٦٩) .

أن المهدي عليه السلام من الذين أنعم الله عليهم في الآية

١٤٩٩ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ : أَنَا ، وَالصَّدِّيقِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالشُّهَدَاءِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَحَمْرَةُ ، وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا الْأَيْمَةُ الْإِثْنَا عَشَرَ بَعْدِي » *

١٤٩٩ - المصادر :

- * كفاية الأثر : ص ١٨٢ - أخبرنا المعافا بن زكريا قال : حدثنا أبو سليمان أحمد بن أبي هراسة ، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا حريز ، عن الأعمش ، عن الحكم بن عتيبة ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أم سلمة قالت : سألت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ : ﴿ أَوْلِيكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا ﴾ ، قال : -
- * مناقب ابن شهر اشوب : ج ١ ص ٢٨٣ - كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير ، مرسلًا ، عن قيس بن أبي حازم .
- * الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٢٢ ب ١٠ ف ٣ - عن كفاية الأثر بتفاوت يسير .
- * إثبات الهداة : ج ١ ص ٥٩٥ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٥٧ - آخره ، عن كفاية الأثر ، وفي سنده « عن حريز » .
- * البرهان : ج ١ ص ٣٩٢ ح ٣ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه .
- * البحار : ج ٢٣ ص ٣٣٦ ب ٢٠ ح ٤ - عن المناقب .
- * وفي : ج ٣٦ ص ٣٤٧ ب ٤٠ ح ٢١٤ - عن كفاية الأثر □

* * *

١٥٠٠ - (القمي) « النَّبِيِّنَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَالصَّدِّيقِينَ : عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالشُّهَدَاءِ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَالصَّالِحِينَ : الْأَيْمَةُ ، وَحَسُنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا : الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » *

١٥٠٠ - المصادر :

- * القمي : ج ١ ص ١٤٢ - وأما قوله « وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ... رَفِيقًا » قال :
- * أبو الفتح الرازي : ج ٣ ص ٤٣٥ - وقال : وجاء في تفسير أهل البيت عن الباقر عليه السلام أنه : - كما في القمي .
- * تأويل الآيات : ج ١ ص ١٣٩ ح ١٧ - عن القمي .
- * منهج الصادقين : ج ٣ ص ٦٦ - كما في القمي بتفاوت ، وقال « وروى في تفسير أهل البيت صلوات الله عليهم ، عن الباقر عليه السلام » .
- * البرهان : ج ١ ص ٣٩٣ ح ١٠ - عن القمي .
- * غاية العرام : ص ٤٢٧ ب ١٨٤ ح ٨ - عن القمي ، ونسبه إلى الصادق عليه السلام .

- * : البحار : ج ٢٤ ص ٣١ ب ٢٦ ح ١ - عن القمي .
 وفي : ج ٦٧ ص ١٩٢ ب ١١ ذيل ح ٢ - عن القمي .
 وفي : ج ٦٨ ص ٤ ب ١٥ - عن القمي .
 * : نور الثقلين : ج ١ ص ٥١٦ ح ٣٩٥ - عن القمي □

* * *

أن المهدي عليه السلام أحد سبعة أفضل أهل الجنة

١٥٠١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكَرَ حَدِيثًا فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَذَكَرَهُ قَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكَرَ حَدِيثًا قَالَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ : فَمَا يَمْنَعُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَذْكَرَهُ ؟ فَقَالَ : مَا قُلْتُ هَذَا إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَذْكَرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ كَانَ أَفْضَلَهُمْ سَبْعَةً ، مِثَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، الْأَنْبِيَاءُ أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ ، وَبَيْنَنَا أَكْرَمَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الْأَوْصِيَاءُ أَفْضَلُ الْأُمَّمِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَوَصِيهِ أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ أَفْضَلُ الْأُمَّمِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَحَمْرَةُ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ وَجَعْفَرُ ذُو الْجَنَاحَيْنِ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ يُنْحَلْ شَهِيدٌ قَطُّ قَبْلَهُ وَإِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ : أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنٌ وَأُولَئِكَ رَفِيقًا ، ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ، وَالسَّبْطَانِ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَالْمَهْدِيُّ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ يَشَاءُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ » *

١٥٠١ - المصادر :

- * : تفسير فرات : ص ٣٥ - (فرات) قال : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَرْزِعٍ ، مَعْنَعًا ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نَابَتَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
 وفي : ص ٣٠ - عن عبيد بن كثير ، معنناً عن الأصبغ بن نابتة عن أمير المؤمنين عليه السلام

في حديث طويل جاء فيه « .. وَإِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ خَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ذُو الْجَنَاحَيْنِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ يَحُلْ بِحَلَّتَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ فِي الْحَجَّةِ شَيْءٌ شَرَفَهُ اللَّهُ بِهِ وَالسُّبَّانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ النَّجْفَةِ، وَمِنْ وَلَدَتِ آيَاهُمَا (كَذَا) وَالْمَهْدِيُّ يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ مِنَّا أَهْلَ النَّبِيِّ ، ثُمَّ قَالَ أَبَشِرُوا ثَلَاثًا مَنْ يُطْعِمُ اللَّهَ وَالرُّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رِيفًا ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَلِيمًا حَكِيمًا » .

- * : الكافي : ج ١ ص ٤٥٠ ح ٣٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن الحسين بن علوان الكلبي ، عن علي بن الحزور الغنوي ، عن أصبغ بن نباتة الحنظلي ، قال : رأيت أمير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة ، وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله [ثم] قال : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ ، ثم ذكر بمعناه .
- ☆ : البحار : ج ٢٤ ص ٣٢ ب ٢٦ ح ٦ - عن رواية تفسير فرات الأولى ، وفي سنده « الحسن بن علي بدل الحسين بن علي » .
- وفي : ج ٣٢ ص ٢٧٣ ب ٥ ح ٢١٢ - عن رواية تفسير فرات الثانية .
- ☆ : نور الثقلين : ج ١ ص ٥١٣ ح ٣٨٣ - عن الكافي □

* * *

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تظَلْمُونَ قِيتِلًا ﴾ (النساء - ٧٧) .

آن ظهور المهدي عليه السلام هو الأجل القريب في الآية

١٥٠٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَاللَّهِ الَّذِي صَنَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ خَيْرًا لِهَيْدِهِ الْأُمَّةِ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَاللَّهُ لَيَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ إِنَّمَا هِيَ طَاعَةٌ الْإِمَامِ فَطَلَبُوا الْقِتَالَ . فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ، مَعَ الْحُسَيْنِ ، قَالُوا : رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ

لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ .
 وَقَوْلُهُ : رَبَّنَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِيبُ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ ، أَرَادُوا
 تَأْخِيرَ ذَلِكَ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ * ويأتي في إبراهيم - ٤٤ .

١٥٠٢ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ ص ٢٥٨ ح ١٩٦ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- وفي : ج ٢ ص ٢٣٥ ح ٤٨ - آخره ، بالسند المذكور .
- * : الكافي : ج ٨ ص ٣٣٠ ح ٥٠٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن ستان ، عن أبي الصباح بن عبد الحميد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام : -
 كما في رواية العياشي الأولى ، وفيه : « وَاللَّهِ لَقَدْ نَزَلَتْ » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥١ ح ٣٢ - ٢٨ ح ٥٦٥ - آخره ، عن العياشي .
- * : المحجبة : ص ٦١ - عن رواية العياشي الأولى .
- * : البرهان : ج ١ ص ٣٩٤ ح ٢ - عن الكافي .
- وفي : ج ٢ ص ٣٢١ ح ١ - عن الكافي .
- وفيها : ج ٢ - عن رواية العياشي الثانية .
- * : البحار : ج ٤٤ ص ٢٥ ح ١٨ - ٩ - عن الكافي .
- وفي : ص ٢١٧ ح ٢٨ - ٢ - عن رواية العياشي الأولى بتفاوت يسير ، وفيه « وَلَكِنَّهُمْ » .
- وفي : ج ٥٢ ص ١٣٢ ح ٢٢ ، ٣٥ - عن رواية العياشي الثانية .
- * : العوالم : ج ١٦ ص ١٨١ ح ١٢ - عن الكافي .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ٥١٨ ح ٤١١ - عن الكافي .
- وفي : ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٢٨ - عن الكافي بتفاوت يسير □

* * *

١٥٠٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
 (مَعَ الْحَسَنِ) ، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ (مَعَ الْحَسَنِ)
 قَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ إِلَى خُرُوجِ
 الْقَائِمِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَإِنَّ مَعَهُ النَّصْرَ وَالظَّفَرَ . قَالَ اللَّهُ : ﴿ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا
 قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى الْآيَةَ ﴾ * »

١٥٠٣ - المصادر :

- * العياشي : ج ١ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ح ١٩٥ - عن إدريس مولى لعبد الله بن جعفر ، عن أبي عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الآية : -
- * الصافي : ج ١ ص ٤٧٢ - بعضه ، عن العياشي .
- * البرهان : ج ١ ص ٣٩٤ ح ٤ - عن العياشي .
- * البحار : ج ٤٤ ص ٢١٧ ب ٢٨ ح ١ - عن العياشي .
- وفي : ج ٤٤ ص ٣٠٠ - وقال : وفي بعض الاخبار « كُفُوا أَيْدِيَكُمْ » مع الحسن عليه السلام « كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ » مع الحسين عليه السلام « إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ » إلى خروج القائم فإن معه الظفر .
- * العوالم : ج ١٦ ص ٩٦ ح ٤ - عن العياشي .
- * نور الثقلين : ج ١ ص ٥١٩ ح ٤١٤ - عن العياشي □

* * *

﴿ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴾ (النساء - ١٣٠) .

بعض أعمال المهدي عليه السلام في العراق وسفره إلى مصر

١٥٠٤ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « .. وَيَسِيرُ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ بِرَايَةِ الْهُدَى وَالسَّيْفِ ذُو الْفَقَارِ وَالْمُخَصَّرَةِ حَتَّى يَنْزِلَ أَرْضَ الْهَجْرَةِ مَرَّتَيْنِ وَهِيَ الْكُوفَةُ فَيَهْدِمُ مَسْجِدَهَا وَيَبْنِيهِ عَلَى بَنَائِهِ الْأَوَّلِ وَيَهْدِمُ مَا دُونَهُ مِنْ دُورِ الْجَبَابِرَةِ ، وَيَسِيرُ إِلَى الْبَصْرَةِ حَتَّى يُشْرِفَ عَلَى بَحْرِهَا وَمَعَهُ التَّابُوتُ وَعَصَا مُوسَى فَيَعِزُّمُ عَلَيْهِ فَيَزْفِرُ زَفْرَةً بِالْبَصْرَةِ فَتَصِيرُ بَحْرًا لُحْيًا فَيَغْرِقُهَا لَا يَبْقَى فِيهَا غَيْرُ مَسْجِدِهَا كَجَوْجُو السَّفِينَةِ عَلَى ظَهْرِ الْمَاءِ ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى حَرُورٍ ثُمَّ يُحْرِقُهَا ، وَيَسِيرُ مِنْ بَابِ بَنِي أُسْدٍ حَتَّى يَزْفِرُ زَفْرَةً فِي ثَقِيفٍ وَهُمْ زَرْعُ فِرْعَوْنَ ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى مِصْرَ فَيَعْلَمُو مَنِيرَهُ وَيَحْطُبُ النَّاسُ ، فَتَسْتَبِيرُ الْأَرْضُ بِالْعَدْلِ ، وَتُعْطِي السَّمَاءُ قَطْرَهَا ، وَالشَّجَرُ ثَمَرَهَا ، وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا ،

وَتَنْزِيْنُ لِأَهْلِهَا ، وَتَأْمَنُ الْوُحُوشَ حَتَّى تَرْتَعِيَ فِي طَرْفِ الْأَرْضِ
كَأَنْعَامِهِمْ ، وَيَقْدَفُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ الْعِلْمَ فَلَا يَخْتَاجُ مُؤْمِنٌ إِلَى مَا عِنْدَ
أَخِيهِ مِنَ الْعِلْمِ ، فَيَوْمِنْدِ تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ : يُغْنِي اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعْتِهِ . . . *»

١٥٠٤ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٥١٩ ، والتمن في ٢٠١ - وقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السَّلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السَّلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السَّلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فوج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السَّلام وبعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السَّلام تسمى المخزون ، ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها : - □

* * *

﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴾ (النساء - ١٥٩) .

أَنْ عَيْسَىٰ يَصَلِّيْ خَلْفَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَام

١٥٠٥ - (الإمام الباقر عليه السَّلام) « إِنَّ عَيْسَىٰ يَنْزِلُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى الدُّنْيَا ، فَلَا يَبْقَىٰ أَهْلٌ مِلَّةٍ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ إِلَّا آمَنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ، وَيُصَلِّيْ خَلْفَ الْمَهْدِيِّ ، قَالَ وَيَحْكُ أُنَى لِكَ هَذَا ، وَمَنْ أَيْنَ جَنَّتْ بِهِ ؟ فَقُلْتُ حَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَقَالَ : جَنَّتْ بِهَا وَاللَّهِ مِنْ عَيْنِ صَافِيَةٍ *»

١٥٠٥ - المصادر :

- * القمي : ج ١ - ص ١٥٨ - حدثني أبي ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنفري ، عن أبي حمزة ، عن شهر بن حوشب قال : قال لي الحجاج بأن آية في كتاب الله قد أعيتني ، فقلت : أيها الأمير آية آية هي ؟ فقال قوله : ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَلْأَكْثَرِ لَمَنْ يُهِيَ مُؤْتَيْهِ ﴾ . والله إني لأمر باليهودي والنصراني فيضرب عنقه ، ثم أرمقه بعيني فما أراه يحرك شفثيه حتى يخمد ، فقلت : أصلح الله الأمير ليس على ما تأزلت ، قال : كيف هو ؟ قلت : -
- * مجمع البيان : ج ٢ ص ١٣٧ - عن القمي .
- * منهج الصادقين : ج ٣ ص ١٤٨ - عن القمي .
- * الصافي : ج ١ ص ٥١٩ - عن القمي .
- * الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٣٩ - ٣٤٠ - ١٠ ح ٦٤ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
- * البرهان : ج ١ ص ٤٢٦ ح ١ - عن القمي .
- * المحجّة : ص ٦٢ - عن القمي .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٩ ب ٣٤ - عن القمي .
- * البحار : ج ١٤ ص ٣٤٩ ب ٣٤ ح ١٣ - عن القمي ، وفيه « يا شهر ، آية في كتاب الله » .
- * نور الثقلين : ج ١ ص ٥٧١ ح ٦٦٢ - عن القمي .
- * ينابيع المودة : ص ٤٢٢ ب ٧١ - عن المحجّة بتفاوت يسير ، وفيه « عن محمد بن مسلم ، عن محمد الباقر رضي الله عنه : وقد خلط بين روايتي شهر بن حوشب ومحمد بن مسلم المتقدمة في آية - ٧٧ .
- * منتخب الأثر : ج ٤٧٩ ف ٧ ب ٨ ح ١ - عن ينابيع المودة □

* * *

نزول عيسى عليه السلام

- ١٥٠٦ - (ابن عباس ، وابن زيد ، وأبو مالك ، والحسن البصري) « إذا نزل عيسى بن مريم فقتل الدجال ، لم يبق يهودي في الأرض إلا آمن به . قال : وذلك حين لا ينفعهم الإيمان » *

١٥٠٦ - المصادر :

- * تفسير الطبري : ج ٦ ص ١٤ - حدثنا يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد في

قوله : وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ، قال : -

- ☆ : التبيان : ج ٣ ص ٣٨٦ - « واختلفوا في الهاء إلى من ترجع فقال قوم : هي كناية عن عيسى ، كأنه قال : لا يبقى أحد من اليهود إلا يؤمن بعيسى قبل موت عيسى بأن ينزله الله إلى الأرض إذا خرج المهدي (عج) وأنزله الله لقتل الدجال فتصير الملل كلها ملّة واحدة وهي ملّة الإسلام الحنيفية دين إبراهيم عليه السّلام . ذهب إليه ابن عباس ، وأبو مالك والحسن وقتادة وابن زيد وذلك حين لا ينفعمه الإيمان ، واختاره الطبري قال : والآية خاصة لمن يكون في ذلك الزمان ، وهو الذي ذكره علي بن إبراهيم في تفسير أصحابنا » .
- ☆ : أبو الفتح الرازي : ج ٤ ص ٦٤ - كما في التبيان مرسلأ .
- ☆ : مجمع البيان : ج ٣ ص ١٣٧ - كما في التبيان بتفاوت يسير .
- ☆ : الدر المنثور : ج ٢ ص ٢٤١ - ابن جرير ، عن ابن زيد في قوله : **وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ** قال : - كما في تفسير الطبري .
- ☆ : تصريح الكشميري : ص ٢٨٣ - عن الطبري .
- ☆ : مختصر تفسير ابن كثير : ج ١ ص ٤٥٧ - بعض أجزاءه ، عن ابن جرير □

سورة المائدة

﴿ الْيَوْمَ يَنسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (المائدة - ٣) .

يأس الكفار والمنافقين عند ظهور المهدي عليه السلام

١٥٠٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنسَ بَنُو أُمَّيَّةَ فَهُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنسُوا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » *

١٥٠٧ - المصادر :

- * : العياشي : ج ١ - ص ٢٩٢ - ح ١٩ - عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : قال أبو جعفر عليه السلام في هذه الآية : ﴿ الْيَوْمَ يَنسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ ﴾ .
- * : البرهان : ج ١ - ص ٤٣٤ - ح ٢ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٥١ - ص ٥٥ - ح ٥٥ - عن العياشي .
- * : نور الثقلين : ج ١ - ص ٥٨٧ - ح ٢٤ - عن العياشي □

﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾
(المائدة - ١٢) .

أن المهدي عليه السلام آخر النقباء

١٥٠٨ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « مَعَاشِرَ النَّاسِ اعْلَمُوا أَنَّ (اللَّهُ تَعَالَى جَعَلَ لَكُمْ) (يَا بَأُأَ مَنْ دَخَلَهُ آمِنَ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْفِرْعِ الْأَكْبَرِ .

فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اهْدِنَا إِلَى هَذَا الْبَابِ حَتَّى نَعْرِفَهُ قَالَ : هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَخُو رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [وَخَلِيفَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ] .

مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا فَلْيَتَمَسَّكَ بِوِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنَّ وِلَايَتَهُ وَوِلَايَتِي ، وَطَاعَتُهُ طَاعَتِي . مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْرِفَ الْحُجَّةَ بَعْدِي فَلْيَعْرِفْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ .

(مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ) فَلْيَقْتَدِ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَعْدِي وَالْأَيْمَةَ مِنْ ذُرِّيَّتِي فَإِنَّهُمْ خِرَانُ عِلْمِي .

فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عِدَّةُ الْأَيْمَةِ ؟ فَقَالَ : يَا جَابِرُ سَأَلْتَنِي رَجَمَكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ بِأَجْمَعِهِ ، عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الشُّهُورِ وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ . وَعِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الْعُيُونِ الَّتِي انْفَجَرَتْ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ ضَرَبَ بِعَصَاهُ [الْحَجَرِ] فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا . وَعِدَّتُهُمْ عِدَّةُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ [قَالَ اللَّهُ تَعَالَى] وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ، فَالْأَيْمَةُ يَا جَابِرُ اثْنَا عَشَرَ [إِمَامًا] أَوْلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ *

١٥٠٨ - المصادر :

- * : مائة منقبة : ٧١ - المنقبة ٤١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد رحمه الله قال : حدثني محمد بن الحسن قال حدثني إبراهيم بن هاشم قال : حدثني محمد بن أسنان قال : حدثني زياد بن منذر قال : حدثني سعيد بن طريف ، عن الأصغر بن نباتة ، عن ابن عباس ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : -
- * : الإستنصار ، للكرجكي : ص ٢٠ - ٢١ - عن مائة منقبة ، وفي سنده « حدثنا الشيخ أبو الحسن » .
- * : اليقين في إمرأة أمير المؤمنين - ص ٦٠ ب ٨١ - عن مائة منقبة بتفاوت في السند والمتن .
- * : وفي : ص ١٣٢ ب ١٣٣ - عن الإستنصار بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٣٦ ص ٢٦٣ - ٢٦٤ ب ٤١ ح ٨٤ - عن اليقين ، وليس فيه « معايشر الناس من أحب أن يتمسك بالعروة .. وطاعته طاعتي » .
- * : منتخب الأثر : ص ٥٩ ف ١ ب ٤ ح ٥ - عن البحار □

* * *

﴿ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ (المائدة - ١٤) .

من انصار المهدي عليه السلام عصابة من الأفارقة السود

١٥٠٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لا تَشْرَبْ مِنَ السُّودَانِ أَحَدًا ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَمِنَ السُّوْبِيَّةِ ، فَإِنَّهُمْ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ﴾ ، أَمَا إِنَّهُمْ سَيَذْكُرُونَ ذَلِكَ الْحَظَّ ، وَسَيَخْرُجُ مَعَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنَا عِصَابَةٌ مِنْهُمْ ... » *

١٥٠٩ - المصادر :

- * : الكافي : ج ٥ ص ٣٥٢ ح ٢ - علي بن إبراهيم ، عن إسماعيل بن محمد المكي ، عن

علي بن الحسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن الحسين بن خالد ، عن ذكره ، عن أبي الربيع الشامي قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : -

- * تهذيب الأحكام : ج ٧ ص ٤٠٥ ب ٣٤ ح ١٦٦١ - عن الكافي .
- * وسائل الشيعة : ج ١٤ ص ٥٦ ب ٣٢ ح ١ - عن الكافي ، وقال : « ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب » .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٢ ب ٣٢ ح ٦٤ - بعضه عن الكافي .
- * البرهان : ج ١ ص ٤٥٤ ح ٢ - عن الكافي .
- * المحجة : ص ٦٣ - عن الكافي بتفاوت يسير ، وفي سنده « علي بن الحسن » .
- * ملاذ الأخيار : ج ١٢ ص ٣٣٦ ب ١٣ ح ٢٩ - عن التهذيب ، وقال « يظهر منه أن المراد بالحظ ميثاق النبي والأئمة عليهم السلام ، وسيذكرون ذلك الحظ ويسلمون ويخرجون مع القائم عليه السلام » .
- * نور الثقلين : ج ١ ص ٦٠١ ح ٩٠ - عن الكافي ، وفي سنده « محمد بن إسماعيل البرمكي » .
- * ينابيع المودة : ص ٤٢٢ ب ٧١ - آخره ، عن المحجة □

* * *

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يَأْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴾ (المائدة - ٢٠) .

في رجعة الأئمة عليهم السلام

١٥١٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الأنبياء رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَدُرِّيْتُهُ ، وَالْمُلُوكُ : الْأئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . قَالَ فَقُلْتُ : وَأَيُّ مُلْكٍ أُعْطِيتُمْ ؟ فَقَالَ : مُلْكُ الْجَنَّةِ ، وَمُلْكُ الْكِرَّةِ * »

١٥١٠ - المصادر :

- * مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٨ - حدثني جماعة من أصحابنا ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، وإبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه قال : سألت أبا

- عد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : إِذْ جَعَلْ فَيْكُمُ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا فَقَالَ : -
 : البرهان : ج ١ ص ٤٥٥ ح ٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن سعد بن عبد الله ، وفيه
 « ... وَأَيُّ الْمَلِكِ عَظِيمٍ ؟ قَالَ : مُلْكُ الْجَنَّةِ وَمُلْكُ النَّارِ » وقال قلت : وروى هذا الحديث
 بالسند والمتن صاحب الرجعة ، وفي آخر حديثه فقال ملك الجنة وملك الرجعة .
 : البحار : ج ٥٣ ص ٤٥ ب ٢٩ ح ١٨ - عن مختصر بصائر الدرجات -

* * *

﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا
 بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ
 لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ
 هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرِ قُلُوبُهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (المائدة - ٤١) .

في خزي اليهود والكفار على يد المهدي عليه السلام

١٥١١ - (السدي) « خزيهم في الدنيا أنهم إذا قام المهدي وفتحت قسطنطينية
 قتلهم » *

١٥١١ - المصادر :

- * : التبيان : ج ١ ص ٤٢٠ - عن السدي في قوله تعالى : ﴿ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ - :
 * : ملاحم ابن طاووس : ص ١٤٣ ب ٧٢ - قال فيما ذكره السليبي إن الخزي في الدنيا لأعداء الله
 وقتل المهدي لهم قال : حدثنا محمد بن جرير قال : أخبرنا موسى بن هارون قال أخبرنا عمر ،
 وقال حدثنا أسباط ، عن السدي - : كما في التبيان ، وفيه « .. فذلك الخزي » .
 * : خريدة المعجبات : ٢٦٠ قال « روي عن السدي في قوله عز وجل : ﴿ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ، قال : فتح القسطنطينية وخروج الدجال ، وبعض المفسرين ذهب في

تفسير : أَلَمْ غَلِبَتِ الرُّومُ ، أنه كائن وعنى به فتح القسطنطينية وخروج الدجال سبع سنين ،
 فبينما هم كذلك إذ جاءهم الصريخ أن الدجال قد خلفكم في داركم ، قال فيرفضون ما في
 أيديهم من ذلك وينفرون إليه ، وهي كذبة » □

* * *

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
 وَيُحِبُّونَهُ . . ﴾ (المائدة - ٥٤) .

العدل والرخاء في عصر المهدي عليه السلام

١٥١٢ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « سَيَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ اللَّهَ
 وَيُحِبُّونَهُ ، وَيَمْلِكُ مَنْ هُوَ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ ، فَهُوَ الْمَهْدِيُّ ، أَحْمَرُ الْوَجْهِ ،
 يَشْعُرُهُ صُهُوبَةٌ ، يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا بِلَا صُعُوبَةٍ يَعْتَزِلُ فِي صَغَرِهِ عَنْ أُمَّه
 وَأَبِيهِ ، وَيَكُونُ عَزِيزًا فِي مَرْبَاهُ ، فَيَمْلِكُ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ بِإِمَانٍ ، وَيَصْفُو لَهُ
 الزَّمَانَ ، وَيَسْمَعُ كَلَامَهُ وَيَطِيعُهُ الشُّيُوخُ وَالْفَتَيَانُ ، وَيَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا
 مَلَأَتْ جَوْرًا ، فَعِنْدَ ذَلِكَ كَمَلَتْ إِمَامَتُهُ ، وَتَقَرَّرَتْ خِلَافَتُهُ ، وَاللَّهُ يَبْعَثُ مَنْ
 فِي الْقُبُورِ ، فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ . وَتَعْمُرُ الْأَرْضُ وَتَصْفُو وَتَرْزُوهُ
 بِمَهْدِيَّهَا ، وَتَجْرِي بِهِ أَنْهَارُهَا ، وَتُعَدُّمُ الْفِتَنَ وَالْعَارَاتُ ، وَيَكْثُرُ الْخَيْرُ
 وَالْبَرَكَاتُ » *

١٥١٢ - المصادر :

- * : ينابيع المودة : ص ٤٦٧ - وقال بعضهم من أهل الله أصحاب انكشاف والشهود ، وعلماء
 الحروف ، إنني ناقل عن الإمام علي كرم الله وجهه : -
- * : منتخب الأثر : ص ١٥٧ ف ١ ب ٢ ح ٤٩ - عن ينابيع المودة □

* * *

أن أصحاب المهدي عليه السلام مذخورون له

١٥١٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَاللَّهِ مَا رَأَاهُ وَلَا أَبُوهُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ عَيْنِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَأَاهُ أَبُوهُ عِنْدَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِنْ صَاحَبَ هَذَا الْأَمْرَ مَحْفُوظٌ لَهُ فَلَا تَذْهَبَنَّ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا ، فَإِنَّ الْأَمْرَ وَاللَّهِ وَاضِحٌ ، وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ أَنْ يُحَوَّلُوا هَذَا الْأَمْرَ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ فِيهِ مَا اسْتَطَاعُوا ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ كَفَرُوا جَمِيعًا حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ لَجَاءَ اللَّهُ لِهَذَا الْأَمْرِ بِأَهْلِ يَكُونُونَ مِنْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا تَسْمَعُ اللَّهُ يَقُولُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ ، حَتَّى فَرَعَ مِنَ الْآيَةِ وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى : ﴿ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هُمْ أَهْلُ تِلْكَ الْآيَةِ *»

١٥١٣ - المصادر :

* العياشي : ج ١ ص ٣٢٦ ح ١٣٥ - عن سليمان بن هارون ، قال : قلت له إن بعض هذه العجلة يزعمون أن سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن ، فقال :-

* بصائر الدرجات : ص ١٧٤ ب ٤ ح ١ - حدثني العباس بن المعروف ، عن حماد بن سليمان ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن هارون قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن العجلة يزعمون أن عبد الله بن الحسن يدعي أن سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عنده قال :- كما في العياشي بتفاوت إلى قوله « هُمْ أَهْلُهُ » وفيه « .. رَأَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ .. الَّذِي وَضَحَهُ اللَّهُ » .

وفي : ص ١٧٧ ح ٦ - حدثنا محمد بن عبد الجبار ، عن البرقي ، عن فضالة بن أبوب ، عن سليمان بن هارون العجلي أنه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام بابن رسول الله صلى الله عليه وآله ، العجلة يقولون رَهْطَانِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ . قال :- كما في العياشي بتفاوت يسير إلى قوله « مَا اسْتَطَاعُوا » .

* الكافي : ج ١ ص ٢٣٢ ح ١ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب ، عن سعيد السمان قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له : أفيكم إمام مفترض الطاعة ؟ قال :

فقال : لا قال : فقال له : قد أخبرنا عنك الثقات أنك تفتي وتقرّ وتقول به ونسميهم لك ، فلان وفلان ، وهم أصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب بغضب أبو عبد الله عليه السلام فقال : ما أمرتُهم بهذا فلماً رأياً الغضب في وجهه خرّجا فقال لي : أتعرّف هذين ؟ قلت : نعم هما من أهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان أن سيف رسول الله عند عبد الله بن الحسن فقال : كذبا لَعْنَهُمَا اللَّهُ : - أوله ، كما في رواية البصائر الأولى بزيادة .

- * : الإرشاد : ص ٢٧٤ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، مرسلأ .
- * : إعلام الوری : ص ٢٧٨ ف ٤ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، مرسلأ .
- * : الإحتجاج : ج ٢ ص ٣٧١ - كما في الكافي ، مرسلأ .
- * : كشف الغمة : ج ٢ ص ٣٨٢ - كما في الإرشاد ، عن المغيد .
- * : البرهان : ج ١ ص ٤٧٩ ف ٢ - عن العياشي بتفاوت يسير .
- * : المحجة : ص ٦٤ - عن العياشي ، والنعماني .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٧٦ ب ١٨ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٠ ب ٣٢ ح ٤ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، آخره ، وقال : ورواه الصفار في بصائر الدرجات .
- * : البحار : ج ٢٦ ص ٢٠١ ب ١٦ ح ١ - عن الإرشاد ، والإحتجاج ، ثم أشار إلى روايتي بصائر الدرجات .
- وفي : ص ٢٠٤ ب ١٦ ح ٤ - عن روايتي بصائر الدرجات .
- وفي : ج ٢٧ ص ٤٩ ب ١٧ ح ١ - عن العياشي بتفاوت يسير .

* * *

١٥١٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مَحْفُوظٌ لَهُ أَصْحَابُهُ ، لَوْ ذَهَبَ النَّاسُ جَمِيعًا أَتَى اللَّهُ لَهُ بِأَصْحَابِهِ وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَإِنْ كَفَرُوا بِهَا هُوَ آءٌ فَكُنَّا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾ ، وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ : ﴿ سَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُجِبُّهُمْ وَيُجِيبُونَهُ أَذِلَّةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةً عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ * وَيَأْتِي فِي الْأَنْعَامِ - ٨٩ .

١٥١٤ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٣١٦ ب ٢١ ح ١٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال : حدثنا محمد بن حمزة ، ومحمد بن سعيد قالوا : حدثنا حماد بن عثمان ، عن سليمان بن هارون العجلي قال قال : سمعت أبا عبد الله يقول : -
- * : البرهان : ج ١ ص ٤٧٨ - ٤٧٩ ح ١ - عن النعماني ، بتفاوت يسير وفي سنده ..

محمد بن عمرو ومحمد بن الوليد .

- * : المحجة : ص ٦٤ - عن النعماني ، وفي سنده « حدثنا الحسن بن علي [علي بن الحسن] بن فضال ، قال : حدثنا محمد بن عمرو ومحمد بن الوليد .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٠ ب ٢٧ ح ١٦٠ - عن النعماني ، وفي سنده « عثمان بن حماد وليس فيه أصحابه .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٢٢ ب ٧١ - عن المحجة .
- * : منتخب الأثر : ص ٤٧٥ ف ٧ ب ٥ ح ٢ - عن ينابيع المودة □

* * *

١٥١٥ - (القمي) « هو مخاطبة لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين غصبوا آل محمد حقهم وارتدوا عن دين الله : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾ ، نزلت في القائم عليه السلام وأصحابه ﴿ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ﴾ *»

١٥١٥ - المصادر :

- * : القمي : ج ١ ص ١٧٠ - وأما قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ . . . سَبِيلَ اللَّهِ ﴾ قال : -
- * : مجمع البيان : ج ٣ ص ٢٠٨ - عن القمي ملخصاً .
- * : تأويل الآيات الظاهرة : ج ١ ص ١٥٠ - عن القمي ، بتفاوت .
- * : منهج الصادقين : ج ٣ ص ٢٥٤ - عن علي بن إبراهيم القمي .
- * : البرهان : ج ١ ص ٤٧٩ ح ٦ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
- * : نور الثقلين : ج ١ ص ٦٤١ ح ٢٤٧ - عن القمي ، بتفاوت يسير □

* * *

﴿ إِنَّ تَعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

(المائدة - ١١٨) .

رجوع المسيحيين عند ظهور المهدي عن مقاتلهم في عيسى

١٥١٦ - (ابن عباس) « عبيدك قد استوجبوا العذاب بمقاتلتهم ، وإن تغفر لهم أي من تركت منهم ، ومد في عمره حتى أهبط من السماء إلى الأرض بقتل الدجال ، فنزلوا عن مقاتلهم ، ووحدوك وأقروا أنا عبيد ، وإن تغفر لهم حيث رجعوا عن مقاتلهم ، فإنك أنت العزيز الحكيم »*

١٥١٦ - المصادر :

* : الدر المنثور : ج ٢ ص ٣٥٠ - وأخرج أبو الشيخ ، عن ابن عباس : إن تُعَذِّبَهُمْ فَأِنَّهُمْ عِبَادُكَ ، نقول : -

* : تصريح الكشميري : ص ٢٩٢ - ٢٩٣ ح ١٠٠ - عن الدر المنثور □

* * *

سورة الأنعام

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴾ (الأنعام - ٢) .

أن خروج السفيناني من المحتوم

١٥١٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّهُمَا أَجْلَانِ : أَجَلٌ مَّحْتُومٌ ، وَأَجَلٌ مُّوَقُوفٌ ، فَقَالَ لَهُ حَمْرَانٌ : مَا الْمَحْتُومُ ؟ ، قَالَ : الَّذِي لِلَّهِ فِيهِ الْمَشِيئَةُ ، قَالَ حَمْرَانٌ : إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَجَلُ السَّفِينَانِيَّيْنِ مِنَ الْمَوْقُوفِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ لِمِنْ الْمَحْتُومِ * »

١٥١٧ - المصادر :

* : النعماني : ص ٣٠١ ب ١٨ ح ٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن ، عن محمد بن خالد الأصم ، عن عبد الله بن بكير ، عن نعلبة بن ميمون ، عن زرارة ، عن حمران بن أعين ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ﴾ ، فقال : -

وفيها : ح ٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدثنا علي بن الحسن ، عن العباس بن عامر ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة بن أعين ، عن عبد الملك بن أعين ، قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام فجرى ذكر القائم عليه السلام ، فقلت له : أرجو أن يكون عاجلا ولا يكون سفيناني . فقال : لا والله إنه لمن المحتوم الذي لا بد منه .

وفيها : ح ٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن

الأزدي من كتابه في سؤال سنة إحدى وسبعين ومائتين ، قال : حدثني عثمان بن سعيد الطويل ، عن أحمد بن سليم ، عن موسى بن بكر ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : **إِنَّ مِنَ الْأُمُورِ أُمُوراً مَوْقُوفَةً ، وَأُمُوراً مَحْتَمُومَةً ، وَإِنَّ السُّفْيَانِيَّ مِنَ الْمُحْتَمُومِ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ** .

- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ - ص ٧٣٩ ب ٣٤ ف ٩ - ح ١٢١ - عن رواية النعماني الثالثة .
 - ☆ البرهان : ج ١ - ص ٥١٧ ح ٤ - عن رواية النعماني الأولى .
 - ☆ البحار : ج ٥٢ - ص ٢٤٩ ب ٢٥ - ح ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ - عن روايات النعماني
- الثلاث

* * *

﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الأنعام - ٣٧) .

الآيات في عصر المهدي عليه السلام وبعده

١٥١٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « **إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً** » : وَسَيُرِيكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ آيَاتٍ . مِنْهَا دَابَّةُ الْأَرْضِ ، وَالذَّجَالُ ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا * وَيَأْتِي فِي النَّمْلِ - ٩٣ .

١٥١٨ - المصادر :

- ☆ القمي : ج ١ - ص ١٩٨ في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : -
- ☆ الصافي : ج ٢ - ص ١١٨ - عن القمي .
- ☆ الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٤٠ ب ١٠ - ح ٦٥ - عن القمي وفيه « **سَيُرِيكُمْ** » .
- ☆ البرهان : ج ١ - ص ٥٢٤ ح ٣ - عن القمي .
- ☆ البحار : ج ١٧ - ص ٢٠٤ ب ١ - ح ٥ - عن القمي وفيه « **وَسَيُرِيكُمْ** » .
- وفي : ج ٥٢ - ص ١٨١ ب ٢٥ - ح ٤ - عن القمي .
- ☆ نور الثقلين : ج ١ - ص ٧١٤ ح ٦٤ - عن القمي ، وفيه « **وَسَيُرِيكُمْ** » □

* * *

﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ . فَقَطَّعَ دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الأنعام - ٤٤ - ٤٥) .

أَن الله تعالى يأخذ الظالمين بغتة بظهور المهدي عليه السلام

١٥١٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَأَمَّا قَوْلُهُ : حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ، يَعْنِي قِيَامَ الْقَائِمِ . » *

١٥١٩ - المصادر :

- * بصائر الدرجات : ص ٧٨ ذ ٥ - حدثنا عبد الله بن عامر ، عن أبي عبد الله البرقي ، عن الحسين بن عثمان ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام في حديث في تفسير عدة آيات إلى أن قال :-
- * القمي : ج ١ ص ٢٠٠ - حدثنا جعفر بن أحمد قال : حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام : كما في البصائر وفيه « حَتَّى كَانَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سُلْطَانٌ قَطُّ » .
- * الصافي : ج ٢ ص ١٢١ - كما في البصائر ، عن القمي .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٠ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٣٩٢ - عن البصائر .
- * المحجة : ص ٦٦ - عن البصائر ، والقمي وفيه « الحسن بن عثمان » .
- * البرهان : ج ١ ص ٥٢٥ ح ١ و ٢ - عن القمي ، والبصائر ، وفي سنده المنقول عن البصائر « الحسن بن عثمان » .
- * البحار : ج ٣٥ ص ٣٧١ ب ١٦ ذ ١٤ - عن البصائر .
- * نور الثقلين : ج ١ ص ٧١٨ ح ٨٢ - عن القمي وفي سنده « عبد الكريم بن عبد الرحمن بدل عبد الكريم بن عبد الرحيم » □

* * *

١٥٢٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَزَلَتْ فِي بَنِي فُلَانٍ ثَلَاثُ آيَاتٍ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَارْبَتْتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ

فَادْرُونَ عَلَيْهَا ، أَنَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، يُعْنِي الْقَائِمَ بِالسَّيْفِ ، فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْرَبْ بِالْأَمْسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرَّحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ . فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : السَّيْفُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ . يُعْنِي الْقَائِمَ يَسْأَلُ بَنِي فَلَانٍ كُنُوزَ بَنِي أُمَيَّةَ *

ويأتي في يونس - ٢٤ والأنبياء - ١٢ .

١٥٢٠ - المصادر :

- * دلائل الإمامة : ص ٢٥٠ - وبإسناده (أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ، عن أبيه) عن أبي علي النهاوندي قال : حدثنا محمد بن أبي أحمد القاشاني قال : حدثنا علي بن سيف ، قال : حدثني أبي ، عن الفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله قال - :
- ☆ المحججة : ص ٩٨ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري . وفي سنده « محمد بن أحمد القاشاني » .
- ☆ البرهان : ج ١ ص ٥٢٥ ح ٤ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري وفي سنده « محمد بن أحمد القاشاني » ١٥

* * *

﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ (الأنعام - ٦٥) .

وقوع الفتن والإختلاف في أهل القبلة

١٥٢١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هُوَ الدُّخَانُ وَالصَّيْحَةُ » أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ ، وَهُوَ الْخَسْفُ ، أَوْ يَلْبِسُكُمْ شِيْعًا ، وَهُوَ اِخْتِلَافٌ فِي الدِّينِ

وَطَعْنُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَكُلُّ هَذَا فِي
أَهْلِ الْقَبِيلَةِ *^٥

١٥٢١ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٢٠٤ - قال وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله « وَهُوَ
الْفَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ » .

* : البحار : ج ٩ ص ٢٠٥ ب ١ ح ٦٩ ، وج ٥٢ ص ١٨١ ب ٢٥ ذيل ح ٤ - عن القمي □

* * *

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ
وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيُؤْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾ (الأنعام - ٨٩) .

أن أصحاب المهدي عليه السلام مذخورون له

١٥٢٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مَحْفُوظٌ لَهُ
أَصْحَابُهُ ، لَوْ ذَهَبَ النَّاسُ جَمِيعًا أَتَى اللَّهُ لَهُ بِأَصْحَابِهِ . وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيُؤْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ،
وَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ : فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ، أُولَئِكَ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ * » وقد تقدّم مع مصادره في المائدة - ٥٤ .

١٥٢٢ - المصادر :

* : النعماني : ص ٣١٦ ب ٢١ ح ١٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا
علي بن الحسن بن فضال قال : حدثنا محمد بن حمزة ، ومحمد بن سعيد قالاً : حدثنا
حماد بن عثمان ، عن سليمان بن هارون العجلي ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول : - □

* * *

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ
رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ

أَوْ كَسَبَتْ فِي إيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ اانتظِرُوا إِنَّا مُنتظِرُونَ ﴿ الأنعام - ١٥٨ ﴾

طلوع الشمس من مغربها وآيات آخر

١٥٢٣ - (النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « خَمْسًا (كَذَا) لَا أَذْرِي أَيُّهُنَّ أَوَّلُ مِنْ
الآيَاتِ وَأَيُّهُنَّ (إِذَا) جَاءَتْ لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ
كَسَبَتْ فِي إيمَانِهَا خَيْرًا : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالذُّجَالُ ،
وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَالذُّخَانُ ، وَالذَّابَّةُ * »

١٥٢٣ - المصادر :

- * ابن حماد : ص ١٨٣ - سويد بن عبد العزيز ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن زيد بن أبي عتاب ، سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : -
- * ابن أبي شيبة : ج ١٥ ص ٦٦٦٥ ح ١٩١٣٠ - حدثنا أبو أسامة ، عن عوف ، عن أنس ، عن ابن سيرين ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، عن أبيه قال : - كما في ابن حماد بتفاوت .
- * عبد بن حميد : كما في الدر المنثور .
- * تفسير الطبري : ج ٨ ص ٧٤ - كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير بسند آخر ، عن عبد الله بن مسعود : -
- * ابن مردويه : كما في الدر المنثور .
- * الحاكم : ج ٤ ص ٥٤٥ - كما في ابن أبي شيبة بتفاوت ، عن عبد الله : -
- * الدر المنثور : ج ٣ ص ٥٩ - عن ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن مردويه والحاكم :

* * *

١٥٢٤ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « أَلَا وَتَكُونُ النَّاسُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ
مَغْرِبِهَا كَيَوْمِهِمْ هَذَا ، يَطْلُبُونَ النَّسْلَ وَالْوَلَدَ ، يَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ
فَيَقُولُ : مَتَى وُلِدْتَ ؟ فَيَقُولُ : مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ الْمَغْرِبِ . وَتَرْفَعُ
التَّوْبَةُ فَلَا يَنْفَعُ نَفْسًا إيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إيمَانِهَا
خَيْرًا ، هُوَ التَّوْبَةُ * »

١٥٢٤ - المصادر :

* عقد الدرر : ص ٣٢٦ ب- ١٢ ف- ٧ - عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ذكر أشراف الساعة ، قال : - □

* * *

١٥٢٥ - (عبد الله بن عمرو) « طلوع الشمس من مغربها » *

١٥٢٥ - المصادر :

- * سعيد بن منصور - علي ما في الدر المنثور .
- * ابن حماد : ص ١٨٤ - ابن معاوية ، عن الأعمش ، عن سليم بن صبيح ، عن مسروق ، عن عبد الله في قوله « يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْتَفِعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ » ، قال : - ولم يسنده إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .
- وفيهما : عن ابن عسبة ، عن عمرو بن عبيد بن عمير : -
- * ابن أبي شيبة - علي ما في الدر المنثور .
- * أحمد : ج ٣ ، ص ٩٨ - حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : - كما في ابن حماد .
- * عبد بن حميد : - علي ما في الدر المنثور .
- * الترمذي : ج ٥ ، ص ٢٦٤ ، ح ٣٠٧١ - كما في أحمد ، بسند آخر عن أبي سعيد الخدري ، وقال « هذا حديث حسن غريب ، ورواه بعضهم ولم يرفعه » .
- * أبو يعلى - علي ما في الدر المنثور .
- * جامع البيان : ج ٨ ، ص ٧٠ - كما في ابن حماد بتفاوت ، بسند آخر عن مجاهد .
- وفي : ص ٧١ - كما في ابن حماد بتفاوت ، بسند آخر عن قتادة .
- وفيهما - كما في ابن حماد بتفاوت ، بسند آخر عن السدي .
- وفيهما - كما في أحمد ، بسندين آخرين عن أبي سعيد الخدري .
- وفي : ص ٧٤ - كما في ابن حماد بتفاوت ، بسند آخر عن عبيد بن عمير .
- وفيهما : - كما في ابن حماد بتفاوت يسير ، بسندين آخرين عن ابن مسعود .
- وفي : ص ٧٥ - كما في ابن حماد ، بسند آخر عن عبد الله ، وفيه « مع القمر كأنها بعيران مقرونان » .
- وفيهما - كما في ابن حماد ، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود .
- وفيهما - كما في ابن حماد ، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود ، وفيه « مع القمر كالبعيرين المقترنين » .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ١٠٣

وفيها - كما في ابن حماد ، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود ، وفيه «مع القمر كالبعيرين القرينين» .

وفيها - كما في ابن حماد بسند آخر عن عبيد بن عمير .

وفيها - كما في ابن حماد ، بسند آخر عن الضحاك .

وفيها - كما في ابن حماد بسند آخر عن مجاهد .

وفيها - كما في ابن حماد ، بسند آخر عن القرظي .

وفيها - كما في ابن حماد ، بسند آخر عن صفوان بن عسال .

* : ابن أبي حاتم - على ما في الدر المنثور .

* : معجم الطبراني الكبير : ج ٩ ، ص ٢٣٦ ، ح ٩٠١٩ - كما في رواية جامع البيان العاشرة ، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود .

وفي : ص ٢٣٧ ، ح ٩٠٢٠ - كما في ابن حماد بسند آخر عن ابن مسعود .

* : ابن عدي - على ما في الدر المنثور .

* : أبو الشيخ - على ما في الدر المنثور .

* : ابن مردويه - على ما في الدر المنثور .

* : الدر المنثور : ج ٣ ، ص ٥٧ - كما في أحمد ، وقال «أخرج أحمد وعبد بن حميد في مسنده والترمذي وأبو يعلى وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم» .

وفيها : كما في أحمد . وقال وأخرج الطبراني وابن عدي وابن مردويه عن أبي هريرة : -

وفيها : كما في ابن حماد ، وقال «وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد ، عن أبي سعيد الخدري» .

وفيها : كما في ابن حماد ، وقال «وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والطبراني عن ابن مسعود» .

وفيها : كما في ابن حماد ، وقال : وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد .

* : للإحتجاج : ص ٢٤٤ - كما في ابن حماد ، مرسلًا عن علي عليه السلام .

* : البحار : ج ٩٣ ، ص ١٠٣ ، ب ١٢٩ ، ح ١ - عن الإحتجاج □

* * *

١٥٢٦ - (عبد الله بن مسعود وابن عمرو وغيرهما) « طلوع الشمس من مغربها

كالبعيرين القرينين *

١٥٢٦ - المصادر :

- * ابن حماد : ص ١٨٤ - وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : -
- * تفسير الطبري : ج ٨ ، ص ٧٥ - حدثنا ابن بشار قال : ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، قال : قال عبد الله ، يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ، قال : - كما في ابن حماد وفيه « مع القمر » .
- وفيه : ابن وكيع قال : ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود : - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير ، وفيه «... المقترنين » .
- وفيه : حدثنا ابن وكيع قال : ثنا أبي ، عن سفيان ، عن منصور والأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله : - كما في ابن حماد .
- * الدر المنثور : ج ٣ ، ص ٥٧ - كما في رواية الطبري الأولى ، وقال : « وأخرج سعيد بن منصور ، والفربايي ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، والطبراني ، عن ابن مسعود » □

أن عيسى عليه السلام يصلي خلف المهدي عليه السلام

١٥٢٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَغْنِي صَفْوَتَنَا وَنُصْرَتَنَا ، قُلْتُ إِنَّمَا قَدَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِاللِّسَانِ وَالْيَدَيْنِ وَالْقَلْبِ ، قَالَ : يَا خُثَيْمَةُ أَلَمْ تَكُنْ نُصْرَتَنَا بِاللِّسَانِ كُنْصْرَتَنَا بِالسَّيْفِ ، وَنُصْرَتَنَا بِالْيَدَيْنِ أَفْضَلُ وَالْقِيَامُ فِيهَا .

يَا خُثَيْمَةُ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ أَثْلَاثًا ، فثَلْثَ فِينَا ، وَثَلْثَ فِي عَدُوِّنَا ، وَثَلْثَ فَرَائِضُ وَأَحْكَامٌ . وَلَوْ أَنَّ آيَةَ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ ثُمَّ مَاتُوا أَوْلَيْتَكَ مَاتَتِ الْآيَةُ ، إِذَا مَا بَقِيَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ . إِنَّ الْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَآخِرُهُ إِلَى أَوْلِهِ ، مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، فَلِكُلِّ قَوْمٍ آيَةٌ يَتْلُونَهَا .

يَا خُثَيْمَةُ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، وَهَذَا فِي أَيْدِي النَّاسِ فَكُلُّ عَلَى هَذَا .

يَا خُثَيْمَةُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ (وَ) مَا هُوَ التَّوْحِيدُ ،

حَتَّى يَكُونَ خُرُوجُ الدَّجَالِ ، وَحَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ ،
وَيَقْتُلُ اللَّهُ الدَّجَالَ عَلَى يَدِهِ ، وَيُصَلِّيَ بِهِمْ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ . أَلَا تَرَى
أَنَّ عِيسَى يُصَلِّيَ خَلْفَنَا وَهُوَ نَبِيٌّ إِلَّا وَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْهُ *»

١٥٢٧ - المصادر :

* تفسير فرات : ص ٤٤ - (فرات) قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، معنعناً عن أبي جعفر
عليه السلام في قوله : يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ
كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا : -

* البحار : ج ٢٤ ص ٣٢٨ ب ٦٧ ح ٤٦ - عن تفسير فرات ١١

* * *

الآيات بعد ظهور المهدي عليه السلام

١٥٢٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا شَاهِرَةٌ لَا تُعَمَدُ إِلَى أَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ،
وَلَكِنْ تَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتِ
الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَيَوْمَئِذٍ * لَا يَنْفَعُ
نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا * ، وَسَيَفُ
مِنْهَا مَلْفُوفٌ ، وَسَيَفُ مِنْهَا مَعْمُودٌ سَلَّهُ إِلَى غَيْرِنَا وَحَكْمُهُ إِلَيْنَا . . . » *

١٥٢٨ - المصادر :

* القمي : ج ٢ ص ٣٢٠ - قال : حدثني أبي ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود
المنقري ، عن حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال سألت رجلاً عن حروب أمير
المؤمنين عليه السلام وكان السائل من محبينا ، فقال أبو جعفر عليه السلام : -

* الكافي : ج ٥ ص ١٠ ح ٢ - عن القمي بتفاوت يسير ، وفيه « مَلْفُوفٌ » .

* الخصال : ج ١ ص ٢٧٤ ح ٥ ب ١٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن
عبد الله قال : حدثني القاسم بن محمد الأصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري عن
حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن

١٠٦ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- حروب أمير المؤمنين عليه السّلام ، وكان السائل من محبيّنا ، فقال له أبو عبد الله عليه السّلام : - كما في القمي بتفاوت سير .
- * تحف العقول : ص ٢٨٨ - كما في الكافي بتفاوت سير ، مرسلأ عن الإمام الباقر عليه السّلام :
- * تهذيب الأحكام : ج ٤ ص ١١٤ - ١١٥ ب ٣١ ح ٣٣٦ - كما في القمي بسند آخر عن حفص بن غياث ، وفيه « .. مكفوف بدل ملفوف » .
- وفي : ج ٦ ص ١٣٦ ب ٥٩ ح ٢٣٠ - كما في القمي بتفاوت ، بسند آخر عن حفص بن غياث :
- ☆ الوافي : ج ٢ أبواب الجهاد ص ١٠ ب ٣ - عن الكافي ، والتهذيب .
- ☆ وسائل الشيعة : ج ١١ ص ١٦ - ١٧ ب ٥ ح ٢ - عن الكافي ، ثم أشار إلى مثله في الخصال ، وعن القمي ، وعن الشيخ الطوسي .
- ☆ البحار : ج ١٩ ص ١٨١ ب ٨ ح ٣٠ - عن الكافي .
- وفي : ج ٧٨ ص ١٦٦ - ١٦٧ ب ٢٢ ح ٣ - عن تحف العقول .
- وفي : ج ١٠٠ ص ١٦ ب ٢ ح ١ - عن القمي ، ثم أشار إلى مثله في الخصال وتحف العقول .
- ☆ جامع أحاديث الشيعة : ج ١٣ ص ٧٩ ب ٢٠ ح ١٦٩ - عن الكافي ورواية التهذيب الأولى
- وفي : ص ٨١ - عن رواية التهذيب الثانية □

* * *

١٥٢٩ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السّلام) « طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ وَالذَّجَالِ ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ مُصِيراً وَلَمْ يَعْمَلْ عَلَى الْإِيمَانِ ثُمَّ تَحِيَّهُ الْآيَاتُ فَلَا يَنْفَعُهُ إِيْمَانُهُ » *

١٥٢٩ - المصادر :

- * العياشي : ج ١ ص ٣٨٤ ح ١٢٨ - عن زرارة ، وحرمان ، ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السّلام في قوله : يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ، قال : -
- * الكافي : على ما في الصافي والبحار - ولم نجده فيه .
- ☆ الصافي : ج ٢ ، ص ١٧٣ - عن العياشي ، والكافي ، وفيه « .. والدُّخَانُ » .
- ☆ البرهان : ج ١ ص ٥٦٥ ح ٨ - عن العياشي ، بتفاوت سير .

- * البحار: ج ٦ ص ٣١٢ ب ١ ح ١٣ - عن العياشي ، وفيه « .. وَالذُّخَانُ » .
- وفي: ج ٦٧ ص ٣٢ ب ١ - عن العياشي ، والكافي
- * نور الثقلين: ج ١ ص ٧٨١ ح ٣٥٤ - عن العياشي

* * *

أن المهدي عليه السلام هو الآية المنتظرة

١٥٣٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الآيات هم الأئمة ، والآية المنتظرة هو القائم عليه السلام ، فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ قِيَامِهِ بِالسَّيْفِ وَإِنْ آمَنَتْ بِمَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ »*

١٥٣٠ - المصادر :

- * كمال الدين: ١٨ « المقدمة » - حدثنا أبي - رحمه الله - قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رثاب ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في قول الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ﴾ ، فقال :
- وفي: ص ٣٠ - حدثنا بذلك أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني - رضي الله عنه - قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، والحسن بن محبوب ، عن علي بن رثاب وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام : - كما في روايته الأولى ، وفيه « .. هُوَ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ فَإِذَا قَامَ » .
- * ثواب الأعمال : على ما في البحار ، ولم نجد فيه والظاهر أنه اشتباه .
- * الصافي: ج ٢ ، ص ١٧٣ - مختصراً ، عن كمال الدين .
- * حلية الأبرار: ج ٢ ، ص ٦٨٦ ، ب ٥٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- * البرهان: ج ١ ، ص ٥٦٤ ، ح ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- * المحجة: ص ٦٩ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- * البحار: ج ٥١ ، ص ٥١ ، ح ٢٥ - عن كمال الدين ، وثواب الأعمال ، ولم نجد فيه في ثواب الأعمال كما أشرنا .
- وفي: ج ٦٧ ، ص ٣٣ ، ب ١ - عن كمال الدين ، مرسلًا مختصراً .
- * نور الثقلين: ج ١ ، ص ٧٨١ ، ح ٣٥٦ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- * يتابع المودة: ص ٤٢٢ ، ب ٧١ - عن المحجة بتفاوت يسير .

☆ : منتخب الأثر : ص ٣٠٢ ، ف ٢ ب ٣٩ ، ح ١ - عن الصافي □

شيعَة المهدي عليه السلام أولياء الله تعالى

١٥٣١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَعْنِي خُرُوجَ الْقَائِمِ الْمُتَنَزِّهِ مِنَّا ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَبَا بَصِيرٍ طُوبَى لَشِيعَةِ قَائِمِنَا الْمُتَنَزِّهِينَ لِظُهُورِهِ فِي غَيْبَتِهِ وَالْمُطِيعِينَ لَهُ فِي ظُهُورِهِ ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * » وبأبي في يونس - ٦٢ .

١٥٣١ - المصادر :

- ☆ : كمال الدين : ص ٣٥٧ ، ب ٣٣ ، ح ٥٤ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن جعفر بن مسعود ، وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي جميعاً ، عن محمد بن مسعود العياشي قال : حدثني علي بن محمد بن شجاع ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ، في قول الله عز وجل : « يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا » : -
- ☆ : الصافي : ج ٢ ، ص ١٧٣ - جزء منه ، عن كمال الدين .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٤٧٥ - ٤٧٦ ، ب ٣٢ ، ح ٥٥ ، ١٦٣ - عن كمال الدين ، وفي سنده « .. جعفر بن محمد بدل محمد بن جعفر » .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦٨٦ ، ب ٥٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وليس في سنده « محمد بن مسعود العياشي قال حدثني علي بن محمد بن شجاع » .
- ☆ : البرهان : ج ١ ، ص ٥٦٤ ، ح ٤ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وليس في سنده « محمد بن مسعود العياشي ، قال : حدثني علي بن محمد بن شجاع » .
- ☆ : المحجة : ص ٦٩ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ، ص ١٤٩ ، ب ٢٢ ، ح ٧٦ - عن كمال الدين .
- ☆ : وفي : ج ٦٤ ، ص ٣٣ ، ب ١ - مرسلأ عن كمال الدين ، مختصراً .
- ☆ : نور الثقلين : ج ١ ، ص ٧٨١ ، ح ٣٥٧ - أوله عن كمال الدين .
- ☆ : وفي : ج ٢ ، ص ٣٠٩ ، ح ٩٤ - آخره عن كمال الدين .
- ☆ : ينابيع المودة : ص ٤٢٢ ، ب ٧١ عن المحجة .

* منتخب الأثر : ص ٥١٤ ، ف ١٠ ، ب ٥ ، ح ٦ - عن كمال الدين ، وليس في سنده « عن محمد بن مسعود العياشي ، قال حدثني علي بن محمد بن شجاع » ١١

* * *

أن الأرض لا تخلو إلا قبيلة القيامة

١٥٣٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا زَالَتِ الْأَرْضُ وَلِلَّهِ فِيهَا حُجَّةٌ يَعْرِفُ الْخَلَالَ وَالْحَرَامَ ، وَيَدْعُو إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا يَنْقَطِعُ الْحُجَّةُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَإِذَا رُفِعَتِ الْحُجَّةُ أَغْلَقَ بَابَ التَّوْبَةِ وَلَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرْفَعَ الْحُجَّةُ . وَأَوْلَيْكَ شِرَارُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ ، وَهُمْ الَّذِينَ تَقُومُ عَلَيْهِمُ الْقِيَامَةُ » *

١٥٣٢ - المصادر :

* المحاسن : ص ٢٣٦ ، ب ٢١ ، ح ٢٠٢ - عنه (أحمد بن محمد بن خالد البرقي) عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد المسلمي ، عن عبد الله بن سليمان العامري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :-

* بصائر الدرجات : ص ٤٨٤ ، ب ١٠ ، ح ١ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ثم بقية سند المحاسن كما فيه ، بتفاوت يسير .

* كمال الدين : ص ٢٢٩ ، ب ٢٢ ، ح ٢٤ - كما في المحاسن بتفاوت يسير بسنده عن عبد الله بن سليمان العامري :-

* دلائل الإمامة : ص ٢٢٩ - كما في المحاسن ، بتفاوت يسير ، بسند آخر ، عن عبد الله بن سليمان العامري :-

* حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦٨٥ ، ب ٥٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « محمد بن مسلم » .

وفي ص ٦٨٦ - أوله ، عن المحاسن .

وفي ص ٦٨٧ - عن دلائل الإمامة بتفاوت يسير .

* البرهان : ج ١ ، ص ٥٦٤ ، ح ٥ - عن المحاسن ودلائل الإمامة بتفاوت يسير .

وفيها : ح ٧ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب مناقب فاطمة .

* البحار : ج ٦ ، ص ١٨ ، ب ٢٠ ، ح ١ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير .

١١٠ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

وفي : ج ٢٣ ، ص ٤١ ، ب ١ ، ح ٧٨ - عن كمال الدين بتفاوت يسير وفي سنده « الربيع بن محمد المسلمي » .

وفيها : عن بصائر الدرجات .

وفي : ص ٤٢ - عن المحاسن □

سورة الأعراف

﴿ وَيَبْتَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ (الأعراف - ٤٦) .

أن المهدي عليه السلام من أهل الأعراف

١٥٣٣ - (النبي صلى الله عليه وآله) « هُمُ الْأَيْمَةُ بَعْدِي ، عَلِيٌّ وَسِبْطَايَ ، وَتَسَعَةُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ . هُمْ رِجَالُ الْأَعْرَافِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ يَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونَهُ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَيُنْكِرُونَهُ . لَا يَعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِهِمْ » *

١٥٣٣ - المصادر :

* : كفاية الأثر: ص١٩٤ - حدثني علي بن الحسن - قال: حدثني هارون بن موسى ، قال: حدثني أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني ، قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن علي الفيدي ، قال: حدثنا سعد بن مسروق ، قال: حدثنا عبد الكريم بن هلال المكي ، عن أبي الطفيل ، عن أبي ذر ، قال: سمعت فاطمة عليها السلام تقول: سألت أبي عن قول الله ﴿ وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ﴾ قال: - .

* : مناقب ابن شهر آشوب: ج١ ص٢٩٦ - كما في كفاية الأثر، مرسلًا .

* : إثبات الهداة: ج١ ص٥٩٧ - ٩٠ - ٢٧٧ - ٥٦٣ - عن كفاية الأثر .

* : البحار: ج٣٦ ص٣٥١ - ٤١ - ٢٢٠ - عن كفاية الأثر والمناقب .

* : العوالم: ج١٥ الجزء ٣ ص١٩٥ - ١ - ١٧١ - عن كفاية الأثر والمناقب ؛

* * *

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ (الأعراف - ٥٣) .

يوم ظهور المهدي عليه السلام يوم تأويل القرآن

١٥٣٤ - (القمي) « ذَلِكَ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ »*

١٥٣٤ - المصادر :

- * : القمي : ج ١ ، ص ٢٣٥ - وقوله : هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ ، فَهُوَ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي تَأْوِيلُهَا بَعْدَ تَنْزِيلِهَا ، قَالَ : -
- * : الصافي : ج ٢ ، ص ٢٠٣ - عن القمي . وفيه « قيام القائم » .
- * : المحجة : ص ٧٢ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ٢٣ ، ج ١ - عن القمي . وفيه « قيام القائم » .
- * : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٣٨ ، ج ١٤٩ - عن القمي وفيه « قيام القائم » □

* * *

﴿ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴾ (الأعراف - ٧١) .

في انتظار الفرج

١٥٣٥ - (الإمام الرضا عليه السلام) « أَوْ لَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ انْتِظَارَ الْفَرَجِ مِنَ الْفَرَجِ . إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ انظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴾ »*

١٥٣٥ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ، ص ١٣٨ ، ح ٥٠ - عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألته عن شيء في الفرج فقال : -
 * : كمال الدين : ج ٢ ، ص ٦٤٥ ، ب ٥٥ ، ح ٤ - وبهذا الإسناد (حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن العياشي ، عن عمران) عن محمد بن عبد الحميد ، عن محمد بن الفضيل : عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : كما في العياشي بتفاوت يسير ، وفيه « سألته عن الفرج » وقد ذكرنا السند كما أورده في البحار ، ومرجع الضمير في قول الصدوق قدس سره « وبهذا الإسناد » لا يخلو من إشكال .

* : الصافي : ج ٢ ، ص ٤٢٨ - عن العياشي ، وليس فيه « أَوْلَيْسَ تَعْلَمُ » .

* : البرهان : ج ٢ ، ص ١٨١ ، ح ٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

وفي : ص ٢٠٥ ، ح ١ - عن العياشي .

* : البحار : ج ٥٢ ، ص ١٢٨ ، ب ٢٢ ، ح ٢٢ - عن كمال الدين ، والعياشي .

* : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٣٣٣ ، ح ١٤٩ - عن العياشي ١

* * *

١٥٣٦ - (الإمام الرضا عليه السلام) « مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ وَأَنْتَظَرِ الْفَرْجَ ، أَمَا

سَمِعْتَ قَوْلَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ « أَنْتَظَرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَنْظِرِينَ » *

ويأتي في يونس - ٢٠ .

١٥٣٦ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ، ص ٢٠ ، ح ٥٢ - عن أحمد بن محمد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : -

* : كمال الدين : ج ٢ ، ص ٦٤٥ ، ب ٥٥ ، ح ٥ - وبهذا الإسناد (المظفر بن جعفر بن المظفر

العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود) عن محمد بن مسعود

قال : حدثني أبو صالح خلف بن حماد الكشي قال : حدثنا سهل بن زياد قال : حدثني

محمد بن الحسين ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : قال الرضا عليه السلام : - وفيه

« أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَأَرْزُقُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ .. فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَجِيءُ

الْفَرْجَ عَلَى الْيَأْسِ ، فَقَدْ كَانَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَصْبَرَ مِنْكُمْ » .

* : البرهان : ج ٢ ، ص ٢٣ ، ح ١ - عن العياشي ، بتفاوت يسير .

وفي : ص ١٨١ ، ح ٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « خلف بن حامد

- الكنجي ، بدل خلف بن حماد الكشي .
 * : البحار : ج ٥٢ ، ص ١٢٩ ، ب ٢٢ ، ح ٢٣ - عن كمال الدين والعياشي ، وفي سنده
 « خلف بن حامد ، بدل خلف بن حماد » .
 * : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٤٤ ، ح ١٧٩ - عن العياشي .
 وفي : ص ٣٩٣ ، ح ٢٠٢ - عن كمال الدين ، وفيه « . . . فَقَدْ كَانَ الَّذِي » .
 * : منتخب الأثر : ص ٤٩٦ ، ف ٢ ، ب ١٠ ، ح ٦ - عن كمال الدين □

* * *

﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (الأعراف -
 . (٩٦)

رجعة النبي صلى الله عليه وآله والحسين في عصر المهدي عليه السلام

١٥٣٧ - (الإمام الحسين عليه السلام) « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ :
 يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ لِي فِيكُمْ أُمَّةً يَخْلُقُ اللَّهُ مِنْ نُّورِي أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِهَا
 إِلَى الْبَيْتِ ، وَهِيَ أَرْضٌ تُدْعَى عُمُورًا وَإِنَّكَ تُسْتَشْهَدُ بِهَا وَيُسْتَشْهَدُ مَعَكَ
 جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِكَ لَا يَجِدُونَ أَلَمَ مَسِّ الْحَدِيدِ ، وَتَلَا « يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا
 وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ » تَكُونُ الْحَرْبُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا . فَأَبْشِرُوا
 فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمَا فَإِنَّا نَرُدُّ عَلَىٰ نَبِيِّنَا . ثُمَّ أَمَّكَتُ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ
 تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ فَأَخْرُجُ خَرَجَةَ نُوَافِقِ خَرَجَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِقِيَامِ قَائِمِنَا
 وَحَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ لَيُنزِلَنَّ عَلَيَّ وَقَدْ مَنَ السَّمَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَمْ يَنْزِلُوا
 إِلَى الْأَرْضِ قَطُّ ، وَلَيُنزِلَنَّ إِلَيَّ جِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَائِيلُ وَجُنُودٌ مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ وَلَيُنزِلَنَّ مُحَمَّدٌ وَعَلِيُّ وَأَنَا وَأَخِي وَجَمِيعُ مَنْ مَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي
 حَمُولَاتٍ مِنْ حَمُولَاتِ الرَّبِّ ، خَيْلٌ بُلَّتِي مِنْ نُورٍ لَمْ يَرِكْهَا مَخْلُوقٌ ، ثُمَّ
 لَيَهْرُنَ مُحَمَّدٌ لِيُؤَاهُ وَيَلِدْفَعْنَهُ إِلَى قَائِمِنَا مَعَ سَيْفِهِ ، ثُمَّ إِنَّا نَمُكُّ مِنْ بَعْدِ

ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ . ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ عَيْنًا مِنْ دُهْنٍ وَعَيْنًا مِنْ لَبَنٍ وَعَيْنًا مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْفَعُ إِلَيَّ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَيَبْعَثُنِي إِلَى الشَّرْقِ وَالغَرْبِ وَلَا آتِي عَلَى عَدُوٍّ إِلَّا أَهْرَقْتُ دَمَهُ ، وَلَا أَدْعُ صَمًا إِلَّا أَحْرَقْتُهُ ، حَتَّى أَقْعَ إِلَى الْهِنْدِ فَأَقْتَحَهَا ، وَإِنَّ ذَابِيَالَ وَيُونُسَ يَخْرُجَانِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولَانِ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ مَعَهُمَا «إِلَى الْبَصْرَةِ» سَبْعِينَ رَجُلًا فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَهُمْ ، وَيَبْعَثُ بَعثًا إِلَى الرُّومِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمْ ، ثُمَّ لِأَقْتُلَنَّ كُلَّ دَابَّةٍ حَرَّمَ اللَّهُ لَحْمَهَا حَتَّى لَا يَكُونَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا الطَّيِّبُ ، وَأَعْرِضْ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَسَائِرِ الْمَلَلِ وَلَاخَيْرَ لَهُمْ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالسَّيْفِ ، فَمَنْ أَسْلَمَ مَنَنْتُ عَلَيْهِ وَمَنْ كَرِهَ الْإِسْلَامَ أَهْرَقُ اللَّهُ دَمَهُ . وَلَا يَبْقَى رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِنَا إِلَّا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَمْسُحُ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابَ وَيَعْرِفُهُ أَرْوَاحَهُ وَمَنْزِلَتَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَعْمَى وَلَا مُقْعَدٌ وَلَا مَبْتَلَى إِلَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَاءَهُ بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ . وَلَتَنْزِلَنَّ الْبَرَكَةُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى أَنْ الشَّجَرَةَ لَتَقْصِفَ بِمَا يُرِيدُ اللَّهُ فِيهَا مِنَ الثَّمَرَةِ وَلَيَأْكُلَنَّ ثَمَرَةَ الشَّتَاءِ فِي الصَّيْفِ وَثَمَرَةَ الصَّيْفِ فِي الشَّتَاءِ .

وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا﴾ «ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ لَيَهَبُ لِشِيعَتِنَا كَرَامَةً لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ فِيهَا حَتَّى أَنْ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَيُخْبِرُهُمْ بِعِلْمٍ مَا يَعْمَلُونَ» *

١٥٣٧ - المصادر :

- * الخرائج : جـ ٢ صـ ٨٤٨ حـ ٦٣ - عن أبي سعيد سهل بن زياد : حدثنا الحسن بن محبوب ، حدثنا ابن فضيل : حدثنا سعد الجلاب ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : قال الحسين عليه السلام لأصحابه قبل أن يقتل : -
- * مختصر بصائر الدرجات : صـ ٣٦ - عن الخرائج .

وفي : صـ ٥٠ - وقال : ومما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني بإسناده ، عن أبي سعيد سهل يرفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال : قال الحسين عليه السلام : - كما في الخرائج .

- * البحار : ج ٤٥ ص ٨٠ - ٣٧ - ج ٦ - عن الخرائج .
 وفي : ج ٥٣ ص ٦١ - ٢٩ - ج ٥٢ - عن الخرائج ومختصر بصائر الدرجات ، بتفاوت يسير .
 * العوالم : ج ١٧ ص ٣٤٤ - ٥ - ج ٢ - عن الخرائج □

* * *

﴿ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (الأعراف - ١٢٨) .

أن المهدي عليه السلام يعيد تقسيم الأراضي بالحق

١٥٣٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ » وَأَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي الَّذِينَ أَوْرَثْنَا (اللَّهُ) الْأَرْضَ . وَنَحْنُ الْمُتَّقُونَ ، وَالْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا ، فَمَنْ أَحْيَا أَرْضًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَمَّرَهَا فَلْيُؤَدِّ خَرَاجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، وَلَهُ مَا أَكَلَ مِنْهُ . فَإِنْ تَرَكَهَا وَأَخْرَبَهَا بَعْدَ مَا عَمَّرَهَا ، فَأَخَذَهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَهُ فَعَمَّرَهَا وَأَحْيَاهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنَ الَّذِي تَرَكَهَا ، فَلْيُؤَدِّ خَرَاجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَلَهُ مَا أَكَلَ مِنْهُ ، حَتَّى يَظْهَرَ الْقَائِمُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِالسَّيْفِ ، فَيُحَوِّزُهَا وَيَمْنَعُهَا وَيُخْرِجُهُمْ عَنْهَا ، كَمَا حَوَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْعَهَا . إِنْ مَا كَانَ فِي أَيْدِي شِعْتِنَا فَإِنَّهُ يُقَاطِعُهُمْ ، وَيَتْرُكُ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ *

١٥٣٨ - المصادر :

- * العياشي : ج ٢ ، ص ٢٥ ، ج ٦٦ - عن أبي خالد الكابلي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام -
 * الكافي : ج ١ ، ص ٤٠٧ ، ج ١ ، و ج ٥ ، ص ٢٧٩ ، ج ٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي خالد الكابلي ، عن أبي جعفر عليه السلام : - كما في العياشي بتفاوت يسير ، وفيه « فَلْيَعْمُرْهَا وَلْيُؤَدِّ . . فَإِنْ تَرَكَهَا أَوْ أَخْرَبَهَا » .

- * : الإستبصار : ج ٣ ، ص ١٠٨ ، ب ٧٢ ، ح ٥ - كما في الكافي بسنده عن أبي خالد الكابلي :-
- * : تهذيب الأحكام : ج ٧ ، ص ١٥٢ ، ب ١١ ، ح ٦٧٤ - كما في الكافي بسنده عن أبي خالد الكابلي عن الحسن بن محبوب :-
- * : غيبة السيد علي بن عبد الحميد - على ما في البحار .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ١٧٧ ، ح ١٥ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب .
- * : الصافي : ج ٢ ، ص ٢٢٧ - عن العياشي .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٤٥٤ ، ب ٣٢ ، ف ٢ ، ح ٧٩ - عن تهذيب الأحكام .
- وفي : ص ٥٨٤ ، ب ٣٢ ، ف ٥٩ ، ح ٧٨٥ - أوله ، عن البحار .
- * : وسائل الشيعة : ج ١٧ ، ص ٣٢٩ ، ب ٣ ، ح ٢ - عن الكافي ، وأشار إلى مثله عن الشيخ الطوسي .
- * : المحجة : ص ٧٣ - عن العياشي ، والكافي .
- * : البرهانهان : ج ٢ ، ص ٢٧ ، ح ٢ - عن الكافي بتفاوت يسير وفيه « .. فَعَمَّرَهَا .. وَبَحْرُهَا » .
- * : البحار : ج ٥٢ ، ص ٣٩٠ ، ب ٢٧ ، ح ٢١١ - بعضه كما في العياشي بتفاوت ، عن غيبة السيد علي بن عبد الحميد .
- وفي : ج ٦٩ ، ص ٣٥٤ ، ب ٣٨ - قال « وفي الأخبار أن الآية في الأئمة عليهم السّلام يورثهم الله الأرض في زمن القائم عليه السّلام وهم المتقون ، والعاقبة لهم » .
- وفي : ج ١٠٠ ، ص ٥٨ ، ب ٩ ، ح ٢ - عن العياشي بتفاوت يسير .
- * : ملاذ الأخيار : ج ١١ ، ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ، ب ١١ ، ح ٢٣ - عن التهذيب ، وقال « حديث حسن » .
- * : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٥٦ ، ح ٢٢٢ - عن الكافي بتفاوت يسير □

* * *

أنّ دولة أهل البيت عليهم السلام آخر الدول

١٥٣٩ - (الإمام الباقر عليه السّلام) « دَوْلَتْنَا آخِرُ الدَّوَلِ ، وَلَمْ يَبْقَ أَهْلُ بَيْتِ لَهْمُ دَوْلَةٌ إِلَّا مَلَكُوا قَبْلَنَا ، لِئَلَّا يَقُولُوا إِذَا رَأَوْا سَيْرَتَنَا : إِذَا مَلَكْنَا سِرْنَا مِثْلَ سَيْرَةِ هَؤُلَاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ » *

١٥٣٩ - المصادر :

- * : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .
- * : غيبة الطوسي : ص ٢٨٢ - عنه (الفضل بن شاذان) عن علي بن الحكم ، عن سفيان الجريدي عن أبي صادق ، عن أبي جعفر عليه السّلام قال : -
- * : منتخب الأنوار المضية : ص ١٩٤ ، ١٢ - عن أحمد بن محمد الايادي يرفعه إلى صادق ، عن أبي جعفر عليه السّلام قال : - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥١٦ ، ٣٢ ، ١٢ ، ح ٣٦٩ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « .. وَلَنْ يَبْقَى » .
- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٥٧ ، ١٠ ، ح ١٠٣ - عن غيبة الطوسي وفيه « .. وَلَنْ يَبْقَى » .
- * : البحار : ج ٥٢ ، ص ٣٣٢ ، ٢٧ ، ح ٥٨ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « .. وَلَنْ يَبْقَى » □

* * *

أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرِثُ مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

- ١٥٤٠ - (الإمام الصادق عليه السّلام) « إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، قَالَ : فَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِرَسُولِهِ ، وَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ لِلْإِمَامِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » *

١٥٤٠ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ، ص ٢٥ ، ح ٦٥ - عن عمّار الساباطي ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السّلام يقول : -
- * : الصافي : ج ٢ ، ص ٢٢٧ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ٢٨ ، ح ٣ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ١٠٠ ، ص ٥٨ ، ٩ ، ح ١٠ - عن العياشي □

* * *

﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ

سَيَتُّ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِيَّايَ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿ (الأعراف - ١٥٥) .

تشبيه الرجعة بإحياء قوم موسى في الميقات

١٥٤١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرُّدُّ عَلَيَّ مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ، أَيْ إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نَعَادِرْ مِنْهُم أَحَدًا ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : وَحَرَامٌ عَلَيَّ قَرِيبَةٌ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَهُمْ يَرْجِعُونَ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ . وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأَيُّمَةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ : وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ - إِلَى قَوْلِهِ - لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ، وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا . وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : إِنْ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ، أَيْ رَجْعَةَ الدُّنْيَا . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ، فَرَدَّاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا *

وقد تقدم مع مصادره في البقرة - ٢٤٣ .

* : المحكم والمتشابه (نقلاً عن تفسير النعماني) : ص ٣ والتمن في ص ١١٢ - ١١٣ - قال : أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن [حدثنا] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة : قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : في حديث طويل : عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة لأمير المؤمنين عليه السلام ، عن آيات القرآن وأحكامه ، جاء فيها : - □

* * *

﴿ وَكُتِبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُذُنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبَ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (الأعراف - ١٥٦ - ١٥٧) .

أن المهدي عليه السلام يضع الأغلال والآصار عن المؤمنين

١٥٤٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وتلا هذه الآية : وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ : يَا أَبَا عُبَيْدَةَ النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي إِصَابَةِ الْقَوْلِ وَكُلُّهُمْ هَالِكٌ ، قَالَ : قُلْتُ قَوْلُهُ : إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ ؟ قَالَ : هُمْ شِيَعَتُنَا وَلِرَحْمَتِهِ خَلَقَهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُ : وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ، يَقُولُ : لِطَاعَةِ الْإِمَامِ ، الرَّحْمَةِ الَّتِي يَقُولُ : وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، يَقُولُ : عَلِمَ الْإِمَامُ وَوَسِعَ عِلْمُهُ الَّذِي هُوَ مِنْ عِلْمِهِ كُلُّ شَيْءٍ هُمْ شِيَعَتُنَا ، ثُمَّ قَالَ : فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ » يعني ولاية غير الإمام وطاعته ، ثُمَّ قَالَ : يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا

عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْوَصِيَّ
وَالْقَائِمَ بِأَمْرِهِمُ بِالْمَعْرُوفِ (إِذَا قَامَ) وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَالْمُنْكَرُ مَنْ
اتَّكَرَ فَضَلَ الْإِمَامَ وَجَحَدَهُ .

وَيُجَلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ أَخَذَ الْعِلْمَ مِنْ أَهْلِهِ . وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ،
وَالْخَبَائِثُ قَوْلٌ مِنْ خَالَفَ . وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ، وَهِيَ الذُّنُوبُ الَّتِي
كَانُوا فِيهَا قَبِيلَ مَعْرِفَتِهِمْ فَضَلَ الْإِمَامَ . وَالْأَغْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ،
وَالْأَغْلَالُ مَا كَانُوا يَقُولُونَ مِمَّا لَمْ يَكُونُوا أُمُرُوا بِهِ مِنْ تَرْكِ فَضْلِ الْإِمَامِ ،
فَلَمَّا عَرَفُوا فَضَلَ الْإِمَامِ وَضَعَ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ، وَالْإِصْرُ الذَّنْبُ وَهِيَ
الْأَصَارُ ، ثُمَّ نَسَبَهُمْ فَقَالَ : الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ (يَعْنِي بِالْإِمَامِ) وَعَزَّرُوهُ
وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا التَّوْرَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أَوْلَيْكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ ، يَعْنِي الَّذِينَ
اجْتَنَبُوا الْحَيْثَ وَالطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا ، وَالْحَيْثُ وَالطَّاغُوتُ فَلَانٌ وَفُلَانٌ
وَفُلَانٌ ، وَالْعِبَادَةُ طَاعَةُ النَّاسِ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : أُتِينُوا إِلَيَّ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا
لَهُ ، ثُمَّ جَزَّاهُمْ فَقَالَ : لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ، وَالْإِمَامُ
يُشِيرُهُمْ بِقِيَامِ الْقَائِمِ وَيُظْهِرُهُ وَيَقْتُلُ أَعْدَائِهِمْ وَبِالنَّجَاةِ فِي الْآخِرَةِ
وَالْوُرُودِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ عَلَى
الْحَوْضِ * وَبَاقِي فِي بُونِس - ٦٤ .

١٥٤٢ - المصادر :

- * الكافي : ج ١ ، ص ٤٢٩ ، ح ٨٣ - عذة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ،
عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبيدة الحذاء قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الإستطاعة
وقول الناس فقال : -
- * تأويل الآيات : ج ١ ، ص ١٧٨ ، ح ١٦ - كما في الكافي بتفاوت ، عن محمد بن يعقوب .
وفيه « أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نصر ، بدل أحمد بن محمد بن أبي نصر » .
- * الصافي : ج ٢ ، ص ٤١٠ - بعضه عن الكافي مرسلًا .
- * وسائل الشيعة : ج ١٨ ، ص ٤٥ ، ح ٧ ، ح ١٦ - مختصراً عن الكافي .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٤٤٧ ، ح ٣٢ ، ح ٤٣ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * المحججة : ص ٧٤ - عن الكافي ، بتفاوت يسير .
- * البرهان : ج ٢ ، ص ٣٩ ، ح ٢ ، ص ٢٤٠ ، ح ١ - عن الكافي ، وفيه « ولاية الإمام بدل

غير الإمام .

☆ : البحار : ج ٢٤ ، ص ٣٥٣ ، ب ٦٧ ، ح ٧٣ - عن الكافي .

☆ : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٨٣ ، ح ٢٩٩ - بعضه ، عن الكافي .

وفي : ص ٣١٠ ، ح ٩٦ - آخره ، عن الكافي .

وفي : ج ٤ ص ٤٨١ - ٤٨٢ ح ٣٢ - مختصراً عن الكافي □

﴿ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾ (الأعراف - ١٥٩) .

رجعة ٢٧ رجلاً إلى الدنيا لنصرة المهدي عليه السلام

١٥٤٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ اسْتَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ الْكُتْبَةِ سَبْعَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ، خَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الَّذِينَ يَقْضُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ، وَسَبْعَةَ مِنْ أَصْحَابِ الْكُفْهِفِ ، وَيُوشِعُ وَصِيَّ مُوسَى ، وَمُؤْمِنَ آلِ فِرْعَوْنَ ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَأَبَا دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَمَالِكَ الْأَشْتَرِ * »

١٥٤٣ - المصادر :

☆ : العياشي : ج ٢ ، ص ٣٢ ، ح ٩٠ - عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال :-

☆ : دلائل الإمامة : ص ٢٤٧ - وحدثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الخرفي قال : حدثنا أبو

محمد هارون بن موسى قال : حدثني أبو علي محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن

مالك قال : حدثنا إسحاق بن محمد الصيرفي ، عن محمد بن إبراهيم الغزالي قال : حدثني

عمران الزعفراني عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله :- كما في العياشي ، وفيه « إِذَا

ظَهَرَ الْقَائِمُ مِنْ ظَهْرِ هَذَا الْبَيْتِ بَعَثَ اللَّهُ مَعَهُ سَبْعَةَ وَعِشْرِينَ .. أَرْبَعَةَ عَشَرَ .. وَتَمَانِيَةَ » .

☆ : الإرشاد : ص ٣٦٥ - قال : وروى المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

يُخْرَجُ مَعَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ سَبْعَةَ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، خَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى

عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ كَانُوا يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ، وَسَبْعَةَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْهِفِ ، وَيُوشِعُ بَنُو نُونٍ ،

وَسَلْمَانُ ، وَأَبُو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَالْمِقْدَادُ ، وَمَالِكُ الْأَشْتَرُ ، فَيُكُونُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْصَارًا وَحُكَمَاةً .

- ☆ : مجمع البيان : ج ٢ ، ص ٤٨٩ - قال : وروى أصحابنا أنهم يخرجون مع قائم آل محمد .
- ☆ : روضة الواعظين : ج ٢ ، ص ٢٦٦ - كما في الإرشاد ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام .
- ☆ : إعلام الوري : ص ٤٣٣ - كما في الإرشاد ، وفيه « يُخْرَجُ إِلَى الْقَائِمِ مِنْ ظَهْرِ الْكُوْفَةِ » .
- ☆ : كشف الغمة : ج ٣ ، ص ٢٥٦ - عن الإرشاد ، وفيه « يُخْرَجُ الْقَائِمُ مِنْ ظَهْرِ الْكُوْفَةِ » .
- ☆ : الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ٢٥٦ ، ب ١١ ، ف ٩ - عن الإرشاد .
- ☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٤٩ ، ب ٩ ، ح ٢٧ - عن الإرشاد ، وقال « ورواه العياشي في تفسيره على ما نقل عنه ، ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلًا من إرشاد المفيد ، ورواه الشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي في كتاب الصراط المستقيم مثله » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٢٨ ، ب ٣٢ ، ف ٢٢ ، ح ٤٤٢ - عن إعلام الوري .
- ☆ : وفي : ص ٥٥٠ ، ب ٣٢ ، ف ٢٨ - ح ٥٥٦ - عن العياشي ، وفيه « سَبْعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا ، وَخَمْسَةٌ مِنْ قَوْمِ مُوسَى » .
- ☆ : وفي : ص ٥٧٣ ، ب ٣٢ ، ف ٤٨ ، ح ٧٠٧ - أوله عن مناقب فاطمة وولدها ، وفيه « مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا » .
- ☆ : المحجة : ص ٧٦ - عن دلائل الإمامة وروضة الواعظين ، بتفاوت يسير في سنده ، وفيه « .. وَأَصْحَابُ الْكُهْفِ سَبْعَةٌ » .
- ☆ : وفي : ص ٧٧ - عن العياشي .
- ☆ : البرهان : ج ٢ ، ص ٤١ ، ح ٢ - عن العياشي ، بتفاوت يسير ، وفيه « وَسَفَرَةُ أَصْحَابِ الْكُهْفِ » .
- ☆ : وفي : ص ٤٦٠ ، ح ٢ - عن روضة الواعظين .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦١٨ ، ب ٣٣ - عن دلائل الإمامة ، وفي سنده « الحسين بن عبد الله الحرمي » بدل « الخرقى » .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ، ص ٣٤٦ ، ب ٢٧ ، ح ٩٢ - عن العياشي والإرشاد ، وفيه « .. خَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى » .
- ☆ : وفي : ج ٥٣ ، ص ٩٠ ، ب ٢٩ ، ح ٩٥ - عن إعلام الوري والإرشاد .
- ☆ : وفي : ج ٥٧ ، ص ٣١٧ - عن مجمع البيان .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٨٥ ، ح ٣٠٦ - عن العياشي .
- ☆ : وفي : ص ٨٦ ، ح ٣١١ - عن مجمع البيان .
- ☆ : وفي : ج ٣ ، ص ٢٥٢ ، ح ٤٠ - عن روضة الواعظين □

﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ (الأعراف - ١٧٢) .

آن الميثاق أخذ على الأنبياء بالمهدي عليه السلام

١٥٤٤ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ ، خَلَقَ مَاءً عَذْبًا وَمَاءً مَالِحًا أَجَاجًا ، فَامْتَزَجَ الْمَاءَ آيِنَ ، فَأَخَذَ طِينًا مِنْ أَيْمَنِ الْأَرْضِ فَعَرَكَهُ عَرَكًا شَدِيدًا ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ وَهُمْ فِيهِمْ كَالذَّرِّ يَدْبُونَ : إِلَى الْجَنَّةِ بِسَلَامٍ . وَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَالِ يَدْبُونَ : إِلَى النَّارِ وَلَا أَبَالِي ، ثُمَّ قَالَ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ .

قال : ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى النَّبِيِّينَ ، فَقَالَ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ثُمَّ قَالَ وَإِنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولِي ، وَإِنَّ هَذَا عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ فَبَيَّتَ لَهُمُ النَّبُوَّةَ وَأَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى أَوْلِي الْعِزْمِ أَلَا إِنِّي رَبُّكُمْ وَمُحَمَّدٌ رَسُولِي وَعَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَلَاؤُهُ أَمْرِي وَخُرَازُنُ عَلَمِي ، وَإِنَّ الْمَهْدِيَّ أَنْتَصِرُ بِهِ لِيَدِينِي ، وَأُظْهِرُ بِهِ دَوْلَتِي ، وَأَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ أَعْدَائِي ، وَأَعْبُدُ بِهِ طَوْعًا وَكَرْهًا .

قَالُوا : أَقْرَرْنَا وَشَهِدْنَا يَا رَبِّ . وَلَمْ يَجْحَدِ آدَمُ وَلَمْ يَقِرَّ ، فَبَيَّتَ الْعَزِيمَةَ لَهُؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ فِي الْمَهْدِيِّ ، وَلَمْ يَكُنْ لِآدَمَ عِزْمٌ عَلَى الْإِفْرَارِ بِهِ . وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عِزْمًا .

قال : إِنَّمَا يَعْنِي فَتَرَكَ ثُمَّ أَمَرَ نَارًا فَأَجْبَحَتْ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَالِ : ادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا ، وَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ : ادْخُلُوهَا فَدَخَلُوهَا فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا ، فَقَالَ أَصْحَابُ الشَّمَالِ : يَا رَبِّ أَقْلْنَا ، فَقَالَ : قَدْ أَقْلَنْتُمْ أَذْهَبُوا فَادْخُلُوهَا ، فَهَابُوهَا ، فَمَّمَّ بَيَّتِ الطَّاعَةَ وَالْمَعْصِيَةَ

وَالْوَلَايَةُ * وَيَأْتِي فِي طه - ١١٥.

١٥٤٤ - المصادر :

- * بصائر الدرجات : ص ٧٠ ، ٧٠ ، ٧٠ ، ٧٠ - حدثني أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن داود العجلي ، عن زرارة ، عن حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
وفي : ص ٧١ ، ٧١ - ورواه أيضاً عن علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام : - مثله .
- * الكافي : ج ٢ ، ص ٨ ، ٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، ثم بسند بصائر الدرجات ، مثله ..
- * تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٣١٩ ، ١٨ - كما في البصائر إلى قوله « وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً » وقال « وَيُوَيْدُهُ مَا رَوَاهُ الشَّيْخُ المَفِيدُ (ره) بإسناده عن رجاله إلى حمران بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- * الصافي : ج ٣ ، ص ٣٢٤ - آخره ، عن علل الشرائع ، ولم نجده فيه .
- * المحجة : ص ١٣٦ - كما في تأويل الآيات عن المفيد .
- * البرهان : ج ٢ ، ص ٤٧ - ٨ - عن الكافي .
- * البحار : ج ٢٦ ، ص ٢٧٩ ، ٦ ، ٢٢ - عن بصائر الدرجات بتفاوت يسير .
وفي : ج ٦٧ ، ص ١١٣ - ١١٤ ، ٣ ، ٢٣ - عن الكافي .
- * نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٩٤ ، ٣٤٤ - عن الكافي .
وفي : ج ٣ ، ص ٤٠٠ ، ١٥١ - عن الكافي □

* * *

﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾ (الأعراف - ١٨١) .

أن المهدي عليه السلام الشاهد على الناس

١٥٤٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هُمُ الْأَيْمَةُ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ عَلَيَّ عَهْدِهِ الْأُمَّةَ شُهَدَاءَ قَالَ : وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ ، وَقَالَ فِي النَّبِيِّ : لِيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ، وَفِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَيَتْلُوهُ

شَاهِدٌ ، وَفِي الْأَيْمَةِ : وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ ، أَلْ مُحَمَّدٍ يَكُونُونَ شُهَدَاءَ عَلَيَّ
النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ *

١٥٤٥ - المصادر :

* : مناقب ابن شهر اشوب : ج٤ ، ص ٤٠٠ - عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام
عن قوله : وَيَمُنُّ خَلْقَنَا أُمَّهُ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَبِغِدُونَ ، قَالَ : - □

* * *

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا
لَوْفَتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْتَلُونَكَ
كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
(الأعراف - ١٨٧) .

أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَظْهَرُ بَغْتَةً

١٥٤٦ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « إِنَّمَا مَنَلُهُ كَمَنَلِ السَّاعَةِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا
بَغْتَةً » *

١٥٤٦ - المصادر :

* : كفاية الأثر : ص ٢٤٨ - حدثنا أبو المفضل قال : حدثنا جعفر بن محمد بن القاسم العلوي
قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن نهيل قال : حدثني محمد بن أبي عمير ، عن الحسن بن
عطية ، عن عمر بن يزيد ، عن الورد بن الكميث ، عن أبيه الكميث بن أبي المستهل قال :
دخلت على سيدي أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقلت يابن رسول الله إني قد
قلت فيكم آياتاً أفأذن لي في إنشادها ؟ فقال : إنها أيام البيض قلت : فهو فيكم خاصة . قال :
هات فأنشأت أقول : .. فلمَّا بلغت إلى قولِي : متى يقوم الحق فيكم متى يقوم مهديكم
الثاني .. لقد سئل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عن ذلك ، فقال : -

- * الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ١٥٦ ، ب ١٠ ، ف ٨ - عن كفاية الأثر .
- * إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٠١ - ٦٠٢ ، ب ٩ ، ف ٢٧ ، ح ٥٨٢ - عن كفاية الأثر ، إلى قوله « قِسْطًا وَعَدْلًا » وفيه « . . . الثَّانِي عَشَرَ هُوَ الْقَائِمُ » .
- * الإنصاف : ص ٢٧٠ - ٢٧١ ، ح ٢٥٤ - عن كفاية الأثر .
- * البحار : ج ٣٦ ، ص ٣٩٠ ، ب ٤٥ ، ح ٢ - وفي : ج ٧٩ ، ص ٢٩٣ - ٢٩٤ ، ب ١٠٨ ، ح ١٧ - عن كفاية الأثر . بتفاوت يسير ، وفي سنده « عبيد الله بدل عبد الله » □
- * العوالم : ٣ / ١٥ ، ص ٢٦٢ ، ب ٦ ، ح ٢ - عن كفاية الأثر .

* * *

١٥٤٧ - (النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « مَثَلُهُ مَثَلُ السَّاعَةِ الَّتِي لَا يُجَلِّبُهَا لَوْفَتِهَا إِلَّا هُوَ تَقَلَّتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَعْتَهُ » *

١٥٤٧ - المصادر :

* كمال الدين : ج ٢ ص ٣٧٢ ب ٣٥ ح ٦ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : سمعت دعبل بن علي الخزامي يقول : أنشدت مولاي الرضا علي بن موسى عليهما السلام قصيدتي التي أولها :

مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَّتْ مِنْ تِلَاوَةٍ وَمَنْزِلٌ وَخِي مُقْفِرُ الْعَرَصَاتِ
فَلَمَّا انْتَهَيْتَ إِلَى قَوْلِي :

خُرُوجُ إِمَامٍ لَا مَحَالَةَ خَارِجٌ يَسْقُومُ عَلَيَّ اسْمُ اللَّهِ وَالْبَرَكَاتِ
يُمَيِّزُ فِينَا كُلَّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ وَيَجْزِي عَلَيَّ النِّعْمَاءِ وَالنِّعَمَاتِ
بكى الرضا عليه السلام بكاءً شديداً ، ثم رفع رأسه إلي فقال لي : يَا خُزَاعِي نَطَقَ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَيَّ لِسَانِكَ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ، فَهَلْ تَدْرِي مَنْ هَذَا الْإِمَامُ وَمَنْ يَقُومُ ؟ قُلْتُ : لَا يَا مَوْلَانِي إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بِخُرُوجِ إِمَامٍ مِنْكُمْ يُظَهِّرُ الْأَرْضَ مِنَ الْفَسَادِ وَيَمْلَأُهَا عَدْلًا (كَمَا مَلَأْتَ جُورًا) .

فَقَالَ : يَا دَعْبِلُ الْإِمَامُ بَعْدِي مُحَمَّدُ ابْنِي ، وَبَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ عَلِيُّ ، وَبَعْدَ عَلِيٍّ ابْنُهُ الْحَسَنُ ، وَبَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ فِي غَيْبِي ، الْمَطَاعُ فِي ظُهُورِهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَمْلَأَ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ جُورًا .

وَأَمَّا « مَنْ » فَإِخْبَارٌ عَنِ الْوَقْتِ ، فَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : -

- * : عيون أخبار الرضا : ج ٢ ص ٢٦٥ ب ٦٦ ح ٣٥ - كما في كمال الدين سنداً ومتناً .
- * : كفاية الأثر : ص ٢٧١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة ، قال : حدثنا عمي الحسن (بن

- حزمة (ثم بقية سند كمال الدين ، مثله .
- ☆ : إعلام الوري : ص ٣١٧ - ٣١٨ ب ٧ ف ٤ - كما في كمال الدين بتفاوت سير ، مرسلأ عن أبي الصلت الهروي .
- ☆ : كشف الغمة : ج ٣ ص ١١٨ - عن إعلام الوري ، ما عدا آخره .
- ☆ : فرائد السمطين : ج ٢ ص ٣٣٧ ح ٥٩١ - كما في كمال الدين ، بسنده إلى الصدوق .
- ☆ : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٣٨ ف ٣ - عن ابن بابويه .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٨٦ ب ٩ ف ٤ ح ١٥٩ - عن العيون ، وكمال الدين ، وكفاية الأثر ، وفيه « عبيد الله بدل عبد الله » .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٤٣٣ ب ١٣ - كما في كمال الدين بتفاوت سير ، عن ابن بابويه .
- ☆ : غاية العرام : ص ٦٩٦ ب ١٤١ ح ٣٤ - عن فرائد السمطين .
- ☆ : البحار : ج ٤٩ ص ٢٣٧ ب ١٧ ح ٦ - عن العيون ، ثم أشار إلى مثله في كشف الغمة .
- وفي : ج ٥١ ص ١٥٤ ب ٨ ح ٤ - عن العيون ، وكمال الدين ، وكفاية الأثر .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ١٠٧ ح ٤٩٤ - عن العيون .
- ☆ : ينابيع المودة : ص ٤٥٤ ب ٨٠ - عن فرائد السمطين .
- ☆ : مستدرک الوسائل : ج ١٠ ص ٣٩٣ ب ٨٤ ح ٩ - عن العيون .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ١٢٢ - ١٢٣ ف ١ ب ٨ ح ٣٤ - آخره ، عن كفاية الأثر .
- وفي : ص ٢٢١ ف ٢ ب ١٧ ح ٣ - عن ينابيع المودة □

سورة الأنفال

﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونَ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (الأنفال : ٧ - ٨) .

أن الله تعالى يحق بالمهدي عليه السلام الحق ويبطل الباطل

١٥٤٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « تفسيرها في الباطن يريد الله ، فإنه شيء يريدُه ولم يفعلُه بعد ، وأما قوله : يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ، فإنه يعني يُحِقُّ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : بِكَلِمَاتِهِ ، قَالَ : كَلِمَاتُهُ فِي الْبَاطِنِ عَلَيَّ هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْبَاطِنِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَيَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ، فَهُمْ بَنُو أُمَيَّةَ ، هُمُ الْكَافِرُونَ يَقْطَعُ اللَّهُ دَابِرَهُمْ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : لِيُحِقَّ الْحَقَّ ، فَإنَّهُ يَعْنِي لِيُحِقَّ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ حِينَ يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ ، يَعْنِي الْقَائِمَ ، فَإِذَا قَامَ يُبْطِلُ بَاطِلَ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ : لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ * »

١٥٤٨ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٥٠ ح ٢٤ - عن جابر قال : سألت أبا جعفر عليه السَّلَام عن تفسير هذه

الآية في قول الله : يُرِيدُ أَنْ يُجِئَ النَّحْنَ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعُ ذَابِرَ الْكَافِرِينَ ، قال أبو جعفر عليه السلام :-

- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٧ - آخره ، عن العياشي .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٦٨ ح ٣ - عن العياشي ، وفيه « كله بدل كلمة الله في الباطن » .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ١٧٨ ب ٥٠ ح ١٠ - عن العياشي .
- * : نور الثقلين : ج ٢ ص ١٣٦ ح ٢٨ - عن العياشي □

* * *

﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (الأنفال - ٣٩) .

أن المهدي عليه السلام يطهر الأرض من المشركين

١٥٤٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « لَمْ يَجِيءْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدُ ، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَخَّصَ لَهُمْ لِحَاجَتِهِ وَحَاجَةِ أَصْحَابِهِ ، فَلَوْ قَدْ جَاءَ تَأْوِيلُهَا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ ، لَكِنَّهُمْ يُقْتَلُونَ حَتَّى يُوحِدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ * »

١٥٤٩ - المصادر :

- * : الكافي : ج ٨ ص ٢٠١ ح ٢٤٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : قول الله عز وجل : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ ؟ فقال :-
- * : الصافي : ج ٢ ص ٣٠٣ - عن الكافي .
- * : المحجّة : ص ٧٨ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب ، بتفاوت يسير .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٨١ ح ١ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب بتفاوت يسير .
- * : نور الثقلين : ج ٢ ص ١٥٤ ح ٩٥ - عن الكافي .
- * : تنبايع المودة : ص ٤٢٣ ب ٧١ - عن المحجّة ، وفيه « مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ » .
- * : الميزان : ج ٩ ص ٨٧ - عن الكافي .

* : منتخب الأثر : ص ٢٩٠ ف ٢ ب ٣٤ ح ٣ - عن ينابيع المودة □

* * *

آخر خارجة تخرج على المهدي عليه السلام

١٥٥٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يُقَاتِلُونَ وَاللَّهَ حَتَّى يُوحِدَ اللَّهُ وَلَا يُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَحَتَّى تَخْرُجَ الْعَجُوزُ الضَّعِيفَةُ مِنَ الْمَشْرِقِ تُرِيدُ الْمَغْرِبَ وَلَا يَنْهَاهَا أَحَدٌ ، وَيُخْرِجُ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ بَذْرَهَا ، وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرَهَا ، وَيُخْرِجُ النَّاسَ خَرَاجَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ إِلَى الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُوسِعُ اللَّهُ عَلَى شِيعَتِنَا . وَلَوْلا مَا يُدْرِكُهُمْ (يُنَجِّزُ لَهُمْ) مِنَ السَّعَادَةِ لَبَغَوْا ، فَبَيْنَا صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ قَدْ حَكَمَ بِنِعْضِ الْأَحْكَامِ ، وَتَكَلَّمَ بِبَعْضِ السُّنَنِ ، إِذْ خَرَجَتْ خَارِجَةً مِنَ الْمَسْجِدِ يُرِيدُونَ الْخُرُوجَ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : انْظَلِقُوا فَيَلْحَقُوا (ن) بِهِمْ فِي التَّمَارِينِ ، فَيَأْتُونَهُ بِهِمْ أَسْرَى ، فَيَأْمُرُ بِهِمْ فَيَذْبَحُونَ ، وَهِيَ آخِرُ خَارِجَةٍ تَخْرُجُ عَلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » * وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨.

١٥٥٠ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٩ - عن عبد الأعلى الجبلي (الحلبي) عن أبي جعفر عليه السلام ... في حديث طويل قال فيه : - وَلَا يَقْبَلُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الْجَزِيَةَ كَمَا قَبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ : « وَاقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ » ، قال أبو جعفر عليه السلام : - □

* * *

أنّه لا يبقى شرك على وجه الأرض في عصر المهدي عليه السلام

١٥٥١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّهُ (تَأْوِيلُ) لَمْ يَجِيءْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا بَعْدَهُ سَرِيٌّ مَنْ يُدْرِكُهُ مَا يَكُونُ مِنْ تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَلَيَلْتَمِسَنَّ دِينُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ ، حَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ

عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ *

ويأتي في التوبة - ٣٦ والنور - ٥٥.

١٥٥١ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٨ - عن زرارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : سئل أبي عن قول الله ﴿ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَأَنَّهُمْ يَسَابِلُونُكُمْ كَأَنَّهُمْ لَا تَكُونُ فِتْنَةً وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ ، فقال : -
- * : مجمع البيان : ج ٣ ص ٥٤٣ - كما في العياشي عن زرارة وغيره ، وليس فيه « سئل أبي » وفي آخره ، كما قال الله ﴿ يَعْْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ .
- * : الصافي : ج ٢ ص ٣٠٣ - عن العياشي ، ومجمع البيان .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٤ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤١٦ - عن مجمع البيان ، وفيه « .. لَقَدْ يَرَى .. وَمَا يَبْلُغُ .. وَوَجْهٌ » وقد أوردها رحمه الله في التوبة آية ٣٣ ولكن الطبرسي أوردها في الأنفال آية ٣٩ .
- وفي : ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٨ - أوله ، عن العياشي .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٨١ ح ٢ - عن العياشي بتفاوت يسير ، وفيه « قال أبو جعفر عليه السلام (أبو عبد الله خ) » .
- وفي : ص ٨٣ ح ٦ - كما في مجمع البيان ، عن الطبرسي .
- * : المحجة : ص ٧٨ - عن العياشي .
- وفي : ص ٧٩ - عن الطبرسي .
- وفي : ص ٩٦ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٥٥ ب ٥ ح ٤١ - عن العياشي بتفاوت يسير .
- * : نور الثقلين : ج ٢ ص ١٥٥ ح ٩٦ - عن مجمع البيان .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٢٣ ح ٧١ - عن المحجة ، وفيه « .. والنهار » .
- * : الميزان : ج ٩ ص ٨٧ - عن العياشي ، ومجمع البيان .
- * : منتخب الأثر : ص ٢٩٤ ح ٢ ب ٣٢ ح ٧ - عن البحار ، وينابيع المودة □

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

أَنَّ لِلْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيَّبَتَيْنِ

١٥٥٢ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَفِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ . وَالْإِمَامَةُ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ لِلْقَائِمِ مِنَّا غَيَّبَتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى ، أَمَّا الْأَوْلَىٰ فَمِائَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، أَوْ سِتَّةَ سِنِينَ . وَأَمَّا الْأُخْرَىٰ فَيَطْوِلُ أَمْدُهَا حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَكْثَرَ مَنْ يَقُولُ بِهِ ، فَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ قَوِيَ بِقِيْنُهُ ، وَصَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ ، وَلَمْ يَجِدْ فِي نَفْسِهِ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْنَا ، وَسَلَّمَ لَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ » *

ويأتي في الأحزاب - ٦ والزخرف - ٢٨ .

١٥٥٢ - المصادر :

- * كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٣ ب ٣١ ح ٨ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثنا القاسم بن العلاء قال : حدثنا إسماعيل بن عليّ القزويني قال : حدثني عليّ بن إسماعيل ، عن عاصم بن حميد الحنط عن محمد بن قيس ، عن ثابت الثمالي ، عن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام أنه قال : -
- * الصافي : ج ٤ ص ٣٨٧ - بعضه ، عن كمال الدين .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٧ ب ٣٢ ح ٥ - آخره عن كمال الدين .
- * البرهان : ج ٣ ص ٢٩٣ ح ١٤ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * المحجة : ص ٢٠٠ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « عاصم بدل عصام ، والخياط بدل الحنط » .
- * البحار : ج ٥١ ص ١٣٤ ب ٤ ح ١ - عن كمال الدين .
- * نور الثقلين : ج ١ ص ٥١١ ح ٣٧٥ - بعضه ، عن كمال الدين □

سورة التوبة

﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (التوبة - ٣) .

دعوة المهدي عليه السلام العالم إلى قبول إمامته

١٥٥٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « خُرُوجُ الْقَائِمِ وَأَذَانٌ دَعَوْتِهِ إِلَى نَفْسِهِ » *

١٥٥٣ - المصادر :

- * العياشي : ج ٢ ص ٧٦ ح ١٥ - عن جابر عن (جعفر بن محمد و) أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ﴾ قال :
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٠ - عن العياشي .
- * غاية المرام : ص ٣٦٤ ب ٦٦ ح ٤ - عن العياشي .
- * البرهان : ج ٢ ص ١٠٢ ح ١٧ - عن العياشي .
- * البحار : ج ٥١ ص ٥٥ ح ٥٠ - عن العياشي ، وقال « بيان : هذا بطن الآية » .
- * نور الثقلين : ج ٢ ص ١٨٤ ب ٣٨ - عن العياشي □

* * *

﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (التوبة -

إبتلاء المؤمنين بالفتن قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٥٥٤ - (أبو الحسن عليه السلام) « وَاللَّهِ لَا يَكُونُ الَّذِي تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أُعَيْنَكُمْ حَتَّى تُمَيِّزُوا وَتَمَحَّصُوا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْأَنْدَرُ ثُمَّ تَلَا: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ﴾ * »

١٥٥٤ - المصادر :

- * : غيبة الطوسي : ص ٢٠٤ - أحمد بن إدريس ، عن علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : قال أبو الحسن عليه السلام : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٣٠ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ١١٣ ب ٢١ ح ٢٤ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .
- * : منتخب الأثر : ص ٣١٥ ف ٢ ب ٤٧ ح ٤ - عن غيبة الطوسي □

* * *

﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (التوبة - ٣٢ - ٣٣) .

فرض ولاية المهدي عليه السلام وبعض صفاته

١٥٥٥ - (النبي صلى الله عليه وآله) « مَعَاشِرَ النَّاسِ : النُّورُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَسْلُوكٍ ، ثُمَّ فِي عَلِيٍّ ، ثُمَّ فِي النَّسْلِ مِنْهُ إِلَى الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ الَّذِي يَأْخُذُ بِحَقِّ اللَّهِ وَيَكُلِّ حَقَّ هَوْلِنَا ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ جَعَلَنَا حُجَّةً عَلَى الْمُقْصِرِينَ وَالْمُعَانِدِينَ وَالْمُخَالَفِينَ وَالْحَاثِنِينَ وَالْأَيْمِينَ وَالظَّالِمِينَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ .

- أَلَا إِنَّ خَاتِمَ الْأَيِّمَةِ مِنَّا الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ ، أَلَا إِنَّهُ الظَّاهِرُ عَلَى الدِّينِ .
- أَلَا إِنَّهُ الْمُتَّقِمُ مِنَ الظَّالِمِينَ .
- أَلَا إِنَّهُ فَاتِحُ الحُصُونِ وَهَادِمُهَا .
- أَلَا إِنَّهُ قَاتِلُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ .

أَلَا إِنَّهُ مُدْرِكُ بِكُلِّ نَارٍ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ .
 أَلَا إِنَّهُ النَّاصِرُ لِدِينِ اللَّهِ .
 أَلَا إِنَّهُ الْغَرَّافُ فِي بَحْرِ عَمِيْقٍ .
 أَلَا إِنَّهُ يَسِمُ كُلَّ ذِي فَضْلٍ بِفَضْلِهِ ، وَكُلَّ ذِي جَهْلِ بِجَهْلِهِ .
 أَلَا إِنَّهُ خَيْرَةُ اللَّهِ وَمُخْتَارُهُ .
 أَلَا إِنَّهُ وَارِثُ كُلِّ عِلْمٍ وَالْمُحِيطُ بِهِ .
 أَلَا إِنَّهُ الْمُخْبِرُ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَتَّبِعُ بِأَمْرِ إِيْمَانِهِ .
 أَلَا إِنَّهُ الرَّشِيدُ السَّيِّدُ .
 أَلَا إِنَّهُ الْمُفَوَّضُ إِلَيْهِ .
 أَلَا إِنَّهُ قَدْ بَشَّرَ بِهِ مَنْ سَلَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ .
 أَلَا إِنَّهُ الْبَاقِي حُجَّةٌ وَلَا حُجَّةَ بَعْدَهُ ، وَلَا حَقَّ إِلَّا مَعَهُ ، وَلَا نُورَ إِلَّا عِنْدَهُ .
 أَلَا إِنَّهُ لَا غَالِبَ لَهُ وَلَا مَنْصُورَ عَلَيْهِ .
 أَلَا وَإِنَّهُ وَلِيُّ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَحَكَمُهُ فِي خَلْقِهِ ، وَأَمِينُهُ فِي سِرِّهِ
 وَعَلَانِيَتِهِ . . .
 أَلَا إِنَّ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أَحْصِيَهُمَا وَأَعْرَفَهُمَا ، فَأَمْرٌ بِالْحَلَالِ
 وَأَنْهَى عَنِ الْحَرَامِ فِي مَقَامٍ وَاجِدٍ ، فَأَمِرْتُ أَنْ أَخَذَ النَّبِيْعَةَ مِنْكُمْ وَالصَّفَقَةَ
 لَكُمْ بِقَبُولِ مَا جِئْتُ بِهِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيْمَةَ
 مِنْ بَعْدِهِ ، الَّذِينَ هُمْ مِنِّي وَمِنَهُ ، أَيْمَةٌ قَائِمَةٌ مِنْهُمْ الْمَهْدِيُّ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 الَّذِي يَقْضِي بِالْحَقِّ *

١٥٥٥ - المصادر :

- * كتاب الولاية ، لأبي جعفر الطبري : - على ما في الصراط المستقيم .
- * الإحتجاج : ج ١ ص ٦١ - حدثني السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي رضي الله عنه قال : أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال : أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر قدس الله روحه قال : أخبرني جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال : أخبرنا أبو علي محمد بن همام قال : أخبرنا علي السوري قال : أخبرنا أبو محمد العلوي من ولد الأنطس - وكان من عباد الله الصالحين - قال : حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال : حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال : حدثنا سيف بن عميرة ، وصالح بن عقبة جميعاً عن قيس بن سميان ، عن

- علقمة بن محمد الحضرمي ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال : حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ . . . في حديث طويل في خطبة الغدير قال : -
- ☆ العدد القوية : ص ١٧٦ ح ٨ - مرسلأ ، عن زيد بن أرقم ، قال : كما في الإحتجاج بتفاوت يسير .
- ☆ الصراط المستقيم : ج ١ ص ٣٠٣ ب ٩ - أوله ، عن كتاب الولاية لأبي جعفر الطوسي .
- ☆ البحار : ج ٣٧ ص ٢١١ ب ٥٢ ح ٨٦ - عن الإحتجاج بتفاوت يسير □

* * *

ظهور الإسلام على الأديان على يد المهدي عليه السلام

١٥٥٦ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا وَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَفْوَاهِهِمْ ، قُلْتُ : وَاللَّهِ مَتَمُّ نُورِهِ ؟ قَالَ : وَاللَّهُ مَتَمُّ الْإِمَامَةِ ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ، فَالنُّورُ هُوَ الْإِمَامُ ، قُلْتُ : هُوَ الَّذِي أُرْسِلَ رَسُولُهُ بِالْهَدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ ؟ قَالَ : هُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولُهُ بِالْوَلَايَةِ لِمَوْصِيهِ وَالْوَلَايَةُ هِيَ دِينُ الْحَقِّ . قُلْتُ : يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ؟ قَالَ : يُظْهِرُهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ ، قَالَ يَقُولُ اللَّهُ : وَاللَّهُ مَتَمُّ نُورِهِ : وَايَةَ الْقَائِمِ . وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ، بِوَلَايَةِ عَلِيِّ ، قُلْتُ : هَذَا تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَمَا هَذَا الْحَرْفُ فَتَنْزِيلٌ وَأَمَا غَيْرُهُ فَتَأْوِيلٌ * » وبآتي في الفتح - ٢٨ والصف - ٨ - ٩ .

١٥٥٦ - المصادر :

- ☆ الكافي : ج ١ ص ٤٣٢ ح ٩١ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : سألته عن قول الله عَزَّ وَجَلَّ : يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ، قال : -
- ☆ مناقب ابن شهر اشوب : ج ٣ ص ٨٢ - كما في الكافي مختصراً ، مرسلأ ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام - :
- ☆ نخب المناقب لآل أبي طالب - علي ما في الصراط المستقيم .
- ☆ الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٧٤ ب ٩ ف ١٣ ح ٣ - كما في الكافي ، وقال « أسند أبي جبير في نخبه إلى أبي الحسن عليه السلام ، في تفسير : هُوَ الَّذِي أُرْسِلَ رَسُولُهُ بِالْهَدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ » .

- ☆ : الصافي : ج ٢ ص ٣٣٨ وج ٥ ص ١٧٠ - مختصراً عن الكافي .
- ☆ : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٨٦ ح ٥ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب بتفاوت يسير .
- ☆ : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٢٠ ب ١٠ ح ٢٥ - مختصراً ، عن الكافي ، وقال « أقول الحمل على الحقيقة الذي هو واجب عند عدم القرينة يستلزم الحكم بالرجعة مضافاً إلى التصريحات الكثيرة » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٨ ب ٣٢ ح ٤٥ - بعضه ، عن الكافي .
- ☆ : وفي : ص ٥٧٧ ب ٣٢ ح ٥٥ - ٧٣٨ - عن الصراط المستقيم .
- ☆ : المحجة : ص ٨٧ - بعضه وفي : ص ٢٢٤ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، وليس فيه من قوله « قلت ليظهره إلى قوله بولاية عليّ » .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٧ ب ٤٦ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- ☆ : البرهان : ج ٤ ص ٣٢٨ - ٣٢٩ ح ٣ - عن الكافي بتفاوت يسير .
- ☆ : وفي : ص ٢٠٠ ح ٣ - بعضه عن الكافي .
- ☆ : وفيها : ح ٤ - عن المناقب .
- ☆ : البحار : ج ٢٣ ص ٣١٨ ب ١٨ ح ٢٩ وج ٢٤ ص ٣٣٦ ب ٦٧ ح ٥٩ - عن الكافي .
- ☆ : وفي : ج ٣٥ ص ٣٩٧ ب ٢٠ ح ٦ - عن المناقب .
- ☆ : وفي : ج ٥١ ص ٦٠ ب ٥ ح ٥٧ - عن تأويل الآيات .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٥ وفي : ج ٥ ص ٣١٧ ح ٣٠ - عن الكافي ، آخره .
- ☆ : ينابيع العودة : ص ٤٢٣ ب ٧١ - عن المحجة مختصراً ، ولكنه نسه إلى الإمام زين العابدين والباقر عليهما السلام □

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (التوبة - ٣٣) .

معنى ظهور الإسلام أن يدخل كل قرية على وجه الأرض

١٥٥٧ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ . أَظْهَرَ بَعْدَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : كَلَّا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى لَا تَبْقَى قَرْيَةٌ إِلَّا وَيُنَادِي فِيهَا بِشَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ بُكْرَةٌ وَعَسِيًّا *

١٥٥٧ - المصادر :

- * العياشي : على ما في مجمع البيان ، والصابي .
- * مجمع البيان : ج ٥ ص ٢٨٠ - روى العياشي بالإسناد ، عن عمران بن ميثم ، عن عباية أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول : -
- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٨٩ ح ٨ - ما رواه أيضاً (محمد بن العباس) عن أحمد بن إدريس ، عن عبد الله بن محمد ، عن صفوان بن يحيى ، عن يعقوب بن شعيب ، عن عمران بن ميثم ، عن عباية بن ربعي ، أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول : - كما في مجمع البيان ، وفيه « . . وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ » .
- * الصافي : ج ٢ ص ٣٣٨ - كما في تأويل الآيات العياشي .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٤٦ - كما في تأويل الآيات بتفاوت عن محمد بن العباس .
- * البرهان : ج ٤ ص ٣٢٩ ح ١ - كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن محمد بن العباس .
- * المحجة : ص ٨٦ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * البحار : ج ٥١ ص ٦٠ ب ٥٩ - عن تأويل الآيات .
- * ينابيع المودة : ص ٤٢٣ ب ٧١ - عن المحجة □

* * *

تأييد الله تعالى للمهدي عليه السلام بجنوده وظهور الدين على يده

١٥٥٨ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « . . كُلُّ ذَلِكَ لِيَتِمَّ النَّظَرَةُ الَّتِي أَوْحَاهَا اللَّهُ تَعَالَى لِعَدُوِّهِ إِبْلِيسَ ، إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ، وَيَحَقِّقَ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ وَيَقْتَرِبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ ، الَّذِي بَيْنَهُ فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ : وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رُسْمُهُ ، وَغَابَ صَاحِبُ الْأَمْرِ بِإِبْضَاحِ الْغَدْرِ لَهُ فِي ذَلِكَ ، لِاسْتِمَالِ الْفِتْنَةِ عَلَى الْقُلُوبِ ، حَتَّى يَكُونَ أَقْرَبَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَشَدَّهُمْ عَدَاوَةً لَهُ وَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤَيِّدُهُ اللَّهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا ، وَيُظْهِرُ دِينَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى يَدَيْهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ » *

١٥٥٨ - المصادر :

- * الإحتجاج : ج ١ ص ٢٥٦ - عن أمير المؤمنين عليه السلام . . . من حديث طويل قال فيه :
- * الصافي : ج ٢ ص ٣٣٨ - آخره ، عن الإحتجاج بتفاوت يسير .
- * البحار : ج ٩٣ ص ١٢٥ ب ١٢٩ - عن الإحتجاج .
- * نور الثقلين : ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٦ - آخره ، عن الإحتجاج □

* * *

في سخرية الناس بمن يؤمن بغيبه المهدي عليه السلام

١٥٥٩ - (الإمام الحسين عليه السلام) « مَنَا إِنْنَا عَشَرَ مَهْدِيًا ، أَوْلَهُمُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَآخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي ، وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخَرُونَ ، فَيُؤَدُّونَ وَيُقَالُ لَهُمْ : مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . أَمَا إِنَّ الصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ * » ويأتي في يونس - ٤٨ و الأنبياء - ٣٨ والنمل -

٧١ والسجدة - ٢٨ و سبأ - ٢٩ و بس - ٤٨ و الملوك - ٢٥ .

١٥٥٩ - المصادر :

- * كمال الدين : ج ١ ص ٣١٧ ب ٣٠ ح ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال :
- حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سابط قال قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام :-
- * عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج ١ ص ٦٨ ب ٦ ح ٣٦ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه « قوم بدل أقوام » .
- * كفاية الأثر : ص ٢٣١ - ٢٣٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير في سنده ومثنه ، عن ابن بابويه .
- * مقتضب الأثر : ص ٢٣ - كما في كمال الدين سنداً ومتناً .

- * : إعلام الوري : ص ٣٨٤ ف ٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه « قَوْمٌ آخَرُونَ .. وَيَجُئُ الْحَقُّ » .
- * : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١١١ ف ٢ ب ١٠ - مرسلأ ، عن العيون بتفاوت يسير ، وفيه « قَوْمٌ » .
- * : العدد القوية : ص ٧١ ح ١١٤ - أوله كما في كمال الدين .
- * : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٧٨ ب ٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وقال « وبالطريق المذكور يرفعه إلى الحسين عليه السلام قال :
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٧٩ ب ٩ ف ٤ ح ١٣٤ - عن العيون .
- وفي : ص ٦١٠ ب ٩ ف ١٨ ح ١٥٢ - مختصراً ، عن مقتضب الأثر ، وفيه « عبد الرحمن بن ثابت » .
- * : الإنصاف : ص ٢١٣ ح ٢٠٩ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * : البحار : ج ٣٦ ص ٣٨٥ ب ٤٣ ح ٦ - عن العيون ومقتضب الأثر بتفاوت يسير .
- وفي : ج ٥١ ص ١٣٣ ب ٣ ح ٤ - عن كمال الدين .
- * : العوالم : ج ١٥ جزء ٣ ح ٤ ب ٣ - عن العيون ومقتضب الأثر .
- * : كشف الأستار للنوري : ص ١٠٩ - أوله ، مرسلأ ، عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام :
- * : نور الثقلين : ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٣ - بعضه ، عن كمال الدين .
- * : منتخب الأثر : ص ٦٢ ف ١ ب ٤ ح ١١ - عن كشف الأستار .
- وفي : ص ٢٠٥ ف ٢ ب ١٠ ح ٤ - عن كفاية الأثر ، وفي سنده « عبد الرحمن بن ثابت » □

* * *

أَنَّ الْإِسْلَامَ يَعْمَ الْعَالَمَ عَلَى يَدِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٦٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَكُونُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَقْرَبُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » وفي خبر آخر عنه قال « لِيُظْهِرَهُ اللَّهُ ، فِي الرَّجْعَةِ » *

١٥٦٠ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٨٧ ح ٥٠ - عن أبي المقدم ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله :

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ :

- * : التبيان : ج ٥ ص ٢٠٩ - مرسلًا ، وقال أبو جعفر عليه السلام « إِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- * : مجمع البيان : ج ٣ ص ٢٥ - مرسلًا ، قال : وقال أبو جعفر عليه السلام : « إِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِ الْمُهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَقْرَبُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » .
- * : منهج الصادقين : ج ٤ ص ٢٥١ - عن مجمع البيان .
- * : الصافي : ج ٢ ص ٢٣٨ - عن العياشي ومجمع البيان .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٣٢٢ ب ٢١ ح ٤١٧ - عن مجمع البيان .
- * : المحجّة : ص ٨٧ - عن مجمع البيان .
- وفي : ص ٨٨ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٤٦ ب ٢٧ ح ٩٣ - عن العياشي .
- * : تفسير شبر : ص ٢٠٣ - كما في التبيان بتفاوت يسير .
- * : منتخب الأثر : ص ١٦١ ف ٢ ب ١ ح ٥٩ - عن مجمع البيان □

* * *

١٥٦١ - (الإمامُ الْبَاقِرُ وَالصَّادِقُ عَلَيْهِمَا السَّلَام) « إِنَّ الْقَائِمَ مِنَّا مَنْصُورٌ بِالرُّعْبِ ، مُؤَيَّدٌ بِالنُّصْرِ ، تُطَوَّى لَهُ الْأَرْضُ ، وَتَظْهَرُ لَهُ الْكُنُوزُ كُلُّهَا ، وَيُظْهِرُ اللَّهُ بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، ثُمَّ ذَكَرَ جُمْلَةً مِنْ عِلْمَاتِهِ ثُمَّ قَالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ قَائِمِنَا » *

١٥٦١ - المصادر :

- * : إثبات الرجعة : للفضل بن شاذان - على ما في إثبات الهداة .
- * : الغيبة للفضل بن شاذان - على ما في كشف الأستار .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٠ ب ٣٢ ف ٤٤ ح ٦٨٦ - (وروى الثقة الصدوق الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة) وقال : حدثنا صفوان بن يحيى ، عن محمد بن حمران ، عن الصادق عليه السلام قال : -
- وقال « وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن مسلم الثقفي ، عن أبي جعفر عليه السلام مثله »

* : كشف الأستار : ص ٢٢٢ - كما في إثبات الهداة بتفاوت ، عن الغيبة للفضل بن شاذان ، وفيه « ... خُرُوجُ قَائِمِنَا ، فَإِذَا خَرَجَ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَاجْتَمَعَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ ، وَأَوَّلُ مَا يَنْطَلِقُ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ : بَقِيَ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، إِلَى أَنْ قَالَ : فَإِذَا اجْتَمَعَ لَهُ الْعَقْدُ وَهُوَ

عَشْرَةَ الْأَفْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ .. الحديث .

☆ منتخب الأثر : ص ٤٦٧ ف ٦ ب ١٠ ح ٤ - عن كشف الأستار □

١٥٦٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « .. يَا مَفْضَلُ لَوْ كَانَ ظَهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ مَا كَانَ مَجُوسِيَّةً وَلَا نَصْرَانِيَّةً وَلَا يَهُودِيَّةً وَلَا صَابِنَةً وَلَا فِرْقَةً وَلَا جِلَافًا وَلَا شُكًّا وَلَا شِرْكَاً وَلَا عَبْدَةَ أَصْنَامٍ وَلَا أُوثَانَ وَلَا اللَّاتُ وَلَا الْعُزَّى وَلَا عِبْدَةَ الشَّمْسِ وَلَا الْقَمَرِ وَلَا النُّجُومِ وَلَا النَّارِ وَلَا الْحِجَارَةِ ، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهَذَا الْمَهْدِيِّ وَهَذِهِ الرَّجْعَةُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ .. » *

١٥٦٢ - المصادر :

☆ الهداية الكبرى : ص ٧٤-٨٢ - عن الحسين بن حمدان قال حدثني محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسينان ، عن أبي شعيب محمد بن بصير ، عن عمرو بن الفرات ، عن محمد بن الفضل ، عن المفضل بن عمر ، قال : سألت سيدي أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام - في ضمن حديث طويل إلى أن قال قلت قوله : لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله ظهر على الدين قال : -

☆ مختصر بصائر الدرجات : ص ١٧٨-١٧٩ - قال حدثني الأخ الصالح الرشيد محمد بن إبراهيم بن محسن المطار آبادي ، أنه وجد بخط أبيه الرجل الصالح إبراهيم بن محسن هذا الحديث الآتي ذكره وأراني خطه وكتبته منه ، وصورته : الحسين بن حمدان .. كما في الهداية بتفاوت يسير ، وفيه « أبي شعيب محمد بن نصر ، عن عمر بن الفرات ، عن محمد بن المفضل » .

☆ الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٧ ب ١١ ف ١١ - بعضه عن الهداية مرسلًا .

☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٣ ب ٣٢ ف ١٧ ح ٤٠٨ - عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير .

وفي : ص ٥٧٨ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٤٠ - عن الصراط المستقيم .

وفي : ص ٥٨٦ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٨٠١ - عن البحار .

☆ حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٥٢ ب ٤٥ - عن الهداية بتفاوت ، وفي سنده « محمد بن نصر بدل محمد بن بصير » ، « محمد بن المفضل بدل محمد بن الفضل » .

☆ البحار : ج ٥٣ ص ١ ب ٢٥ - كما في الهداية وقال : أقول عن بعض مؤلفات أصحابنا ، عن الحسين بن حمدان .

☆ بشارة الإسلام : ص ٢٥١ - عن البحار □

في رجعة النبي والأئمة عليهم السلام

١٥٦٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَرْضِ كَرَّةً مَعَ الْحُسَيْنِ ابْنِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، يُقْبَلُ بِرَأْيَيْهِ حَتَّى يَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أُمَّيَّةٍ وَمُعَاوِيَةَ وَآلِ مُعَاوِيَةَ وَمَنْ شَهِدَ حَرْبَهُ . ثُمَّ يَتَعَثَّ اللَّهُ إِلَيْهِمْ بِأَنْصَارِهِ يَوْمَئِذٍ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِنْ سَائِرِ النَّاسِ سَبْعِينَ أَلْفًا ، فَيَلْقَاهُمَا بِصَفِيْنٍ بِمِثْلِ الْمَرَّةِ الْأُولَى حَتَّى يَقْتُلَهُمْ وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ . ثُمَّ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَدْخُلُهُمْ أَشَدُّ عَذَابِهِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَآلِ فِرْعَوْنَ . ثُمَّ كَرَّةٌ أُخْرَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى يَكُونَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ ، وَتَكُونُ الْأَيْمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَمَالَهُ . وَحَتَّى يُعْبَدَ اللَّهُ عِلَاقِيَّةً ، فَتَكُونَ عِبَادَتُهُ عِلَاقِيَّةً فِي الْأَرْضِ كَمَا عُبِدَ اللَّهُ سِرًّا فِي الْأَرْضِ . ثُمَّ قَالَ : إِي وَاللَّهِ ، وَأَضَاعُفَ ذَلِكَ ، ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ أَضَاعُفًا يُعْطِي اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُلْكَ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْذُ يَوْمِ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمٍ يُفَيِّئُهَا ، حَتَّى يَنْجِزَ لَهُ مَوْعِدَهُ فِي كِتَابِهِ كَمَا قَالَ : ﴿ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ *

١٥٦٣ - المصادر :

- * بصائر الدرجات : لسعد بن عبد الله : - على ما في حلية الأبرار .
- * مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٩ - محمد بن عيسى بن عبيد ، عن الحسين بن سفيان البزاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٧٩ - ٢٨٠ ب ٩ - ٩٤ - أوله ، عن مختصر البصائر .
- وفي : ص ٣٦٣ ب ١٠ - ١١٨ - عن مختصر البصائر بتفاوت ، وفيه « فَيَقَاتِلُهُمْ بِصَفِيْنٍ » .
- * البرهان : ج ٢ ص ٤٠٨ - ١٥ - كما في مختصر البصائر ، عن سعد بن عبد الله ، وفيه « .. وَآلِ ثَقِيفٍ وَمَنْ شَهِدَ ثُمَّ .. حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ » .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٤٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن كتاب بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله : - ، وفيه « .. وَآلِ ثَقِيفٍ .. يَبْعَثُهُ اللَّهُ عِلَاقِيَّةً » .
- * البحار : ج ٥٣ ص ٧٤ ب ٢٩ - ٧٥ - عن مختصر بصائر الدرجات ، وفيه « .. حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ عِلَاقِيَّةً » □

نهاية الكافرين والمشركين على يد المهدي عليه السلام

١٥٦٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ يَبْقَ مُشْرِكٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا كَافِرٌ إِلَّا كِرَةً خُرُوجَهُ ، حَتَّى لَوْ كَانَ فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَقَالَتْ الصَّخْرَةُ : يَا مُؤْمِنُ ، فِيَّ مُشْرِكٌ ، فَأَكْسِرْنِي وَأَقْتُلْهُ » * وبأني في الصف - ٨ - ٩ .

١٥٦٤ - المصادر :

- * تفسير فرات : ص ١٨٤ - قال حدثنا جعفر بن أحمد معنا عن أبي عبد الله عليه السلام « هُوَ الَّذِي أُرْسِلَ رَسُولُهُ بِالْهُدَى وَبَيْنَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ » (قال) : -
- * العياشي : ج ٢ ص ٨٧ ح ٥٢ - أوله ، كما في تفسير فرات ، مرسلًا عن سماعة : -
- * كمال الدين : ج ٢ ص ٦٧٠ ب ٥٨ ح ١٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه ، قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : هُوَ الَّذِي أُرْسِلَ رَسُولُهُ بِالْهُدَى وَبَيْنَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا نَزَلَ تَأْوِيلُهَا بَعْدَ ، وَلَا يَنْزِلُ تَأْوِيلُهَا حَتَّى يَخْرُجَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَبْقَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَلَا مُشْرِكٌ بِالْإِمَامِ إِلَّا كِرَةً خُرُوجَهُ حَتَّى أَنْ لَوْ كَانَ كَافِرٌ أَوْ مُشْرِكٌ فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَقَالَتْ : يَا مُؤْمِنُ فِي بَطْنِي كَافِرٌ فَأَكْسِرْنِي وَأَقْتُلْهُ .
- * تفسير أبو الفتح : ج ١٠ ص ٢٣٣ - بعضه كما في كمال الدين ، مرسلًا .
- * العدد القوية : ص ٦٩ ح ١٠٤ - كما في كمال الدين ، مرسلًا ، وفيه « فَأَشْرَبْنِي » .
- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٨٨ ح ٧ - كما في كمال الدين ، بسند آخر ، عن أبي بصير ، وفيه « قَالَ : فَيَجِيءُ قَيْتَلُهُ » .
- * منهج الصادقين : ج ٨ ص ٣٩٥ - بعضه ، مرسلًا .
- * الصافي : ج ٢ ص ٣٣٨ - بعضه ، عن كمال الدين .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٠ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦١ - عن العياشي مختصرًا .
- وفي : ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٧ - بعضه ، عن تأويل الآيات .
- * البرهان : ج ٢ ص ١٢١ ح ١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٨ ب ٤٦ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- وفيها : كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن محمد بن العباس .
- * المحجة : ص ٨٥ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه « وَلَا مُشْرِكٌ بِالْإِمَامَةِ » .
- وفيها : عن العياشي .

- وفي : ص ٨٦ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس ، وفي سنده « إسحاق بن إبراهيم بدل إبراهيم بن إسحاق » .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ص ٦٠ ب ٥ ح ٥٨ - عن تأويل الآيات ، وفي سنده « إسحاق بن إبراهيم بدل إبراهيم بن إسحاق » .
- وفي : ج ٥٢ ص ٣٢٤ ب ٢٧ ح ٣٦ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٣٤٦ ب ٢٧ ح ٩٤ - عن العياشي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٢١١ ح ١٢٢ - عن كمال الدين .
- ☆ : ينابيع المودة : ص ٤٢٣ ح ٧١ - عن المحجة .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٢٩٤ ف ٢ ب ٣٥ ح ٤ - عن تفسير فرات □

* * *

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَظْهَرُ الْإِسْلَامَ بِنَزُولِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٦٥ - (جابر وأبو هريرة) « حِينَ خُرُوجِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ » *

- ١٥٦٥ - المصادر :
- ☆ : عبد بن حميد : - على ما في الدر المنثور .
- ☆ : أبو الشيخ : - على ما في الدر المنثور .
- ☆ : جامع البيان : ج ١٠ ص ٨٢ - حدثنا محمد بن بشار قال : ثنا يحيى بن سعيد القطان قال : ثنا شقيق قال : ثنا ثابت الحداد أبو المقدم ، عن شيخ ، عن أبي هريرة في قوله : يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، قال : -
- ☆ : البيهقي : ج ٩ ص ١٨٠ - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنبا أبو منصور النضروي ، ثنا أحمد بن نعدة ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي جعفر ، عن جابر بن عبد الله في قوله : يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، قال : - كما في الطبري .
- ☆ : الدر المنثور : ج ٣ ص ٢٤١ - كما في الطبري ، وقال « وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن أبي هريرة » □

* * *

١٥٦٦ - (مجاهد) « إِذَا نَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الْإِسْلَامَ يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ » *

* : البيهقي : ج ٩ ص ١٨٠ - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفرائيني ابن السقاء ،
أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا سعيد بن يحيى بن
سعيد الأموي ، ثنا مسلم بن خالد ، عن ابن أبي نجیح ، عن مجاهد في قوله : يُظْهِرُهُ عَلَى
الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، قال : - □

* * *

١٥٦٧ - (علي بن إبراهيم) : « فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الَّذِي
ذَكَرْنَاهُ مِمَّا تَأْوِيلُهُ بَعْدَ تَنْزِيلِهِ » *

١٥٦٧ - المصادر :

* : القمي : ج ١ ص ٢٨٩ - قال علي بن إبراهيم في قوله : هُوَ الَّذِي أُرْسِلَ رَسُولُهُ بِالْهَدَى وَدِينِ
الْحَقِّ يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ : -
* : البحار : ج ٥١ ص ٥٠ ح ٢٢ - عن القمي □

* * *

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَظْهَرُ دِينَهُ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٦٨ - (سعيد بن جبیر) « هُوَ الْمَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ » وقال
الشافعي (صاحب البيان) « وَأَمَّا مَنْ قَالَ إِنَّهُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا تَنَافِي
بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ ، إِذْ هُوَ مُسَاعِدٌ لِلْإِمَامِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ » *

١٥٦٨ - المصادر :

* : بيان الشافعي : ص ٥٢٨ ب ٢٥ - مرسلًا عن سعيد بن جبیر في تفسير قوله عز وجل ﴿ يُظْهِرُهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ ، أنه قال : -
* : نور الأبصار : ص ١٨٦ - عن بيان الشافعي ، وفيه « مِنْ وَوَلَدِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا » .
* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٨٠ - عن بيان الشافعي .
* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٧٢٤ ب ٥٤ - عن بيان الشافعي .
* : البحار : ج ٥١ ص ٩٨ ح ٣٨ - عن كشف الغمة .
* : منتخب الأثر : ص ١٥٠ ف ٢ ب ١ ح ٢٥ - عن بيان الشافعي □

* * *

١٥٦٩ - (القمي) « وَهُوَ الْإِمَامُ الَّذِي يَظْهَرُهُ اللَّهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ فِيمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا

وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وهذا مما ذكرنا أن تأويله بعد تنزيله *

١٥٦٩ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٣١٧ - قال وقوله : هُوَ الَّذِي أُرْسِلَ رَسُولُهُ بِالْمَهْدِيِّ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ :
- وفي : ج ١ ص ٢٨٩ - وفيه « فإنها نزلت في القائم من آل محمد » .
- * : الصافي : ج ٢ ص ٣٣٨ - عن رواية القمي الثانية .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٢٠٠ ح ١ - عن رواية القمي الأولى .
- * : المحجة : ص ٨٧ - عن رواية القمي الثانية .
- وفي : ص ٢٠٨ - عن رواية القمي الأولى .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٥٠ - ٥٠ ح ٢٢ - عن رواية القمي الأولى .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٧٦ ح ٨٤ - عن رواية القمي الأولى □

* * *

أَنَّ دَوْلَةَ الْإِسْلَامِ تَعَمُّ الْعَالَمَ عَلَى يَدِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٧٠ - (أبو هريرة) « هذا وعد من الله بأنه تعالى يجعل الإسلام عالياً على جميع الأديان » ثم قال الراوي « وتمام هذا إنما يحصل عند خروج عيسى ، وقال السدي : ذلك عند خروج المهدي ، لا يبقى أحد إلا دخل في الإسلام ، أو أدنى الخراج » *

١٥٧٠ - المصادر :

- * : التفسير الكبير : ج ١٦ ص ٤٠ - قال روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : -
- * : أبو الفتح الرازي : ج ٦ ص ١٦ - كما في التفسير الكبير ، عن السدي .
- * : البحار : ج ١٧ ص ١٨٢ ب ١ - عن الفخر الرازي □

* * *

فِي شَمُولِ الْإِسْلَامِ عَلَى يَدِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٧١ - (جابر ، وابن عباس ، ومجاهد) « يعني حتى ينزل عيسى بن مريم فيسلم كل يهودي وكل نصراني وكل صاحب ملة وتأمّن الشاة الذئب ، ولا تقرض

فأرة جراباً وتذهب العداوة من الأشياء كلها وذلك ظهور الإسلام على الذّين كلّهُ * ويأتي في محمد - ٤.

١٥٧١ - المصادر :

- * سعيد بن منصور : - على ما في الدر المنثور .
- * البيهقي : ج ٩ ص ١٨٠ - (أخيرنا) أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله عز وجل : حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا : -
- * الدر المنثور : ج ٣ ص ٢٣١ - وقال : وأخرج سعيد بن منصور ، وابن المنذر والبيهقي في سننه ، عن جابر رضي الله عنه في قوله : يُظْهِرُهُ عَلَى الدّينِ كُلِّهِ قال : لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني (ولا) صاحب ملّة إلا الإسلام ، حتى تأمن الشاة الذئب ، والبقرة الأسد ، والإنسان الحيّة ، وحتى لا تفرض فأرة جراباً وحتى توضع الجزية ، ويكسر الصليب ، ويقتل المختزير وذلك إذا نزل عيسى بن مريم عليه السّلام .
- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٨٩ ح ٩ - كما في الدر المنثور بتفاوت سير ، وقال (محمد بن العباس) أيضاً حدثنا يوسف بن يعقوب ، عن محمد بن أبي بكر المقرئ ، عن نعيم بن سليمان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : يُظْهِرُهُ عَلَى الدّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ : -
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٥٦٨ - بعضه ، عن تأويل الآيات .
- * المحجّة : ص ٨٦ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٤٦ - كما في تأويل الآيات بتفاوت سير ، عن محمد بن العباس .
- * البرهان : ج ٤ ص ٣٢٩ ح ٢ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * البحار : ج ٥١ ص ٦١ ب ٥ ح ٥٩ - عن تأويل الآيات بتفاوت سير .
- * بتانيع العمدة : ص ٤٢٣ ب ٧١ - عن المحجّة .
- * منتخب الأثر : ص ٢٩٥ ب ٢ ح ٣٥ ح ١٠ - ما عدا آخره ، عن البحار □

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ
بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا

يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿ (التوبة - ٣٤) .

أن المهدي عليه السلام إذا ظهر حرم على كل ذي كَنْزٍ كَنْزَهُ

١٥٧٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مُوسِعٌ عَلَى شَيْعَتِنَا أَنْ يُنْفِقُوا مِمَّا فِي أَيْدِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا حَرَّمَ عَلَى كُلِّ ذِي كَنْزٍ كَنْزَهُ ، حَتَّى يَأْتِيَهُ بِهِ فَيَسْتَمِينَ بِهِ عَلَى عَدُوِّهِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ *

١٥٧٢ - المصادر :

- * العياشي : ج ٢ ص ٨٧ ح ٥٤ - مرسلًا ، عن معاذ بن كثير صاحب الأكمية قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال : -
- * الكافي : ج ٤ ص ٦١ ح ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن معاذ بن كثير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - كما في العياشي .
- * التهذيب : ج ٤ ص ١٤٣ ب ٣٩ ح ٤٠٢ - محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن الحسن ومحمد بن علي بن محبوب وحسن بن علي ومحسن بن علي بن يوسف جميعاً ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن طلحة صاحب السابري عن معاذ بن كثير يبيع الأكمية عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - كما في العياشي بتفاوت يسير .
- * الصافي : ج ٢ ص ٣٤١ - عن الكافي ، والعياشي .
- * البرهان : ج ٢ ص ١٢١ ح ١ - عن الكافي .
- وفي : ص ١٢٢ ح ٦ - عن العياشي .
- * المحجة : ص ٨٩ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- وفيها : عن العياشي .
- * ملاذ الأخيار : ج ٦ ص ٤١٨ ب ٣٩ ح ٢٤ - عن التهذيب .
- * البحار : ج ٧٣ ص ١٤٣ ب ١٢٣ ح ٢٣ - عن العياشي .
- * نور الثقلين : ج ٢ ص ٢١٣ ح ١٢٩ - عن الكافي □

﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ﴾ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿ (التوبة - ٣٦) .

أنه لا يبقى مشرك على وجه الأرض في عصر المهدي عليه السلام

١٥٧٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّهُ تَأْوِيلُ لَمْ يَجِيءْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا بَعْدَهُ سَرِيٌّ مَنْ يُدْرِكُهُ ، مَا يَكُونُ مِنْ تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَلَيَبْلُغَنَّ دِينُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ حَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكُ (مُشْرِكٌ) عَلَى الْأَرْضِ كَمَا قَالَ اللَّهُ * »
وقد تقدّم مع مصادره في الأنفال - ٣٩.

١٥٧٣ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٨ - عن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : سئل أبي عن قول الله : قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَتَكُونَ الدِّينُ كُلَّهُ لِلَّهِ ، فَقَالَ : - □

* * *

أَنَّ الْأُتَمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمُ الْإِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي الْآيَةِ

١٥٧٤ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَا جَابِرُ أَمَّا السَّنَةُ فَهِيَ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . وَشُهُورُهَا اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا . فَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَيْهِ ، وَإِلَى ابْنِي جَعْفَرٍ وَإِبْنِهِ مُوسَى ، وَإِبْنِهِ عَلِيٍّ ، وَإِبْنِهِ مُحَمَّدٍ ، وَإِبْنِهِ عَلِيٍّ ، وَإِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ ، وَإِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ ، إِثْنَا عَشَرَ إِمَامًا حُجَّجَ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ ، وَأَمَّنَاؤُهُ عَلَيَّ وَحِيهِ وَعَلِمِهِ .

وَالْأَرْبَعَةَ الْحُرْمُ الَّذِينَ هُمُ الدِّينُ الْقِيمُ ، أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ يَخْرُجُونَ بِاسْمِ
وَاحِدٍ : عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَبِي عَلِيٍّ بِنُ الْحُسَيْنِ وَعَلِيُّ بِنُ مُوسَى
وَعَلِيُّ بِنُ مُحَمَّدٍ . فَلِإِقْرَارِ بِهِؤْلَاءِ هُوَ الدِّينُ الْقِيمُ . وَلَا تَظَلِّمُوا فِيهِنَّ
أَنْفُسَكُمْ : أَي قُولُوا بِهِمْ جَمِيعاً تَهْتَدُوا ، *

١٥٧٤ - المصادر :

* غيبة الطوسي : ص ٩٦ - (وروى) جابر الجعفي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن تأويل
قول الله عز وجل : إِنْ عَدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ فَلَا تَظَلِّمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ، قال : فتفسر سيدي
الصداء ثم قال :-

* مناقب ابن شهر اشوب : ج ١ ص ٢٨٤ - بعضه ، مرسلًا عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي
جعفر عليه السلام ، وفيه « وفي خبر آخر أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ، عَلِيُّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْقَائِمُ ، بدلالة
قوله : ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ » .

* إثبات الهداة : ج ١ ص ٥٤٩ ب ٩ ف ١٧ ح ٣٧٥ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .

* البرهان : ج ٢ ص ١٢٣ ح ٥ - عن غيبة الطوسي .

* المحجة : ص ٩٣ - عن غيبة الطوسي .

* البحار : ج ٢٤ ص ٢٤٠ ب ٦٠ ح ٢ - عن غيبة الطوسي ، والمناقب .

* نور الثقلين : ج ٢ ص ٢١٥ ح ١٤٠ - عن غيبة الطوسي .

* منتخب الأثر : ص ١٣٧ ف ١ ب ٨ ح ٤٨ - عن غيبة الطوسي □

* * *

١٥٧٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا الَّذِي أَبْطَأَ بِكَ يَا دَاوُدُ عَنَّا ؟ فَقُلْتُ :

حَاجَةٌ عَرَضَتْ بِالْكَوْفَةِ ، فَقَالَ : مَنْ خَلَفْتُ بِهَا ؟ فَقُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ
خَلَفْتُ بِهَا عَمَّكَ زَيْدًا ، تَرَكْتُهُ رَاكِبًا عَلَى فَرَسٍ مُتَقَلِّدًا سِنْفًا ، يُنَادِي بِأَعْلَى
صَوْتِهِ : سَلُونِي [سَلُونِي] قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي ، فَبَيْنَ جَوَانِحِي عِلْمٌ جَمٌّ ،
فَدَعَرْتُ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنَسُوحِ وَالْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ . وَإِنِّي الْعَلَمُ
بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَكُمْ .

فَقَالَ لِي : يَا دَاوُدُ لَقَدْ دَعَبْتَ بِكَ الْمَدَاهِبَ ، ثُمَّ نَادَى : يَا سَمَاعَةَ بِنَ
مِهْرَانَ ابْنِي بِسَلَةِ الرُّطْبِ ، فَاتَاهُ بِسَلَةٍ فِيهَا رُطْبٌ ، فَتَسَاوَلَ مِنْهَا رُطْبَةً

فَأَكَلَهَا وَاسْتَخْرَجَ النُّوَاةَ مِنْ فِيهِ فَفَرَسَهَا فِي الْأَرْضِ ، فَلَقِئَتْ وَأَنْبَتَتْ
وَأَطْلَعَتْ وَأَعْدَقَتْ ، فَضْرَبَ بِيَدِهِ إِلَى بُسْرَةٍ مِنْ عَذْقٍ فَشَقَّهَا وَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا
رَقًا أبيض ، فَفَضَّهُ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ ، وَقَالَ : اقْرَأْهُ ، فَقَرَأْتُهُ وَإِذَا فِيهِ سَطْرَانُ :
السُّطْرُ الْأَوَّلُ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » وَالثَّانِي « إِنَّ عِدَّةَ
الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ،
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ،
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ،
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، الْخَلْفُ الْحُجَّةُ » .
ثُمَّ قَالَ : يَا دَاوُدُ أَتَدْرِي مَتَى كُتِبَ هَذَا فِي هَذَا ؟ قُلْتُ : اللَّهُ أَعْلَمُ وَرَسُولُهُ
وَأَنْتُمْ ، فَقَالَ : قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِالْفَتَى عَامٍ * .

١٥٧٥ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٨٧ ب ٤ ح ١٨ - أخبرنا سلامة بن محمد قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عمر
المعروف بالحاجي قال : حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي الرازي قال : حدثنا جعفر بن
محمد الحسيني قال : حدثنا عبيد بن كثير قال : حدثنا أبو أحمد بن موسى الأسدي ، عن
داود بن كثير الرقي قال : دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام بالمدينة فقال
لي :
- * : مقتضب الأثر : ص ٣٠ - حدثني أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستي
قال : حدثني أحمد بن موسى الأسدي ، ثم بسند النعماني ، كما فيه بتفاوت .
- * : غيبة المفيد : على ما في تأويل الآيات ، والبرهان والمحنة .
- * : مناقب ابن شهر اشوب : ج ١ ص ٣٠٧ - آخره كما في النعماني بتفاوت ، مرسلًا عن داود
الرقي :
- * : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٢٠٣ ، ح ١٢ - كما في النعماني عن غيبة المفيد ، وسنده نفس
سند النعماني ، وفيه . . . تركته رாகبًا على فرس متقلداً مصحفاً ، ينادي بعلو صوته .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ، ص ٧١١ ، ب ٩ ، ف ١٨ ، ح ١٥٧ - بعضه ، عن مقتضب الأثر .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ١٢٣ ، ح ٢ - عن النعماني بتفاوت يسير في السند ، وفيه . . . متقلداً
مصحفاً . . . فلعقت وأنبتت وأعدقت .
- * : وفيها : ح ٣ - قال : وروى الشيخ المفيد هذين الخبرين في كتاب الغيبة .

* : المحجة : ص ٩١ - عن النعماني ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « القاسم بن حمزة ، بدل حمزة بن القاسم » وفيه « وأعدت » وقال « وروى الشيخ المفيد هذين الخبرين في كتاب الغيبة » .

* : البحار : ج ٢٤ ، ص ٢٤٣ ، ب ٦٠ ، ح ٤ - عن النعماني ، وفيه « . . متقلداً مصحفاً » وفي سنده « أحمد بن موسى » .

وفي : ج ٣٦ ، ص ٤٠٠ ، ب ٤٦ ، ح ١٠ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفي سنده « محمد بن كثير » .

وفي : ج ٣٨ ، ص ٤٦ ، ب ٥٨ ، ح ٤ - عن المناقب .

وفي : ج ٤٦ ، ص ١٧٣ ، ب ١١ ، ح ٢٦ - عن مقتضب الأثر .

وفي : ج ٤٧ ، ص ١٤١ ، ب ٥ ، ح ١٩٣ - عن النعماني ، وفي سنده « محمد بن كثير » □

* * *

﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّصُونَ ﴾ (التوبة - ٥٢) .

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْذِبُ أَعْدَاءَهُ بِيَدِ أَصْحَابِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٧٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِمَّا مَوْتُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، أَوْ أُذْرِكُ ظُهُورَ إِمَامٍ ، وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِهِمْ مَعَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشِّدَّةِ أَنْ يُصِيبَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَ : هُوَ الْمَسْخُ ، أَوْ بِأَيْدِينَا وَهُوَ الْقَتْلُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّصُونَ ، وَالتَّرَبُّصُ ائْتِظَارٌ وَقَوْعُ الْبَلَاءِ بِأَعْدَائِهِمْ * »

١٥٧٦ - المصادر :

* : الكافي : ج ٨ ، ص ٢٨٥ ، ح ٤٣١ - علي بن محمد ، عن علي بن العباس ، عن الحسن بن عبد الرحمن ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام

في حديث إلى أن قال : قلت قوله عز وجل : هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ، قَالَ : -

- * : الصافي : ج ٢ ص ٣٤٨ - عن الكافي .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ١٣٣ ، ح ١ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٣١١ ب ٦٧ ح ١٧ - عن الكافي .
- * : نور الثقلين : ج ٢ ص ٢٢٥ ح ١٧٨ - عن الكافي □

﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (التوبة - ١١١) .

رجعة المؤمنين إلى الدنيا

١٥٧٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) : « يعني في الميثاق ، قَالَ ثُمَّ قَرَأَتْ عَلَيْهِ : التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : لَا ، وَلَكِنْ أَقْرَأَهَا : التَّائِبِينَ الْعَابِدِينَ . . . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .
وَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ هَؤُلَاءِ اشْتَرَى مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ،
يَعْنِي فِي الرَّجْعَةِ * »

١٥٧٧ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ، ص ١١٢ ، ح ١٤٠ - عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن قول الله : إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ . . . الْآيَةَ ، قَالَ : -

وفي : ص ١١٣ ، ح ١٤١ - محمد بن الحسن ، عن الحسين بن خرزاد ، عن البرقي : - وقال « ما من مؤمن إلا وله ميتة ، من مات بيعت حتى يُقتل ، ومن قُتل بيعت حتى يموت » .

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢١ - وعنه بهذا الإسناد محمد بن الحسين بن الخطاب عن

- وهب بن حفص النخاس ، عن أبي بصير ، كما في روايتي العياشي .
- ☆ : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٧٥ ب ٩ ح ٨٤ - عن مختصر بصائر الدرجات ، مختصراً .
- وفي : ص ٢٩٣ ، ب ٩ ، ح ١١٧ - عن روايتي العياشي .
- ☆ : البرهان : ج ٢ ، ص ١٦٦ ، ح ٦ و ٩ - عن العياشي .
- وفي : ص ١٦٧ ، ح ١٠ - عن رواية العياشي الثانية .
- ☆ : الصافي : ج ٢ ، ص ٣٨٢ - عن رواية العياشي الأولى .
- ☆ : البحار : ج ٥٣ ، ص ٧١ ، ب ٢٩ ، ح ٧٠ - عن مختصر بصائر الدرجات والعياشي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٢٧٣ ، ح ٣٦٢ - عن رواية العياشي الأولى □

* * *

١٥٧٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « في قوله : إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ : أَلَمْ يَمُوتْ مَوْتٌ وَالْقَتْلُ قَتْلٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : مَا أَحَدٌ يُقْتَلُ إِلَّا مَاتَ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا زُرَّارَةُ قَوْلُ اللَّهِ أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي الْقُرْآنِ قَالَ : أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ وَقَالَ : وَلَكِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَحْشَرُونَ ، لَيْسَ كَمَا قُلْتَ يَا زُرَّارَةُ ، أَلَمْ يَمُوتْ مَوْتٌ وَالْقَتْلُ قَتْلٌ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ : إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ الْآيَةَ . قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ لَمْ يَذُقِ الْمَوْتِ ؟ قَالَ فَقَالَ : لَيْسَ مَنْ قُتِلَ بِالسَّيْفِ كَمَنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ، إِنَّ مَنْ قُتِلَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَذُوقَ الْمَوْتِ » * وقد تقدّم مع مصادره في آل عمران - ١٤٤ .

١٥٧٨ - المصادر :

- ☆ : العياشي : ج ٢ ، ص ١١٢ ، ح ١٣٩ - عن زرارة قنال : كرهت أن أسأل أبا جعفر عليه السلام في الرجعة ، فأقبلت (فاحتلت) مسألة لطيفة أبلغ فيها حاجتي ، فقلت : جعلت فداك أخبرني عمّن قتل مات ؟ قال : - □

* * *

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ (التوبة - ١١٩) . .

آن المهدي عليه السلام من الصادقين في الآية

١٥٧١ - (النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَعَامَّةٌ لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرُوا بِذَلِكَ ، وَأَمَّا الصَّادِقُونَ فَخَاصَّةٌ ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَوْصِيَايَ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » *

١٥٧٩ - المصادر :

- * : سليم : ١٨٩ - أبان ، عن سليم . . . في حديث طويل إلى أن قال : قال علي عليه السلام : **أَتَشَدُّكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ أَنْزَلَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾** فقال سلمان يا رسول الله أعمامة أم خاصة ؟ فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ :
- * : نهج البيان لمحمد بن الحسن الشيباني ، علي ما في غاية المرام .
- * : غاية المرام : ص ٢٤٨ بـ ٤٣ ح ٥ - عن نهج البيان في معنى الآية ، قال : روي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام أَنَّ الصَّادِقِينَ هَاهُنَا هُمْ الْأَيْمَةُ الطَّاهِرُونَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَرَوَى أَيْضاً أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُئِلَ عَنِ الصَّادِقِينَ هَاهُنَا ، فَقَالَ : هُمْ عَلِيُّ وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَذُرِّيَّتُهُمُ الطَّاهِرُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
- * : البرهان : ج ٢ ص ١٧٠ ح ٧ - عن سليم .
- وفيها : ح ١٥ وح ١٦ - عن نهج البيان .
- * : البحار : ص ٨ ح ٥١٤ - الطبعة القديمة - عن سليم □

* * *

سورة يونس

﴿ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا آيَةً مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانتظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴾ (يونس - ٢٠) .

أن الاعتقاد بالمهدي عليه السلام من الايمان بالغيب

١٥٨٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الْمُتَّقُونَ شِيَعَةَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَالْغَيْبُ فَهُوَ الْحِجَّةُ الْقَائِبُ .

وَشَاهِدُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا آيَةً مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانتظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴾ * .

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٣ .

١٥٨٠ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٠ ب ٣٣ ح ٢٠ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله الكوفي قال : حدثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمّه الحسين بن يزيد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن يحيى بن أبي القاسم قال : سألت الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل : أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ، فقال : - □

فضل الصبر وانتظار الفرج

١٥٨١ - (الإمام الرضا عليه السلام) « ما أَحْسَنَ الصَّبْرَ وَأَنْتَظَرُ الْفَرْجَ ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ : أَنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَظَرِّينَ » * .
تقدم مع مصادره في الأعراف - ٧١ .

١٥٨١ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٢٠ - ٥٢ - عن أحمد بن محمد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : - □

* * *

﴿ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَارْبَتْتَ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرٌ نَالِيًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِبِ بِالْأَمْسِ . كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (يونس - ٢٤) .

ظهور المهدي عليه السلام في أوج سلطة أعدائه

١٥٨٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَزَلَتْ فِي بَنِي فُلَانٍ ثَلَاثُ آيَاتٍ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَارْبَتْتَ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرٌ نَالِيًا أَوْ نَهَارًا ، يَعْنِي الْقَائِمَ بِالسَّيْفِ ، فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِبِ بِالْأَمْسِ » * . وقد تقدم مع مصادره في الأنعام - ٤٤ .

١٥٨٢ - المصادر :

* : دلائل الإمامة : ص ٢٥٠ - بإسناده أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ، عن أبيه ، عن أبي علي النهاوندي قال : حدثنا محمد بن أحمد القاشاني قال : حدثنا علي بن سيف قال : حدثني أبي ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - □

* * *

في علامة زوال ملك بني العباس

١٥٨٣ - (الإمام المهدي عليه السلام) «... يَا بَنَ مَهْزِيَارَ كَيْفَ خَلَقْتَ إِخْوَانَكَ بِالْعِرَاقِ؟ قُلْتُ فِي ضَنْكِ عَيْشٍ وَهَنَاءٍ، قَدْ تَوَاتَرَتْ عَلَيْهِمْ سَيُوفُ بَنِي الشَّيْبَانِ فَقَالَ: فَاتْلُهُمُ اللَّهُ أُنَى يُؤْفَكُونَ، كَأَنِّي بِالْقَوْمِ قَدْ قَتَلُوا فِي دِيَارِهِمْ وَأَخَذَهُمْ أَمْرُ رَبِّهِمْ لَيْلًا وَنَهَارًا، فَقُلْتُ: مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا جِيلٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ سَبِيلِ الْكَعْبَةِ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ مِنْهُمْ بَرَاءً، وَظَهَرَتِ الْحُمْرَةُ فِي السَّمَاءِ ثَلَاثًا فِيهَا أَعْمَدَةٌ كَأَعْمَدَةِ اللَّجَيْنِ تَلَالُأُ نُورًا، وَيَخْرُجُ السَّرُوسِيُّ مِنْ أَرْمِينَةَ وَأَدْرَبِجَانَ، يُرِيدُ وَرَاءَ الرَّيِّ الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ الْمُتَلَاخِمِ بِالْجَبَلِ الْأَحْمَرِ لَزِيْقِ جَبَلِ طَالْقَانَ. فَيَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَرْوَزِيِّ وَقَعَةٌ صَيْلِمَانِيَّةٌ، يَشِيبُ فِيهَا الصَّغِيرُ، وَيَهْرَمُ مِنْهَا الْكَبِيرُ وَيُظْهَرُ الْقَتْلُ بَيْنَهُمَا. فَعِنْدَهَا تَوَقَّعُوا خُرُوجَهُ إِلَى الزُّورَاءِ، فَلَا يَلْبَثُ بِهَا حَتَّى يُوَافِيَ بَاهَاتٍ، ثُمَّ يُوَافِيَ وَاسِطَ الْعِرَاقِ، فَيَقِيمُ بِهَا سَنَةً أَوْ دُونَهَا. ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى كُوفَانَ فَيَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقَعَةٌ مِنَ النَّجْفِ إِلَى الْحِجْرَةِ إِلَى الْعَرِيِّ وَقَعَةٌ شَدِيدَةٌ تَدْهَلُ مِنْهَا الْمَقُولُ، فَعِنْدَهَا يَكُونُ بَوَارِ الْفِتْنَتَيْنِ، وَعَلَى اللَّهِ حِصَادُ الْبَاقِيْنَ. ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿أَتَيْهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ﴾.

فَقُلْتُ: سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا الْأَمْرُ؟ قَالَ: نَحْنُ أَمْرُ اللَّهِ وَجُنُودُهُ، قُلْتُ: سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَانَ الْوَقْتُ؟ قَالَ: «أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْتَشَقَّ الْقَمَرُ» * وَيَأْتِي فِي الْمَرْ - ١.

١٥٨٣ - المصادر :

* كمال الدين : ص ٤٦٩ ب ٤٣٤ ح ٢٣ - حدثنا أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : وجدت في كتاب أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أحمد الطوال ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي الطبري ، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن مهزيار قال : سمعت أبي يقول : سمعت جدي علي بن إبراهيم بن مهزيار يقول :

في حديث طويل عن مشاهدته لصاحب الزمان عليه السلام في غيبته أنه قال له :

☆ : تبصرة الولي : ص ٧٧٣ ح ٣٨ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٤٢ ب ١٨ ح ٣٢ - عن كمال الدين .

☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٢٩٩ ح ٤١ - عن كمال الدين □

﴿ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ (يونس - ٣٥) .

النداء من السماء باسم المهدي عليه السلام والنداء الآخر

١٥٨٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « فَمَاذَا تَرُدُّونَ عَلَيْهِمْ ؟ قُلْتُ : مَا نَرُدُّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا ، قَالَ : قُولُوا : يُصَدِّقُ بِهَا إِذَا كَانَتْ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِهَا مِنْ قَبْلِ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ﴿ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ ، أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ ، فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ * »

١٥٨٤ - المصادر :

☆ : الكافي : ج ٨ ص ٢٠٨ ح ٢٥٢ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، والحجال جميعاً ، عن ثعلبة ، عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يُؤْبَخُونَا وَيَكْذِبُونَا إِنَّا نَقُولُ : إِنْ صِيحْتَيْنِ نَكُونَانِ ، يَقُولُونَ : مِنْ أَيْنِ تُعْرَفُ الْمَحَقَّةُ مِنَ الْمُظَلَّةِ إِذَا كَانَتْ ؟ قَالَ : -

☆ : النعماني : ص ٢٦٦ ب ١٤ ح ٣٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي عن أبيه ، عن محمد بن خالد عن ثعلبة بن ميمون ، ثم بقية سند الكافي ، مثله ، بتفاوت يسير .

☆ : المحجة : ص ٩٩ - عن الكافي ، والنعماني .

☆ : البرهان : ج ٢ ص ١٨٥ ح ٢ ، عن الكافي ، وفي سنده « الحريري ، بدل الجريري » وفيه « مِنْ أَيْنِ يُعْرَفُ » . وفيها ح ٧ - عن النعماني .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٦ ب ٢٦ ح ٥٠ - عن النعماني .

وفي : ص ٢٩٩ ب ٢٦ ح ٦٤ - عن الكافي ، والنعماني .

☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٠٢ ح ٥٧ - عن الكافي □

١٥٨٥ - (الإمام الصادق عليه السلام ؟) « يُنَادِي مُنَادٍ أَلَا إِنَّ فُلَانٌ بِنَ فُلَانٍ وَشِيعَتُهُ هُمُ الْفَائِزُونَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَيُنَادِي آخِرَ النَّهَارِ أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ ، قَالَ : وَيُنَادِي أَوَّلَ النَّهَارِ مُنَادِي آخِرِ النَّهَارِ فَقَالَ الرَّجُلُ : فَمَا يُدْرِينَا أَيُّمَا الصَّادِقُ مِنَ الْكَاذِبِ فَقَالَ : يُصَدِّفُهُ عَلَيْهَا مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِهَا قَبْلَ أَنْ يُنَادِيَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ﴿ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَى ﴾ * »

١٥٨٥ - المصادر :

- * الكافي : ج ٨ - ص ٢٠٩ - ح ٢٥٣ - عنه (أبو علي الأشعري) عن محمد ، عن ابن فضال ، والحججال عن داود بن فرقد قال : سمع رجلا من العجليّة هذا الحديث قوله : -
- * المحجّة : ص ١٠٠ - ح ٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * البرهان : ج ٢ - ص ١٨٥ - ح ٣ - عن الكافي .
- * البحار : ج ٥٢ - ص ٣٠٠ - ح ٢٦ - ح ٦٤ - عن الكافي .
- * نور الثقلين : ج ٢ - ص ٣٠٣ - ح ٥٨ - عن الكافي ^١

* * *

﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّابَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴾ (يونس - ٣٩) .

أن الرجعة من التأويل الذي لا يحيط بعلمه الناس

١٥٨٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّ هَذَا الَّذِي تَسْأَلُونِي عَنْهُ لَمْ يَأْتِ أَوَانُهُ ، قَالَ اللَّهُ : بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ * »

١٥٨٦ - المصادر :

- * العياشي : ج ٢ - ص ١٢٢ - ح ٢٠ - عن حمران قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الأمور العظام من الرجعة وغيرها فقال : -
- * مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٤ - وعنهما (أحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب) عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عن هذه الأمور العظام من الرجعة وأشباهاها فقال : - كما

- في العياشي ، وفيه « لَمْ يَجِيءْ بِدَلٍّ لَمْ يَأْتِ » .
- * : الصافي : ج ٢ ص ٤٠٣ - ٤٠٤ - مراسلاً ، عن العياشي .
- * : الايقاظ من الهجرة : ص ٢٧٧ ب ٩ ح ٨٩ - عن مختصر بصائر الدرجات ، بتفاوت سير .
- * : البرهان : ج ٢ ص ١٨٦ ح ٤ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله : -
- وفيها : ج ٦ - عن العياشي ، بتفاوت سير .
- * : البحار : ج ٢ ص ٧٠ ب ١٣ ح ٢٦ - عن العياشي .
- وفي : ج ٥٣ ص ٤٠ ب ٢٩ ح ٤ - عن مختصر بصائر الدرجات ، بتفاوت سير .
- * : نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٠٤ ح ٦٥ - عن العياشي □

* * *

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (يونس - ٤٨) .

فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

١٥٨٧ - (الإمام الحسين عليه السلام) « مَنَا إِثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًا ، أَوْلَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَآخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدُّنْيَا كُلِّهَا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الدُّنْيَا آخَرُونَ ، فَيُؤَدُّونَ وَيُقَالُ لَهُمْ : ﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ أَمَا إِنَّ الصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ ، بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ * » وقد تقدّم مع مصادر في التوبة - ٣٣ .

١٥٨٧ - المصادر :

- * : كمال الدين : ص ٣١٧ ب ٣٠ ح ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليل قال : قال الحسين بن علي بن أبي طالب

عليه السلام : - □

* * *

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴾
(يونس - ٥٠) .

نزول العذاب على أهل آخر الزمان

١٥٨٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَعْني لَيْلاً ﴾ ﴿ أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ
الْمُجْرِمُونَ ﴾ فَهَذَا عَذَابٌ يَنْزَلُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى فَسَقَةِ أَهْلِ الْقِبْلَةِ
وَهُمْ يَجْحَدُونَ نَزُولَ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ *

١٥٨٨ - المصادر :

* : القمي : ج ١ - ص ٣١٢ - وفي رواية أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله :
﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا : -

* : الصافي : ج ٢ - ص ٤٠٥ - عن القمي .

* : البرهان : ج ٢ - ص ١٨٧ - ح ٢ - عن القمي .

* : البحار : ج ٥٢ - ص ١٨٥ - ح ٢٥ - عن القمي .

* : نور الثقلين : ج ٢ - ص ٣٠٦ - ح ٧٣ - عن القمي □

* * *

﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (يونس - ٦٢) .

أن شيعة المهدي عليه السلام أولياء الله تعالى

١٥٨٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَا أَبَا بَصِيرٍ طَوْنِي لِشِيَعَةِ قَائِمِنَا

الْمُتَّظِرِينَ لظُهُورِهِ فِي غَيْبَتِهِ ، وَالْمُطِيعِينَ لَهُ فِي ظُهُورِهِ ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ
اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ *

وقد تقدّم مع مصادره في الأنعام - ١٥٨.

١٥٨٩ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٥٧ ب ٣٣ ح ٥٤ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
السمرقندي رضي الله عنه ، قال : حدثنا محمد بن جعفر بن مسعود ، وحيدر بن محمد بن نعيم
السمرقندي جميعاً ، عن محمد بن مسعود العياشي قال : حدثني علي بن محمد بن شجاع ،
عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير
قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام : □

* * *

﴿ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (يونس - ٦٤) .

أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَبْشَرُونَ قَبْلَ الْمَوْتِ بِظُهُورِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٩٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾
وَالْإِمَامُ يُبَشِّرُهُمْ بِقِيَامِ الْقَائِمِ ، وَيُظْهِرُهُ ، وَقَتْلَ أَعْدَائِهِمْ ، وَبِالنَّجَاةِ فِي
الْآخِرَةِ وَالْوُرُودِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ - عَلَى
الْحَوْضِ * وقد تقدّم مع مصادره في الأعراف - ١٥٦ - ١٥٧ .

١٥٩٠ - المصادر :

* : الكافي : ج ١ ص ٤٢٩ ح ٨٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن
حماد بن عثمان ، عن أبي عبيدة الحذاء قال : سألت أبا جعفر عليه السلام . . . فقال : -

ملاحظة : قد يكون في السند سقط إذ العدة المذكورة تروي عن ابن أبي نصر بواسطة أحمد بن

محمد بن خالد أو أحمد بن محمد بن عيسى □

﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَّةً آمَنْتَ فَتَفَعَمَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُؤْنَسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ (يونس - ٩٨) .

مسخ بعض أعداء الحقّ قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٥٩١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « وَأَيُّ خِزْيٍ يَا أَبَا بَصِيرٍ مِنْ أَنْ
يَكُونَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَحِجَالِهِ وَعَلَىٰ إِخْوَانِهِ وَسَطَ عِيَالِهِ ، إِذْ شَقَّ أَهْلُهُ
الْحَبِيبُ عَلَيْهِ وَصَرَخُوا فَيَقُولُ النَّاسُ مَا هَذَا ؟ فَيَقَالُ : مُسِخٌ فَلَانَ
السَّاعَةَ . فَقُلْتُ : قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : لَا بَلْ ،
قَبْلَهُ * » وبأني في فصلت - ١٦ .

١٥٩١ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٢٦٩ ب ١٤ ح ٤١ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي ، عن علي بن مهزيار ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل : ﴿ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ ما هو عذاب خزّي الدنيا ؟ فقال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٧ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠٩ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- * : البرهان : ج ٤ ص ١٠٧ ح ١ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفي سنده « .. علي بن الحسن الديلمي ، بدل التيملي ، وعلي بن مهزيار ، بدل مهزيار ، ولقمان بن عيسى » وفيه « .. وحجلته على خوانه » .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٢٤١ ب ٢٥ ح ١١١ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفي سنده « علي بن الحسين ، بدل الحسن » □

سورة هود

﴿ وَلَئِن أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ﴾ (هود -

٨) .

أن أصحاب المهدي عليه السلام هم الأمة المعدودة في الآية

١٥٩٢ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « الأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ أَصْحَابُ الْقَائِمِ
الثَّلَاثُمِائَةِ وَالْبِضْعَةُ عَشْرَ * »

١٥٩٢ - المصادر :

- * : القمي : ج ١ ص ٣٢٣ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا أحمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم ، عن سيف ، عن حسان ، عن هشام بن عمار ، عن أبيه - وكان من أصحاب علي عليه السلام - عن علي عليه السلام في قوله تعالى : ﴿ وَلَئِن أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ﴾ قال : -
- * : الصافي : ج ٢ ص ٤٣٣ - عن القمي .
- * : المحجة : ص ١٠٢ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٢٠٨ - ٢٠٩ ح ٢ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٤٤ ب ٥ ح ١ - عن القمي ، وفي سنده « سيف بن حسان بدل سيف ، عن حسان » .
- * : نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٤٢ ح ٢٩ - عن القمي ، وسنده كما في البحار □

١٥٩٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الثَّلَاثَانَةُ وَالْبِضْعَةُ عَشْرَ رُجُلًا ، هُمْ وَاللَّهِ الْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : وَلَئِن أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ ، قَالَ : يُجْمَعُونَ لَهُ فِي سَاعَةٍ وَاجِدَهُ قَرْعًا كَقَرْعِ الْخَرِيفِ * »
وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨.

١٥٩٣ - المصادر :

* : المياشي : ج ٢ ص ٥٧ ح ٤٩ - عن عبد الأعلى الجبلي (الحلبي) قال : قال أبو جعفر عليه السلام : - □

* * *

١٥٩٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الْعَذَابُ خُرُوجُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ وَأَصْحَابِهِ * »

١٥٩٤ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٤١ ب ١٣ ح ٣٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا حميد بن زياد قال : حدثنا علي بن الصباح قال : حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال : حدثنا جعفر بن محمد ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن إسحاق بن عبد العزيز ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في قوله تعالى : ﴿ وَلَئِن أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ ﴾ ، قال : -

* : تأويل الآيات : ج ١ ص ٢٢٣ ح ٣ - ما رواه محمد بن جمهور ، عن حماد بن عيسى عن حريز قال : روى بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : ﴿ وَلَئِن أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ ﴾ قال : « الْعَذَابُ هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عَذَابٌ عَلَىٰ أَعْدَائِهِ ، وَالْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ هُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ مَعَهُ بِعَدَدِ أَهْلِ بَدْرٍ » .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١٣ - عن النعماني ، بتفاوت يسير في سنده .

☆ : المحجة : ص ١٠٢ - عن النعماني .

☆ : البرهان : ج ٢ ص ٢٠٨ ح ١ - عن النعماني ، وليس في سنده « أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي » .

وفي : ٢٠٩ ح ٨ - عن تأويل الآيات .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥١ - عن النعماني بتفاوت يسير في سنده □

* * *

١٥٩٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَغْنِي عِدَّةُ كَعْبِدَةَ بَدْرٍ . لَيَقُولَنَّ مَا يَحْبِسُهُ
الْأَيُّومَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَضْرُوفًا عَنْهُمْ ، قَالَ : ! الْعَذَابُ * »

١٥٩٥ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ١٤٠ ح ٧ - عن أبيان بن مسافر ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول
الله « وَلَئِن أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ » -
- * : الصافي : ج ٢ ص ٤٣٣ - عن العياشي .
- * : المحجة : ص ١٠٤ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٣ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٥٥٥ ح ٥٤٢ - عن العياشي ، وفي سنده « أبيان ، عن مسافر » . وفيه
« قَالَ : يُجْمَعُونَ لَهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، قَزَعًا كَقَزَعِ الْخَرِيفِ » .
- * : نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٤١ ح ٢٥ - عن العياشي (١)

* * *

أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابَهُ هُمُ الْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ فِي الْآيَةِ

١٥٩٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) : « هُوَ الْقَائِمُ وَأَصْحَابُهُ * »

١٥٩٦ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ١٤١ ح ٩ - عن الحسين ، عن الخراز ، عن أبي عبد الله عليه السلام :
« وَلَئِن أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ » قال : -
- * : الصافي : ج ٢ ص ٤٣٣ - عن العياشي .
- * : المحجة : ص ١٠٤ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٥ - عن العياشي ، وفي سنده : « الحر ، بدل الخراز » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٠ ح ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٣ - عن العياشي . وفيه « الخراز » .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٥٥٥ ح ٥٦٣ - عن العياشي .
- * : نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٤١ ح ٢٧ - عن العياشي . وفيه « الخراز » □

* * *

﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ (هود - ١٨) .

النداء السماوي عند ظهور المهدي عليه السلام

١٥٩٧ - (الإمام الرضا عليه السلام) « لَا بُدَّ مِنْ فِتْنَةٍ صَمَاءَ صَبَلِمَ تَظْهَرُ فِيهَا كُلُّ بَطَانَةٍ وَوَلِيَجَةٍ وَذَلِكَ عِنْدَ فِقْدَانِ الشَّيْعَةِ الثَّلَاثِ مِنْ وُلْدِي يَبْكِي عَلَيْهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ مِنْ بَعْدِ كَلَامِ طَوِيلٍ كَأَنِّي بِهِمْ شَرٌّ مَا كَانُوا وَقَدْ نُوذُوا ثَلَاثَةَ أَصْوَاتِ الصَّوْتِ الْأَوَّلِ أَرَفَتِ الْأَرَفَةَ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالصَّوْتِ الثَّانِي أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَالثَّلَاثُ بَدَنٌ يَظْهَرُ فَيَسْرَى فِي قَرْنِ الشَّمْسِ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ فُلَانًا فَاسْمِعُوا وَأَطِيعُوا * »

١٥٩٧ - المصادر :

* : إثبات الوصية : ص ٢٢٧ - وعنه (الحميري) عن أحمد بن هلال ، عن الحسن بن محبوب عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : -

* : النعماني : ص ١٨٠ ب ١٠ ح ٢٨ - وحدثنا محمد بن همام قال : حدثنا أحمد بن مابنداد وعبد الله بن جعفر الحميري قالوا : حدثنا أحمد بن هلال قال : حدثنا الحسن بن محبوب الزرّاد قال : قال لي الرضا عليه السلام : إِنَّهُ يَا حَسَنُ سَيَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَاءَ صَبَلِمَ يَذْهَبُ فِيهَا كُلُّ وَرِيَجَةٍ وَبَطَانَةٍ - وَفِي رِوَايَةٍ يَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ وَرِيَجَةٍ وَبَطَانَةٍ - وَذَلِكَ عِنْدَ فِقْدَانِ الشَّيْعَةِ الثَّلَاثِ مِنْ وُلْدِي ، يَحْزَنُ لِفَقْدِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ كَمَنْ مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ مُتَأَسِّبٍ مُتَلَهِّبٍ خَيْرَانَ حَزِينٍ لِفَقْدِهِ - ثُمَّ أَطْرَقَ - ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ : بِأَبِي وَأُمِّي سَمِيَّ جَدِّي وَشَيْبِي وَشَيْبِيهِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، عَلَيْهِ جُيُوبُ النُّورِ تَتَرَوُّدُ مِنْ شُعَاعِ ضِيَاءِ الْقُدُّوسِ ، كَأَنِّي بِهِ آيِسٌ مَا كَانُوا ، فَذُ نُوذُوا بِدَاءِ يَسْمَعُهُ مَنْ بِالْبَعْدِ ، كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ بِالْقُرْبِ ، يَكُونُ رَحْمَةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَذَابًا عَلَى الْكَافِرِينَ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ وَمَا ذَلِكَ النَّدَاءُ ؟ قَالَ ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ فِي رَجَبٍ ، أَوَّلُهَا : أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ، وَالثَّانِي : أَرَفَتِ الْأَرَفَةَ ، يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالثَّلَاثُ : يَسْرُونَ بَدَنًا بَارِزًا مَعَ قَرْنِ الشَّمْسِ يُبَادِي أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ فُلَانًا عَلَى هَلَكَ الظَّالِمِينَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْمُؤْمِنِينَ الْفَرَجُ ، وَيَشْفِي اللَّهُ صُدُورَهُمْ ، وَيَذْهَبُ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ * .

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٧٠ - ٣٧١ ب ٣٥ ح ٣ - بتفاوت إلى قوله ﴿ وَعَذَابًا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ بسند إثبات الوصية ، عن أبيه : - وفيه * . . يَبْكِي عَلَيْهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ حَرْوِي

وَحُرَّانَ ، وَكُلُّ حَزِينٍ وَلَهْفَانٍ .. يَحْزَنُ لِمَوْتِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، كَمَ مِنْ حَرْبٍ مُؤَمَّبَةٍ وَكَمَ مِنْ مُؤَمَّبٍ مُتَأَسِّبٍ حَزِينًا حَزِينٍ عِنْدَ فَقْدَانِ الْمَاءِ الْمَعِينِ .

وفي : ص ٣٧١ ح ٤ - أوله ، بسند آخر ، عن أحمد بن زكريا ، عن الرضا عليه السلام : -
 وفيه « .. أما إنه أسلم ولا بُدَّ مِنْ فِتْنَةٍ » .

* : عيون أخبار الرضا : ج ٢ ص ٦ ب ٣٠ ح ١٤ - كما في رواية كمال الدين الأولى سندا ومتنا .

* : دلائل الإمامة : ص ٢٤٥ - كما في النعماني بتفاوت ، وبفس السند عن محمد بن عبد الله : - وفيه « .. كَمَ مِنْ حِيسَةٍ .. حِجُورٍ وَأَنْوَارٍ .. الشَّمْسُ .. بَدَنًا بَارِزًا .. فَلَانَ بَنَ فَلَانَ .. وَزَادَ الْحَمِيرِي وَيَتَمَنَّى الْأُمُوتَ أَنَّهُمْ أَحْيَاءُ » .

* : غيبة الطوسي : ص ٢٦٨ - بتفاوت بسندين عن الحسن بن محبوب عن أبي الحسن الرضا عليه السلام : - وفيه « .. يَسْقُطُ .. يَبْكِي عَلَيْهِ .. حُرَّانٌ .. عِنْدَ فَقْدِ الْمَاءِ الْمَعِينِ كَأَنِّي بِهِمْ أَسْرَمًا يَكُونُونَ وَقَدْ .. فَقُلْتُ : وَأَيُّ بَدَاءٍ هُوَ ؟ قَالَ : يُنَادُونَ .. بَدَنًا .. نَحْوُ .. هَذَا أَمِيرِ الْمُؤَمَّبِينَ قَدْ كَرَّفِي .. وَفِي رِوَايَةِ الْحَمِيرِيِّ وَالصُّوْتِ بَدَنٌ يَرَى فِي قَرْنِ الشَّمْسِ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ فَلَانًا فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا .. وَتَوَدَّ النَّاسُ لَوْ كَانُوا أَحْيَاءَ .. صُدُورَ قَوْمٍ مُؤَمَّبِينَ » .

* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٦٨ ب ٢٠ ح ٦٥ - كما في غيبة الطوسي مرسلًا عن الرضا عليه السلام وفيه « .. شر .. فقال له الحسن بن محبوب .. الصوت الثالث يرون بَدَنًا » .

* : منتخب الأنوار المضئية : ص ٣٦ ف ٣ - كما في الخرائج ، بسنده عن الصدوق .

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٣٨ - عن الخرائج .

وفي : ص ٢١٤ - عن النعماني .

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٢٥٨ ب ٢٥ ف ٢ ح ٣٢ - أوله ، عن العيون .

وفي : ص ٤٥٦ ب ٣٢ ح ٣ - عن العيون ، وقال « ورواه في كتاب كمال الدين بهذا السند أيضاً » .

وفي : ص ٤٧٧ ب ٣٢ ح ٥ ف ١٧١ - عن رواية كمال الدين الثانية .

وفي : ص ٧٢٦ ب ٣٤ ح ٦ ف ٥٠ - عن غيبة الطوسي .

* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٥٦ ب ١٠ ح ١٠١ - آخره ، عن غيبة الطوسي .

* : البحار : ج ٥١ ص ١٥٢ ب ٨ ح ٢ ح ٣ - عن العيون والكمال .

وفي : ص ١٥٥ ح ٨ ح ٦ - عن كمال الدين .

وفي : ج ٥٢ ص ٢٨٩ ب ٢٦ ح ٢٨ - عن غيبة الطوسي والنعماني .

وفي : ج ٥٣ ص ٩١ ب ٢٩ ح ٩٧ - آخره ، عن غيبة الطوسي والنعماني .

* : نور الثقلين : ج ٥ ص ٣٨٦ ح ٣٩ - عن العيون .

* : مرآة الأنوار (مقدمة تفسير البرهان) : ص ٢٠٩ - بعضه ، مرسلًا عن الصدوق .

* : بشارة الإسلام : ص ١٥٤ ب ٩ - عن غيبة الطوسي .

* : منتخب الأثر : ص ٤٤٢ ب ٣ ف ٦ ح ١٨ - عن النعماني □

﴿ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ (هود - ٨٠) .

في قوّة المهدي عليه السلام وشدة بأس أصحابه

١٥٩٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا كَانَ قَوْلُ لَوْطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْمِهِ : لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ، إِلَّا تَمَنَّىٰ لِقُوَّةِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلَا ذَكَرَ إِلَّا شِدَّةَ أَصْحَابِهِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُعْطَىٰ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، وَإِنَّ قَلْبَهُ لِأَشَدَّ مِنْ زُبُرِ الْحَدِيدِ ، وَلَوْ مَرُّوا بِجِبَالِ الْحَدِيدِ لَقَلَعُوهَا ، وَلَا يَكْفُونَ سَيُوفَهُمْ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » *

١٥٩٨ - المصادر :

* : كمال الدين : ص ٦٧٣ ب ٥٨ ح ٢٦ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال :

حدثنا الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمّه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن أبي عمير ، عن

ابن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٤ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٩ - عن كمال الدين ، وفيه « .. وَلَا رُكْنٌ

بَدَلَ وَلَا ذَكَرَ .. لَتَذَكَّرْتُ » .

* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٨٥ ب ٢٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

* : البرهان : ج ٢ ص ٢٣١ ح ٣٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير عن ابن بابويه وفيه « وَلَا

لِرُكْنٍ .. لَتَذَكَّرْتُ » .

* : المحجّة : ص ١٠٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه « .. وَلَا الرُّكْنُ .

لَتَذَكَّرْتُ » .

* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٢٧ ب ٢٧ ح ٤٤ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير .

* : نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٨٧ ح ١٧٧ - عن كمال الدين .

* : ينابيع المودة : ص ٤٢٤ ب ٧١ - عن المحجّة .

* : منتخب الأثر : ص ٤٨٦ ف ٨ ب ٢ ح ١ - عن ينابيع المودة □

١٥٩٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « قُوَّةُ الْقَائِمِ ، وَالرُّكْنُ الشَّدِيدُ : الثَّلَاثُمِائَةُ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ أَصْحَابُهُ »*

١٥٩٩ - المصادر :

- * العياشي : ج ٢ ص ١٥٦ ح ٥٥ - عن صالح بن سعد ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله : ﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ قال أبو عبد الله عليه السلام :
- * القمي : ج ١ ص ٣٣٥ - وحدثني محمد بن جعفر قال : حدثنا محمد بن أحمد « مسلم خ ل » عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : في قوله « قوة » قال « العوة القائم عليه السلام والركن الشديد ثلاثمائة وثلاثة عشر »
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٤ - عن العياشي ، والقمي .
- * البرهان : ج ٢ ص ٢٢٨ ح ٨ - عن القمي .
- وفي : ص ٢٣٠ ح ٢٥ - عن العياشي .
- * المحجة : ص ١٠٦ - عن العياشي .
- * البحار : ج ١٢ ص ١٥٨ ب ٧ - عن القمي .
- وفي : ص ١٧٠ ب ٧ ح ٣٠ - عن العياشي .
- * نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٨٨ ح ١٧٩ - عن القمي .
- * ينابيع المودة : ص ٤٢٤ ب ٧١ - عن المحجة .
- * منتخب الأثر : ص ٤٧٦ ف ٧ ب ٥ ح ٥ - عن ينابيع المودة □

* * *

﴿ مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾ (هود - ٨٣) .

عذاب أعداء المهدي عليه السلام بالخسف وغيره

١٦٠٠ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « . . . ثُمَّ يَخْرُجُ عَنِ الْكُوفَةِ مِائَةَ مِائَةِ أَلْفِ بَيْنِ مُشْرِكٍ وَمُنَافِقٍ حَتَّى يَضْرِبُوا دِمَشْقَ لَا يَصُدُّهُمْ عَنْهَا صَادٌ وَهِيَ إِرْمُ ذَاتُ الْعِمَادِ وَتَقْبَلُ رَايَاتُ (مِنْ) شَرْقِيَّ الْأَرْضِ لَيْسَتْ بِقَطْنٍ وَلَا كُنَّانٍ وَلَا

حَرِيرٍ مُخْتَمَةً فِي رُؤْسِ الْقَنَا بَخَاتِمِ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ ، يَسُوقُهَا رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ تَطِيرُ بِالشَّرْقِ . . إِلَى أَنْ قَالَ : وَيَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ الْخُسْفُ وَالْقَذْفُ وَالْمَسْخُ فَيَوْمِئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ : وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ *

١٦٠٠ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٠٠ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طائوس ما صورته : هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام، وبعض ما فيه عن غيرهما، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون، ثم ذكر الخطبة بطولها، جاء فيها : - □

* * *

﴿ بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾ (هود -

. (٨٦)

في علامات ظهور بقية الله عليه السلام وخطبته عند الكعبة

١٦٠١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « الْقَائِمُ مِنَّا مَنْصُورٌ بِالرُّعْبِ ، مُؤَيَّدٌ بِالنُّصْرِ ، تَطَوَّى لَهُ الْأَرْضُ ، وَتَظَهَّرَ لَهُ الْكُنُوزُ .

يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ وَيُظْهِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ خَرَابٌ إِلَّا قَدْ عُمِرَ ، وَيَنْزِلُ رُوحُ اللَّهِ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُصَلِّيْ خَلْفَهُ .

قَالَ قُلْتُ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ مَنْ يَخْرُجُ قَائِمُكُمْ ؟ قَالَ : إِذَا تَشَبَّهَ الرَّجَالُ

بِالنِّسَاءِ ، وَالنِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ، وَكَتَفَى الرِّجَالَ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ
وَرَكَبَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ الشُّرُوجَ ، وَقِيلَتْ شَهَادَاتُ الرُّورِ ، وَرُدَّتْ
شَهَادَاتُ الْعُدُولِ وَاسْتَحَفَّ النَّاسُ بِالدِّمَاءِ وَارْتِكَابِ الزَّنَا وَأَكَلَ الرِّبَا ،
وَأَتَقَى الْأَشْرَارَ مَخَافَةَ السَّيِّئِهِمْ .

وَأَخْرُجُ السُّفْيَانِيَّ مِنَ السَّامِ ، وَالْيَمَانِيَّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَخَسَفُ الْبَيْدَاءِ ،
وَقَتْلُ غُلَامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ الرَّكْنَيْنِ وَالْمَقَامِ ، إِسْمُهُ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّفْسُ الرَّكِيَّةُ .

وَجَاءَتْ صَبِيحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِأَنَّ الْحَقَّ فِيهِ وَفِي شِعْبَتِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ
قَاتِنَانَا . فَإِذَا خَرَجَ أَسَدٌ ظَهَرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ
عَشَرَ رَجُلًا وَأَوَّلُ مَا يَنْطِقُ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴾ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَتُهُ ، وَحُجَّتُهُ عَلَيْكُمْ ،
فَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ مُسْلِمٌ إِلَّا قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ .

فَإِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْعَمْدُ ، وَهُوَ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ ، خَرَجَ ، فَلَا يَبْقَى فِي
الْأَرْضِ مَعْبُودٌ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَنَمٍ . [وَوَتْنٍ] وَغَيْرِهِ إِلَّا وَقَعَتْ
فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَ . وَذَلِكَ بَعْدَ غَيْبَةٍ طَوِيلَةٍ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يُطِيعُهُ بِالْغَيْبِ
وَيُؤْمِنُ بِهِ *

١٦٠١ - المصادر :

- * : إثبات الرجعة / الفضل بن شاذان : على ما في إثبات الهداة .
- * : كمال الدين : ص ٣٣٠ ب ٣٢ - ١٦ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال :
حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثنا القاسم بن العلاء قال : حدثني إسماعيل بن علي
القرظيني قال حدثني علي بن إسماعيل ، عن عاصم بن حميد الحناط ، عن محمد بن مسلم
الثقفي قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول : -
- * : إعلام الوري : ص ٤٣٣ ب ٤ ف ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت ، مرسلًا عن عاصم بن حميد
وفيه « .. شَهَادَةُ الرُّورِ .. شَهَادَةُ الْعُدْلِ .. وَمُنَادٍ يُنَادِي .. فَإِذَا اجْتَمَعَ لَهُ » .
- * : كشف الغمة : ج ٣ ص ٣٢٤ - عن إعلام الوري بتفاوت ، وفيه « .. عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ..
بِالرِّبَا .. بِالْحَقِّ مَعَهُ وَمَعَ شِعْبَتِهِ .. مِنْ دُونِ اللَّهِ » .
- * : الفصول المهمة : ص ٣٠٢ - مرسلًا بتفاوت ، وفيه « .. مُؤَيَّدٌ بِالظُّفْرِ .. وَلَا تَدْعُ الْأَرْضُ شَيْئًا

مِنْ نَبَاتِهَا إِلَّا أَخْرَجَتْهُ وَتَنَتَّمُ النَّاسُ فِي زَمَانِهِ نِعْمَةً لَمْ يَتَّعُمُوا بِمِثْلِهَا قَطُّ . وَأَمَاتَ النَّاسُ الصَّلَاةَ وَاشْتَبَعُوا الشُّهُوبَاتِ وَأَكَلُوا الرُّبَا وَاسْتَحْخَفُوا بِالدَّمَاءِ ، وَتَعَامَلُوا بِالرِّيَاءِ ، وَتَظَاهَرُوا بِالرُّنَا ، وَشَيَّدُوا الْبِنَاءَ ، وَاسْتَحْلَوْا الْكُذِبَ ، وَأَخَذُوا الرُّشَا ، وَاتَّبَعُوا الْهَوَى ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا ، وَقَطَعُوا الْأَرْحَامَ ، وَنَسُوا بِالطَّعَامِ وَكَانَ الْجِلْمُ ضَعْفًا ، وَالظُّلْمُ فُخْرًا ، وَالْأَمْرَاءُ فَجْرَةً وَالرُّؤْرَاءُ كَذِبَةً ، وَالْأَمْنَاءُ حَوْنَةً ، وَالْأَعْوَانُ ظُلْمَةً ، وَالْقُرَاءُ فَسْفَةً ، وَظَهَرَ الْجَوْرُ وَكَثُرَ الطَّلَاقُ ، وَبَدَا الْفُجُورُ ، وَقِيلَتْ شَهَادَةُ الرُّورِ ، وَشُرِبَتِ الْحُمُورُ ، وَرَكِبَتِ الذُّكُورُ الذُّكُورَ ، وَاسْتَعْلَبَتِ النِّسَاءُ النِّسَاءَ ، وَاتَّخَذَ الْفِيءُ مَعْنَمًا ، وَالصَّدَقَةُ مَغْرَمًا . . . وَخُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ . . . وَالْيَمِينَ . . . بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ . . . وَصَاحَ صَائِحٌ مِنَ السَّمَاءِ بِأَنَّ الْحَقَّ مَعَهُ وَمَعَ اتِّبَاعِهِ . . . مِنْ اتِّبَاعِهِ . . . فَلَا يَبْقَى يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ وَلَا أَحَدٌ يَمُنُّ بِعَبْدٍ غَيْرِ اللَّهِ إِلَّا آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ ، وَتَكُونُ الْمِلَّةُ وَاجِدَةً ، مِلَّةَ الْإِسْلَامِ ، وَكُلَّمَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَعْبُودٍ سِوَى اللَّهِ فَيُنزَلُ عَلَيْهِ نَارًا فَيَحْرِقُهُ .

* : الصافي : ج ٢ ص ٤٦٨ - بعضه ، عن كمال الدين .

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٨ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٤١ - عن إعلام الوري .

وفي : ص ٥٧٠ ب ٣٢ ف ٤٤ ح ٦٨٦ - بعضه عن إثبات الرجعة للفضل بن شاذان - قال : وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن مسلم الثقفي عن أبي جعفر عليه السلام : - مثله .

وفي : ص ٧١٨ ب ٣٤ ف ٤ ح ١٤ - عن كمال الدين - وقال « ورواه الطبرسي في إعلام الوري عن عاصم بن حميد نحوه » .

* : البحار : ج ٥٢ ص ١٩١ ب ٢٥ ح ٢٤ - عن كمال الدين بتفاوت وفيه « .. الْعَدْلُ .. وَخَسَفَ بِالْبَيْدَاءِ » .

* : نور الثقلين : ج ٢ ص ٢١٢ ح ١٢٤ - أوله عن كمال الدين .

وفي : ص ٣٩٢ ح ١٩٤ - آخره عن كمال الدين .

* : نور الأبصار : ص ١٨٩ - كما في كمال الدين بتفاوت مرسلاً ، وفيه : « وَأَمَاتَ النَّاسُ الصَّلَوَاتِ ، وَاتَّبَعُوا الشُّهُوبَاتِ ، وَتَظَاهَرُوا بِالرُّنَا ، وَشَيَّدُوا الْبِنَاءَ ، وَاسْتَحْلَوْا الْكُذِبَ ، وَأَخَذُوا الرُّشَا ، وَاتَّبَعُوا الْهَوَى ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا ، وَقَطَعُوا الْأَرْحَامَ ، وَنَسُوا بِالطَّعَامِ ، وَكَانَ الْجِلْمُ ضَعْفًا وَالظُّلْمُ فُخْرًا ، وَالْأَمْرَاءُ فَجْرَةً وَالرُّؤْرَاءُ كَذِبَةً ، وَالْأَمْنَاءُ حَوْنَةً ، وَالْأَعْوَانُ ظُلْمَةً ، وَالْقُرَاءُ فَسْفَةً ، وَظَهَرَ الْجَوْرُ وَكَثُرَ الطَّلَاقُ ، وَبَدَا الْفُجُورُ » وفي آخره : « فَلَا يَبْقَى يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ إِلَّا آمَنَ وَصَدَّقَ ، وَتَكُونُ الْمِلَّةُ وَاجِدَةً مِلَّةَ الْإِسْلَامِ . وَكُلُّ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَعْبُودٍ سِوَى اللَّهِ تَعَالَى تَنْزِلُ عَلَيْهِ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَحْرِقُهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ » .

* : بشارة الإسلام : ص ٩٥ ب ٦ - عن كمال الدين .

* : منتخب الأثر : ص ٢٩٢ ب ٢ ف ٣٥ ح ١ - عن كمال الدين .

وفي : ص ٤٣٥ ب ٦ ف ٢ ح ١٥ - عن نور الأبصار □

أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ

١٦٠٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَا ذَلِكَ اسْمُ سَمَاءِ اللَّهِ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يُسَمَّى بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ إِلَّا كَافِرٌ ، قَالَ : كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ تَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ . قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ جَعْفَرُ « بَقِيَّةَ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ » *

١٦٠٢ - المصادر :

- * تفسير فرات : ص ٦٣ - حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، معنعناً عن عمر بن ذاهب قال : قال رجل لجعفر بن محمد عليه السلام : نُسَلِّمُ عَلَى الْقَائِمِ بِأَمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ : -
- * الكافي : ج ١ ص ٤١١ ح ٢ - محمد بن يحيى ، عن جعفر بن محمد قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم الدينوري ، عن عمر بن زاهر ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قَالَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْقَائِمِ يَسْلَمُ عَلَيْهِ بِأَمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا ذَلِكَ اسْمُ سَمَاءِ اللَّهِ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَسْمُ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَا يَسْمَى بِهِ بَعْدَهُ إِلَّا كَافِرٌ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ قَالَ يَقُولُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ : بَقِيَّةَ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .
- * تأويل الآيات : ج ١ ص ١٨٦ ح ٣٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * وسائل الشيعة : ج ١٠ ص ٤٧٠ ب ١٠٦ ح ٢ - عن الكافي ، وفي سنده « إبراهيم بن إسحاق ، بدل إسحاق بن إبراهيم » .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٤٢ - عن الكافي .
- * البحار : ج ٢٤ ص ٢١١ ب ٥٦ ح ١ - عن الكافي .
- * وفي : ج ٥٢ ص ٣٧٣ ب ٢٧ ح ١٦٥ - عن تفسير فرات .
- * نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٩٠ ح ١٩٠ - عن الكافي ، وفي سنده « حفص بدل جعفر » □

أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَثَمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ

١٦٠٣ - (الإمام الهادي عليه السلام) « لَا تُعَادُوا الْأَيَّامَ فَتُعَادِيكُمْ فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَعْنَى ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : لَهُ مَعْنَيَانِ ظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ ، فَالظَّاهِرُ : السَّبْتُ لَنَا ، وَالْأَحَدُ لِشِيعَتِنَا ، وَالْإِثْنَيْنِ لِأَعْدَائِنَا ، وَتَمَّمَ الْحَدِيثَ ، وَالْبَاطِنُ : السَّبْتُ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأَحَدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِثْنَيْنِ الْحَسَنُ
وَالْحُسَيْنُ ، وَالثَّلَاثَاءُ : عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَجَعْفَرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ ، وَالْأَرْبَعَاءُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ،
وَأَنَا ، وَالْخَمِيسُ الْحَسَنُ ابْنِي وَالْجُمُعَةُ ابْنُهُ وَعَلَيْهِ تَجْتَمِعُ هَذِهِ الْأُمَّةُ ، ثُمَّ
قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ
قَالَ نَحْنُ بَقِيَّةُ اللَّهِ *»

١٦٠٣ - المصادر :

* : إثبات الوصية : ص ٢٢٥ - عنه (هارون بن مسلم عن مسعدة بإسناده) عن أبي الحسن ،
صاحب العسكر عليه السلام : -

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٨٢ - ٣٧ - ٩ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله
عنه ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، قال : حدثني عبد الله بن أحمد الموصلي ، عن الصقر بن
أبي دلف ، قال : لَمَّا حَمَلَ الْمُتَوَكِّلُ سَيِّدَنَا أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، جِئْتُ لِأَسْأَلَ عَنْ خَبْرِهِ ،
قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَى حَاجِبِ الْمُتَوَكِّلِ ، فَأَمَرَ أَنْ أَدْخَلَ إِلَيْهِ ، فَادْخَلْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا صَقْرُ ، مَا
شَأْنُكَ ؟ قُلْتُ خَيْرٌ أَيُّهَا الْأَسْتَاذُ ، فَقَالَ اقْعُدْ ، قَالَ صَقْرُ : فَأَخَذَنِي مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَقُلْتُ :
أَخْطَأْتُ فِي الْمَجِيءِ ، قَالَ فَوَحَى النَّاسُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ : مَا شَأْنُكَ وَفِيمَ جِئْتُ ؟ قُلْتُ : لَخَيْرٍ مَا ،
قَالَ : لَعَلَّكَ جِئْتُ تَسْأَلُ عَنْ خَيْرِ مُوَلَّائِكَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : وَمَنْ مُوَلَّائِي ؟ مُوَلَّائِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ،
فَقَالَ : اسْكُتْ مُوَلَّائِكَ هُوَ الْحَقُّ لَا تَتَحَشَّمْنِي فَإِنِّي عَلَى مَذْهَبِكَ ، فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَقَالَ :
أَتُحِبُّ أَنْ تَرَاهُ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : اجْلِسْ حَتَّى يَخْرُجَ صَاحِبُ الْبَرِيدِ قَالَ : فَجَلَسْتُ فَلَمَّا
خَرَجَ قَالَ لِعَلَّامٍ لَهُ : خُذْ بِيَدَ الصَّقْرِ فَادْخُلْهُ إِلَى الْحِجْرَةِ الَّتِي فِيهَا الْعُلُوِيُّ الْمُحْبِسُ وَخَلِّ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُ ، قَالَ : فَادْخَلَنِي الْحِجْرَةَ وَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِبَيْتٍ ، فَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِ
حَصِيرٍ وَيَحْذَاهُ قَبْرٌ مَحْفُورٌ ، قَالَ : فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْجُلُوسِ فَجَلَسْتُ ،
ثُمَّ قَالَ لِي : يَا صَقْرُ مَا أَتَى بِكَ ؟ قُلْتُ : يَا سَيِّدِي جِئْتُ أَتَعَرَّفُ خَيْرَكَ ، قَالَ : ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى
الْقَبْرِ وَبَكَيْتُ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَالَ : يَا صَقْرُ لَا عَلَيَّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِسُوءٍ فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، ثُمَّ
قُلْتُ : يَا سَيِّدِي حَدِيثُ يَرَوِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ ، قَالَ : فَمَا هُوَ ؟
قُلْتُ : قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَا تَعَادُوا الْأَيَّامَ فَتَعَادِيكُمْ ، مَا مَعْنَاهُ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ الْأَيَّامُ
نَحْنُ ، بِنَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، فَالْتَبَتُ : اسْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَالْأَخَذُ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْإِثْنَيْنِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَالثَّلَاثَاءُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ
وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الصَّادِقُ) وَالْأَرْبَعَاءُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَنَا ،
وَالْخَمِيسُ ابْنِي الْحَسَنُ ، وَالْجُمُعَةُ ابْنُ ابْنِي وَإِلَيْهِ تَجْتَمِعُ عِبَادَةُ الْحَقِّ ، وَهُوَ الَّذِي يَمْلَأُهَا قِسْطًا

وَعَدَلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا ، فَهَذَا مَعْنَى الْآيَامِ وَلَا تُعَادُوهُمْ فِي الدُّنْيَا فَيَعَادُوكُمْ فِي الْآخِرَةِ ،
ثم قال عليه السلام : وَدَعُ وَأَخْرُجْ فَلَا أَمَنْ عَلَيْكَ ، .

* معاني الأخبار : ص ١٢٣ - ١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، بسند آخر عن الصقر بن أبي دلف : -

* الخصال : ص ٣٩٤ - ٣٩٥ - ١٠٢ - كما في معاني الأخبار سنداً وممتناً .

* كفاية الأثر : ص ٢٨٥ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، وفي سنده (علي بن محمد بن منويه) .

* روضة الواعظين : ج ٢ ص ٣٩٢ - آخره ، مرسلأ ، كما في كمال الدين بتفاوت يسير .

* إعلام الوری : ص ٤١٠ ف ٢ ب ٢ - عن كمال الدين .

* الخرائج : ج ١ ص ٤١٢ ف ١١ ح ١٧ - كما في كمال الدين بتفاوت مرسلأ ، عن أبي سليمان

قال : حدثنا ابن أورمة قال : خرجت أيام المتوكل إلى سر من رأى ، فدخلت على سعيد الحاجب وقد دفع المتوكل أبا الحسن إليه ليقته ، فلما دخلت عليه قال : أنتحب أن تنظر إلى إلهك ؟ قال : قلت سبحان الله ، إلهي لا تدركه الأبصار ، قال : هذا الذي تزعمون أنه إمامكم ! قلت : ما أكره ذلك ، قال قد أمرني المتوكل بقتله وأنا فاعله غداً ، وعنده صاحب البريد ، فإذا خرج فادخل إليه ، فلم البث أن خرج ، قال ادخل فدخلت الدار التي كان بها محبوساً فإذا هو ذا بحاله قبر يحفر ، فدخلت وسلّمت وبكيت بكاءً شديداً ، فقال ما يبكيك قلت : لما أرى ، قال : لا تبك لذلك ، (فإنه) لا يتم لهم ذلك ، فسكن ما كان بي ، فقال : إنه لا يلبث أكثر من يومين حتى يسفك الله دمه ودم صاحبه الذي رأيته ، قال : فوالله ما مضى غير يومين حتى قتل (وقتل صاحبه) قلت لأبي الحسن عليه السلام حديث رسول الله صلى الله عليه وآله :-

* مناقب ابن شهر آشوب : ج ١ ص ٣٠٨ - عن روضة الواعظين بتفاوت يسير ، وفيه « عَدُوٌّ سَاعَاتِ النَّهَارِ اثْنَا عَشَرَ وَعَدُوٌّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ اثْنَا عَشَرَ » .

* جامع الأخبار : ص ٩٠ ف ٤٨ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، بعضه مرسلأ عن النظر بن دلف :-

* جمال الأسبوع : ص ٢٥ ف ٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه بسنده إليه .

وفيه : ص ٢٧ - عن الخرائج بتفاوت يسير .

* فلاح السائل : على ما في البحار ، ولم نجده في النسخة الموجودة عندها .

* الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٥٩ ب ١٠ - بعضه ، كما في كمال الدين بتفاوت يسير بسنده ، وقال « ورواه أيضاً علي بن محمد القمي عن علي بن محمد بن رسويه عن أحمد بن زياد » .

وفي : ص ٢٠٤ ب ١٠ ح ١٤ - بعضه ، كما في الخرائج بتفاوت يسير ، مرسلأ عن ابن أورمة .

* إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٩١ ب ٩ ف ٥ ح ١٧٧ - عن معاني الأخبار ، وقال « ورواه في كتاب

الخصال بهذا السند ، ورواه في كتاب إكمال الدين عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن إبراهيم ، ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن علي بن محمد بن منويه عن أحمد بن زياد مثله .

وفي : ج ٣ ص ٣٧٧ ب ٢٩ ف ٧ ح ٤٥ - عن الخرائج ، وقال « ورواه ابن طاووس في كتاب جمال الأسبوع نقلًا عن كتاب الخرائج والجرائح مثله » .

- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٤٦٥ ب ٩ - عن الراوندي . .
- ☆ : مدينة المعاجز : ص ٥٥٠ ب ١٠ ح ٥٦ - عن الراوندي .
- ☆ : البحار : ج ٢٤ ص ٢٣٨ ب ٦٠ ح ١ - عن الخصال .
- وفي : ج ٣٦ ص ٤١٣ ب ٤٧ ح ٣ - عن كفاية الأثر .
- وفي : ج ٥٠ ص ١٩٤ ب ٤ ح ٦ - عن معاني الأخيار ، والخصال ، وكمال الدين .
- وفي : ص ١٩٥ ب ٤ ح ٧ - عن الخرائج .
- وفي : ج ٥٩ ص ٢٠ ب ١٥ ح ٣ - عن الخصال .
- وفي : ج ١٠٢ ص ٢١٠ ب ٩ ح ١ - عن فلاح السائل .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٥ ص ٣٢٦ ح ٤٠ - عن الخصال .
- ☆ : الأنوار النعمانية : ج ٢ ص ١١٢ - عن الصدوق .
- ☆ : العوالم : ج ٣ / ١٥ ص ٢٩٥ ب ١١ ح ٢ - عن كفاية الأثر .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ١٢٨ ف ١ ب ٨ ح ٤٠ - عن كفاية الأثر □

* * *

﴿ وَيَا قَوْمِ اَعْمَلُوا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ اِنِّىْ عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ مَنْ يَّاتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَّارْتَقِبُوا اِنِّىْ مَعَكُمْ رَقِيْبٌ ﴾ (هود - ٩٣) .

فضل انتظار الفرج

١٦٠٤ - (الإمام الرضا عليه السلام) « أَوْ لَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ اِنْتِظَارَ الْفَرَجِ مِنَ الْفَرَجِ ؟ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : وَارْتَقِبُوا اِنِّىْ مَعَكُمْ رَقِيْبٌ * »

- * : العياشي : ج ٢ ص ١٥٩ ح ٦٢ - عن محمد بن الفضيل ، عن الرضا عليه السلام قال :
سألته عن انتظار الفرج فقال : -
- * : الصافي : ج ٢ ص ٤٧٠ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٢٣٢ ح ٤ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ١٢ ص ٣٧٩ ب ١١ - مرسلًا عن الرضا □

* * *

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضِيَ
بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴾ (هود - ١١٠) .

أن المهدي عليه السلام يظهر القرآن الذي بخط علي عليه السلام

- ١٦٠٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَتَلَعَلَّمَنَّ نَبَاهُ
بَعْدَ جِبِينِ ، قَالَ : عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ، قَالَ :
اِخْتَلَفُوا كَمَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي الْكِتَابِ وَسَيَخْتَلِفُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي
مَعَ الْقَائِمِ الَّذِي يَأْتِيهِمْ بِهِ حَتَّى يُنْكِرَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ فَيَقْدِمُهُمْ فَيَضْرِبُ
أَعْنَاقَهُمْ .
وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَوْلَا كَلِمَةٌ الْفَضْلُ لَقَضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ، قَالَ : لَوْلَا مَا تَقَدَّمَ فِيهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَبْقَى الْقَائِمُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُمْ وَاحِدًا .
وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَالَّذِينَ يُضَدِّقُونَ بَيِّنَاتِ الدِّينِ ، قَالَ : بِخُرُوجِ
الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ، قَالَ : يَعْنُونَ بِوِلَايَةِ عَلِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ، قَالَ : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ دَهَبَتْ ذَوْلَةُ الْبَاطِلِ *

ويأتي في الإسراء - ٨١ وص - ٨٨ وفصلت - ٤٥ .

١٦٠٥ - المصادر :

- * الكافي : ج ٨ ص ٢٨٧ ح ٤٣٢ - وبهذا الإسناد (علي بن محمد ، عن علي بن العباس ، عن الحسن بن عبد الرحمن ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة) ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل : ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴾ قال :
- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥١٠ ح ١٣ - أوله ، كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
وفي : ص ٥٤٠ ح ١٦ - آخره ، كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * الصافي : ج ٢ ص ٤٧٤ - بعضه ، عن الكافي .
وفي : ج ٣ ص ٢١٢ - آخره ، عن الكافي .
وفي : ج ٤ ص ٣١٢ و ٣٦٣ و ٣٧١ - بعضه ، عن الكافي .
وفي : ج ٥ ص ٢٢٧ - بعضه ، عن الكافي .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٤٥١ ، ح ٣٢ ، ح ٦٠ - بعضه ، عن الكافي .
- * المحجة : ص ١٨٣ ، ح ٧١ أوله ، عن الكافي .
- وفي : ص ١٩٣ ، ح ٧٩ و ٢٣٥ ، ح ١٠٣ - بعضه ، كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * البرهان : ج ٢ ، ص ٤٤١ ، ح ١ - آخره ، كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
وفي : ج ٤ ، ص ٦٦ ، ح ١ - أوله ، كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
وفي : ص ١١٣ ، ح ١ و ١٢١ ، ح ١ و ٣٨٥ ، ح ١ - بعضه ، كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * البحار : ج ٢٤ ، ص ٣١٣ ، ح ٦٧ ، ح ١٨ و ٥٢ ، ص ٦٢ ، ح ٥ ، ح ٦٢ - عن الكافي .
وفي : ج ٦٩ ، ص ٢٦٨ ، ح ٣٧ - بعضه ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام :-
- * نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٢٠٠ ، ح ٢٢٧ أوله ، عن الكافي .
وفي : ج ٣ ، ص ٢١٢ ، ح ٤٠٧ - آخره ، عن الكافي .
وفي : ج ٤ ، ص ٤٧٤ ، ح ١٠٢ و ٥٦٩ ، ح ٥٧ و ٥٨ - أوله ، عن الكافي .
وفي : ج ٥ ، ص ٤١٨ ، ح ٣٣ - بعضه ، عن الكافي □

سورة يوسف

﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (يوسف - ١١٠) .

ظهور المهدي عليه السلام بعد يأسٍ

١٦٠٦ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَاللَّهِ مَا تَأْمَلُونَ حَتَّىٰ يَهْلِكَ الْمُبْتَطَلُونَ ، وَيَضْمَحِلُّ الْجَاهِلُونَ وَيَأْمَنُ الْمُتَّقُونَ وَقَلِيلٌ مَا يَكُونُ حَتَّىٰ يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ مَوْضِعٌ قَدِيمٌ ، وَحَتَّىٰ يَكُونُوا عَلَى النَّاسِ أَهْوَنَ مِنَ الْمَيْتِ (الْمَيْتَةِ) عِنْدَ صَاحِبِهَا . فَبَيْنَا أَنْتُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا ﴾ *

١٦٠٦ - المصادر :

* : دلائل الإمامة : ص ٢٥١ - قال أبو علي النهاوندي : حدثنا القاشاني قال : حدثنا محمد بن سليمان قال : حدثنا علي بن سيف قال : حدثني أبي ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل إلى أمير المؤمنين فشكا إليه طول دولة الجور فقال له أمير المؤمنين :-

* : المحجة : ص ١٠٧ - كما في دلائل الإمامة ، عن محمد بن جرير القمي ، وفيه : « وَاللَّهِ (لَا يَكُونُ) مَا تَأْمَلُونَ .. حَتَّىٰ لَا يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ ، بَدَل يَكُونُ » .

☆ : ينابيع المودة : ص ٤٢٤ ب ٧١ - بعضه ، عن المحجة ، وفيه . . . وَذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِ قَائِمِنَا
الْمُهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

☆ : منتخب الأثر : ص ٣١٤ ف ٢ ب ٤٧ ح ٢ - عن ينابيع المودة □

* * *

سورة الرعد

﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ (الرعد - ٧) .

أن المهدي عليه السلام هو الهادي في الآية

١٦٠٧ - (النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « أَنَا الْمُنذِرُ ، وَعَلِيُّ الْهَادِي ، وَكُلُّ إِمَامٍ هَادٍ لِلْقَرْنِ الَّذِي هُوَ فِيهِ » *

١٦٠٧ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ، ص ٢٠٤ ، ح ٧ - عن حنَّان بن سدير ، عن أبي جعفر عليه السَّلام قال : سمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ فقال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : -
- * : بصائر الدرجات : ج ١ ، ص ٣٠ ، ب ١٣ ، ح ٦ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن الحسين ، عن النضر بن سويد وفضالة ، عن موسى بن بكر ، عن الفضيل ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السَّلام عن قول الله تبارك وتعالى : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ كما في العياشي آخره ، وفيه : « فيهم بدل فيه » .
- * : الكافي : ج ١ ، ص ١٩١ ، ح ١ - كما في بصائر الدرجات ، بسنده عن الفضيل : -
- * : النعماني : ص ١١٠ ، ب ٤ ، ح ٣٩ - كما في بصائر الدرجات ، بسنده عن الفضيل : -
- * : الصافي : ج ٣ ، ص ٥٩ - عن الكافي ، والعياشي .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ، ص ٨١ ، ب ٦ ، ح ٣٠ - عن الكافي .

- وفي : ص ٦٢٩ ، ب ٩ ، ف ٣٨ ، ح ٧١٢ - عن العياشي .
 ☆ : البرهان : ج ٢ ، ص ٢٨٠ ، ح ٣ - عن الكافي .
 وفي : ص ٢٨١ ، ح ١٦ - عن العياشي .
 ☆ : البحار : ج ٢٣ ، ص ٣ ، ب ١ ، ح ٤ - عن بصائر الدرجات .
 وفي : ص ٥٤ ، ب ١ ، ح ١١٥ - عن النعماني . وفي سنده «المفضل» .
 وفي : ج ٣٥ ، ص ٤٠٤ ، ب ٢٠ ، ح ٢٢ - عن العياشي .
 ☆ : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٤٨٣ ، ح ٢٠ - عن الكافي .
 وفي : ص ٤٨٤ ، ح ٢٨ - عن العياشي □

١٦٠٨ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « . . أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي لِأَنَا
 بِطُرُقِ السَّمَاءِ أَعْلَمُ مِنَ الْعَالِمِ بِطُرُقِ الْأَرْضِ . أَنَا يَمْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَغَايَةُ
 السَّابِقِينَ وَلسَانَ الْمُتَّقِينَ وَخَاتِمَ الْوَصِيِّينَ وَوَارِثَ النَّبِيِّينَ وَخَلِيفَةَ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ أَنَا قَسِيمُ النَّارِ وَخَازِنُ الْجَنَانِ وَصَاحِبُ الْحَوْضِ وَصَاحِبُ الْأَعْرَافِ
 فَلَيْسَ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ إِمَامٌ إِلَّا وَهُوَ عَارِفٌ بِجَمِيعِ أَهْلِ وَلَايَتِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ
 اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ *

١٦٠٨ - المصادر :

- ☆ : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩٨ - وقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين
 عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طابوس ما
 صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد
 المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة وقد روى بعض ما
 فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما
 فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى
 المخزون - ثم ذكر الخطبة بطولها ، جاء فيها : - □

١٦٠٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَلْمُنذِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،
 وَالْهَادِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبَعْدَهُ الْأَيْمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وَهُوَ

قَوْلُهُ « وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » أَي فِي كُلِّ زَمَانٍ إِمَامٌ هَادٍ مُبِينٌ *

١٦٠٩ - المصادر :

- * : القمي : ج ١ ، ص ٣٥٩ - حدثني أبي عن حماد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : -
- * : الصافي : ج ٣ ص ٥٩ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ٢٨١ ، ح ١١ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٢٣ ، ص ٢٠ ، ١ ، ح ١٦ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٤٨٤ ، ح ٢٤ - عن القمي □

* * *

﴿ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾ (الرعد - ١٣) .

التغيرات السريعة في الناس قرب ظهور المهدي عليه السلام

١٦١٠ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ الْقَائِمِ سِتِّينَ خَدَاعَةً ، يُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُقَرِّبُ فِيهَا الْمَاجِلُ - وَفِي حَدِيثٍ « وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّؤْيِيضَةُ » - فَقُلْتُ : وَمَا الرُّؤْيِيضَةُ وَمَا الْمَاجِلُ ؟ قَالَ : أَوْ مَا تَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ قَوْلُهُ « وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ » ، قَالَ : يُرِيدُ الْمَكْرَ ، فَقُلْتُ : وَمَا الْمَاجِلُ : قَالَ : يُرِيدُ الْمَكَارَ *

١٦١٠ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٢٧٨ ، ب ١٤ ، ح ٦٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين ومائتين قال : حدثنا محمد بن عمر بن يزيد بن يعقوب السابري ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعاً قالوا حدثنا حماد بن عثمان ، عن

- عبد الله بن سنان قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن أبي البلاد ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن الأصم بن نباتة قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٨ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٥ - عن النعماني بتفاوت ، وفيه « إن قبل قيام القائم » وليس في سنده « ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعاً قالا » .
- * : البحار : ج ٥٢ ، ص ٢٤٥ ، ب ٢٥ ، ح ١٢٤ - عن النعماني □

* * *

﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسُنَ مَا فِي الرَّعْدِ - (٢٩) .

فضل المتمسكين بإمامة المهدي عليه السلام في غيبته

١٦١١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « طُوبَىٰ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِأَمْرِنَا فِي غَيْبَةِ قَائِمِنَا فَلَمْ يَزَعْ قَلْبُهُ بَعْدَ الْهِدَايَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ وَمَا طُوبَىٰ ؟ قَالَ : شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَضَلُّهَا فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَفِي دَارِهِ غُضُنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسُنَ مَا فِي ﴾ *

١٦١١ - المصادر :

- * : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٥٨ ب ٣٣ ح ٥٥ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي ، عن جعفر بن أحمد ، عن العمركي بن علي البسوفكي ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن مروان بن مسلم ، عن أبي بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام : -
- * : معاني الأخبار : ص ١١٢ ح ١ - كما في كمال الدين سنداً ومتناً .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٧ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩١ - عن معاني الأخبار ، أوله ، وقال « ورواه في كتاب كمال الدين بهذا السند مثله » .
- * : غاية المراد : ص ٣٩٢ ب ١٠٦ ح ٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ١٢٣ ب ٢٢ ح ٦ - عن كمال الدين ، ومعاني الأخبار .

- * : نور الثقلين : ج ٢ ص ٥٠٥ ح ١٣١ - عن كمال الدين .
- * : منتخب الأثر : ص ٥١٤ ف ١٠ ب ٥ ح ٧ - عن كمال الدين وفي سنده « العمركي بن بحر
التوفلي .. مروان بن موسى ، عن مسلم » □

* * *

سورة إبراهيم

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ﴾ (إبراهيم - ٥) .

أَنَّ الإِعتقادَ بالمهدي عليه السلام من الإِيمان بالغيب

١٦١٢ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «الغَيْبُ : يَوْمُ الرَّجْعَةِ ، وَيَوْمُ
الْقِيَامَةِ ، وَيَوْمُ الْقَائِمِ ، وَهِيَ أَيَّامُ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَإِلَيْهَا الإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ :
وَذَكَّرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ، فَالرَّجْعَةُ لَهُمْ ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ لَهُمْ وَيَوْمُ الْقَائِمِ لَهُمْ ،
وَحُكْمُهُ إِلَيْهِمْ ، وَمُعْوَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ عَلَيْهِمْ »*

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٣.

١٦١٢ - المصادر :

* : مشارق أنوار اليقين : ص ١٥٩ - ما رواه عمّار عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب
الواحدة ، في حديث طويل قد بين فيه مناقب نفسه القدسية ، وجاء فيه قوله : الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِالْغَيْبِ ، قَالَ : - □

أَنَّ يَوْمَ المهدي عليه السلام أحد أَيَّامِ ثلاثة لله تعالى

١٦١٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « أَيَّامُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : يَوْمُ الْقَائِمِ ، يَوْمُ الْمَوْتِ ،

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ * ويأتي في الجانية - ١٤ .

١٦١٣ - المصادر :

- * كتاب الحضرمي : - على ما في الصراط المستقيم .
- * القمي : ج ١ ص ٣٦٧ - في قوله ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ﴾ قال : -
- * الخصال : ص ١٠٨ ح ٣ - ٧٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن الحسن الميثمي ، عن مثنى الحنّاط قال : سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول : - وفيه : « . . . يَوْمُ الْكُرَّةِ بِدَلِّ الْمَوْتِ » .
- * معاني الأخبار : ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ح ١ - حدثنا أبي رحمه الله قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن مثنى الحنّاط عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السّلام : - كما في الخصال .
- * روضة الواعظين : ص ٣٩٢ - كما في الخصال ، مرسلًا عن أبي جعفر عليه السّلام : -
- * مختصر بصائر الدرجات : ص ٤١ - كما في الخصال ، عن ابن بابويه ، وفيه « . . . وَيَوْمُ الرَّجْعَةِ ، بِدَلِّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .
- * مشارق أنوار اليقين : ص ١٨٧ - كما في القمي ، وفيه « يَوْمُ الرَّجْعَةِ » .
- * الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٦٤ - ١١ ف ١٤ - عن كتاب الحضرمي .
- * الصافي : ج ٣ ص ٨٠ - عن القمي ، والخصال .
- * الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٣٥ - ٩ ح ٣ - عن معاني الأخبار والخصال ، والصراط المستقيم .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٧ - ٣٢ ف ٤ ح ٩٢ - عن معاني الأخبار ، والخصال ، وقال : « ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات بهذا السند » .
- * البرهان : ج ٢ ص ٣٠٥ ح ١ - كما في الخصال ، عن ابن بابويه .
- * وفيها : ح ٢ - كما في معاني الأخبار ، عن ابن بابويه ، وفيه « يَوْمُ يَقُومُ الْقَائِمُ » .
- * وفي : ص ٣٠٦ ح ٧ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم .
- * المحجة : ص ١٠٨ - عن ابن بابويه .
- * البحار : ج ٧ ص ٦١ - ٤ ح ١٣ - عن الخصال .
- * وفي : ج ١٣ ص ١٢ ح ١ - ١٩ - عن القمي .
- * وفي : ج ٥١ ص ٤٥ ح ٥ - ٢ - عن القمي .
- * وفي : ج ٥٣ ص ٦٣ ح ٢٩ - ٥٣ - عن الخصال ، ومعاني الأخبار .

- * : نور الثقلين : ج ٢ ص ٥٢٦ ح ٧ و ٨ - عن الخصال ، والقمي .
 * : ينابيع المودة : ص ٤٢٤ ب ٧١ - عن المحجة □

* * *

١٦١٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَيَّامُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : يَوْمُ يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيَوْمُ الْكُرَّةِ وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ » *

١٦١٤ - المصادر :

- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٨ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد ، عن أحمد بن الحسين الميثمي ، عن محمد بن الحسين ، عن أبيان بن عثمان ، عن موسى الحنابط قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
 * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٧٦ ح ٣ - مرسلأ ، كما في مختصر البصائر ، وفيه « أَيَّامُ اللَّهِ الْمَرْجُوءَةُ ثَلَاثَةٌ » .
 * : المحجة : ص ١٠٨ ، كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله : -
 وفي : ص ٢٠٣ - كما في تأويل الآيات مرسلأ عن أبي عبد الله : -
 * : البرهان : ج ٢ ص ٣٠٥ ح ٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، بتفاوت يسير ، عن سعد بن عبد الله : -
 وفي : ج ٤ ص ١٦٨ ح ٣ - عن تأويل الآيات .
 * : البحار : ج ٥٣ ص ٦٣ ب ٢٥ ح ٥٣ - عن مختصر بصائر الدرجات ، وفي سنده أحمد بن الحسن الميثمي بدل أحمد بن الحسين .
 * : ينابيع المودة : ص ٤٢٨ ، ب ٧١ - عن المحجة □

* * *

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ (إبراهيم - ٢٨) .

أَنَّ النَّبِيَّ وَالْأُمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ نِعْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآيَةِ

١٦١٥ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) « نِعْمَةُ اللَّهِ رَسُولُهُ ، إِذْ يُخْبِرُ

أَمْتُهُ بِمَنْ يُرِيدُهُمْ مِنَ الْأَيْمَةِ . فَأَحْلُوهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ، ذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ *»

١٦١٥ - المصادر :

- * : مناقب ابن شهر اشوب : ج ٤ ص ٢٨٤ - عن الصادق والباقر عليهما السلام في قوله تعالى :
﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ : -
* : البحار : ج ٢٤ ص ٥١ ب ٢٩ ح ٤ - عن المناقب □

* * *

﴿ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ
قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوْ لَمْ تُكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ
رِوَالٍ ﴾ (إبراهيم - ٤٤) .

أن ظهور المهدي عليه السلام هو الأجل القريب في الآية

١٦١٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَاللَّهِ الَّذِي صَنَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ خَيْرًا لِهَيْدِهِ الْأُمَّةَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَاللَّهُ لَيَقِيهِ
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَاتُوا الزَّكَاةَ ، إِنَّمَا هِيَ طَاعَةٌ لِلْإِمَامِ ، فَطَلَبُوا الْقِتَالَ ، فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ
الْقِتَالَ « مَعَ الْحُسَيْنِ » قَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ
أَجَلٍ قَرِيبٍ .»

وقوله : رَبَّنَا أَخْرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ ، أَرَادُوا
تَأْخِيرَ ذَلِكَ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ *»

وقد تقدّم مع مصادره في النساء - ٧٧ .

١٦١٦ - المصادر :

* : العياشي : ج ١ ، ص ٢٥٨ - ١٩٦ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السّلام
قال : - □

* * *

﴿ وَسَكْتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ
وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ﴾ (إبراهيم - ٤٥) .

أَن الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرِثُ مَسَاكِينَ الظَّالِمِينَ

١٦١٧ - (الإمام الصادق عليه السّلام) « لَا تَقُلْ هَكَذَا ، بَلْ تَكُونُ مَسَاكِينَ الْقَائِمِ
وَأَصْحَابِهِ ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ : وَسَكْتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ » *

١٦١٧ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ، ص ٢٣٥ ، ٤٩ - عن سعد بن عمر ، عن غير واحد ممن حضر أباً
عبد الله عليه السّلام ورجل يقول : قد ثبت دار صالح ودار عيسى بن علي ذكر دور العباسيين
فقال رجل : أراها الله خراباً أو خربها بأيدينا ، فقال له أبو عبد الله عليه
السّلام : -

* : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٥١ ، ٣٢ ، ٢٨ ، ٥٦٦ - مختصراً ، عن العياشي .

* : المحجة : ص ١١٠ - عن العياشي .

* : البرهان : ج ٢ ، ص ٣٢١ ، ٣ - عن العياشي .

* : البحار : ج ٥٢ ، ص ٣٤٧ ، ٢٧ ، ٩٥ - عن العياشي .

* : نور الثقلين : ج ٢ ، ص ٥٥٣ ، ١٢٩ - عن العياشي ، وفيه « بنيت ، بدل ثبت » □

* * *

﴿ وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ ، وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ لِتَرْوُلٍ مِنْهُ

أَنْ مَكَرَ أَعْدَاءُ الْإِهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْمَذْكُورُ فِي الْآيَةِ

١٦١٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ كَانَ مَكْرُهُمْ لِيَتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ، وَإِنْ كَانَ مَكْرُ بَنِي بُرْهَانَ (الْعَبَّاسِ) بِالْقَائِمِ لِيَتَزُولَ مِنْهُ قُلُوبُ الرَّجَالِ » *

١٦١٨ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ، ص ٢٣٥ ، ح ٥٠ - عن جميل بن دراج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

* : البرهان : ج ٢ ص ٣٢١ ح ٤ - عن العياشي ، وفيه « وان مكر بني العباس » .

* : المحجة : ص ١١١ - عن العياشي ، وفيه « وان مكر بني العباس » .

* : نور الثقلين : ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٣٠ - عن العياشي ، وفيه « مكر بني عباس » □

سورة الحجر

﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَزَيَّنَّاها لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾ (الحجر - ١٦ ، ١٧) .

رجم الشيطان في عهد المهدي عليه السلام

١٦١٩ - (الإمام الهادي عليه السلام) « مَعْنَى الرَّجِيمِ أَنَّهُ مَرْجُومٌ بِاللَّعْنِ ، مَطْرُودٌ مِنْ مَوَاضِعِ الْخَيْرِ ، لَا يَذْكُرُهُ مُؤْمِنٌ إِلَّا لَعَنَهُ . وَإِنْ فِي عِلْمِ اللَّهِ السَّابِقِ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ فِي زَمَانِهِ إِلَّا رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ ، كَمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مَرْجُوماً بِاللَّعْنِ » *

وَأْتَى فِي ص - ٧٧ .

١٦١٩ - المصادر :

* : معاني الأخبار : ص ١٣٩ ح ١ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني - رضي الله عنه - قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال : حدثنا سهل بن زياد ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال : سمعت أبا الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام يقول : -

- * مجمع البحرين : ص ٤٧٢ - كما في معاني الأخبار بتفاوت يسير ، مرسلأ .
- * البرهان : ج ١ ص ٢٨١ ح ٥ - كما في معاني الأخبار عن ابن بابويه ، وفي سنده « محمد بن أحمد السنائي ، بدل الشيباني » .
- وفي : ج ٤ ص ٦٦ ح ٤ - كما في معاني الأخبار ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « محمد بن أحمد السنائي ، بدل الشيباني » .
- * البحار : ج ٦٣ ص ٢٤٢ ح ٣ - ٩١ - عن معاني الأخبار ، وفي سنده « محمد بن جعفر الأسدي ، وليس فيه محمد بن أبي عبد الله الكوفي » .
- * نور الثقلين : ج ٣ ص ٨٥ ح ٢٢٧ - عن معاني الأخبار بتفاوت يسير ، وفيه « .. مَطْرُودٌ مِنَ الْخَيْرِ » □

* * *

﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴾ (الحجر - ٣٦ - ٣٨) .

أَن الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْتُلُ إِبْلِيسَ

١٦٢٠ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ يَوْمَ قِيَامِ الْقَائِمِ ، فَإِذَا بَعَثَهُ اللَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَجَاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجُتُوَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَيَقُولُ : يَا وَيْلَاهُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ ، فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهِ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ ، فَذَلِكَ يَوْمَ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ مَتَّهِىَ أَجَلِهِ » *

١٦٢٠ - المصادر :

- * كتاب الأنوار المضيئة : - على ما في البحار .
- * منتخب الأنوار المضيئة : ص ٢٠٣ ف ١٢ - وبالطريق المذكور (أحمد بن محمد الايادي) يرفعه إلى إسحاق بن عمار قال : سأله - يعني زين العابدين عليه السلام - عن إنظار الله تعالى

إبليس وقتاً معلوماً ذكره في كتابه قال : فَأَنْكَ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الرُّقْبِ الْمَعْلُومِ ، قال - :

☆ البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٦ ب ٢٧ ح ١٧٨ - عن الأنوار المضيئة □

* * *

١٦٢١ - (الإمام الصادق عليه السلام) : « يَا وَهْبُ أَنْتَ حَسْبُ أَنَّهُ يَوْمٌ يَبْعَثُ اللَّهُ فِيهِ النَّاسَ ؟ إِنْ اللَّهُ أَنْظَرَهُ إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُ فِيهِ قَائِمَنَا ، فَإِذَا بَعَثَ اللَّهُ قَائِمَنَا كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، وَجَاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجْتُو بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَيَقُولُ : يَا وَيْلَهُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهِ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ فَذَلِكَ الْيَوْمُ هُوَ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ » * ويأتي في ص - ٧٩ - ٨١ .

١٦٢١ - المصادر :

- * العياشي : ج ٢ ص ٢٤٢ ح ١٤ - عن وهب بن جميع مولى إسحق بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول إبليس : رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ فَأَنْكَ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الرُّقْبِ الْمَعْلُومِ ، قَالَ لَهُ وَهْبُ : جُعِلَتْ فِذَاكَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ ؟ قال - :
- * دلائل الإمامة : ص ٢٤٠ - أخبرني أبو الحسن علي قال : حدثنا أبو جعفر قال : حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه ، عن علي بن الحسن بن فضال قال : حدثنا العباس بن عامر ، عن وهب بن جميع مولى إسحق بن عمار - كما في العياشي بتفاوت يسير . وفيه « فَإِذَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَائِمَنَا فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهِ وَيَضْرِبُ عُنُقَهُ . وَذَلِكَ يَوْمُ الرُّقْبِ الْمَعْلُومُ »
- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٠٩ ح ١٢ - ما رواه بحذف الإسناد ، مرفوعاً إلى وهب بن جميع - كما في العياشي ، بتفاوت .
- * الصافي : ج ٢ ص ١٨٣ - مختصراً ، عن العياشي .
- وفي : ج ٣ ص ١١٢ - عن العياشي .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥١ ب ٣٢ ح ٢٨ - عن العياشي ، بتفاوت يسير .
- * المحجة : ص ١١٢ - عن دلائل الإمامة ، والعياشي .
- * البرهان : ج ٢ ص ٣٤٣ ح ٦ و ٧ - عن العياشي ، وتأويل الآيات ، بتفاوت يسير .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٨١ ب ٤٩ - كما في دلائل الإمامة ، عن مسند فاطمة .
- * البحار : ج ٦٣ ص ٢٢١ ب ٣ ح ٦٣ - عن تأويل الآيات .
- وفي : ص ٢٥٤ ب ٣ ح ١١٩ - عن العياشي .
- * يتابع العودة : ص ٤٢٤ ب ٧١ - عن المحجة ، وفيه : « هُوَ يَوْمٌ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ ، بَعْدَ قِيَامِ قَائِمِنَا الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ » □

* * *

في رجعة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَتْلِهِ إِبْلِيسَ

١٦٢٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ : يَوْمٌ يَذْبُحُهُ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ » *

ويأتي في ص - ٧٩ - ٨١

١٦٢٢ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٢٤٥ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن محمد بن يونس ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : فَأَنْظِرُنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، قال : -
- * : تحفة الإخوان - على ما في البرهان .
- ☆ : الصافي : ج ٣ ص ١١٣ - عن القمي ، وفيه « أقول : يعني عند الرجعة » .
- ☆ : البرهان : ج ٢ ص ٣٤٣ ح ٢ - عن القمي .
- وفيها : ح ٨ - كما في القمي ، عن تحفة الإخوان ، بحذف الإسناد ، عن محمد بن يونس ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -
- ☆ : البحار : ج ١١ ص ١٥٤ ب ٢ ح ٣١ - عن القمي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٤ ص ٤٧٢ ح ٩٤ - عن القمي □

* * *

١٦٢٣ - (ابن طاووس) « قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرُنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ » قال لا . ولكنك من

المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم ، فإنه يوم قضيت وحثمت أن أظهر الأرض ذلك اليوم من الكفر والشرك والمعاصي ، وأنتخب لذلك الوقت عبادة لي امتحنت قلوبهم للإيمان ، وحشوتها بالروح والإخلاص واليقين والتقوى والخشوع والصدق والحلم والصبر والوقار والشعار والزهد في الدنيا والرغبة فيما عندي بعد الهدى .

وأجعلهم دعاة الشمس والقمر وأستخلفهم في الأرض وأمكن لهم دينهم

الذي ارتضيته لهم ، يعبدونني لا يشركون بي شيئاً . يقيمون الصلاة لوقتها ، ويؤتون الزكاة لحينها ، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر .

وألقي في ذلك الزمان الأمانة على الأرض فلا يضر شيء شيئاً ، ولا يخاف شيء من شيء ، ثم تكون الهوامّ والمواشي بين الناس فلا يؤذي بعضهم بعضاً ، وأنزع حمة كل ذي حمة من الهوامّ وغيرها ، وأذهب سم كل ما يلدغ ، وأنزل بركات من السماء والأرض ، وتزهر الأرض بحسن نباتها ، وتخرج كل ثمارها وأنواع طيها . . . وألقي الرأفة والرحمة بينهم ، فيتواسون ويقتسمون بالسوية ، فيستغني الفقير ، ولا يعلو بعضهم على بعض بل يخضع بعضهم لبعض ، ويرحم الكبير الصغير ويوقر الصغير الكبير ، ويدينون بالحق وبه يعدلون ويحكمون .

أولئك أوليائي اخترت لهم نبياً مصطفيً وأميناً مرتضى ، فجعلته لهم نبياً ورسولاً وجعلتهم له أولياءً وأنصاراً ، تلك أئمة اخترتها للنبى المصطفى وأميني المرتضى .

ذلك وقت حجته في علم غيبي ولا بد أنه واقع ليبيدك يومئذ وخيلك ورجلك وجنودك أجمعين فاذهب « فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ »*

١٦٢٣ - المصادر :

* : سعد السعود : ص ٣٤ - قال في ص ٣٢ - فصل فيما نذكره من صحائف إدريس عليه السلام وجدت هذه الصحف بنسخة عتيقة يوشك أن يكون تاريخها من مائتين من السنين ، بخزانة كتب مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وقد ذهب أولها وآخرها ، فكان الموجود منها نحو سبعة كراساً وقوائمه بقالب ربع الورقة الكبيرة إلى أن قال في ص ٣٤ فصل فيما نذكره من القائمة الثامنة من الكراس الخامس من سؤال إبليس وجواب الله بلفظ ما وجدناه .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٣٨٤ ب ٢٧ ح ١٩٤ - عن سعد السعود □

يوم ظهور المهدي عليه السلام يوم الوقت المعلوم في الآية

١٦٢٤ - (الإمام الرضا عليه السلام) « لا دين لمن لا ورع له ، ولا إيمان لمن لا نقيّة له ، إن أكرمكم عند الله أعلمكم بالتقيّة ، فقيل له : يا ابن رسول الله إلى متى ؟ قال : إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت ، فمن ترك التقيّة قبل خروج قائمنا فليس منا . فقيل له : يا ابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت ؟ قال الرابع من ولدي ابن سيّدة الإمام ، يطهر الله به الأرض من كل جور ، ويُقدّسها من كل ظلم . [وهو] الذي يشك الناس في ولادته ، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه . فإذا خرج أشرق الأرض بنوره ، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً . وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظلٌّ . وهو الذي ينادي منادٍ من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول : ألا إن حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه ، فإن الحق معه وفيه . وهو قول الله عز وجل : ﴿ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ * وبأى في الشعراء - ٤ - وص - ٨١ .

١٦٢٤ - المصادر :

- * كمال الدين : ج ١ ، ص ٣٧١ ، ب ٣٥ ، ح ٥ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن خالد قال : قال علي بن موسى الرضا عليه السلام .
- * كفاية الأثر : ص ٢٧٠ - كما في كمال الدين ، عن محمد بن علي بن بابويه .
- * إعلام الوری : ص ٤٠٨ ، ب ٢ ، ف ٢ - عن كمال الدين .
- * كشف الغمة : ج ٣ ، ص ٣١٤ - عن إعلام الوری .
- * فرائد السمطين : ج ٢ ، ص ٣٣٦ ، ح ٥٩٠ - كما في كمال الدين بإسناده عن الخزاز .
- * غاية المراد : ص ٦٩٦ ، ب ١٤١ ، ح ٣٣ - عن فرائد السمطين .
- * البحار : ج ٥٢ ، ص ٣٢١ ، ب ٢٧ ، ح ٢٩ - عن كمال الدين ، وإعلام الوری .
- * نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٤٧ ، ح ١٣ - عن كمال الدين .

- * : ينابيع المودة : ص ٤٨٩ ، ب ٩٤ - عن غاية المرام .
 * : منتخب الأثر : ص ٢٢٠ ، ف ٢ ، ب ١٧ ، ح ١ - عن كفاية الأثر □

* * *

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ ﴾ (الحجر - ٧٥) .

أَن الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاقِي الْأُمَّةِ

١٦٢٥ - (النبي صلى الله عليه وآله) « يَا عَلِيُّ أَنَا نَذِيرُ أُمَّتِي ، وَأَنْتَ هَادِيهَا ، وَالْحَسَنُ قَائِدُهَا ، وَالْحُسَيْنُ سَائِقُهَا ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَامِعُهَا ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَارِفُهَا ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَاتِبُهَا ، وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ مُخَصِّصُهَا ، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى مُعَبِّرُهَا وَمُنْجِيهَا وَطَارِدُ مُبْغِضِيهَا وَمُذْنِي مُؤَيِّنِيهَا ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَائِمُهَا وَسَائِقُهَا وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ سَاتِرُهَا ، وَعَالِمُهَا وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُنَادِيهَا وَمُعْطِيهَا ، وَالْقَائِمُ الْخَلْفُ سَاقِيهَا وَمُنَاشِدُهَا ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ ﴾ يَا عَبْدَ اللَّهِ » *

١٦٢٥ - المصادر :

- * : مائة منقبة : ص ٢٤ - (المنقبة السادسة) - حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن مرة (رحمه الله) قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثني علي بن الجعد قال : حدثني أحمد بن وهب بن منصور قال : حدثني أبو قبيصة شريح بن محمد العنبري قال : حدثني نافع ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : -
 * : مناقب ابن شهر آشوب : ج ١ ص ٢٩٢ - مرسلًا عن عبد الله بن محمد البغوي ، ثم بسند مائة منقبة كما فيها .
 * : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٥٠ ب ١٠ - ف ٧ - كما في مائة منقبة مرسلًا عن البغوي .
 * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٧٢١ ب ٩ ف ٢٧ ح ٢١٠ - عن الصراط المستقيم .
 * : البحار : ج ٣٦ ص ٢٧٠ ب ٤١ ح ٩١ - عن مناقب ابن شهر آشوب .

* : منتخب الأثر : ص ١١٧ ف ١ ب ٨ ح ٢٦ - عن مناقب ابن شهر اشوب □

* * *

أَن المَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَام وَأَصْحَابِهِ مِنَ الْمُتَوَسِّمِينَ فِي الْآيَةِ

١٦٢٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابِهِ فِي نَجْفِ الْكُوفَةِ كَأَنَّ عَلِيَّ رَأَوْسَهُمُ الطَّيْرَ فَبَيَّتْ أَرْوَادُهُمْ وَخَلَقَتْ نِيَابَهُمْ (مُتَنَكِّبِينَ قِسِيَهُمْ ؟) قَدْ أَثَرَ السُّجُودُ بِجِبَاهِهِمْ ، لِيُوثَّ بِالنَّهَارِ ، وَرُهْبَانُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ زُبُرُ الْحَدِيدِ ، يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا (وَيُعْطِيهِمْ صَاحِبُهُمُ التَّوَسُّمَ) لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا كَافِرًا أَوْ مُنَافِقًا ، فَقَدْ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِالتَّوَسُّمِ فِي كِتَابِهِ : إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ * »

١٦٢٦ - المصادر :

- * : كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار .
- * : منتخب الأنوار المضئية : ص ١٩٥ - وعنه عليه السلام (أحمد بن محمد اليادي)، يرفعه إلى جابر عن الباقر عليه السلام :-
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩١ - عن البحار .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٨٦ ب ٢٧ ح ٢٠٢ - كما في منتخب الأنوار المضئية بتفاوت يسير ، عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد □

* * *

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ . وَإِنَّهَا لَبَسِيْلٌ مُّقِيْمٌ ﴾ (الحجر - ٧٥ -

(٧٦) .

أَن المَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَام مِنَ الْمُتَوَسِّمِينَ فِي الْآيَةِ

١٦٢٧ - (الإمام علي عليه السلام) « فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ الْمُتَوَسِّمَ ، وَالْأَيْمَةَ مِنْ

دُرِّيَّتِي الْمَتَوَسِّمُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿ وَإِنَّهَا لِبَسْبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴾ فَذَلِكَ السَّبِيلُ
الْمُقِيمُ هُوَ الْوَصِيُّ بَعْدَ النَّبِيِّ *

١٦٢٧ - المصادر :

- * مناقب ابن شهر اشوب : ج ٤ ص ٢٨٤ - مرسلأ ، عن أمير المؤمنين عليه السّلام في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ، وَإِنَّهَا لِبَسْبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴾ :
- * البحار : ج ٢٤ ص ١٢٧ - ٤٢ - ٨ - عن المناقب □

* * *

أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْرِفُ مَنْ يَرَاهُ بِالْتَوَسُّمِ

١٦٢٨ - (الإمام الصادق عليه السّلام) « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ لَمْ يَنْمُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ الرَّحْمَنِ إِلَّا عَرَفَهُ صَالِحٌ هُوَ أَمْ طَالِحٌ لِأَنَّ فِيهِ آيَةٌ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَهِيَ بِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ » *

١٦٢٨ - المصادر :

- * كمال الدين : ص ٦٧١ - ٥٨ - ٢٠ - وبهذا الإسناد - (حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصّفّار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أسبان بن عثمان) عن أسبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السّلام :-
- * كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار .
- * الصافي : ج ٣ ص ١١٨ - عن كمال الدين .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٣ - ٣٢ - ٥ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٥٨٥ - ٣٢ - ٥٩ - ٧٩٧ - عن البحار .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٤ - ٣٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * البحار : ج ٥٢ ص ٣٢٥ - ٢٧ - ٣٨ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٣٨٩ - ٢٧ - ٢٠٨ - أوله ، عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد ، عن أحمد بن محمد الأيادي بإسناده إلى أبان بن تغلب :-
- * نور الثقلين : ج ٣ ص ٢٥ - ٩٠ - عن كمال الدين □

* * *

أن المهدي عليه السلام يعرف وليه من عدوه بالتوسم

١٦٢٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لَا يَحْتَاجُ إِلَى بَيِّنَةٍ يُلْهِمُهُ اللَّهُ تَعَالَى فَيَحْكُمُ بِعِلْمِهِ ، وَيُخَيِّرُ كُلَّ قَوْمٍ بِمَا اسْتَبْطَنُوهُ ، وَيَعْرِفُ وَلِيَّهُ مِنْ عَدُوِّهِ بِالتَّوَسُّمِ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ، وَإِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴾ *»

١٦٢٩ - المصادر :

- * : الإرشاد : ص ٣٦٥ - وروى عبد الله بن عجلان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * : روضة الواعظين : ص ٢٦٦ - كما في الإرشاد ، مرسلأ .
- * : إعلام الوري : ص ٤٣٣ ب ٤ ف ٣ - كما في الإرشاد ، عن عبد الله بن عجلان : -
- * : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٤ ب ١١ ف ٩ - عن الإرشاد ، وليس فيه « إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- * : كشف الغمّة : ج ٣ ص ٢٥٦ - عن الإرشاد .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٣٥١ ح ١٠ - عن روضة الواعظين .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٩ ب ٢٧ ح ٨٦ - عن الإرشاد .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٢٤ ح ٨٦ - عن روضة الواعظين □

* * *

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ (الحجر - ٨٧) .

أن المهدي عليه السلام هو تأويل القرآن في الآية

١٦٣٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « سَبْعَةُ أئِمَّةٌ وَالْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

وقد تقدّم مع مصادره في الحمد.

١٦٣٠ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٩ - عن القاسم بن عروة ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ قال : - □

* * *

أَنَّ الْأُئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمْ تَأْوِيلُ السَّبْعِ الْمَثَانِي

١٦٣١ - (الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ) : « إِنَّ ظَاهِرَهَا الْحَمْدُ ، وَبَاطِنُهَا وَلَدُ الْوَلَدِ . وَالسَّبْعُ مِنْهَا الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ * »
وقد تقدّم مع مصادره في الحمد.

١٦٣١ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٧ - عن يونس بن عبد الرحمن ، عن ذكره ، رفعه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عن قول الله : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ قال : - □

* * *

سورة النحل

﴿ أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (النحل -

(١) .

أن ظهور المهدي عليه السلام أمر الله تعالى في الآية

١٦٣٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُبَايِعُ الْقَائِمَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي صُورَةِ طَيْرٍ أبيضَ فَيُبَايِعُهُ ، ثُمَّ يَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَرِجْلَهُ عَلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، ثُمَّ يُنَادِي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ يُسْمَعُ الْخَلَائِقَ : « أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ » *

١٦٣٢ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ٢٥٤ ح ٣ - عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -
- * : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٧١ ب ٥٨ ح ١٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه ، قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن أبان بن تغلب : - كما في العياشي وفيه : « . . بصوتٍ طَلَبِي » .
- * : دلائل الإمامة : ص ٢٥٢ - وأخبرني أبو المفضل محمد بن عبد الله ، قال أخبرنا محمد بن همام ، قال أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك ، قال حدثنا علي بن يونس الخزاز ، عن إسماعيل بن عمر بن أبان ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله قال : - كما في العياشي ، بتقديم وتأخير وزيادة في

آخره ، وفيه « .. إذا أَرَادَ اللهُ قِيَامَ الْقَائِمِ نَبَتْ .. قَالَ فَيَحْضُرُ الْقَائِمُ فَيُصَلِّي عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَنْصُرِفُ وَحِوَالِيَهُ أَصْحَابُهُ وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا إِنَّ فِيهِمْ لَمَنْ يَسْرِي مِنْ فَرَاشِهِ لَيْلًا فَيَخْرُجُ وَمَعَهُ الْحَجَرُ فَلْيَقْبِهِ فَتَشْعَبُ الْأَرْضُ » .

- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢٥ ف ٥ ح ٢٤٠ - أوله عن كمال الدين .
- وفي : ص ٥٥١ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٦٩ - عن العياشي .
- ☆ : البرهان : ج ٢ ص ٣٥٩ ح ٢ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة .
- وفي : ص ٣٦٠ ح ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « أبي عثمان » .
- وفيها : ح ٧ - عن العياشي .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٥ ب ٣٢ - كما في دلائل الإمامة ، عن مسند فاطمة .
- وفي : ص ٦١٦ ب ٣٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه وعن العياشي ، وفيه « بِصَوْتٍ طَلَّقَ ذَلْتِي » .
- ☆ : المحجة : ص ١١٤ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وعن العياشي ، وفيه « بِصَوْتٍ ذَلْتِي » .
- وفي : ص ١١٥ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير ، عن محمد بن جرير الطبري .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٨ - عن كمال الدين ، والعياشي ، وفيه « طَلَّقْتُ ذَلْتِي » .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٣ ص ٣٨ ح ٣ - عن كمال الدين ، والعياشي ، وفيه « بِصَوْتٍ ذَلْتِي » □

* * *

أَنَّ أُمَّرَ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُوَ أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآيَةِ

١٦٣٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هُوَ أَمْرُنَا ، أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَلَّا نَسْتَعْمَلَ بِهِ حَتَّى يُؤَيِّدَهُ (اللَّهُ) بِثَلَاثَةِ (أَجْنَادٍ) : الْمَلَائِكَةِ ، وَالْمُؤْمِنِينَ ، وَالرُّعْبَ ، وَخُرُوجَهُ كَخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ * »

١٦٣٣ - المصادر :

- * : النعماني : ص ١٩٨ ب ١١ ح ٩ ، و ص ٢٤٣ ب ١٣ ح ٤٣ - حدثنا علي بن أحمد ، عن عبد الله بن موسى العلوي ، عن علي بن الحسن ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السّلام ، في قوله عزّ وجلّ : **أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ** ، فقال : -
- : غيبة المفيد : - على ما في تأويل الآيات ، والبرهان ، والمحجّة .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٢٥٢ ح ١ - كما في النعماني ، وقال : ذكره المفيد (ره) في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السّلام : - وفيه « وأمرنا يعني قيام قايّينا آل مُحَمَّدٍ » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٢ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٥ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٦ ب ٣٦ - عن النعماني ، وليس فيه « عليّ بن الحسن » .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٣٥٩ ح ١ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وقال « رواه المفيد ، في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السّلام : - وفيه « عبد الله بدل عبيد الله » و « الحسين بدل الحسن » .
- * : المحجّة : ص ١١٤ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وقال « ورواه المفيد في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السّلام : -
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٥٦ ب ٢٧ ح ١١٩ - عن النعماني بتفاوت يسير □

* * *

﴿ **إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ** ﴾ (النحل - ٢٢) .

وجوب الإيمان بالرجعة

١٦٣٤ - (الإمام الباقر عليه السّلام) « **يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ أَنَّهَا حَقٌّ** » *

- * : القمي : ج ١ ص ٣٨٣ - حدثني جعفر بن أحمد ، عن عبد الكريم بن عبد الرحيم ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضل ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى : فَأَلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ : -
- * : العياشي : ج ٢ ص ٢٥٦ ح ١٤ - مرسلًا عن جابر عن أبي جعفر في حديث إلى أن قال : الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ، فَإِنَّهُ يُعْنَى لَا يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ أَنَّهَا حَقٌّ . وفي : ص ٢٥٧ - مثله عن أبي حمزة عن أبي جعفر : -
- * : الصافي : ج ٣ ص ١٣٠ - عن القمي ، والعياشي .
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٥٣ ب ٩ ح ٣٣ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٣٦٣ ح ٣ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم . وفيها : ح ٣ و ٤ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٣٦ ص ١٠٣ - ١٠٤ ح ٤٦ - عن العياشي . وفي : ج ٥٣ ص ١١٨ ب ٢٩ ح ١٤٧ - عن العياشي □

* * *

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ * فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (النحل - ٣٣ - ٣٤) .

خروج المهدي عليه السلام أمر الله المنتظر

١٦٣٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَقَوْلُهُ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ ، مِنْ الْعَذَابِ وَالْمَوْتِ وَخُرُوجِ الْقَائِمِ » كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ » وَقَوْلُهُ :

« فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ » مِنَ الْعَذَابِ فِي الرَّجْعَةِ . . . *»

١٦٣٥ - المصادر :

* : القمي : ج ١ ص ٣٨٤ - « وحدثني أبي ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام : - وقد أورد بعد هذا السند تفسير عدة آيات من سورة النحل إلى أن قال : وقوله : -

* : الصافي : ج ٢ ص ١٣٤ - عن القمي .

* : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٥٣ - ٩ - ٣٤ - آخره ، عن القمي □

* * *

﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ . بَلَى وَعَدَاءُ عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (النحل - ٣٨) .

الرجعة في عصر المهدي عليه السلام

٦٣٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَكْتُبُ بِعَلَامَةِ كَذَا وَكَذَا ، وَقُلْ : (وَقَرَأْ

خ ل) آيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، قُلْتُ لِفَضِيلٍ : وَمَا تِلْكَ الْآيَةُ ؟ قَالَ : مَا حَدَّثْتُ أَخْذًا بِهَا غَيْرَ بَرِيدِ الْعَجَلِيِّ . قَالَ زُرَّارَةُ : أَنَا أُحَدِّثُكَ بِهَا وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ : فَسَكَتَ الْفَضِيلُ وَلَمْ يَقُلْ لَّا وَلَا نَعَمْ *»

* : العياشي : ج ٢ ص ٢٦٠ ح ٢٩ - عن الفضيل قال : قلت لأبي عبد الله : أَعْلِمْنِي آيَةَ كِتَابِكَ
قال :-

* : دلائل الإمامة : ص ٢٤٨ - وأخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال : حدثنا أبي ، عن سعد بن عبد الله قال : حدثنا
يعقوب بن يزيد قال : حدثنا محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن فضيل بن يسار قال :
قلت لأبي عبد الله إن خرج السفيناني ما تأمرني ؟ قال : إِذَا كَانَ ذَلِكَ كَتَبْتُ إِلَيْكَ ، قلت :
فكيف أعلم أنه كتابك ؟ قال : - كما في العياشي بتفاوت يسير .

* : المحجة : ص ١١٨ - عن دلائل الإمامة ، والعياشي بتفاوت يسير في السند والمتن .

* : البرهان : ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٥ - عن العياشي ، بتفاوت يسير .
وفي : ص ٣٦٩ ح ٦ - عن دلائل الإمامة بتفاوت يسير .

* : نور الثقلين : ج ٣ ص ٥٤ ح ٨٢ - عن العياشي بتفاوت يسير □

* * *

١٦٣٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا يَقُولُونَ فِيهَا ؟ قُلْتُ : يَزْعُمُونَ أَنَّ
الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَخْلِفُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَبْعَثُ الْمَوْتَى ، قَالَ : تَبَأَ
لِمَنْ قَالَ هَذَا . وَوَلَهُمْ هَلْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ أَمْ بِاللَّاتِ
وَالْعَزَّى ؟ قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَوْجِدْنِيهِ أَعْرِفُهُ ، قَالَ : لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا
بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ قَوْمًا مِنْ شِيعَتِنَا قَبَاعِ سِيُوفِهِمْ عَلَى عَوَائِقِهِمْ ، فَيَبْلُغُ ذَلِكَ
قَوْمًا مِنْ شِيعَتِنَا لَمْ يَمُوتُوا ، فَيَقُولُونَ : بَعَثَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ مِنْ قُبُورِهِمْ مَعَ
الْقَائِمِ ، فَيَبْلُغُ ذَلِكَ قَوْمًا مِنْ أَعْدَائِنَا فَيَقُولُونَ : يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ مَا
أَكْذَبَكُمْ ، هَذِهِ دَوْلَتُكُمْ وَأَنْتُمْ تَكْذِبُونَ فِيهَا ، لَا وَاللَّهِ مَا عَاشُوا وَلَا تَعِيشُوا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَحَكَى اللَّهُ قَوْلَهُمْ فَصَالَ : ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ

أَيْمَانِهِمْ ﴿﴾ *

١٦٣٧ - المصادر :

- * العياشي : ج ٢ ص ٢٥٩ ح ٢٦ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله : « وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ » قال : -
- * الكافي : ج ٨ ص ٥٠ ح ١٤ - جماعة ، عن سهل ، عن محمد ، عن أبيه ، عن أبي بصير : - كما في العياشي بتفاوت ، وفيه « .. يَا أَبَا بَصِيرٍ مَا تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ .. سَلَّمَهُمْ ، بَدَلَ وَيُلَهُمْ .. لَا وَاللَّهِ مَا عَاشَ هَؤُلَاءِ وَلَا يَعْيشُونَ .. » .
- * ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين ، للمفيد : على ما في سعد السعود ، وتأويل الآيات .
- * سعد السعود : ص ١١٦ - عن كتاب ما نزل في أمير المؤمنين عليه السلام تأليف المفيد محمد بن محمد بن النعمان ، وقال : أخبرني أحمد بن أبي هراسه ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن حماد ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : - ومثله لأبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « .. حَدَّثَنِيهِ بَدَلَ ، فَأَوْجَدَنِيهِ .. تَنَابَعُ سُبُورُهُمْ » .
- * تأويل الآيات : ج ١ ص ٢٥٣ و ٢٥٤ ح ٦ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب ، وقال : « ورواه المفيد ، في كتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين كما نقل ابن طاووس » .
- * الصافي : ج ٣ ص ١٣٥ - عن الكافي ، والعياشي بتفاوت يسير .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٩ ب ٣٢ ح ٥٤ - عن الكافي ، من قوله « .. أَمَا لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا » .
- * الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٤٧ ب ٩ ح ٢٤ - عن الكافي ، وفي سنده محمد بن سليمان المصري ، وفيه « مَا يَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ .. وَلَا يَبْعَثُونَ » . وقال ورواه العياشي في تفسيره على ما نقل عنه .
- * البرهان : ج ٢ ص ٣٦٨ ح ١ - عن الكافي بتفاوت يسير .
- وفيها : ح ٣ - عن العياشي بتفاوت يسير ، وفيه « .. وَلَا يَعْيشُونَ ، بَدَلَ وَلَا تَعْيشُوا » .
- * المحجة : ص ١١٦ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، وعن العياشي بتفاوت يسير .
- * البحار : ج ٥٣ ص ٩٢ ب ٢٩ ح ١٠٢ - عن الكافي ، والعياشي ، وسعد السعود بتفاوت يسير في سنده .
- * نور الثقلين : ج ٣ ص ٥٤ ح ٨٣ - عن الكافي □

﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (النحل - ٣٨ - ٤٠) .

رجعة بعض أعداء الحق في عصر المهدي عليه السلام

١٦٣٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ ، قَالَ : إِنَّ الْكُفَّارَ كَانُوا لَا يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ وَإِنَّمَا نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، قِيلَ لَهُمْ : تَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ قَبْلَ الْقِيَامَةِ ، فَخَلَفُوا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلِفُونَ فِيهِ : وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ، يَعْنِي فِي الرَّجْعَةِ يَرُدُّهُمْ فَيَقْتُلُهُمْ وَيَشْفِي صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِمْ » *

١٦٣٨ - المصادر :

- * : القمي : ج ١ ص ٣٨٥ - وقوله : وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ، فإنه حدثني أبي ، عن بعض رجاله ، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * : الصافي : ج ٣ ص ١٣٥ - عن القمي ، وفيه « . . . فَيَخْلُقُونَ » .
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٥٣ ب ٩ ح ٣٥ - عن القمي بتفاوت يسير .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٢ - عن القمي بتفاوت يسير ، وفيه « . . . فَيَخْلُقُونَ بدل فخلفوا » .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٥٤ ح ٨٤ - عن القمي ، وفيه « . . . فَيَخْلُقُونَ » □

* * *

في رجعة بعض الشيعة في عصر المهدي عليه السلام

١٦٣٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : وَأَقْسَمُوا

بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ؟ قَالَ يَقُولُونَ لَا قِيَامَةَ وَلَا بَعَثَ
وَلَا تُشْشُرُونَ ، فَقَالَ : كَذَّبُوا وَاللَّهِ إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَكَسَرَ مَعَهُ
الْمُبْكَرُونَ ، فَقَالَ أَهْلُ جِلْدَانِكُمْ : قَدْ ظَهَرَتْ ذَوْلَتُكُمْ يَا مَعْشَرَ الشَّيْبَةِ ،
وَهَذَا مِنْ كَذِبِكُمْ ، تَقُولُونَ رَجَعَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ ، لَا وَاللَّهِ لَا يَبْعَثُ
اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ؟ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا : وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ، كَانَتْ
الْمُشْرِكُونَ أَشَدَّ تَعْظِيمًا بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى مِنْ أَنْ يُقْسِمُوا بِغَيْرِهَا ، فَقَالَ
اللَّهُ : بَلَى وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيُعَلِّمَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ *»

١٦٣٩ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ٢٥٩ ح ٢٨ - عن سيرين قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ قال :-
- * : الصافي : ج ٣ ، ص ١٣٦ ، ح ٤٠ - عن العياشي .
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٩٣ ، ب ٩ ، ح ١١٦ - ما عدا آخره ، عن العياشي .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ٣٦٨ ، ح ٤ - وقد خلط فيه بين روايتي العياشي ٢٧ و ٢٨ فأورد صدر الأولى مع الثانية بسند الأولى .
- * : المحجة : ص ١١٧ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٥٣ ، ص ٧١ ، ب ٢٩ ، ح ٦٩ - عن العياشي ، بتفاوت يسير .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ، ص ٥٣ ، ح ٨١ - عن العياشي ، بتفاوت يسير □

* * *

﴿ أَقَامِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ
الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (النحل - ٤٥) .

في الخسف بالجيش الذي يقصد المهدي عليه السلام

١٦٤٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِنَّ عَهْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَارَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ صَارَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ فَالزَّمْ هَؤُلَاءِ فَإِذَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ثَلَاثُمِائَةَ رَجُلٍ وَمَعَهُ رَايَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ غَامِداً إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَمُرَّ بِالْبَيْدَاءِ ، فَيَقُولُ : هَذَا مَكَانُ الْقَوْمِ الَّذِينَ خَسَفَ اللَّهُ بِهِمْ ، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ : أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ *
وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨.

١٦٤٠ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ، ص ٢٦١ ، ج ٣٤ - عن إبراهيم بن عمر ، عن سمع أبا جعفر عليه السلام يقول : □

سورة الإسراء

رجعة بعض أصحاب المهدي عليه السلام

١٦٤١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمَ وَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِهِ » *

١٦٤١ - المصادر :

- * العياشي : ج ٢ ص ٢٧٦ ح ١ - عن الحسين بن علي بن أبي حمزة الثمالي ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * ثواب الأعمال : ص ١٣٣ - ١٣٤ ح ١ - بهذا الإسناد (أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - كما في العياشي .
- * مجمع البيان : ج ٦ ص ٣٩٣ - كما في العياشي ، مرسلًا عن الحسن بن أبي العلاء : -
- * الصافي : ج ٣ ص ٢٢٩ - عن ثواب الأعمال ، ومجمع البيان ، والعياشي .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٧ ب ٣٢ ف ٩ ح ٢٦٢ - عن ثواب الأعمال .
- * البرهان : ج ٢ ص ٣٨٩ ح ١ - كما في ثواب الأعمال ، عن ابن بابويه ، وفيه « مَا مِنْ عَبْدٍ قَرَأَ » .
- وفيها : ح ٢ - عن العياشي ، وفيه : عن الحسن بن أبي حمزة الثمالي : -
- * البحار : ج ٩٢ ص ٢٨١ ب ٤٢ ح ١ - عن ثواب الأعمال ، وأشار إلى مثله عن العياشي .
- * نور الثقلين : ج ٣ ص ٩٧ ح ١ - عن ثواب الأعمال ، ومجمع البيان ، والعياشي .
- * مستدرك الوسائل : ج ٦ ص ١٠٤ ب ٤٦ ح ٦٥٤٢ - عن العياشي ، وفيه « عن

الحسن بن علي بن أبي حمزة البطاني « □

* * *

﴿ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا . فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا . ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴾ * (الإسراء : ٤ - ٦) .

أَنَّ الْمَهْدِينَ لِلْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُمُ الْعِبَادُ الْمَبْعُوثُونَ فِي الْآيَةِ

١٦٤٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « قَتَلَ عَلِيٌّ ، وَطَعَنَ الْحَسَنَ .

وَلتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا : قَتَلَ الْحُسَيْنَ .

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا : إِذَا جَاءَ نَصْرُ دَمِ الْحُسَيْنِ .

بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ : قَوْمٌ يَبْتَغُهُمُ

اللَّهُ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ لَا يَدْعُونَ وَتَرَأَى لَالَ مُحَمَّدٍ إِلَّا حَرْقُوهُ .

وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا : قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ .

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا :

خُرُوجِ الْحُسَيْنِ فِي الْكَرَّةِ فِي سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَهُ ،

عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ الْمَذْهَبُ ، لِكُلِّ بَيْضَةٍ وَجْهَانِ ، الْمُؤَدِّي إِلَى النَّاسِ أَنْ

الْحُسَيْنِ قَدْ خَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى لَا يَشْكُ فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنَّهُ لَيْسَ

بِدَجَالٍ وَلَا شَيْطَانٍ ، الْإِمَامُ الَّذِي بَيْنَ أَظْهَرِ النَّاسِ يُؤْمِنُ بِهِ .

فَإِذَا اسْتَقَرَّ عِنْدَ الْمُؤْمِنِ أَنَّهُ الْحُسَيْنِ لَا يَشْكُونَ فِيهِ ، وَبَلَغَ عَنِ الْحُسَيْنِ

الْحُجَّةَ الْقَائِمِ بَيْنَ أَظْهَرِ النَّاسِ ، وَصَدَقَهُ الْمُؤْمِنُونَ بِذَلِكَ ، جَاءَ الْحُجَّةَ

الْمَوْتِ فَيَكُونُ الَّذِي (يَلِي) غُسْلُهُ ، وَكَفَنُهُ وَخَنَوطُهُ وَإِبْلَاجُهُ فِي حُفْرَتِهِ

الْحُسَيْنِ ، وَلَا يَلِي الْوَصِيَّ إِلَّا الْوَصِيُّ . وَزَادَ إِسْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ : ثُمَّ

يَمْلِكُهُمُ الْحُسَيْنُ حَتَّى يَقَعَ حَاجِبُهُ عَلَى عَيْنَيْهِ *

١٦٤٢ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ٢٨١ ح ٢٠ - عن صالح بن سهل ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله : وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ : -
- * : الكافي : ج ٨ ص ٢٠٦ ح ٢٥٠ - عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسن بن شمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن عبد الله بن القاسم البطل ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - كما في العياشي بتفاوت ، وفيه « .. الْمُؤَدُونَ .. وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ .. يُغَسَّلُهُ وَيُكَفِّهُ وَيُحَنِّطُهُ وَيُلْجِدُهُ فِي حُفْرَتِهِ » .
- * : كامل الزيارات : ص ٦٢ ب ١٨ ح ١ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان الحنطاط ، عن عبد الله بن قاسم الحضرمي ، عن صالح بن سهل : - أوله ، كما في العياشي .
- وفي : ص ٦٤ ب ١٨ ح ٧ - كما في روايته الأولى وفي سنده « الكوفي بدل القرشي .. أبي عبد الله عن القاسم » .
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٤٨ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، بسنده عن محمد بن يعقوب .
- ☆ : تأويل الآيات : ج ١ ص ٢٧٧ ح ٧ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب .
- ☆ : الصافي : ج ٣ ص ١٧٩ - مختصراً ، عن الكافي ، والعياشي .
- ☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٠٩ ح ١٠ ح ١١ - عن الكافي وفيه « .. عبد الله بن القاسم البطلي » وقال « ورواه ابن قولويه في المزار في الباب الثامن عشر فيما نزلت من القرآن في قتل الحسين وانتقام الله له ولو بعد حين » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ح ٢٨ ح ٥٧٠ - بعضه ، عن العياشي .
- ☆ : المحجة : ص ١٢١ - كما في الكافي بتفاوت ، عن محمد بن يعقوب .
- وفيها : عن رواية كامل الزيارات الأولى .
- وفي : ص ١٢٢ - عن كامل الزيارات ، وعن العياشي ، وفيه « أخذه » .
- ☆ : البرهان : ج ٢ ص ٤٠٦ ح ١ - عن الكافي ، وفيه « .. بيض الذهب .. أظهركم » .
- وفي : ص ٤٠٧ ح ٣ - وحده - عن كامل الزيارات بتفاوت يسير ، وفيه « إِلَّا أَخَذَهُ » .
- وفيها : ح ٦ - عن العياشي بتفاوت يسير ، وفيه « فَإِذَا جَاءَ .. إِلَّا أَخَذَهُ .. وجعلناكم » .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٦ ب ٤٦ ح ٦٨٨ ح ٥٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- وفي : ص ٦٤٧ ب ٤٦ - عن العياشي .

- البحار : ج ٤٥ ص ٢٩٧ ب ٤٥ ح ٥ - عن كامل الزيارات .
• وفي : ج ٥١ ص ٥٦ ب ٥ ح ٤٦ - عن العياشي بتفاوت يسير .
• وفي : ج ٥٣ ص ٩٣ ب ٢٩ ح ١٠٣ - عن الكافي .
• نور الثقلين : ج ٣ ص ١٣٨ ح ٧٧ - عن الكافي □

* * *

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُّ أُولِيهَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ
الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا﴾ (الإسراء - ٥).

أن المهدي عليه السلام وأصحابه أولوا البأس الشديد في الآية

١٦٤٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَهُوَ الْقَائِمُ وَأَصْحَابُهُ ، أُولِي بَأْسٍ
شَدِيدٍ » *

١٦٤٣ - المصادر :

- * العياشي : ج ٢ ص ٢٨١ ح ٢١ - عن حمزان ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان يقرأ :
بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديد ، ثم قال : -
• المحجة : ص ١٢٣ - عن العياشي .
• البرهان : ج ٢ ص ٤٠٧ ح ٧ - عن العياشي .
• البحار : ج ٥١ ص ٥٧ ب ٥ ح ٤٧ - عن العياشي .
• نور الثقلين : ج ٣ ص ١٣٨ ح ٨٠ - عن العياشي □

* * *

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُّ أُولِيهَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ
الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا . ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ
وَنَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ (الإسراء - ٥ - ٦).

أن سلمان الفارسي من أنصار المهدي عليه السلام

١٦٤٤ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا جَعَلَ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيًّا فَقُلْتُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ ، فَقَالَ : هَلْ عَلِمْتَ مَنْ تُقْبَائِي الْإِثْنِي عَشَرَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ لِلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِي ، فَقُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَقَالَ : يَا سَلْمَانَ خَلَقَنِي اللَّهُ مِنْ صَفْوَةِ نُورِهِ ، وَدَعَانِي فَاطِمَةُ .

وَخَلَقَ مِنْ نُورِي عَلِيًّا وَدَعَاهُ فَاطِمَةُ .

وَخَلَقَ مِنْ نُورِ عَلِيٍّ فَاطِمَةَ وَدَعَاهَا فَاطِمَةُ .

وَخَلَقَ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحَسَنَ وَدَعَاهُ فَاطِمَةُ .

وَخَلَقَ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحُسَيْنَ وَدَعَاهُ فَاطِمَةُ .

ثُمَّ سَمَّانَا بِخَمْسَةِ أَسْمَاءٍ مِنْ أَسْمَاءِهِ : فَاللَّهُ الْمُحْمَدُ وَأَنَا مُحَمَّدٌ ، وَاللَّهُ الْعَلِيُّ وَهَذَا عَلِيٌّ ، وَاللَّهُ الْفَاطِرُ وَهَذِهِ فَاطِمَةُ ، وَاللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ وَهَذَا الْحَسَنُ ، وَاللَّهُ الْمُحْسِنُ وَهَذَا الْحُسَيْنُ .

ثُمَّ خَلَقَ مِنِّي وَمِنْ نُورِ الْحُسَيْنِ بَسْمَةَ اثْمَةَ وَدَعَاهُمْ فَاطِمَةُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ سَمَاءَ مَبِيَّيْهِ وَأَرْضاً مَدْحِيَّةً وَلَا مَلَكاً وَلَا بَشِراً وَكُنَّا نُوراً نَسِيحَ اللَّهِ ثُمَّ نَسَمِعُ لَهُ وَنُطِيعُ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي فَلِمَنْ عَرَفَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ : مَنْ عَرَفَهُمْ حَقَّ مَعْرِفَتِهِمْ وَأَقْتَدَى بِهِمْ وَوَالَى وَلِيَهُمْ وَعَادَى عَدُوَّهُمْ ، فَهُوَ وَاللَّهُ مِنَّا يَرُدُّ حَيْثُ نَرُدُّ ، وَيَسْكُنُ حَيْثُ نَسْكُنُ .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَكُونُ إِيمَانُ بِهِمْ بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ ؟ فَقَالَ : لَا .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَأَتَى لِي بِهِمْ ، وَقَدْ عَرَفْتُ إِلَى الْحُسَيْنِ ؟ قَالَ : ثُمَّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ عَلِمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، ثُمَّ ابْنُهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِسَانَ اللَّهِ الصَّادِقِ ، ثُمَّ ابْنُهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ الْغَيْظِ صَبْرًا فِي اللَّهِ ، ثُمَّ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا لِأَمْرِ اللَّهِ ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُخْتَارُ لِأَمْرِ

اللَّهِ ، ثُمَّ ابْنَهُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْهَادِي إِلَى اللَّهِ ، ثُمَّ ابْنَهُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الصَّامِتِ الْأَمِينِ لِسِرِّ اللَّهِ ، ثُمَّ ابْنَهُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ .

ثُمَّ قَالَ : يَا سَلْمَانَ إِنَّكَ مُذْرِكُهُ ، وَمَنْ كَانَ مِثْلَكَ ، وَمَنْ تَوَلَّاهُ هَذِهِ الْمَعْرِفَةَ فَتَشَكَّرْتَ اللَّهَ وَقُلْتَ : وَإِنِّي مُؤَجَّلٌ إِلَى عَهْدِهِ ؟ فَقَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى : فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِهِمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا .

قَالَ سَلْمَانٌ فَاشْتَدَّ بِكَائِي وَشَوْقِي ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْعِدْ مِنْكَ ؟ فَقَالَ إِي وَاللَّهِ الَّذِي أُرْسَلَنِي بِالْحَقِّ ، مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالتَّسْعَةَ وَكُلِّ مَنْ هُوَ مِنَّا وَمَعَنَا وَمُضَامٌ فِينَا ، إِي وَاللَّهِ وَلِيْحَضْرَتُ إِبْلِيسَ لَهُ وَجُنُودُهُ ، وَكُلُّ مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ مَحَضًا ، وَمَحَضَ الْكُفْرَ مَحَضًا ، حَتَّى يُؤْخَذَ لَهُ بِالْقِصَاصِ وَالْأَوْتَارِ وَلَا يَظْلَمُ رَبُّكَ أَحَدًا ، وَذَلِكَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ : وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمَ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ . قَالَ فَقُمْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، وَمَا أَبَالِي لِقَيْتِ الْمَوْتِ أَوْ لِقَيْتِي * وَبَاتِي فِي الْقِصَصِ - ٥ .

١٦٤٤ - المصادر :

* دلائل الإمامة : ص ٢٣٧ - وعنه (أبو المفضل) قال : حدثني علي بن الحسن المنقري الكوفي قال : حدثني أحمد بن زيد الدهان ، عن مكحول بن إبراهيم ، عن رستم بن عبد الله بن خالد المخزومي ، عن سليمان الأعمش ، عن محمد بن خلف الطاطري ، عن زاذان ، عن سلمان ، قال : قال لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : -

* الهداية الكبرى : ٧٣ و ٩٢ - وعنه (الحسين بن حمدان الخصيبي) قال : حدثني علي بن الحسن المنقري الكوفي ، عن أحمد بن زيد الدهقان ، عن المحلول بن إبراهيم ، عن رشدة بن عبد الله بن خالد المخزومي ، عن سلمان : - كما في دلائل الإمامة ، بتفاوت .

* مقتضب الأثر : ص ٦ - كما في الهداية الكبرى بسند آخر عن سلمان .

* مصباح الشريعة : ص ٦٣ ب ٢٨ - كما في دلائل الإمامة ، مرسلًا عن سلمان الفارسي عن

- الصادق عليه السلام : -
- * : المحتضر : ص ١٥٢ - مرسلأ عن سلمان .
- * : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٤٢ ب ١٠ ف ١ - مختصراً عن مقتضب الأثر .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٧٠٨ ب ٩ ف ١٨ ح ١٤٥ - عن مقتضب الأثر .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٤٠٦ ح ٢ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر محمد بن حريير في مسند فاطمة .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٤ ب ٤٦ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة ، وفيه « .
- رشد بن عبد الله » .
- * : البحار : ج ٢٥ ص ٦ ب ١ ح ٩ - عن كتاب السيد حسن بن كيش ، مما أخذه من المقتضب .
- وفي : ج ٥٣ ص ١٤٢ ب ٢٩ ح ١٦٢ - عن المحتضر للشيخ حسن بن سليمان .
- وفي : ص ١٤٤ ب ٢٩ ذيل حديث ١٦٢ - عن المقتضب .
- * : نفوس الرحمان : ص ٩٤ ، ب ١١ - عن مقتضب الأثر □

* * *

﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾
(الإسراء - ٦) .

ردّ الكرة للمؤمنين بالمهدي عليه السلام .

١٦٤٥ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « . . . أَلَا يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَشْرَعَ بِرِجْلِهَا فَتَنَّهُ شَرْفِيَّةً وَتَطَأَ فِي خَطَايَاهَا بَعْدَ مَوْتِ وَحْيَاةٍ أَوْ تَشَبَّ نَارُ بِالْحَطَبِ الْجَزَلِ غَرْبِي الْأَرْضِ وَرَافِعَةً ذَيْلَهَا تَدْعُو يَا وَيْلَهَا بِذَخْلَةٍ أَوْ مِثْلِهَا فَإِذَا اسْتَدَارَ الْفَلَكَ قُلْتُمْ مَاتَ أَوْ هَلَكَ بِأَيِّ وَادٍ سَلَكَ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴾ . وَلِذَلِكَ آيَاتٌ وَعَلَامَاتٌ أَوْلُهُنَّ إِحْصَارُ الْكُوفَةِ بِالرَّصْدِ وَالنَّخْدِ وَتَحْرِيقُ الرِّوَايَا فِي سَبْكِ الْكُوفَةِ وَتَعْطِيلُ الْمَسَاجِدِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَتَخْفِقُ رَايَاتُ ثَلَاثَ حَوْلِ الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ يَشْبَهُنَّ بِالْهُدَى ، الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي

النَّارِ وَقَتْلَ كَثِيرٍ وَمَوْتَ ذَرِيعٍ وَقَتْلَ النَّفْسِ الرَّكِيَّةِ بَظَهْرِ الْكُوفَةِ فِي سَبْعِينَ
وَالْمَذْبُوحِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَقَتْلَ الْأَسْبَعِ الْمَظْفَرِ صَبْرًا فِي تَبَعَةِ الْأَصْنَامِ
مَعَ كَثِيرٍ مِنْ شِيَاطِينِ الْإِنْسِ وَخُرُوجِ السُّفْيَانِيِّ بِرَايَةِ خَضْرَاءَ وَصَلِيبٍ مِنْ
ذَهَبٍ أَمِيرُهَا رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ وَأَثْنِي عَشَرَ أَلْفَ عَسَاكِرٍ مِنْ خَيْلٍ يَحْمَلُ
السُّفْيَانِيُّ مَتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ أَمِيرُهَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يُقَالُ لَهُ خَزِيمَةُ
أَطْمَسُ الْعَيْنِ الشَّمَالِ عَلَى عَيْنَيْهِ طَرْفَةٌ تَمِيلُ بِالدُّنْيَا فَلَا تَرُدُّ لَهُ رَايَةً حَتَّى
يُنزَلَ الْمَدِينَةَ فَيَجْمَعُ رِجَالًا وَنِسَاءً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فَيَحْبِسُهُمْ فِي دَارٍ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا دَارُ أَبِي الْحَسَنِ الْأُمَوِيِّ . . . » *

١٦٤٥ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩٩ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين
عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طائوس ما
صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد
المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة وقد روى بعض ما
فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما
فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى
المخزون ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها : - □

* * *

أن رجعة الحسين عليه السلام تشبه الكرة في الآية

١٦٤٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكْرَهُ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ
عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ ، وَيَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابُهُ ، فَيَقْتُلُهُمْ حَذْوُ
الْقِدَّةِ بِالْقِدَّةِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا » *

١٦٤٦ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ، ص ٢٨٢ ، ح ٢٣ - عن رفاعة بن موسى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- * : الصافي : ج ٣ ، ص ١٧٩ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ٤٠٨ ، ح ٩ - عن العياشي .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦٥١ ، ب ٤٦ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ٥٣ ، ص ٧٦ ، ب ٢٩ ، ح ٧٨ - عن العياشي .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ، ص ١٣٩ ، ح ٨٣ - عن العياشي □

أن رجعة الأئمة عليهم السلام تشبه الكرة في الآية

١٦٤٧- (الإمام المهدي عليه السلام) «يَا ابْنَ الْمَهْزِيَارِ وَمَدَّ يَدَهُ أَلَا أُنَبِّئُكَ الْخَبَرَ؟ إِذَا قَعَدَ الصَّبِيُّ، وَتَحَرَّكَ الْمَغْرِبِيُّ، وَسَارَ الْعُمَانِيُّ، وَبُوعِيَ السُّفْيَانِيُّ، وَيُؤَدُّنُ لِيَوْلِيَ اللَّهِ فَأَخْرُجُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَجِيءُ الْكُوفَةَ وَأَهْدِمُ مَسْجِدَهَا وَأَبْنِيهِ عَلَى بَنَائِهِ الْأَوَّلِ، وَأَهْدِمُ مَا حَوْلَهُ مِنْ بِنَاءِ الْجَبَابِرَةِ، وَأُحْجُّ بِالنَّاسِ حِجَّةَ الْإِسْلَامِ.

وَأَجِيءُ يَتْرِبُ فَأَهْدِمُ الْحَجْرَةَ وَأَخْرُجُ مِنْ بَيْهَا (كَذَا) وَهَمَّا طَرِيَانِ، فَأَمُرُ بِهِمَا تَجَاهَ الْبَيْعِ، وَأَمُرُ بِخَشْبَتَيْنِ يُضَلَبَانِ عَلَيْهِمَا فَتُورَقُ مِنْ تَحْتِهِمَا، فَيَفْتَنُ النَّاسُ بِهِمَا أَشَدَّ مِنَ الْفِتْنَةِ الْأُولَى، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: يَا سَمَاءُ أَبِيدِي وَيَا أَرْضُ خُذِي، فَيَوْمِئِذٍ لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا مُؤْمِنٌ قَدْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

قُلْتُ: يَا سَيِّدِي، مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ الْكَرَّةُ الْكَرَّةُ، الرَّجْعَةُ الرَّجْعَةُ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجْعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ *

١٦٤٧ - المصادر :

- * : دلائل الإمامة - ص ٢٩٦ - وروى أبو عبد الله محمد بن سهل الجلودي قال : حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد بن جعفر الطائي الكوفي في مسجد أبي إبراهيم موسى بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي قال :

- خرجت في بعض السنين حاجاً إذ دخلت المدينة وأقمت بها أياماً أسأل وأستبحث عن صاحب الزمان . . . في حديث طويل عن تشرفه بلقائه عليه السّلام ، جاء فيه : ثم قال : -
- * : المحجّة : ص ١٢٣ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر محمد بن جعفر الطبري في مسند فاطمة .
- * : البرهان : ج ٢ ، ص ٤٠٧ ، ح ٥ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر بن جبرير الطبري في مسند فاطمة .
- * : تبصرة الولي : ص ٧٧٨ ، ح ٥٨ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر بن جبرير الطبري .
- * : البحار : ج ٥٢ ، ص ١٢ ، ب ١٨ ذيل حديث ٦ - عن دلائل الإمامة □

* * *

﴿ إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَيَلْدَخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَبِيرًا ﴾ (الإسراء - ٧) .

آن ظهور المهدي عليه السلام هو وعد الآخرة في الآية

١٦٤٨ - (القمي) : « إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ ، يعني القائم صلوات الله عليه وأصحابه * »

١٦٤٨ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ١٤ - مرسل .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٤٠٩ ح ١ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٤٥ ب ٥ ح ٣ - عن القمي .
- * : وفي : ج ٥٣ ص ٨٩ ب ٢٩ ح ٨٨ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ١٤٠ ح ٨٥ - عن القمي □

* * *

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿ (الإسراء - ٣٣) .

أن المهدي عليه السلام هو وليّ المظلوم في الآية

١٦٤٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « الْحُسَيْنُ » فلا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا « قَالَ سَمَّى اللَّهُ الْمُهَدِّيَّ الْمَنْصُورَ كَمَا سَمَّى أَحْمَدَ مُحَمَّدًا وَكَمَا سَمَّى عِيسَى الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ »*

١٦٤٩ - المصادر :

- * فرات الكوفي : ص ١٢٢ - قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا ، قال : -
- * البحار : ج ٥١ ص ٣٠ - ٢ - ٨ - عن فرات الكوفي ، وفيه « ... كَمَا سَمَّى أَحْمَدَ وَمُحَمَّدًا وَمُحَمَّدًا » □

١٦٥٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قُتِلَ مَظْلُومًا وَنَحْنُ أَوْلِيَاؤُهُ ، وَالْقَائِمُ مِنَّا إِذَا قَامَ (مِنَّا) طَلَبَ بَشَارَ الْحُسَيْنِ . فَيَقْتُلُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أُسْرِفَ فِي الْقَتْلِ . وَقَالَ : ... الْمَقْتُولُ : الْحُسَيْنُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَوَلِيُّهُ الْقَائِمُ . وَالْإِسْرَافُ فِي الْقَتْلِ : أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ . إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا : فَإِنَّهُ لَا يَذْهَبُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَصِرَ بِرَجُلٍ مِنْ

آل رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، يَمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ
جُورًا وَظُلْمًا *

١٦٥٠ - المصادر :

- * العياشي : ج ٢ ص ٢٩٠ ح ٦٧ - عن سلام بن المستنير ، عن أبي جعفر عليه السّلام في قوله : وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَهُ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرَفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ، قال : -
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ح ٢٨ ح ٥٧١ - مختصراً ، عن العياشي .
- * المحجة : ص ١٢٨ - عن العياشي .
- * البرهان : ج ٢ ص ٤١٩ ح ١١ - عن العياشي .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٧٧ ب ٤٨ - عن العياشي .
- * البحار : ج ٤٤ ص ٢١٨ ب ٢٨ ح ٧ - عن العياشي .
- * نور الثقلين : ج ٣ ص ١٦٣ ح ٢٠١ - عن العياشي .
- * العوالم : ج ١٧ ص ٩٦ ب ٩ ح ٢ - عن العياشي .
- * ينابيع المودة : ص ٤٢٥ ب ٧١ - عن المحجة □

* * *

١٦٥١ - (الإمام الباقر عليه السّلام) « نَحْنُ وَاللَّهِ أَصْحَابُ الْأَمْرِ ، وَفِينَا الْقَائِمُ ،
وَمِنَّا السَّفَاحُ وَالْمَنْصُورُ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ : وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا
لَوْلِيَهُ سُلْطَانًا ، نَحْنُ أَوْلِيَاءُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَعَلَى
دِيْبِهِ * »

١٦٥١ - المصادر :

- * العياشي : ج ٢ ص ٢٩١ ح ٦٩ - عن حمران ، عن أبي جعفر عليه السّلام قال : قلت له : يا ابن رسول الله زعم ولد الحسن عليه السّلام أن القائم منهم وأنهم أصحاب الأمر ، ويزعم ولد ابن الحنفية مثل ذلك فقال : -
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ح ٢٨ ح ٥٧٢ - مختصراً ، عن العياشي .
- * المحجة : ص ١٢٩ - عن العياشي .
- * البرهان : ج ٢ ص ٤١٩ ح ١٣ - عن العياشي .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٧٨ ب ٤٨ - عن العياشي .
- * البحار : ج ٨ ص ١٤٦ الطبعة القديمة - عن العياشي □

* * *

١٦٥٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَزَلَتْ فِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لَوْ قَتَلَ
وَلِيَّهُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِهِ مَا كَانَ سَرَفًا » *

١٦٥٢ - المصادر :

- * : الكافي : ج ٨ ص ٢٥٥ ح ٣٦٤ - علي بن محمد ، عن صالح ، عن الحجاج ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ، قال : -
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٢٨٠ ح ١٠ - كما روى الرجال الثقات : باسنادهم عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - كما في الكافي وفيه « مُسْرِفًا وَوَلِيَّهُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- * : المحجّة : ص ١٢٨ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب وفيه « مُسْرِفًا » .
- وفي : ص ١٢٩ - كما في تأويل الآيات ، عن شرف الدين النجفي .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٤١٨ ح ٣ - عن الكافي .
- وفي : ص ٤١٩ ح ١٤ - كما في تأويل الآيات ، عن شرف الدين النجفي .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٧٨ ب ٤٨ - كما في تأويل الآيات ، عن شرف الدين النجفي .
- * : البحار : ج ٤٤ ص ٢١٩ ب ٢٨ ح ١٠ - عن الكافي . وقال « فيه إيماء إلى أنه كان في قراءتهم عليهم السلام (فلا يسرف) بالضم ويحتمل أن يكون المعنى أن السرف ليس من جهة الكثرة فلو شرك جميع أهل الأرض في دمه أروضوا به لم يكن قتلهم سرفاً ، وإنما السرف أن يقتل من لم يكن كذلك وإنما نهى عن ذلك » .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ١٦٢ ح ١٩٩ - عن الكافي .
- * : العوالم : ج ١٧ ص ٩٧ ح ٩ ب ٣ - عن الكافي □

* * *

١٦٥٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « ذَلِكَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ يَخْرُجُ فَيَقْتُلُ بِدَمِ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَوْ قَتَلَ أَهْلَ الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ مُسْرِفًا . وَقَوْلُهُ : فَلَا
يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ، لَمْ يَكُنْ لِيَضَعْ شَيْئًا يَكُونُ سَرَفًا . ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَقْتُلُ وَاللَّهِ ذَرَارِيَّ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِفِعَالٍ
آبَائِهَا » *

١٦٥٣ - المصادر :

- * كامل الزيارات : ص ٦٣ ب ١٨ ح ٥ - وحدثنني محمد بن الحسن بن أحمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن محمد بن سنان ، عن رجل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلطاناً فلا يُسْرِف في القَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مُصَوِّراً ، قال : -
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٠ ب ٣٢ ف ٢٦ ح ٤٥٤ - عن كامل الزيارات .
- * المحجة : ص ١٢٧ - عن كامل الزيارات .
- * البرهان : ج ٢ ص ٤١٨ ح ٥ - عن كامل الزيارات وفي سنده (محمد بن الحسين) .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٧٧ ب ٤٨ - كما في كامل الزيارات ، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه .
- * البحار : ج ٤٥ ص ٢٩٨ ب ٤٥ ح ٧ - عن كامل الزيارات □

* * *

١٦٥٤ - (زيد بن علي) « هذا المنتظر من ولد الحسين بن علي في ذرية الحسين وفي عقب الحسين عليه السلام . وهو المظلوم الذي قال الله تعالى : وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلطاناً ، قال : وليه رجل من ذريته من عقبه ، ثم قرأ : وَجَعَلْهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ .

سُلطاناً ، فلا يُسْرِف في القَتْلِ : قال : سلطانه حجته على جميع من خلق الله تعالى ، حتى يكون له الحججة على الناس ، ولا يكون لأحد عليه حجة » *

١٦٥٤ - المصادر :

- * غيبة الطوسي : ص ١١٥ - أخبرني به جماعة ، عن التلعكبري ، عن أحمد بن علي الرازي ، عن محمد بن إسحاق المقرئ ، عن علي بن العباس المقانعي ، عن بكار بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين ، عن سفيان الجريدي ، عن الفضيل بن الزبير (قال) سمعت زيد بن علي عليه السلام يقول : -
- * إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٠٤ ، ب ٣٢ ، ف ١٢ ، ح ٣٠٦ - عن غيبة الطوسي ، وفي سنده . « الفضل بن الزبير » .
- * البحار : ج ٥١ ، ص ٣٥ ، ب ٤ ، ح ٣ - عن غيبة الطوسي .
- * منتخب الأثر : ص ١٩٨ ، ف ٢ ب ٨ ، ح ١ - عن غيبة الطوسي □

* * *

﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَؤْنَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظَلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ (الإسراء - ٧١) .

من عرف المهدي عليه السلام فهو بمنزلة الشهيد

١٦٥٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَا فَضِيلُ اعْرِفْ إِمَامَكَ فَإِنَّكَ إِذَا عَرَفْتَ إِمَامَكَ لَمْ يَضُرْكُ ، تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ وَمَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ كَانَ قَاعِدًا فِي عَسْكَرِهِ ، لَا بَلْ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَعَدَ تَحْتَ لُؤَائِهِ قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : بِمَنْزِلَةِ مَنْ اسْتَشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ * »

١٦٥٥ - المصادر :

- * : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .
- * : الكافي : ج ١ ص ٣٧١ ح ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلّى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن صفوان بن يحيى ، عن محمد بن مروان ، عن الفضيل بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾ فقال : - وفيها : ح ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : - أَوْله .
- وفي : ص ٣٧٢ ح ٧ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب ، عن عمر بن أبان ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول « اعْرِفْ الْعَلَامَةَ ، فَإِذَا عَرَفْتَهُ لَمْ يَضُرْكُ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾ فَمَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ كَانَ كَمَنْ كَانَ فِي فِطْطَاةِ الْمُتَنْظَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- * : النعماني : ص ٣٢٩ - ٢٥ ح ١ - كما في رواية الكافي الثانية عن الكليني .
- وفيها : ح ٢ - كما في رواية الكافي الأولى عن الكليني .
- وفي : ص ٣٣٠ - ٢٥ ح ٦ - كما في رواية الكافي الثالثة عن الكليني .
- وفي : ص ٣٣١ - ٢٥ ح ٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان ، قال حدثنا علي بن سيف بن عميرة ، عن أبيه ، عن حمران بن أعين ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : - كما في رواية الكافي الثالثة بتفاوت يسير ، وفيه « إمامك » .

- ☆ غيبة الطوسي : ص ٢٧٦ - ٢٧٧ - كما في رواية الكافي الثالثة بتفاوت ، عن الفضل ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون قال : - ولم يسنده إلى الصادق عليه السلام .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥٩ - بعضه ، عن غيبة الطوسي .
- ☆ غاية المرام : ص ٢٧٣ ب ٦٥ ح ٨ - كما في رواية الكافي الثالثة ، عن محمد بن يعقوب .
- ☆ البرهان : ج ٢ ص ٤٢٩ ح ٦ - عن رواية الكافي الأولى .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ١٣١ ب ٢٢ ح ٣٠ - عن غيبة الطوسي .
- ☆ وفي : ص ١٤١ ب ٢٢ ح ٥٢ - عن رواية النعماني الأولى .
- ☆ وفيها : ح ٥٣ - عن رواية النعماني الثانية .
- ☆ وفي : ص ١٤٢ ب ٢٢ ح ٥٧ - عن رواية النعماني الثالثة ، وأشار إلى الرابعة □

* * *

آن المهدي عليه السلام هو الامام في الآية

١٦٥٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إمامهم الذي بين أظهرهم وهو قائم أهل زمانه »

١٦٥٦ - المصادر :

- ☆ الكافي : ج ١ ص ٥٣٦ ح ٣ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسن بن شمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن القاسم البطل ، عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يوم نذعو كل أناس بإمامهم ، قال : -
- ☆ الصافي : ج ٣ ، ص ٢٠٦ - عن الكافي .
- ☆ إثبات الهداة : ج ١ ، ص ٨٩ ، ب ٦ ، ح ٦٥ - عن الكافي .
- ☆ البرهان : ج ٢ ، ص ٤٣٠ ، ح ٨ - عن الكافي وفي سنده « الحسن بن ميمون بدل شمون » .
- ☆ نور الثقلين : ج ٣ ، ص ١٩١ ، ح ٣٣٠ - عن الكافي وفي سنده « عبد الله بن القاسم بن البطل » □

* * *

﴿ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ (الإسراء -

أن الرجعة هي الآخرة في الآية

١٦٥٧ - (الإمام الباقر والصادق عليهما السلام) «الرَّجْعَةُ»*

١٦٥٧ - المصادر :

- * العياشي : ج ٢ ، ص ٣٠٦ ، ح ١٣١ - عن علي بن الحلبي ، عن أبي بصير ، عن أحدهما في قول الله : وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ، فقال : -
- * مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٠ - أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن علي بن الحكم ، عن المثني بن الوليد الحنطاط ، عن أبي بصير : - وفيه « في الرَّجْعَةِ » .
- * الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٧٤ ، ب ٩ ، ح ٨١ - عن مختصر بصائر الدرجات ، وفيه « هي الرجعة » وقال « ورواه العياشي عن الحلبي عن أبي بصير مثله » .
- * البرهان : ج ٢ ، ص ٤٣٣ ، ح ٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله : -
- * البحار : ج ٥٣ ، ص ٦٧ ، ب ٢٩ ، ح ٦١ - عن مختصر بصائر الدرجات ، والعياشي □

* * *

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ (الإسراء - ٨١) .

أن ظهور المهدي عليه السلام نهاية دولة الباطل

١٦٥٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَهَبَتْ دَوْلَةُ الْبَاطِلِ » وقد تقدّم مع مصادره في هود - ١١٠ .

- * : الكافي : ج ٨ ، ص ٢٨٧ ، ح ٤٣٢ - وبهذا الإسناد (علي بن محمد ، عن علي بن العباس ، عن الحسن بن عبد الرحمان ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة) عن أبي جعفر عليه السلام ، في قوله عز وجل : وَقُلْ بَاءَ الْحَقِّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ، قال : -
- ☆ : المحجة : ص ١٣٠ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ، ص ٦٢ ، ب ٥ ، ح ٦٢ - عن الكافي .
- : منتخب الأثر : ص ٤٧١ ، ف ٧ ، ب ٢ ، ح ٣ - عن الكافي □

* * *

سورة الكهف

﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمُ أَحَدًا ﴾ (الكهف - ٤٧) .

أن حشر أفواج المكذبين غير الحشر العام

١٦٥٩ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ أَي إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى حَشَرِ الْآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمُ أَحَدًا ﴾ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَإِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ .

وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ .

وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْأُمَّةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ : وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ السَّالِفِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ، وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا .

وَيَسْئَلُ قَوْلَهُ تَعَالَى : وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ، وَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ : إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادِ أَيَّ رَجْعَةِ الدُّنْيَا .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ، فَرَدَّاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا ﴾ *

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٢٤٣ .

١٦٥٩ - المصادر :

- * تفسير النعماني : على ما في المحكم والمنتشابه .
- * المحكم والمنتشابه : ص ٣ والتمن في ص ٥٧ - قال : أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص
النعماني في كتابه في تفسير القرآن : حدثنا (من البحار) أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن
الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : في حديث طويل عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو
١٢٨ صفحة روى فيه الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة لأمير المؤمنين عليه السلام عن
آيات القرآن وأحكامه ، جاء فيها : - □

* * *

١٦٦٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : وَيَوْمَ
نُحْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ؟ قُلْتُ : إِنَّهَا فِي الْقِيَامَةِ ، قَالَ : لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ
إِنَّ ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ ، أَيُحْشَرُ اللَّهُ فِي الْقِيَامَةِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا وَيَدْعُ
الْبَاقِينَ !! إِنَّمَا آيَةُ الْقِيَامَةِ قَوْلُهُ : وَوَحْشَرْنَاَهُمْ قَوْلُهُ : فَلَمْ نَعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا » *

ويأتي في النمل - ٨٣ .

١٦٦٠ - المصادر :

- * القمي : ج ١ ص ٢٤ - وحدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : -
- وفي : ج ٢ ص ٣٦ - مرسلًا ، بتفاوت .

- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٤١ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم ، وفي سنده وحدثني الشيخ أبو عبد الله محمد بن مكي بإسناده
- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٤٦ ب ٩ ح ٢٢ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ١ ص ٣٩ - وفي ج ٢ ص ٤٧١ ح ١ وفي ج ٣ ص ٢١٠ ح ٤ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٥٣ ص ٥١ ب ٢٩ ح ٢٧ وص ٦٠ ب ٢٩ ح ٤٩ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ص ١٠٠ ح ١١٢ - عن القمي □

* * *

﴿ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴾ (الكهف - ٩٨) .

أَن السَّدَ المعنوي والمادّي يندك بظهور المهدي عليه السلام

١٦٦١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « رَفَعَ التَّقِيَّةَ عِنْدَ الْكُشْفِ ، فَيَتَّقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ اللّٰهُ » *

١٦٦١ - المصادر :

- * : العياشي : ج ٢ ص ٣٥١ ح ٨٦ - عن المفضل قال : وسألته عن قوله ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ﴾ قال : -
- * : الصافي : ج ٣ ص ٢٦٥ - عن العياشي .
- * : البرهان : ج ٢ ص ٤٨٦ ح ٣٢ - عن العياشي .
- * : البحار : ج ١٢ ص ٢٠٧ ب ٨ ح ٣٤ - عن العياشي وقال : « كان هذا كلام على سبيل التمثيل والتشبيه ، أي جعل الله التقية لكم سداً لرفع ضرر المخالفين عنكم إلى قيام القائم عليه السلام ورفع التقية ، كما أن ذا القرنين وضع السد لرفع فتنه يأجوج ومأجوج إلى أن يأذن الله لرفعها » .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٣٠٨ ح ٢٣٥ - عن العياشي □

* * *

سورة مريم

﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ (مريم - ٣٧) .

الأحزاب ورايات خراسان والنداء قرب ظهور المهدي عليه السلام

١٦٦٢ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « اَنْتَظِرُوا الْفَرَجَ مِنْ ثَلَاثٍ ، فَقِيلَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا هُنَّ ؟ فَقَالَ : اخْتِلَافُ أَهْلِ الشَّامِ بَيْنَهُمْ ، وَالرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ خُرَاسَانَ ، وَالْفَرَزْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . فَقِيلَ : وَمَا الْفَرَزْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ فَقَالَ : أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ : إِنْ نَسَأْتُمْ نُنزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ، هِيَ آيَةٌ تُخْرِجُ الْفِتَاةَ مِنْ جُدْرِهَا ، وَتُوَقِّظُ النَّائِمَ ، وَتَفْرَعُ الْيَقْظَانَ » *

١٦٦٢ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٥١ ب ١٤ ح ٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس قال : حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال : حدثنا ثعلبة بن ميمون ، عن معمر بن يحيى ، عن داود الدجاجي ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى : فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ، فقال : -

* : عقد الدرر : ص ١٠٤ ، ب ١٤ ، ف ٣ - مرسلأ ، عن أمير المؤمنين ، علي عليه السلام قال : -
كما في النعماني ، وفيه « قلنا بدل فقيل » .

- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٨٧ ح ٤ - حدثنا الحسين بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس قال : حدثنا صفوان بن يحيى ، عن أبي عثمان ، عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : - كما في النعماني ، بتفاوت يسير ، وفيه « يستيقظ بدل توقظ » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٤ ب ٣٤ ف ٨ ح ٩٥ - عن النعماني ، وفي سنده « محمد بن الفضل ، بدل المفضل » .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ١٧٩ ح ٣ - عن النعماني ، وفي سنده « محمد بن الفضل ، بدل المفضل » .
- وفي : ص ١٨٠ ح ١١ - عن تأويل الآيات .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١١ ب ٣١ - عن النعماني .
- وفي : ص ٦١٣ ب ٣١ - عن تأويل الآيات .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٥ - عن النعماني ، وفيه « فقلت يا أمير المؤمنين وما هن ؟ » .
- وفي : ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٤ - عن تأويل الآيات □

* * *

إختلاف الأحزاب قرب ظهور المهدي عليه السلام

١٦٦٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « . . . وَإِنَّ أَهْلَ الشَّامِ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ عَنْ ثَلَاثِ رَايَاتٍ : الْأَصْهَبِ ، وَالْأَبْقَعِ ، وَالسُّفْيَانِيِّ مَعَ بَنِي ذَنْبِ الْجِمَارِ ، حَتَّى يُقْتَلُوا قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ شَيْءٌ قَطُّ . وَيُحْضَرُ رَجُلٌ بِدِمَشْقٍ فَيُقْتَلُ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ شَيْءٌ قَطُّ . وَهُوَ مِنْ بَنِي ذَنْبِ الْجِمَارِ ، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : فَاخْتَلَفَتِ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ، وَيُظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ * » وقد تقدم مع مصادره في البقرة - ١٤٨ .

١٦٦٣ - المصادر :

* : العياشي : ج ١ ص ٦٤ ح ١١٧ - عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام يقول : - □

* * *

﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾
(مريم - ٥٤) .

أَنَّ إِسْمَاعِيلَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرْجِعُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٦٦٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ إِسْمَاعِيلَ مَاتَ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ حُجَّةً لِلَّهِ قَائِمًا صَاحِبَ شَرِيعَةٍ فَإِلَى مَنْ أُرْسِلَ إِسْمَاعِيلُ إِذْنٌ ؟ فَقُلْتُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ : فَمَنْ كَانَ ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ذَاكَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَزْرَ قَيْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ فَقَتَلُوهُ وَسَلَخُوا وَجْهَهُ ، فَغَضِبَ اللَّهُ لَهُ عَلَيْهِمْ ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ إِسْطَاطَائِيلَ مَلَكَ الْعَذَابِ فَقَالَ لَهُ : يَا إِسْمَاعِيلُ أَنَا إِسْطَاطَائِيلُ مَلَكُ الْعَذَابِ وَجَهَنِي إِلَيْكَ رَبُّ الْعِزَّةِ لِأَعَذَّبَ قَوْمَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ إِنْ شِئْتُ ، فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ : لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ . فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَمَا حَاجَتُكَ يَا إِسْمَاعِيلُ ؟ فَقَالَ : يَا رَبَّ إِنَّكَ أَخَذْتَ الْمِيثَاقَ لِنَفْسِكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ ، وَلِمُحَمَّدٍ بِالنَّبُوءَةِ ، وَلِأَوْصِيَاءِهِ بِالْوِلَايَةِ ، وَأَخْبِرْتَ خَيْرَ خَلْقِكَ بِمَا تَفْعَلُ أُمَّتَهُ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّهَا ، وَإِنَّكَ وَعَدْتَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تُكْرِهُهُ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَقِمَ بِنَفْسِهِ مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ ، فَحَاجَتِي إِلَيْكَ يَا رَبَّ أَنْ تُكْرِئَنِي إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى أَنْتَقِمَ مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِي كَمَا تُكْرِئُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَوَعَدَ اللَّهُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ حَزْرَ قَيْلِ ذَلِكَ ، فَهُوَ يُكْرِئُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ *

١٦٦٤ - المصادر :

* : كامل الزيارات : ص ٦٥ ب ١٩ ح ٣ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن مروان بن مسلم ، عن بريد بن معاوية العجلي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يا ابن رسول الله أخبرني عن إسماعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول : وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ، أَكَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : -

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٧٧ - عن كامل الزيارات بتفاوت يسير .

- * الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٤٦ ب ٩ ح ٢١ - مختصراً عن كامل الزيارات .
 - وفي : ص ٣٢٨ ب ١٠ ح ٤٢ - عن كامل الزيارات ، بتفاوت يسير .
 - * البرهان : ج ٣ ص ١٦ ح ٧ - عن كامل الزيارات ، بتفاوت يسير .
 - * البحار : ج ١٣ ص ٣٩٠ ب ١٥ ح ٦ - عن كامل الزيارات .
 - وفي : ج ٤٤ ص ٢٣٧ ب ٣٠ ح ٢٨ - عن كامل الزيارات ، وفيه « .. سطاطائيل » بدل إسطاطائيل .
 - وفي : ج ٥٣ ص ١٠٥ ب ٢٩ ح ١٣٢ - عن كامل الزيارات .
 - * العوالم : ج ١٧ ص ١٠٩ ب ٦ ح ٣ - عن كامل الزيارات □
- * * *

﴿ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴾ (مريم - ٧٥ - ٧٦) .

في انتقام الله تعالى من أعدائه بيد المهدي عليه السلام —

١٦٦٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « ... وَأَمَّا قَوْلُهُ : حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ ، فَهُوَ خُرُوجُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ السَّاعَةُ ، فَسَيَعْلَمُونَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَمَا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَلَى يَدَيْ قَائِمِهِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا ، يَعْنِي عِنْدَ الْقَائِمِ ، وَأَضْعَفُ جُنْدًا .

قُلْتُ : قَوْلُهُ : وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ، قَالَ : يَزِيدُهُمْ ذَلِكَ النَّيْمَ هُدًى عَلَى هُدًى بِاتِّبَاعِهِمْ الْقَائِمَ حَيْثُ لَا يَجْحَدُونَهُ وَلَا يُنْكِرُونَهُ » ، وباتي في الجن - ٢٤ .

١٦٦٥ - المصادر :

- * الكافي : ج ١ ص ٤٣١ ح ٩٠ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الحسن بن عبد الرحمن ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزَّ وجلَّ : -
- * تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٠٦ ح ١٣ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، وفيه « ما ينزل بهم من عذاب الله » .
- * الصافي : ج ٣ ص ٢٩١ - عن الكافي ، بتفاوت يسير .

- ☆ : اثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٤٤ - عن الكافي .
- ☆ : المحجة : ص ١٣٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ٢٠ ح ١ - عن الكافي .
- ☆ : البحار : ج ٢٤ ص ٣٣٢ ب ٦٧ ح ٥٨ - عن الكافي .
- ☆ : وفي : ج ٥١ ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٤ - عن الكافي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٣ ص ٣٥٥ ح ١٤٢ - عن الكافي □

* * *

قوة المهدي عليه السلام وأنصاره وضعف أعدائهم

١٦٦٦ - (الإمام الهادي عليه السلام) «يَعْنِي بِذَلِكَ الْقَائِمَ وَأَنْصَارَهُ» *

ويأتي في الجن - ٢٤ .

١٦٦٦ - المصادر :

- ☆ : الكافي : ج ١ ، ص ٤٣٢ ، ح ٩١ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : سألته . . . في حديث طويل جاء فيه في ص ٤٣٤ : - قلت : حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُبْعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أضعف ناصراً وأقلَّ عدداً ، قال : -
- ☆ : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٣٠ ، ح ١٠ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- ☆ : الصافي : ج ٥ ص ٢٣٨ - عن الكافي ظاهراً .
- ☆ : المحجة : ص ٢٣٧ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- ☆ : البرهان : ج ٤ ص ٣٩٢ ح ١ - عن الكافي .
- ☆ : البحار : ج ٢٤ ص ٣٣٦ ب ٦٧ ح ٥٩ - عن الكافي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٥ ص ٤٤١ ح ٤٥ - بعضه ، عن الكافي .
- ☆ : يتابع المودة : ص ٤٢٩ ب ٧١ - عن المحجة □

* * *

سورة طه

﴿ يَلْعَلُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا . وَعَنَتِ الْوُجُوهُ
لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا . وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا
فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴾ (طه - ١١٠ - ١١١ ، ١١٣).

أن المهدي عليه السلام ذكر محدث

١٦٦٧ - (القمي) « ما بين أيديهم ما مضى من أخبار الأنبياء وما خلفهم من أخبار
القائم عليه السلام . وقوله : عنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ، أي ذَلَّتْ ،
وأما قوله : أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ، يعني ما يحدث من أمر القائم
عليه السلام والسُّفْيَانِيَّ * »

١٦٦٧ - المصادر :

* القمي : ج ٢ ، ص ٦٥ - وقوله : يَلْعَلُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ،
قال :-

* الصافي : ج ٣ ، ص ٣٢١ - أوله ، عن القمي .

* البرهان : ج ٣ ، ص ٤٤ ، ح ١ - أوله ، عن القمي .

* المحجة : ص ١٣٤ - أوله ، كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم .

* البحار : ج ٥١ ، ص ٤٦ ، ب ٥ ، ح ٤ - آخره ، عن القمي .

* نور الثقلين : ج ٣ ، ص ٣٩٥ ، ح ١٢٠ ، وص ٣٩٦ ، ذ ١٢٣ - عن القمي □

* * *

﴿ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنسِيٍّ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ (طه - ١١٥) .

أن الله تعالى أخذ ميثاق الأنبياء على الإقرار بالمهدي عليه السلام

١٦٦٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « عَاهَدَ إِلَيْهِ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ فَتَرَكَ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَزْمٌ فِيهِمْ أَنَّهُمْ هَكَذَا .
وَإِنَّمَا سَمِيَ أَوْلُو الْعَزْمِ أَوْلِيَ الْعَزْمِ لِأَنَّهُ عَاهَدَ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَوْصِيَاءِ
مِنْ بَعْدِهِ ، وَالْمَهْدِيِّ وَسِيرَتِهِ ، فَأَجْمَعَ عَزْمُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ ،
وَالْإِقْرَارَ بِهِ » * وَيَأْتِي فِي الْأَحْقَافِ - ٣٥ .

١٦٦٨ - المصادر :

- * بصائر الدرجات : ص ٧٠ ب ٧ ح ١ - حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن مفضل بن صالح ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل :
﴿ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنسِيٍّ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ ، قال : -
- * القمي : ج ٢ ص ٦٥ - وعنه (أحمد بن إدريس) عن أحمد بن محمد ثم بقية سند البصائر ،
مثله ، وفيه « . . سُمُوا أَوْلُو الْعَزْمِ » .
- * الكافي : ج ١ ص ٤١٦ ح ٢٢ - كما في البصائر ، بسنده عن جابر .
- * علل الشرائع : ص ١٢٢ ب ١٠١ ح ١ - كما في البصائر بتفاوت يسير ، بسنده عن جابر بن يزيد :-
- ☆ تأويل الآيات : ج ١ ص ٣١٨ ح ١٦ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- ☆ البرهان : ج ٣ ص ٤٥ ح ١ - عن الكافي ، والقمي ، وابن بابويه .
- ☆ البحار : ج ١١ ص ٣٥ ب ١ ح ٣١ - عن العليل ، والقمي . وفيه (أبي ، عن ابن عيسى) .
وفي : ج ٢٦ ص ٢٧٨ ب ٦ ح ٢١ - عن البصائر .
- ☆ نور الثقلين : ج ٣ ص ٤٠٠ ح ١٤٩ - عن العليل ، والبصائر ، والكافي .
وفي : ج ٥ ص ٢٤ ح ٤٧ - عن العليل ، والكافي □

* * *

١٦٦٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى النَّبِيِّينَ فَقَالَ : أَلَسْتُ

بِرَبِّكُمْ ؟ . ثُمَّ قَالَ : وَإِنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِنَّ هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالُوا : بَلَى . فَبَيَّنَتْ بِهِمُ النُّبُوَّةَ . وَأَخَذَ الْمِشَاقَ عَلَى أُولِي الْعَرْزَمِ : أَلَا إِنِّي رَبُّكُمْ ، وَمُحَمَّدٌ رَسُولِي ، وَعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَلَاؤُهُ أَمْرِي وَخَزَائِنُ عَلَمِي . وَإِنَّ الْمَهْدِيَّ أَنْتَصِرُ بِهِ لِيَدِي وَأُظْهِرُ بِهِ دَوْلَتِي ، وَأَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ أَعْدَائِي ، وَأَعْبُدُ بِهِ طَوْعاً وَكَرْهاً .

قَالُوا : أَقْرَبْنَا وَشَهِدْنَا يَا رَبُّ وَلَمْ يَجْحَدْ آدَمُ ، وَلَمْ يَقِرَّ ، فَبَيَّنَتْ الْعَرْزِمَةَ لَهُؤُلَاءِ الْخُمْسَةَ فِي الْمَهْدِيِّ ، وَلَمْ يَكُنْ لِآدَمَ عَرْزَمٌ عَلَى الْإِقْرَارِ بِهِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَرْزٌ وَجَلٌّ : ﴿ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ نَسِيٍّ فَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَرْزَمًا ﴾ .

قَالَ : إِنَّمَا يَعْنِي فَنَرَكُ ، ثُمَّ أَمَرَ نَاراً فَأَجَجَتْ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَالِ : ادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا . وَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ : ادْخُلُوهَا فَدَخَلُوهَا ، فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا فَقَالَ أَصْحَابُ الشَّمَالِ : يَا رَبُّ أَقَلْنَا ، فَقَالَ : قَدْ أَقَلْتُمْ أَذْهَبُوا فَادْخُلُوهَا ، فَهَابُوهَا . فَتَمَّ ثَبَتِ الطَّاعَةَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْوِلَايَةَ * .

وقد تقدم مع مصادره في الأعراف - ١٧٢ .

١٦٦٩ - المصادر :

- * : بصائر الدرجات : ص ٧٠ ، بد ٧ ح ٢ - حدثني أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن داود العجلي ، عن زرارة ، عن حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال فيه : - وفي ص ٧١ ، بد ٧ ح ٣ - عن علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - مثله □

﴿ قَالَ امْهَبْطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴾ (طه - ١٢٣) .

أن الأئمة عليهم السلام مصداق الهدى في الآية

١٦٧٠ - (الإمام الباقر والإمام الصادق عليهما السلام) : « مَنْ قَالَ بِالْأئِمَّةِ وَأَتَّبَعَ أَمْرَهُمْ وَلَمْ يَجْزِ طَاعَتَهُمْ » *

١٦٧٠ - المصادر :

- * بصائر الدرجات : ص ١٤ ، ب ٨ ح ٢ - حدثنا الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد السياري ، عن علي بن عبد الله قال : سأله رجل عن قول الله عز وجل : فَمَنْ أَتَّبَعَ هَذَايَ فَلَا يُضِلُّ وَلَا يَشْفَى ، قال : -
- * الكافي : ج ١ ص ٤١٤ ، ح ١٠ - كما في البصائر سنداً ومتناً .
- * مناقب ابن شهر اشوب : ج ٤ ص ٤٠٠ - كما في البصائر مرسلأ عن علي بن عبد الله :-
- * تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٢١ ح ٢٠ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * الصافي : ج ٣ ص ٣٢٥ - عن الكافي .
- * البرهان : ج ٣ ص ٤٧ ح ١ - عن الكافي .
- * البحار : ج ٢ ص ٩٣ ب ١٤ ح ٢٥ - عن البصائر .
- * وفي : ج ٢٤ ص ١٥٠ ب ٤٥ ح ٣١ - عن الكافي . وفيه (ولم يخن) .
- * نور الثقلين : ج ٣ ص ٤٠٥ ح ١٦٦ - عن الكافي □

* * *

﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ (طه - ١٢٤) .

خزي النصاب في الرجعة

١٦٧١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هِيَ وَاللَّهِ النَّصَابُ ، قَالَ : جُعِلَتْ فِدَاكَ قَدْ رَأَيْتَهُمْ ذَهْرَهُمُ الْأَطْوَلُ ، فِي كِفَايَةِ حَتَّى مَاتُوا ، قَالَ : ذَلِكَ وَاللَّهِ فِي

الرَّجْعَةَ ، يَأْكُلُونَ الْعُدْرَةَ *

١٦٧١ - المصادر :

- * القمي : ج ٢ ص ٦٥ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن إبراهيم بن المستنير ، عن معاوية بن عمّار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام عن قول الله : فَإِنْ لَهُ مَعِيشَةٌ ضَنْكًا ، قال :-
- * مختصر بصائر الدرجات : ص ١٨ - وعنه (أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن رجل ، عن إبراهيم بن المستنير) :- كما في القمي ، بتفاوت يسير ، وفيه « لِلنَّصَابِ بِدَلِ النَّصَابِ » .
- * الصافي : ج ٣ ص ٣٢٥ - عن القمي .
- * الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٥٥ ب ٩ ح ٣٧ - عن القمي ، ومختصر بصائر الدرجات ، وفيه « للنصاب ، بدل النصاب » .
- * البرهان : ج ٣ ص ٤٧ ح ٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله . وفيها : ح ٦ - عن القمي ، وقال « ورواه السيد المعاصر في كتاب الرجعة ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، بالإسناد ، عن إبراهيم المستنير » .
- * غاية المراد : ص ٤٠٥ ب ٢٨ ح ٥ - كما في القمي ، بتفاوت يسير ، عن سعد بن عبد الله . وفيها : ح ٦ - عن القمي ، بتفاوت .
- * البحار : ج ٥٣ ص ٥١ ب ٢٩ ح ٢٨ - عن القمي ، وفيه « لِلنَّصَابِ ، بدل النَّصَابِ » .
- * نور الثقلين : ج ٣ ص ٤٠٥ ح ١٦٨ - عن القمي ، وفيه « لِلنَّصَابِ ، بدل النَّصَابِ » □

* * *

﴿ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ﴾ (طه - ١٣٥) .

أَنَّ الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الصِّرَاطُ السَّوِيُّ فِي الْآيَةِ

١٦٧٢ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « الصِّرَاطُ السَّوِيُّ هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَهْدِيُّ مَنِ اهْتَدَى إِلَى طَاعَتِهِ . وَمِثْلُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِنِّي

لَغْفَارٍ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴿١﴾ ، قَالَ : إِلَى وِلَايَتِنَا *
.....

١٦٧٢ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٢٣ ح ٢٦ - وقال أيضاً : (محمد بن العباس) حدثنا محمد بن همام ، عن محمد بن إسماعيل العلوي ، عن عيسى بن داود التجار ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت أبي عن قول الله عز وجل : فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ، قال : -
- * : البرهان : ج ٣ ص ٥٠ ح ١٠ - عن تأويل الآيات وفيه : « الْمُهْدِيُّ بدل الْهَدَى » .
- * : المحجة : ص ١٣٧ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس وقال « وفي كثير من الروايات أنها في الأئمة وولايتهم عليهم السلام ... » .
- * : غاية المرام : ص ٤٠٥ ب ١٣٠ ح ٥ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس . وفيه : « المهدي بدل الهدى » .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ١٥٠ ب ٤٥ ح ٣٤ - عن تأويل الآيات □

* * *

سورة الأنبياء

﴿ فَلَمَّا أَحْسُوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ، لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴾ (الأنبياء - ١٢ - ١٣) .

فرار أعداء المهدي عليه السلام

١٦٧٣ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « . . . ثُمَّ يَخْرُجُ عَنِ الْكُوفَةِ مَائَةَ أَلْفِ بَيْنِ مُشْرِكٍ وَمُنَافِقٍ حَتَّى يَضْرِبُوا دِمَشْقَ لَا يَصُدُّهُمْ عَنْهَا صَادٌّ وَهِيَ إِرْمُ ذَاتُ الْعِمَادِ وَتَقْبِلُ رَايَاتِ شَرْقِ الْأَرْضِ لَيْسَتْ بِقَطْنٍ وَلَا كَنْآنَ وَلَا حَرِيرٍ مُخْتَمَةً فِي رُؤُوسِ الْقَنَا بِخَاتَمِ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ يَسُوقُهَا رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ تَطِيرُ بِالْمَشْرِقِ يُوجَدُ رِيحُهَا بِالْمَغْرِبِ كَمَا مَسَكَ الْأَذْفَرُ يَسِيرُ الرَّعْبُ أَمَامَهَا شَهْرًا وَيَخْلُفُ أَبْنَاءَ سَعْدِ السَّقَاءِ بِالْكَوْفَةِ طَالِبِينَ بِدِمَاءِ آبَائِهِمْ وَهُمْ أَبْنَاءُ الْفَسَقَةِ حَتَّى تَهْجُمَ عَلَيْهِمْ خَيْلُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . . . إِلَى أَنْ قَالَ : وَيَخْلُفُ مِنْ بَنِي الْأَشْهَبِ الرَّاجِرُ اللَّحْظُ فِي أَنْاسٍ مِنْ غَيْرِ أَبِيهِ هَرَابًا حَتَّى يَأْتُوا سَبْطَرَى عَوْدًا بِالشَّجَرِ فَيَوْمِئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ فَلَمَّا أَحْسُوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴾ وَمَسَاكِينُهُمُ الْكُنُوزُ الَّتِي غَلَبُوا عَلَيْهَا مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ *

١٦٧٣ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩٥ والمثن في ص ٢٠٠ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السّلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السّلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السّلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السّلام وبعض ما فيه ، عن غيرها ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السّلام تسمى المخزون ، ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها : -

* : البحار : ج ٥٣ ، ص ٨٣ - ٨٤ ب ٢٩ ح ٨٦ - عن مختصر بصائر الدرجات وفيه « .. بني أشهب .. غنموا من » □

* * *

أن بعض أعداء المهدي عليه السلام يهربون إلى بلاد الروم

١٦٧٤ - (الإمام الباقر عليه السّلام) « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَبَعَثَ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ بِالشَّامِ ، فَهَرَبُوا إِلَى الرُّومِ ، فَيَقُولُ لَهُمُ الرُّومُ : لَا نَدْخِلُنْكُمْ حَتَّى تَنْتَصِرُوا ، فَيَعْلَقُونَ فِي أَعْنَاقِهِمُ الصُّلْبَانَ ، فَيَدْخِلُونَهُمْ .

فَإِذَا نَزَلَ بِحَضْرَتِهِمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ طَلَبُوا الْأَمَانَ وَالصَّلْحَ ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ الْقَائِمِ : لَا تَفْعَلْ حَتَّى تَدْفَعُوا إِلَيْنَا مَنْ يَقِلُّكُمْ مِنَّا .

قَالَ : فَيَدْفَعُونَهُمْ إِلَيْهِمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أْتَرَفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴾ قَالَ : يَسْأَلُهُمُ عَنِ الْكُنُوزِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهَا . قَالَ : فَيَقُولُونَ ﴿ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ . فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِئِينَ ﴾ بِالسَّيْفِ *

١٦٧٤ - المصادر :

* : الكافي : ج ٨ ص ٥١ ح ١٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الأسدي قال : سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول في قول الله عز وجل : فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومسكينكم لعلكم تسألون ، قال : -

- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٢٦ ح ٨ كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * : الصافي : ج ٣ ص ٣٣٢ - عن الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٠ ب ٣٢ ح ٥٥ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب إلى قوله « فَيَذْفُونَهُمْ إِلَيْهِمْ » .
- * : المحجة : ص ١٣٨ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، بتفاوت يسير .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٥٣ ح ١ - عن الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « .. وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب سعيد بالرحبة » .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٧ ب ٢٧ ح ١٨٠ - عن الكافي ، بتفاوت يسير .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٤١٤ ح ١٤ - عن الكافي ، بتفاوت يسير وفيه « .. وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة » □

* * *

١٦٧٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « لَكَانِي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَعْنِي الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابَهُ مُصْعِدِينَ مِنْ نَجَفِ الْكُوفَةِ ثَلَاثَمِائَةٍ وَبِضْعَةِ عَشْرٍ رَجُلًا كَانَ قُلُوبُهُمْ زُبُرُ الْحَدِيدِ جَبْرِيْلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، يَسِيرُ الرَّعْبُ أَمَامَهُ شَهْرًا وَخَلْفَهُ شَهْرًا أَمَدَهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ .

حَتَّى إِذَا صَعِدَ النَّجَفَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : تَعَبِدُوا لِيَلْتَكُمُ هَذِهِ فَيَسْتَوْنَ بَيْنَ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ ، يَتَضَرَّعُونَ إِلَى اللَّهِ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : خَذُوا بِنَا طَرِيقَ النَّخِيلَةِ ، وَعَلَى الْكُوفَةِ جُنْدٌ مُجَنَّدٌ ، قُلْتُ : جُنْدٌ مُجَنَّدٌ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالنَّخِيلَةِ ، فَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مَنْ كَانَ بِالْكُوفَةِ مِنْ مُرْجِنِهَا وَغَيْرِهِمْ مِنْ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : اسْتَظَرُّدُوا لَهُمْ ، ثُمَّ يَقُولُ كَرُّوا عَلَيْهِمْ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَجُوزُ وَاللَّهِ الْخَنْدَقُ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَةَ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا كَانَ فِيهَا أَوْ حَنَّ إِلَيْهَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ سِيرُوا إِلَى هَذِهِ الطَّاعِيَةِ ، فَيَدْعُوهُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيُعْطِيهِ السُّفْيَانِيُّ مِنَ الْبَيْعَةِ سَلْمًا ، فَيَقُولُ لَهُ كَلِّبْ وَهُمْ أَحْوَالَهُ : هَذَا مَا صَنَعْتَ ! وَاللَّهِ مَا نَبِيعُكَ عَلَى هَذَا أَبَدًا ، فَيَقُولُ مَا أَصْنَعُ؟ فَيَقُولُونَ اسْتَقْبَلْهُ فَيَسْتَقْبَلُهُ ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ الْقَائِمُ : خُذْ حِذْرَكَ فَإِنِّي

أَدَبْتُ إِلَيْكَ ، وَأَنَا مُقَاتِلُكَ ، فَيُصِحُّ فَيَقْتُلُهُمْ فَيَمْنَحُهُ اللَّهُ أَكْتَاْفَهُمْ .
وَيَأْخُذُ السُّفْيَانِيَّ أُسِيرًا فَيَنْطَلِقُ بِهِ يَذْبَحُهُ بِيَدِهِ .

ثُمَّ يُرْسِلُ جَرِيدَةَ خَيْلٍ إِلَى الرُّومِ فَيَسْتَحْضِرُونَ بَقِيَّةَ بَنِي أُمَيَّةَ ، فَإِذَا انْتَهَوْا
إِلَى الرُّومِ قَالُوا : أَخْرِجُوا إِلَيْنَا أَهْلَ مِلَّتِنَا عِنْدَكُمْ فَيَأْبُونَ ، وَيَقُولُونَ :
وَاللَّهِ لَا نَفْعَلُ فَيَقُولُ الْجَرِيدَةُ : وَاللَّهِ لَوْ أَمَرْنَا لَقَاتَلْنَاكُمْ . ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ إِلَى
صَاحِبِهِمْ فَيَعْرِضُونَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ : انْطَلِقُوا فَأَخْرِجُوا إِلَيْهِمْ أَصْحَابَهُمْ ،
فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ أَتَوْا بِسُلْطَانٍ [عَظِيمٍ] ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﴿ فَلَمَّا أَحْسُوا بِأَسْنَا
إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أَتَرْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينَكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَسْتَلُونَ ﴾ قَالَ يَعْنِي الْكُفُورَ الَّتِي كُنْتُمْ تَخْتَرُونَ ، قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا
كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ « لَا
يَبْقَى مِنْهُمْ مُخَيَّرٌ * » وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨ .

١٦٧٥ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ - ص ٥٩ - ٦٠ - ٤٩ - عن عبد الأعلى الجبلي (الحلبي) قال : قال أبو جعفر
عليه السلام : - □

هزيمة الظالمين على يد المهدي عليه السلام

١٦٧٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « ذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ ، عَجَّلَ اللَّهُ
فَرَجَهُ * »

١٦٧٦ - المصادر :

* : تأويل الآيات : ج ١ - ص ٣٢٦ - ٦ - وقال أيضاً (محمد بن العباس) ، حدثنا علي بن
عبد الله بن أسد ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن إسماعيل بن بشار ، عن علي بن جعفر
الحضرمي ، عن جابر قال : سألت أبا جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ فَلَمَّا أَحْسُوا
بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴾ قال : -
* : إثبات الهداة : ج ٣ - ص ٥٦٢ - ٣٢ - ٣٩ - ٦٣٧ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير .

- * : المحجة : ص ١٣٨ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس ، بتفاوت يسير .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٥٣ ح ٢ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير □

* * *

أن المهدي عليه السلام لا يبقى من الظالمين عيناً تطرف

١٦٧٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « في قول الله عزَّ وجلَّ : فَلَمَّا أَحْسُوا
بَأْسَنَا ، قَالَ : وَذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ :
قَالَ : الْكُتُورُ الَّتِي كَانُوا يَكْتَبُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ، فَمَا زَالَتْ
تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً - بِالسَّيْفِ - خَامِدِينَ : لَا تَبْقَى مِنْهُمْ
عَيْنٌ تَطْرَفُ » *

١٦٧٧ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٢٦ ح ٧ - محمد بن العباس . حدثنا الحسين بن أحمد ، عن
محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن منصور ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله
عليه السلام : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٨ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير .
- * : المحجة : ص ١٣٩ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « عن يونس بن منصور بدل
يونس ، عن منصور » .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٥٣ ح ٣ - عن تأويل الآيات ، وليس فيه « وذلك عند قيام القائم
عليه السلام » وفي سنده « يونس بن منصور ، بدل يونس ، عن منصور » □

* * *

أن المهدي عليه السلام يهزم الطغاة المترفين

١٦٧٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ . لَا
تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِقْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْتَلُونَ » يعني القائم
يَسْأَلُ بَنِي فَلَانَ كُنُوزَ بَنِي أُمَيَّةَ * وقد تقدّم مع مصادره في الأنعام - ٤٤ .

١٦٧٨ - المصادر :

* : دلائل الإمامة : ص ٢٥٠ - بإسناده (أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ، عن أبيه) عن أبي علي النهاوندي قال : حدثنا محمد بن أبي القاسماني قال : حدثنا علي بن سيف قال : حدثني أبي ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - □

* * *

مطاردة المهدي عليه السلام بني أمية

١٦٧٩ - (القمي) « يعني الكُتُورَ التي كَنَزَوهَا ، قَالَ : فَيَدْخُلُ بَنُو أُمِيَّةٍ إِلَى الرُّومِ إِذَا طَلَبَهُمُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ يُخْرِجُهُم مِّنَ الرُّومِ ، وَيُطَالِبُهُم بِالْكَتُورِ الَّتِي كَنَزَوهَا فَيَقُولُوا كَمَا حَكَى اللَّهُ : يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِئِينَ ، قَالَ بِالسَّيْفِ وَتَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ، وَهَذَا كُلُّهُ بِمَا لَفَّظَهُ مَاضٍ وَمَعْنَاهُ مُسْتَقْبَلٌ ، وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ بِمَا تَأْوِيلُهُ بَعْدَ تَنْزِيلِهِ * »

١٦٧٩ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٦٨ - وقال علي بن إبراهيم : لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أَتَرَقْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ :-

* : الصافي : ج ٣ ص ٣٣٣ - عن القمي .

* : البحار : ج ٥١ ص ٤٦ ب ٥٥ ح ٥ - عن القمي .

* : نور الثقلين : ج ٣ ص ٤١٥ ح ١٥ - عن القمي □

* * *

﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِئِينَ ﴾ (الأنبياء -

هزيمة أعداء المهدي عليه السلام من اليهود والنصارى والظالمين

١٦٨٠ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « . . . وَيَبْعَثُ السُّفْيَانِي مِائَةَ وَفَلَانِينَ أَلْفًا إِلَى الْكُوفَةِ فَيَنْزِلُونَ بِالرُّوحَاءِ وَالْفَارُوقِ وَمَوْضِعِ مَرْيَمَ وَعَيْسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْقَادِسِيَّةِ وَيَسِيرُ مِنْهُمْ ثَمَانُونَ أَلْفًا حَتَّى يَنْزِلُوا الْكُوفَةَ ، مَوْضِعَ قَبْرِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالنَّخِيلَةِ فَيَهْجُمُوا عَلَيْهِ يَوْمَ زَيْنَةَ وَأَمِيرُ النَّاسِ جِبَارٌ عِنْدَهُ يُقَالُ لَهُ الْكَاهِنُ السَّاجِرُ فَيَخْرُجُ مِنْ مَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا الرُّورَاءُ فِي خَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ الْكَهَنَةِ وَيَقْتُلُ عَلَى جِسْرِهَا سَبْعِينَ أَلْفًا حَتَّى يَخْتَمِيَ النَّاسُ الْفُرَاتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الدَّمَاءِ وَتَنَنَ الْأَجْسَامِ وَيَسِي مِنْ الْكُوفَةِ أَبْكَارًا لَا يُكْشَفُ عَنْهَا كَفٌّ وَلَا قِنَاعٌ حَتَّى يَوْضَعْنَ فِي الْمَحَامِلِ يَزْلُقُ بِهِنَ التُّوْبَةَ وَهِيَ الْغَرِيْبَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ عَنِ الْكُوفَةِ مِائَةَ أَلْفٍ بَيْنَ مُشْرِكٍ وَمُسَافِقٍ حَتَّى يَضْرِبُوا دِمَشْقَ لَا يَصُدُّهُمْ عَنْهَا صَادٌّ وَهِيَ إِرْمُ ذَاتُ الْعِمَادِ وَتَقْبَلُ رَايَاتُ شَرْقِي الْأَرْضِ لَيْسَتْ بِقَطْنٍ وَلَا كَتَانٍ وَلَا حَرِيرٍ مُخْتَمَةً فِي رُؤُوسِ الْقَنَا بِخَاتَمِ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ يُسَوِّقُهَا رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ تَطِيرُ بِالْمَشْرِيقِ يُوجَدُ رِيحُهَا بِالْمَغْرِبِ كَالْمِسْكِ الْأَذْفَرِ يَسِيرُ الرَّعْبُ أَمَامَهَا شَهْرًا وَيَخْلَفُ أَبْنَاءُ سَعْدِ السَّقَاءِ بِالْكَوفَةِ طَالِبِينَ بِدَمَاءِ آبَائِهِمْ وَهُمْ أَبْنَاءُ الْفَسَقَةِ حَتَّى تَهْجُمَ عَلَيْهِمْ خَيْلُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْتَبِقَانِ كَأَنَّهُمَا فَرَسَا رَهَانٍ شَعْتُ غَيْرَ أَصْحَابِ بَوَاكِي وَفَوَارِحٍ إِذْ يَضْرِبُ أَحَدُهُمْ بِرَجْلِهِ بَاكِيَةً يَقُولُ لَا خَيْرَ فِي مَجْلِسِ بَعْدَ يَوْمِنَا هَذَا اللَّهُمَّ فَإِنَّا النَّائِبُونَ الْخَاشِعُونَ الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ فَهُمْ الْأَبْدَالُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ » وَالْمُتَطَهَّرُونَ نَظَرَاوَهُمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ رَاهِبٌ مُسْتَجِيبٌ لِلْإِمَامِ فَيَكُونُ أَوَّلَ النَّصَارَى إِجَابَةً وَيَهْدُمُ صَوْمَعَتَهُ وَيَدُقُّ صَلِيحَهَا وَيَخْرُجُ بِالْمَوَالِي وَضَعْفَاءِ النَّاسِ وَالْعَلِيلِ فَيَسِيرُونَ إِلَى النَّخِيلَةِ بِأَعْلَامٍ هُدَى فَيَكُونُ مُجْتَمَعُ النَّاسِ جَمِيعًا مِنَ الْأَرْضِ كُلِّهَا بِالْفَارُوقِ وَهِيَ مَحْجَّةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ مَا بَيْنَ الْبَرْسِ وَالْفُرَاتِ فَيَقْتُلُ يَوْمئِذٍ فِيمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيَوْمئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ

الآية ﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوُهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِئِينَ ﴾ بِالسَّيْفِ
وَتَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ . . . » *

١٦٨٠ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩٩ - ٢٠٠ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما فيه ، عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون □

* * *

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُوكُمْ بِالْبَشْرِ وَالْخَيْرِ فَتَنَّا وَإِنَّا نُرْجِعُونَ ﴾
(الأنبياء - ٣٥) .

رجعة الشهداء والمؤمنين إلى الدنيا

١٦٨١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ قَتْلَةٌ وَمَوْتَةٌ ، إِنَّهُ مَنْ قُتِلَ نَشِرَ حَتَّى يَمُوتَ ، وَمَنْ مَاتَ نَشِرَ حَتَّى يُقْتَلَ ، ثُمَّ تَلَوْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ فَقَالَ : وَمَنْشُورَةٌ . قُلْتُ : قَوْلُكَ وَمَنْشُورَةٌ مَا هُوَ ؟ فَقَالَ : هَكَذَا أَنْزَلَ بِهَا جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَمَنْشُورَةٌ ﴾ ثُمَّ قَالَ : مَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا وَيُنْشَرُ . أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيُنْشَرُونَ إِلَى قُرَّةِ أَعْيُنِهِمْ ، وَأَمَّا الْفَجَّارُ فَيُنْشَرُونَ إِلَى خِزْيِ اللَّهِ بِإِيَّاهُمْ . أَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ﴿ وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾ وَقَوْلُهُ ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ يَعْنِي بِذَلِكَ

مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، قِيَامُهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنذِرُ فِيهَا .
 وَقَوْلُهُ ﴿ إِنِّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرَى نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴾ يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ ، نَذِيرًا لِلْبَشَرِ فِي الرَّجْعَةِ .
 وَقَوْلُهُ ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
 وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ قَالَ : يُظْهِرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الرَّجْعَةِ .
 وَقَوْلُهُ : ﴿ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
 طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا رَجَعَ فِي الرَّجْعَةِ .
 قَالَ جَابِرٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
 قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ قَالَ : هُوَ أَنَا
 إِذَا خَرَجْتُ أَنَا وَشِيعَتِي وَخَرَجَ وَشِيعَتُهُ وَنَقَلْتُ بَنِي أُمِّيَّةَ ، فَعِنْدَهَا يَوَدُّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ *

١٦٨١ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٧ - حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن
 سنان ، عن عمار بن مروان ، عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر
 عليه السلام قال : -

- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٥٧ ب ١٠ ح ١٠٤ - عن مختصر بصائر الدرجات ، مختصراً .
- * : البرهان : ج ١ ص ٣٢٩ ح ٧ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله : -
 وفي : ج ٤ ص ٣٩٩ ح ٢ - بعضه ، عن سعد بن عبد الله : -
- * : البحار : ج ٥٣ ص ٦٤ ب ٢٩ ح ٥٥ - عن مختصر بصائر الدرجات □

* * *

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (الأنبياء - ٣٨) .

فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

١٦٨٢ - (الإمام الحسين عليه السلام) « مِنَّا إِثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا ، أَوْلَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَآخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وَلَدِي . وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ

بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ . لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخَرُونَ ، فَيُؤَدُّونَ وَيُقَالُ لَهُمْ : ﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ . أَمَّا إِنْ الصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْدِيبِ ، بِمِثْرَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ *

وقد تقدّم مع مصادره في التوبة - ٣٣.

١٦٨٢ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ١ ص ٣١٧ ح ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليط قال : قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام : - □

* * *

﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴾ (الأنبياء - ٧٣) .

أَنَّ الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهْدِي بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى

١٦٨٣ - (النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « يَا جَابِرُ إِذَا أَدْرَكَتْ وَلَدِي الْبَاقِرَ فَافْرَنْتُهُ مِنِّي السَّلَامَ فَإِنَّهُ سَمِيئِي وَأَشْبَهُ النَّاسِ بِي ، عَلَّمَهُ عَلَمِي وَحَكَّمَهُ حَكَمِي ، سَبَعَهُ مِنْ وَلَدِهِ أُمَّتَاءَ مَعْصُومُونَ أُمَّةٌ أَبْرَارُ ، وَالسَّابِعُ مَهْدِيَهُمُ الَّذِي يَغْلِبُ الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا . ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴾ *

١٦٨٣ - المصادر :

- * : كفاية الأثر : ص ٢٩٧ - حدثنا أبو المفضل رحمه الله قال : حدثني محمد بن علي بن شاذان بن حَبَاب الأزدي الخلال بالكوفة ، قال : حدثني الحسن بن محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا الحسن بن الحسين العربي الصوفي قال : حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن عمرو بن موسى الوجيهي ، عن زيد بن علي عليه السَّلام قال كنت عند أبي علي بن الحسين عليه السَّلام إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصاري ، فبينما هو يحدثه إذ خرج أخي محمد من بعض الحجر ، فأشخص جابر ببصره نحوه ثم قام إليه فقال : يا غلام أقبل فأقبل ثم قال : أدبر فأدبر فقال شمائل كشمائل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ما اسمك يا غلام ؟ قال : مُحَمَّدُ . قال : ابن من ؟ قال : ابْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قال : أنت إذَا الباقِر ، قال : فأنكَبَ عليه وقبِلَ رأسه ويديه ثم قال : يا محمد إنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وآله يُقرئك السلام ، قال : عَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَغَلَيْكَ يَا جَابِرُ بِمَا أُبَلِّغْتَ السَّلَامَ . ثم عاد إلى مصلاه ، فأقبل يحدث أبي ويقول : إنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وآله قال لي يوماً :
- * : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٢٠ ب ١٠ ف ٣ - مختصراً مرسلأ ، عن جابر .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٠٤ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٨٩ - عن كفاية الأثر .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٨٦ ، ب ٢ - عن كفاية الأثر .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٦٥ ح ١ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه .
- * : الإنصاف للبحراني : ص ٢٥٥ ح ٢٣٨ - عن كفاية الأثر .
- * : البحار : ج ٣٦ ص ٣٦٠ ب ٤١ ح ٢٣٠ - عن كفاية الأثر .
- * : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ١٨٥ ب ١ ح ١٦١ - عن كفاية الأثر □

* * *

﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ (الأنبياء - ٩٥) .

في إثبات الرجعة

١٦٨٤ - (أمير المؤمنين عليه السَّلام) « وَأَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ أَي إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ ﴾

أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿ فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ .
وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ﴿ وَهَذَا لَا
يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ .

وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأُمَّةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ
فَقَالَ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ
دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي ، إِلَى
قَوْلِهِ - لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴿ وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا .

وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَتَسْرِيذُ أَنْ نَمَنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ ﴿ إِنْ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ﴿ أَي رَجْعَةَ الدُّنْيَا .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴿ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ
سَيِّعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ﴿ فَرَدَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا *

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٢٤٣ .

١٦٨٤ - المصادر :

- * تفسير النعماني - علي ما في المحكم والمتشابه .
- * المحكم والمتشابه : ص ٣ والتمن في ص ١١٢ - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص
النعماني في كتابه في تفسير القرآن : (حدثنا) أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا
جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسين بن
علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد
الصادق عليه السّلام يقول : في حديث طويل : عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة
روى فيه الإمام الصادق عليه السّلام مجموعة أسئلة لأمير المؤمنين عليه السّلام ، عن آيات
القرآن وأحكامه ، جاء فيها : □

أن الرجعة ليست عامّة

١٦٨٥ - (الإمام الباقر والصادق عليهما السلام) «كُلُّ قَرْيَةٍ أَهْلُهَا بِالْعَذَابِ لَا يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ . وقال القمي : فهذه الآية من أعظم الدلالة في الرجعة ، لأن أحداً من أهل الإسلام لا ينكر أن الناس كلهم يرجعون إلى القيامة من هلك ومن لم يهلك ، وقوله : ولا يَرْجِعُونَ ، أيضاً عني في الرجعة ، فأما إلى القيامة فيرجعون حتى يدخلوا النار»*

١٦٨٥ - المصادر :

- * القمي : ج ٢ ، ص ٧٥ - حدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن سنان ، عن أبي بصير ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام قالوا :-
- * مجمع البيان : ج ٤ ، ص ٦٣ - كما في القمي ، عن أبي جعفر عليه السلام :-
- * الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٥٥ ، ب ٩ ، ح ٣٨ - عن القمي .
- * البرهان : ج ٣ ، ص ٧١ ، ح ١ - عن القمي .
- وفيها : ح ٢ - عن بعض المعاصرين في كتاب الرجعة .
- * البحار : ج ٥٣ ، ص ٥٢ ، ب ٢٩ ، ح ٢٩ - عن القمي .
- * نور الثقلين : ج ٣ ، ص ٤٥٨ ، ح ١٦٥ - عن مجمع البيان
- وفيها : ح ١٦٦ و١٦٧ - عن القمي □

* * *

﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾
(الأنبياء - ١٠٥) .

أن المهدي عليه السلام وأصحابه هم الموعودون بوراثة الأرض

١٦٨٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَقَوْلُهُ : وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ، قَالَ : الْكُتُبُ كُلُّهَا ذِكْرٌ . وَأَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ،

قال : الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ *

- ١٦٨٦ - المصادر :
- * : القمي : ج ٢ ، ص ٧٧ - مرسلأ عن الباقر عليه السلام .
 - * : مجمع البيان : ج ٤ ، ص ٦٦ - مرسلأ عن أبي جعفر عليه السلام قال « هم أصحاب المهدي عليه السلام في آخر الزمان » .
 - * : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٣٣٢ ، ح ٢٢ - وقال أيضاً (محمد بن العباس) حدثنا أحمد بن محمد ، عن أحمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن حسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
 - * : منهج الصادقين : ج ٦ ، ص ١٢٥ كما في مجمع البيان مرسلأ .
 - * : الصافي : ج ٣ ، ص ٣٥٧ - عن القمي ومجمع البيان .
 - * : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٢٥ ، ب ٣٢ ، ف ٢١ ، ح ٤١٩ - عن مجمع البيان .
 - وفي : ص ٥٦٣ ، ب ٣٢ ، ف ٣٩ ، ح ٦٣٩ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير في سنده .
 - * : المحجة : ص ١٤١ ، عن القمي ، وتأويل الآيات ، ومجمع البيان .
 - * : البرهان : ج ٣ ، ص ٧٥ ، ح ٥٦ و ٦٧ - عن القمي ، وتأويل الآيات ، ومجمع البيان .
 - * : البحار : ج ٩ ، ص ١٢٦ ، ب ١ عن مجمع البيان .
 - وفي : ص ٢٢٤ ، ب ١ ، ح ١١١ - عن القمي .
 - وفي : ج ١٤ ، ص ٣٣ ، ب ٣ - عن مجمع البيان .
 - وفي : ص ٣٧ ، ب ٣ ، ح ١٢ - عن القمي .
 - وفي : ج ١٥ ، ص ١٧٨ ، ب ٢ - عن مجمع البيان .
 - وفي : ج ٥١ ، ص ٤٧ ، ب ٥ ، ح ٦ - عن القمي .
 - * : مرآة العقول : ج ٣ ، ص ٢١ - عن مجمع البيان .
 - * : نور الثقلين : ج ٣ ، ص ٤٦٤ ، ح ١٨٩ - عن القمي .
 - وفيها : ح ١٩٣ - عن مجمع البيان .
 - * : تفسير القرآن الكريم لشير : ص ٣٢٢ - كما في مجمع البيان ، مرسلأ عن الباقر عليه السلام :-
 - * : ينابيع المودة : ص ٤٢٥ ، ب ٧١ - عن المحجة .
 - * : إلزام الناصب : ج ١ ، ص ٧٥ - عن المحجة .
 - * : منتخب الأثر : ص ١٥٩ ، ف ٢ ، ب ١ ، ح ٥٦ - عن ينابيع المودة □

١٦٨٧ - (علي بن إبراهيم القمي) « أعطى داود وسليمان ما لم يعط أحداً من أنبياء الله من الآيات . علمهما منق الطير ، والآن لهما الحديد والصفير من غير نار ، وجعلت الجبال يسبحن مع داود ، وانزل الله عليه الزبور فيه توحيد وتمجيد ودعاء وأخبار رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأمير المؤمنين عليه السلام ، والأئمة عليهم السلام ، من ذريتهما عليهم السلام . وأخبار الرجعة ، والقائم عليه السلام ، لقوله ﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾* وبأني في نس - ١٥ .

١٦٨٧ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ١٢٦ - في قوله : وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ . . . إلى قوله : مُبِين ، قال : - .
- * : البرهان : ج ٣ ص ١٩٦ - ١٩٧ ، ح ١ - عن القمي بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ١٤ ص ٣١٣ - ١٣٦ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٤٦٤ ح ١٩٠ - عن القمي ، بتفاوت يسير □

* * *

سورة الحج

﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ (الحج - ٣٩) .

أن المهدي عليه السلام وأصحابه هم المظلومون في الآية

١٦٨٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هِيَ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابِهِ » *

١٦٨٨ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٣٨ ح ١٦ - وقال أيضاً محمد بن العباس ، حدثنا الحسين بن أحمد المالكي ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن المثنى الحنّاط ، عن عبد الله بن عجلان ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٠ - عن تأويل الآيات .
- * : المحجة : ص ١٤٢ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٩٣ ح ٤ - عن تأويل الآيات ، وفي سنده « الحسين بن أحمد المكي بدل المالكي » .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٢٢٧ ب ٥٨ ح ٢٣ - عن تأويل الآيات □

١٦٨٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هِيَ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابِهِ » *

١٦٨٩ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٢٤١ ب ١٣ ح ٣٨ - أخبرنا علي بن الحسين المسعودي قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار القمي قال : حدثنا محمد بن حسان الرازي قال : حدثنا محمد بن علي الكوفي قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن القاسم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ اذْذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ ، قال : -
- * : البحار : ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥٣ - عن النعماني .
- * : منتخب الأثر : ص ١٧٠ ب ١ ح ٢ ب ٨٥ - عن النعماني □

* * *

أن المهدي عليه السلام يثار لدم الحسين عليه السلام

١٦٩٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ الْعَامَّةَ يَقُولُونَ نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أَخْرَجْتَهُ فَرِيشًا مِنْ مَكَّةَ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ بِدَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : نَحْنُ أَوْلِيَاءُ الدِّمِّ وَطُلَّابُ الدِّيَةِ » *

١٦٩٠ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٨٤ - حدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في قوله : اذْذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا ، قال : -
- * : الصافي : ج ٣ ص ٣٨٠ - ٣٨١ - عن القمي ، بتفاوت يسير وفيه « .. هو بدل هي .. طُلَّابُ التُّرَّةِ ، بدل الدِّيَةِ » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٤ - عن القمي ، بتفاوت يسير وفيه « .. هو .. طُلَّابُ التُّرَّةِ » .
- * : المحجبة : ص ١٤٢ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٩٤ ح ١٠ - عن القمي ، بتفاوت يسير ، وفيه « وَإِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... » .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٤٧ ب ٥ ح ٧ - عن القمي ، وفيه « وَإِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .. طُلَّابُ التُّرَّةِ » .
- * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٥٠١ ح ١٥٢ - عن القمي ، وفيه « وَإِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ

* * *

﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزُّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ (الحج - ٤١) .

أن المهدي عليه السلام وأصحابه يملكون مشارق الأرض ومغاريها

١٦٩١- (الإمام الباقر عليه السلام) « وَهَذِهِ الْآيَةُ لِأَلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَالْمَهْدِيُّ وَأَصْحَابُهُ يُمَلِّكُهُمُ اللَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، وَيُظْهِرُ الَّذِينَ وَيُجِيبُ اللَّهُ بِهِ وَأَصْحَابِهِ الْبِدْعَ وَالْبَاطِلَ ، كَمَا أَمَاتَ السُّفَهَاءَ الْحَقُّ ، حَتَّى لَا يَرَى أَثَرَ لِلظُّلْمِ » *

١٦٩١- المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ، ص ٨٧- أبو الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : ﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزُّكَاةَ ﴾ قال عليه السلام :-
- * : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٣٤٣ ، ح ٢٥ - وقال أيضاً : (محمد بن العباس) حدثنا محمد بن الحسين بن حميد ، عن جعفر بن عبد الله ، عن كثير بن عياش ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام :- كما في القمي ، وفيه تكملة الآية ، وفيه « أَثْرٌ مِنَ الظُّلْمِ ، بَدَلَ لِلظُّلْمِ » .
- * : الصافي : ج ٣ ، ص ٣٨٢- عن القمي ، بتفاوت يسير ، وفيه « كَمَا أَمَاتَ السُّفَهَاءَ .. حَتَّى لَا يَرَى أَثْرَ الظُّلْمِ » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٦٣ ، ب ٣٢ ، ف ٣٩ ، ح ٦٤١- عن تأويل الآيات .
- * : المحجة : ص ١٤٣- عن القمي ، وتأويل الآيات ، وفيه « أَثْرٌ مِنَ الظُّلْمِ » .
- * : البرهان : ج ٣ ، ص ٩٦ ، ح ٤- عن تأويل الآيات .
- وفيها : ح ٦- عن القمي ، وفيه « أَثْرُ الظُّلْمِ » .
- * : البحار : ج ٢٤ ، ص ١٦٥ ، ب ٤٨ ، ح ٩- عن تأويل الآيات .
- وفي : ج ٥١ ، ص ٤٧ ، ب ٥ ، ح ٩- عن القمي ، وفيه : « .. كَمَا أَمَاتَ السُّفَهَاءَ الْحَقُّ .. » .

- * نور الثقلين : ج ٣ ، ص ٥٠٦ ، ح ١٦١ - عن القمي ، وفيه « كما أمات الشقاة الحنث » .
- * بتاييع المودة : ص ٤٢٥ ، ب ٧١ - عن المحجة .
- * منتخب الأثر : ص ٤٧٠ ، ف ٧ ب ١ ، ح ١ - عن المحجة ، والقمي ، وبتاييع المودة □

* * *

١٦٩٢ - (زيد بن علي عليه السلام) « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ نَحْنُ الَّذِينَ وَعَدَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَبَلَّغَ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ * »

١٦٩٢ - المصادر :

- * فرات الكوفي : ص ١٠٠ - قال : حدثني الحسين بن علي بن بزيع معنعناً ، عن زيد بن علي (عليه السلام) قال :-
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٧ ب ٣٢ ف ٤١ ح ٦٦٥ - عن فرات الكوفي ، وفيه « الحسن بن علي بدل الحسين بن علي » .
- * البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٣ ب ٢٧ ح ١٦٦ - عن فرات الكوفي □

* * *

﴿ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبْرُ مُعْطَلَةٌ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴾ (الحج - ٤٥) .

في حرمان الناس من الإستفادة من الإمام المهدي عليه السلام

١٦٩٣ - (القمي) « هو مثل لآل محمد صلى الله عليه وآله فوله : « بئر معطلة » هي التي لا يستقى منها وهو الإمام الذي قد غاب فلا يقتبس منه العلم « والقصر المشيد « هو المرتفع وهو مثل أمير المؤمنين عليه السلام ، والأئمة وفضائلهم المشرفة على الدنيا وهو قوله « لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ » وقال

الشاعر في ذلك :

بُئِرَ مُعْطَلَةٌ وَقَصُرُ مُشْرِفٌ مَثَلُ لَالٍ مُحَمَّدٍ مُسْتَظَرَفٌ
فَالْقَصْرُ مَجْدُهُمُ الَّذِي لَا يُرْتَفَى وَالْبُئِرُ عِلْمُهُمُ الَّذِي لَا يُنْتَفَى*
.....

١٦٩٣ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٨٥ - في قوله : « وَبُئِرَ مُعْطَلَةٌ وَقَصْرٌ مُشِيدٌ قَالَ - :
- ☆ : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٤٥ - عن القمي .
- ☆ : الصافي : ج ٣ ص ٣٨٣ - عن القمي .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ٩٦ ذ - عن القمي .
- ☆ : البحار : ج ٢٤ ص ١٠١ - ٣٧ ح ٥ - عن القمي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٣ ص ٥٠٧ ح ١٧٠ - عن القمي .

ملاحظة : « المقصود بتفسير الآية بأهل البيت عليهم السّلام أنهم هم كيان الأمة ومنبع علمها وخيرها ، وقد صاروا بسبب بعد الأمة عنهم عيوناً معطلة وقصوراً متروكة ، وهذا هو السبب الذي أدّى إلى انحطاط الأمة » □

* * *

﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ (الحج - ٤٧) .

أن يوم المهدي عليه السلام مصداق الآية

١٦٩٤ - (كعب الأحبار) « هم إثنا عشر فإذا كان عند انقضائهم وأتى طبقة صالحة مدّ الله لهم في العمر ، كذلك وعد الله هذه الأمة ، ثم قرأ : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ قال : وكذلك فعل الله بيني إسرائيل ، وليست بعزيز أن تجمع هذه الأمة يوماً أو نصف يوم ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ * وبأني في النور - ٥٥ .

١٦٩٤ - المصادر :

- * الخصال : ج ٢ ص ٤٧٤ - ٤٧٥ ح ٣٥ - حدثنا أبو القاسم قال : حدثنا أبو عبد الله قال : حدثنا الحسن بن علي قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد ، عن عمرو البكائي ، عن كعب الأحبار ، قال في الخلفاء : -
- * العيون : ج ١ ص ٤١ ب ٦ - ١٦ - كما في الخصال بتفاوت يسير ، وفي سنده « .. عبد الله بن محمد الصايغ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد .. » وقال « وأخرجت طرق هذه الأخبار في كتاب الخصال » .
- * إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٧٣ ب ٩ ف ٤ ح ١١٨ - عن العيون ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « سليمان بن عمرو ، بدل صفوان بن عمرو .. » وفيه « يوماً أو بعض يوم ، بدل يوماً أو نصف يوم .. » .

- * البحار : ج ٣٦ ص ٢٤٠ ب ٤١ ح ٤٤ - عن العيون ، والخصال .
- * العوالم : ج ٣ / ١٥ ص ١١٥ ب ٤ ح ٣٦ - عن الخصال ، والعيون □

* * *

﴿ ذَلِكُمْ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴾ (الحج - ٦٠) .

أن الله تعالى ينصر الحسين بالمهدي عليها السلام

١٦٩٥ - (القمي) « وَمَنْ عَاقَبَ : يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ : يَعْنِي حُسَيْنًا أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ .

ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ : يَعْنِي بِالْقَائِمِ مِنْ وَرَثَتِهِ *

١٦٩٥ - المصادر :

- * القمي : ج ٢ ص ٨٧ - فقال الله تبارك وتعالى : -
- * الصافي : ج ٣ ، ص ٣٨٨ - عن القمي ، بتفاوت يسير وفيه « جِئْنَا أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ » .
- * المحجة : ص ١٤٤ - عن القمي .

- * : البرهان : ج ٣ ، ص ١٠٣ ح ١ - عن القمي .
 * : البحار : ج ٥١ ص ٤٧ ب ٥ ح ٨ - عن القمي ، وفيه « جِنَّ أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ » .
 * : نور الثقلين : ج ٣ ص ٥١٨ ح ٢٠٩ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
 * : ينابيع المودة : ص ٤٢٥ ب ٧١ - عن المحجة □

* * *

﴿ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (الحج - ٦٥) .

أن المهدي عليه السلام أمان لأهل الأرض

١٦٩٦ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « نَحْنُ أَيْمَةُ الْمُسْلِمِينَ ، وَحُجَجُ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ ، وَسَادَةُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَادَةُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، وَمَسْأَلِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَنَحْنُ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النَّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَنَحْنُ الَّذِينَ بِنَا يُمْسِكُ اللَّهُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَبِنَا يُمْسِكُ الْأَرْضَ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا ، وَبِنَا يَنْزِلُ الْغَيْثُ وَتَنْسُرُ الرَّحْمَةُ ، وَتَخْرُجُ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ ، وَلَوْلَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنَّا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَلَمْ تَخُلْ الْأَرْضُ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ فِيهَا ظَاهِرٍ مَشْهُورٍ أَوْ غَائِبٍ مُسْتَوْرٍ ، وَلَا تَخْلُو إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ فِيهَا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يُعِيدِ اللَّهُ . « قَالَ سَلِيمَانُ : فَقُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِالْحُجَّةِ الْغَائِبِ الْمَسْتَوْرِ ؟ قَالَ : كَمَا يَنْتَفِعُونَ بِالشَّمْسِ إِذَا سَتَرَهَا سَحَابٌ * »

١٦٩٦ - المصادر :

- * : كمال الدين : ج ١ ص ٢٠٧ ب ٢١ ح ٢٢ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب ، قال : حدثنا

- الفضل بن صقر العبدي ، قال حدثنا أبو معاوية ، عن سليمان بن مهران الأعمش ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام قال : -
- ☆ : أمالي الصدوق : ص ١٥٦ مجلس ٣٤ ح ١٥ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، بنفس السند وفيه « . السنائي بدل الشيباني » .
- ☆ : الإحتجاج : ص ٣١٧ كما في كمال الدين مرسلأ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه علي بن الحسين عليه السلام إلى قوله « لَمْ يُعْبِدِ اللَّهُ » .
- * : فرائد السمطين : ج ١ ص ٤٥ ح ١١ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير جداً ، بستده إلى الصدوق وفيه « السنائي » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ١ ص ١٠٧ ب ٦ ف ٥ ح ١٢٢ - عن كمال الدين ، مختصراً ، وقال « ورواه في الأمالي بهذا السند مثله » . وفيه « السنائي » .
- ☆ : غاية المرام : ص ٢٨ ب ١٠ ح ٦ - عن فرائد السمطين ، بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٢٩ ب ١١ ح ٦ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير عن ابن بابويه .
- ☆ : البحار : ج ٢٣ ص ٥ ب ١ ح ١٠ - عن كمال الدين ، والأمالي ، وأشار إلى مثله عن الإحتجاج .
- ☆ : يتابع المودة : ص ٤٧٧ - ٤٧٨ ب ٨٩ - عن فرائد السمطين ، بتفاوت يسير ، وفيه « . موالي المسلمين » .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٢٧٠ ف ٢ ب ٢٩ ح ٣ - عن يتابع المودة .

سورة المؤمنون

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (المؤمنون - ١) .
﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴾ (المؤمنون -
١٠١) .

توريت الاخوة في الدين في عصر المهدي عليه السلام

١٦٩٧ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْفِي عَامٍ ، ثُمَّ خَلَقَ الْأَبْدَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ تَعَارَفَ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَنَاطَرَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ تَنَاطَرَ فِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَرَثَ الْأَخَ فِي الدِّينِ ، وَلَمْ يُورَثِ الْأَخَ فِي الْوِلَايَةِ ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ . . . فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ * »

١٦٩٧ - المصادر :

* : دلالات الإمامة : ص ٢٦٠ - وأخيرني أبو الحسين ، عن أبيه ، عن ابن همام قال : حدثنا سعدان بن مسلم ، عن جرهم بن أبي جهنة قال : سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول :-

* : البرهان : ج ٣ ص ١٢٠ ح ٦ - كما في دلالات الإمامة ، عن محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام ، وفي سنده « جهم بن أبي جهمة ، بدل جرهم بن أبي جهنة » .

* : المحجة : ص ١٤٦ - كما في دلائل الإمامة ، عن محمد بن جرير الطبري □

* * *

﴿ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَاباً ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾
(المؤمنون - ٧٧) .

إنتقام أمير المؤمنين عليه السلام في الرجعة من أعدائه

١٦٩٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) «... وَقَوْلُهُ: حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَاباً ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ ، هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا رَجَعَ فِي الرَّجْعَةِ »*

١٦٩٨ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٧ - حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : - □

* * *

سورة النور

﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاةٍ الرَّجَاةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾
(النور - ٣٥) .

أن المهدي عليه السلام هو الكوكب الدرّي في الآية

١٦٩٩ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « النور : القرآن ، والنور اسم من أسماء الله تعالى ، والنور النوريّة ، والنور ضوء القمر ، والنور ضوء المؤمن وهو المولات التي يلبس لها نوراً يوم القيامة والنور في مواضع من التوراة والإنجيل والقرآن حجة الله على عباده ، وهو المعصوم . . . فقال تعالى ﴿ وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ فالنور في هذا الموضع هو القرآن ، ومثله في سورة التغابن قوله تعالى : ﴿ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أُنزَلْنَا ﴾ يعني سبحانه القرآن وجميع الأوصياء المعصومين ، من حملة كتاب الله تعالى ، وخرزانه ، وراجمته ، الذين نعتهم الله في كتابه فقال : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ﴾ فهم المنعوتون الذين أنار الله بهم البلاد ، وهدى بهم العباد ، قال الله تعالى في سورة النور ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ

المُضْبَاحُ فِي رُجَاجَةِ الرُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ . . ﴿ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ،
فَالْمَشْكَاءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْمُضْبَاحُ الْوَصِيُّ ، وَالْأَوْصِيَاءُ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالرُّجَاجَةُ فَاطِمَةٌ ، وَالشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْكَوَكَبُ الدَّرِّيُّ الْقَائِمُ الْمُتَنْظَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي يَمَلَأُ الْأَرْضَ
عَذْلًا * »

١٦٩٩ - المصادر :

- * تفسير النعماني : - على ما في المحكم والمتشابه .
- * المحكم والمتشابه : ص ٤ والتمن في ص ٢٥ - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني في كتابه في تفسير القرآن : [حدثنا] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : - في حديث طويل ، عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة ، روى فيه الإمام الصادق عليه السلام ، مجموعة أسئلة لأمير المؤمنين عليه السلام ، عن آيات القرآن وأحكامه ، جاء فيها . وسألوه صلوات الله عليه ، عن أقسام النور في القرآن ، فقال : -
- * البحار : ج ٩٣ ص ٣ - ١٢٨ والتمن في ص ٢٠ - عن المحكم والمتشابه بتفاوت يسير □

* * *

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ نَوْرُ اللَّهِ فِي الْآيَةِ

١٧٠٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « أَلْمَشْكَاءُ : نُورُ الْعِلْمِ فِي صَدْرِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

أَلْمُضْبَاحُ فِي رُجَاجَةِ : الرُّجَاجَةُ صَدْرُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، صَارَ عِلْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى صَدْرِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الرُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ يُوَقَّدُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ : قَالَ : نُورٌ .

لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ : قَالَ : لَا يَهُودِيَّةَ وَلَا نَصْرَانِيَّةَ .

يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ قَالَ : يَكَادُ الْعَالِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَتَكَلَّمُ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ .
 نُورٌ عَلَى نُورٍ : يَعْنِي إِمَامًا مُؤَيَّدًا بِنُورِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ فِي إِثْرِ إِمَامٍ مِنْ
 آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَذَلِكَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .
 فَهَؤُلَاءِ الْأَوْصِيَاءُ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خُلَفَاءَهُ فِي أَرْضِهِ ، وَحُجَجَهُ
 عَلَى خَلْقِهِ ، لَا تَخْلُو الْأَرْضُ فِي كُلِّ عَصْرِ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ *

١٧٠٠ - المصادر :

- * التوحيد : ص ١٥٨ - ١٥ ح ٤ - حدثنا إبراهيم بن هارون الهيثي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج قال : حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهري قال : حدثنا أحمد بن صبيح قال : حدثنا ظريف بن ناصح ، عن عيسى بن راشد ، عن محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام ، في قوله عز وجل : كَمْشَكَاةٍ فِيهَا مِضْبَاحٌ ، قال : -
- * مناقب ابن شهر اشوب : ج ١ ص ٢٨٠ - عن التوحيد ، بتفاوت يسير .
- * مجمع البيان : ج ٤ ص ١٤٣ - عن التوحيد .
- * تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ح ٣ - عن التوحيد ، بتفاوت يسير .
- * البرهان : ج ٣ ص ١٣٤ ح ٥ - كما في التوحيد بتفاوت يسير عن ابن بابويه إلى قوله « إلى أن تقوم الساعة » وفي سنده « إبراهيم بن هارون الهيثي بدل الهيثي » .
- * نور الثقلين : ج ٣ ص ٦٠٤ ح ١٧٤ - عن التوحيد ، بتفاوت يسير □

* * *

﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (النور - ٥٣) .

كرامة أصحاب المهدي عليه السلام

١٧٠١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَضِحُ أَحَدُكُمْ وَتَحْتَ رَأْسِهِ صَحِيفَةٌ عَلَيْهَا مَكْتُوبٌ : طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ * »

١٧٠١ - المصادر :

- * كمال الدين : ج ٢ ، ص ٦٥٤ ، ب ٥٧ ، ح ٢٢ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن مندل ، عن بكار بن أبي بكر ، عن عبد الله بن عجلان قال : ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : كيف لنا أن نعلم ذلك ؟ فقال : -
- * العدد القوية : ص ٦٦ ، ح ٩٤ - كما في كمال الدين ، مرسلأ ، عن عبد الله بن عجلان : -
- * السيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٨٢ ، ب ٣٢ ، ف ٥٩ ، ح ٧٦٨ - عن البحار .
- وفي : ص ٧٢٣ ، ب ٣٤ ، ف ٤ ، ح ٣٣ - عن كمال الدين .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦٤١ ، ب ٤٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * البحار : ج ٥٢ ، ص ٣٠٥ ، ب ٢٦ ، ح ٧٦ - كما في كمال الدين ، عن السيد علي بن عبد الحميد .
- وفي : ص ٣٢٤ ، ب ٢٧ ، ح ٣٥ - عن كمال الدين .
- * نور الثقلين : ج ٣ ، ص ٦١٦ ، ح ٢١٣ - عن كمال الدين .
- * منتخب الأثر : ص ٤٤٠ ، ف ٦ ، ب ٣ ، ح ٥ - عن كمال الدين □

* * *

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (النور - ٥٥) .

فضل المؤمنين الصابرين في غيبة المهدي عليه السلام

١٧٠٢ - (النبي صلى الله عليه وآله) « وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا فَقَالَ
جندب : يا رسول الله ، فما خوفهم ؟ قال : يا جندب في زمن كل واجد

مِنْهُمْ سُلْطَانٌ يَعْتَرِيهِ وَيُؤْذِيهِ ، فَإِذَا عَجَلَ اللَّهُ خُرُوجَ قَائِمَيْنَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ
قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ جَوْراً وَظُلْماً .

ثم قال عليه السلام : طُوبَى لِلصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ ، طُوبَى لِلْمُتَّقِينَ عَلَى
مَحْجَبَتِهِمْ ، أَوْلَيْكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَقَالَ ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾
وَقَالَ ﴿ أَوْلَيْكَ حِزْبُ اللَّهِ إِلَّا إِنْ حِزَّبَ اللَّهُ لَهُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ * .

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٣ .

١٧٠٢ - المصادر :

* : كفاية الأثر : ص ٥٦ - حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني رحمه الله
قال : أبو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان المقرئ ببغداد قال : حدثنا أبو بكر
محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال : حدثنا محمد بن حماد بن ماهان الدبّاع أبو جعفر
قال : حدثنا عيسى بن إبراهيم قال : حدثنا الحارث بن نبهان قال : حدثنا عيسى بن يقطان ،
عن أبي سعيد ، عن مكحول ، وعن وائلة بن الأشعث ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال :
دخل جندب بن جنادة اليهودي من خيبر على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : - في حديث
طويل جاء فيه : فقال . . يعني جندب : يا رسول الله قد وجدنا ذكرهم في التوراة ، وقد بشرنا
موسى بن عمران بك وبالأوصياء بعدك من ذريتك ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله : - □

* * *

أَنَّ الْأُمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمُ الْمُسْتَضْعَفُونَ الْمَوْعُودُونَ فِي الْآيَةِ

١٧٠٣ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرَّدُّ عَلَيَّ مِنْ أَنْكَرِ الرَّجْعَةِ فَقَوْلُ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ : وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ
يُوزَعُونَ ، أَي إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الْآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : وَحَرَامٌ عَلَيَّ قَرِيْبَةٌ
أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَإِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ .
وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ
ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ
إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ .

وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأَيُّمَةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ
فَقَالَ سُبْحَانَهُ : وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ - إِلَى قَوْلِهِ -
لَا يَشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ، وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا .
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ، أَيْ رَجْعَةَ الدُّنْيَا .
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ، فَرَدَّاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا *
وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٢٤٣ .

١٧٠٣ - المصادر :

* : المحكم والمتشابه (نقلًا عن تفسير النعماني) : ص ٣ ، المتن في ص ١١٢ - ١١٣ - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن : أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السّلام يقول . . . في حديث طويل عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه الإمام الصادق عليه السّلام مجموعة أسئلة لأمرير المؤمنين عليه السّلام ، عن آيات القرآن وأحكامه ، جاء فيها : - □

* * *

أن المهدي عليه السلام هو الموعود بالإستخلاف في الآية

١٧٠٤ - (أمير المؤمنين عليه السّلام) « . . . كُلُّ ذَلِكَ لِيَتِمَّ النَّظَرَةُ الَّتِي أَوْحَاهَا اللَّهُ تَعَالَى لِعَدُوِّهِ إِبْلِيسَ ، إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ، وَيَحَقُّ الْقِسْوَلُ عَلَى الْكَافِرِينَ وَيَقْتَرِبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ ، الَّذِي بَيَّنَّهُ فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ ،

وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ ، وَعَابَ صَاحِبُ الْأَمْرِ بِإِضَاحِ الْعُدْرِ لَهُ فِي ذَلِكَ ،
لِإِشْتِمَالِ الْفِتْنَةِ عَلَى الْقُلُوبِ ، حَتَّى يَكُونَ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ أَشَدَّهُمْ
عَدَاوَةً لَهُ . وَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤَيِّدُهُ اللَّهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا ، وَيُظْهِرُ دِينَ نَبِيِّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى يَدَيْهِ ﴿ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ *

وقد تقدّم مع مصادره في التوبة - ٣٣.

١٧٠٤ - المصادر :

* : الإحتجاج : ج ١ ص ٢٥٦ - عن أمير المؤمنين عليه السلام : - من حديث طويل قال فيه : □

* * *

رجعة بعض أصحاب المهدي عليه السلام

١٧٠٥ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « فَيَا عَجْبَاهُ وَكَيْفَ لَا أَعْجَبُ مِنْ أَمْوَاتٍ
يَعْتَهُمُ اللَّهُ أَحْيَاءَ يَلْبُونَ زُمَرَةً بِالْتَلْبِيَةِ لَيْبِكَ لَيْبِكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ قَدْ أَطْلَعُوا
بِسُكِّ الْكُوفَةِ قَدْ شَهَرُوا سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ ، لِيَضْرِبُونَ بِهَا هَامَ
الْكَفَرَةِ وَجِبَابِرَتِهِمْ وَأَتَابِعَهُمْ مِنْ جِبَابِرَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ حَتَّى يَنْجِزَ اللَّهُ
مَا وَعَدَهُمْ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ ، أَي يَعْبُدُونَنِي آمِنِينَ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا فِي
عِبَادِي لَيْسَ عِنْدَهُمْ نَقِيَّةٌ وَإِنِّي لِي الْكُرَّةَ بَعْدَ الْكُرَّةِ وَالرَّجْعَةَ بَعْدَ الرَّجْعَةِ وَأَنَا
صَاحِبُ الرَّجْعَاتِ وَالْكَرَّاتِ وَصَاحِبُ الصَّوْلَاتِ وَالتَّقِمَاتِ وَالدُّوَلَاتِ
الْمُحْيِيَاتِ وَأَنَا قَرْنٌ مِنْ حديدٍ وَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ ﴾ *

١٧٠٥ - المصادر :

* : كتاب الواحدة : على ما في مختصر بصائر الدرجات .

- * مختصر بصائر الدرجات : ص ٣٢ - ٣٣ - وقال : « ومن كتاب الواحدة : روى عن محمد بن الحسن بن عبد الله الأطروش الكوفي قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد البجلي قال : حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين : -
- * الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٨٠ ب ٩ ح ٩٦ - بعضه ، عن مختصر بصائر الدرجات
- * البحار : ج ٥٣ ص ٤٧ ب ٢٩ ح ٢٠ - عن مختصر بصائر الدرجات □

* * *

أن شيعته المهدي عليه السلام هم المستخلفون في الأرض

١٧٠٦ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « هُمْ شِيعَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، يَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ بِهِمْ عَلَى يَدَيِّ رَجُلٍ مِنَّا ، وَهُوَ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِيَّ رَجُلٌ مِنْ عَتْرَتِي اسْمُهُ اسْمِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا * »

١٧٠٦ - المصادر :

- * مجمع البيان : ج ٧ ص ١٥٢ - وروى العياشي بإسناده عن علي بن الحسين عليه السلام ، أنه قرأ الآية ، وقال : -
- * تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٦٩ ح ٢٣ - عن مجمع البيان .
- * الصافي : ج ٣ ص ٤٤٤ - عن مجمع البيان .
- * الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٧ ب ٢ - أوله ، عن مجمع البيان وفيه « هُمْ وَاللَّهِ » .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٥ ح ٣٢ ف ٢١ ح ٤٢٢ - عن مجمع البيان ، يتفاوت يسير ، وفيه « هُمْ وَاللَّهِ » .
- * البرهان : ج ٣ ص ١٥٠ ح ١١ - كما في مجمع البيان ، عن الطبرسي وفيه « هُمْ وَاللَّهِ » .
- * المحجة : ص ١٥١ ، عن مجمع البيان .
- * غاية المرام : ص ٣٧٩ ب ٨٠ ح ١٠ - كما في مجمع البيان ، عن الطبرسي .
- * نور الثقلين : ج ٣ ص ٦٢٠ ح ٢٢٦ - عن مجمع البيان ، وقال « فعلى هذا يكون المراد بالذين آمنوا وعملوا الصالحات النبي وأهل بيته » .

- ✧ : ينابيع المودة : ص ٤٢٦ ح ٧١ - عن المحجة وفيه « محبنا بدل شيعتنا » .
 ✧ : منتخب الأثر : ص ١٥٩ ف ٢ ب ١ ح ٥٧ - عن ينابيع المودة ، ومجمع البيان □

* * *

أن الموعودين بالإستخلاف هم المهدي عليه السلام وأصحابه

١٧٠٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ وَأَصْحَابِهِ » *

١٧٠٧ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٤٠ ب ١٣ ح ٣٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن من كتابه قال : حدثنا إسماعيل بن مهران قال : حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، وهيب عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في معنى قوله عز وجل ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ قال :

✧ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٩٥ ب ٢٦ - عن النعماني .

✧ : المحجة : ص ١٤٨ - عن النعماني .

✧ : البحار : ج ٥١ ، ص ٥٨ ب ٥ ح ٥٠ - عن النعماني ، وفيه وهب بدل وهيب .

✧ : ينابيع المودة : ص ٤٢٥ - ٤٢٦ ب ٧١ - عن المحجة ، وفيه « وروى الباقر والصادق » .

✧ : منتخب الأثر : ص ١٦١ ، ف ١ ، ب ٢ ح ٦١ - عن ينابيع المودة والمحجة .

وفي : ص ٢٩٤ ف ٣ ب ٣٥ ح ٩ - عن البحار □

* * *

أن الأئمة عليهم السلام هم الموعودون بالإستخلاف في الآية

١٧٠٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هُمُ الْأَيْمَةُ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) » *

١٧٠٨ - المصادر :

* : الكافي : ج ١ ، ص ١٩٣ - ١٩٤ ، ح ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عن قول الله جل جلاله :

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ ، قَالَ :-

- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٦٨ - ٣٦٩ ، ح ٢١ - قال محمد بن العباس روى الحسين بن محمد : ثم بقية سند الكافي ، وفيه « .. نزلت في علي بن أبي طالب والأئمة من ولده عليهم السلام .. وعنى به ظهور القائم عليه السلام » .
- ☆ : الصافي : ج ٣ ص ٤٤٣ - عن الكافي .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ١ ص ٨١ ب ٦ ح ٣٣ - عن الكافي .
- ☆ : غاية المرام : ص ٣٧٦ ب ٨٠ ح ٥ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ١٤٦ ح ٦ - عن تأويل الآيات .
- ☆ : المحجّة : ص ١٤٨ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٩٥ ب ٢٦ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس □

* * *

١٧٠٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « اللَّهُمَّ أَنْجِرْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْبَيْعَاءَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا سَيِّدِي فَأَيْنَ وَعَدَ اللَّهُ ؟ قَالَ : قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ »

١٧٠٩ - المصادر :

- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨١ ب ٣٢ ح ٥٩ - قال مؤلف بحار الأنوار : ووجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي قال : وجدت بخط الشيخ الشهيد رحمه الله روى الصفواني في كتابه عن صفوان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وذكر حديثاً يقول فيه :-
- ☆ : البحار : ج ٥١ ص ٦٤ ح ٥ ذ ٦٥ - من خط الشيخ محمد بن علي الجباعي □

* * *

أن النبي والأئمة والملائكة عليهم السلام يستنجزون الوعد في الآية

١٧١٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَهْبَطَ الرَّبُّ تَعَالَى مَلَكًا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ جَلَسَ ذَلِكَ الْمَلَكُ عَلَى الْعَرْشِ فَوَقَّ النَّبِيَّ الْمَعْمُورَ ، وَنَصَبَ لِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، فَصَعِدُونَ عَلَيْهَا وَتَجْمَعُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَتَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَا رَبِّ مِيعَادِكَ الَّذِي وَعَدْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، وَهُوَ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ ثُمَّ يَقُولُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَجْرُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سُجَّدًا ، ثُمَّ يَقُولُونَ : يَا رَبِّ اغْضَبْ فَإِنَّهُ قَدْ هُبْتُكَ حَرِيمُكَ ، وَقَتِلْ أَصْفِيَاؤُكَ ، وَأَذِلَّ عِبَادَكَ الصَّالِحُونَ . فَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ، وَذَلِكَ يَوْمَ مَعْلُومٍ *

١٧١٠ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٢٧٦ - ١٤ - ٥٦ - محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن سنان ، عن يونس بن طبيان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * : البرهان : ج ٣ - ص ١٤٦ - ٥ - عن النعماني ، بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٥٢ - ص ٢٩٧ - ٢٦ - ٥٤ - عن النعماني ، بتفاوت يسير □

* * *

شمول الإسلام وزوال الشرك على يد المهدي عليه السلام

١٧١١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَمْ يَجِيءْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ . وَلَوْ قَامَ قَائِمُنَا بَعْدَ ، سِرِّي مَنْ يُدْرِكُهُ مَا يَكُونُ مِنْ تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَلَيَبْلُغَنَّ دِينُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ ، حَتَّى لَا يَكُونَ مُشْرِكٌ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ * »

وقد تقدم مع مصادره في الأنفال - ٣٩.

١٧١١ - المصادر :

- * : مجمع البيان : ج ٢ - ص ٥٤٣ - وروى زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، أنه قال : - □

* * *

قيام المهدي عليه السلام حق مثل ما أنكم تنطقون

١٧١٢ - (إسحاق بن عبد الله) « قِيَامُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : وَفِيهِ نَزَلَتْ ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ قَالَ : نَزَلَتْ فِي الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ * « وَيَأْتِي فِي الذَّارِبَاتِ - ٢٣ .

١٧١٢ - المصادر :

- * غيبة الطوسي : ص ١١٠ - محمد بن إسحاق المقرئ ، عن علي بن العباس المغانمي ، عن بكار بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين ، عن سفيان الجريري ، عن عمرو بن هاشم الطائي ، عن إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين ، في هذه الآية ﴿ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ ﴾ قال : -
- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦١٥ ح ٤ - قال محمد بن العباس رحمه الله حدثني علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد الثقفى ، عن الحسن بن الحسين ، ثم ببقية سند غيبة الطوسي : - كما فيها بتفاوت يسير ، وفي سنده « عن علي بن الحسين » وليس فيه « نزلت في المهدي عليه السلام » .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٩ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٥ - عن تأويل الآيات ، وفيه : إسحاق بن عبد الله (عبد العزيز . ل) .
- * المحججة : ص ٤٩ ؛ و ٢١٠ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * البرهان : ج ٤ ص ٢٣٢ ح ٢ - عن تأويل الآيات وفيه « سعيد بن إبراهيم ، بدل سفيان بن إبراهيم » .
- * البحار : ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣٤ - عن غيبة الطوسي وتأويل الآيات ، وفيه « عمير بن هاشم » .
- * ينابيع المودة : ص ٤٢٦ ب ٧١ - عن المحججة ، وفيه « إِنَّ قِيَامَ قَائِمِنَا لَحَقٌّ بِمِثْلِ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ » .
- وفي : ص ٤٢٩ ب ٧١ - عن المحججة ، وفيه « إِنَّ قِيَامَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَحَقٌّ » .
- * منتخب الأثر : ص ١٦١ ف ٢ ب ١ ح ٥٩ - عن ينابيع المودة ، مختصراً □

١٧١٣ - (القمي) « نزلت في القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله » *

١٧١٣ - المصادر :

- * : القمي : ج ١ ص ١٤ - وقوله ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ... ﴾ .
- ١ : مجمع البيان : ج ٤ ص ١٥٢ - والمروي عن أهل البيت عليهم السلام أنها في المهدي من آل محمد صلى الله عليه وآله .
- ٢ : فأويل الآيات : ج ١ ص ٣٦٩ ح ٢٢ - كما في مجمع البيان ، عن الطبرسي .
- ٣ : الصافي : ج ٣ ص ٤٤٤ - عن القمي .
- ٤ : البرهان : ج ٣ ص ١٥٠ ح ١٠ - كما في مجمع البيان ، عن الطبرسي .
- ٥ : نور الثقلين : ج ٣ ص ٦١٩ ح ٢٢٠ - عن القمي □

الموعودون بالإستخلاف هم الثاني عشر والطبقة الصالحة

١٧١٤ - (كعب الأحبار) « هم إثنا عشر فإذا كان عند انقضائهم وأتى طبقة صالحة . مدَّ الله لهم في العمر ، كذلك وعد الله هذه الأمة ، ثم قرأ : وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كما استخلف الذين من قبلهم ، قال وكذلك فعل الله ببني إسرائيل وليس بعزيز أن تجمع هذه الأمة يوماً أو نصف يوم . وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ » * وقد تقدّم مع مصادره في الحج - ٤٧ .

١٧١٤ - المصادر :

- * : الخصال : ج ٢ ، ص ٤٧٤ ، ح ٣٥ - حدثنا أبو القاسم قال : حدثنا أبو عبد الله قال : حدثنا الحسن بن علي قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد ، عن عمرو البكائي ، عن كعب الأحبار ، قال في الخلفاء : - □

سورة الفرقان

﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴾ (الفرقان -
(١١) .

أَنْ الْأَئِمَّةَ الْإِثْنِي عَشَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ سَاعَاتِ النَّهَارِ

١٧١٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّنَةَ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا ،
وَجَعَلَ اللَّيْلَ اثْنِي عَشْرَةَ سَاعَةً ، وَجَعَلَ النَّهَارَ اثْنِي عَشْرَةَ سَاعَةً وَمِنَا اثْنِي
عَشَرَ مُحَدَّثًا وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ »*

١٧١٥ - المصادر :

* : النعماني : ص ٨٤ ب ٤ ح ١٣ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال : حدثنا
أحمد بن محمد بن رباح الزهري ، قال حدثنا أحمد بن علي الحميري قال : حدثنا الحسن بن
أيوب ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن المفضل بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله
عليه السلام : ما معنى قول الله عز وجل : ﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ
سَعِيرًا ؟ ﴾ قال لي : -

* : البرهان : ج ٣ ص ١٥٧ ح ٢ - عن النعماني .

* : المحجة : ص ١٥٣ - عن النعماني .

* : البحار : ج ٣٦ ص ٣٩٨ ب ٤٦ ح ٦ - عن النعماني .

* : العوالم : ج ١٥ / ٣ ص ٢٧٢ ب ٧ ح ٧ - عن النعماني □

١٧١٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اثْنَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْرَفُ سَاعَةٍ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴾ *»

١٧١٦ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ١١٢ - حدثنا أحمد بن علي قال : حدثني الحسين بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن عمر الكلبي ، عن أبي الصامت قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- * : النعماني : ص ٨٥ - ٤ - ١٥ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عمر بن أبان الكلبي : - كما في القمي ، وفيه « . . وَالْأَيْمَةُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا ، وَالنَّبَاءُ اثْنَا عَشَرَ نَبِيًّا . . » وليس فيه « أشرف » وفي سنده « أبي الصائب بدل أبي الصامت » .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٢٢ - ٩ - ٣٧ - ٦٧١ - بعضه ، عن النعماني .
- * : البرهان : ج ٣ ص ١٥٧ - ١ - عن النعماني .
- وفيها : ج ٣ - عن القمي .
- * : المحجة : ص ١٥٣ - عن النعماني .
- وفي : ص ١٥٤ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٣٦ ص ٣٩٩ - ٤٦ - ٨ - عن النعماني .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ص ٧ - ٢٤ - عن القمي ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « عمرو الكلبي ، بدل عمر الكلبي » .
- * : العوالم : ج ٣ / ١٥ ص ٢٧٣ - ٧ - ٩ - بعضه ، عن النعماني □

* * *

﴿ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴾
(الفرقان - ٢٦) .

آنَ ظَهْوَرِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَأْوِيلَ الْآيَةِ

١٧١٧ - (عن أحدهم عليهم السلام) « إِنَّ الْمَلِكُ لِلرَّحْمَنِ الْيَوْمَ وَقَبْلَ الْيَوْمِ وَيَعْتَدُ

أَلَيْسَ ، وَلَكِنْ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يُعْبَدَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
بِالطَّاعَةِ *»

١٧١٧ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٧٢ ح ٤ - رواه محمد بن العباس رحمه الله ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن علي ، عن أبيه الحسن ، عن أبيه علي بن أسباط قال : روى أصحابنا في قول الله عز وجل : أَلَمْ تَلِكْ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ ، قال : -
- * : البرهان : ج ٣ ص ١٦٢ ح ١ - عن تأويل الآيات ، وليس فيه « بالطاعة » .
- * : المحجة : ص ١٥٥ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس ، وليس فيه « بالطاعة » .
- * : إلزام الناصب : ج ١ ص ٧٩ - عن المحجة وفيه « لم تعبد إلا الله عز وجل ، بدل لم يعبد » .
- * : منتخب الأثر : ص ٤٧١ ح ٧ - ٢ ح ٢ - عن المنحة □

* * *

﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾
(الفرقان - ٥٤) .

أن المهدي عليه السلام هو قدرة الله تعالى في الآية

١٧١٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هُوَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةٌ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » ﴿ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ القَائِمُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ نَسَبٌ وَسَبَبٌ فِي الصَّحَابَةِ وَالْقُرَابَةِ إِلَّا لَهُ ، فَلِأَجْلِ ذَلِكَ اسْتَحَقَّ الْمِيرَاثَ بِالنَّسَبِ وَالسَّبَبِ *»

١٧١٨ - المصادر :

- * : مناقب ابن شهر اشوب : ج ٢ ، ص ١٨١ - ابن عباس ، وابن مسعود ، وجابر ، والبراء ، وأنس ، وأم سلمة والسدي ، وابن سيرين ، والباقر عليه السلام في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا وَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ ، قالوا : -

- * البرهان : ج ٣ ص ١٧١ ح ٩ - أوله ، عن المناقب .
* البحار : ج ٤٣ ص ١٠٦ ب ٥ ح ٢٢ - عن المناقب □

* * *

﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ ...

﴿ خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقْرَأً وَمُقَامًا ﴾ (الفرقان - ٦٣ - ٧٦) .

أَنَّ الْأَوْصِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمُ عِبَادُ الرَّحْمَنِ فِي الْآيَةِ

١٧١٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هُمُ الْأَوْصِيَاءُ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَرَفُوا كُلَّ نَضْبٍ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ أَقْرَبَ بِالْإِسْلَامِ وَهِيَ الْوَلَايَةُ ، وَالْأَرْضِ بِنَضْبِ عُنُقِهِ ، أَوْ أَقْرَبَ بِالْحِزْبِيَّةِ فَأَدَاهَا كَمَا يُؤَدِّي أَهْلُ الدِّمَّةِ » *

١٧١٩ - المصادر :

- * تفسير . فترات : ص ١٠٧ - قال : حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنناً ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك وتعالى : ﴿ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ إلى قوله : ﴿ حَسَنَتْ مُسْتَقْرَأً وَمُقَامًا ﴾ ثلاث عشرة آية قال : -
* البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٣ ب ٢٧ ح ١٦٧ - عن الفرات ، وفيه « .. عرضوا كل ناصب عليه » □

* * *

سورة الشعراء

﴿ إِنَّ نَشَأَ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾
(الشعراء - ٤) .

النداء من السما عند ظهور المهدي عليه السلام

١٧٢٠ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « انظروا الفرج من ثلاث ، فقيل : يا أمير المؤمنين وما هن ؟ فقال : اختلاف أهل الشام بينهم ، والرأيات السود من خراسان ، والفرجة في شهر رمضان .

فقيل : وما الفرجة في شهر رمضان ؟ فقال : أو ما سمعتم قول الله عز وجل في القرآن ﴿ إِنَّ نَشَأَ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ هي آية تخرج الفتاة من جذرها ، وتوقظ النائم ، وتفرغ اليقظان *»

١٧٢٠ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٥١ ب ١٤ ح ٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس قال : حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال : حدثنا ثعلبة بن ميمون ، عن معمر بن يحيى ، عن داود الدجاجي ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى : فاختلف الأحزاب من بينهم ، فقال : -

- * : عقد الدرر : ص ١٠٤ ب ٤ ح ٣ - كما في النعماني ، مرسلًا ، وفيه « انظروا .. قلنا يا أمير المؤمنين وما هي .. وهي آية » .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٨٧ ح ٤ - وقال أيضاً (محمد بن العباس) حدثنا الحسين بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس قال : حدثنا صفوان بن يحيى ، عن أبي عثمان ، عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : - كما في النعماني ، بتفاوت يسير .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١١ ب ٣١ - عن النعماني .
- * : وفي : ص ٦١٣ ب ٣١ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : البرهان : ج ٣ ص ١٧٩ ح ٣ - عن النعماني .
- * : وفي : ص ١٨٠ ح ١١ - عن تأويل الآيات .
- * : المحجة : ص ١٦٠ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٥ - عن النعماني .
- * : وفي : ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٤ - عن تأويل الآيات □

* * *

النداء من السماء باسم المهدي عليه السلام

١٧٢١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « نَزَلَتْ فِي قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، يُنَادِي بِاسْمِهِ مِنَ السَّمَاءِ » *

١٧٢١ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٨٦ ح ٢ - وقال أيضاً (محمد بن العباس) حدثنا أحمد بن الحسن بن علي قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حنان بن سدير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ ، قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ح ٣٩ ح ٦٤٢ - عن تأويل الآيات .
- * : المحجة : ص ١٥٩ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٣ ب ٣١ - عن تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : البرهان : ج ٣ ص ١٨٠ ح ٩ - كما في تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٢٨٤ ب ٢٦ ح ١٣ - عن تأويل الآيات .

- * : يتابع المودة : ص ٤٢٦ ب ٧١ - عن المحجة .
 * : منتخب الأثر : ص ٤٤٧ ف ٤ ب ٦ ح ١ - عن يتابع المودة □

* * *

النداء من السماء باسم المهدي واسم أبيه عليهما السلام

١٧٢٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) « النِّداءُ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ رَجُلٍ وَأَبِيهِ » *

١٧٢٢ - المصادر :

- * : الرجعة : - على ما في البرهان .
 * : البرهان : ج ٣ ص ١٨١ ح ١٢ - عن كتاب الرجعة ، لبعض المعاصرين ، عن أحمد بن سعيد قال : حدثنا أحمد بن الحسن قال : حدثنا أبي قال : حدثنا حصين بن مخارق ، عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : ﴿ إِنَّ نَشَأَ نَزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ ﴾ ، قال : -
 * : المحجة : ص ١٦٠ - مرسلًا ، كما في البرهان .
 * : يتابع المودة : ص ٤٢٦ ب ٧١ - عن المحجة .
 * : منتخب الأثر : ص ٤٤٧ ف ٤ ب ٦ ح ١ - عن يتابع المودة □

* * *

ركود الشمس وظهور وجه رجل فيها

١٧٢٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « سَيَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُمْ ، قُلْتُ وَمَنْ هُمْ قَالَ : بَنُو أُمَّيَّةَ وَشَبِيعَتَهُمْ قُلْتُ وَمَا الْآيَةُ ؟ قَالَ ، رُكُودُ الشَّمْسِ مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ، وَخُرُوجِ صَدْرِ رَجُلٍ وَوَجْهَهُ فِي عَيْنِ الشَّمْسِ يُعْرَفُ بِحَسَبِهِ وَنَسَبِهِ ، وَذَلِكَ فِي زَمَانِ السُّفْيَانِيِّ ، وَعِنْدَهَا يَكُونُ بَوَارُهُ وَبَوَارُ قَوْمِهِ » *

١٧٢٣ - المصادر :

- * : الإرشاد للمفيد : ص ٣٥٩ - وهب بن أبي حفص ، عن أبي بصير ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى شانه : ﴿ إِنَّ نَشَأَ نَزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقَهُمْ لَهَا

خاضعين ﴿ ، قال :-

- ☆ : إعلام الوري : ص ٤٢٨ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد ، بتفاوت يسير .
- ☆ : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٠ - عن الإرشاد ، بتفاوت يسير .
- ☆ : المستجاد : ص ٥٤٨ - عن الإرشاد .
- ☆ : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٤٩ ب ١١ ح ٨ - عن الإرشاد .
- ☆ : الصافي : ج ٤ ص ٣٠ - عن الإرشاد ، بتفاوت يسير .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٢ ب ٣٤ ف ٨ ح ٨٢ - عن إعلام الوري ، بتفاوت يسير .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ب ٢٢١ ص ٢٥ ح ٨٤ - عن الإرشاد ، بتفاوت يسير .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٤ ص ٤٦ ح ٨ - عن الإرشاد ، بتفاوت يسير □

* * *

نداء إبليس بعد النداء السماوي باسم المهدي عليه السلام

١٧٢٤ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَاللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَبَيِّنٌ حَيْثُ يَقُولُ : إِنْ نَشَأُ نُنزِلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ، فَلَا يَنْقِي فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا خَضَعَ وَذَلَّتْ رِقَبَتُهُ لَهَا ، فَيُؤْمِنُ أَهْلُ الْأَرْضِ إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا إِنْ الْحَقُّ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشِيعَتِهِ ، قَالَ : فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِّ صَعِدَ إِبْلِيسُ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى يَتَوَارَى عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ ينادي : أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَشِيعَتِهِ فَإِنَّهُ قُتِلَ مَظْلُومًا فَاطْلُبُوا بِدَمِيهِ ، قَالَ : فَيَثِبُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ عَلَى الْحَقِّ وَهُوَ النَّدَاءُ الْأَوَّلُ ، وَيَرْتَابُ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ، وَالْمَرَضُ وَاللَّهُ عَدَاوَتُنَا ، فَيَعْبُدُ ذَلِكَ يَتَبَرَّؤُونَ مِنَّا وَيَتَوَلَّوْنَا فَيَقُولُونَ : إِنْ الْمُنَادِي الْأَوَّلُ سِحْرٌ مِنْ سِحْرِ أَهْلِ (هَذَا) الْبَيْتِ ، ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿وَأَنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ *

١٧٢٤ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٦٠ ، ب ١٤ ، ح ١٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان قال : « كنت عند أبي عبد الله عليه السّلام فسمعت رجلاً من همدان يقول له : إن هؤلاء العامة يعبروننا ويقولون لنا : إنكم تزعمون أن منادياً ينادي من السماء باسم صاحب هذا الأمر ، وكان متكئاً فغضب وجلس ، ثم قال : لا تروه عني وارووه عن أبي ولا حرج عليكم في ذلك ، أشهد أنني قد سمعت أبي عليه السّلام يقول : -

وفي : ص ٢٦١ ، ذح ١٩ - قال : وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم ، وسعدان بن إسحاق بن سعيد ، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان مثله .

« : البرهان : ج ٣ ، ص ١٧٩ ، ح ٤ - عن رواية النعماني الأولى وفيه « التيمي » .
وفي : ص ١٨٠ ، ح ٥ - عن رواية النعماني الثانية .

* : المحجة : ص ١٥٧ - عن رواية النعماني الأولى .

وفي : ص ١٥٨ - عن رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير ، وفيه « .. إن الناس .. مَنْ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ شَرًّا » وفي سنده « محمد بن الحسين » .

* : حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦١١ ، ب ٣١ - عن رواية النعماني الأولى .

وفي : ص ٦١٢ ، ب ٣١ - عن روايتي النعماني الثانية ، بتفاوت يسير .

* : البحار : ج ٥٢ ، ص ٢٩٢ ، ب ٢٦ ، ح ٤٠ - عن رواية النعماني الأولى .

وفي : ص ٢٩٣ - عن رواية النعماني الثانية □

* * *

١٧٢٥ - (الإمام الصادق عليه السّلام) « لَا تَرَوْا عَنِّي وَأَرَوْهُ عَنِّي ، كَانَ أَبِي ، كَانَ أَبِي يَقُولُ : هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ فَيُؤْمِنُ أَهْلُ الْأَرْضِ جَمِيعًا لِلصَّوْتِ الْأَوَّلِ ، فَإِذَا

كَانَ مِنَ الْفِدِّ صَعِدَ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ حَتَّى يَنْوَارِي مِنَ الْأَرْضِ فِي جَوْ
السَّمَاءِ ، ثُمَّ يُنَادِي « أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا فَاطْلُبُوا بِدَمِهِ » فَيَرْجِعُ مَنْ
أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ سُوءًا ، وَيَقُولُونَ هَذَا سِحْرُ الشَّيْطَانِ وَحَتَّى يَتَنَاقَلُوا
وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ سِحْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً
يُغْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴾ *

١٧٢٥ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٦١ ، ب ١٤ ، ح ٢٠ - وحدثننا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا
القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم ، قال : حدثنا عيسى بن هشام الناشري ، عن عبد الله بن
جبلة ، عن عبد الصمد بن بشير عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وقد سأله عمارة
الهمداني فقال له : أصلحك الله إن ناساً يعيروننا ويقولون إنكم تزعمون أنه سيكون صوت من
السماء فقال له :

❖ : البرهان : ج ٣ ، ص ١٨٠ ، ح ٦ - عن النعماني ، بتفاوت في السند والمتن .

❖ : حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦١٢ ، ب ٣١ - عن النعماني ، بتفاوت في السند والمتن .

❖ : المحجة : ص ١٥٨ - عن النعماني ، بتفاوت في السند والمتن .

❖ : البحار : ج ٥٢ ، ص ٢٩٣ ، ب ٢٦ ، ذيل ح ٤ - أوله عن النعماني ١١

* * *

الصيحة من السماء باسم المهدي عليه السلام

١٧٢٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « تَخْضَعُ رِقَابُهُمْ يَعْني بَنِي أُمَّةٍ وَهِيَ الصَّيْحَةُ
مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ صَاحِبِ الْأَمْرِ » *

١٧٢٦ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ، ص ١١٨ - وقوله ﴿ إِنَّ نَشَأَ نَزَّلَ عَلَيْنَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا
لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال :-

- * : الصافي : ج ٤ ص ٢٩ - عن القمي .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٥ - عن القمي .
- * : المحجة : ص ١٥٦ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٣ ص ١٧٩ ح ٢ - عن القمي .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١١ ح ٣١ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٩ ص ٢٢٨ ب ١ ح ١١٦ - عن القمي .
- وفي : ج ٢٣ ص ٢٠٧ ب ١١ ح ٦ - عن القمي .
- وفي : ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١٠ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٦ ص ٤٧ ح ١٢ - عن القمي □

* * *

إنبهات الناس عند سماع النداء باسم المهدي عليه السلام

١٧٢٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَمَا إِنَّ النَّدَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَبِيبٌ ، فَقُلْتُ : فَأَيْنَ هُوَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ؟ فَقَالَ : فِي طَسَمِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ قَوْلُهُ : إِنْ تَشَاءُ نُنزِّلْ عَلَيْهِمُ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ . قَالَ : إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ أَصْبَحُوا وَكَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ » *

١٧٢٧ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٢٦٣ ب ١٤ ح ٢٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن ، عن أبيه ، عن أحمد بن عمر الحلبي ، عن الحسين بن موسى ، عن فضيل بن محمد مولى محمد بن راشد البجلي ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال :-
- * : المحجة : ص ١٥٦ - ١٥٧ - عن النعماني .
- * : البرهان : ج ٣ ص ١٨٠ ح ٧ - عن النعماني .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٤ ب ٣١ - عن النعماني .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٣ ح ٢٦ ب ٤١ - عن النعماني □

* * *

آنّ النداء باسم المهدي عليه السلام يسمعه أهل المشرق والمغرب

١٧٢٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ الْقَائِمَ لَا يَقُومُ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يُسْمِعُ الْفَتَاةَ فِي خَذَرِهَا وَيُسْمِعُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ إِنَّ نَشَأَ نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ * »

١٧٢٨ - المصادر :

- * غيبة الطوسي : ص ١١٠ - ١١١ - الحسين بن عبيد الله ، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري ، عن أحمد بن إدريس ، عن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري ، عن الفضل بن شاذان النيشابوري ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن المشي الحناط عن الحسن بن زياد الصيقل قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : -
- * منتخب الأنوار المضئئة : ص ١٨ ف ٢ - بالطريق المذكور (أحمد بن محمد الأيادي رحمه الله) يرفعه إلى الحسن بن زياد « يعني الصيقل » - كما في غيبة الطوسي ، وفيه « نُخْشِعُ لَهُ الرَّقَابَ » .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠٢ - ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٠ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « يُسْمِعُ الْعُدْرَاءَ ، بَدَلَ الْفَتَاةِ » .
- * البحار : ج ٥٢ ص ٢٨٥ - ٢٦ ح ١٥ - عن غيبة الطوسي .
- * نور الثقلين : ج ٤ ص ٤٦ ح ١١ - عن غيبة الطوسي .
- * منتخب الأثر : ص ٤٥٠ ، ف ٦ ، ب ٤ ح ١٥ - عن غيبة الطوسي □

* * *

الصيحة وبقية العلامات قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٧٢٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « خَمْسُ عَلَامَاتٍ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ : الصَّيْحَةُ ، وَالسُّفْيَانِيُّ ، وَالْحَسَنُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الرَّكِيَّةِ ، وَالْيَمَانِيُّ . فَقُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ قَبْلَ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ أَنْخَرُجَ مَعَهُ ؟ قَالَ : لَا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ تَلَوْتُ هَذِهِ الْآيَةَ : إِنَّ نَشَأَ نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَهِيَ

الصَّيْحَةُ ؟ فَقَالَ : أَمَا لَوْ كَانَتْ خَضَعَتْ أَعْنَاقُ أَعْدَائِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ *

١٧٢٩ - المصادر :

- * الكافي : ج ٨ ، ص ٣١٠ ، ح ٤٨٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن عمر بن حنظلة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- * النعماني : ص ٢٥٢ ، ١٤ ، ح ٩ - أخبرنا محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال : حدثني عبد الله بن خالد التميمي قال : حدثني بعض أصحابنا ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن عمر بن حنظلة ، عن أبي عبد الله عليه السلام : « لِلْقَائِمِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ : (ظُهُورُ) السُّفْيَانِيِّ ، وَالْيَمَانِيُّ وَالصَّيْحَةُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزُّكِّيَّةِ ، وَالْخَسْفُ بِالنِّيْدَاءِ » .
- * كمال الدين : ج ٢ ، ص ٦٤٩ ، ب ٥٧ ، ح ١ - كما في الكافي بتقديم وتأخير ، بسند آخر عن ميمون البان ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام : -
- وفي : ص ٦٥٠ ، ب ٥٧ ، ح ٧ - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير ، بسند آخر ، عن عمر بن حنظلة ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام : - وفيه « عَلَامَاتٍ مَحْتُمَاتٍ » .
- * الخصال : ص ٣٠٣ ، ب ٥ ، ح ٨٢ - كما في رواية كمال الدين الأولى سنداً ومتناً .
- * دلائل الإمامة : ص ٢٦١ - بعضه بسند آخر ، عن عمر بن حنظلة وفيه « والمرواني وشعيب بن صالح وكف تقول هذا هذا » .
- * غيبة الطوسي : ص ٢٦٧ ، كما في الكافي بتفاوت يسير ، بسند آخر ، عن عمر بن حنظلة وفيه « .. مِنَ الْعَلَامَاتِ » .
- * إعلام الوری : ص ٤٢٦ ، ب ٤ ، ح ١ - كما في رواية كمال الدين الأولى ، عن ميمون البان : -
- * عقد الدرر : ص ١١١ ، ب ٤ ، ح ٣ - كما في النعماني بتفاوت يسير ، ونسبه اشتباهاً إلى أبي عبد الله الحسين على عادته فيما روى عن أبي عبد الله الصادق عليهما السلام .
- * برهان المتقي الهندي : ص ١١٤ ، ب ٤ ، ح ٢ ، ح ١٠ - عن عقد الدرر .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٧٢٠ ، ب ٣٤ ، ح ٤ ، ح ١٨ - عن كمال الدين والخصال .
- وفي : ص ٧٢١ ، ب ٣٤ ، ح ٤ ، ح ٢٤ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٧٢٦ ، ب ٣٤ ، ح ٦ ، ح ٤٦ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٧٣١ ، ب ٣٤ ، ح ٨ ، ح ٧٣ - عن إعلام الوری .
- وفي : ص ٧٣٥ ، ب ٣٤ ، ح ٩ ، ح ٩٦ - عن النعماني .
- * وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٣٧ ب ١٣ ح ٧ - عن الكافي .

- * البرهان : ج ٣ ص ١٧٩ ح ١ - عن الكافي ، بتفاوت يسير وفيه « .. هذه الايات » .
- * حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٠ ب ٣١ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب .
- * المحجة : ص ١٥٦ - كما في الكافي بتفاوت يسير عن محمد بن يعقوب .
- * البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٣ ب ٢٥ ح ٢٩ - عن كمال الدين .
- * وفي : ص ٢٠٤ ب ٢٥ ح ٣٤ - عن كمال الدين والنعماني .
- * وفي : ص ٢٠٩ ب ٢٥ ح ٤٩ - عن غيبة الطوسي .
- * وفي : ص ٣٠٤ ب ٢٦ ح ٧٤ - عن الكافي .
- * نور الثقلين : ج ٤ ص ٤٦ ح ١٠ - عن الكافي .
- * ينابيع المودة : ص ٤٢٦ ب ٧١ - عن المحجة وفيه « .. فقلت له أهي الصحيحة قال نعم » .
- * كشف الأستار : ص ١٧٧ - أوله عن عقد الدرر .
- * إلزام الناصب : ج ٢ ص ١٣٥ - ١٣٦ - عن البحار .
- * بشارة الإسلام : ص ١٣٥ ب ٧ - عن الكافي .
- * وفي : ص ١٥١ ب ٧ - عن ينابيع المودة .
- * منتخب الأثر : ص ٤٣٩ ب ٦ ح ٣ - عن كمال الدين .
- * وفي : ص ٤٥٤ ب ٦ ح ١ - عن غيبة الطوسي .
- * وفي : ص ٤٥٨ ب ٦ ح ٢٣ - عن برهان المتقي .

* * *

النداء باسم المهدي عليه السلام وإنهاؤه الظلم وإقامته العدل

١٧٣٠ - (الإمام الرضا عليه السلام) « لا دين لمن لا ورع له ، ولا إيمان لمن لا نقيّة له ، إن أكرمكم عند الله أعلمكم بالنقيّة ، فقيل له : يا ابن رسول الله إلى متى ؟ قال : إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت ، فمن ترك النقيّة قبل خروج قائمنا فليس منا .
 فقيل له : يا ابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت ؟ قال الرابع من ولدي ابن سيّدة الاماء ، يظهر الله به الأرض من كل جور ، ويقدّسها من كل ظلم . (وهو) الذي يشك الناس في ولادته ، وهو صاحب النقيّة قبل خروجه . فإذا خرج أشرقّت الأرض بنوره ، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً . وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظل .

وَهُوَ الَّذِي يُنَادِي مُنَادٍ مِّنَ السَّمَاءِ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالدَّعَاءِ إِلَيْهِ
يَقُولُ : أَلَا إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ ، فَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ
وَفِيهِ .

وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ * وقد تقدّم مع مصادره في الحجر - ٣٨ .

١٧٣٠ - المصادر :

* : كمال الدين: ص ٣٧١ ب - ٣٥ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال :
حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن علي بن معد ، عن الحسين بن خالد : قال :
قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام : - □

* * *

أن دولة أهل البيت عليهم السلام هي الآية في الاية

١٧٣١ - (ابن عباس) « هذه نزلت فينا وفي بني أمية ، نَكُونُ لَنَا دَوْلَةٌ تَدُلُّ أَعْنَاقَهُمْ
لَنَا بَعْدَ صُغُوبَةٍ وَهَوَانٍ بَعْدَ عِزٍّ * »

١٧٣١ - المصادر :

* : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٨٦ ح ١ - قال محمد بن العباس (ره) : حدثنا علي بن
عبد الله بن أسد ، عن إبراهيم بن محمد ، عن أحمد بن معمر الأسدي ، عن محمد بن
فضيل ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ
عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ ، قال : -

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٠٦ - كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن كتاب تأويل ما
نزل من القرآن لمحمد بن العباس ، وفي سنده « محمد بن فضل ، بدل فضيل » وفيه « . .
يَكُونُ لَنَا عَلَيْهِمْ » .

☆ : المحجّة : ص ١٥٩ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .

☆ : البرهان : ج ٣ ص ١٨٠ ح ٨ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « إبراهيم بن
محمد بن معمر الأسدي » وفيه « هي بدل هذه » .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٨٤ ب ٢٦ ح ١٢ - عن تأويل الآيات .

وفي : جـ ٥٣ صـ ١٠٩ بـ ٢٩ حـ ١ - عن مختصر بصائر الدرجات .
* : الإيقاظ من الهجمة : صـ ٢٩٧ بـ ٩ حـ ١٢٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، قال « ما رواه
الشيخ أبو الفتح الكراكي في كنز الفوائد عن محمد بن العباس بن مروان وهو ثقة ، وهو
اشتبه ، ولعل مراده كثر جامع الفوائد الذي هو مختصر تأويل الآيات □

* * *

أَنَّ النَّدَاءَ السَّمَاوِيَّ فِي نِصْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ

١٧٣٢ - (أبو حمزة الثمالي) « أَنَّهَا صَوْتُ يُسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ فِي النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ وَتَخْرُجُ لَهُ الْعَوَاتِقُ مِنَ الْبُيُوتِ » *

١٧٣٢ - المصادر :

* : مجمع البيان : جـ ٤ صـ ١٨٤ - وذكر أبو حمزة الثمالي في هذه الآية : -
* : عقد الدرر : صـ ١٠١ ، بـ ٤ فـ ٣ - قال : قال أبو حمزة الثمالي في هذه الآية : بلغنا
والله أعلم : - □

* * *

﴿ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفْتَكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾
(الشعراء - ٢١) .

تلاوة المهدي عليه السلام آية فرار موسى عليه السلام

١٧٣٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : فَفَرَرْتُ
مِنْكُمْ لَمَّا خَفْتَكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ » *

- * : النعماني : ص ١٧٤ - ١٧٥ ب ١٠ ح ١٢ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رباح قال : حدثني أحمد بن علي الحميري ، عن الحسن بن أيوب ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن أحمد بن الحارث ، عن المفضل بن عمر ، قال : سمعته يقول : - يعني أبا عبد الله عليه السلام - : قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام : -
- * : كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٨ - ٣٢٢ ح ١٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام ، عن جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثني الحسن بن محمد بن سماعة قال : ثم بقية سند النعماني كما فيه ، بتفاوت يسير .
- * : الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد : - على ما في البحار .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٨ - ٣٢٢ ف ٥ ح ١٣٣ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير وفي سنده « أحمد بن الحرث ، بدل أحمد بن الحارث . . . »
- وفي : ص ٥٨٣ ب ٣٢ ح ٥٩٧ - عن البحار .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٩٤ ب ٢٥ - عن النعماني .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٢٨١ ب ٢٦ ح ٨ - عن كمال الدين بتفاوت يسير في السند والمتن .
- وفي : ص ٢٩٢ ب ٢٦ ح ٣٩ - عن النعماني .
- وفي : ص ٣٨٥ ب ٢٧ ح ١٩٥ - كما في النعماني ، وقال « وروى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة بإسناده عن الباقر عليه السلام وفيه « إِذَا ظَهَرَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ . . عَلَى نَفْسِي وَحِفَّتِكُمْ لَمَّا أَذَّنَ لِي رَبِّي وَأُضْلِحَ لِي أَمْرِي » .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ص ٤٩ ح ١٧ - عن كمال الدين .
- * : بشارة الإسلام : ص ٢٣٧ ب ٣ - عن البحار ☺

* * *

١٧٣٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ ﴾ * »

١٧٣٤ - المصادر :

- * : النعماني : ص ١٧٤ ب ١٠ ح ١١ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثني الحسن بن محمد بن سماعة قال : حدثني أحمد بن الحارث الأنماطي ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -
- * : غيبة المفيد : كما في تأويل الآيات ، والبرهان .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٨٨ ح ٥ - كما في النعماني ، وقال : « ذكر الشيخ المفيد رحمه الله في كتابه الغيبة بإسناد عن رجاله ، عن المفضل بن عمر ، وفيه « . . تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ مُخَاطَباً لِلنَّاسِ » ولم نجد الرواية في غيبة المفيد الموجودة لدينا ، ولعل المراد بالمفيد النعماني .

- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٢ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٦ - عن تأويل الآيات .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٩٤ ب ٢٥ - عن النعماني ، وتأويل الآيات .
- * : البرهان : ج ٣ ص ١٨٣ ح ٢ كما في النعماني ، عن غيبة المفيد .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٢ ب ٢٦ ح ٣٩ - عن النعماني □

* * *

أن غيبة المهدي عليه السلام مثل فرار موسى عليه السلام

١٧٣٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً يَقُولُ فِيهَا
« فَقَرَّرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ
الْمُرْسَلِينَ » *

١٧٣٥ - المصادر :

- * : النعماني : ص ١٧٤ ب ١٠ ح ١٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم قال : حدثنا عبيس بن هشام ، عن عبد الله بن جبلة ، عن أحمد بن الحارث ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٥ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٧٧ - عن النعماني ، وفي سنده « أحمد بن مضاء بدل أحمد بن الحارث » وقال « ورواه أيضاً بعدة طرق » .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٩٤ ب ٢٥ - عن النعماني ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « محمد بن الحسين ، بدل محمد بن الحسن .. أحمد بن مزار بدل أحمد بن الحارث » .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ١٥٧ ح ٢٣ ح ١٩ - عن النعماني ، وفي سنده « أحمد بن نصر ، بدل أحمد بن الحارث » .
- وفي : ص ٢٩٢ ب ٢٦ ح ٣٩ - عن النعماني ، وفي سنده « أحمد بن نصر ، بدل أحمد بن الحارث » .

* * *

﴿ أَفْرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ﴾ (الشعراء - ٢٠٧) .

أَنَّ ظَهْرَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَايَةُ مَهَلَةِ الظَّالِمِينَ

١٧٣٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « خُرُوجُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ﴿ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ﴾ قَالَ : هُمْ بَنُو أُمَّيَّةَ الَّذِينَ مُتَّعُوا فِي دُنْيَاهُمْ » *

١٧٣٦ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٣٩٢ ح ١٨ - قال محمد بن العباس رحمه الله ، حدثنا الحسين بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي عثمان ، عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴾ ، قال : -
- * : المحجة : ص ١٦١ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : البرهان : ج ٣ ص ١٨٩ ح ٣ - عن تأويل الآيات بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٣٧٢ ب ٦٦ ح ٩٦ - عن تأويل الآيات □

* * *

سورة النمل

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النمل - ١٥).

أن المهدي عليه السلام وأصحابه هم الموعودون بوراثة الأرض

١٧٣٧ - (القمي) «أَعْطَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا مِّنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ مِنْ الْآيَاتِ . عَلَّمَهُمَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ، وَأَلَانَ لَهُمَا الْحَدِيدَ وَالصَّفْرَ مِنْ غَيْرِ نَارٍ ، وَجَعَلَتْ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ مَعَ دَاوُدَ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الرِّبُورَ فِيهِ تَوْجِيهُ وَتَمْجِيدٌ وَدُعَاءٌ وَأَخْبَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وَأَخْبَارُ الرَّجْعَةِ ، وَالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِقَوْلِهِ ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الرِّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾*»

وقد تقدّم مع مصادره في الأنبياء - ١٠٥.

١٧٣٧ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ١٢٦ - في قوله : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ . . . إِلَى قَوْلِهِ مَبِينٌ ﴾ قال : □

﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ءَآلَهُ خَيْرٌ مَّا يُشْرِكُونَ ﴾
(النمل - ٥٩) .

أن المهدي عليه السلام صفوة الله وخيرته

١٧٣٨ - (ابن عباس) « هم أهل بيت رسول الله ، علي بن أبي طالب وفاطمة ،
والحسن والحسين وأولادهم إلى يوم القيامة هم صفوة الله وخيرته من
خلقه » *

١٧٣٨ - المصادر :

* : مناقب ابن شهر اشوب : ج ٣ ص ٣٨٠ - أبو صالح ، عن ابن عباس في قوله : أَلْحَمْدُ لِلَّهِ
وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ، قال : - ت

* * *

﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ
أَلِلَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (النمل - ٦٢) .

لقاء المهدي عليه السلام بأصحابه في مكة وخطبته

١٧٣٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَكُونُ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةٌ فِي بَعْضِ
هَذِهِ الشُّعَابِ ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَىٰ نَاجِيَةِ ذِي طُوًى ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ قَبْلَ
خُرُوجِهِ بِلَيْتَيْنِ ، انْتَهَى الْمَوْلَى الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَلْقَىٰ بَعْضَ
أَصْحَابِهِ ، فَيَقُولُ : كَمْ أَنْتُمْ هَاهُنَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَحْوُ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ،
فَيَقُولُ : كَيْفَ أَنْتُمْ لَوْ قَدْ رَأَيْتُمْ صَاحِبِكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : وَاللَّهِ لَوْ بَأْوِي بِنَا

الْجِبَالِ لِأَوْنَاهَا مَعَهُ .

ثُمَّ يَأْتِيهِمْ مِنَ الْقَابِلَةِ « الْقَابِلِ خ » . فَيَقُولُ لَهُمْ : أَتَشِيرُونَ إِلَى ذَوِي
أَسْنَانِكُمْ وَأَخْيَارِكُمْ عَشِيرَةً . فَيُشِيرُونَ لَهُ إِلَيْهِمْ فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ حَتَّى يَأْتُوا
صَاحِبَهُمْ . وَيَعُدُّهُمْ إِلَى اللَّيْلَةِ الَّتِي تَلِيهَا .
ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ ، ثُمَّ
يُنْشِدُ اللَّهُ حَقَّهُ ، ثُمَّ يَقُولُ :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّيَنِي فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ ، وَمَنْ يُحَاجِّيَنِي فِي آدَمَ
فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّيَنِي فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّيَنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى بِإِبْرَاهِيمَ .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّيَنِي فِي مُوسَى فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُوسَى .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّيَنِي فِي عِيسَى فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّيَنِي فِي مُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجِّيَنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ .

ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى الْمَقَامِ فَيُصَلِّي (عِنْدَهُ) رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَنْشِدُ اللَّهُ حَقَّهُ .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : هُوَ وَاللَّهُ الْمُضْطَرُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَهُوَ قَوْلُ

اللَّهِ : ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْثِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ

الْأَرْضِ ﴾ وَجَبْرَائِيلُ عَلَى الْمِيزَابِ ، فِي صُورَةِ طَائِرٍ أبيض . فَيَكُونُ أَوَّلَ

خَلْقِ اللَّهِ يُبَايِعُهُ جِبْرَائِيلُ ، وَيُبَايِعُهُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَالْبِضْعَةَ الْعَشْرَ رَجُلًا *

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨ .

١٧٣٩ - المصادر :

* العياشي : ج ٢ ص ٥٦ ح ٤٩ - عن عبد الأعلى الجبلي (الحلي) قال : قال أبو جعفر

عليه السلام - □

توافد أصحاب المهدي عليه السلام إلى مكة

١٧٤٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) : « نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ جِبْرَائِيلُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمِيزَابِ فِي صُورَةِ طَيْرٍ أبيضَ فَيَكُونُ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ مُبَايَعَةً لَهُ - أَعْنَى جِبْرِئِيلَ - وَيُبَايِعُهُ النَّاسُ الثَّلَاثِمِائَةَ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ ، فَمَنْ كَانَ ابْتَدَى بِالسَّمِيرِ وَآفَى فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ، وَمَنْ (لَمْ يَتَّبِعْ بِالسَّمِيرِ) فَقَدْ مِنْ فِرَاشِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « الْمَفْقُودُونَ مِنْ فُرُشِهِمْ » وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً ﴾ قَالَ : الْخَيْرَاتُ الْوِلَايَةُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ *

١٧٤٠ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٣١٤ - ٢٠ ح ٦ - أخبرنا علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى العلوي ، عن هارون بن مسلم الكاتب الذي كان يحدث بسر من رأى ، عن مسعدة بن صدقة ، عن عبد الحميد الطائي ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام ، في قوله تعالى : أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ، قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٦ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣٨ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفيه « وَمَنْ أَتَقَدَّ عَنْ فِرَاشِهِ .. » وليس فيه « لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ » .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٩ ب ٢٧ ح ١٥٦ - عن النعماني ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « عبد الحميد الطويل ، بدل الطائي ، وليس فيه محمد بن مسلم » وفيه « أَنْزَلْتُ ، بدل نَزَلْتُ » □

أن المهدي عليه السلام هو المضطر المجاب في الآية

١٧٤١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هَذِهِ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِذَا خَرَجَ تَعَمَّمٌ وَصَلَّى عِنْدَ الْمَقَامِ وَتَضَرَّعَ إِلَى رَبِّهِ فَلَا تُرَدُّ لَهُ رَأْيَةٌ أَبَدًا * »

١٧٤١ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٤٠٣ ح ٦ - وبالإسناد (محمد بن العباس ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة) عن [ابن] عبد الحميد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام ، في قول الله عز وجل : أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ، قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٤ - عن تأويل الآيات .

البرهان : ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٦ - عن تأويل الآيات .

* : المحجبة : ص ١٦٤ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس ، وليس فيه « أبدأ » .

* : البحار : ج ٥١ ص ٥٩ ب ٥ ذ ٥٦ - عن تأويل الآيات □

* * *

١٧٤٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، هُوَ وَاللَّهُ الْمُضْطَرُّ إِذَا صَلَّى فِي الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَدَعَا اللَّهَ فَاجَابَهُ وَيَكْثِفُ السُّوءَ ، وَيَجْعَلُهُ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ » *

١٧٤٢ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ١٢٩ - فإنه حدثني أبي ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

* : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٤٠٣ ، ذ ٦ - عن القمي .

* : الصافي : ج ٤ ، ص ٧١ - عن القمي ، بتفاوت يسير ، مرسلًا .

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٦ - عن القمي ، بتفاوت يسير ونقص بعض كلماته .

* : البرهان : ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٧ - عن القمي ، بتفاوت يسير .

* : غاية المرام : ص ٤٠٣ ب ١٢٤ ح ٥ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم .

* : المحجبة : ص ١٦٥ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم .

* : البحار : ج ٥١ ص ٤٨ ب ٥ ح ١١ - عن القمي .

* : نور الثقلين : ج ٤ ص ٩٤ ح ٩٣ - عن القمي .

* : الميزان : ج ١٥ ص ٣٩١ - عن القمي .

* : منتخب الأثر : ص ٢٩٤ ب ٢ ح ٣٥ ح ٨ وفي : ص ٤٢٣ ح ٦ ب ١ ح ٥ - عن القمي □

* * *

١٧٤٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) : « هُوَ وَاللَّهُ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ فِي الْكَعْبَةِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَدَعَا اللَّهَ ، فَهَذَا مِمَّا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ وَسَيَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » *

١٧٤٣ - المصادر :

* : كتاب علل الأشياء ، لمحمد بن علي بن إبراهيم - على ما في إثبات الهداة .

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٦ ب ٣٢ ف ٥١ ح ٧٣٠ - وقال (محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم في كتاب علل الأشياء) في قوله تعالى : **أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَّرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ** ، قال الصادق عليه السلام : - □

* * *

دعاء المهدي عليه السلام عند خروجه

١٧٤٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « **إِنَّ الْقَائِمَ إِذَا خَرَجَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَيَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ ، وَيَجْعَلُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَقَامِ ، ثُمَّ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِأَدَمَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِسْمَاعِيلَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَدْعُوا وَيَتَضَرَّعُ حَتَّى يَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَّرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ءِإِلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴾** * »

١٧٤٤ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٤٠٢ ح ٥ - محمد بن العباس ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٣ - عن تأويل الآيات ، بعض أجزائه وفيه « أحمد بدل حميد » .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٥ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير ، وفيه « فيستقبل القبلة ، بدل الكعبة » .
- * : المحجة : ص ١٦٤ - كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن محمد بن العباس .
- * : غاية المراد : ص ٤٠٣ ب ١٢٤ ح ٤ - كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن محمد بن العباس وفيه « فيستقبل القبلة ، بدل الكعبة » .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٥٩ ب ٥ ح ٥٦ - عن تأويل الآيات .
- * : منتخب الأثر : ص ٤٢٣ ف ٦ ب ١ ح ٣ - عن المحجة □

* * *

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (النمل - ٧٦) .

فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

١٧٤٥ - (الإمام الحسين عليه السلام) « مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا ، أَوْلَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَآخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي . وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخِرُونَ ، فَيُؤَدُّونَ وَيُقَالُ لَهُمْ : ﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ أَمَا إِنَّ الصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ ، بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ * وقد تقدّم مع مصادره في التوبة - ٣٣.

١٧٤٥ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ١ ص ٣١٧ ح ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليل قال : قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : - □

* * *

﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ ﴾ (النمل - ٨٢) .

من أحاديث الشيعة في دابة الأرض

١٧٤٦ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَيُّ آيَةٍ هِيَ ؟ ، قال : قول الله :

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ . الآية ، فأبي دابة هي ؟ ، قال عمار : والله ما أجلس ولا أكل ولا أشرب حتى أرى كها ، فجاء عمار مع الرجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يأكل تمرأ وزبدأ ، فقال له : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ هَلُمَّ ، فجلس عمار وأقبل يأكل معه ، فتعجب الرجل منه ، فلما قام عمار قال له الرجل : سبحان الله يا أبا اليقظان ، حلفت أنك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينها !؟ ، قال عمار : قد أريت كها إن كنت تعقل *»

١٧٤٦ - المصادر :

- * : العياشي : على ما في مجمع البيان .
- * : القمي : ج ٢ ص ١٣١ - قال أبو عبد الله عليه السلام ، قال رجل لعمار بن ياسر : يا أبا اليقظان آية في كتاب الله قد أفسدت قلبي ، وشككتني ، قال عمار : -
- * : مجمع البيان : ج ٧ ص ٢٣٤ - عن القمي وقال : وروى العياشي هذه القصة بعينها عن أبي ذر رحمة الله أيضاً .
- * : الصافي : ج ٤ ص ٧٤ ، عن القمي ومجمع البيان .
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٣٦ ب ١٠ ح ٥٩ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٢١٠ ح ٥ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٣٩ ص ٢٤٢ ح ٨٦ ب ٣٠ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ص ٩٨ ح ١٠٥ - عن القمي .
- وفيها : ح ١٠٦ - نقل ما قاله الطبرسي عن العياشي

* * *

١٧٤٧ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ يَأْكُلُ خُبْزًا وَخَلًّا وَرَزِينًا ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾ فَمَا هَذِهِ الدَّابَّةُ ؟ قَالَ : هِيَ دَابَّةٌ تَأْكُلُ خُبْزًا وَخَلًّا وَرَزِينًا *»

* : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله صلى الله عليه وآله - على ما في مختصر بصائر الدرجات .

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٠٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله صلى الله عليه وآله ، لمحمد بن العباس ، بسنده : حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الفقيه ، حدثنا أحمد بن

عبيد بن ناصح ، حدثنا الحسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نباتة قال : -

* : تأويل الآيات الظاهرة : ج ١ ص ٤٠٤ ح ٩ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن تأويل ما نزل من القرآن .. لمحمد بن العباس ، بسنده : -

* : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٨٤ - ١٠ ح ١٥٦ - عن كثر الفوائد للكرجكي ، ولم نجده فيه ، ولعله عن تأويل الآيات .

* : البرهان : ج ٣ ، ص ٢١٠ ، ح ٨ - عن تأويل الآيات ، وفيه : « سعد بن طريف » .

* : البحار : ج ٥٣ ، ص ١١٢ ، ب ٢٩ ح ١١ - عن مختصر بصائر الدرجات .

ملاحظة : « أوردنا الأحاديث في تفسير دابة الأرض في أحاديث النبي صلى الله عليه وآله تحت هذا العنوان ، فراجع » □

* * *

١٧٤٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ ، قَدْ جَمَعَ رَمَلاً وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهِ فَحَرَكَهُ بِرِجْلِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : قُمْ يَا دَابَّةَ اللَّهِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْسَمِي بَعْضًا بَعْضًا بِهَذَا الْإِسْمِ ؟ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ ، مَا هُوَ إِلَّا لَهُ خَاصَّةٌ ، وَهُوَ الدَّابَّةُ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ .

ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِيُّ إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ أَخْرَجَكَ اللَّهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، وَمَعَكَ مَيْسَمٌ نَسِمُ بِهِ أَعْدَاؤُكَ .

فَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ هَذِهِ الدَّابَّةُ إِنَّمَا تُكَلِّمُهُمْ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلَّمَهُمُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ . إِنَّمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ مِنَ الْكَلَامِ . وَالذَّلِيلُ عَلِيُّ أَنَّ هَذَا فِي الرَّجْعَةِ قَوْلُهُ وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا جَاؤَا قَالَ أَكْذَبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَا إِذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ؟ قَالَ الْآيَاتُ أَمِيرُ

المُؤْمِنِينَ وَالْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . فَقَالَ الرَّجُلُ لِأبي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
 إِنَّ الْعَامَّةَ تَزْعُمُ أَنَّ قَوْلَهُ : وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ، عَنَى يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَفِيحْشُرُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا
 وَيَدْعُ الْبَاقِينَ ؟ لَا ، وَلَكِنَّهُ فِي الرَّجْعَةِ ، وَأَمَّا آيَةُ الْقِيَامَةِ فَبَيْ : وَحَشَرْنَاهُمْ
 فَلَمْ نَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا *»

١٧٤٨ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ، ص ١٣٠ - فاما قوله ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً - إِلَى قَوْلِهِ -
 بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾ فإنه حديثي أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال : -
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٤٢ - عن القمي بتفاوت يسير ، وفيه « وَإِنَّ الْعَامَّةَ . . . » .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٤٠٧ - عن القمي إلى قوله « فَلَيْسَ هَذَا الْإِسْمُ إِلَّا لِغَلِيٍّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- * : الصافي : ج ٤ ، ص ٧٦ - عن القمي إلى قوله « يُكَلِّمُهُمْ مِنَ الْكَلَامِ » . وفيه « قُمْ يَا دَابَّةُ
 الْأَرْضِ » .
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٥٧ ، ب ٩ ، ح ٤٢ و ٤٣ - بعضه عن القمي .
- وفي : ص ٣٤٢ ، ب ١٠ ، ح ٧٢ - بعضه عن القمي .
- * : البرهان : ج ٣ ، ص ٢٠٩ ، ح ٣ - عن القمي وفيه « قُمْ يَا دَابَّةُ الْأَرْضِ » .
- * : البحار : ج ٣٩ ، ص ٢٤٣ ، ب ٨٦ ، ح ٣١ - أوله مختصراً عن القمي .
- وفي : ج ٥٣ ، ص ٥٢ ، ب ٢٩ ، ح ٣٠ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٩٨ ، ح ١٠٤ - عن القمي ، إلى قوله « إِنَّمَا هُوَ تَكَلِّمُهُمْ مِنْ
 الْكَلَامِ » .
- وفي « قائم » بدل « نائم » . . . يَا دَابَّةُ الْأَرْضِ ، بدل دابة الله » .
- وفي : ص ٩٩ ، ح ١١١ - آخره ، عن القمي □

* * *

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾

(النمل - ٨٣) .

في رجعة أفواج من المكذبين إلى الدنيا

١٧٤٩ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرُّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ أَي إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَأِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ .
وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لِمَا تَأْمِنُنَّ بِهِ وَتُلْتَصِرُنَّهُ ﴾ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ .

وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأَيُّمَةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا .
وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : إِنَّ الَّذِي فَضَّلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ أَي رَجْعَةِ الدُّنْيَا .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ﴾ فَرَدَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا *

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٢٤٣.

١٧٤٩ - المصادر :

* تفسير النعماني : على ما في المحكم والمثابه .

* المحكم والمثابه : ص ٣ والمتن في ص ١١٢ - ١١٣ - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن : (حدثنا) أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن

الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : في حديث طويل : عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة لأمير المؤمنين عليه السلام ، عن آيات القرآن وأحكامه ، جاء فيها : □

* * *

١٧٥٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يُنْكِرُ أَهْلُ الْعِرَاقِ الرَّجْعَةَ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ، الْآيَةَ * »

١٧٥٠ - المصادر :

- * مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي محمد ، يعني أبا بصير قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : -
- * الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٧٨ ب ٩ ح ٩١ - عن مختصر بصائر الدرجات ، وفيه « سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَمَا .. أَيْنِكُرُ ، بدل يُنْكِرُ » .
- * الرجعة : على ما في البرهان .
- * البرهان : ج ٣ ص ٢١١ ح ١٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن كتاب الرجعة .
- * البحار : ج ٥ ص ٤٠ ب ٢٩ ح ٦ - عن مختصر بصائر الدرجات □

* * *

١٧٥١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ؟ قُلْتُ : يَقُولُونَ إِنَّهَا فِي الْقِيَامَةِ قَالَ : لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ ، إِنَّ ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ ، أَيَحْشُرُ اللَّهُ فِي الْقِيَامَةِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا وَيَدْعُ الْبَاقِينَ ، إِنَّمَا آيَةُ الْقِيَامَةِ قَوْلُهُ : وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نَعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا * » وقد تقدّم مع مصادره في الكهف - ٤٧ .

١٧٥١ - المصادر :

- * القمي : ج ١ ص ٢٤ - قال : وحدثنى أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - □

* * *

في رجعة الشهداء إلى الدنيا

١٧٥٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَتِلَ إِلَّا يَرْجِعُ حَتَّى

يَمُوتُ وَلَا يَرْجِعُ إِلَّا مَنْ مَخَضَ الْإِيمَانَ مَخَضًا وَمَنْ مَخَضَ الْكُفْرَ
مَخَضًا*»

١٧٥٢ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ، ص ١٣١ - حدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن المفضل ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ﴾ قال : -

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٥ - يعقوب بن يزيد ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد ، وإبراهيم بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أديثة ، قال : حدثنا محمد بن الطيار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ﴾ فقال : - كما في القمي بتفاوت وفيه « . . . وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَاتَ إِلَّا سَبَّحَ حَتَّى يُقْتَلَ » .

وفي : ص ٤٣ - عن القمي .

* : تأويل الآيات : ج ١ ص ٤٠٩ ح ١٥ - عن القمي ، وقال « وهذه أدلة واضحة وأقوال راجحة على صحة الرجعة والله أعلم بالصواب ومنه المبدأ وإليه المآب » .

* : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٥٨ ب ٩ ح ٤٤ - عن القمي .

وفي : ص ٢٧٨ ب ٩ ح ٩٠ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية .

وفي : ص ٣٤٣ ب ١٠ ح ٧٣ - عن القمي ، وقال : « أقول : ومثل هذا كثير جداً تقدّم بعضه ولا يخفى أن هذا دالٌّ على رجعتهم عليهم السلام بطريق الأولوية مضافاً إلى التصريحات الكثيرة » .

* : البرهان : ج ٣ ص ٢١٠ ح ٥ - عن القمي .

وفي : ص ٢١١ ح ١٥ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية عن سعد بن عبد الله : -

وفيها : ح ١٧ - عن القمي .

* : البحار : ج ٥٣ ص ٥٣ ب ٢٩ ذح ٣٠ - عن القمي .

* : نور الثقلين : ج ٤ ص ١٠٠ ح ١١٢ - عن القمي □

* * *

﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرَ يُكْمُ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾

(النمل - ٩٣) .

أَنَّ الْأئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمُ الْآيَاتُ الْمَوْعُودَةُ فِي الْآيَةِ

١٧٥٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَسَيُرِيكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ آيَاتٍ ، مِنْهَا ذَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ ، وَالذَّجَالُ وَنُزُولُ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا » * وقد تقدّم مع مصادره في الأنعام - ٣٧.

١٧٥٣ - المصادر :

* : القمي : ج ١ ص ١٩٨ - وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَنْزِلَ آيَةٌ : - □

* * *

١٧٥٤ - (القمي) « الْآيَاتُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِذَا رَجَعُوا يَعْرِفُهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ إِذَا رَأَوْهُمْ وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْآيَاتُ هُمُ الْأئِمَّةُ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهُ مَا لَيْلَهُ آيَةٌ أَكْبَرُ مِنِّي فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا يَعْرِفُهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي الدُّنْيَا » *

١٧٥٤ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ١٣٢ - قال : -

* : الصافي : ج ٤ ص ٧٩ - عن القمي .

البرهان : ج ٣ ص ٢١٤ ح ١ - عن القمي .

نور الثقلين : ج ٤ ص ١٠٦ ح ١٣٨ - عن القمي .

* : البحار : ج ٢٣ ص ٢٠٧ ب ١١ ح ٥ - عن القمي (١)

* * *

سورة القصص

﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ (القصص - ٥) .

أن الأئمة عليهم السلام تأويل الآية

١٧٥٥ - (النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا جَعَلَ لَهُ اثْنِي عَشَرَ نَقِيًّا . . . ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ الْمَهْدِيُّ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا سَلْمَانَ . . . وَذَلِكَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُمْكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴾ قَالَ فَقُمْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَا أَبَالِي لَقِيْتُ الْمَوْتَ أَوْ لَقِيَنِي * .
وقد تقدّم مع مصادره في الإسراء - ٥ - ٦ .

١٧٥٥ - المصادر :

* : دلائل الإمامة : ص ٢٣٧ - وعنه (أبو المفضل) قال : حدثني علي بن الحسن المنقري الكوفي قال : حدثني أحمد بن زيد الدهان ، عن مكحول بن إبراهيم ، عن رستم بن عبد الله بن خالد المخزومي ، عن سليمان الأعمش ، عن محمد بن خلف الطاطري ، عن زاذان ، عن سلمان قال : قال لي رسول الله : - □

أَنِ الْمُسْتَضْعِفُونَ فِي الْآيَةِ هُمَ آلُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

١٧٥٦ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « هُمَ آلُ مُحَمَّدٍ يَبْتَئُ اللَّهُ مَهْدِيَهُمْ بَعْدَ جَهْدِهِمْ فَيَمِزُهُمْ وَيَذِلُّ عَدُوَّهُمْ * »

١٧٥٦ - المصادر :

- * غيبة الطوسي : ص ١١٣ - عنه (محمد بن علي) ، عن الحسين بن محمد القطعي ، عن علي بن حاتم ، عن محمد بن مروان ، عن عبيد بن يحيى الشوري ، عن محمد بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام في قوله تعالى ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ قال : -
- * منتخب الأنوار المضيئة : ١٧ - مما صح لي روايته عن محمد بن أحمد الأيادي رحمه الله ، يرفعه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال « الْمُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ الْمَذْكُورُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِينَ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ أئِمَّةً نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ ، يَبْتَئُ اللَّهُ مَهْدِيَهُمْ فَيَمِزُهُمْ وَيَذِلُّ عَدُوَّهُمْ . »
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٩ - عن غيبة الطوسي .
- * وفي : ص ٥٦٨ ب ٣٢ ف ٤٣ ح ٦٧٤ - عن الأنوار المضيئة بتفاوت يسير .
- * البحار : ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٥ - عن غيبة الطوسي .
- * وفي : ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٥ - عن الأنوار المضيئة ، بتفاوت يسير .
- * نور الثقلين : ج ٤ ص ١١٠ ح ١١ - عن غيبة الطوسي .
- * منتخب الأثر : ص ١٧١ ف ٢ ب ١٠ ح ٩٢ - عن غيبة الطوسي .
- * وفي : ص ٢٩٥ ف ٢ ب ٣٥ ح ١٢ - عن البحار □

أَنَّ الْأئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمُ الْمُسْتَضْعِفُونَ فِي الْآيَةِ

١٧٥٧ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « لَتَعَطِفَنَّ عَلَيْنَا الدُّنْيَا بَعْدَ شِمَاسِهَا ، عَطْفَ الضَّرُوسِ عَلَى وَلَدِهَا ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ * »

١٧٥٧ - المصادر :

- * : العياشي : على ما في شواهد التنزيل .
- * : خصائص الأئمة : ص ٧٠ - وقال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ، قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه :-
- * : نهج البلاغة : ص ٥٠٦ ، حكم ٢٠٩ - كما في خصائص الأئمة عن أمير المؤمنين ، مرسلأ .
- * : شواهد التنزيل : ج ١ ، ص ٤٣١ ، ح ٥٩٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن (أخبرنا) محمد بن إبراهيم بن سلمة (أخبرنا) محمد بن عبد الله بن سليمان (أخبرنا) يحيى بن عبد الحميد الحماني (أخبرنا) شريك ، عن عثمان ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ قال :- أوله .
- وفي : ص ٤٣٢ ، ح ٥٩٥ - أبو النضر العياشي في تفسيره (عن) علي بن جعفر بن العباس الخزاعي ومحمد بن علي بن خلف العطار ، عن عمرو بن عبد الغفار (عن) شريك ، عن عثمان بن أبي ربيعة (زرعة ل) عن أبي صادق : عن ربيعة بن ناجذ قال : سمعت علياً يقول وتلاه هذه الآية :- أوله ، وفيه . . . لَيُعْطِفَنَّ هَذِهِ الْأَيَّةَ عَلَى بَيْتِي هَاشِمٍ عَطْفَ النَّابِ .
- * : مجمع البيان : ج ٤ ، ص ٢٣٩ - كما في خصائص الأئمة عن علي عليه السلام .
- * : شرح ابن أبي الحديد : ج ١٩ ، ص ٢٩ حكم ٢٠٥ كما في نهج البلاغة ، مرسلأ .
- * : شرح ابن ميثم البحراني : ج ٥ ، ص ٣٤٩ حكم ١٩٤ - كما في نهج البلاغة مرسلأ .
- * : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٤١٣ ، ح ١ - عن محمد بن العباس (ره) عن علي بن عبد الله بن أسد ، عن إبراهيم بن محمد ، عن يوسف بن كليب المسعودي ، عن عمر بن عبد الغفار بإسناده ، عن ربيعة بن ناجذ ، قال سمعت علياً عليه السلام يقول :- وفيه « لَتَعْطِفَنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَى أَهْلِ النَّبِيِّ كَمَا تَعْطِفُ » .
- وفي : ص ٤١٤ ، ح ٢ - عن محمد بن العباس ، عن علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد عن يحيى بن صالح الجزيري بإسناده ، عن أبي صالح ، عن علي عليه السلام :- وفيه « وَالذَّبِّي فَلَقَّ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ لَتَعْطِفَنَّ عَلَيْنَا هَذِهِ الدُّنْيَا » .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٥٩٧ ، ب ٢٧ - كما في روايتي تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : البرهان : ج ٣ ، ص ٢١٨ ، ح ٦ - عن الخصائص .
- وفي : ص ٢١٩ ، ح ١٠ و ص ٢٢٠ ، ح ١١ - عن روايتي تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٢٤ ، ص ١٦٧ ، ح ٤٩ - عن مجمع البيان .
- وفي : ص ١٧٠ ، ب ٤٩ ، ح ٦٠٥ - عن تأويل الآيات .
- * : يتابع المودة : ص ٤٣٧ ، ب ٧٤ - عن نهج البلاغة .
- * : منتخب الأثر : ص ١٤٩ ف ٢ ، ب ١ ، ح ٢٢ - عن نهج البلاغة □

رجعة النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام

١٧٥٨ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرُّدُّ عَلَيَّ مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ، أَيْ إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نَعَادِرْ مِنْهُمُ أَحَدًا ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : وَحَرَامٌ عَلَيَّ قَرِيْبَةٌ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ ، فَأَنْهُمْ يَرْجِعُونَ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ .

وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْأَيُّمَةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ : وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ - إِلَى قَوْلِهِ - لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ، وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا . وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ، وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ، أَيْ رَجْعَةِ الدُّنْيَا . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ، فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ، فَرَدَّاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا * وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٢٤٣ .

١٧٥٨ - المصادر :

* المحكم والمنشابه (نقلًا من تفسير النعماني) : ص ٣ والتمن في ص ١١٢ - ١١٣ - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن : [حدثنا] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : في حديث طويل : عن

أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة
لأمير المؤمنين عليه السلام ، عن آيات القرآن وأحكامه ، جاء فيها : - □

أن المهدي عليه السلام يبئد الجبابة والفراغة

١٧٥٩ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «إِنَّ هَذِهِ مَخْصُوصَةٌ بِصَاحِبِ
الْأَمْرِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، وَيُبِيدُ الْجَبَابِرَةَ وَالْفِرَاعِنَةَ ، وَيَمْلِكُ
الْأَرْضَ شَرْقًا وَغَرْبًا ، فَيَمْلَأُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا» *

١٧٥٩ - المصادر :

- * : محمد بن الحسين الشيباني في كشف البيان : - على ما في حلية الأبرار .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٩٧ ب ٢٧ - محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال : روي
في أخبارنا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام : -
- * : البرهان : ج ٣ ص ٢٢٠ ح ١٢ - عن كشف البيان □

أن فرعون وهامان عدوان للأئمة عليهم السلام

١٧٦٠ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ هُنَا هُمَا
شَخْصَانِ مِنَ جَبَابِرَةِ قُرَيْشٍ ، يُخَيِّبُهُمَا اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ مِنْ آلِ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، فَيَنْتَقِمُ مِنْهُمَا بِمَا أَسْلَفَا» *

١٧٦٠ - المصادر :

- * : الشيباني في كشف البيان : - على ما في البرهان ، والمحجة .
- * : البرهان : ج ٣ ، ص ٢٢٠ ، ح ١ - الشيباني ، روى عن الباقر والصادق عليهما السلام : -
- * : المحجة : ص ١٦٨ - كما في البرهان ، عن الشيباني □

في معنى استضعاف الأئمة عليهم السلام

١٧٦١ - (الإمام الصادق عليه السلام) : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَظَرَ إِلَى عَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَبَكَى وَقَالَ : أَنْتُمْ الْمُسْتَضْعَفُونَ بَعْدِي ، قَالَ الْمَفْضَلُ : فَقُلْتُ لَهُ : مَا مَعْنَى ذَلِكَ يَا بِن رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَعْنَاهُ أَنْكُمْ الْأئِمَّةُ بَعْدِي ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ، فَهَذِهِ الْآيَةُ جَارِيَةٌ فِينَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ * »

١٧٦١ - المصادر :

- * : معاني الأخبار : ص ٧٩ ، ح ١ - حدثنا أحمد بن محمد الهيثم العجلي رضي الله عنه قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدثنا تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- * : البرهان : ج ٣ ، ص ٢١٧ ، ح ٢ - كما في معاني الأخبار بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٥٩٦ ، ب ٢٧ - كما في معاني الأخبار ، عن ابن بابويه .
- * : البحار : ج ٢٤ ، ص ١٦٨ ، ب ٤٩ ، ح ١ - عن معاني الأخبار .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ، ص ١١٠ ، ح ١٤ - عن معاني الأخبار □

﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (القصص - ٨٥) .

رجعة النبي والأئمة عليهم السلام

١٧٦٢ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَأَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ أَي إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الأَجْرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَغَايِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَانَّهُمْ يَرْجِعُونَ .
وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ﴾ .
وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ .

وَمِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الأئمةَ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ - إِلَى قَوْلِهِ - لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا .
وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ أَي رَجْعَةَ الدُّنْيَا .
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَرَدَّهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا * ﴾
وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٢٤٣ .

١٧٦٢ - المصادر :

* : المحكم والمتشابه (نقلًا من تفسير النعماني) : ص ٣ والمتن في ١١٢ - ١١٣ - قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن : [حدثنا] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ، عن إسماعيل بن مهراّن ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : في حديث طويل : عن

أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه الإمام الصادق عليه السلام مجموعة أسئلة
لامير المؤمنين عليه السلام ، عن آيات القرآن وأحكامه ، جاء فيها : - □

* * *

١٧٦٣ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » *

١٧٦٣ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ، ص ١٤٧ - حدثني أبي ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن
عبد الحميد الطائي ، عن أبي خالد الكابلي ، عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله : إِنَّ
الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَيَّ مُعَادٍ ، قال : -
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٤٣ ب ١٠ ح ٩٥ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٣ ، ص ٢٣٩ ح ٢ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٥٣ ، ص ٥٦ ب ٢٩ ح ٣٣ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ص ١٤٤ ح ١٢٦ - عن القمي □

* * *

أن أهل البيت عليهم السلام هم المتّقون في الآية

١٧٦٤ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَلَسَوْفَ يَرْجِعُ جَارُكُمْ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَلْفًا فَيَمْلِكُ حَتَّى تَقَعَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ » *

١٧٦٤ - المصادر :

- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٢ - وعنهم (أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار
وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال) ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبي المغيرة
حميد بن المثنى عن داود بن راشد ، عن حمران بن أعين قال : قال أبو جعفر عليه السلام لنا : -
وفي : ص ٢٧ - أيوب بن نوح والحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر
القصياني ، عن سعيد . عن داود بن راشد ، عن حمران بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام
قال : كما في روايته الأولى - بتفاوت يسير وفيه : « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَرْجِعُ لِنَجَارِكُمْ . . . »
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٦٢ ، ب ١٠ ، ح ١١٤ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن

- سعد بن عبد الله وفي سنده « الحسن بن علي ، بدل الحسين بن علي .. سعيد بن جبير » .
- ☆ حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦٥٠ ، ب ٤٦ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى ، وفي سنده « محمد بن المثنى » .
- وفي : ص ٦٥١ ، ب ٤٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن سعد بن عبد الله وفي سنده « الحسن بن علي بدل الحسين بن علي » .
- ☆ البرهان : ج ٢ ، ص ٤٠٨ ، ح ١١ و ١٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله ، وفي سنده « الحسن بن علي بدل الحسين بن علي » .
- ☆ البحار : ج ٥٣ ، ص ٤٣ و ٤٤ ، ب ٢٩ ، ح ١٤ - عن مختصر بصائر الدرجات ، وفي سنده « الحسن بن علي » .
- وفي : ص ٤٤ - عن مختصر بصائر الدرجات □

* * *

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوْعُودٌ بِالرَّجْعَةِ فِي الْآيَةِ

١٧٦٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « رَجِمَ اللَّهُ جَابِرًا لَقَدْ بَلَغَ مِنْ عِلْمِهِ أَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْآيَةِ : إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ، يَعْنِي الرَّجْعَةَ * »

١٧٦٥ - المصادر :

- ☆ القمي : ج ١ ص ٢٥ - وحديثي أبي ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر قال : ذكر عند أبي جعفر عليه السلام جابر ، فقال : -
- وفي : ج ٢ ص ١٤٧ - حديثي أبي ، عن حماد ، عن حريز ، عن أبي جعفر عليه السلام : -
- كما في روايته الأولى بتفاوت يسير وفيه « .. بَلَغَ مِنْ فَهْمِهِ » .
- ☆ مختصر بصائر الدرجات : ص ٤٢ - عن رواية القمي الأولى .
- وفي : ص ٤٤ - عن رواية القمي الثانية .
- ☆ تأويل الآيات : ج ١ ص ٤٢٤ ح ٢٣ - عن رواية القمي الثانية ، مرسلاً ، وفيه « .. إِنَّهُ كَانَ مِنْ فَهَائِنَا » .
- ☆ الصافي : ج ٤ ، ص ١٠٧ - عن رواية القمي الأولى .
- ☆ الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٣٣ ب ١٠ ح ٤٨ - عن رواية القمي الثانية .
- ☆ البرهان : ج ٣ ص ٢٣٩ ح ١ و ٣ - عن روايتي القمي .

- وفي : ص ٢٤٠ ح ٨ - عن القمي .
 * البحار : ج ٢٢ ص ٩٩ ب ٣٧ ح ٥٣ - عن رواية القمي الأولى .
 وفي : ج ٥٣ ص ٦١ ب ٢٩ ح ٥١ - عن رواية القمي الثانية .
 * نور الثقلين : ج ٤ ص ١٤٤ ح ١٢٥ - عن رواية القمي الثانية .
 وفيها : ح ١٢٦ - عن رواية القمي الثانية □

رجعة النبي صلى الله عليه وآله والحسين عليه السلام إلى الدنيا

١٧٦٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَوَّلُ مَنْ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِيمَلِكُ حَتَّى يَسْقُطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ ، قَالَ : فَقَالَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ قَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَاجِعٌ إِلَيْكُمْ * »

١٧٦٦ - المصادر :

- * مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٨ - أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد
 ومحمد بن خالد البرقي ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن المعلّى بن خنيس قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : -
 * الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٦٣ ب ١٠ ح ١١٦ ح ١١٧ - عن مختصر بصائر الدرجات .
 * حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦٥١ ب ٤٦ - عن مختصر بصائر الدرجات .
 * البرهسان : ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١٤ ، ج ٣ ، ص ٢٣٩ ح ٥ - كما في مختصر بصائر
 الدرجات ، عن سعد بن عبد الله .
 * البحار : ج ٥٣ ص ٤٦ ب ٢٩ ح ١٩ - عن مختصر بصائر الدرجات □

رجعة النبي وعلي عليهما السلام

١٧٦٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَا وَاللَّهِ لَا تَنْقُضِي الدُّنْيَا وَلَا تَذْهَبُ ،

حَتَّى يَجْتَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالثُّوْبَةِ ،
فَيَلْتَقِيَانِ وَيَبِينَانِ بِالثُّوْبَةِ مَسْجُودًا ، لَهُ إِثْنَا عَشَرَ أَلْفَ بَابٍ . يَعْني مَوْضِعًا
بِالْكُوفَةِ *

١٧٦٧ - المصادر :

- * : تأويل ما نزل من القرآن : لمحمد بن العباس - علي ما في مختصر بصائر الدرجات .
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢١٠ - ومن كتاب تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله صلوات الله عليهم تأليف محمد بن العباس ، حدثنا جعفر بن محمد بن مالك ، حدثنا الحسن بن علي بن مروان ، حدثنا سعيد بن عمار ، عن أبي مروان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَيْنَا مَعَادٍ ﴾ ، قال : فقال لي : - وفيها : حدثنا أحمد بن هوزة الباهلي ، قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن أبي مريم الأنصاري قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام : -
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٤٢٤ ، ح ٢١ - وقال أيضاً : (محمد بن العباس) كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى ، وفيه « سعيد بن عمر بدل سعيد بن عمار » .
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٨٦ ب ١٠ ح ١٦٢ - عن تأويل الآيات ، ومختصر بصائر الدرجات .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٢٤٠ ح ٧ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٥٣ ص ١١٣ ب ٢٩ ح ١٧ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى .
- وفي : ص ١١٤ ح ١٧ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية □

سورة العنكبوت

﴿الم . أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (العنكبوت
- (٢-١) .

شدة الفتنة قبل ظهور المهدي عليه السلام وحدث يكون في الحجاز

١٧٦٨ - (الإمام الرضا عليه السلام) « إِنَّ قَدَامَ هَذَا الْأَمْرِ عَلَامَاتٍ ، حَدَثٌ يَكُونُ
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، قُلْتُ : مَا الْحَدَثُ ؟ قَالَ : عُصْبَةٌ تَكُونُ ، وَيَقْتُلُ فُلَانٌ مِنْ
آلِ فُلَانٍ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا * »

١٧٦٨ - المصادر :

- * قرب الإسناد : ص ١٥٤ والتمن في ١٦٤ - أحمد بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر . . وقال :-
- * الفضل بن شاذان - على ما في الإرشاد وغيبة الطوسي .
- * الإرشاد : ص ٣٦٠ - (عن) الفضل بن شاذان ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : لَا يَكُونُ مَا تَمُدُّنَ إِلَيْهِ أَعْنَاقَكُمْ حَتَّى تُمَيِّزُوا ، وَتَمَحَّصُوا فَلَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ ثُمَّ قَرَأَ : أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ مِنْ عَلَامَاتِ الْفَرَجِ حَدَثًا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ وَيَقْتُلُ فُلَانٌ مِنْ وُلْدِ فُلَانٍ خَمْسَةَ عَشَرَ كَيْشًا مِنَ الْعَرَبِ .
- * غيبة الطوسي : ص ٢٧٢ - كما في الإرشاد آخره . وليس فيه « من العرب » .
- * الخرائج : ج ٣ ، ص ١١٧٠ ، ب ٢٠ - كما في قرب الإسناد بتفاوت يسير وفيه « إن من

علامات الفرج .. غصيبة .. بين المسجدين .. كُشِبَ مِنَ الْعَرَبِ » .

وفي : ص ١١٧٠ أوله كما في الإرشاد بتفاوت يسير .

* : كشف الغمة : ج ٣ ، ص ٢٥١ - عن الإرشاد .

* : منتخب الأنوار المضية : ص ٣٨ ، ف ٣ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير .

* : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٢٩٦ ، ب ٢٥ ، ف ٦ ح ١٢٨ - عن قرب الإسناد .

وفي : ص ٧٢٨ ، ب ٣٤ ، ف ٦ ، ح ٦٠ - عن غيبة الطوسي .

* : البحار : ج ٥٢ ، ص ١٨٣ - ١٨٤ ، ب ٢٥ ، ح ٨ - عن قرب الإسناد بتفاوت يسير . وفيه

« عصبه .. » .

وفي : ص ٢١٠ ، ب ٢٥ ، ح ٥٦ - عن الإرشاد وغيبة الطوسي .

* : مرآة العقول : ج ٤ ، ص ٥١ - عن قرب الإسناد .

* : نور الثقلين : ج ٤ ، ص ١٥٠ ، ح ١٢ - عن الإرشاد □

* * *

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾ (العنكبوت - ١٠) .

أن ظهور المهدي عليه السلام هو النصر المذكور في الآية

١٧٦٩ - (القمي) قوله « وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ » يعني : القائم عليه السلام ، لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ * .

١٧٦٩ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ١٤٩ - قال : -

* : الصافي : ج ٤ ص ١١٢ - عن القمي .

* : البرهان : ج ٣ ، ص ٢٤٥ ، ح ١ - عن القمي .

* : البحار : ج ٩ ص ٢٢٩ ح ١١٨ - وفي : ج ٥١ ، ص ٤٨ ، ب ٥ ، ح ١٢ - وفي :

ج ٧٠ ، ص ١٣٣ ، ح ٥٢ - عن القمي .

* : نور الثقلين : ج ٤ ، ص ١٥٣ ، ح ١٧ - ١٨ - عن القمي د

* * *

﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴾ (العنكبوت - ٤٩) .

أن المهدي عليه السلام هو المعني في الآية

١٧٧٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) : « هُمُ الْأَيْمَةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بَاقِيَةٌ دَائِمَةٌ فِي كُلِّ جَيْنٍ » *

١٧٧٠ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ١ ، ص ٤٣٢ ، ح ١٤ - وقال أيضاً : (محمد بن العباس) حدثنا أحمد بن هوزة الباهلي ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن حماد ، عن عبد العزيز العبدي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عن قول الله عز وجل : بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، قال : -
- * : البرهان : ج ٣ ، ص ٢٥٦ ، ح ١٨ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : البحار : ج ٢٣ ، ص ١٨٩ ، ب ١٠ ، ح ٥ - عن تأويل الآيات .
- * : مستدرک الوسائل : ج ١٧ ، ص ٣٢٨ ، ب ١٣ ، ح ٨ - عن تأويل الآيات . وفي سنده « الباهلي بدل الباهلي » □

* * *

أن المهدي عليه السلام آية في الصدور وصاحب السيف

١٧٧١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « بَلْ هِيَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، نَحْنُ هُمْ فَقَالَ الرَّجُلُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَتَى يَقُومُ الْقَائِمُ . فَقَالَ : كُلُّنَا قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُ السَّيْفِ ، فَإِذَا جَاءَ كَانَ

الأمرُ غَيْرُ هَذَا *

١٧٧١ - المصادر :

- * : التنزيل والتحريرف : ص٤٣ - ابن أسباط ، قال : سأل رجل أبا عبد الله عليه السّلام ، عن هذه الآية : هُوَ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ ، فقال : -
- * : تأويل الآيات : ج١ ، ص٤٣٢ ، ح١٣ - قال أيضاً (محمد بن العباس) : حدثنا أحمد بن القسم الهمداني ، عن أحمد بن محمد بن السيارى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن علي بن أسباط : - كما في التنزيل والتحريرف بتفاوت يسير ، وفيه « جاء أمرٌ غَيْرُ هَذَا ، بدل كَانَ الأَمْرُ غَيْرُ هَذَا » .
- * : إثبات الهداة : ج٣ ، ص٥٦٤ ، ب٣٢ ، ف٣٩ ، ح٦٤٥ - عن تأويل الآيات ، وفيه « حتى بدل متى . . قلت ، بدل فقال الرجل » .
- * : البرهان : ج٣ ، ص٢٥٦ ، ح١٧ - عن تأويل الآيات ، وفيه « حتى ، بدل متى » .
- * : البحار : ج٢٣ ، ص١٨٩ ، ب١٠ ، ح٤ - عن تأويل الآيات ، وفيه « حتى ، بدل متى » □

سورة الروم

﴿ آلم . غَلَبَتِ الرُّومُ . فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴾
(الروم - ١ - ٣) .

أَنْ ظَهَرَ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ نَصْرَ اللَّهِ فِي الْآيَةِ

١٧٧٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هُمْ بَنُو أُمَّيَّةَ ، وَإِنَّمَا أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
آلم . غَلَبَتِ الرُّومُ - بَنُو أُمَّيَّةَ - فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ
سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ، وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ
الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ » *

١٧٧٢ - المصادر :

- ☆ : تأويل الآيات : ج ١ ص ٤٣٤ ح ٢ - وقال أيضاً (محمد بن العباس) حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور القمي ، عن أبيه ، عن جعفر بن بشير الوشا ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن تفسير : آلم غَلَبَتِ الرُّومُ ، قال : -
- ☆ : المحجة : ص ١٧١ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ٢٥٧ ح ٢ - عن تأويل الآيات .
- ☆ : البحار : ج ٨ ص ٣٥٧ الطبعة القديمة - عن تأويل الآيات .
- ☆ : ينابيع المودة : ص ٤٢٦ ، ب ٧١ - عن المحجة □

﴿ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ .
يَنْصُرِ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ (الروم - ٤ - ٥) .

فرحة المؤمنين في قبورهم بظهور المهدي عليه السلام

١٧٧٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « فِي قُبُورِهِمْ بِقِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٧٧٣ - المصادر :

- * : دلائل الإمامة : ص ٢٤٨ - وحدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن همام ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا إسحاق بن محمد بن سميع ، عن محمد بن الوليد ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ ﴾ قال : -
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧١٠ - كما في دلائل الإمامة ، عن « كتاب مناقب فاطمة ولدها » - مرسلأ ، وفيه « بِخُرُوجِ الْقَائِمِ ، بَدَلِ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- ☆ : المحجة : ص ١٧١ - كما في دلائل الإمامة ، عن محمد بن جرير الطبري ، في مسند فاطمة .
- ☆ : البرهان : ج ٣ ص ٢٥٨ ح ٣ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير في سنده ، عن محمد بن جرير الطبري ، في مسند فاطمة .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٨ ب ٣٣ - كما في دلائل الإمامة ، عن محمد بن جرير الطبري □

* * *

سورة لقمان

﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ (لقمان - ٢٠) .

أن المهدي عليه السلام في غيبته هو النعمة الباطنة في الآية

١٧٧٤ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « النِّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ الْإِمَامُ الظَّاهِرُ ، وَالْبَاطِنَةُ الْإِمَامُ الْغَائِبُ ، فَقُلْتُ لَهُ : وَيَكُونُ فِي الْأَئِمَّةِ مَنْ يَغِيبُ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَغِيبُ عَنْ أَبْصَارِ النَّاسِ شَخْصُهُ وَلَا يَغِيبُ عَنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ذِكْرُهُ ، وَهُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَّا يُسَهِّلُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ عَسِيرٍ ، وَيُذَلِّلُ لَهُ كُلَّ صَعْبٍ ، وَيُظْهِرُ لَهُ كُنُوزَ الْأَرْضِ ، وَيُقَرِّبُ لَهُ كُلَّ بَعِيدٍ ، وَيُبِيرُ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَيُهْلِكُ عَلَى يَدِهِ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ . ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ ، الَّذِي تَخْفَى عَلَى النَّاسِ وَلَا يَحِلُّ لَهُمْ تَسْمِيَتُهُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَلَأَ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا » *

١٧٧٤ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٦٨ ب ٣٤ ح ٦ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي

قال : سألت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عز وجل : وَأَسْبِغْ عَلَيْكُمْ بَعْمَهُ ظَاهِرَةَ وَبَاطِنَةَ ، فقال عليه السلام : -

* كفاية الأثر : ص ٢٦٦ - عنه (محمد بن عبد الله بن حمزة) عن عمه (الحسن بن حمزة) عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، ثم بقرينة سند كمال الدين ، كما فيه بتفاوت يسير ، وفيه « وَيُقَرَّبُ عَلَيْهِ كُلُّ بَعِيدٍ » .

* الخرائج : ج ٣ ، ص ١١٦٥ ، ب ٢٠ ، ح ٦٤ - مرسلًا كما في كمال الدين مختصراً .

* مناقب ابن شهر اشوب : ج ٤ ، ص ١٨٠ - أوله كما في كمال الدين ، مرسلًا عن محمد بن مسلم .

* الأنوار المضيئة - على ما في البحار .

* الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ٢٢٩ ، ب ١١ ، ف ٢ - كما في كمال الدين بتفاوت ، عن ابن بابويه ، بعضه وقال « ورواه أيضاً أحمد بن عبد الله برجاله إلى علي بن إبراهيم بن هاشم » .

* منتخب الأنوار المضيئة : ص ٢٠ ، ف ٢ - كما في الخرائج ، عن السيد هبة الله الراوندي .

* الصافي : ج ٤ ، ص ١٤٨ - عن كمال الدين ، ومناقب ابن شهر اشوب ، أوله مرسلًا .

* إثبات الهداة : ج ١ ، ص ٥١٨ ، ب ٩ ، ف ٦ ، ح ٢٥٩ - عن كمال الدين ، إلى قوله « يُسَهِّلُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ عَسِيرٍ .. » وفيه « وَالنَّعْمَةُ الْبَاطِنَةُ » .

وفي : ج ٣ ، ص ٥٢٣ - ٥٢٤ ، ب ٣٢ ، ف ١٩ ، ح ٤١٢ - عن كفاية الأثر ، بعضه ، وفي سنده « ابن أبي عمير » .

وفي : ص ٥٦٨ ، ب ٣٢ ، ف ٤٣ ، ح ٦٧٧ - كما في منتخب الأنوار المضيئة ، عن الأنوار المضيئة .

وفي : ص ٥٨١ ، ب ٣٢ ، ف ٥٩ ، ح ٧٦٣ - كما في منتخب الأنوار المضيئة ، عن البحار .

* وسائل الشيعة : ج ١١ ، ص ٤٨٨ ، ب ٣٣ ، ح ١٠ - بعضه عن كمال الدين .

* البرهان : ج ٣ ، ص ٢٧٧ ، ح ٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفيه « يُسَهِّلُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ عَسِيرٍ » .

* الإنصاف : ص ١٣ ، ب ٩ - مرسلًا عن كمال الدين . وقال « قلت : ثم قال محمد بن علي بن بابويه قدس الله سره : قال مؤلف هذا الكتاب لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد رحمه الله بهمدان عند منصور بن منجج بيت الله الحرام وكان رجلاً ثقة ديناً فاضلاً رحمه الله عليه » .

* البحار : ج ٢٤ ، ص ٥٣ ، ب ٢٩ ، ح ٨ - أوله عن كمال الدين .

وفي : ص ٥٤ ، ب ٢٩ ، ح ١٧ - عن مناقب ابن شهر اشوب .

وفي : ج ٥١ ، ص ٣٢ ، ب ٣ ، ح ٥ - آخره عن كمال الدين .

وفي : ص ٦٣ ، ب ٥ ، ح ٦٥ - كما في منتخب الأنوار المضيئة ، عن الأنوار المضيئة .

وفي : ص ١٥٠ ، ب ٧ ، ح ٢ - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله في كفاية الأثر .

* نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٢١٢ ، ح ٨١ - أوله عن كمال الدين .

وفيها - حد ٨٢ عن مناقب ابن شهر اشوب .

* : منتخب الأثر : ص ٢٣٩ ، ف ٢ ، ب ٢٢ ، ح ٣ - عن كفاية الأثر وكمال الدين .

وفي : ص ٤٧٢ ، ف ٧ ، ب ٣ ، ح ١ - عن رواية البحار الرابعة □

* * *

سورة السجدة

﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾
(السجدة - ٢١) .

أن الدابة والدجال هما العذاب في الآية

١٧٧٥ - (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) « إِنَّ الْعَذَابَ الْأَذْنَىٰ الدَّابَّةُ

وَالدَّجَالُ » *

١٧٧٥ - المصادر :

* مجمع البيان : ج ٤ ، ص ٣٣٢ - وفي الرواية عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام : -
* منهج الصادقين : ج ٧ ص ٢٧٢ - كما في مجمع البيان مرسلأ .

* الصافي : ج ٤ ص ١٥٨ - عن مجمع البيان ، مرسلأ .

* البرهان : ج ٣ ، ص ٢٨٨ ح ٦ - عن مجمع البيان .

* نور الثقلين : ج ٤ ص ٢٣٢ ح ٤٥ - عن مجمع البيان □

أن العذاب الأدنى دابة الأرض

١٧٧٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَلْعَذَابُ الْأَدْنَى دَابَّةُ الْأَرْضِ » *

١٧٧٦ - المصادر :

- * : ما نزل من القرآن : - على ما في مختصر بصائر الدرجات .
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢١٠ - من كتاب ما نزل من القرآن في النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم ، تأليف أبي عبد الله محمد بن العباس بن مروان حدثنا الحسين بن محمد قال : حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا يونس ، عن مفضل بن صالح ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
وفيها : حدثنا الحسين ، حدثنا يونس ، عن رجل ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - كما في روايته الأولى .
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٧ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات ، عن محمد بن العباس ، وفيه « الحسين بن أحمد بدل الحسين بن محمد » وقال : وقد تقدم تأويل دابة الأرض وأنها أمير المؤمنين عليه السلام .
- * : البرهان : ج ٣ ، ص ٢٨٨ ح ٤ عن تأويل الآيات .
- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٨٦ ب ١٠ ح ١٦٤ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٥٣ ص ١١٤ ب ٢٩ ح ١٨ - عن مختصر بصائر الدرجات □

* * *

أن ظهور المهدي عليه السلام هو العذاب الأكبر في الآية

١٧٧٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الْأَدْنَى غَلَاءُ السَّعْرِ ، وَالْأَكْبَرُ الْمَهْدِيُّ

بِالسَّيْفِ » *

١٧٧٧ - المصادر :

- * تفسير النقاش : - على ما في الصراط المستقيم .
- * الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٦٢ ب ١١ ف ١٣ من تفسير النقاش مرسلًا عن الصادق عليه السلام : -
- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٦ - قال محمد بن العباس : حدثنا علي بن حاتم ، عن حسن بن محمد بن عبد الواحد ، عن حفص بن عمر بن سالم ، عن محمد بن حسين بن عجلان ، عن مفضل بن عمر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ وَتُذِيقُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾ ، قال : -
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٦ - عن تأويل الآيات .
- * المحجة : ص ١٧٣ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * البرهان : ج ٣ ص ٢٨٨ ح ٣ - عن تأويل الآيات .
- * البحار : ج ٥١ ص ٥٩ ح ٥٥ - عن تأويل الآيات ، وفي سنده « جعفر بن عمر ، بدل حفص بن عمر » □

* * *

١٧٧٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ الْأَذْنَىٰ الْقَحْطُ وَالْجَدْبُ ، وَالْأَكْبَرُ :

خُرُوجُ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالسَّيْفِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ » *

١٧٧٨ - المصادر :

- * كشف البيان للشيباني : - على ما في المحجة .
- * المحجة : ص ١٧٣ - محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال : روي عن جعفر الصادق عليه السلام في معنى الآية : -
- * البرهان : ج ٣ ، ص ٢٨٨ ، ح ٧ - كما في المحجة عن كشف البيان .

* : منتخب الأثر : ص ٣٠٣ ذ ٣٩ ب ٢ ح ٣ - عن المحجة □

أنّ العذاب الأدنى هو الرجعة

١٧٧٩ - (القمي) « العذاب الأدنى عذاب الرجعة بالسيف ومعنى قوله : لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ، يعني فإنهم يرجعون في الرجعة حتى يُعَذَّبُوا » *

١٧٧٩ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ، ١٧٠ - وأما قوله : وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ، الآية ، قال :-

* : الصافي : ج ٤ ، ص ١٦ - عن القمي .

* : البرهان : ج ٣ ص ٢٨٩ ح ١ - عن القمي .

* : البحار : ج ٥٣ ص ٥٦ ب ٢٩ ح ٣٤ - عن القمي .

* : نور الثقلين : ج ٤ ص ٢٣١ ح ٤٤ - عن القمي □

﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴾ (السجدة - ٢٧) .

أنّ الأرض تحيا بالرجعة

١٧٨٠ - (القمي) « الأرض الخراب وهو مثل ضربه الله في الرجعة والقائم عليه السلام فلما أخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بخبر الرجعة .

قالوا « مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » *

١٧٨٠ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ١٧١ - علي بن إبراهيم في قوله ﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ ﴾ قال :-

* : الصافي : ج ٤ ص ١٦٠ - عن القمي .

* : البرهان : ج ٣ ص ٢٨٩ ح ١ - عن القمي ، بتفاوت يسير .

* : نور الثقلين : ج ٤ ص ٢٣٣ ح ٥١ - عن القمي □

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (السجدة - ٢٨) .

فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

١٧٨١ - (الإمام الحسين عليه السلام) « مِنَّا إِثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا ، أَوْلَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَآخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي . وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدُّنْيَا كُلِّهَا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الدُّنْيَا آخِرُونَ ، فَيُؤَذِّنُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ : مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، أَمَا إِنَّ الصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ ، بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » * وقد تقدّم مع مصادره في التوبة - ٣٣.

١٧٨١ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ١ ص ٣١٧ ح ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : - أخبرنا

وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليل قال : قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : - □

* * *

﴿ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾
(السجدة - ٢٩) .

يوم الفتح الموعود في الآية هو المهدي عليه السلام

١٧٨٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَوْمَ الْفَتْحِ يَوْمَ تَفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى الْقَائِمِ لَا يَنْفَعُ أَحَدًا تَقَرَّبَ بِالْإِيمَانِ مَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ مُؤْمِنًا وَبِهَذَا الْفَتْحِ مُوقِنًا ، فَذَلِكَ الَّذِي يَنْفَعُهُ إِيمَانُهُ ، وَيَعْظُمُ عِنْدَ اللَّهِ قَدْرُهُ وَشَأْنُهُ وَتُرْخِرُفَ لَهُ يَوْمَ الْبُعْثِ جِنَانَهُ وَتُحَجِّبُ عَنْهُ نِيرَانَهُ ، وَهَذَا أَجْرُ الْمُؤْمِنِينَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَدُرِّيَّةِ الطَّيِّبِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ » *

١٧٨٢ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٤٤٥ ح ٩ - قال محمد بن العباس : حدثنا الحسين بن عامر ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن ابن دراج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ :-
- * : المحجة : ص ١٧٤ - كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب ، وفيه « ... وَبَعْدَ هَذَا الْفَتْحِ مُوقِنًا . . وَيَعْظُمُ اللَّهُ عِنْدَهُ قَدْرَهُ » وفي ثلاث نسخ منه وفي المحجة والبرهان « محمد بن يعقوب بدل محمد بن العباس » ولم نجد الحديث في الكافي ، وفي نسخة من تأويل الآيات (نسخة شير محمد) محمد بن العباس ، ولعلها الصحيحة وما سواها تصحيف .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٢٨٩ ح ١ - عن تأويل الآيات .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٢٦ ب ٧١ - عن المحجة .
- * : الزمzam الناصب : ج ١ ص ٨٣ - عن المحجة .

❖ منتخب الأثر : ص ٤٧٠ ف ٧ ب ١ ح ٢ - عن بنابيع المودة □

* * *

﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ، وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ، فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ ﴾ (السجدة - ٢٧ - ٣٠) .

يوم الفتح الموعود في الآية هو المهدي عليه السلام

١٧٨٣ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « . . وَتُخْرِجُ لَهُمُ الْأَرْضَ كُنُوزَهَا وَيَقُولُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُوا هَيْبًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ، فَالْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ أَهْلُ صَوَابٍ لِلَّذِينَ أَذِنَ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا دِينَهُ الْحَقُّ إِلَّا لِلَّهِ الَّذِينَ الْخَالِصُ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ ﴾ *

١٧٨٣ - المصادر :

* مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩٥ والمتن في ص ٢٠١ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٣٤٧

وبعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام
تسمى المخزون ، ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها : - □

* * *

سورة الأحزاب

﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيَّ أُولِيَاءُكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴾ (الأحزاب - ٦) .

أَنَّ الْأُمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمْ أَوْلُوا الْأَرْحَامِ فِي الْآيَةِ

١٧٨٤ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَفِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ ، وَالْإِمَامَةُ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ لِلْقَائِمِ مِنَّا غَيْبَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى . أَمَّا الْأَوْلَىٰ فَيَسْتَأْتِيهِمْ ، أَوْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، أَوْ سِتِّينَ ، وَأَمَّا الْأُخْرَىٰ فَيَطْوِلُ أَمْدُهَا حَتَّىٰ يَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَكْثَرَ مِنْ يَقُولُ بِهِ ، فَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ قَوِيَ يَقِينُهُ وَصَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ وَلَمْ يَجِدْ فِي نَفْسِهِ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْنَا ، وَسَلَّمْنَا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ * »

وقد تقدّم مع مصادره في الأنفال - ٧٥.

١٧٨٤ - المصادر :

* كمال الدين : ص ٣٢٣ ب ٣١ - ٨ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه

قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثنا القاسم بن العلاء قال : حدثنا إسماعيل بن علي القزويني قال : حدثني علي بن إسماعيل ، عن عاصم بن حميد الحنط ، عن محمد بن قيس ، عن ثابت الشمالي ، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أنه قال : - □

﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ (الأحزاب - ١١) .

شدة ابتلاء المؤمنين في غيبة المهدي عليه السلام

١٧٨٥ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْحَقُّ فِيهِ مُسْتَوْرًا ، وَالْبَاطِلُ ظَاهِرًا مَشْهُورًا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَوْلَى النَّاسِ بِهِمْ أَعْدَاهُمْ لَهُ ، وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ ، وَعَظُمَ الْإِلْحَادُ وَظَهَرَ الْفَسَادُ ، هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا . وَنَحَلَهُمُ الْكُفَّارَ أَسْمَاءَ الْأَشْرَارِ ، فَيَكُونُ جَهْدُ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْفَظَ مُهْجَتَهُ مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ . ثُمَّ يُبَيِّحُ الْفَرْجَ لِأَوْلِيَائِهِ ، وَيُظَهِّرُ صَاحِبَ الْأَمْرِ عَلَى أَعْدَائِهِ » *

١٧٨٥ - المصادر :

- * : الإحتجاج : ج ١ ص ٢٤٠ والمتمن في ص ٢٥١ - جاء بعض الزنادقة إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام وقال له لولا ما في القرآن من الإختلاف والتناقض لدخلت في دينكم : فقال له عليه السلام . . . في حديث طويل فيه : -
- * : البحار : ج ٩٣ ص ١١٦ ح ١٢٩ - عن الإحتجاج .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ص ٣٤٢ ح ٣٤ - عن الإحتجاج □

﴿ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا . سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ (الأحزاب - ٦١ - ٦٢) .

الملعونون في الآية هم أعداء المهدي عليه السلام

١٧٨٦ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « فَاَنْظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ ، فَإِنْ لَبَدُوا فَالْبَدُوا ، وَإِنْ اسْتَضَرُّوكُمْ فَانصُرُوهُمْ ، فَلْيَفْرَجَنَّ اللَّهُ الْفِتْنَةَ بِرَجُلٍ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، بِأَبِي ابْنِ خَيْرَةَ الْإِمَاءِ لَا يُعْطِيهِمْ إِلَّا السِّيفَ هَرْجاً هَرْجاً ، مَوْضِعاً عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ ، حَتَّى تَقُولَ قُرَيْشٌ : لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ لَرَجَمْنَا ، يُغْرِيهِ اللَّهُ بِنَبِيِّ أُمِّيَّةٍ حَتَّى يَجْعَلَهُمْ حُطَاماً وَرَفَاتاً ، مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا نَقُفُوا أُجِدُّوا وَقُتِلُوا تَقِيلاً ، سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً » *

١٧٨٦ - المصادر :

- * ابن أبي الحديد : ج ٧ ص ٥٨ - مرسلأ ، قال « وهذه الخطبة ذكرها جماعة من أصحاب السير ، وهي متداولة منقولة مستفيضة ، خطب بها علي عليه السلام بعد انقضاء أمر النهروان ، وفيها الفاظ لم يوردها الرضي رحمه الله . . . منها : -
- * البحار : ج ٨ - الطبعة القديمة - ص ٦٤١ - عن ابن أبي الحديد .
- * ينابيع العودة : ص ٤٩٨ ، ب ٩٦ - عن شرح نهج البلاغة .
- * منتخب الأثر : ص ٢٣٨ ، ف ٢ ، ب ٢٢ ، ح ١ - عن ابن أبي الحديد □

* * *

سورة سبأ

﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ
سَيَرُوا فِيهَا لَيَالِيًّ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴾ (سبأ - ١٨) .

أن الأمن في الآية الأمن مع المهدي عليه السلام

١٧٨٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَا أَبَا بَكْرٍ : سَيَرُوا فِيهَا لَيَالِيًّ وَأَيَّامًا
آمِنِينَ ، فَقَالَ : مَعَ قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .
وَأَمَّا قَوْلُهُ : فَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ، فَمَنْ بَايَعَهُ وَدَخَلَ مَعَهُ وَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ ،
وَدَخَلَ فِي عَقْدِ أَصْحَابِهِ كَانَ آمِنًا »*
وقد تقدّم مع مصادره في آل عمران - ٩٧.

١٧٨٧ - المصادر :

* : علل الشرائع : ص ٨٩ المتن في ص ٩١ - ٨١ ، ح ٥ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن
رحمهما الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدثنا
أبو زهير بن شبيب بن أنس ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام . . . في حديث
عن محابته عليه السلام أبا حنيفة ، جاء فيه « فقال أبو بكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في
المسألين الأوليين ؟ فقال : - : »

أَنَّ الْأَنْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمُ الْقُرَى الْمُبَارَكَةُ فِي الْآيَةِ

١٧٨٨ - (الإمام المهدي أرواحنا فداء) « وَيَحْكُمُ أَمَّا تَقْرُونَ مَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً ﴿ وَنَحْنُ وَاللَّهِ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَأَنْتُمْ الْقُرَى الظَّاهِرَةُ ﴾ *

١٧٨٨ - المصادر :

* كمال الدين : ج ٢ ص ٤٨٣ ب ٤٥ ح ٢ - حدثنا أبي ، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثني محمد بن صالح الهمداني قال : كتبت إلى صاحب الزمان عليه السَّلام : إنَّ أهل بيتي يؤذونني ويفرِّعونني بالحديث الذي روي عن آبائك عليهم السَّلام أنهم قالوا : قَوْمَانَا وَخُدَامُنَا شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، فكتب عليه السَّلام : -

وقال « قال عبد الله بن جعفر : وحدثنا بهذا الحديث علي بن محمد الكليني ، عن محمد بن صالح ، عن صاحب الزمان عليه السَّلام » .

* غيبة الطوسي : ص ٢٠٩ - (وقد روى) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، ثم بقية سند كمال الدين ، مثله بتفاوت يسير .

* إعلام الوری : ص ٤٢٤ ، ب ٣ ، ف ٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، بتفاوت يسير في سنده ومتمه ، وتقديم وتأخير في بعض ألفاظه ، وفيه « .. ويفزعونني » .

* منتخب الأنوار المضية : ص ١٣٧ ، ب ٩ - عن الثقة أحمد بن محمد الأيادي رحمه الله يرفعه إلى محمد بن صالح الهمداني أحد الوكلاء المذكورين قال : - كما في كمال الدين بتفاوت ، وتقديم وتأخير ، وفيه « .. وَيَحْكُمُ أَمَّا عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَكَرْنَا وَذَكَرْتُمْ فِي كِتَابِهِ .. شُبُهْنَا وَإِبَائِكُمْ بِالْقُرَى ... وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا يَرُدُّ الْإِيرَادُ ، وَهُوَ الْمَطْلُوبُ » .

* وسائل الشيعة : ج ١٨ ، ص ١١٠ ، ب ١١ ، ح ٤٦ - عن غيبة الطوسي وكمال الدين بتفاوت يسير .

* المحجة : ص ١٧٥ - عن غيبة الطوسي ، بتفاوت يسير ، وابن بابويه .

البرهان : ج ٣ ، ص ٣٤٧ ، ح ٢ - عن غيبة الطوسي .

وفيها : ح ٣ - عن كمال الدين .

* البحار : ج ٥١ ، ص ٣٤٣ ، ب ١٦ ، ح ١ - عن غيبة الطوسي ، وكمال الدين ، بتفاوت يسير .

وفي : ج ٥٣ ، ص ١٨٤ ، ب ٣١ ، ح ١٥ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير .

- ☆ : نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٣٣٢ ، ح ٥١ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير ، وتقديم وتأخير ، وفيه « .. وَنَحْكُمَ مَا تَعْرِفُونَ ، بدلَ أَمَا تَعْرِفُونَ » .
- ☆ : ينابيع المودة : ص ٤٢٦ ، ب ٧١ - عن المحجة .
- ☆ : تنقيح المقال : ج ٣ ، ص ١٣٢ - عن كمال الدين □

* * *

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (سبأ - ٢٨) .

رجعة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

١٧٨٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَعْنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقِيَامَهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنذِرُ فِيهَا . وَفِي قَوْلِهِ : إِنَّهَا لِأَحَدِي الْكَبِيرِ نَذِيرًا ، يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، نَذِيرًا لِلْبَشَرِ فِي الرَّجْعَةِ .
 وَفِي قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ كَافَّةً لِلنَّاسِ ﴾ فِي الرَّجْعَةِ *
 وَيَأْتِي فِي الْمَذَرِّ - ٣٥ - ٣٦ .

١٧٨٩ - المصادر :

- ☆ : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٦ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مسروق ، عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ ، -
- ☆ : البرهان : ج ٤ ص ٣٩٩ ح ٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله ، وفي سنده « عمار بن مروان » .
- ☆ : البحار : ج ٥٣ ص ٤٢ ب ٢٩ ح ١٠ - عن مختصر بصائر الدرجات □

* * *

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (سبأ - ٢٩) .

فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

١٧٩٠ - (الإمام الحسين عليه السلام) «مِنَّا إِثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا ، أَوْلَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَخْرَهُمُ النَّاسِيعُ مِنْ وُلْدِي . وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .
لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخِرُونَ ، فَيُؤَدُّونَ وَيُقَالُ لَهُمْ : مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، أَمَا إِنَّ الصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ ، بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ * وقد تقدّم مع مصادره في التوبة - ٣٣.

١٧٩٠ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ١ ص ٣١٧ ح ٣٠ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليل قال : قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : - □

* * *

﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرْعَوْنُ قَالَ قُوَّتْ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ (سبأ - ٥١) .

آية الخسف بجيش السفيفاني

١٧٩١ - (الني صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) «وَذَكَرَ فِتْنَةً بَيْنَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمُ السُّفَيَانِيُّ مِنَ الْوَادِي الْبَاسِ فِي فَوْرِهِ ذَلِكَ ، حَتَّى يَنْزِلَ دِمَشْقَ ، فَيَبْعَثُ جَيْشَيْنِ جَيْشًا إِلَى الْمَشْرِقِ وَجَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَنْزِلُوا بِأَرْضِ بَابِلَ فِي الْمَدِينَةِ الْمَلْعُونَةِ وَالْبُقْعَةِ الْحَيْثِيَّةِ ،

فَيَقْتُلُونَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَيَبْقُرُونَ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ امْرَأَةٍ ، وَيَقْتُلُونَ بِهَا ثَلَاثَمِائَةَ كَبْشٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ .
 ثُمَّ يَنْحَدِرُونَ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَيَخْرُبُونَ مَا حَوْلَهَا ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الشَّامِ ، فَتَخْرُجُ رَايَةُ هُدًى مِنَ الْكُوفَةِ ، فَتَلْحَقُ ذَلِكَ الْجَيْشَ مِنْهَا عَلَى الْفِئَتَيْنِ فَيَقْتُلُونَهُمْ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ ، وَيَسْتَنْقِذُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبْيِ وَالْغَنَائِمِ .
 وَيُخْلَى جَيْشُهُ الثَّانِي بِالْمَدِينَةِ فَيَنْتَهِبُونَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَالِهَا ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى مَكَّةَ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ ، بَعَثَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ جَبْرَائِيلَ فَيَقُولُ يَا جَبْرَائِيلُ اذْهَبْ فَأَيْدِهِمْ ، فَيَضْرِبُهَا بِرِجْلِهِ ضَرْبَةً يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ سَبَأٍ ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَاقَتِ الْآيَةَ فَلَا يَنْفَلِتُ مِنْهُمُ إِلَّا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا بَشِيرٌ وَالْآخَرُ نَذِيرٌ ، وَهُمَا مِنْ جَهَنَّمَ ، فَلِذَلِكَ جَاءَ الْقَوْلُ فَعِنْدَ جَهَنَّمَ الْخَيْرُ الْيَقِينُ ﴾ *

١٧٩١ - المصادر :

- * تفسير الطبري : جـ ٢٢ ص ٧٢ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح قال : حدثنا أبي قال : حدثنا سفيان بن سعيد قال : حدثني منصور بن المعتمر ، عن ريمي بن حراش قال : سمعت حذيفة بن اليمان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - :
- * تفسير الثعلبي : جـ ٣ سورة سبأ تفسير الآية ٥١ - أخبرني عقيل بن محمد بن المعافى بن زكريا قال : أخبرنا محمد بن جرير . . ثم بسند الطبري : كما فيه .
- * مجمع البيان : جـ ٤ ص ٣٩٨ - عن تفسير الثعلبي ، بتفاوت يسير ، وفيه : وروى أصحابنا في أحاديث المهدي عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام مثله .
- * تفسير أبو الفتح الرازي : جـ ٩ ص ٢٢٦ - كما في الطبري ، مرسلًا ، عن حذيفة : -
- * تفسير منهج الصادقين : جـ ٧ ، ص ٤٢١ - كما في الطبري مرسلًا ، عن حذيفة : -
- * البحار : جـ ٥٢ ص ١٨٦ بـ ٢٥ حـ ١١ - كما في مجمع البيان ، عن الطبرسي .
- * نور الثقلين : جـ ، ص ٣٤٣ حـ ٩٧ - عن مجمع البيان □

* * *

١٧٩٢ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « إِذَا نَزَلَ جَيْشٌ فِي طَلَبِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى مَكَّةَ ، فَنَزَلُوا الْبَيْدَاءَ خُفِيَ بِهِمْ وَيُيَادُ بِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُهُ

عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا قَوْتَ ، وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿ مِنْ تَحْتِ أَعْدَانِهِمْ ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْجَيْشِ فِي طَلَبِ نَاقَةٍ لَهُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ ، فَلَا يَجِدُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَلَا يُحَسُّ بِهِمْ . وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ النَّاسَ بِخَبَرِهِمْ ﴾ *

١٧٩٢ - المصادر :

* : ابن حماد : ص ٩٠ - حدثنا الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي رضي الله عنه قال : -

* : ملاحم ابن طاووس : ص ٧٥ - ١٦٥ - عن ابن حماد . وفيه « أبي لهيعة » □

١٧٩٣ - (أمير المؤمنين عليه السلام) . . . وَخُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ بِرَايَةِ خَضْرَاءَ وَصَلِيبٍ مِنْ ذَهَبٍ أَمِيرُهَا رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ وَاثْنِي عَشَرَ أَلْفَ عِنَانٍ مِنْ خَيْلٍ يَحْمِلُ السُّفْيَانِيَّ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ أَمِيرُهَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يُقَالُ لَهُ خَزِيمَةُ أَطْمَسُ الْعَيْنِ الشَّمَالِ عَلَى عَيْنَيْهِ طَرْفَةٌ تَمِيلُ بِالدُّنْيَا فَلَا تُرَدُّ لَهُ رَايَةٌ حَتَّى يَنْزِلَ الْمَدِينَةَ فَيَجْمَعُ رِجَالًا وَنِسَاءً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَحْبِسُهُمْ فِي دَارٍ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا دَارُ أَبِي الْحَسَنِ الْأُمَوِيِّ وَيَبْعَثُ خَيْلًا فِي طَلَبِ رَجُلٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ أَمِيرُهُمْ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ حَتَّى إِذَا تَوَسَّطُوا الصَّفَايِحَ الْبَيْضَ بِالْبَيْدَاءِ يُخَسِّفُ بِهِمْ فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ يَحْوِلُ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي قَفَاهُ لِيُنْذِرَهُمْ وَلِيَكُونَ آيَةً لِمَنْ خَلَفَهُ فَيَوْمِئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ :
﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا قَوْتَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ *

١٧٩٣ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩٩ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد

المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة ، عن نسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون ، ثم ذكر الخطبة بطونها جاء فيها : - □

* * *

أَنْ فَتَنَةَ السَّفِيَانِي تِسْعَةَ أَشْهُرٍ

١٧٩٤ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « الْمَهْدِيُّ أَقْبَلُ ، جَعَدُ ، بِخَدِّهِ خَالٌ ، يَكُونُ مَبْدُوهُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ السَّفِيَانِيُّ فَيَمْلِكُ قَدْرَ حَمَلِ امْرَأَةٍ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ، يَخْرُجُ بِالشَّامِ فَيَنْقَادُ لَهُ أَهْلُ الشَّامِ إِلَّا طَوَائِفَ مِنَ الْمُقْبِيينَ عَلَى الْحَقِّ يَعَصِمُهُمُ اللَّهُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَهُ .
وَيَأْتِي الْمَدِينَةَ بِحَيْشِ جَرَّارٍ ، حَتَّى إِذَا أَنْتَهَى إِلَى بَيْدَاءِ الْمَدِينَةِ حَسَفَ اللَّهُ بِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ : وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُجِدُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ * »

١٧٩٤ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٣٠٤ ، ١٨ ب - ١٤ - أخبرنا علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى العلوي ، عن عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن خالد ، عن الحسن بن المبارك ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن الحارث الهمداني ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : -
- * : البرهان : ج ٣ ، ص ٣٥٤ ، ح ١ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفي سنده « عبد الله بن موسى ، بدل عبيد الله بن موسى » .
- * : المحجة : ص ١٧٧ - عن النعماني ، بتفاوت يسير في سنده ومثته .
- * : البحار : ج ٥٢ ، ص ٢٥٢ ب - ٢٥ ح - ١٤٢ - عن النعماني .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٢٧ ب - ٧١ - مختصراً ، عن المحجة .
- * : منتخب الأثر : ص ٤٥٤ ، ف ٦ ، ب ٦ ، ح ٢ - عن المحجة ، ونبابيع المودة □

* * *

أَنَّ السَّفِيَّانِيَّ مِنْ أَوْلَادِ مَعَاوِيَةَ

١٧٩٥ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « يَا مَعَاوِيَةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي أُمَّةٍ سَيَخْضِبُونَ لِحَيِّي مِنْ دَمِ رَأْسِي ، وَأَنِّي مُسْتَشْهَدٌ ، وَسَتَلِي الْأُمَّةُ مِنْ بَعْدِي . وَأَنَّكَ سَتَقْبَلُ ابْنِي الْحَسَنَ غَدْرًا بِالسَّمِّ ، وَأَنَّ ابْنَكَ يَزِيدُ سَيَقْتُلُ ابْنِي الْحُسَيْنَ ، يَلِي ذَلِكَ مِنْهُ ابْنُ زَيْنَبٍ . وَأَنَّ الْأُمَّةَ سَيَلِيهَا مِنْ بَعْدِكَ سَبْعَةٌ مِنْ وُلْدِ أَبِي الْعَاصِ وَوُلْدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَخَمْسَةٌ مِنْ وُلْدِهِ ، تَكْمَلَةُ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَامًا قَدْ رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَتَوَاتَبُونَ عَلَى مَنِيرِهِ تَوَاتَبَ الْقِرَدَةِ ، يَرُدُّونَ أُمَّتَهُ عَنِ دِينِ اللَّهِ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى . وَأَنَّهُمْ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَأَنَّ اللَّهَ سَيُخْرِجُ الْخِلَافَةَ مِنْهُمْ بِرَأْيَاتٍ سُوْدٍ تَقْبَلُ مِنَ الشَّرْقِ يُدْلِهِمُ اللَّهُ بِهِمْ ، وَيَقْتُلُهُمْ تَحْتَ كُلِّ حَجَرٍ .

وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ وُلْدِكَ مَشُومٌ مَلْعُونٌ ، جَلَّفَ جَانِبَ ، مَنُكُوسُ الْقَلْبِ ، فَظٌّ غَلِيظٌ ، قَدْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ ، أَخْوَالُهُ مِنْ كَلْبٍ ، كَانِي أَنْظَرُ إِلَيْهِ ، وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُهُ وَوَصَفْتُهُ وَابْنَ كَمٍ هُوَ فَيَعِثُ جَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَدْخُلُونَهَا ، فَيَسْرِفُونَ فِيهَا فِي الْقَتْلِ وَالْفَوَاحِشِ ، وَيَهْرَبُ مِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِي ، زَكِيٌّ نَقِيٌّ ، الَّذِي يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَفِسْطًا كَمَا مِلْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، وَإِنِّي لِأَعْرِفُ اسْمَهُ وَابْنَ كَمٍ هُوَ يَوْمئِذٍ وَعَلَامَتُهُ ، وَهُوَ مِنْ وُلْدِ ابْنِي الْحُسَيْنِ الَّذِي يَقْتُلُهُ ابْنُكَ يَزِيدُ ، وَهُوَ النَّابِرُ بِدَمِ أَبِيهِ فَيَهْرَبُ إِلَى مَكَّةَ .

وَيَقْتُلُ صَاحِبَ ذَلِكَ الْجَيْشِ رَجُلًا مِنْ وُلْدِي زَكِيًّا بَرِيًّا عِنْدَ أَحْجَارِ السَّرِيَّةِ ، ثُمَّ يَسِيرُ ذَلِكَ الْجَيْشُ إِلَى مَكَّةَ ، وَإِنِّي لِأَعْلَمُ اسْمَ أَمِيرِهِمْ وَأَسْمَاءَهُمْ وَسِمَاتِ حَيُولِهِمْ ، فَإِذَا دَخَلُوا الْبَيْدَاءَ وَاسْتَوَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ خَسَفَ اللَّهُ بِهِمْ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُجْدُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ . قَالَ : مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ فَلَا يَبْقَى مِنْ ذَلِكَ الْجَيْشِ أَحَدٌ غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، يَقْلِبُ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ .

وَيَبْعُثُ اللَّهُ لِلْمُهْدِيِّ أَقْوَامًا يُجْمَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ قَرْعًا كَقَرْعِ الْخَرِيفِ ،
وَاللَّهُ إِنِّي لِأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَ أُمِيرِهِمْ وَمُنَاحَ رِكَابِهِمْ ، فَيَدْخُلُ الْمُهْدِيُّ
الْكَعْبَةَ وَيَبْكِي وَيَتَضَرَّعُ *»

١٧٩٥ - المصادر :

- * : كتاب سليم بن قيس : ص ١٩٧ - أبيان ، عن سليم ، في حديث طوبيل في كتاب علي عليه السلام إلى معاوية ، جاء فيه : -
- * : البحار : ج ٨ ص ٥١٦ الطبعة القديمة - عن كتاب سليم بن قيس □

في خروج السفيناني في الشام

١٧٩٦ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « ... فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ ابْنُ أَكَلَةَ الْأَكْبَادِ
عَلَى أَثَرِهِ لِيَسْتَوْلِيَ عَلَى مَنبَرِ دِمَشْقَ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاتَّظَرُوا خُرُوجَ
الْمُهْدِيِّ .

وقد قال بعض الناس إن هذا قد مضى وذلك خروج زياد بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بحلب وبيضوا ثيابهم وأعلامهم وادعوا الخلافة فبعث أبو العباس عبد الله (بن محمد) بن علي بن عبد الله بن عباس أبا جعفر إليهم فاصطلموهم عن آخرهم . ويزعم آخرون أن لهذا الموعود شاباً وصفه لم يوجد لزياد بن عبد الله ، ثم ذكروا أنه من ولد يزيد بن معاوية عليهما اللعنة بوجهه آثار الجدري ، وبعينه نكتة بياض ، يخرج من ناحية دمشق ويشب خيله وسراياه في البر والبحر فيبقرون بطون الحبالى وينشرون الناس بالمناشير ويطبخونهم في القدور ، ويبعث جيشاً له إلى المدينة فيقتلون ويأسرون ويحرقون ثم ينشون عن (قبر) النبي صلى الله عليه وآله وقبر فاطمة عليها السلام ، ثم يقتلون كل من اسمه محمد وفاطمة ويصلبونهم على باب المسجد فعند ذلك يشتد غضب الله عليهم فيخسف بهم الأرض ، وذلك قوله تعالى

٣٦٠ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ أي من تحت
أقدامهم . وفي خبر آخر أنهم يخربون المدينة حتى لا يبقى راسح ولا
سارح *

١٧٩٦ - المصادر :

- ☆ : البدء والتاريخ : ج ٢ ص ١٧٧ - وفيما خبر عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في ذكر
الفتن بالشام قال : -
- ☆ : خريدة العجائب وفريدة الغرائب ، سراج الدين أبر حفص عمر بن الردي : ص ٢٥٨ - كما في
البدء والتاريخ بتفاوت .

ملاحظة : « واضح أن المؤلف في ضمن كلامه عدة أحاديث عن علي عليه السلام » □

الحسيف بجيش البيداء

١٧٩٧ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « هُوَ جَيْشُ الْبَيْدَاءِ يُؤْخَذُونَ مِنْ تَحْتِ
أَقْدَامِهِمْ » *

١٧٩٧ - المصادر :

- ☆ : مجمع البيان : ج ٤ ص ٣٩٧ - وقال أبو حمزة الثمالي : سمعت علي بن الحسين
عليه السلام ، والحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام يقولان : -
- ☆ : نور الثقلين : ج ٤ ص ٣٤٣ ح ٩٦ - عن مجمع البيان ، بتفاوت يسير .
- ☆ : منهج الصادقين : ج ٧ ص ٤٢٢ - كما في مجمع البيان ، مرسلًا .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ١٨٦ ب ٢٥ - عن مجمع البيان .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٤٥٦ ف ٦ ب ٦ ح ٩ - عن مجمع البيان □

آية الحسيف بجيشين للسفياي

١٧٩٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَخْرُجُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَسِيرُ حَتَّى يَمُرَّ

بِمِرٍّ ، فَيَلْعَنُهُ أَنْ عَامِلُهُ قَدْ قُتِلَ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ ، وَلَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ يَنْطَلِقُ فَيَدْعُوا النَّاسَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْبَيْدَاءِ ، فَيَخْرُجُ جَيْشَانِ لِلسُّفْيَانِيِّ فَيَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَرْضَ أَنْ تَأْخُذَ بِأَقْدَامِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرْعَوْنُ فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ - يَعْنِي بِقِيَامِ الْقَائِمِ - وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ - يَعْنِي بِقِيَامِ (قَائِمٍ) آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ، وَجَلِيلٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ *

١٧٩٨ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٤٧٨ ح ١٢ - قال محمد بن العباس رحمه الله : حدثنا محمد بن الحسن بن علي [بن] الصباح المدائني ، عن الحسن بن محمد بن شعيب ، عن موسى بن عمر بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي خالد الكابلي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال - :
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٤ - ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٧ - مختصراً ، عن تأويل الآيات .
- * : البرهان : ج ٣ ص ٣٥٥ ح ٦ - عن تأويل الآيات وفيه « ثم ينطق » .
- * : المحجة : ص ١٨٠ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ١٨٧ - ٢٥ ح ١٣ - عن تأويل الآيات □

* * *

فزع المكذّبين بالمهدي عليه السلام عند ظهوره

١٧٩٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « وَلَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ ﴿ وَهُمْ وَاللَّهِ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْتَمِعُونَ وَاللَّهُ إِلَيْهِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَإِذَا جَاءَ إِلَى الْبَيْدَاءِ يَخْرُجُ إِلَيْهِ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ فَيَأْمُرُ اللَّهُ الْأَرْضَ فَتَأْخُذُ أَقْدَامَهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرْعَوْنُ فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ﴾ يَعْنِي بِالْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ « وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى قَوْلِهِ وَجَلِيلٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا

يَسْتَهْوُونَ « يَعْني أَنْ لَا يُعَدِّبُوا (كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ) يَعْني مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ
مِنَ الْمَكْذِبِينَ هَلَكُوا مِنْ قَبْلِ » إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكِّ مُرِيبٍ ﴿ * »

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨ .

١٧٩٩ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ، ص ٢٠٥ - فإنه حدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن
أبي خالد الكابلي قال : قال أبو جعفر عليه السّلام . . . في حديث جاء فيه : - □

* * *

فزع أعداء المهدي عليه السلام من النداء السماوي

١٨٠٠ - (الإمام الباقر عليه السّلام) « مِنْ الصَّوْتِ ، وَذَلِكَ الصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ
وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ قَالَ : مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ حُسِفَ بِهِمْ * »

١٨٠٠ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٢٠٥ - وفي رواية أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السّلام في قوله : وَذَلِكَ
تَرَى إِذْ فَرَعُوا ، قَالُوا : -

:: : الصافي : ج ٤ ص ٢٢٦ - عن القمي .

:: : البرهان : ج ٣ ص ٣٥٥ ح ٣ - عن القمي ، بتفاوت يسير .

:: : البحار : ج ٥٢ ص ١٨٥ ب ٢٥ ح ١١ - عن القمي .

:: : نور الثقلين : ج ٤ ص ٣٤٤ ح ٩٩ - عن القمي .

* * *

كيف يؤخذ جيش السفيناتي

١٨٠١ - (ابن عباس) « هُوَ جَيْشُ السِّفِينَاتِي ، قَالَ : مِنْ أَيْنَ أَخَذَ؟ قَالَ : مِنْ
تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ * »

١٨٠١ - المصادر :

- * : الطبري - على ما في الدر المنثور ، ولم نجده في تفسيره .
- * : ابن المنذر - على ما في الدر المنثور .
- * : ابن أبي حاتم - على ما في الدر المنثور .
- * : الدر المنثور : ج ٥ ص ٢٤٠ - وقال وأخرج ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ، قال : -
- * : منهج الصادقين : ج ٧ ص ٤٢١ - كما في الدر المنثور ، مرسلًا عن ابن عباس □

* * *

١٨٠٢ - (النقاش المقرئ) « نزلت - يعني هذه الآية - في السفيناني ، وذلك أنه يخرج من الوادي اليابس في أخواله ، وأخواله من كلب ، يخطبون على منابر الشام ، فإذا بلغوا عين التمرمحا الله تعالى الإيمان من قلوبهم ، فتجوز حتى ينتهوا إلى جبل الذهب ، فيقاتلون قتلاً شديداً فيقتل السفيناني سبعين ألف رجل ، عليهم السيوف المحلاة ، والمناطق المفضضة . ثم يدخل الكوفة ، فيصير أهلها ثلاث فرق ، فرقة تلحق به وهم أشر خلق الله تعالى ، وفرقة تقاتله وهم عند الله تعالى شهداء ، وفرقة تلحق الأعراب ، وهم العصاة . ثم يغلب على الكوفة فيقتض أصحابه ثلاثين ألف عذراء ، فإذا أصبحوا كشفوا شعورهن ، وأقاموهن في السوق يبيعونهن ، فعند ذلك كم من لاطمة خدّها ، كاشفة شعرها ، بدجلة أو على شاطئ الفرات . فيبلغ الخبر أهل البصرة ، فيركبون إليهم في البر والبحر ، فيستنقذون أولئك النساء من أيديهم .

فيصرون - أصحاب السفيناني - ثلاث فرق ، فرقة تسير نحو الرّي ، وفرقة تبقى في الكوفة ، وفرقة تأتي المدينة ، وعليهم رجل من بني زهرة ، فيحاصرون أهل المدينة ، فيقبلون جميعاً . فيقتل بالمدينة مقتلة عظيمة حتى يبلغ الدم الرأس المقطوع ، ويقتل رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وامرأة واسم الرجل محمد ، ويقال اسمه علي ، والمرأة فاطمة ، فيصلبونهما عراة . فعند ذلك يشتد غضب الله تعالى عليهم ،

ويبلغ الخبر إلى وليّ الله تعالى ، فيخرج من قرية من قرى جرش ، في ثلاثين رجلاً ، فيبلغ المؤمنین خروجه ، فيأتونه من كل أرض ، يحنون إليه كما تحن الناقة إلى فصيلها ، فيجيء فيدخل مكة ، وتقام الصلاة ، فيقولون : تقدّم يا وليّ الله . فيقول : لا أفعل ، أنتم الذين نكتّم وغدرتم .

فيصليّ بهم رجل ، ثم يتداعون عليه بالبيعة تداعي الإبل الهيم يوم ورودها حياضها ، فيبايعونه .

فإذا فرغ من البيعة تبعه الناس ، ثم يبعث خيلاً إلى المدينة ، عليهم رجل من أهل بيته ليقاتل الزهري ، فيقتل من كلا الفريقين مقتلة عظيمة ، ثم يرزق الله تعالى وليّه الظفر فيقتل الزهري ، ويقتل أصحابه ، فالخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب ولو بعقال .

فإذا بلغ الخبر السفيناني خرج من الكوفة في سبعين ألفاً ، حتى إذا بلغ البيداء عسكر بها ، وهو يريد قتال وليّ الله ، وخراب بيت الله ، فبينما هم كذلك بالبيداء إذ نفر فرس لرجل من العسكر ، فخرج الرجل في طلبه ، وبعث الله إليه جبريل فضرب الأرض برجله ضربة ، فيخسف الله تعالى بالسفيناني وأصحابه ويرجع الرجل يقود فرسه ، فيستقبله جبريل عليه السّلام ، فيقول : ما هذه الضجة في العسكر ؟ فيضربه جبريل عليه السّلام بجناحه ، فيحوّل وجهه مكان القفا ، ثم يمشي القهقري .

فهذه الآية نزلت فيهم : «وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ» فلا يفوتون وأخذوا من مكان قريب . يقول من تحت أقدامهم *

١٨٠٢ - المصادر :

* : عقد الدرر : ص ٧٦ ب ٤ ٢ - وذكر الإمام أبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ في تفسيره قال : - □

* * *

سورة فاطر

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ (فاطر - ٤١) .

أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ تَعَالَى

١٨٠٣ - (الإمام الرضا عليه السلام) « نَحْنُ حُجَجُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ ، وَخُلَفَاؤُهُ فِي عِبَادِهِ وَأَمَنَّاؤُهُ عَلَى بَيْتِهِ ، وَنَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوَى ، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَنَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ وَأَعْلَامُهُ فِي بَرِيَّتِهِ ، بِنَا يُمَسِّكُ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ، وَبِنَا يَنْزِلُ الْغَيْثُ وَيَنْشُرُ الرَّحْمَةَ ، وَلَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ بِنَا ظَاهِرٍ أَوْ خَافٍ ، وَلَوْ خَلَّتْ يَوْمًا بِغَيْرِ حُجَّةٍ لَمَاجَتْ بِأَهْلِهَا كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ بِأَهْلِهِ » *

١٨٠٣ - المصادر :

- * كمال الدين : ج ١ ص ٢٠٢ - ٢١ ح ٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا الحسن بن أحمد المالكي ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أبي محمود قال : قال الرضا عليه السلام : -
- * الصافي : ج ٤ ص ٢٤٣ - بعضه ، عن كمال الدين .
- * البحار : ج ٢٣ ص ٣٥ - ١ ح ٥٩ - عن كمال الدين .
- وفي : ج ٢٤ ص ١٨٤ - ٥٠ ح ٢٥ - بعضه ، مرسلًا ، عن كمال الدين .
- * نور الثقلين : ج ٤ ص ٣٦٩ - ١١٤ - بعضه ، عن كمال الدين :

سورة يس

﴿ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (يس - ٣٠)

أَنَّ الْأَرْضَ لَوْ خَلَّيْتَ مِنَ الْحُجَّةِ لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا

١٨٠٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « خَيْرُ تَدْرِيهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ تَرْوِيهِ . إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً ، وَلِكُلِّ ضَوَابٍ نُورًا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَعُدُّ الرَّجُلَ مِنْ شَيْعَتِنَا فِقِيهَا حَتَّى يُلْحَنَ لَهُ فَيُعْرِفَ اللَّحْنَ ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : عَلَى مَنِيرِ الْكُوفَةِ : إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا مُظْلِمَةً عَمِيَاءَ مُنْكَسِفَةً لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا التَّوَمَّةُ ، قِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا التَّوَمَّةُ ؟ قَالَ : الَّذِي يَعْرِفُ النَّاسَ وَلَا يَعْرِفُونَهُ .

وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ خَلَقَهَا عَنْهَا يَظْلِمُهُمْ وَجُورِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَلَوْ خَلَّتِ الْأَرْضُ سَاعَةً وَاحِدَةً مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ، وَلَكِنَّ الْحُجَّةَ يَعْرِفُ النَّاسَ وَلَا يَعْرِفُونَهُ ، كَمَا كَانَ يُوسُفُ يَعْرِفُ النَّاسَ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ، ثُمَّ تَلَا : يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ »

- * : النعماني : ص ١٤١ ب ١٠ ح ٢ - أخبرنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعاً ، عن الحسن بن محمد بن جمهور قال : حدثنا أبي ، عن بعض رجاله ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٢ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٦٣ - آخره ، عن النعماني بتفاوت يسير ، وفيه . . . وجهلهم بدل وجورهم .
- * : البحار : ج ٥١ ص ١١٢ ب ٢ ح ٨ - عن النعماني □

* * *

﴿ وَآيَةٌ لَهُمْ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴾ (يس -

٣٣) .

توجه المهدي عليه السلام من المدينة إلى العراق

١٨٠٥ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « يَقْتُلُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَجْضَرِ وَيُصِيبُهُمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ : فَيَضْجُونَ وَقَدْ نَبَتَ لَهُمْ ثَمَرَةٌ يَأْكُلُونَ مِنْهَا وَيَتَزَوَّدُونَ مِنْهَا ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى شَأْنُهُ : وَآيَةٌ لَهُمْ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ . ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالْكَوْفَةِ وَيَايَعُوا السُّفْيَانِيَّ * »

١٨٠٥ - المصادر :

- * : الغيبة ، للسيد علي بن الحميد - علي ما في البحار .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ح ٥٩ ف ٧٩٣ - أوله ، عن البحار .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٣٨٧ ب ٢٧ ح ٢٠٤ - عن الغيبة ، للسيد علي بن عبد الحميد -
- وبإسناده ، عن الكابلي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : □

* * *

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (يس - ٤٨) .

فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

١٨٠٦ - (الإمام الحسين عليه السلام) «منا إنا عشر مهدياً، أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وآخرهم التاسع من ولدي. وهو الإمام القائم بالحق، يحيي الله به الأرض بعد موتها، ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون».

له غيبة يرتد فيها أقوام ويثبت فيها على الدين آخرون، فيؤذون ويقال لهم: متى هذا الوعد إن كنتم صادقين، أما إن الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب، بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله* وقد تقدم مع مصادره في التوبة - ٣٣.

١٨٠٦ - المصادر :

* كمال الدين : ج ١ ص ٣١٧ ، ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليل قال : قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : - □

* * *

﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾ (يس - ٥٢) .

رجعة النبي صلى الله عليه وآله

١٨٠٧ - (الإمام الرضا عليه السلام) «إن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق أوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك ، فلو قد قام سيد الخلق لقالوا : يا ويلىنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق

المُرْسَلُونَ *

١٨٠٧ - المصادر :

* : الكافي : ج ٨ ص ٢٤٧ ح ٣٤٦ - الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيى [جميعاً] ، عن محمد بن سالم بن أبي سلمة ، عن الحسن بن شاذان الواسطي قال : كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أشكو جفاء أهل واسط وحملهم عليّ وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني ، فوقع بخطه : -

☆ : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٤٩١ ح ١٠ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب .

☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٩٥ ب ٩ ح ١٢١ - عن الكافي .

☆ : البرهان : ج ٤ ص ١٢ ح ١ - عن الكافي .

☆ : البحار : ج ٥٣ ص ٨٩ ب ٢٩ ح ٨٧ - عن الكافي .

☆ : نور الثقلين : ج ٤ ص ٣٨٨ ح ٦٢ - عن الكافي □

* * *

سورة الصافات

﴿ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ﴾ (الصافات - ٨٣) .

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَرَفَ إِبْرَاهِيمَ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ

١٨٠٨ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ فَنَظَرَ فِي جَانِبِ الْعَرْشِ نُورًا فَقَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي مَا هَذَا النُّورُ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا مُحَمَّدٌ صَفِيِّ فَقَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجَانِبِهِ نُورًا آخَرَ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا عَلِيُّ نَاصِرُ دِينِي قَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجَانِبَيْهَا نُورًا آخَرَ ثَالِثًا يَلِي النُّورَيْنِ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ هَذِهِ فَاطِمَةُ تَلِي أَبَاهَا وَبَعْلَهَا فَظَمَتْ مُجِيبَهَا مِنَ النَّارِ قَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى نُورَيْنِ يَلِيَانِ الْأَنْوَارِ الثَّلَاثَةَ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَلِيَانِ أَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا وَجَدَّهُمَا قَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ قَدْ أَحَدَقُوا بِالْخَمْسَةِ الْأَنْوَارِ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ الْأَبْنَاءُ مِنْ وَلَدِهِمْ قَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي وَبِمَنْ يُعْرَفُونَ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ أَوْلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرٌ وَلَدُ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى وَلَدُ جَعْفَرٍ وَعَلِيٌّ وَلَدُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ وَلَدُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ وَلَدُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ الْحَسَنِ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ قَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي وَأَرَى عِدَّةَ أَنْوَارٍ حَوْلَهُمْ لَا يُحْصِي عِدَّتَهُمْ إِلَّا أَنْتَ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ شِيعَتُهُمْ وَمُحِبُّوهُمْ قَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي بِمِ

يَعْرِفُ شَيْعَتَهُمْ وَمُجِبُّوهُمْ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ بِصَلَاةِ الْإِحْدَى وَالْخَمْسِينَ
وَالْجَهْرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَسَجْدَتِي
الشُّكْرِ وَالتَّخْتُمِ بِالْيَمِينِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ : اجْعَلْنِي إِلَهِي مِنْ شَيْعَتِهِمْ وَمُجِبِّهِمْ
قَالَ : قَدْ جَعَلْتُكَ مِنْهُمْ فَأَنْزَلَ تَعَالَى فِيهِ ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ إِذْ جَاءَ
رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ صَدَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ (قَالَ الْمُفْضَلُ بْنُ عُمَرَ) إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَحْسَسَ بِالْمَمَاتِ رَوَى هَذَا الْخَبَرَ وَسَجَدَ فَقُبِضَ فِي
سَجْدَتِهِ * *

١٨٠٨ - المصادر :

- * الفضائل : ص ١٥٨ - وبالإسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي وقاص ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : -
- * الغيبة : على ما في مستدرک الوسائل .
- * الروضة لابن شاذان : على ما في البحار والموالم .
- * الأربعون لأبي الفوارس : على ما في إحقاق الحق .
- * إحقاق الحق : ج ١٣ ، ص ٥٩ - عن أربعين أبي الفوارس .
- * مدينة المعاجز : ص ٢٥٧ ، ح ١٠٩ - كما في الفضائل بتفاوت عن عبد الله بن أبي أوفى .
- * البحار : ج ٣٦ ، ص ٢١٣ ، ب ٤٠ ، ح ١٥ - عن الروضة والفضائل ، بتفاوت وفيه « عبد الله بن أبي أوفى .. فَرَأَى نُورًا .. قَالَ الْمُفْضَلُ بْنُ عُمَرَ : إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ لَمَّا أَحْسَسَ بِالْمَوْتِ » .
- * الموالم : ج ٣ / ١٥ ، ص ٧٥ ، ب ١ ، ح ١ - كما في البحار عن الروضة وفضائل ابن شاذان .
- * مستدرک الوسائل : ج ٣ ، ص ٢٨٧ ، ب ٣٠ ، ح ٣ - عن الغيبة قال : حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال : - وقال « قال المفضل بن عمر : قد روينا أن إبراهيم عليه السلام لما أحس بالموت روى هذا الخبر لأصحابه وسجد فقبض في سجده » .
- وفي : ج ٤ ، ص ١٨٨ ، ب ١٧ ، ح ١٢ - عن الغيبة .
- وفي : ص ٣٩٨ ، ب ٣ ، ح ٤ - مختصراً عن الغيبة □

* * *

١٨٠٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمَّا خَلَقَ إِبْرَاهِيمَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ فَنظَرَ فَرَأَى نُوراً إِلَى جَنْبِ الْعَرْشِ ،
فَقَالَ : إِلَهِي مَا هَذَا النُّورُ ؟ فَقِيلَ لَهُ : هَذَا نُورُ مُحَمَّدٍ صَفَوْتِي مِنْ خَلْقِي .
وَرَأَى نُوراً إِلَى جَنْبِهِ ، فَقَالَ : إِلَهِي وَمَا هَذَا النُّورُ ؟ فَقِيلَ لَهُ : هَذَا نُورُ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَاصِرِ دِينِي .

وَرَأَى إِلَى جَنْبِهِمْ ثَلَاثَةَ أَنْوَارٍ فَقَالَ : إِلَهِي مَا هَذِهِ الْأَنْوَارُ ؟ فَقِيلَ لَهُ : هَذَا
نُورُ فَاطِمَةَ فَطَمَتْ مَجِيئَهَا مِنَ النَّارِ ، وَنُورُ وَلَدَيْهَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ .
وَرَأَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ قَدْ حَفُوا بِهِمْ فَقَالَ : إِلَهِي وَمَا هَذِهِ الْأَنْوَارُ التَّسْعَةُ ؟
قِيلَ : يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ الْأَيْمَةُ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ .

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : إِلَهِي بِحَقِّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ إِلَّا عَرَفْتَنِي مِنَ التَّسْعَةِ ؟ قِيلَ : يَا
إِبْرَاهِيمُ أَوْلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَابْنُهُ جَعْفَرٌ وَابْنُهُ مُوسَى وَابْنُهُ
عَلِيُّ وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَابْنُهُ عَلِيُّ وَابْنُهُ الْحَسَنُ وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ ابْنُهُ .

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : إِلَهِي وَسَيِّدِي أَرَى أَنْوَاراً قَدْ أَحَدَقُوا بِهِمْ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ
إِلَّا أَنْتَ قِيلَ : يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ شِيعَتُهُمْ شِيعَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ .

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَبِمَ تُعْرِفُ شِيعَتَهُ ؟ قَالَ : بِصَلَاةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ ،
وَالْجَهْرِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَالْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ ، وَالتَّحْتَمِ
فِي الْيَمِينِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : فَأَخْبَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ * .

١٨٠٩ - المصادر :

* : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٤٩٦ ح ٩ - مارواه الشيخ محمد بن العباس رحمه الله ، عن
محمد بن وهبان ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن رحيم ، عن العباس بن محمد قال :
حدثني أبي ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة قال : حدثني أبي ، عن أبي بصير يحيى بن
أبي القاسم قال : سألت جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير
هذه الآية : وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ، فقال عليه السلام : -

* : كنز المناقب للسيد ولي بن نعمته الله الحسيني - علي ما في إثبات الهداة .

* : منجى الصادقين : ج ٧ ص ٥٢٠ - مراسلاً .

- ☆ : إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٤٦ ب ٩ ف ٥٣ ح ٧٨٧ - مختصراً عن تأويل الآيات ، وفيه « عن أبي جعفر عليه السلام » .
- وفي : ص ٦٥٦ ب ٩ ف ٧٠ - عن كنز المناقب .
- ☆ : المحجة : ص ١٨١ - كما في تأويل الآيات ، بتفاوت يسير .
- ☆ : البرهان : ج ٤ ص ٢٠ ح ٢ - عن تأويل الآيات .
- ☆ : البحار : ج ٣٦ ص ١٥١ ب ٣٩ ح ١٣١ - عن تأويل الآيات بتفاوت يسير وليس في سنده (قال حدثني أبي ، عن أبي بصير) .
- وفي : ج ٨٥ ، ص ٨٠ ب ٢٤ ح ٢٥ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير .
- ☆ : مستدرک الوسائل : ج ٤ ص ١٨٧ ب ١٧ ح ١١ - عن تأويل الآيات ، إلى قوله « التَّخْتُم بِالْيَمِينِ » .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ١٣٨ ف ١ ب ٨ ح ٤٩ - عن غاية المرام نقلاً عن تأويل الآيات ، ولا بد أن يعني بذلك عن المحجة المطبوع مع غاية المرام ، وليس عن غاية المرام نفسه .

* * *

سورة ص

﴿ اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (ص -
(١٧) .

أن المهدي عليه السلام مسلط على دماء الظلمة

١٨١٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) : « فاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ تَكْذِيبِهِمْ إِيَّاكَ ، فَإِنِّي مُنْتَقِمٌ مِنْهُمْ بِرَجُلٍ مِنْكَ ، وَهُوَ قَائِمِي الَّذِي سَلَّطْتُهُ عَلَىٰ دِمَاءِ الظُّلْمَةِ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ . . الآية * » و يأتي في المزمّل - ١٠ .

١٨١٠ - المصادر :

- * : التنزيل والتحريف : ص ٤٩ - بن أسباط ، عن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٠٣ ح ١ - محمد بن العباس رحمه الله : حدثنا أحمد بن القاسم ، عن أحمد بن محمد السيارى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن علي بن أسباط . . ثم بسند التنزيل والتحريف ، مثله بتفاوت يسير .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٨ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٢٢٠ ب ٥٧ ح ١٩ - عن تأويل الآيات □

﴿ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴾ (ص - ٧٧) .

أن إبليس يظهر ويرجمه المؤمنون

١٨١١ - (الإمام علي الهادي عليه السلام) « مَعْنَى الرَّجِيمِ أَنَّهُ مَرْجُومٌ بِاللَّعْنِ ، مَطْرُودٌ مِنْ مَوَاضِعِ الْخَيْرِ ، لَا يَذْكُرُهُ مُؤْمِنٌ إِلَّا لَعْنَهُ ، وَإِنَّ فِي عِلْمِ اللَّهِ السَّابِقِ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ فِي زَمَانِهِ إِلَّا رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مَرْجُومًا بِاللَّعْنِ * »
وقد تقدم مع مصادره في الحجر - ١٧ .

١٨١١ - المصادر :

* : معاني الأخبار : ع - ١٣٩ ح ١ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال : حدثنا سهل بن زياد ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال : سمعت أبا الحسن علي بن محمد العسكري عليهم السلام يقول : - □

* * *

﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ، قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴾ (ص - ٧٩ - ٨١) .

أن المهدي عليه السلام يقتل إبليس

١٨١٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَا وَهْبُ أَنْتَحَسِبُ أَنَّهُ يَوْمٌ يَبْعَثُ اللَّهُ فِيهِ النَّاسَ ؟ إِنَّ اللَّهَ أَنْظَرَهُ إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُ فِيهِ قَائِمَنَا ، فَإِذَا بَعَثَ اللَّهُ قَائِمَنَا ، كَانَ فِي مَسْجِدٍ وَجَاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجُتُو بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَقُولُ : يَا وَيْلَهُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ ، فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهِ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ . فَذَلِكَ الْيَوْمُ هُوَ الْوَقْتُ

الْمَعْلُومُ * وقد تقدّم مع مصادره في الحجر- ٣٦ - ٣٨.

١٨١٢ - المصادر :

* : العياشي : ج ٢ ص ٢٤٢ ح ١٤ - عن وهب بن جميع مولى إسحاق بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول إبليس : « رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ » قال وهب : جعلت فداك أي يوم هو ؟ قال : - □

* * *

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَذْبَحُ إِبْلِيسَ

١٨١٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) : إِنَّهُ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ : يَوْمٌ يَذْبَحُهُ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْخَاطِرَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَقْدَسِ *

وقد تقدّم مع مصادره في الحجر- ٣٦ - ٣٨.

\ ١٨١٣ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٢٤٥ - أخبرنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا أحمد بن محمد ، عن محمد بن بونس ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، قال : - □

* * *

يوم الوقت المعلوم هو يوم ظهور المهدي عليه السلام

١٨١٤ - (الإمام الرضا عليه السلام) « لَا دِينَ لِمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ ، وَلَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا

تَقِيَّةَ لَهُ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَعْمَلُكُمْ بِالتَّقِيَّةِ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مَتَى ؟ قَالَ : إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، وَهُوَ يَوْمُ خُرُوجِ قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَمَنْ تَرَكَ التَّقِيَّةَ قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنَا فَلَيْسَ مِنَّا .

فَقِيلَ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَنْ الْقَائِمُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ قَالَ الرَّابِعُ مِنْ وُلْدِي ، ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ ، يُطَهِّرُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ ، وَيُقَدِّسُهَا

مِنْ كُلِّ ظَلَمٍ .
(وَهُوَ) الَّذِي يَشْكُ النَّاسُ فِي وِلَادَتِهِ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْغَيْبَةِ قَبْلَ خُرُوجِهِ ،
فَإِذَا خَرَجَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِهِ ، وَوُضِعَ مِيزَانُ الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ فَلَا
يُظَلَمُ أَحَدٌ أَحَدًا .
وَهُوَ الَّذِي تُطَوِّى لَهُ الْأَرْضُ ، وَلَا يَكُونُ لَهُ ظِلٌّ .

وَهُوَ الَّذِي يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ
يَقُولُ : أَلَا إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ ، فَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ
وَفِيهِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ نَسْأَ نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً
فَتَلْتَأَمُّنَّ أَغْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ * وقد تقدّم مع مصادره في الحجر - ٢٨ .

١٨١٤ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٧١ - ٣٥ - ٥ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله
عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن
خاند قال : قال علي بن موسى الرضا عليه السلام : - (١)

* * *

﴿ وَتَلْتَأَمُّنَّ نَبَاهُ بَعْدَ جِينٍ ﴾ (ص - ٨٨) .

تأويل النبأ العظيم عند ظهور المهدي عليه السلام

١٨١٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴾ وَتَلْتَأَمُّنَّ
نَبَاهُ بَعْدَ جِينٍ ﴿ قَالَ : عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ *
وقد تقدّم مع مصادره في هود - ١١٠ .

١٨١٥ - المصادر :

* : الكافي : ج ٨ ص ٢٨٧ - ٤٣٢ - وبهذا الإسناد (علي بن محمد ، عن علي بن العباس ،
عن الحسن بن عبد الرحمن ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة) عن أبي جعفر

عليه السلام في قوله عز وجل : ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ . إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ قَالَ : -

☆ : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥١٠ ح ١٣ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، بتفاوت يسير ، وفيه : « يعني أن ذكر العالمين أمير المؤمنين عليه السلام . و « نبأه » أي خبره وشأنه وفضله وأنه حجة الله ، هو وولده المعصومون على العالمين إذا قام القائم من ولده بالسيف ، أي ذلك الأوان تعلمون نبأه بالمشاهدة والعيان .

☆ : يتابع المودة : ص ٤٢٧ ب ٧١ - عن المحجة □

* * *

سورة الزمر

﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (الزمر - ٦٩).

إشراق الأرض ورفاهية الحياة في عصر المهدي عليه السلام

١٨١٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ، وَاسْتَغْنَى الْعِبَادُ عَنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ ، وَصَارَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاحِدًا ، وَذَهَبَتِ الظُّلْمَةُ ، وَعَاشَرَ الرَّجُلُ فِي زَمَانِهِ أَلْفَ سَنَةٍ ، يُوَلِّدُ فِي كُلِّ سَنَةٍ غُلَامًا لَا يُوَلِّدُ لَهُ جَارِيَةٌ ، يَكْسُوهُ النَّوْبُ فَيَطْوِلُ عَلَيْهِ كُلَّمَا طَالَ ، وَيَتَلَوَّنُ عَلَيْهِ أَيُّ لَوْنٍ شَاءَ » *

١٨١٦ - المصادر :

- * : الفضل بن شاذان - على ما في البحار .
- * : دلائل الإمامة : ص ٢٤١ - وأخبرني أبو الحسن بن هارون بن موسى ، قال : حدثني أبي قال : حدثني أبو علي محمد بن همام قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحميري قال : حدثنا أحمد بن ميثم قال : حدثنا سليمان بن صالح ، قال : حدثنا أبو الهيثم القصاب ، عن المفضل بن عمر الجعفي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- وفي : ص ٢٦٠ - ٢٦١ - وأخبرني أبو عبد الله الخرقى ، عن أبي محمد ، عن ابن همام قال : حدثنا سلمان بن صالح ، قال : حدثني ابن الهيثم القصاب ، عن مفضل بن عمر ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - كما في روايته الأولى ، بتفاوت يسير .
- * : الإرشاد : ص ٣٦٢ - مرسلًا مختصرًا عن المفضل بن عمر : قال : - سمعت أبا عبد الله يقول إذا قام قائم آل محمد عليه السلام بنى في ظهر الكوفة مسجدًا له ألف باب وأصلت بيوت أهل الكوفة بنهرى كربلاء .

- وفي : ص ٣٦٣ - مرسلًا عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
 كما في دلائل الإمامة ، بتفاوت ، وفيه « إن قَائِمًا إِذَا قَامَ . . وَيُعَمَّرُ الرَّجُلُ فِي مَلِكِهِ حَتَّى يُوَلِّدَ لَهُ
 نَفْسٌ وَلِدَ ذَكَرٌ لَا يُوَلِّدُ فِيهِمْ أَتَى ، وَتَنْظُرُ الْأَرْضُ مِنْ كُنُوزِهَا حَتَّى يَرَاهَا النَّاسُ عَلَى وَجْهِهَا ،
 وَيُضْطَبُّ الرَّجُلُ مِنْكُمْ مَنْ يَصِلُهُ بِمَالِهِ وَيَأْخُذُ مِنْهُ زَكَاتَهُ ، فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُ مِنْهُ ذَلِكَ ، وَاسْتَفْتَى
 النَّاسُ بِمَا زَرَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » .
- غيبة الطوسي : ص ٢٨٠ - (أخبرنا جماعة) ، عن التلعكبري ، عن علي بن جبشي ، عن
 جعفر بن مالك ، عن أحمد بن أبي نعيم ، عن إبراهيم بن صالح ، عن محمد بن غزال ، عن
 مفضل بن عمر قال : - « إن قَائِمًا إِذَا قَامَ أَشْرَفَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ، وَاسْتَفْتَى النَّاسُ ، وَيُعَمَّرُ
 الرَّجُلُ . . وَيَبْنِي فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ مَسْجِدًا لَهُ أَلْفَ بَابٍ وَتَنْصِلُ بَيُوتَ الْكُوفَةِ بِنَهْرِ كَرْبَلَاءَ
 وَالْبَحِيرَةِ ، حَتَّى يُخْرَجَ الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى بَعْلَةِ سَفْوَاءَ ، يُرِيدُ الْجُمُعَةَ فَلَا يَدْرِكُهَا » .
- روضه الواعظين : ج ٢ ، ص ٢٦٤ - كما في الإرشاد ، بتفاوت يسير ، مرسلًا عن الصادق
 عليه السلام .
- إعلام الوري : ص ٤٣٤ ، ب ٤ ، ف ٣ - كما في الإرشاد ، بتفاوت يسير ، مرسلًا عن
 المفضل بن عمر ، عن الصادق عليه السلام .
- الخرائج : ج ٣ ، ص ١١٧٦ ، ب ٢٠ - آخره ، كما في غيبة الطوسي ، مرسلًا عن الصادق
 عليه السلام .
- الشفاء والحلاء : على ما في الصراط المستقيم .
- كشف الغمة : ج ٣ ، ص ٢٥٣ - مختصرًا عن الإرشاد .
- في : ص ٢٥٤ - عن الإرشاد .
- السيد عتي بن عبد الحميد : ص ١١٦ - ف ١٢٦ - كما في غيبة الطوسي ، قال : وبالطريق المذكور
 ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الأبيدي « يرفعه إلى المفضل بن عمر .
- الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ٢٥١ ، ب ١١ ، ف ٩ - بعضه عن الإرشاد .
- وفي : ص ٢٥٣ ، ب ١١ ، ف ٩ - بعضه ، عن الإرشاد .
- وفي : ص ٢٦٢ ، ب ١١ ، ف ١٣ - بعضه ، كما في الإرشاد ، بتفاوت يسير ، عن كتاب الشفاء
 والحلاء .
- الصافي : ج ٤ ، ص ٣٣١ - أوله عن الإرشاد ، مرسلًا .
- إنبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥١٥ ، ب ٣٢ ، ف ١٢ ، ح ٣٦٣ - أوله ، عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٥٢٧ ، ب ٣٢ ، ف ٢٢ ، ح ٤٣٠ - مختصرًا عن إعلام الوري .
- وفي : ص ٥٥٥ ، ب ٣٢ ، ف ٣١ ، ح ٥٩١ - أوله ، عن الإرشاد .
- وفي : ص ٥٧٣ ، ب ٣٢ ، ف ٤٨ ، ح ٧٠٢ - كما في دلائل الإمامة ، أوله ، عن مناقب فاطمة

ولدها عليه السلام .

- وفي : ص ٦٦٦ ، ب ٣٢ ، ف ١٥ ، ح ١٦٨ - عن رواية الصراط المستقيم الثانية .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦٣٤ ، ب ٤٠ - كما في رواية دلالات الإمامة الأولى ، عن مسند فاطمة عليها السلام .
- * : المحجة : ص ١٨٤ - كما في دلالات الإمامة عن محمد بن جرير الطبري .
- * : البحار : ج ٥٢ ، ص ٣٣٠ ، ب ٢٧ ، ح ٥٢ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٣٣٧ ، ب ٢٧ ، ح ٧٦ - عن الإرشاد .
- وفي : ج ١٠٠ ، ص ٣٨٥ ، ب ٦ ، ح ٣ - قال : وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد) من كتاب فضل بن شاذان ، عن مفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : **إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ بَنِي لَهُ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ مَسْجِدًا لَهُ أَلْفُ بَابٍ ، وَتَنْصِلُ بَيُوتَ الْكُوفَةِ بِنَهْرٍ كَرْبَلَاءَ ، حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى بَغْلَةٍ سَفَوَاءٍ يُرِيدُ الْجُمُعَةَ فَلَا يَدْرِكُهَا .**
- * : نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٣٥٦ ، ح ٥٢ - بعضه ، عن الإرشاد .
- وفي : ص ٥٠٤ ، ح ١٢٢ - أوله ، عن الإرشاد □

* * *

أَنَّ الْأَرْضَ تَشْرِقُ بِنُورِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٨١٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « رَبُّ الْأَرْضِ يَعْنِي إِمَامَ الْأَرْضِ ، فَقُلْتُ : فَإِذَا خَرَجَ يَكُونُ مَاذَا ؟ قَالَ : إِذَا يَسْتَعْنِي النَّاسُ عَنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَنُورِ الْقَمَرِ وَبَجْتِرُونَ بِنُورِ الْإِمَامِ » *

١٨١٧ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٢٥٣ - حدثنا محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثني القاسم بن الربيع قال : حدثني صباح المدائني قال : حدثنا المفضل بن عمر أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول في قوله « وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا » قال : -
- * : الصافي : ج ٤ ص ٣٣١ - عن القمي ، بتفاوت يسير ، وفيه « قيل ، بدل فقلت . »
- * : المحجة : ص ١٨٤ عن القمي ، بتفاوت يسير .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٨٧ ح ١ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٣٥ ب ٤٠ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٧ ص ٣٢٦ ب ١٧ ح ١ - عن القمي . وفيه « صباح المزني بدل صباح المدائني » .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ص ٥٠٣ ح ١٢١ - عن القمي ، بتفاوت يسير □

* * *

سورة غافر

﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَبْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ (غافر - ١١) .

رجعة بعض الظالمين في عصر المهدي عليه السلام

١٨١٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) : « هُوَ خَاصٌّ لِأَقْوَامٍ فِي الرَّجْعَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَبِجَرِي فِي الْقِيَامَةِ قُبْعًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ » *

١٨١٨ - المصادر :

- * : كتاب المشيخة ، للحسن بن محبوب - علي ما في مختصر بصائر الدرجات .
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩٤ - ومن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب رحمه الله بإسنادي المتصل إليه أولاً ، عن محمد بن سلام ، عند أبي جعفر عليه السلام : في قول الله ﴿ رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَبْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ قال : -
- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٩٨ ب ٩ ح ١٢٧ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن الحسن بن سليمان ، وليس فيه « قُبْعًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ » .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٩٣ ح ٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن كتاب (الرجعة) لبعض معاصريه .
- * : البحار : ج ٥٣ ص ١١٦ ب ٢٩ ح ١٣٩ - عن مختصر بصائر الدرجات □

١٨١٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ » *

١٨١٩ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ، ص ٢٥٦ - قال علي بن إبراهيم في قوله : رَبَّنَا أَمْتَنَا أَتْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا أَتْنَتَيْنِ ... إِلَى قَوْلِهِ : مِنْ سَبِيلٍ ، قال الصادق عليه السلام : -
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٤٥ - عن القمي .
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ، ص ٥٢٩ - ٥٣٠ ، ج ٨ - عن القمي .
- * : الصافي : ج ٤ ، ص ٣٣٦ - عن القمي . وقال « لعل المراد أن التثنية إنما تتحقق بالرجعة ، أو يقولون ذلك في الرجعة بسبب الإحياء والامانة اللتين في القبر للسؤال ، فأعترفنا بذنوبنا فهل إلى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ : فهل إلى نوع من العذاب من طريق فسلكه ؟ وذلك إنما يقولونه من فرط قنوطهم تعللاً وتحيراً ، ولذلك أجيوا بما أجيوا » .
- * : البرهان : ج ٤ ، ص ٩٣ ، ج ١ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٥٣ ، ص ٥٦ ، ج ٢٩ ، ج ٣٦ - عن القمي . وقال « أي أحل الأحيائين في الرجعة والأخرى في القيامة ، وإحدى الامانتين في الدنيا والأخرى في الرجعة ، وبعض المفسرين صححوا التثنية بالإحياء في القبر للسؤال والإماتة فيه ، ومنهم من حمل الامانة الأولى على خلقهم ميتين ككونهم نطفة » .
- * : نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٥١٣ ، ج ١٩ - عن القمي □

* * *

مسح أعداء أهل البيت ورجعتهم زمان المهدي عليهم السلام

١٨٢٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِذَا اخْتَضَرَ الْكَافِرُ حَضْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجِبْرِيلَ وَمَلَكَ الْمَوْتِ فَيَدْنُو إِلَيْهِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا كَانَ يَبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَأَبْغِضْهُ ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا جِبْرِيلُ إِنَّ هَذَا كَانَ يَبْغِضُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَأَبْغِضْهُ فَيَقُولُ جِبْرِيلُ لِمَلِكِ الْمَوْتِ إِنَّ هَذَا كَانَ يَبْغِضُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فَأَبْغِضْهُ وَأَعْنُفْ بِهِ ، فَيَدْنُو مِنْهُ مَلَكَ الْمَوْتِ فَيَقُولُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخَذْتَ فَكَأَكْ رَقَبَتِكَ ، أَخَذْتَ أَمَانَ بَرَاءَتِكَ تَمَسَّكَتْ بِالْعِصْمَةِ الْكُبْرَى فِي دَارِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ؟ فَيَقُولُ : وَمَا هِيَ

فَيَقُولُ : وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَيَقُولُ مَا أَعْرَفُهَا وَلَا أَعْتَقِدُ بِهَا فَيَقُولُ لَهُ جَبْرِئِيلُ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَمَا كُنْتَ تَعْتَقِدُ ؟ فَيَقُولُ لَهُ جَبْرِئِيلُ : أَبَشِّرُ يَا عَدُوَّ اللَّهِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَعَذَابِهِ فِي النَّارِ أَمَا مَا كُنْتَ تَرْجُو فَقَدْ فَاتَكَ وَأَمَا الَّذِي كُنْتَ تَخَافُ فَقَدْ نَزَلَ بِكَ ، ثُمَّ يَسْأَلُ نَفْسَهُ سَلًا عَنيفًا ثُمَّ يُوَكِّلُ بِرُوحِهِ مَائَةَ شَيْطَانٍ كُلُّهُمْ يَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ ، وَيَتَأَدَّى بِرِيحِهِ ، فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فَتُحَفُّ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ ، يَدْخُلُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْحِ رِيحِهَا وَلَهَبِهَا . ثُمَّ إِنَّهُ يُؤْتَى بِرُوحِهِ إِلَى جِبَالٍ بَرُّهُوتٍ ثُمَّ إِنَّهُ يَصِيرُ فِي الْمَرْكَبَاتِ بَعْدَ أَنْ يَجْرِي فِي كُلِّ سِنَخٍ مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ رَبَّنَا أَمْتَنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ وَاللَّهُ لَقَدْ آتَى بَعْمَرَ بْنِ سَعْدٍ بَعْدَ مَا قُتِلَ ، وَإِنَّهُ لَفِي صُورَةٍ قَرَدٍ فِي عُنُقِهِ سِلْسِلَةٌ ، فَجَعَلَ يَعْرِفُ أَهْلَ الدَّارِ ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ ، وَاللَّهُ لَا يَذْهَبُ الْأَيَّامَ حَتَّى يُمَسِّخَ عَدُوَّنَا مَسْخَأً ظَاهِرًا حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُمَسِّخَ فِي حَيَاتِهِ قَرْدًا أَوْ خِنْزِيرًا ، وَمِنْ وَرَائِهِمْ عَذَابٌ غَلِيظٌ وَمِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا *»

١٨٢٠ - المصادر :

- * : كتاب التسلي للنعمانى : - على ما في البحار .
 * : البحار : ج ٤٥ ص ٣١٢ ب ٤٦ - روى السائل عن السيد المرتضى رضي الله عنه ، عن خير رواه النعماني في كتاب التسلي عن الصادق عليه السلام أنه قال : - □

* * *

﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾

(غافر - ٥١) .

رجعة الأنبياء عليهم السلام إلى الدنيا

١٨٢١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « ذَلِكَ وَاللَّهِ فِي الرَّجْعَةِ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنْ

أَنْبِيَاءَ كَثِيرَةً لَمْ يُنْصَرُوا فِي الدُّنْيَا وَقُتِلُوا وَالْأَيْمَةَ بَعْدَهُمْ قُتِلُوا وَلَمْ يُنْصَرُوا ،
ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ *

١٨٢١ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ، ص ٢٥٨ - أخبرنا أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت قول الله تبارك وتعالى : ﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾ قال : -
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٨ - كما في القمي بتفاوت يسير ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، ثم بسند القمي قلت : وَاسْتَمِعَ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ قَالَ : هِيَ الرَّجْعَةُ .
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ، ص ٥٣١ ، ح ١٤ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٤٤ ، ب ١٠ ، ح ٧٧ - عن القمي بتفاوت يسير وقال : « ورواه سعد بن عبد الله في مختصر البصائر كما نقله عنه الحسن بن سليمان بن خالد في رسالته .
- * : البرهان : ج ٤ ، ص ١٠٠ ، ح ١ و ٢ - عن القمي ، وسعد بن عبد الله .
- * : وفي : ص ٢٢٩ ، ح ١ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله .
- * : البحار : ج ١١ ، ص ٢٧ ، ب ١ ، ح ١٥ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
- * : وفي : ج ٥٣ ، ص ٦٥ ، ب ٢٩ ، ح ٥٧ - عن مختصر بصائر الدرجات ، والقمي ، بتفاوت يسير □

* * *

رجعة أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام إلى الدنيا

١٨٢٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الرَّاجِعَةُ : الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالرَّادِقَةُ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ التُّرَابِ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي خَمْسَةِ وَتِسْعِينَ أَلْفًا ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذرتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴾ *

ويأتي في النازعات - ٦ - ٧ .

١٨٢٢ - المصادر :

- * : فرات الكوفي : ص ٢٠٣ - قال حدثنا أبو القاسم العلوي معتناً عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله « يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ » -
- * : الفضائل لابن شاذان : ص ١٣٩ - كما في تفسير فرات ، مرسلاً ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وفيه : « .. وَالرَّادِفَةُ لِعَلِيِّ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .. فِي خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ » .
- * : الروضة في الفضائل : - على ما في البحار .
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٦٢ ح ١٠ - قال محمد بن العباس رحمه الله : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك ، عن القاسم بن إسماعيل ، عن علي بن خالد العاقولي ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن سليمان بن خالد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : - كما في تفسير فرات وفيه « أَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهِ التُّرَابَ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ ، بَدَلٌ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ التُّرَابِ مَعَ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ .. خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا .. » وقال : وهذا مما يدل على الرجعة إلى الدنيا ، والله الآخرة والأولى .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٢٤ ح ١ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٥٣ ص ١٠٦ ب ٢٩ ح ١٣٤ - عن تأويل الآيات ، وفرات الكوفي ، والفضائل ، والروضة □

* * *

سورة فصّلت

﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴾ (فصلت - ١٦) .

مسخ بعض أعداء الله تعالى قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٨٢٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « وَأَيُّ خِزْيٍ يَا أَبَا بَصِيرٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَجِجَالِهِ وَعَلَىٰ إِخْوَانِهِ وَسَطَ عِيَالِهِ ، إِذْ شَقَّ أَهْلُهُ الْجُيُوبَ عَلَيْهِ وَصَرَخُوا ، فَيَقُولُ النَّاسُ : مَا هَذَا ؟ فَيُقَالُ : مُسِخَ فُلَانُ السَّاعَةِ ، فَقُلْتُ : قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : لَا بَلْ قَبْلَهُ * » وقد تقدّم مع مصادره في يونس - ٩٨ .

١٨٢٣ - المصادر :

* : التعمّاتي : ص ٢٦٩ ب ١٤ - ٤١ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي ، عن علي بن مهزيار ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عزّ وجلّ : ﴿ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ ، ما هو عذاب خزي الدنيا ؟ فقال : - □

* * *

﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ (فصلت - ٣٠) .

فضل الثابتين على القول بإمامة المهدي عليه السلام

١٨٢٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « اسْتَقَامُوا عَلَى الْأَيْمَةِ وَاجِدُوا بَعْدَ وَاجِدٍ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ » * وبأبي في الأحقاف - ١٣ .

١٨٢٤ - المصادر :

- * الكافي : ج ١ ص ٤٢٠ ح ٤٠ - الحسين بن محمد ، عن معلّى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن فضالة بن أيوب ، عن الحسين بن عثمان ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : -
- * مناقب ابن شهر اشوب : ج ٤ ص ٣٣٠ - كما في الكافي مرسلًا ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -
- * البرهان : ج ٤ ص ١١٠ ح ٦ - عن الكافي .
- * البحار : ج ٢٤ ص ٢١ ب ٢٤ ح ٤٠ - عن مناقب ابن شهر اشوب □

* * *

﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ (فصلت - ٣٤) .

أن المهدي عليه السلام لا يعمل بالتقية

١٨٢٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ﴿ إِذْفَعْ بِأَلْتِي هِي أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : أَمَرْتُ بِالتَّقِيَّةِ ، فَسَارَ بِهَا عَشْرًا حَتَّى أَمَرَ أَنْ يَصْدَعَ بِمَا أَمَرَ . ثُمَّ أَمَرَ بِهَا عَلِيٌّ ، فَسَارَ بِهَا حَتَّى أَمَرَ أَنْ يَصْدَعَ بِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ الْأَيْمَةَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا فَسَارُوا بِهَا .
فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا سَقَطَتِ التَّقِيَّةُ وَجَرَدَ السَّيْفُ وَلَمْ يَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ ، وَلَمْ يُعْطِهِمْ إِلَّا بِالسَّيْفِ *

١٨٢٥ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٣٩ - ٥٤٠ ح ١٣ - قال محمد بن العباس رحمه الله : حدثنا الحسين بن أحمد المالكي قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمان ، عن سورة بن كليب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٤ - ٣٢ - ٣٩ - ح ٦٤٩ - أخره . عن تأويل الآيات .
- * : البرهان : ج ٤ ص ١١٢ - ٣ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٤٧ - ٢٨ - ٢١ - عن تأويل الآيات □

* * *

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴾ (فصلت - ٤٥) .

أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَظْهَرُ الْقُرْآنَ بِخَطِّ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٨٢٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « اِخْتَلَفُوا كَمَا اِخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي الْكِتَابِ ، وَسَيَخْتَلِفُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي مَعَ الْقَائِمِ الَّذِي يَأْتِيهِمْ بِهِ حَتَّى يُنْكِرَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ فَيَقْدِمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ * » وقد تقدّم مع مصادره في هود - ١١٠ .

* : الكافي : ج ٨ ص ٢٨٧ ح ٤٣٢ - وبهذا الإسناد (علي بن محمد ، عن علي بن العباس ، عن الحسن بن عبد الرحمن ، عن عاصم بن حميد) عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ قال : - □

* * *

﴿ سُنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (فصلت - ٥٣) .

الآيات الموعودة للمهدي عليه السلام في أعدائه

١٨٢٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يُرِيهِمْ فِي أَنْفُسِهِمُ الْمَسْخَ ، وَيُرِيهِمْ فِي الْأَفَاقِ انْتِقَاصَ الْأَفَاقِ عَلَيْهِمْ ، فَيَرَوْنَ قُدْرَةَ اللَّهِ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي الْأَفَاقِ ، وَقَوْلُهُ : ﴿ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾ يعني بِذَلِكَ خُرُوجَ الْقَائِمِ هُوَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَرَاهُ هَذَا الْخَلْقُ لَا بُدَّ مِنْهُ *

١٨٢٧ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٢٦٩ ب ١٤ ح ٤٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه قال : حدثنا إسماعيل بن مهران قال : حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، ووهيب ، عن أبي بصير قال : « سئل أبو جعفر الباقر عليه السلام عن تفسير قول الله عز وجل : ﴿ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾ ، فقال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٧ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠٨ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفيه « .. خُرُوجَ الْقَائِمِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ » .
- * : المحجة : ص ١٨٨ - عن النعماني .
- * : البرهان : ج ٤ ص ١١٤ ح ٣ - عن النعماني ، وفيه « .. وَهُوَ الْحَقُّ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ٢٤١ ب ٢٥ ح ١١٠ - عن النعماني .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٢٧ ب ٧١ - عن المحجة □

* * *

١٨٢٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « في الآفاق : انتقاص الأطراف عليهم .
 وَفِي أَنْفُسِهِمْ : بِالْمَنْخِ .
 حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ : أَيَّ أَنَّهُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ * »

١٨٢٨ - المصادر :

- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٤١ ح ١٧ - ما قال محمد بن العباس رحمه الله : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك ، عن القاسم بن إسماعيل الأنباري ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل : ﴿سُئِرَ بِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ ، قال : -
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٥ - ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٠ - عن تأويل الآيات .
- * المحجّة : ص ١٨٨ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * البرهان : ج ٤ ص ١١٤ ح ٢ - عن تأويل الآيات .
- * البحار : ج ٢٤ ص ١٦٤ ح ٤٨ - ٣ - عن تأويل الآيات □

* * *

١٨٢٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « خَسَفَ وَقَذَفَ ، قال : قلت : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ ؟ قال : دَعَّ ذَا ، ذَاكَ قِيَامُ الْقَائِمِ * »

١٨٢٩ - المصادر :

- * الكافي : ج ٨ ص ١٦٦ ح ١٨١ - (عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن الطيار ، عن أبي عبد الله عليه السلام : في قول الله عز وجل : ﴿سُئِرَ بِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ ، قال : -
- * الصافي : ج ٤ ص ٣٦٥ - عن الكافي .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٠ - ٣٢ ح ٥٦ - عن الكافي .
- * المحجّة : ص ١٨٩ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- * البرهان : ج ٤ ص ١١٤ ح ٤ - عن الكافي .
- * البحار : ج ٥٢ ص ٣٠٣ - ٢٦ ح ٧١ - عن الكافي .
- * نور الثقلين : ج ٤ ص ٥٥٥ ح ٧٤ - عن الكافي □

* * *

١٨٣٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يُرِيهِمْ فِي أَنْفُسِهِمُ الْمَسْخَ وَيُرِيهِمْ فِي
الْأَفَاقِ انْتِقَاصَ الْأَفَاقِ عَلَيْهِمْ فَيَرَوْنَ قُدْرَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي
الْأَفَاقِ قُلْتُ لَهُ : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ، قَالَ : خُرُوجَ الْقَائِمِ هُوَ الْحَقُّ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، يَرَاهُ الْخَلْقُ لَا بُدَّ مِنْهُ ،*»

١٨٣٠ - المصادر :

* : الكافي : ج ٨ ص ٣٨١ ح ٥٧٥ - أبو علي الأشمري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن
الحسن بن علي ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
سأله عن قول الله عز وجل : ﴿سَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ ،
قال :-

* : الصافي : ج ٤ ص ٣٦٥ - عن الكافي .

* : البحار : ج ٥١ ص ٦٢ ب ٥ ح ٦٣ - عن الكافي .

* : نور الثقلين : ج ٤ ص ٥٥٥ ح ٧٥ - عن الكافي □

* * *

١٨٣١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « أَلْفِتْنَنَ فِي الْأَفَاقِ ، وَالْمَسْخُ فِي أَعْدَاءِ
الْحَقِّ*»

١٨٣١ - المصادر :

* : الإرشاد : ص ٣٥٩ - علي بن أبي حمزة ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، في قوله
عز وجل : ﴿سَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ ، قال :-

* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٢١ ب ٢٥ ح ٨٣ - عن الإرشاد .

* : نور الثقلين : ج ٤ ص ٥٥٦ ح ٧٦ - عن الإرشاد □

* * *

سورة الشورى

﴿ حَم . عَسَق ﴾ (الشورى : ١ - ٢) .

في رموز « ح . م . ع . س . ق »

١٨٣٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) « حَم عَسَق : أَعْدَادُ سِنِّي الْقَائِمِ . وَقَاف : جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ زُمْرِدٍ أَخْضَرٍ ، فَخُضْرَةُ السَّمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ . وَعَلِمَ كُلُّ شَيْءٍ فِي عَسَقٍ * »

١٨٣٢ - المصادر :

- * القمي : ج ٢ ص ٢٦٧ و ٢٦٨ - حدثنا أحمد بن علي وأحمد بن إدريس قالا : حدثنا محمد بن أحمد العلوي ، عن العمري ، عن محمد بن جمهور قال : حدثنا سليمان بن سماعة ، عن عبد الله بن القاسم ، عن يحيى بن مسيرة (ميسرة . ط) الخثعمي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول : -
- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٢ - عن القمي بتفاوت يسير ، وفيه « . . وَعَلِمَ عَلِيٌّ كُلَّهُ فِي حَمَعَسَقٍ » .
- * الصافي : ج ٤ ص ٣٦٦ - عن القمي بتفاوت يسير .
- * المحجة : ص ١٩٠ - عن القمي بتفاوت يسير .
- * البرهان : ج ٤ ص ١١٥ ح ٢ - عن القمي بتفاوت يسير .
- * البحار : ج ٦٠ ص ١١٩ ب ٣٢ ح ٥ - عن القمي .
- * وفي : ج ٩٢ ص ٣٧٦ ب ١٢٧ ح ٦ - عن القمي .

- ☆ نور الثقلين : ج ٤ ص ٥٥٧ ح ٤ - عن القمي بتفاوت يسير .
 وفي : ج ٥ ص ١٠٤ ح ٥ - عن القمي ، وفيه « ... وَعَلِمَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّهُ فِي عَتَقٍ » □

* * *

١٨٣٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) : « حَمَّ : حَتَمَ ، وَ «عَيْنٌ» : عَذَابٌ ، وَ «سِينٌ» سِنُونُ كَسْبِي يُوَسِّفُ ، وَ «قَافٌ» : قَذْفٌ وَخَسْفٌ وَمَسْخٌ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسُّفْيَانِيِّ وَأَصْحَابِهِ ، وَنَاسٌ مِنْ كَلْبٍ ثَلَاثُونَ أَلْفَ يَخْرُجُونَ مَعَهُ . وَذَلِكَ حِينَ يَخْرُجُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ » *

١٨٣٣ - المصادر :

- ☆ تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٣ - بحذف الإسناد يرفعه إلى محمد بن جمهور ، عن السكوني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
 ☆ البرهان : ج ٤ ص ١١٥ ح ٤ - عن تأويل الآيات .
 ☆ البحار : ج ٢٤ ص ٣٧٣ ح ٦٧ - ١٠٠ - عن تأويل الآيات □

* * *

١٨٣٤ - (بكر بن عبد الله المزني) « ... سِينُ سِنَاءِ الْمَهْدِيِّ ، قِوَّةُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ يَنْزِلُ فَيَقْتُلُ النَّصَارَى وَيَخْرِبُ الْبَيْعَ » *

١٨٣٤ - المصادر :

- ☆ تفسير الثعلبي ، سورة الشورى الآية ١ - وقال بكر بن عبد الله المزني : -
 ☆ العمدة : ص ٤٢٩ ، ح ٨٩٨ - عن الثعلبي .
 ☆ الطرائف : ص ١٧٦ ، ح ٢٧٦ - عن الثعلبي .
 ☆ منهج الصادقين : ج ٨ ص ٢٠٢ - مرسلًا عن بكر بن عبد الله : -
 ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٦٠٤ ، ب ٣٢ ، ف ٤ ، ح ٩٧ - عن الطرائف .
 ☆ البحار : ج ٣٦ ، ص ٣٦٧ ، ب ٤١ - عن العمدة .
 وفي : ج ٥١ ، ص ١٠٥ ، ب ٥ ، ح ٤٠ - عن الطرائف .
 ☆ العوالم : ج ٣ / ١٥ ، ص ٣٠٤ ، ب ١٤ ، ح ٣ - عن العمدة □

* * *

١٨٣٥ - (سهل البلخي) «إن الحاء حرب ، والميم ملك بني أمية ، والعين عباسية ، والسین سفیانیة» *

١٨٣٥ - المصادر :

* : البدء والتاريخ : ج ٢ ، ص ١٧٠ - وقال بعض أهل التفسير في «حَمَّ عَتَقَ» عن :- □

* * *

﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ . أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾ (الشورى - ١٨) .

أن قيام المهدي عليه السلام هو الساعة في الآية

١٨٣٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَا مُفَضَّلُ كَيْفَ يَقْرَأُ أَهْلُ الْعِرَاقِ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَيَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ﴾ فَقُلْتُ : يَقْرَأُونَ ﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ﴾ فَقَالَ : وَيَحْكُ أَتَدْرِي مَا هِيَ ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ . فَقَالَ : مَا هِيَ وَاللَّهِ إِلَّا قِيَامُ الْقَائِمِ ، وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ بِهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَاللَّهِ مَا يَسْتَعْجِلُ بِهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَلَكِنَّهُمْ حَرَّفُوهَا حَسَدًا لَكُمْ » *

١٨٣٦ - المصادر :

* : دلالات الإمامة : ص ٢٣٨ - وحدثني أبو الحسن الأنباري قال : حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجصاص قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن يحيى التميمي قال : حدثني الحسن بن علي الزبيدي العلوي قال : حدثني محمد بن علي الأعمى المصري قال : حدثني إبراهيم بن الجواني قال : حدثني المفضل بن عمر قال : قال لي أبو عبد الله الصادق :-

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٢ ب ٣٢ ف ٤٩ ح ٧٠٠ - بعضه كما في دلائل الإمامة ، عن مناقب فاطمة وولدها .

☆ : المحجة : ص ١٩١ - كما في دلائل الإمامة ، عن مسند فاطمة بتفاوت يسير، وفي سنده الحسن بن علي الزبيري وفيه « فاعلم ذلك يا مفضل » .

☆ : بتاييع المودة : ص ٤٢٨ ب ٧١ - مختصراً ، عن المحجة □

* * *

﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ (الشورى - ٢٠) .

أن أهل الدنيا لا نصيب لهم في دولة المهدي عليه السلام

١٨٣٧ - (الإمام الصادق) « مَعْرِفَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَيْمَةُ ﴾ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ﴿ قَالَ : نَزِيدُهُ مِنْهَا ، قَالَ : يَسْتَوْفِي نَصِيبَهُ مِنْ دَوْلَتِهِمْ ﴾ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿ قَالَ : لَيْسَ لَهُ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ مَعَ الْقَائِمِ نَصِيبٌ *»

١٨٣٧ - المصادر :

☆ : الكافي : ج ١ ، ص ٤٣٥ - ٤٣٦ ، ح ٩٢ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الحسين بن عبد الرحمن ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - في حديث إلى أن قال : قلت : مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ ؟ قَالَ : -

☆ : الصافي : ج ٤ ، ص ٣٧١ - عن الكافي .

☆ : المحجة : ص ١٩٢ - عن الكافي .

☆ : البرهان : ج ٤ ، ص ١٢١ ، ح ٢ - عن الكافي .

☆ : البحار : ج ٢٤ ، ص ٣٤٩ ، ب ٦٧ ، ح ٦٠ - عن الكافي .

وفي : ج ٥١ ، ص ٦٣ ، ح ٥٥ ، ح ٦٤ - عن الكافي .

☆ : نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٥٦٨ ، ح ٥١ - عن الكافي (١)

* * *

﴿ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ . أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾
(الشورى - ٢٣ - ٢٤) .

أن الله تعالى يحق الحق بالمهدي عليه السلام

١٨٣٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « جَاءَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالُوا : إِنَّا قَدْ آوَيْنَا وَنَصَرْنَا ، فَخَذَ طَائِفَةٌ مِنْ أَمْوَالِنَا فَاسْتَمَعْنَ بِهَا عَلَىٰ مَا نَابَكَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ، يَعْنِي عَلَى النَّبِوَّةِ ، إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ، يَعْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِهِ . ثُمَّ قَالَ : أَلَا تَرَىٰ أَنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الرَّجُلِ شَيْءٌ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ فَلَا يَسْلَمُ صَدْرُهُ ، فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْءٌ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ (أُمَّتِهِ) فَفَرَضَ عَلَيْهِمُ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ، فَإِن أَخَذُوا أَخَذُوا مَفْرُوضًا وَإِن تَرَكَوْا تَرَكَوْا مَفْرُوضًا . قَالَ : فَانصَرَفُوا مِنْ عِنْدِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : عَرَضْنَا عَلَيْهِ أَمْوَالِنَا فَقَالَ : قَاتِلُوا عَنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي . وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مَا قَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ، وَجَحْدُوهُ وَقَالُوا كَمَا حَكَى اللَّهُ : أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ، فَقَالَ اللَّهُ : فَإِن يَشَاءُ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ، قَالَ لَوْ افْتَرَيْتَ ، وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ ، يَعْنِي يَبْطُلُهُ ، وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ، يَعْنِي بِالنَّبِيِّ وَبِالْأَيْمَةِ وَالْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ، إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ » *

١٨٣٨ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٢٧٥ - حدثني أبي ، عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : في قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾ يعني في أهل بيته قال : -
* : الصافي : ج ٤ ص ٣٧٤ - عن القمي .

- * المحجة : ص ١٩٤-٦٥٢ - عن القمي .
- * البرهان : ج ٤ ص ١٢٤ ح ١٥ - عن القمي ، بتفاوت يسير ، وفيه « .. ما قال هذا رسول الله من الله » .
- * البحار : ج ٢٣ ص ٢٣٧ ب ١٣ ح ٥ - عن القمي .
- * نور الثقلين : ج ٤ ص ٥٧٦ ح ٨٢ - عن القمي □

* * *

﴿ وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأَوْلِيكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ (الشورى -
٤١) .

أن المهدي عليه السلام وأصحابه هم المنتصرون في الآية

١٨٣٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « الْقَائِمُ وَأَصْحَابُهُ قَالَ اللَّهُ فَأَوْلِيكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ (الْقَائِمُ إِذَا قَامَ أَنْتَصَرَ مِنْ بَنِي أُمَّيَّةَ وَالْمُكْذِبِينَ وَالنُّصَابَ وَهُوَ قَوْلُهُ ﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ ، *

١٨٣٩ - المصادر :

- * فرات الكوفي : ص ١٥٠ - قال حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن طلحة الخراساني قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال : حدثنا إسماعيل بن مهران قال : حدثنا يحيى بن أبان ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿ وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ ﴾ قال :-
- * القمي : ج ٢ ص ٢٧٨ - حدثنا جعفر بن أحمد قال : حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الشمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام : - كما في تفسير فرات بتفاوت يسير ، وفيه « .. هُوَ وَأَصْحَابُهُ .. » .
- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٤٩ ح ١٨ - كما في تفسير فرات بتفاوت يسير ، بسند آخر عن جابر الجعفي وفيه « ذَلِكَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .. » .
- * الصافي : ج ٤ ص ٣٨٠ - عن القمي .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٨ - عن القمي .

- وفي : ص ٥٦٥ بـ ٣٢ ف ٣٩ حـ ٦٥٢ - عن تأويل الآيات .
 وفي : ص ٥٦٧ بـ ٣٢ ف ٤١ حـ ٦٦٧ - عن تفسير فرات ، بتفاوت يسير في سنده .
 ☆ المحجة : ص ١٩٦ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس ، وعن القمي .
 ☆ البرهان : ج ٤ ص ١٢٩ ح ١ و ٤ - عن تأويل الآيات ، والقمي .
 ☆ البحار : ج ٢٤ ص ٢٢٩ بـ ٥٨ حـ ٢٩ - عن تأويل الآيات .
 وفي : ج ٥١ ص ٤٨ بـ ٥ حـ ١٣ - عن القمي ، وتفسير فرات .
 ☆ نور الثقلين : ج ٤ ص ٥٨٥ حـ ١٢٧ - عن القمي □

﴿ وَتَرِيَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الدَّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴾ (الشورى - ٤٥) .

في ذل أعداء المهدي عليه السلام

١٨٤٠ - (الإمام الباقر عليه السلام) « قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : خَاشِعِينَ مِنَ الدَّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ . يُعْنِي إِلَى الْقَائِمِ عَجَلَ اللَّهُ فَرَجَهُ » *

١٨٤٠ - المصادر :

- ☆ : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٥٠ حـ ٣٠ - ما قال محمد بن العباس رحمه الله : حدثنا أحمد بن القاسم ، عن أحمد بن محمد السيارى ، عن البرقي ، عن محمد بن أسلم ، عن أيوب البزاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
 ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٥ بـ ٣٢ ف ٣٩ حـ ٦٥٣ - عن تأويل الآيات .
 ☆ البرهان : ج ٤ ص ١٢٩ ح ٢ - عن تأويل الآيات بتفاوت يسير ، وفي سنده « محمد بن مسلم ، بدل محمد بن أسلم . . . » .
 ☆ المحجة : ص ١٩٧ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس ، وفي سنده محمد بن مسلم ، بدل محمد بن أسلم . . . » .
 ☆ البحار : ج ٢٤ ص ٢٢٩ بـ ٥٨ حـ ٣٢ - عن تأويل الآيات □

سورة الزخرف

﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ (الزخرف - ٢٨) .

أَنَّ الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْكَلِمَةُ الْبَاقِيَةُ فِي الْآيَةِ

١٨٤١ - (النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ تِسْعَةٌ مِنَ الْأَيْمَةِ ، وَمِنْهُمْ مَهْدِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةِ . ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا ضَمَعَ بَيْنَ الرَّكْنَيْنِ وَالْمَقَامِ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ مُبْغِضًا لِأَهْلِ بَيْتِي دَخَلَ النَّارَ ، *

١٨٤١ - المصادر :

- * كفاية الأثر : ص ٨٦ - حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري قال : حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم قال : حدثنا الطيالسي أبو الوليد ، عن أبي الزبير عبد الله بن ذكوان ، عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : سألت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ﴾ قَالَ : -
- * مناقب ابن شهر اشوب : ج ٤ ص ٢٦ - أوله ، مرسلًا ، عن أبي هريرة .
- * البرهان : ج ٤ ص ١٤٠ ح ٩ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه ، وفي سنده . . .
- عبد الصمد بن مكرم ، بدل عبد الصمد بن علي بن محمد . . .
- * الإنصاف : ص ١٠٥ ح ٩٤ - كما في كفاية الأثر ، عن محمد بن علي - ابن بابويه - .
- * المحجة : ص ١٩٩ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه ، وفي سنده . . . محمد بن عبد الله ، بدل عبيد .

- * : البحار : ج ٢٥ ص ٢٥٣ - ٨ - ١٠ - عن المناقب .
 وفي : ج ٣٦ ص ٣١٥ - ٤١ - ١٦٠ - عن كفاية الأثر ، وفيه « ... صَفَنَ بَدَلَ صَعْنٍ » .
 * : العوالم : ج ٣ / ١٥ - ١٦٣ - ١ - ١٢٢ - عن كفاية الأثر □

* * *

أَنَّ لِلْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْبَتَيْنِ

١٨٤٢ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) : « فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ .
 وَفِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : وَجَعَلْنَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ ، وَالْإِمَامَةَ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
 وَإِنَّ لِلْقَائِمِ مِنَّا غَيْبَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى (أَمَّا الْأَوْلَى فَيَسْتَأْذِنُ أَيَّامًا ، أَوْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، أَوْ سِتُّ سِنِينَ) وَأَمَّا الْأُخْرَى فَيَطْوِلُ أَمْدُهَا حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَكْثَرَ مَنْ يَقُولُ بِهِ ، فَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ قَوِيَ بَيِّنَتُهُ وَصَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ وَلَمْ يَحْجِدْ فِي نَفْسِهِ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْنَا ، وَسَلَّمَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ » * وقد تقدّم مع مصادره في الأنفال - ٧٥ .

١٨٤٢ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٣ - ٣١ - ٨ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثنا القاسم بن العلاء قال : حدثنا إسماعيل بن علي القزويني قال : حدثني علي بن إسماعيل ، عن عاصم بن حميد الحنط ، عن محمد بن قيس ، عن ثابت الشمالي ، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أنه قال : -

ملاحظة : « من الثابت أن الأئمة عليهم السلام لم يوقتوا مدة الغيبة الأولى ولا الثانية ، ونرجح أن يكون أصل كلمة « ستة » في هذه الرواية وغيرها هو ما ورد عنهم عليهم السلام أنه يغيب « سبئاً » أو سبئاً من الدهر ، والسبئ هو المدة غير المحددة ، ثم صحفت ستة ، ثم فسرها بعض الرواة بالأيام أو الشهور أو السنين ، وتخيلها بعضهم جزءاً من الرواية ، والله العالم □

* * *

الإمامة في عقب الحسين عليه السلام

١٨٤٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « كَذَبُوا وَاللَّهِ ، أَوْ لَمْ يَسْمَعُوا اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرَهُ يَقُولُ ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَآيَةً فِي عَقِبِهِ ﴾ فَهَلْ جَعَلَهَا إِلَّا فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ ؟ ثُمَّ قَالَ : يَا جَابِرُ إِنَّ الْأَئِمَّةَ هُمُ الَّذِينَ نَصَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (عَلَيْهِمُ) بِالْإِمَامَةِ ، وَهُمْ الْأَئِمَّةُ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَجَدْتُ فِيهَا سَائِبَهُمْ مَكْتُوبَةً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ ، إِنَّا عَشَرَ إِسْمَاءً مِنْهُمْ عَلِيُّ وَسَيْبَةُ ، وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَى وَعَلِيُّ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيُّ وَالْحَسَنُ وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ فَهَذِهِ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ وَالطَّهَارَةِ وَاللَّهُ مَا يَدْعِيهِ أَحَدٌ غَيْرُنَا إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ثُمَّ تَنَفَّسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ : لَا رَعَى اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ فَإِنَّهَا لَمْ تَرَ عَ حَقَّ نَبِيِّهَا ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَرَكَوْا الْحَقَّ عَلَى أَهْلِهِ ، لَمَا اخْتَلَفَ فِي اللَّهِ تَعَالَى إِثْنَانِ . . . إِلَى أَنْ قَالَ : يَا جَابِرُ مِثْلُ الْإِمَامِ مِثْلُ الْكُفْبَةِ إِذْ يُؤْتَى وَلَا يَأْتِي * »

١٨٤٣ - المصادر :

- * كفاية الأثر : ص ٢٤٦ - وعنه (محمد بن عبد الله الشيباني رضي الله عنه) قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي قال : حدثني أبو نصر أحمد بن عبد المنعم الصيداوي قال : حدثنا عمرو بن شمر الجعفي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال : قلت له : يا ابن رسول الله إن قوماً يقولون ، إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسين والحسن قال : -
- * إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٠١ - ٩ ف ٢٧ ، ح ٥٨١ - بعضه ، عن كفاية الأثر .
- * المحجة : ص ١٩٨ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه بتفاوت يسير .
- * البرهان : ج ٤ ص ١٣٩ - ح ٨ - كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه . وفي سنده « عمرو بن شمر الجعفي ، بدل الجعفي . . . »
- * الإنصاف : ص ١١٧ - ح ١٠٨ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه .
- * البحار : ج ٣٦ ص ٣٥٧ - ح ٤١ - ٢٢٦ - عن كفاية الأثر بتفاوت يسير .
- * المعالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٢٣ - ح ١ - ٢٢٣ - عن كفاية الأثر .

- * : يتابع المودة : ص ٤٢٧ ب ٧١ - بعضه ، عن المحجة .
 * : إحقاق الحق : ج ١٣ ص ٥٦ - عن يتابع المودة □

* * *

أن المهدي عليه السلام له أولاد

١٨٤٤ - (الإمام الباقر عليه السلام) « فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَمْ يَزَلْ هَذَا الْأَمْرُ ، مُنْذُ أَفْضَى إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَنْتَقِلُ مِنَ الْوَالِدِ إِلَى وَالدِّ ، لَا يَرْجِعُ إِلَى أَخٍ ، وَلَا إِلَى عَمٍّ ، وَلَا يُعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا وَلَهُ وَالدُّ » *

١٨٤٤ - المصادر :

* : الإمامة والتبصرة : ص ٤٩ ب ٥ ح ٣٢ - عبد الله بن جعفر ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي سلام ، عن سورة بن كليب ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام ، في قول الله تعالى ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً لِنَبِيِّ عَقِيبِهِ ﴾ قال : -

* : علل الشرائع : ج ١ ص ٢٠٧ ب ١٥٦ ح ٦ - أبي رحمه الله قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري .. ثم بسند الإمامة والتبصرة - كما فيه وفيه « .. أبي سالم عن سودة .. مِنْ وَالدِّ إِلَى وَالدِّ .. ولم يتم .. وإن عبد الله خرج من الدنيا ولا وَالدُّ له ولم يمكث بين ظهراني أصحابه إلا شهراً » .

* : كمال الدين : ص ٤١٥ ب ٤٠ ح ٤ - بعضه ، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد .. ثم بسند الإمامة والتبصرة : - كما فيه ، وفيه « .. من ولد إلى ولد ، بدل من والد إلى ولد » .

* : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٥٦ ح ١١ - كما في الإمامة والتبصرة بسنده عن أبي جعفر .

* : الصافي : ج ٤ ص ٣٨٧ - عن العلل ولم يذكر الحديث .

* : البرهان : ج ٤ ص ١٣٨ ح ٢ - كما في علل الشرائع ، عن ابن بابويه .

وفي : ص ١٣٩ ح ٦ - عن تأويل الآيات ، وفي سنده « عن ابن سنان » .

* : البحار : ج ٢٤ ص ١٧٩ ب ٥٠ ح ١٢ - عن تأويل الآيات .

وفي : ج ٢٥ ص ٢٥٣ ب ٨ ح ١٢ - عن كمال الدين .

وفي : ص ٢٥٨ ب ٨ - ١٨ - عن علل الشرائع □

أن المهدي عليه السلام من كلمات الله تعالى

١٨٤٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ : أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَقَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، الْأُتْبِتُ عَلَيَّ . فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّجِيمُ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا يَعْنِي عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ فَاتْمَهُنَّ ؟ قَالَ : فَاتْمَهُنَّ إِلَى الْقَائِمِ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَامًا ، تَسَعَةٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، قَالَ الْمَفْضَلُ فَقُلْتُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ ﴾ قَالَ : يَعْنِي بِذَلِكَ الْإِمَامَةَ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي عَقْبِ الْحُسَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . قَالَ فَقُلْتُ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ صَارَتِ الْإِمَامَةُ فِي وُلْدِ الْحُسَيْنِ دُونَ وُلْدِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَهُمَا جَمِيعًا وَوَلَدَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسِبْطَاهُ وَسَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ مُوسَى وَهَارُونَ كَانَا نَبِيَّيْنِ مُرْسَلَيْنِ وَأَخَوَيْنِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّبُوَّةَ فِي صُلْبِ هَارُونَ دُونَ صُلْبِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ ؟ وَإِنَّ الْإِمَامَةَ خِلَافَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَرْضِهِ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ جَعَلَهُ (جَعَلَهَا) اللَّهُ فِي صُلْبِ الْحُسَيْنِ دُونَ صُلْبِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الْحَكِيمُ فِي أَعْمَالِهِ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ * وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ٣٧.

١٨٤٥ - المصادر :

* كمال الدين : ج ٢ ص ٣٥٨ ب ٣٣ - ٥٧ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال : حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزارري قال : حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات ، قال : حدثنا محمد بن زياد الأزدي ، عن المفضل بن عمر ، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : سأله

عن قول الله عز وجل : ﴿ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ ما هذه الكلمات ؟ قال : □

* * *

﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾
(الزخرف - ٦١) .

أن المهدي عليه السلام هو علم الساعة في الآية

١٨٤٦ - (مقاتل بن سليمان) « هو المهدي عليه السلام يكون في آخر الزمان
وبعد خروجه يكون قيام الساعة وأماراتها » *

١٨٤٦ - المصادر :

- * : البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام : ص ٥٢٨ - ب ٢٥ - وقد قال مقاتل بن سليمان ،
ومن شايعه من المفسرين في تفسير قوله عز وجل ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ ﴾ قال : -
- * : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٨٠ - عن البيان .
- * : الفصول المهمة : ص ٣٠٠ - عن البيان .
- * : الصواعق المحرقة : ص ١٦٢ - مرسلأ ، عن مقاتل بن سليمان ، وفيه وإن هذه الآية نزلت في
المهدي .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٧٢٤ - عن البيان .
- * : نور الأبصار : ص ١٨٦ - عن البيان .
- * : مشارق الأنوار : - كما في الإمام المهدي عند أهل السنة .
- * : إسعاف الراغبين : ص ١٥٣ - كما في الصواعق ، عن مقاتل بن سليمان .
- * : يتابع المودة : ص ٣٠١ - ٥٩ - عن الصواعق .
- * : وفي : ص ٤٧٠ - ب ٨٥ - عن إسعاف الراغبين .
- * : منتخب الأثر : ص ١٤٩ - ب ١ - ج ٢٤ - عن الصواعق .
- * : الإمام المهدي عند أهل السنة : ج ٢ ص ٥٨ - عن مشارق الأنوار □

* * *

نزول عيسى عليه السلام

١٨٤٧ - (ابن عباس والضحاك وغيره) « آية للساعة ، وقال : يعني نزول عيسى بن مريم قبل يوم القيامة » *

١٨٤٧ - المصادر :

- * تفسير مجاهد : ج ٢ - ص ٥٨٣ - أنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : « وَإِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ » - :
- * عبد الرزاق : - على ما في الدر المنثور ، ولم نعثر عليه .
- * الفريابي: - على ما في الدر المنثور .
- * سعيد بن منصور : - على ما في الدر المنثور ، ولم نعثر عليه في سننه .
- * مسدد : - على ما في الدر المنثور .
- * مسند أحمد : ج ١ - ص ٣١٧ - حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا شيبان ، عن عاصم ، عن أبي رزين ، عن أبي يحيى مولى ابن عقيل الأنصاري ، قال : قال ابن عباس قال : لقد علمت آية من القرآن ما سألني عنها رجل قط ، فما أدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يظنوا لها فيسألوا عنها ، ثم طفق يحدثنا ، فلما قام تلاومنا أن لا نكون سألناه عنها فقلت : أنا لها إذا راح غدا ، فلما راح الغد قلت : يا ابن عباس ، ذكرت أمس أن آية من القرآن لم يسألك عنها رجل قط ، فلا تدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يظنوا لها ، فقلت أخبرني عنها ، وعن اللاتي قرأت قبلها ، قال : نعم ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فِيهِ خَيْرٌ ، وَقَدْ عَلِمْتَ قُرَيْشُ أَنَّ النَّصَارَى تُعْبَدُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَمَا نَقُولُ فِي مُحَمَّدٍ ، فقالوا : يا محمد ، الست تزعم أن عيسى كان نبياً وعبداً من عباد الله صالحاً ، فلئن كنت صادقاً فإن آلهتهم لكما تقولون ، قال : فاعلم الله عز وجل : وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصُدُّونَ ، قال : قلت : ما يصدون ؟ قال : يَصْجُرُونَ وَإِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ ، قال : هو خروج عيسى بن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة .

* عبد بن حميد : - على ما في الدر المنثور .

- * جامع البيان : ج ٢٥ - ص ٥٤ - قال : اختلف أهل التأويل في الهاء التي في قوله « وَإِنَّهُ » وما المعنى بها ، ومن ذكر ما هي ، فقال بعضهم : هي من ذكر عيسى ، وهي عائدة عليه ، وقالوا : معنى الكلام : وإن عيسى ظهوره علم يعلم به مجيء الساعة ، لأن ظهوره من أشراطها ، ونزوله إلى الأرض دليل على فناء الدنيا وإقبال الآخرة ، ثم ذكر كما في آخر رواية أحمد بتفاوت يسير ،

- بسندين آخرين عن ابن عباس .
- وفيها : - كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير ، بسندين آخرين عن ابن عباس .
- وفيها : - كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير ، بسند آخر عن حسن .
- وفيها : - كما في تفسير مجاهد ، بسند آخر عن مجاهد ، وفيه « خروج عيسى . . . » .
- وفيها : - كما في تفسير مجاهد ، بسند آخر عن قتادة .
- وفيها : - كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير ، بسند آخر عن قتادة .
- وفيها : - كما في آخر رواية أحمد ، بسند آخر عن السدي .
- وفيها : - كما في آخر رواية أحمد بتفاوت ، بسند آخر عن الضحاك .
- وفيها : - كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير ، بسند آخر عن ابن وهب .
- ☆ ابن أبي حاتم - على ما في الدر المنثور .
- ☆ الطبراني - على ما في الدر المنثور ، ولم نعره عليه .
- ☆ ابن مردويه - على ما في الدر المنثور .
- ☆ تفسير الثعلبي : في ذيل آية ٦١ الزخرف - كما في تفسير مجاهد بتفاوت ، بسند آخر عن عكرمة ، ثم قال : وقرأ ابن عباس وأبو هريرة وقاتدة ومالك بن دينار والضحاك وإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِلسَّاعَةِ بفتح العين واللام أي امارة وعلامة ، وفي الحديث : « نَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى نِيَّةٍ بِالأَرْضِ الْمُدُنَسَةِ يُقَالُ لَهَا أَيْقُو ، وَعَلَيْهِ مُمْصِرَانِ ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ ذَهَبٌ . وَيَبْدُو حُرْبَةً ، وَهِيَ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا الدُّجَالُ ، فَيَأْتِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ وَالنَّاسُ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَالْإِمَامُ يُؤْمُ بِهِمْ ، فَيَنَازِرُ الْإِمَامَ ، فَيَقْدُمُهُ عِيسَى وَيُصَلِّي خَلْفَهُ عَلَى شَرِيعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، ثُمَّ يَقْتُلُ الْخَزِيرَ ، وَيَكْبِرُ الصَّلِيبَ ، وَيُحْرِبُ الْبَيْعَ وَالْكَنَائِسَ ، وَيَقْتُلُ النَّصَارَى إِلَّا مَنْ آمَنَ بِهِ » .
- ☆ تفسير التبيان : ج ٩ - ص ٢٠٩ - قال : الضمير في قوله : وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِلسَّاعَةِ ، يحتمل أن يكون راجعاً إلى عيسى عليه السلام ، لأن ظهوره يعلم به مجيء الساعة ، لأنه من أشرطها ، وهو قول ابن عباس ومجاهد وقاتدة والضحاك والسدي وابن زيد ، وقيل : إنه إذا نزل المسيح رفع التكليف لئلا يكون رسولاً إلى أهل ذلك الزمان في ما يأمرهم به عن الله وينهاهم عنه ، وقيل : إنه عليه السلام يعود غير مكلف في دولة المهدي وإن كان التكليف باقياً على أهل ذلك الزمان .
- ☆ الوجيز في تفسير القرآن العزيز (المطبوع بهامش تفسير النووي) : ج ٢ - ص ٢٧٨ - قال : « أو إنه ، أي وإن عيسى لعلم للساعة ، يقال أي ينزوله يعلم قيام الساعة » .
- ☆ تفسير البغوي : ج ٤ - ص ١٤٤ - ح ٦١ - كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير .
- ☆ كشف الأسرار للمبيدي : ج ٩ ، ص ٧٤ - كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير .
- ☆ الكشاف : ج ٤ ، ص ٢٦٠ - كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير .
- ☆ مجمع البيان : ج ٥ ، ص ٥٤ - كما في الإحتمال الأول من تفسير التبيان .

- ☆ : جوامع الجامع : ص ٤٣٦ - عن الكشاف .
- ☆ : تفسير روح الجنان : ج ١٠ ، ص ٩٦ - كما في الإحتمال الأول والثاني من تفسير التبيان ، بتفاوت يسير .
- ☆ : العمدة : ص ٤٣٠ ، ح ٩٠١ - عن تفسير الثعلبي بتفاوت ، وفيه « .. يقال لها اثني وعليه مصرتان .. عليه وآله .. » وزاد فيه « وفي الحديث : أنّ عيسى عليه السّلام ينزل في ثوبين مهرودين أي مصبوغين بالهرد وهو الزعفران » .
- ☆ : التفسير الكبير للفخر الرازي : ج ٢٧ ، ص ٢٢٢ - كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير .
- ☆ : تفسير القرآن الكريم لمحي الدين بن عربي : ج ٢ ، ص ٤٥٠ - كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير .
- ☆ : تفسير القرطبي : ج ١٦ ، ص ١٠٥ - كما في الإحتمال الأول من تفسير التبيان بتفاوت يسير . وفي : ص ١٠٦ - كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير ، عنه وعن الزمخشري .
- ☆ : تفسير النسفي المطبوع بهامش تفسير الخازن : ج ٤ ، ص ١٠٨ - ١٠٩ - بعضه ، كما في تفسير الثعلبي ، عن ابن عباس .
- ☆ : تفسير الخازن : ج ٤ ، ص ١٠٩ - كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير .
- ☆ : تفسير غرائب القرآن للنيسابوري ، في ذيل الآية - بعضه ، كما في تفسير التبيان .
- ☆ : الدر اللقيط (المطبوع بهامش تفسير البحر المحيط : ج ٨ ، ص ٢٤) - بعضه ، كما في تفسير الثعلبي عن ابن عباس .
- ☆ : تفسير البحر المحيط : ج ٨ ، ص ٢٥ - كما في الإحتمال الأول من تفسير التبيان ، بتفاوت يسير .
- ☆ : تفسير ابن كثير : ج ٤ ، ص ١٤٢ - قال في ذيل الآية « هو خروج عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام قبل يوم القيامة » ثم قال في ص ١٤٣ « وقد تواترت الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أخبر بنزول عيسى عليه السّلام قبل يوم القيامة إماماً عادلاً وحكماً مقسطاً » .
- ☆ : أنوار التنزيل : ج ٢ ، ص ٣٧٠ - كما في الكشاف بتفاوت يسير .
- ☆ : تفسير كازر : ج ٩ ، ص ٥٣ - كما في حديث تفسير الثعلبي .
- ☆ : موارد الظمآن : ص ٤٣٥ ، ح ١٧٥٨ - بسند آخر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في ذيل الآية قال « نزول عيسى بن مريم قبل يوم القيامة » .
- ☆ : الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ٢٢٢ ، ب ١١ ، ف ١ - نقل زيادة العمدة فقط مرسلًا .
- ☆ : الدر المنثور : ج ٦ ، ص ٢٠ - كما في رواية جامع البيان الأولى بتفاوت عن أحمد ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، وابن مردويه ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله : - وفيها : - كما في رواية جامع البيان الأولى ، وقال واخرج القرطبي ، وسعيد بن منصور ، ومسدد ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، والطبراني من طرق عن ابن عباس : -

وفيها : - كما في رواية جامع البيان الأولى بتفاوت ، وقال « وأخرج عبد بن حميد ، عن أبي هريرة » : -

وفيها : - كما في رواية جامع البيان العاشرة ، وقال: وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير ، عن مجاهد : -

وفيها : - كما في رواية جامع البيان التاسعة ، وقال: وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير ، عن الحسن رضي الله عنه : -

وفيها : - كما في رواية جامع البيان التاسعة بتفاوت ، وقال: وأخرج عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، عن قتادة : -

- ☆ تفسير أبي السعود : ج ٨ ، ص ٥٣ - بعضه كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير .
- ☆ تأويل الآيات : ج ٢ ، ص ٥٧٠ ، ح ٤٣ - كما في مجمع البيان ، عن الطبرسي .
- ☆ تفسير الصافي : ج ٤ ، ص ٣٩٨ - كما في الإحتمال الأول من تفسير التبيان .
- ☆ تفسير الأصفى : ص ٢٢٢ - كما في الصافي ملخصاً .
- ☆ حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦٩١ ، ب ٥٤ ، ح ٢ - كما في العمدة ، عن تفسير الثعلبي .
- ☆ غاية المرام : ص ٦٩٧ ، ب ١٤١ ، ح ٣٨ - كما في حلية الأبرار .
- ☆ نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٦١١ ، ح ٧٦ - عن مجمع البيان .
- ☆ روح البيان - ج ٨ ص ٣٨٤ - كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير .
- ☆ فتح القدير : ج ٤ ، ص ٥٦٢ - بعضه ، كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير .
- ☆ تفسير روح المعاني : ج ٢٥ ، ص ٩٥ - بعضه ، كما في تفسير الثعلبي بتفاوت .
- ☆ نفحات الرحمن : ج ٤ ، ص ١٤٣ - كما في الإحتمال الأول من تفسير التبيان بتفاوت .
- ☆ تفسير النووي : ج ٢ ، ص ٢٧٨ - كما في تفسير الثعلبي بتفاوت يسير .
- ☆ بيان السعادة : ج ٤ ، ص ٦١ - كما في مجمع البيان بتفاوت .
- ☆ في ظلال القرآن : ج ٢٥ ، ص ٩٤ - عن الكشاف .
- ☆ الحديد في تفسير القرآن : ج ٦ ، ص ٣٦٨ - كما في مجمع البيان بتفاوت يسير .
- ☆ أطيب البيان : ج ١٢ ، ص ٤٨ - كما في مجمع البيان بتفاوت يسير .
- ☆ منتخب الأثر : ص ٣١٧ ، ف ٢ ، ب ٤٨ ، ح ٨ - عن تفسير أنوار التنزيل ، وروح البيان ، وروح المعاني □

﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴾
(الزخرف - ٦٥) .

جملة من علامات ظهور المهدي عليه السلام

١٨٤٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إزَمِ الْأَرْضَ لَا تُحْرَكَنَّ يَدَكَ وَلَا رِجْلَكَ أَبَدًا حَتَّى تَرَى عِلَامَاتٍ أَذْكُرُهَا لَكَ فِي سَنَةِ . وَتَرَى مُنَادِيًا يُنَادِي بِدِمَشْقَ ، وَخَسَفَ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَاهَا ، وَيَسْقُطُ طَائِفَةٌ مِنْ مَسْجِدِهَا ، فَإِذَا رَأَيْتَ التُّرْكَ جَارَوْهَا ، فَأَقْبَلَتِ التُّرْكَ حَتَّى نَزَلَتِ الْجَزِيرَةَ ، وَأَقْبَلَتِ الرُّومُ حَتَّى نَزَلَتِ الرَّمْلَةَ . وَهِيَ سَنَةٌ اخْتِلَافٍ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ . وَإِنَّ أَهْلَ الشَّامِ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثِ رَأْيَاتٍ : الْأَصْهَبِ وَالْأَبْيَعِ وَالسُّفْيَانِيَّ ، مَعَ بَنِي ذَنْبِ الْحِمَارِ مُضْرُ ، وَمَعَ السُّفْيَانِيَّ أَخْوَالَهُ مِنْ كَلْبِ ، فَيُظْهِرُ السُّفْيَانِيَّ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى بَنِي ذَنْبِ الْحِمَارِ ، حَتَّى يُقْتَلُوا قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ شَيْءٌ قَطُ . وَيُحْضِرُ رَجُلٌ بِدِمَشْقَ فَيُقْتَلُ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ شَيْءٌ قَطُ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي ذَنْبِ الْحِمَارِ ، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِ مَشْهَدٍ عَظِيمٍ ﴾ *

وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨.

١٨٤٨ - المصادر :

* : العياشي : ج ١ ، ص ٦٤ ، ١١٧ - عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام يقول : □

* * *

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (الزخرف - ٦٦) .

أن ظهور المهدي عليه السلام بغتة هو الساعة في الآية

١٨٤٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هِيَ سَاعَةُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَأْتِيهِمْ

بَغْتَةً» *

١٨٤٩ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ، ص ٥٧١ ، ح ٤٦ - قال محمد بن العباس (رحمه الله) : حدثنا علي بن عبد الله بن أسد ، عن إبراهيم بن محمد ، عن إسماعيل بن بشَّار ، عن علي بن جعفر الحضرمي ، عن زرارة بن أعين قال : سألت أبا جعفر عليه السَّلام عن قول الله عزَّ وجلَّ : هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ، قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٥ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٥٤ - عن تأويل الآيات .
- * : البرهان : ج ٤ ص ١٥٢ ح ١ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : المحجبة : ص ٢٠١ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ١٦٤ ب ٤٨ ح ٤ - عن تأويل الآيات .
- * : بتابع المودة : ص ٤٢٨ ب ٧١ - عن المحجبة □

سورة الدخان

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ . فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾
(الدخان - ٣ - ٤) .

أَنَّ الإِمَامَ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَاحِبَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

١٨٥٠ - (الإمام الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام) « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ : يَعْنِي الْقُرْآنَ .

فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ : وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيهَا إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ جُمْلَةً وَاحِدَةً . ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي طُولِ (ثَلَاثِ خ . ل) عَشْرِينَ سَنَةً . فِيهَا يُفْرَقُ : فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ .

كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ : أَيُّ يَقْدَرُ اللَّهُ كُلَّ أَمْرٍ مِنَ الْحَقِّ وَمِنَ الْبَاطِلِ وَمَا يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ، وَلَهُ فِيهِ الْبَدَاءُ وَالْمَشِيئَةُ ، يُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ ، وَيُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ مِنْ الْأَجَالِ وَالْأَرْزَاقِ وَالْبَلَايَا وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَمْرَاضِ ، وَيَزِيدُ فِيهَا مَا يَشَاءُ وَيُنْقِصُ مَا يَشَاءُ وَيُلْقِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُلْقِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَتَمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، حَتَّى يَنْتَهِيَ ذَلِكَ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُسْتَرْطَقُ لَهُ مَا فِيهِ الْبَدَاءُ وَالْمَشِيئَةُ وَالْتَقْدِيمُ وَالْتَأْخِيرُ *

١٨٥٠ - المصادر :

- * القمي : ج ٢ ، ص ٢٩٠ - قال : حدثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله ، وأبي الحسن عليهم السلام : -
- * مجمع البيان : ج ٥ ص ٦١ - مختصراً ، قال : - عن ابن عباس ، وقتادة ، وابن زيد ، وهو المروي عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله عليه السلام .
- * الصافي : ج ٤ ص ٤ - عن مجمع البيان ، مرسلأ .
- * البرهان : ج ٤ ص ١٥٩ ح ٦ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
- * المحجة : ص ٢٠٢ - عن القمي .
- * البحار : ج ٩٧ ، ص ١٢ ، ب ٥٣ ، ح ١٩ ، عن القمي .
- * نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٦٢٠ ح ٨ - عن القمي .
- * يتابع المودة : ص ٤٢٨ ب ٧١ - ما عدا آخر فقرة ، عن المحجة □

سورة الجاثية

﴿ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (الجاثية - ١٤) .

أنّ ظهور المهدي عليه السلام أحد أيام الله الكبرى

١٨٥١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « أَيَّامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةٌ : يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ ، وَيَوْمَ الْكُرَّةِ ، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ » * وقد تقدّم مع مصادره في إبراهيم - ٥ .

١٨٥١ - المصادر :

* : الخصال : ص ١٠٨ - ٧٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن الحسن الميثمي ، عن مثنى الحنّاط قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - □

* * *

سورة الأحقاف

﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾
(الأحقاف - ١٣) .

في فضل الثابتين على ولاية المهدي عليه السلام

١٨٥٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « اسْتَقَامُوا عَلَى الْأَيْمَةِ وَاجِدًا بَعْدَ وَاجِدٍ ،
تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ
تُوعَدُونَ » * وقد تقدّم مع مصادره في فصلت - ٣٠ .

١٨٥٢ - المصادر :

* : الكافي ج ١ ، ص ٤٢٠ ، ح ٤٠ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن
محمد بن جمهور ، عن فضالة بن أيوب ، عن الحسين بن عثمان ، عن أبي أيوب ، عن
محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ
ثُمَّ اسْتَقَامُوا ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : - □

﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أَوْلَاؤُا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ

يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَغَ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ
الْفَاسِقُونَ ﴿ (الأحقاف - ٣٥) .

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْإِقْرَارِ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٨٥٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « عَهْدٌ إِلَيْهِ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ فَتَرَكَ ،
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَزْمٌ فِيهِمْ أَنَّهُمْ هَكَذَا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَوْلُوا الْعَزْمِ أَوْلِي الْعَزْمِ
لِأَنَّهُ عَهْدَ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَالْمَهْدِيِّ وَسِيرَتِهِ فَأَجْمَعَ
عَزْمُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَالْإِقْرَارُ بِهِ » *

وقد تقدّم مع مصادره في طه - ١١٥ .

١٨٥٣ - المصادر :

* : بصائر الدرجات : ص ٧٠ ج ٢ ب ٧ ، ح ١ - حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد ، عن علي بن
الحكم ، عن مفضل بن صالح ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل :
﴿ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ قَتْسِي وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ ، قال : - □

* * *

سورة محمد (ص)

﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثَخْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ
فَإِمَّا مَنًّا بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ
مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ
أَعْمَالَهُمْ ﴾ (سورة محمد - ٤) .

أن الحرب لا تضع أوزارها حتى يظهر المهدي وعيسى عليهما السلام

١٨٥٤ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « . . . وَأَمَّا الثَّالِثَةُ وَالْخَمْسُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَنْ يَذْهَبَ بِالدُّنْيَا حَتَّىٰ يَقُومَ مِنَّا الْقَائِمُ ، يَقْتُلُ مِبْغِضِنَا وَلَا
يَقْبَلُ الْحَزِيَّةَ ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَالْأَصْنَامَ ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ،
وَيَدْعُو إِلَىٰ أَخْذِ الْمَالِ فَيَقْسِمُهُ بِالسُّوْيَةِ وَيَعْدِلُ فِي الرَّعِيَّةِ » *

١٨٥٤ - المصادر :

* : الخصال : ج ٢ ، ص ٥٧٢ إلى ٥٧٩ بـ ٧٠ ح ١ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان ،
ومحمد بن أحمد السناني ، وعلي بن موسى الدقاق ، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام
المكتب ، وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا : حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن
زكريا القطان قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدثنا تميم بن بهلول : قال : حدثنا
سليمان بن حكيم ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام « لَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَحْفَظُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أَنَّهُ لَيْسَ

فيهم رجل له منقبة إلا وقد شركته فيها وفضلته ولي سبعمون منقبة لم يشركني فيها أحد منهم ، قلت : يا أمير المؤمنين فأخبرني بهن ، فقال عليه السلام : -

* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٦ ب ٣٢ ف ٨ ح ٢٦٠ - عن الخصال □

* * *

١٨٥٥ - (مجاهد) « يعني حتى ينزل عيسى بن مريم فيسلم كل يهودي وكل نصراني وكل صاحب ملة ، وتأمين الشاة الذئب ، ولا تقرض فأرة جراباً ، وتذهب العداوة من الأشياء كلها ، وذلك ظهور الإسلام على الدين كله » *

وقد تقدّم مع مصادره في النوبة - ٣٣.

١٨٥٥ - المصادر :

* : السنن الكبرى للبيهقي : ج ٩ ، ص ١٨٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا ورفاء ، عن ابن أبي نجیح ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ : -

* : منهج الصادقين : ج ٨ ص ٣٣٨ ، كما في السنن الكبرى □

* * *

﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ (محمد - ١٧).

أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَزِدَادُونَ هُدًى بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٨٥٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ : وَسُلْطَتُمْ وَمَلَكَتُمْ أَنْ تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ . وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي بَنِي عَمَّانَ بَنِي الْعَبَّاسِ وَبَنِي أُمَيَّةَ .

ثُمَّ قَرَأَ : أَوْلِيكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصْمَهُمْ ، عَنِ الدِّينِ ، وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ ، عَنِ الْوَصِيِّ .

ثُمَّ قَرَأَ : إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ ، بَعْدَ وِلَايَةِ عَلِيِّ ، مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ .
 ثُمَّ قَرَأَ : وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا ، بِوِلَايَةِ عَلِيِّ ، زَادَهُمْ هُدًى ، حَيْثُ عَرَفْتَهُمُ الْأَيُّمَةَ مِنْ بَعْدِهِ ، وَالْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
 وَأَنَّهُمْ تَقْوِيَهُمْ ، أَمَانًا مِنَ النَّارِ *

١٨٥٦ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٥٨٥ ح ١٣ - ومنه ما رواه مرفوعاً عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عيسى ، عن محمد الحلبي قال : قرأ أبو عبد الله عليه السلام : -
- * : البرهان : ج ٤ ص ١٩٠ ح ٤ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : غاية الغرام : ص ٤٤٦ ب ٤٦ ح ٤ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٣٢٠ ب ٦٧ ح ٣١ - عن تأويل الآيات ٢١

* * *

سورة الفتح

﴿ هُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَيْدِيَّ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ وَلَوْ لَرَجَالَ مُؤْمِنُونَ وَإِنَّمَا الْمُؤْمِنَاتُ لَمْ تَعْلَمُوهُنَّ أَنْ تَطَّوُّهُنَّ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُنَّ مَعْرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ (الفتح - ٢٥) .

إكتمال تمييز الناس عند ظهور المهدي عليه السلام

١٨٥٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « قَدْ سَأَلْتُ فَافْهَمِ الْجَوَابَ : مَنْعَ عَلِيًّا مِنْ ذَلِكَ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ : وَأَيُّ آيَةٍ ؟ فَقَرَأَ ﴿ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ إِنَّهُ كَانَ لِلَّهِ وَدَائِعُ مُؤْمِنُونَ فِي أَضْلاَبِ قَوْمِ كَافِرِينَ وَمُتَافِقِينَ فَلَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَقْتُلِ الْإِبَاءَ حَتَّى تَخْرُجَ الْوَدَائِعُ فَلَمَّا خَرَجَ ظَهَرَ عَلِيُّ مِنْ ظَهْرٍ وَقَتْلُهُ وَكَذَلِكَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمْ يَظْهَرُوا أَبَدًا حَتَّى تَخْرُجَ وَدَائِعُ اللَّهِ . فَإِذَا خَرَجَتْ يَظْهَرُ عَلِيُّ مَنْ يَظْهَرُ فَيَقْتُلُهُ * »

١٨٥٧ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٣١٦ - حدثنا أحمد بن علي قال : حدثنا الحسين بن عبد الله السعدي قال : حدثنا الحسن بن موسى الخشاب ، عن عبد الله بن الحسين ، عن بعض أصحابه ، عن فلان

- الكرخي قال : قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام : ألم يكن علي قوياً في يده قوياً في أمر الله ؟ قال له أبو عبد الله عليه السلام : بلى قال له : فما منعه أن يدفع أو يمتنع ؟ قال : -
- * علل الشرائع : ص ١٤٧ ب ١٢٢ ح ٣ - حدثنا المظفر بن جعفر العلوي رحمه الله قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه ، عن علي بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم الكرخي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ، أو قال له رجل : أصلحك الله ألم يكن علي عليه السلام قوياً في دين الله عز وجل ؟ قال : بلى ، قال فكيف ظهر عليه القوم ! وكيف لم يدفعهم ! وما منعه من ذلك ؟ قال : - كما في القمي بتفاوت ، وفيه : « آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنَعَتْهُ .. فَلَمَّا خَرَجَ الرُّدَائِيعُ ظَهَرَ عَلِيُّ مَنْ ظَهَرَ فِقَاتِلَهُ ، وَكَذَلِكَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَنْ يَظْهَرَ أَبَدًا حَتَّى تَظْهَرَ .. فَإِذَا ظَهَرَتْ .. فَتَقْتَلَهُ » .
- * كمال الدين : ج ١ ص ٦٤١ ب ٥٤ - كما في العلل ، سنداً وبتفاوت يسير في متنه .
- * الصافي : ج ٥ ص ٤٣ - عن القمي ، مرسلأ .
- وفي : ص ٤٤ - عن كمال الدين مرسلأ .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٨٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٢٤ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير وفيه . . .
- نَمْ يَمْتَنِعُهُمْ » . وقال « ورواه في العلل بهذا السند » .
- وفي : ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٧٩ - عن القمي .
- * المنحجة : ص ٢٠٦ - عن القمي .
- وفيها : - كما في علل الشرائع بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- * البرهان : ج ٤ ص ١٩٨ ح ٢ - كما في علل الشرائع بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- وفيها : ح ٤ - عن القمي .
- * حلية الأبرار : ج ١ ص ٤١٩ ب ٣٩ - كما في علل الشرائع ، عن ابن بابويه .
- وفي : ج ٢ ص ٥٨٧ ب ٢٣ - كما في علل الشرائع ، عن ابن بابويه .
- * غاية المعram : ص ٥٧٠ ب ٦٤ ح ٢ - كما في علل الشرائع ، عن ابن بابويه .
- وفيها : ب ٦٤ ح ٤ - عن القمي .
- * البحار : ج ٨ ص ١٤٢ - الطبعة القديمة - عن القمي .
- وفي : ص ١٤٣ - عن علل الشرائع ، وكمال الدين بتفاوت يسير .
- وفي : ج ٥٢ ص ٩٧ ب ٢٠ ح ١٩ - عن علل الشرائع ، وكمال الدين .
- * نور الثقلين : ج ٥ ص ٧٠ ح ٥٩ - عن كمال الدين .
- وفيها : ح ٦١ - عن القمي .
- * ينابيع المودة : ص ٤٢٨ ب ٧١ - عن المنحجة .
- * منتخب الأثر : ص ٢٩٠ ف ٣٤ ب ٢ ح ٢ - عن كمال الدين □

١٨٥٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَا يَبِيحُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا يَعْنِي بَيِّزَ إِلَيْهِمْ ؟ قَالَ : وَدَائِعُ مُؤْمِنُونَ فِي أَصْلَابِ قَوْمٍ كَافِرِينَ . وَكَذَلِكَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَظْهَرِ أَبَداً حَتَّى تَخْرُجَ وَدَائِعُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . فَإِذَا خَرَجَتْ ، ظَهَرَ عَلَيَّ مَنْ ظَهَرَ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَتَلْتَهُمْ *»

١٨٥٨ - المصادر :

- * كمال الدين : ج ٢، ص ٦٤١، ح ٥٤ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن أبي عمير ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل مخالفه في الأول ؟ قال : -
- * علل الشرائع : ص ١٤٧ ب ١٢٢ ح ٢ - كما في كمال الدين سنداً بتفاوت يسير في متنه .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٨٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٢٣ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير ، وفيه « لَمْ يُقْتَلْ ، بَدَلَ لَمْ يُقَاتَلْ . . . » .
- * البرهان : ج ٤ ص ١٩٨ ب ١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، بتفاوت يسير ، وفيه « لَمْ يُقَاتَلْ فَلَانًا وَفَلَانًا ، بَدَلَ لَمْ يُقَاتَلْ مُخَالِفِيهِ . . . » .
- * حلية الأبرار : ج ١ ص ٤١٨ ، ب ٣٩ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، بتفاوت يسير ، وفيه سنداً حدثنا حفص . . . « لَمْ يُقَاتَلْ فَلَانًا وَفَلَانًا وَفَلَانًا بَدَلَ لَمْ يُقَاتَلْ مُخَالِفِيهِ . . . » .
- * وفي : ج ٢ ص ٥٨٧ ، ب ٢٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، بتفاوت يسير ، وفيه « لَمْ يُقَاتَلْ فَلَانًا وَفَلَانًا وَفَلَانًا ، بَدَلَ لَمْ يُقَاتَلْ مُخَالِفِيهِ . . . » .
- * البحار : ج ٨ الطبعة القديمة - ص ١٤٩ - عن كمال الدين ، وعلل الشرائع ، بتفاوت يسير ، وفيه « لَمْ يُقَاتَلْ فَلَانًا وَفَلَانًا وَفَلَانًا . . . » .
- * وفي : ج ٥٢ ص ٩٧ ب ٢٠ ح ١٩ - عن كمال الدين وعلل الشرائع .
- * نور الثقلين : ج ٥ ص ٧٠ ح ٥٨ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير ، وفيه « .. فَلَانًا وَفَلَانًا وَفَلَانًا . . . » .
- * منتخب الأثر : ص ٢٩٠ ، ف ٢ ب ٤٤ ، ح ١ - عن كمال الدين □

﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ ﴾

ظهور الإسلام على الأديان على يد المهدي عليه السلام

١٨٥٩ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا وِلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَفْوَاهِهِمْ .

قُلْتُ : « وَاللَّهِ مُتِمُّ نُورِهِ » قَالَ : وَاللَّهُ مُتِمُّ الإِمَامَةِ ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ﴾ فَالنُّورُ هُوَ الإِمَامُ .

قُلْتُ : « هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، قَالَ : هُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولَهُ بِالْوِلَايَةِ لِوَصِيِّهِ وَالْوِلَايَةُ هِيَ دِينِ الْحَقِّ .

قُلْتُ : « لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ » قَالَ : يُظْهِرُهُ عَلَى جَمِيعِ الأَدْيَانِ عِنْدَ

قِيَامِ الْقَائِمِ ، قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ : « وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ » وَالْوِلَايَةُ الْقَائِمِ « وَكَو

كْرَهُ الكَافِرُونَ » بِوِلَايَةِ عَلِيِّ ، قُلْتُ : هَذَا تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَمَا هَذَا

الْحَرْفُ فَتَنْزِيلٌ وَأَمَا غَيْرُهُ فَتَأْوِيلٌ * وقد تقدّم مع مصادره في التوبة - ٣٣

وتقدّمت أحاديث أخرى في تفسير الآية أيضاً.

١٨٥٩ - المصادر :

* : الكافي : ج ١ ، ص ٤٣٢ ، ح ٩١ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن

محبوب ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : سألته عن قول

الله عَزَّ وَجَلَّ : يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ، قَالَ : - □



سورة ق

﴿ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ﴾ (ق - ٤١ - ٤٢) .

أن الرجعة هي الصيحة في الآية

١٨٦٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « هِيَ الرَّجْعَةُ » *

١٨٦٠ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٣٢٧ - حدثنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا محمد بن أحمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله : يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ، قال : -
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٤٦ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم . وفيه « . . . أحمد بن محمد بدل محمد بن أحمد » .
- * : الصافي : ج ٥ ، ص ٦٥ - عن القمي ، مرسلأ .
- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٥٩ ب ٩ ح ٥١ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٢٢٩ ح ١ - عن علي بن إبراهيم ، وليس في سنده أحمد بن إدريس ، وفيه « أحمد بن محمد ، بدل محمد بن أحمد » □

١٨٦١ - (القمي) « يُنَادِي الْمُنَادِي بِأَسْمِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْمِ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ».

قوله : يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ، قال : صَيْحَةُ الْقَائِمِ مِنَ السَّمَاءِ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ، قال : هِيَ الرَّجْعَةُ *

١٨٦١ - المصادر :

- * القمي : ج ٢ ص ٣٢٧ - علي بن إبراهيم ، قوله « وَاسْتَمِعَ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ » قال : -
- * الصافي : ج ٥ ص ٦٥ - عن القمي ، أوله ، مرسلًا .
- * المحججة : ص ٢٠٩ - عن القمي - وفيه « بِأَسْمِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ (و) ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ » .
- * البرهان : ج ٤ ص ٢٢٩ ح ٢ - عن القمي . وليس فيه « هي الرجعة » .
- * ينابيع المودة : ص ٤٢٩ ب ٧١ - عن المحججة .
- * نور الثقلين : ج ٥ ، ص ١١٨ ، ح ٥٩ - عن القمي .
- * منتخب الأثر : ص ٤٤٧ ف ٤ ب ٦ ح ٢ - عن ينابيع المودة □

سورة الذاريات

﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ (الذاريات - ٢٢) .

آن ظهور المهدي عليه السلام هو الوعد في الآية

١٨٦٢ - (ابن عباس) « هو خروج المهدي عليه السلام »*

١٨٦٢ - المصادر :

* : غيبة الطوسي : ص ١٠٩ - روى إبراهيم بن سلمة ، عن أحمد بن مالك الفزاري ، عن حيدر بن محمد الفزاري ، عن عباد بن يعقوب ، عن نصر بن مزاحم ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في قوله : وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ، قال : -

* : الأنوار المضيئة ، بإسناده عن محمد بن أحمد الأبيدي ، يرفعه إلى ابن عباس : - على ما في البحار .

☆ : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٨ ف ٢ - بسند الأنوار المضيئة مثله ، بتفاوت يسير .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٦ - عن غيبة الطوسي .

وفي : ص ٥٨١ ، ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦١ - عن البحار .

☆ : المحججة : ص ٢١١ - عن غيبة الطوسي .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣١ - عن غيبة الطوسي .

وفي : ص ٦٣ ، ب ٥ ، ذيل ح ٦٥ - عن الأنوار المضيئة □

﴿ فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ﴾ (الذاريات - ٢٣) .

أن ظهور المهدي عليه السلام هو الحق في الآية

١٨٦٣ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) « قِيَامُ الْقَائِمِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : وَفِيهِ نَزَلَتْ : وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا قَالَ : نَزَلَتْ فِي الْمُهَدِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) *
وقد تقدّم مع مصادره في النور - ٥٥ .

١٨٦٣ - المصادر :

* غيبة الطوسي : ص ١١٠ - « محمد بن إسحاق » المقرئ ، عن علي بن العباس المقانعي ، عن بكار بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين ، عن سفيان الجريري ، عن عمرو بن هاشم الطائي ، عن إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين ، في هذه الآية : ﴿ فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ﴾ ، قال : - □

* * *

١٨٦٤ - (ابن عباس) « قِيَامُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمِثْلُهُ ﴾ « أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ قال : أصحاب القائم عليه السلام ، يجتمعهم الله في يوم واحد * وقد تقدّم مع مصادره في البقرة - ١٤٨ .

١٨٦٤ - المصادر :

* غيبة الطوسي : ص ١١٠ - وأخبرنا الشريف أبو محمد المحمدي رحمه الله ، عن محمد بن علي بن تمام ، عن الحسين بن محمد القطعي ، عن علي بن أحمد بن حاتم البزاز ، عن

محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن عبد الله بن العباس في قول الله تعالى :
﴿ وَفِي السَّمَاءِ بِرُزُقِكُمْ وَمَا تُوَعَّدُونَ فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْتَقُونَ ﴾ ،
قال : - □

* * *

سورة الطور

﴿ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ﴾ (الطور ١ - ٣) .

العهد المكتوب من النبي صلى الله عليه وآله للمهدي عليه السلام

١٨٦٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « اللَّيْلَةُ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ يَنْزِلُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَجَبْرَائِيلُ عَلَى جِرَاءٍ فَيَقُولُ لَهُ جِبْرَائِيلُ : أَجِبْ ، فَيُخْرِجُ رَسُولُ اللَّهِ رَقًّا مِنْ حُجْرَةِ إِزَارِهِ فَيَدْفَعُهُ إِلَى عَلِيِّ فَيَقُولُ لَهُ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا عَهْدٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِفُلَانٍ بَيْنَ فُلَانٍ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ ﴿ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ﴾ وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالرَّقُّ الْمَنْشُورُ : الَّذِي أَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ مِنَ حُجْرَةِ إِزَارِهِ ، قُلْتُ : وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الْمُمْلِيُّ رَسُولُ اللَّهِ ، وَالْكَاتِبُ عَلِيُّ * »

١٨٦٥ - المصادر :

* : دلائل الإمامة : ص ٢٥٦ - وعنه (أبو الحسين محمد بن هارون) ، عن أبيه أبي محمد هارون بن موسى قال : حدثنا أبو علي ، عن جعفر بن محمد قال : حدثنا محمد بن سماعة الصيرفي ، عن المفضل بن عيسى ، عن محمد بن علي الهمداني ، عن أبي عبد الله قال : -

٤٣٠ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

* : المحجة : ص ٢١٢ - كما في دلائل الإمامة ، عن محمد بن جرير الطبري □

* * *

﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الطور -
٤٧) .

عذاب الذين ظلموا آل محمد عليهم السلام في الرجعة

١٨٦٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا :
فَإِنَّ لِلظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ ، يَعْنِي عَذَاباً فِي
الرَّجْعَةِ » *

١٨٦٦ - المصادر :

- * : رسالة سعد بن عبد الله : على ما في الإيقاظ من الهجعة .
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٩٨ ب ٩ ح ١٢٨ - ما رواه سعد بن عبد الله في رسالته في أنواع آيات القرآن ، برواية ابن قولويه على ما نقل عنه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : -
- * : البحار : ج ٥٣ ص ١١٧ ب ٢٩ ح ١٤٤ - كما في الإيقاظ ، عن رسالة سعد بن عبد الله : - □

* * *

سورة النجم

﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴾ (النجم - ٥٣) .

إتفاك البصرة في الرجعة

١٨٦٧ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) « يَا أَهْلَ الْبُصْرَةَ ، وَيَا أَهْلَ الْمُؤْتَفِكَةَ ، يَا جُنْدَ الْمَرْأَةِ وَأَتْبَاعَ الْبُهَيْمَةِ ، رَغَا فَأَجَبْتُمْ ، وَعَقِرَ فَهَرَبْتُمْ ، مَاؤُكُمْ رُعَاقٌ ، وَأَحْلَامُكُمْ رِقَاقٌ ، وَفِيكُمْ خَيْمَ النِّفَاقِ ، وَلُعِنْتُمْ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا .

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أَخْبَرَنِي أَنَّ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَوِيَ لَهُ الْأَرْضُ فَرَأَى الْبُصْرَةَ أَقْرَبَ الْأَرْضِينَ مِنَ الْمَاءِ ، وَأَبْعَدَهَا مِنَ السَّمَاءِ وَفِيهَا تِسْعَةُ أَعْشَارِ الشَّرِّ وَالذَّاءِ الْعِضَالُ ، الْمُقِيمُ فِيهَا مُذْنِبٌ ، وَالخَارِجُ مِنْهَا (مُتَدَارِكٌ) بِرَحْمَةٍ ، وَقَدْ اتَّفَقَتْ بِأَهْلِهَا مَرَّتَيْنِ ، وَعَلَى اللَّهِ تَمَامُ الثَّالِثَةِ وَتَمَامُ الثَّالِثَةِ فِي الرَّجْعَةِ *

١٨٦٧ - المصادر :

- * القمي : ج ٢ ص ٣٣٩ - وَقَوْلُهُ : وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ، قَالَ : الْمُؤْتَفِكَةُ الْبُصْرَةُ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : -
- * الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٦٠ - ٩ - ٥٥ - آخِرُهُ ، عَنِ الْقَمِيِّ .
- * البرهان : ج ٤ ص ٢٥٦ - ٢ - عَنِ الْقَمِيِّ □

سورة القمر

﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ (القمر - ١) .

بعض علامات ظهور المهدي عليه السلام

١٨٦٨ - (الإمام المهدي أرواحنا فداء) « يَا ابْنَ مَهْرَبَارٍ كَيْفَ خَلَقْتَ إِخْوَانَكَ فِي
الْعِرَاقِ ؟ قُلْتُ : فِي ضَنْكِ عَيْشٍ وَهَنَاءِ ، قَدْ تَوَاتَرَتْ عَلَيْهِمْ سُيُوفُ بَنِي
الشَّيْبَانِ فَقَالَ : قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفَكُونَ ، كَمَا نِي بِالْقَوْمِ قَدْ قَتَلُوا فِي
دِيَارِهِمْ وَأَخَذَهُمْ أَمْرُ رَبِّهِمْ لَيْلًا وَنَهَارًا ، فَقُلْتُ : مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا ابْنَ
رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِذَا جِئِلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ سَبِيلِ الْكُفَّةِ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ
لَهُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُمْ بَرَاءً ، وَظَهَرَتِ الْحُمْرَةُ فِي السَّمَاءِ ثَلَاثًا فِيهَا
أَعْمِدَةٌ كَأَعْمِدَةِ اللُّجَيْنِ تَنَالُ نُورًا وَيَخْرُجُ السَّرُوسِيُّ مِنْ أَرْمِينَةَ وَأَذْرَبِيجَانَ
يُرِيدُ وَرَاءَ الرَّيِّ الْجَبَلِ الْأَسْوَدَ الْمُتَلَاحِمَ بِالْجَبَلِ الْأَحْمَرِ ، لَزِيْقِ جَبَلِ
طَالْقَانَ ، فَيَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَرْوَزِيِّ وَقَعَةَ صَيْلْمَانِيَّةَ ، يَشِيْبُ فِيهَا
الصَّغِيرُ ، وَيَهْرَمُ مِنْهَا الْكَبِيرُ ، وَيَظْهَرُ الْقَتْلُ بَيْنَهُمَا .

فَعِنْدَهَا تَوَقَّعُوا خُرُوجَهُ إِلَى الرُّوْرَاءِ ، فَلَا يَلْبَثُ بِهَا حَتَّى يُوَافِيَ بَاهَاتَ ، ثُمَّ
يُوَافِيَ وَاسِطَ الْعِرَاقِ ، فَيَقِيْمُ بِهَا سَنَةً أَوْ دُونَهَا ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى كُوفَانَ
فَيَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقَعَةَ مِنَ النَّجْفِ إِلَى الْجِيْرَةِ إِلَى الْغَرِيِّ ، وَقَعَةَ شَدِيْدَةً تَذْهَلُ
مِنْهَا الْعُقُولُ ، فَعِنْدَهَا يَكُونُ بَوَارُ الْفَيْتِيْنِ ، وَعَلَى اللَّهِ حِصَادُ الْبَاقِيْنَ .

ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَتَيْهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا
فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْن بِالْأَمْسِ ﴾ فَقُلْتُ : سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ
اللَّهِ مَا الْأَمْرُ ؟ قَالَ : نَحْنُ أَمْرُ اللَّهِ وَجُنُودُهُ ، قُلْتُ : سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ
اللَّهِ حَانَ الْوَقْتُ ؟ قَالَ ﴿ أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ * .

وقد تقدّم مع مصادره في يونس - ٢٤ .

١٨٦٨ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٦٥ ب ٤٣ ح ٢٣ - حدثنا أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن
إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب عليهم السّلام قال : وجدت في كتاب أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أحمد
الطوال ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي الطبري ، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن
إبراهيم بن مهزيار قال : سمعت أبي يقول : سمعت جدّي علي بن إبراهيم بن مهزيار
يقول . . . في حديث طويل في مشاهدته صاحب الزمان عليه السّلام في غيبته ، جاء فيه : □

* * *

أنّ ظهور المهدي عليه السلام اقترب الساعة في الآية

١٨٦٩ - (عنهم عليهم السّلام) « خُرُوجُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٨٦٩ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٣٤٠ - وروي أيضاً في قوله « أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ » قال : -
- * : الصافي : ج ٥ ص ٩٩ - عن القمي .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٨٠ - عن القمي .
- * : البحار : ج ١٧ ص ٣٥١ ب ٣ ح ١ - عن القمي .
- * : وفي : ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ١٤ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ١٧٥ ح ٤ - عن القمي □

* * *

﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴾ (القمر - ٦) .

بُعد الناس عن الإسلام عند ظهور المهدي عليه السلام

١٨٧٠ - (القمي) « الإمام إذا خرج يدعوهم إلى ما ينكرون »*

١٨٧٠ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٣٤١ - وقوله : فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ ، قال : -
- ☆ : الصافي : ج ٥ ص ١٠٠ - عن القمي .
- ☆ : البرهان : ج ٤ ص ٢٦٠ - عن القمي .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٥ ص ١٧٦ ح ٦ - عن القمي □

* * *

سورة الرحمن

﴿ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾ (الرحمن - ٤١).

أن المهدي عليه السلام يعرف المجرمين بسيماهم

١٨٧١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَا مَعَاوِيَةَ مَا يَقُولُونَ فِي هَذَا ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْرِفُ الْمُجْرِمِينَ بِسِيْمَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْمُرُ بِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ وَيُلْقَوْنَ فِي النَّارِ . قَالَ ، فَقَالَ لِي : وَكَيْفَ يَخْتِاجُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى مَعْرِفَةِ خَلْقِ أَنْشَأَتِهِمْ وَهُوَ خَلَقَهُمْ ؟

قَالَ فَقُلْتُ : فَمَا ذَاكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ قَالَ : ذَلِكَ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا ، أَعْطَاهُ اللَّهُ السِّيْمَا فَيَأْمُرُ بِالْكَافِرِ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ ، ثُمَّ يُخْبَطُ بِالسِّيْفِ خَيْطًا *»

١٨٧١ - المصادر :

* بصائر الدرجات : ص ٣٥٦ ب ١٧ ح ٨ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، عن أبي سليمان الديلمي ، عن معاوية الدهني ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾ فقال : -
وفي : ص ٣٥٩ ب ١٧ ح ١٧ - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير وفيه « سليمان الديلمي . .

السِّيَاءُ .

- ☆ الإختصاص : ص ٣٠٤ - كما في بصائر الدرجات ، سنداً ومتناً وفيه « إِلَى مَعْرِفَةِ الْخَلْقِ بِسَيِّمَاتِهِمْ » .
- ☆ الصافي : ج ٥ ص ١١٢ - عن البصائر وفيه « فَيَأْتُرُ بِالْكَافِرِينَ » .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢١ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٤٠٠ - آخره عن البصائر ، وفيه « .. فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ، ثُمَّ يُخَيَّطُ بِالسَّيْفِ خَبْطًا » .
- ☆ البرهان : ج ٤ ص ٢٦٨ ح ٣ - عن البصائر بتفاوت يسير .
- ☆ وفيها : - عن الإختصاص ، بتفاوت يسير ، وفيه « .. أَعْطَاهُ اللَّهُ مَبِينًا أَعْدَانَنَا » .
- ☆ المحجة : ص ٢١٧ - كما في البصائر ، عن الصفار ، بتفاوت يسير في سنده ومتمنه .
- ☆ وفي : ص ٢١٨ - عن الإختصاص .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ٣٢٠ ب ٢٧ ح ٢٦ - عن البصائر ، والإختصاص .
- ☆ نور الثقلين : ج ٥ ص ١٩٥ ح ٤٣ - عن البصائر ، بتفاوت يسير .
- ☆ ينابيع المودة : ص ٤٢٩ ب ٧١ - عن المحجة ، وفيه « لَوْ قَامَ قَائِمُنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْرِفُ أَعْدَاءَنَا بِسَيِّمَاتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ ، يُخَيَّطُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالسَّيْفِ خَبْطًا » ولم نجد في المحجة بهذا اللفظ □

* * *

١٨٧٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « اللَّهُ يَعْرِفُهُمْ وَلَكِنْ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ
يَعْرِفُهُمْ بِسَيِّمَاتِهِمْ فَيَخَيَّطُهُمْ بِالسَّيْفِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ خَبْطًا * »

١٨٧٢ - المصادر :

- ☆ النعماني : ص ٢٤٢ ب ١٣ ح ٣٩ - حدثنا علي بن أحمد قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في قوله تعالى : يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسَيِّمَاتِهِمْ ، قال : -
- ☆ تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٣٩ ح ٢١ - ما رواه الشيخ المفيد رحمه الله ، بإسناده عن رجاله عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - كما في النعماني ، بتفاوت يسير وفيه « ما يعرف به سيماهم أي علاماتهم بانهم مجرمون » .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٢ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١٥ - عن النعماني .
- ☆ البرهان : ج ٤ ص ٢٦٨ ح ١ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفي سنده « عبد الله ، بدل عبيد الله » .
- ☆ وفي : ص ٢٦٩ ح ٥ - عن الإختصاص ، بتفاوت يسير .

الآيات المفسرة بالإمام المهدي (ع) ٤٣٧

☆ : المحجة : ص ٢١٧ - عن النعماني .

☆ : الجار : ج ٥١ ص ٥٨ ب ٥ ح ٥٤ - عن النعماني ، وفي سنه « . . البرقي عن أبيه » □

سورة الواقعة

﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ (الواقعة - ١٠) .

أن المهدي عليه السلام وشيعته من السابقين

١٨٧٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَطَقَ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ ذَرَأَ الْخَلْقَ فِي الْمِيثَاقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بِالْفَتَى عَامٍ فَقُلْتُ : فَسَّرَ لِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ خَلَقَهُمْ مِنْ طِينٍ ، وَرَفَعَ لَهُمْ نَارًا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَهَا مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَتِسْعَةَ مِنَ الْأَئِمَّةِ إِمَامٌ بَعْدَ إِمَامٍ ، ثُمَّ اتَّبَعَهُمْ بِشِيعَتِهِمْ ، فَهُمْ وَاللَّهُ السَّابِقُونَ »*

١٨٧٣ - المصادر :

- * : النعماني : ص ٩٠ ب ٤ ح ٢٠ - أخبرنا علي بن الحسين ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن حسان الرازي ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان ، عن داود بن كثير الرقي قال : قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام : جعلت فداك أخبرني عن قول الله عز وجل : السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، قال : -
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٧٥ - عن النعماني ، بتفاوت يسير .
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٤٢ ح ٥ - وروى المفيد (قدس الله سره) قال : أخبرنا علي بن الحسين بإسناده إلى داود الرقي ، كما في النعماني بتفاوت يسير وفيه « وَالتَّسْعَةُ الْأَئِمَّةُ » ولم

نجده في كتب المفيد .

* : البرهان : ج ٤ ص ٢٧٥ ح ٦ - عن النعماني ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « محمد بن الحسن الرازي ، بدل حسان » .

* : غاية المرام : ص ٣٨٨ ب ٩٨ ح ٦ - عن النعماني ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « محمد بن الحسن الرازي ، بدل حسان » .

* : البحار : ج ٣٥ ص ٣٣٣ ب ١٢ ح ٦ - عن تأويل الآيات .

وفي : ج ٣٦ ص ٤٠١ ب ٤٦ ح ١١ - عن النعماني ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « محمد بن الحسين الرازي ، بدل محمد بن حسان »

* : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٧٥ ب ٧ ح ١٢ - عن غيبة النعماني □

* * *

سورة الحديد

﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ (الحديد - ١٦) .

أن طول الأمد لا يؤثر على قلوب أصحاب المهدي عليه السلام

١٨٧٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
﴿ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ
قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ * »

١٨٧٤ - المصادر :

- * كمال الدين : ج ٢ ص ٦٦٨ ب ٥٨ ح ١٢ - أخبرني علي بن حاتم فيما كتب إلي قال : حدثنا حميد بن زياد ، عن الحسن بن علي بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن سماعة وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * العدد القوية : ص ٦٩ ح ١٠٢ - مرسلأ ، عن أبي عبد الله عليه السلام .
- * الصافي : ج ٥ ص ١٣٥ - عن كمال الدين ، مرسلأ ، وقال « أقول لعل المراد انها نزلت في شأن غيبة القائم عليه السلام وأهلها المؤمنين » .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٣٧ - عن كمال الدين .
- * البرهان : ج ٤ ص ٢٩١ ح ٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، بتقديم وتأخير في

سنده .

- * : المحجة : ج ٥١ ص ٥٤ - ٥٥ ح ٣٦ - عن كمال الدين ، وفي سند « أحمد بن زياد ، بدل حميد بن زياد » .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٢٤٢ ح ٦٥ - عن كمال الدين ، ولم يذكر سند كاملاً □

* * *

﴿ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (الحديد - ١٧) .

حياة الأرض بعدل المهدي عليه السلام بعد موتها بالجور

١٨٧٥ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يُحْيِيهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَلْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامِ ، بَعْدَ مَوْتِهَا ، بِمَوْتِهَا : كَفَّرَ أَهْلِهَا ، وَالْكَافِرُ مَيِّتٌ » *

١٨٧٥ - المصادر :

- * : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٦٨ ب ٥٨ ح ١٣ - وبهذا الإسناد (أخبرني علي بن حاتم فيما كتب إلي قال : حدثنا حميد بن زياد ، عن الحسن بن علي بن سماعة) عن أحمد بن الحسن العيشي ، عن الحسن بن محبوب ، عن مؤمن الطاق ، عن سلام بن المستنير ، عن أبي جعفر عليه السلام ، في قول الله عز وجل : « اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، قال : - :
 - * : العدد القوية : ص ٦٩ ح ١٠٣ - كما في كمال الدين ، مرسلًا عن أبي جعفر عليه السلام .
 - * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٦٣ ح ١٥ - وقال ما رواه محمد بن العباس رحمه الله ، عن حميد بن زياد . . . ثم بسند كمال الدين ، مثله ، وفي آخره « فَيَعْدِلُ فِيهَا ، فَتَحْيَى الْأَرْضُ وَيَحْيَى أَهْلُهَا بَعْدَ مَوْتِهِمْ » .
 - * : الصافي : ج ٥ ص ١٣٥ - عن كمال الدين .
 - * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ح ٥ - ٢٣٨ - عن كمال الدين .
 - * : البرهان : ج ١ ص ٢٩١ ح ٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- وفيهما : ح ٤ - عن تأويل الآيات .

- * : المحجة : ص ٢٢١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- وفيها : كما في تأويل الآيات ، بتفاوت يسير ، عن محمد بن العباس .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٣٢٥ ب ٦٧ ح ٣٩ - عن تأويل الآيات .
- وفي : ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٧ - عن كمال الدين .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٢٤٢ ح ٦٧ - عن كمال الدين .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٢٩ ب ٧١ - عن المحجة ، وفيه « فيحيي الأرض بالعدل بعد موتها بالظلم » .
- * : منتخب الأثر : ص ٢٩٥ ف ٢ ب ٣٥ ح ١١ - عن البحار .
- وفي : ص ٤٧٨ ب ٧ ح ١ - عن ينابيع المودة □

* * *

١٨٧٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ ﴿ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ فِي أَهْلِ زَمَانِ الْغَيْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ وَقَالَ : إِنَّمَا الْأَمَدُ أَمَدُ الْغَيْبَةِ فَإِنَّهُ أَرَادَ عَزَّ وَجَلَّ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أَوْ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ ، لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ ، فَتَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ جَاءَ فِي أَهْلِ زَمَانِ الْغَيْبَةِ وَأَيَّامِهَا دُونَ غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْأَزْمِنَةِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَهَى الشَّيْعَةَ عَنِ الشُّكِّ فِي حُجَّةِ اللَّهِ تَعَالَى ، أَوْ أَنَّ يَظُنُّوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخْلِي أَرْضَهُ مِنْهَا طَرَفَةَ عَيْنٍ ، كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَلَامِهِ لِكَمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ : « بَلَى اللَّهُمَّ لَا تَخْلُو الْأَرْضَ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ إِذَا ظَاهَرَ مَعْلُومٌ أَوْ خَائَفَ مَغْمُورٌ ، لِئَلَّا تَبْطُلَ حُجُجُ اللَّهِ وَبَيِّنَاتُهُ ، وَحَذَرَهُمْ مِنْ أَنْ يَشْكُوا وَيَرْتَابُوا ، فَيَطُولَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبَهُمْ .

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي الْآيَةِ التَّالِيَةِ لَهُذِهِ الْآيَةِ ﴿ عَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ أَيُّ يُحْيِيهَا اللَّهُ بِعَدْلِ الْقَائِمِ عِنْدَ ظُهُورِهِ بَعْدَ مَوْتِهَا بِجُورِ أُمَّةِ الضَّلَالِ » *

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾
(الحديد - ١٩) .

فضل المؤمنين المنتظرين ظهور المهدي عليه السلام

١٨٧٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « أَلْعَارِفُ مِنْكُمْ هَذَا الْأَمْرَ ، أَلْمُنْتَظِرُ لَهُ ، أَلْمُحْتَسِبُ فِيهِ الْخَيْرَ ، كَمَنْ جَاهَدَ وَاللَّهِ مَعَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَيِّفِهِ .

ثُمَّ قَالَ الثَّلَاثَةَ : بَلْ وَاللَّهِ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي فُسْطَاطِهِ .

وَفِيكُمْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ . قُلْتُ : وَأَيُّ آيَةٍ جُعِلَتْ فِدَاكَ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ . ثُمَّ قَالَ : صِرْتُمْ وَاللَّهِ صَادِقِينَ شُهَدَاءَ عِنْدَ رَبِّكُمْ » *

١٨٧٨ - المصادر :

* : مجمع البيان : ج ٩ ص ٢٣٨ - و (روى العياشي) عن الحرث بن المغيرة قال : كنا عند أبي جعفر عليه السلام فقال :

* : منهج الصادقين : ج ٩ ص ١٨٥ - كما في مجمع البيان مرسلأ .
* : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٦٥ ح ٢٠ - عن مجمع البيان « وفيه .. لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ » .
* : الصافي : ج ٥ ص ١٣٦ - كما في مجمع البيان ، عن العياشي ، مرسلأ .
* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٥ - ٣٢٢ ف ٢١ ح ٤٢٣ - أوله ، عن مجمع البيان ، وفيه « كَمَنْ جَالَدٌ » .

* : غاية الغرام : ص ٤١٧ - ١٦٦ ح ٥ - كما في مجمع البيان ، عن الطبرسي .

* : البرهان : ج ٤ ص ٢٩٢ ح ٨ - عن الطبرسي ، بتفاوت يسير .

* : البحار : ج ٢٤ ص ٣٨ ح ٢٦ ح ١٥ - عن مجمع البيان .

وفي : ج ٦٨ ص ١٤١ ح ١٨ ح ٨٥ - عن مجمع البيان .

* : نور الثقلين : ج ٥ ص ٢٤٤ ح ٧٥ - عن مجمع البيان ، بتفاوت يسير □

* * *

١٨٧٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَا أَبَا حَمَزَةَ مَنْ آمَنَ بِنَا وَصَدَّقَ حَدِيثَنَا
وَأَنْتَظَرَ [أَمْرَنَا] كَانَ كَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ الْقَائِمِ ، بَلِّ وَاللَّهِ تَحْتَ رَايَةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » *

١٨٧٩ - المصادر :

* : البشارات : على ما في تأويل الآيات .

* : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٦٦٥ - ٦٦٦ ح ٢١ - قال : ويؤيده : ما رواه صاحب كتاب البشارات

مرفوعاً إلى الحسين بن أبي حمزة ، عن أبيه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت
فداك قد كبر سنِّي وِدَقَ عَظْمِي واقترب أجلي ، وقد خفت أن يدركني قبل هذا الأمر الموت .
قال : فقال لي : يا أبا حمزة أوترى الشهيد إلا من قتل ؟ قلت : نعم جعلت فداك فقال
لي : -

* : البرهان : ج ٤ ص ٢٩٣ ح ٩ - عن تأويل الآيات . وفي سنده (حسن بن أبي حمزة) .

* : البحار : ج ٢٧ ص ١٣٨ ب ٤ ح ١٤١ - وفي : ج ٦٨ ص ١٤١ ب ١٨ ح ٨٦ عن تأويل

□ الآيات

* * *

سورة الصفّ

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ ﴾ (الصف - ٨ - ٩) .

نهاية الكافرين والمشركين على يد المهدي عليه السلام

١٨٨٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا نَزَلَ تَأْوِيلُهَا بَعْدَ ، وَلَا
يُنزَلُ تَأْوِيلُهَا حَتَّى يَخْرُجَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَإِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ يَبْقَ كَافِرٌ
بِاللَّهِ الْعَظِيمِ . وَلَا مُشْرِكٌ بِالْإِمَامِ إِلَّا كَرِهَ خُرُوجَهُ ، حَتَّى أَنْ لَوْ كَانَ كَافِرًا أَوْ
مُشْرِكًا فِي بَطْنٍ صَخْرَةٍ لَقَالَتْ : يَا مُؤْمِنُ فِي بَطْنِي كَافِرٌ فَكَيْسِرْنِي وَأَقْتُلْهُ * »

١٨٨٠ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٧٠ ب ٥٨ ح ١٦ - حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه
قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن
محمد بن أبي عمير ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ
كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ : - .

ظهور الإسلام على الأديان في عصر ظهور المهدي عليه السلام

١٨٨١ - (الإمام الكاظم عليه السلام) : « يُرِيدُونَ لِيُظْفِنُوا وَلايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَفْوَاهِهِمْ ، قُلْتُ : وَاللَّهِ مُتِمُّ نُورِهِ ؟ قَالَ : وَاللَّهِ مُتِمُّ الإِمَامَةِ ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ، فَالنُّورُ هُوَ الإِمَامُ .

قُلْتُ : هُوَ الَّذِي أُرْسِلَ رَسُولُهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، قَالَ : هُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولُهُ بِالْوِلايَةِ لَوْصِيهِ هِيَ دِينُ الْحَقِّ .

قُلْتُ : لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، قَالَ : يُظْهِرُهُ عَلَى جَمِيعِ الأَدْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ .

قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ : وَاللَّهِ مُتِمُّ نُورِهِ ، وَلايَةَ الْقَائِمِ ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ، بِوِلايَةِ عَلِيِّ .

قُلْتُ : هَذَا تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَمَا هَذَا الْحَرْفُ فَتَنْزِيلٌ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَتَأْوِيلٌ *

وقد تقدّم مع مصادره في التوبة - ٣٢ - ٣٣ .

١٨٨١ - المصادر :

* : الكافي : ج ١ ص ٤٣٢ ح ٩١ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : سألته عن قول الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يُرِيدُونَ لِيُظْفِنُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ﴾ ، قال : - □

* * *

أن المهدي عليه السلام نور الله في الآيات

١٨٨٢ - (القمي) « بالقائم من آل محمد عليهم السلام حتى إذا خرج يظهره الله على الدين كله حتى لا يعبد غير الله ، وهو قوله ﴿ يَمْلَأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْرًا ﴾ *

١٨٨٢ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٣٦٥ - « يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ » قال : -
- * : الصافي : ج ٥ ص ١٧٠ - عن القمي إلى قوله « لا يعبد غير الله » .
- * : المحجة : ص ٢٢٤ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٤٩ - ٥٥ ح ١٦ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٣١٧ ح ٢٩ - عن القمي □

* * *

﴿ وَأُخْرَى تُجِئُونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الصف -
١٣) .

أن فتح العالم على يد المهدي عليه السلام هو النصر الموعود

١٨٨٣ - (القمي) « يعني في الدنيا بفتح القائم ، وأيضاً قال : فتح مكة ولعلّ
معناه سب نزولها فتح مكة ، وتأويلها فتح العالم على يد المهدي
عليه السلام » *

١٨٨٣ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٣٦٦ - « وَأُخْرَى تُجِئُونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ » : -
- * : الصافي : ج ٥ ص ١٧١ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٥١ ص ٤٩ - ٥٥ ح ١٧ ، وفي ج ٦٧ ص ١ - ٥٤ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٣١٨ ح ٣٥ - عن القمي □

* * *

سورة التغابن

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ (التغابن - ١٢) .

في من يجحد حق الأئمة إلى قيام المهدي عليه السلام

١٨٨٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) «... أَمَا وَاللَّهِ مَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِلَّا فِي تَرْكِ وِلَايَتِنَا وَجُحُودِ حَقَّنَا . وَمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أَلَزَمَ رِقَابَ هَذِهِ الْأُمَّةِ حَقَّنَا ، ﴿ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ *»

١٨٨٤ - المصادر :

- * : الكافي : ج ١ ص ٤٢٦ ح ٧٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن الحسين بن نعيم الصحاف قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام إلى أن قال وسألته عن قول الله عز وجل : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ ، فقال : -
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ١٦١ ح ٢٠ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، بتفاوت ، وفيه « وَلَا هَلَكَ مِنْكُمْ وَلَا يَهْلِكُ مَنْ بَعْدَكُمْ » .
- * : الصافي : ج ٢ ص ٨٥ - عن الكافي .

- ☆ البرهان : ج ٤ ص ٣٤٣ ح ١ - عن الكافي .
- ☆ البحار : ج ٢٣ ص ٣٨٠ ب ٢٠ ح ٦٨ - عن الكافي .
- ☆ نور الثقلين : ج ١ ص ٦٧٠ ح ٣٥٢ - عن الكافي □

* * *

سورة الملك

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (الملك - ٢٥) .

فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

١٨٨٥ - (الإمام الحسين عليه السلام) « مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًا ، أُولَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَجْرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي . وَهُوَ الْإِمَامُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدُّنْيَا كُلِّهَا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الدُّنْيَا آخَرُونَ ، فَيُؤَدُّونَ وَيُقَالُ لَهُمْ : ﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ أَمَا إِنَّ الصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ ، بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ * وقد تقدّم مع مصادره في التوبة - ٣٣.

١٨٨٥ - المصادر :

* : كمال الدين : ج ١ ص ٣١٧ - ٣٠ - ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليط قال : قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : - □

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ (الملك - ٣٠) .

أن للمهدي عليه السلام غيبة طويلة

١٨٨٦ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « يَا عَمَّارُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ
يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ نَسْعَةً ، وَالنَّاسِعُ مِنْ وُلْدِهِ يَغِيبُ عَنْهُمْ ، وَذَلِكَ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ
مَعِينٍ ﴾ يَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ طَوِيلَةٌ يَرْجِعُ عَنْهَا قَوْمٌ وَيَثْبُتُ عَلَيْهَا آخَرُونَ .
فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَخْرُجُ فَيَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلًا وَيُقَاتِلُ عَلَى
التَّوْبِيلِ كَمَا قَاتَلْتَ عَلَى التَّنْزِيلِ وَهُوَ سَمِيٌّ وَأَشْبَهُ النَّاسِ بِِي .
يَا عَمَّارُ سَيَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاتَّبِعْ عَلِيًّا وَحِزْبَهُ * »

١٨٧٦ - المصادر :

- * كفاية الأثر : ص ١٢٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال : حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي قال : حدثنا عباد بن يعقوب قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار ، عن أبيه ، عن جدّه عمار قال : كنت مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في بعض غزواته ، وقتل علي عليه السّلام أصحاب الألوية وفرّق جمعهم ، وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي ، وقتل شيبة بن نافع ، أتيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقلت له : يا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، إن علياً قد جاهد في الله حق جهاده . فقال في حديث طويل في فضل علي عليه السّلام جاء فيه : -
- * الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١١٨ - ١٠ ف ٣ - كما في كفاية الأثر ، بتفاوت يسير ، مرسلًا .
- * الإنصاف : ص ٢٨٥ ح ٢٦٠ - عن كفاية الأثر .
- * البرهان : ج ٤ ص ٣٦٦ ح ١ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه .
- * المحجة : ص ٢٢٨ - كما في كفاية الأثر عن ابن بابويه .
- * البحار : ج ٨ ص ٤٨٦ الطبعة القديمة - وج ٣٦ ص ٣٢٦ - ٤١ ح ١٨٣ - عن كفاية الأثر .
- * العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ١٧٥ - ١ ح ١٤٦ - عن كفاية الأثر .

- * : أربعون الخاتون آبادي : ص ١١٠ ح ١٧ - حدثنا الحسن بن علي بن فضال رضي الله عنه عن عبد الله بن بكير ، عن عبد الملك بن إسماعيل الأسدي ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير قال : قيل لعمار بن ياسر ، ما حملك على حب علي بن أبي طالب ؟ قال قد حملني الله ورسوله وقد أنزل الله تعالى فيه آيات جليلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فيه أحاديث كثيرة ، فقيل له : هلا تحدثني بشيء مما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : - كما في كفاية الأثر .
- * : كفاية المهتدي : ص ١٥ - على ما في هامش كشف الحق .
- * : إلزام الناصب : ج ١ ص ٩٨ - عن المحجة .
- * : منتخب الأثر : ص ٢٠٤ ف ٢ ب ١٠ ح ٣ - عن كفاية الأثر □

* * *

أن المهدي عليه السلام هو الماء المعين في الآية

١٨٨٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « هَذِهِ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ ، يَقُولُ : إِنْ أَصْبَحَ إِمَامُكُمْ غَائِبًا لَا تَدْرُونَ أَيْنَ هُوَ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ ظَاهِرٍ يَأْتِيكُمْ بِأَخْبَارِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَحَلَالِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَحَرَامِهِ .

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَاللَّهِ مَا جَاءَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَلَا بُدَّ أَنْ يَجِيءَ تَأْوِيلُهَا ، *

١٨٨٧ - المصادر :

- * : كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٥ ب ٣٢ ح ٣ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني موسى بن عمر بن يزيد الصيقلي ، عن علي بن أسباط ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ فقال : -
- * : غيبة الطوسي : ص ١٠١ « فمن ذلك ما أخبرنا به جماعة عن أبي محمد التلعكبري ، عن أحمد بن علي الرازي ، عن محمد بن جعفر الأسدي ، عن سعد بن عبد الله ، ثم بسند كمال الدين ، مثله ، بتفاوت يسير .
- * : منتخب الأنوار المضئية : ص ١٩ ف ٢ ح ٩ - ما عدا آخره عن محمد بن أحمد الأيادي ، مرفوعاً عن أبي بصير .
- * : الصافي : ج ٥ ص ٢٠٦ - عن كمال الدين .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٧ ف ٣٢ ح ٥ ح ١٣٠ - عن غيبة الطوسي وكمال الدين بتفاوت

يسير ، وفي سنده « موسى بن عمران » .

* البحار : ج ٥١ ص ٥٢ ب ٥ ح ٢٧ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وغيبة الطوسي .

* نور الثقلين : ج ٥ ص ٣٨٧ ح ٤١ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير □

أَنْ غُورِ الْمَاءِ فِي الْآيَةِ غَيْبِيَةِ الْإِمَامِ

١٨٨٨ - (الإمام الصادق عليه السلام) « فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ : إِنْ غَابَ عَنْكُمْ
إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ جَدِيدٍ » *

١٨٨٨ - المصادر :

* التحريف والتنزيل : ص ٦٢ - النضر بن سويد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -

* كمال الدين : ج ٢ ص ٣٥١ ب ٣٣ ح ٤٨ - وبهذا الإسناد - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا جبرئيل بن أحمد - عن موسى بن جعفر قال : حدثني موسى بن القاسم ، عن علي بن جعفر ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ﴾ : - كما في التحريف والتنزيل بتفاوت يسير .

* تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٠٨ ح ١٥ - وقال : ما رواه محمد بن العباس رحمه الله ، عن أحمد بن القاسم ، عن أحمد بن محمد بن سيار ، عن محمد بن خالد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - كما في التحريف والتنزيل .

* البرهان : ج ٤ ص ٣٦٧ ح ٦ - عن تأويل الآيات ، وفي سنده « أحمد بن محمد بن سنان ، بدل سيار . . . » .

* المحجة : ص ٢٣١ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس .

* البحار : ج ٢٤ ص ١٠٠ ب ٢٧ ح ٣ - عن تأويل الآيات . وقال « كون الماء كناية عن علم الإمام لاشتراكهما في كون أحدهما سبب حياة الجسم ، والآخر سبب حياة الروح غير مستبعد ، والمعين : الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض » .

وفي : ج ٥١ ص ٥٣ ب ٥ ح ٣٠ - عن كمال الدين □

١٨٨٩ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « إِذَا غَابَ عَنْكُمْ إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ جَدِيدٍ » *

١٨٨٩ - المصادر :

- * الكافي : ج ١ ص ٣٣٩ ح ١٤ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن موسى بن القاسم بن معاوية الجبلي ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ قال : -
- * النعماني : ص ١٧٦ ب ١٠ ح ١٧ - حدثنا محمد بن همام رحمه الله قال : حدثنا أحمد بن مابنداذ قال : حدثنا أحمد بن هلال ، عن موسى بن القاسم بن معاوية الجبلي : - كما في الكافي ، وفيه « فَقَدْتُمْ بَدَلَ غَابَ عَنْكُمْ » .
- وفيها : ذ ١٧ - وحدثنا محمد بن يعقوب الكليني ثم بسند الكافي كما فيه .
- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٠٨ ح ١٣ - المفيد قدس الله روحه ، عن رجاله ، بإسناده عن موسى بن القاسم : - كما في النعماني .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٤ ب ٣٢ ح ٢٦ - عن الكافي وكمال الدين .
- * البرهان : ج ٤ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ ح ٤ - عن الكافي .
- وفي : ص ٣٦٧ ح ٥ - عن النعماني .
- وفيها : ح ٦ - ٧ - عن تأويل الآيات .
- * المحجبة : ص ٢٣١ - ٢٣٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، والنعماني والمفيد .
- * البحار : ج ٢٤ ص ١٠٠ ب ٣٧ ح ٣ - عن تأويل الآيات .
- * نور الثقلين : ج ٥ ص ٣٨٦ ح ٣٧ - عن الكافي □

* * *

١٨٩٠ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « قَدَّمْتُمْ إِمَامَكُمْ فَلَمْ تَسْرُوهُ فَمَا أَنْتُمْ صَائِعُونَ » *

١٨٩٠ - المصادر :

- * إثبات الوصية : ص ٢٢٦ - عنه (عباد بن يعقوب الأسدي) عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : سأله عن قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ قال : -
- * كمال الدين : ج ٢ ص ٣٦٠ ب ٣٤ ح ٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن

- عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى بن القاسم ، عن معاوية بن وهب الجبلي ، وأبي قتادة علي بن محمد بن حفص ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام : - كما في إثبات الوصية ، وفيه « فَعَدْتُمْ .. فَمَاذَا تَصْنَعُونَ » . *
- * غيبة الطوسي : ص ١٠١ - عن سعد بن عبد الله ، ثم بسند كمال الدين ، مثله ، وفيه « موسى بن القاسم الجبلي » .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٧٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٦٦ - عن كمال الدين ، وغيبة الطوسي .
- * البرهان : ج ٤ ص ٣٦٦ ح ٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- وفي : ص ٣٦٧ ح ٥ - عن النعماني ، بإسناده عن موسى بن القاسم ، لكن لم نجده في النعماني .
- * المحجة : ص ٢٣٠ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- * البحار : ج ٢٤ ص ١٠٠ ب ٣٧ ح ٢ - عن غيبة الطوسي ، وفي سنده « جماعة عن التلعكبري ، عن أحمد بن علي ، عن الأسدي ، عن سعد » .
- وفي : ج ٥١ ، ص ١٥١ ، ب ٧ ، ح ٥ - عن كمال الدين .
- * نور الثقلين : ج ٥ ص ٣٨٦ ح ٤٠ - عن كمال الدين □

سورة القلم

﴿ إِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (القلم - ١٥) .

إنكار المكذبين نسب الإمام المهدي عليه السلام

١٨٩١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَعْنِي تَكْذِيبَهُ بِالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ يَقُولُ لَهُ لَسْنَا نَعْرِفُكَ ، وَلَسْتَ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، كَمَا قَالَ الْمُشْرِكُونَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ *
ويأتي في المطففين - ١٣ .

١٨٩١ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٧١ - ٧٧٢ ح ١ - ما رواه أحمد بن إبراهيم بن عباد بإسناده إلى عبد الله بن بكير ، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل . . . وفي قوله تعالى : إِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ، قال : -
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٣٧ ح ١ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٢٨٠ ب ٦٤ ح ٩ و ج ٥١ ص ٦١ ح ٦٠ عن تأويل الآيات .
- * : مقدمة تفسير مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار : ص ٩٠ - كما في تأويل الآيات ، مرسلًا عن ابن بكير □

* * *

سورة المعارج

﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴾ (المعارج - ١ - ٢) .

نار تقع بالكوفة عند ظهور المهدي عليه السلام

١٨٩٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) « كَيْفَ تَقْرَأُونَ هَذِهِ السُّورَةَ ؟ قُلْتُ : وَأَيَّةُ سُورَةٍ ؟ قَالَ سُورَةُ ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ فَقَالَ : لَيْسَ هُوَ ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ إِنَّمَا هُوَ سَأَلَ سَائِلٌ ، وَهِيَ نَارٌ تَقَعُ فِي الشَّوْبِيِّ ، ثُمَّ تَمْضِي إِلَى كُنَاسَةِ بَيْتِ أَسَدٍ ، ثُمَّ تَمْضِي إِلَى ثَقِيفٍ ، فَلَا تَدْعُ وَتَرَأُ لَأَلَّ مُحَمَّدٍ إِلَّا أُحْرِقَتْهُ * »

١٨٩٢ - المصادر :

* : النعماني : ص ٢٧٢ ب ١٤ ح ٤٩ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هبذة قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : قال أبو جعفر عليه السلام : -

* : المحجة : ص ٢٣٣ - عن النعماني ، بتفاوت يسير .

* : البرهان : ج ٤ ص ٣٨٢ ح ٨ - عن النعماني :

* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٤٣ ب ٢٥ ذ ١١٥ - عن النعماني □

نار المغرب عند ظهور المهدي عليه السلام

١٨٩٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَغْرِبِ ، وَمَلَكَ يَسُوقُهَا مِنْ خَلْفِهَا حَتَّى تَأْتِيَ دَارَ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُمَامٍ عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ ، فَلَا تَدْعُ دَاراً لِبَنِي أُمَيَّةٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهَا وَأَهْلَهَا ، وَلَا دَاراً فِيهَا وَتُرُّ لَالٍ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهَا . وَذَلِكَ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ * »

١٨٩٣ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٣٨٥ - « سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ » قال : سئل أبو جعفر عليه السلام عن معنى هذا فقال : -
- * : الصافي : ج ٥ ص ٢٢٤ - عن القمي .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٣ ب ٣٢ ف ٣٠ ح ٥٨١ - عن القمي ، وفيه « عِنْدَ مَسْجِدِكُمْ بَدَلٍ عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ » .
- * : المحجة : ص ٢٣٣ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم ، بتفاوت يسير ، وفيه « حتى تأتي دار سعد . . . » .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٣٨١ ح ١ - عن القمي وفيه « تأتي دار سعد . . . » .
- * : البحار : ج ٥٢ ص ١٨٨ ف ٢٥ ح ١٤ - عن القمي ، وفيه « حتى يأتي من جهة دار بني سعد . . . » وقال : بيان « أي من علاماته أو عند ظهوره عليه السلام » .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٤١٢ ح ٧ - عن القمي □

* * *

﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ (المعارج - ٤) .

نار تقع بالكوفة قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٨٩٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « تَأْوِيلُهَا فِيمَا يَأْتِي : عَذَابٌ يَقَعُ فِي الثُّوبَةِ -

٤٦٠ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

يَعْنِي نَارًا - حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْكُنَاسَةِ كُنَاسَةَ بَنِي أَسَدٍ ، حَتَّى تَمُرَّ بِتَقِيفٍ ، لَا تَدْعُ وَتَرَأَى لِإِلَهِ مُحَمَّدٍ إِلَّا أُحْرِقَتْهُ ، وَذَلِكَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ *

١٨٩٤ - المصادر :

- * النعماني : ص ٢٧٢ ب ١٤ ح ٤٨ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن علي ، عن صالح بن سهل ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السَّلَام في قوله تعالى : سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ، قال :-
- * المحجة : ص ٢٣٣ - عن النعماني .
- * البرهان : ج ٤ ص ٣٨٢ ح ٩ - عن النعماني ، بتفاوت يسير .
- * البحار : ج ٥٢ ص ٢٤٣ ف ٢٥ ح ١١٥ - عن النعماني ، بتفاوت يسير ، وفي سنده « الحسين بن علي ... » □

* * *

﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴾
(المعارج - ٤٤) .

ذَلَّةُ أَعْدَاءِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ ظَهْوَرِهِ

١٨٩٥ - (الإمام الباقر عليه السَّلَام) « يَعْْنِي يَوْمَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٨٩٥ - المصادر :

- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٢٦ ح ٧ - ما روي مرفوعاً بالإسناد عن سليمان بن خالد ، عن ابن سماعة ، عن عبد الله بن القاسم ، عن محمد بن يحيى ، عن ميسر عن أبي جعفر عليه السَّلَام في قوله عز وجل : خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ، قال :-

- * : المحجّة : ص ٢٣٦ - كما في تأويل الآيات ، عن شرف الدين النجفي ، وفي سنده
« يحيى بن ميسر ... » .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٣٨٦ ح ١ - عن تأويل الآيات وفيه « عن يحيى بن عيسى بدل محمد بن
عيسى ، عن ميسر » .
- * : البحار : ج ٥٣ ص ١٢٠ ب ٢٩ ص ١٥٧ - عن تأويل الآيات □

* * *

سورة الجنّ

﴿ وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴾ (الجن - ١٦) .

أَنَّ الإِعتقاد بالأئمة عليهم السلام هو الطريقة في الآيّة

١٨٩٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَيَّ وَوَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ وَوَلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَقَبَلُوا طَاعَتَهُمْ فِي أَمْرِهِمْ وَنَهْيِهِمْ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا ، يَقُولُ : لَأَشْرَبْنَا قُلُوبَهُمُ الْإِيمَانَ ، وَالطَّرِيقَةَ هِيَ الْإِيمَانُ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ وَالْأَوْصِيَاءِ * »

١٨٩٦ - المصادر :

- * الكافي : ج ١ ص ٢٢٠ ح ٢ - أحمد بن مهراّن ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، عن موسى بن محمد ، عن يونس بن يعقوب ، عن مَنْ ذكره ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا ، قال : -
وفي : ص ٤١٩ ح ٣٩ - آخره بنفس السند .
- * الصافي : ج ٥ ص ٢٣٦ - عن الكافي إلى قوله « قلوبهم الإيمان » .
- * البرهان : ج ٤ ص ٣٩٢ ح ١ - عن الكافي آخره .
- * البحار : ج ٢٤ ص ١١٠ ب ٣٧ ح ٢١ - عن الكافي .
- * نور الثقلين : ج ٥ ص ٤٣٨ ح ٣٢ - عن الكافي □

﴿ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴾ (الجن - ٢٤).

غلبة المهدي عليه السلام وأصحابه على أعدائهم

١٨٩٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « أَمَا قَوْلُهُ « حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ » فَهُوَ خُرُوجُ الْقَائِمِ وَهُوَ السَّاعَةُ ، فَسَيَعْلَمُونَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَمَا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَلَى يَدَيْ قَائِمِهِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ « مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا ، (يَعْنِي عِنْدَ الْقَائِمِ) وَأَضْعَفُ جُنْدًا » . قُلْتُ : قَوْلُهُ : « وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى » ؟ قَالَ : يَزِيدُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ هُدًى عَلَى هُدًى ، بِاتِّبَاعِهِمُ الْقَائِمَ حَيْثُ لَا يَبْجَحِدُونَهُ وَلَا يُنْكِرُونَهُ * وقد تقدّم مع مصادره في مريم - ٧٥.

١٨٩٧ - المصادر :

* : الكافي : ج ١ ص ٤٣١ ح ٩٠ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الحسن بن عبد الرحمن ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ، قَالَ : - □

* * *

قوة المهدي عليه السلام وأنصاره وضعف أعدائهم

١٨٩٨ - (الإمام الكاظم عليه السلام) « يَعْنِي بِذَلِكَ الْقَائِمِ وَأَنْصَارَهُ » * وقد تقدّم مع مصادره في مريم - ٧٥.

١٨٩٨ - المصادر :

* : الكافي : ج ١ ص ٤٣٢ ح ٩١ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن محبوب ،

عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الماضي عليه السّلام قال : سأله . . . في حديث طويل جاء فيه في ص ٤٣٤ : - « حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أضعفُ ناصراً وَأَقْلُ عَدُوًّا » - □

* * *

رجعة أمير المؤمنين مع المهدي عليهما السلام

١٨٩٩ - (القمي) « القائم وأمير المؤمنين عليهم السّلام في الرجعة » فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أضعفُ ناصراً وَأَقْلُ عَدُوًّا ، قال هو قول أمير المؤمنين لرفر : وَاللَّهِ يَا ابْنَ صَهَاكِ : لَوْلَا عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَكِتَابٍ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَعَلِمْتَ أَيُّنَا أضعفُ ناصراً وَأَقْلُ عَدُوًّا .

قال فلما أخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يكون من الرجعة ، قالوا : متى يكون هذا ؟ قال الله « قُلْ - يَا مُحَمَّدُ - إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا » *

١٨٩٩ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٣٩١ - علي بن إبراهيم قوله : حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ ، قال : - □

* * *

﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴾ (الجن - ٢٦) .

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخْبَرَ الْأَنْبِيَاءَ بِأَخْبَارِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٩٠٠ - (القمي) « يخبر الله رسوله الذي يرتضيه بما كان قبله من الأخبار ، وما

يكون بعده من أخبار القائم عليه السلام ، والرجعة ، والقيامة *
.....

١٩٠٠ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٣٩١ - علي بن إبراهيم : وقوله : عَالِمُ الْعَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ..
إلخ ، قال : -
- * : الصافي : ج ٥ ص ٢٣٨ ، عن القمي .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٣٩٥ ح ٧ - عن القمي □

* * *

سورة المزمل

﴿ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾ (المزمل - ١٠) .

أن المهدي عليه السلام مسلط على دماء الظلمة

١٩٠١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « فَاَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ تَكْذِيبِهِمْ إِيَّاكَ فَإِنِّي مُنْتَقِمٌ مِنْهُمْ بِرَجُلٍ مِنْكَ وَهُوَ قَائِمِي الَّذِي سَلَطْتُهُ عَلَىٰ دِمَائِ الظُّلْمَةِ »* وقد تقدّم مع مصادره في ص - ١٧.

١٩٠١ - المصادر :

* : التنزيل والتحريف : ص ٤٩ - ابن أسباط عن أبي حمزة عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - □

* * *

سورة المدثر

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ. قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ (المدثر - ١ - ٢).

شدة جزاء الكافرين بعد الرجعة

١٩٠٢ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « إِنَّ الْمُدَّثِّرَ هُوَ كَاتِبٌ عِنْدَ الرَّجْعَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْيَاةَ قَبْلَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ مَوْتٌ ؟ فَقَالَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ : نَعَمْ وَاللَّهِ لَكُفْرَةٌ مِّنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الرَّجْعَةِ أَشَدُّ مِّنْ كُفْرَاتِ قَبْلُهَا * »

١٩٠٢ - المصادر :

- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٦ - وبهذا الإسناد (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مسروق ، عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد) عن أبي جعفر عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول : -
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٥٨ ب ١٠ ج ١٠٥ - عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٥٣ ص ٤٢ ب ٢٩ ج ١١ - عن مختصر بصائر الدرجات □

* * *

رجعة النبي صلى الله عليه وآله

١٩٠٣ - (الإمام الباقر عليه السلام) « فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ

فَأَنْذِرْ ﴿ يَعْنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقِيَامَهُ فِي الرَّجْمَةِ يُنذِرُ فِيهَا ، وَفِي قَوْلِهِ ﴿ إِنَّهَا لِأَخَذَنِي الْكَبِيرَ نَذِيرًا ﴾ يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، نَذِيرًا لِلْبَشَرِ فِي الرَّجْمَةِ . وَفِي قَوْلِهِ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ كَافَّةً لِّلنَّاسِ ﴾ فِي الرَّجْمَةِ * وقد تقدّم مع مصادره في سبأ - ٢٨ .

١٩٠٣ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٦ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مسروق عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام - : □

* * *

١٩٠٤ - (القمي) « أنذر الرسول صلى الله عليه وآله ، فالمدثر يعني المدثر بشوبه ، قُمْ فَأَنْذِرْ ، قال : هو قيامه في الرجعة ينذر فيها * »

١٩٠٤ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٣٩٣ - في تفسير قوله : يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ ، قال : □
 * : البرهان : ج ٤ ص ٣٩٩ ح ١ - عن القمي ، وفيه « يريد بدل أنذر » .
 * : البحار : ج ٩ ص ٢٤٤ ح ١٤٧ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
 وفي : ج ١٦ ص ٩٧ ب ٦ ح ٣٤ - عن القمي ، نحوه .
 * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٤٥٣ ح ٣ - آخره ، عن القمي □

* * *

﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرْ ﴾ (المدثر - ٤) .

سيرة المهدي عليه السلام في ملبسه

١٩٠٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ عِنْدَكُمْ فَأَتَى بَنِي

دِيَوَانَ ، وَاشْتَرَى ثَلَاثَةَ أَنْوَابٍ بِدِينَارٍ ، أَلْقَمِيصُ إِلَى فَوْقِ الْكَعْبِ وَالْإِزَارِ
إِلَى نِصْفِ السَّاقِ ، وَالرِّدَاءُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ إِلَى تَدْيِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ إِلَى إِيَّاهِ ،
ثُمَّ دَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا كَسَاهُ حَتَّى دَخَلَ
مَنْزِلَهُ ثُمَّ قَالَ : هَذَا اللَّبَاسُ الَّذِي يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَلْبَسُوهُ ، قَالَ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَلَكِنْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلْبَسُوا هَذَا الْيَوْمَ وَلَوْ فَعَلْنَاهُ
لَقَالُوا مَجْنُونٌ وَلَقَالُوا : مُرَائٍ ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : « وَيَا بَابَكَ فَطَهَّرْ قَالَ :
وَيَا بَابَكَ أَرْفَعَهَا وَلَا تَجْرُهَا ، وَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا كَانَ هَذَا اللَّبَاسُ »*

١٩٠٥ - المصادر :

- * : الكافي : ج ٦ ص ٤٥٥ ح ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلّى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن معلّى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :-
- * : وسائل الشيعة : ج ٣ ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ح ٧ - عن الكافي وفيه « تَلْبَسُوهَا » .
- * : حلية الأبرار : ج ١ ص ٣٤١ ب ٢٦ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب .
- وفي : ج ٢ ص ٥٧٥ ب ١٧ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٣٩٩ - ٤٠٠ ح ٢ - عن الكافي .
- * : غاية المرام : ص ٦٦٩ ب ١٣٠ ح ٤ - كما في الكافي بتفاوت يسير عن ابن يعقوب .
- * : البحار : ج ٤١ ص ١٥٩ ب ١٠٦ ح ٥٢ - عن الكافي .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٤٥٣ ح ٦ - عن الكافي □

* * *

﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾ (المندر - ٨) .

نداء جبرئيل باسم المهدي عليه السلام ثلاث مرّاتٍ

١٩٠٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « النَّاقُورُ هُوَ النَّدَاءُ مِنَ السَّمَاءِ : أَلَا إِنَّ وَبَيْنَكُمْ
فُلَانٌ (بِنُ فُلَانٍ) الْقَائِمُ بِالْحَقِّ يُنَادِي بِهِ جِبْرَائِيلُ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْ ذَلِكَ

الْيَوْمَ فَذَلِكَ «يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ» يَعْنِي بِالْكَافِرِينَ :
الْمُرْجَّةَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ ، وَبِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ *

١٩٠٦ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٣٢ ح ٣ - وروي عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قوله عز وجل : فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ ، قال : -
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٠٠ ح ٣ - كما في تأويل الآيات ، وفيه « أَلَا إِنَّ وَلِيَكُمْ اللَّهُ » .
- * : المحجة : ص ٢٣٨ - كما في تأويل الآيات □

* * *

أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْهَمُ بوقت ظهوره

١٩٠٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ مِنَّا إِمَامًا مُظْفَرًا مُسْتَنَظَرًا (مُسْتَبْرَأً) ،
فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرَهُ إِظْهَارَ أَمْرِهِ ، نَكَّتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً ، فَظَهَرَ فَقَامَ بِأَمْرِ
اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى » *

١٩٠٧ - المصادر :

- * : الكافي : ج ١ ص ٣٤٣ ح ٣٠ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن حسان ، عن محمد بن علي ، عن عبد الله بن القاسم ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ ، قال : -
- * : إثبات الوصية : ص ٢٢٨ - محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن المفضل بن عمر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر فقال : لا تُحَدِّثْ بِهِ السُّفْلَةَ فَيَدْبِعُوهُ ، أَمَا تَقْرَأُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « .. إِمَامًا مُسْتَبْرَأً .. فَيُظْهِرُ حَتَّى يَقُومَ » .
- * : النعماني : ص ١٨٧ ب ١٠ ح ٤٠ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، وليس فيه « مُظْفَرًا » ، وفيه « إِمَامًا مُسْتَبْرَأً » .
- * : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٩ ب ٣٣ ح ٤٢ كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير ، بسنده عن المفضل بن عمر ، وفيه « إِمَامًا مُسْتَبْرَأً .. وَأَمْرٌ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

- * : غيبة الطوسي : ص ١٠٣ - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير ، بسنده عن المفضل بن عمر ، وفيه « إماماً مُستتراً » .
- * : رجال الكشي : ص ١٩٢ الرقم ٣٣٨ - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير ، بسنده عن المفضل بن عمر : -
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٣٢ ح ١ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وقال « رواه الشيخ المفيد قدس الله روحه ، عن محمد بن يعقوب ، بإسناده عن المفضل بن عمر » .
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٧ ح ٣٢ ح ٣٩ - عن الكافي ، بتفاوت يسير .
- * : وفي : ص ٥٠١ ح ٣٢ ح ١٢٥ ح ٢٨٥ - عن غيبة الطوسي ، بتفاوت يسير .
- * : المحجة : ص ٢٣٨ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب ، والمفيد .
- * : وفي : ص ٢٣٩ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفي سنده « سعدان بن مسلم ، بدل موسى بن سعدان » .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٠٠ ح ١ ح ٢ - عن الكافي ، وليس في سنده « محمد بن حسان ، والمفيد » .
- * : وفيها : ح ٤ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- * : البحار : ج ٢ ص ٧٠ ح ١٣ ح ٢٩ - عن الكشي ، وقال « لعل المراد أن تلك الأسرار إنما تظهر عند قيام القائم عليه السّلام ورفع التّقية ، ويحتمل أن يكون الإستشهاد بالآية لبيان عسر فهم تلك العلوم التي يظهرها القائم عليه السّلام وشدّتها على الكافرين كما يدل عليه تمام الآية وما بعدها » .
- * : وفي : ج ٥١ ص ٥٧ ح ٥ ح ٤٩ - عن النعماني .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٤٥٤ ح ١٣ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « نكت ، بدل نكتت . . فيظهر ، بدل فظهر » □

* * *

أن المهدي عليه السلام يعرف الإذن له بالظهور

١٩٠٨ - (الإمام الصادق عليه السّلام) « قَالَ : إِذَا نُقِرَ فِي أُذُنِ الْإِمَامِ الْقَائِمِ ، أُذُنُ لَهُ فِي الْقِيَامِ » *

١٩٠٨ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٣٢ - وفي حديث آخر عنه (أبي عبد الله) عليه السّلام : -
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٠٠ ح ٢ - كما في تأويل الآيات مرسلأ .

* : المحجة : ص ٢٣٨ - كما في تأويل الآيات .

* : إلزام الناصب : ج ١ ص ١٠١ - عن المحجة □

* * *

﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيداً ﴾ (المدثر - ١١) .

أن دولة إبليس تنتهي بظهور المهدي عليه السلام

١٩٠٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَعْنِي بِهَذِهِ الْآيَةِ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ خَلَقَهُ وَجِيداً مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَلَا أُمٍّ ، وَقَوْلُهُ : وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً ، يَعْنِي هَذِهِ الدَّوْلَةَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَبَيْنَ شُهُوداً وَمَهْدَتْ لَهُ تَمَهِيداً ، ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ، كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً ، يَقُولُ : مُعَانِداً لِلْآئِمَّةِ ، يَدْعُوا إِلَى غَيْرِ سَبِيلِهَا وَيَصُدُّ النَّاسَ عَنْهَا ، وَهِيَ آيَاتُ اللَّهِ » *

١٩٠٩ - المصادر :

* : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٣٤ ح ٥ - جاء في تفسير أهل البيت عليهم السلام رواه الرجال ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل : ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيداً ، قال : -

* : البرهان : ج ٤ ص ٤٠٢ ح ٩ - عن تأويل الآيات .

* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٧٩ ح ٤٩ - عن تأويل الآيات .

* : المحجة : ص ٢٤٠ - عن تأويل الآيات .

* : البحار : ج ٢٤ ص ٣٢٥ ح ٦٧ ح ٤١ - عن تأويل الآيات .

* : إلزام الناصب : ج ١ ص ١٠١ - عن المحجة □

* * *

﴿ فُقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ . ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴾ (المدثر - ١٩ - ٢٠) .

عذاب الطغاة المترفين على يد المهدي عليه السلام

١٩١٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « عَذَابٌ بَعْدَ عَذَابٍ يُعَذِّبُهُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٩١٠ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٣٩٥ - قال : حدثنا أبو العباس قال : حدثنا يحيى بن زكريا ، عن علي بن حسان ، عن عمه عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله : ذُرْبِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيداً ، إلى قوله : فَفُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ، ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ، قال : -
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٣٣ ح ٤ - عن القمي .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٠١ ح ١ - عن القمي .
- * : المحجة : ص ٢٤١ - عن القمي .
- * : البحار : ج ٨ الطبعة القديمة ص ٢٠٢ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٤٥٤ ح ١٤ - عن القمي .
- * : إلزام الناصب : ج ١ ص ١٠١ - عن المحجة □

﴿ إِنهَا لِإِخْدَى الْكُبْرَى ، نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴾ (المدثر - ٣٥ - ٣٦) .

رجعة النبي صلى الله عليه وآله

١٩١١ - (الإمام الباقر عليه السلام) « فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ يَعْنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقِيَامَهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنذِرُ فِيهَا ، وَفِي قَوْلِهِ ﴿ إِنهَا لِإِخْدَى الْكُبْرَى نَذِيرًا ﴾ يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَذِيرًا « لِلْبَشَرِ » فِي الرَّجْعَةِ ، وَفِي قَوْلِهِ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ كَافَّةً لِّلنَّاسِ ﴾ فِي الرَّجْعَةِ * وقد تقدم مع مصادره في سبأ - ٢٨ .

١٩١١ - المصادر :

* مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٦ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مسروق ، عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام : - □

* * *

﴿ فِي جَنَاتٍ يَتَسَاءَلُونَ . عَنِ الْمُجْرِمِينَ . مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ . قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ . وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمَسْكِينِ . وَكُنَّا نَحْوُضَ مَعَ الْخَائِضِينَ . وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ . حَتَّى آتَيْنَا الْيَقِينَ . فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴾ (المدثر - ٤٠ - ٤٨) .

أن يوم ظهور المهدي عليه السلام يوم الدين في الآية

١٩١٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) « لَمْ يَكُونُوا مِنْ شِيعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمَسْكِينِ ، وَكُنَّا نَحْوُضَ مَعَ الْخَائِضِينَ ، وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ : فَذَلِكَ يَوْمُ الْقَائِمِ وَهُوَ يَوْمُ الدِّينِ . حَتَّى آتَانَا الْيَقِينَ : أَيَّامُ الْقَائِمِ . فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ : فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ لِمَخْلُوقٍ وَلَنْ يَشْفَعَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * »

١٩١٢ - المصادر :

* فرات الكوفي : ص ١٩٤ - قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : فِي جَنَاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ، يعني : -

* البحار : ج ٥١ ص ٦١ - ٥ - ح ٦١ - عن فرات □

* * *

سورة النبأ

﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴾ (النبأ - ١٨) .

أول من يرجع الإمام الحسين عليه السلام

١٩١٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « نَعَمْ ، فَقِيلَ لَهُ : مَنْ أَوَّلُ مَنْ يُخْرَجُ ؟ قَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يُخْرَجُ عَلَى أَثَرِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ : وَمَعَهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ ؟ قَالَ : لَا بَلْ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴾ قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمٍ * »

١٩١٣ - المصادر :

- * مختصر بصائر الدرجات : ص ٤٨ - ومما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني ، رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الأيادي ، يرفعه إلى أحمد بن عقبة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، سئل عن الرجعة أحق هي ؟ قال : -
- * منتخب الأنوار المضيئة : ص ٢٠١ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن أحمد بن محمد الأيادي .
- * الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٨١ ب ٩ ح ٩٨ - مختصراً عن مختصر بصائر الدرجات .
- * وفي : ص ٣٦٧ ، ب ١٠ ، ح ١٢٣ - عن الحسن بن سليمان أيضاً في باب الكرات .
- * البحار : ج ٥٣ ص ١٠٣ ب ٢٩ ح ١٣٠ - عن مختصر بصائر الدرجات .
- * مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار : ص ٣٤٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، مرسلًا (١)

سورة النازعات

﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتَّبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴾ (النازعات - ٦ - ٧) .

رجعة الحسين وأمير المؤمنين عليهما السلام

١٩١٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الرَّاجِفَةُ : الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَالرَّادِفَةُ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَنْقُضُ رَأْسَهُ مِنْ
التَّرَابِ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي خَمْسَةِ وَتِسْعِينَ أَلْفًا وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﴿ إِنَّا
لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴾ *
وقد تقدّم مع مصادره في المؤمن - ٥١ .

١٩١٤ - المصادر :

* : فرات الكوفي : ص ٢٠٣ - قال : حدثنا أبو القاسم العلوي معنعناً عن أبي عبد الله
عليه السلام ، في قوله : يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتَّبَعُهَا الرَّادِفَةُ : - □

* * *

﴿ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ، فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ (النازعات - ١٢ -
١٣) .

رجعة بعض أعداء الله تعالى

١٩١٥ - (الإمام الصادق عليه السّلام) « أَقُولُ فِيهَا مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَذَلِكَ أَنْ تَفْسِيرَهَا صَارَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ هَذَا الْحَرْفُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ تِلْكَ إِذَا كُرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴾ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ يَقْضُوا ذُحُولَهُمْ .
فَقَالَ لَهُ أَبِي : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ أَي شَيْءٍ أَرَادَ بِهَذَا؟ فَقَالَ : إِذَا انْتَقَمَ مِنْهُمْ وَمَاتَ الأَبْدَانُ بَقِيَتِ الأَرْوَاحُ سَاهِرَةً لَا تَنَامُ وَلَا تَمُوتُ *»

١٩١٥ - المصادر :

- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٨ - وبهذا الإسناد (محمد بن عيسى بن عبيد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه عن) الحسن بن راشد قال : حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين قال : دخلت مع أبي علي أبي عبد الله عليه السّلام فجرى بينهما حديث فقال أبي لأبي عبد الله عليه السّلام : ما تقول في الكرّة ؟ قال : -
- * : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٧٩ ب ٩ ح ٩٣ - عن مختصر بصائر الدرجات ، بتفاوت يسير ومع حذف بعض كلماته ، وفيه « أن تفسيرها جاء » .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٢٥ ح ١ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله .
- * : البحار : ج ٥٣ ص ٤٤ ب ٢٩ ح ١٧ - عن مختصر بصائر الدرجات □

* * *

سورة عبس

﴿ تُمْ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ تُمْ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴾ (عبس - ٢١ -
٢٣) .

رجعة الشهداء إلى الدنيا

١٩١٦ - (الإمام الباقر عليه السلام) « نَعَمْ نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
مَا أَكْفَرَهُ : يَعْنِي بِقَتْلِكُمْ إِيَّاهُ ، تُمْ نَسَبَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَسَبَّ
خَلْقَهُ وَمَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ : « مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ » يَقُولُ : مِنْ طِينَةِ
الْأَنْبِيَاءِ خَلَقَهُ « فَقَدَرَهُ » لِلْخَيْرِ « تُمْ السَّبِيلُ يَسْرُهُ » يَعْنِي سَبِيلَ الْهُدَى « تُمْ
أَمَاتَهُ » مَيِّتَةَ الْأَنْبِيَاءِ « تُمْ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ » قُلْتُ مَا قَوْلُهُ : تُمْ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ
قَالَ : يَمْكُثُ بَعْدَ قَتْلِهِ فِي الرَّجْعَةِ فَيَقْضِي مَا أَمَرَهُ *

١٩١٦ - المصادر :

* : القمي : ج ٢ ص ٤٠٥ - ٤٠٦ - أخبرنا أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي
نصر ، عن جميل بن دراج ، عن أبي أسامة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن قول
الله « قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ » قال : -

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٤٧ - عن القمي ، وفي سنده « محمد بن إدريس . . . أبي
سلمة » .

* : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٤٧ و ٣٤٨ ب ١٠ ح ٨٦ - عن القمي .

- ☆ البرهان : ج ٤ ص ٤٢٨ ح ١ - عن القمي .
- ☆ البحار : ج ٥٣ ص ٩٩ ب ٢٩ ح ١١٩ - عن القمي وقال « قوله « مَا أَكْفَرُهُ » في خبر أبي سلمة يحتمل أن يكون ضميره راجعاً إلى أمير المؤمنين عليه السلام بأن يكون استفهاماً إنكارياً كما مرّ في الخبر السابق ويحتمل أن يكون راجعاً إلى القاتل بفرينة المقام فيكون على التعجب أي ما أكفر قاتله ، ويؤيد الأول الخبر الأول ، ويؤيد الثاني أنّ في رواية محمد بن العباس يعني قاتله يقتله إياه .
- ☆ نور الثقلين : ج ٥ ص ٥١٠ ح ١١ - عن القمي □

* * *

١٩١٧ - (الإمام الباقر عليه السلام) « يَمُكُثُ بَعْدَ قَتْلِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُهُ اللَّهُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾ وَقَوْلُهُ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ، فِي حَيَاتِهِ بَعْدَ قَتْلِهِ فِي الرَّجْعَةِ * »

١٩١٧ - المصادر :

- ☆ تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٦٤ ح ٢ - ما رواه محمد بن العباس (رحمه الله) ، عن أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن جميل بن دراج ، عن أبي أسامة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴾ إلى أن قال قلت : ما معنى قوله : إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ، قال : -
- ☆ البرهان : ج ٤ ص ٤٢٨ ح ٢ - عن تأويل الآيات .
- ☆ البحار : ج ٥٣ ص ٩٩ ب ٢٩ ح ١١٩ - عن تأويل الآيات □

* * *

سورة التكوير

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ . الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ﴾ (التكوير : ١٥ - ١٦) .

غيبه المهدي عليه السلام ثم ظهوره كالشهاب المتوقد

١٩١٨ - (الإمام الباقر عليه السلام) « إِمَامٌ يَخْنُسُ سَنَةَ سِتِّينَ وَمَائَتَيْنِ ، ثُمَّ يَظْهَرُ كَالشَّهَابِ يَتَوَقَّدُ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ ، فَإِنْ أُذِرَتْ زَمَانُهُ قَرَّتْ عَيْنُكَ » *

١٩١٨ - المصادر :

* الكافي : ج ١ ص ٣٤١ ح ٢٢ - علي بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن وهب بن شاذان ، عن الحسن بن أبي الربيع ، عن محمد بن إسحاق ، عن أم هاني قالت : سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله تعالى : فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ، قالت : فقال : -

وفيها : ح ٢٣ - عدة من أصحابنا ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمر بن يزيد ، عن الحسن بن الربيع الهمداني قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن أسيد بن ثعلبة ، عن أم هاني قالت : لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسألته ، عن هذه الآية : فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ، قال : - كما في روايته الأولى بتفاوت .
وفيه : « الْخُنُوسُ إِمَامٌ يَخْنُسُ فِي زَمَانِهِ عِنْدَ انْقِطَاعِ مِنْ عِلْمِهِ عِنْدَ النَّاسِ . . . ثُمَّ يَبْدُو » .

* الهداية الكبرى : ص ٨٨ - عنه (الحسين بن حمدان) قدس الله روحه ، عن محمد بن الحسن ، عن عمر بن يزيد ، عن الحسن بن أبي الربيع الهمداني ، عن أبي إسحاق ، عن أسد بن ثعلبة ، قال لقيت أبا جعفر يعني الباقر فسئلته عن هذه الآية ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِ

- الْكُنُس ﴿ قال : - كما في رواية الكافي الثانية بتفاوت .
- * : إثبات الوصية : ص ٢٢٤ - كما في هداية الحضيبي بتفاوت يسير وفي سنده « محمد بن الحسين » .
- * : النعماني : ص ١٤٩ ب ١٠ ح ٦ - بتفاوت ، بسند آخر عن أم هاني وفيه : « فقال يا أم هاني إمامٌ يُخَيِّسُ نَفْسَهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ عَنِ النَّاسِ عِلْمُهُ » .
- وفي : ص ١٥٠ ب ١٠ ح ٦ - كما في رواية الكافي الأولى عن محمد بن يعقوب .
- وفيها : ح ٧ - كما في رواية الكافي الثانية عن محمد بن يعقوب .
- * : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٢٤ ب ٣٢ ح ١ - كما في هداية الحضيبي بتفاوت بسنده عن أم هاني .
- * : غيبة الطوسي : ص ١٠١ - كما في رواية الكافي الثانية عن سعد بن عبد الله .
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٦٩ ح ١٦ - كما في رواية الكافي الأولى ، بسنده عن أم هاني .
- * : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٢٠ ح ١٠ - كما في رواية الكافي الثانية ، عن أحمد بن محمد الأيادي .
- * : الصافي : ج ٥ ص ٢٩٢ - عن رواية الكافي الأولى وقال « وفي الإكمال ما يقرب منه » .
- * : إثبات المهداة : ج ٣ ص ٤٤٥ ح ٣٢ ح ٣٢ - كما في رواية الكافي الأولى ، عن محمد بن يعقوب . وعن كمال الدين ، وغيبة الطوسي .
- وفي : ص ٥٦٦ ب ٣٢ ح ٣٩ ح ٦٥٩ - عن تأويل الآيات .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٣٣ ح ١ و ٢ - عن الكافي .
- وفيها : ح ٣ - عن النعماني .
- وفيها : ح ١ - عن تأويل الآيات .
- * : المحجة : ص ٢٤٤ - كما في رواية الكافي الأولى والثانية ، عن محمد بن يعقوب .
- وفي : ص ٢٤٤ و ٢٤٥ - عن النعماني .
- وفي : ص ٢٤٥ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٧٨ ب ٣٠ ح ١٨ - عن تأويل الآيات .
- وفي : ج ٥١ ص ٥١ ب ٥ ح ٢٦ - عن كمال الدين ، وغيبة الطوسي ، والنعماني .
- وفي : ص ١٣٧ ح ٥ - عن النعماني .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٥١٧ ح ١٨ عن كمال الدين .
- وفيها : ح ١٩ - عن رواية الكافي الأولى .
- وفيها : ح ٢٠ - عن رواية الكافي الثانية .
- * : ينابيع المودة : ص ٤٣٠ ب ٧١ - عن المحجة بتفاوت يسير .
- * : منتخب الأثر : ص ٢٥٦ ف ٢ ب ٢٧ ح ٧ - عن النعماني ، وغيبة الطوسي ، ونبابيع المودة ،

* * *

إمتحان الناس في غيبة المهدي عليه السلام

١٩١٩ - (الإمام الباقر عليه السلام) « فَسَلِي يَا أُمَّ هَانِي قَالَتْ : قُلْتُ : يَا سَيِّدِي قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ الْجَوَارِ الْكُنُسِ ، قَالَ : نَعَمْ الْمَسْأَلَةُ سَأَلْتَنِي يَا أُمَّ هَانِي . هَذَا مَوْلُودٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، هُوَ الْمَهْدِيُّ مِنْ هَذِهِ الْبَعْتَرَةِ ، تَكُونُ لَهُ حَيْرَةٌ وَغَيْبَةٌ ، يَضِلُّ فِيهَا أَقْوَامٌ ، وَيَهْتَدِي فِيهَا أَقْوَامٌ : فَيَا طُوبَى لَكَ إِنْ أَدْرَكْتَهُ ، وَيَا طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَهُ * »

١٩١٩ - المصادر :

- * كمال الدين : ص ٣٣٠ - ٣٢٢ ح ١٤ - وبهذا الإسناد (حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رضي الله عنه قال : حدثنا أبو عمرو الكشي) عن محمد بن مسعود ، عن نصر بن الصباح ، عن جعفر بن سهيل قال : حدثني أبو عبد الله أخو أبي علي الكابلي ، عن القابوسي ، عن نصر بن السندي ، عن الخليل بن عمرو ، عن علي بن الحسن الفزاري ، عن إبراهيم بن عطية ، عن أم هاني الثقفية قالت : غدوت على سيدي محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت له : يا سيدي آية في كتاب الله عز وجل عرضت بقلبي فألقفتني وأسهرت ليلي ، قال : -
- * النصافي : ج ٥ ص ٢٩٢ - عن كمال الدين .
- * إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٩ - ٣٢٢ ح ٥ - عن كمال الدين .
- * البحار : ج ٥١ ص ١٣٧ ح ٥ - عن كمال الدين وفي سنده « نصر بن السندي » .
- * نور الثقلين : ج ٥ ص ٥١٧ ح ١٨ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير .
- * منتخب الأثر : ص ٢٥٦ - ٢٧ ح ٢ - عن كمال الدين □

* * *

سورة المطففين

﴿ وَإِذَا تُلَّتْ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (المطففين - ١٣) .

تكذيب بعضهم بنسب المهدي عليه السلام

١٩٢٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) : « يَعْني تَكْذِيبُهُ بِالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ يَقُولُ لَهُ : لَسْنَا نَعْرِفُكَ وَلَسْتَ مِنْ وُلْدِ قَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ كَمَا قَالَ الْمُشْرِكُونَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ * »

وقد تقدّم مع مصادره في القلم - ١٥ .

١٩٢٠ - المصادر :

* : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٧١ - ٧٧٢ ح ١ - رواه أحمد بن إبراهيم بن عباد بإسناده إلى عبد الله بن بكير يرفعه إلى أبي عبد الله في حديث في قوله تعالى : وَإِذَا تُلَّتْ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ قَالَ : - □

سورة الإنشقاق

﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ - (الإنشقاق - ١٩) .

أن المهدي عليه السلام يستوفي مدد غيبات الأنبياء عليهم السلام

١٩٢١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّ لَلْقَائِمِ مِنَّا غَيْبَةً يَطُولُ أَمْدُهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَلِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَى إِلَا أَنْ تَجْرِي فِيهِ سُنُنُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي غَيْبَاتِهِمْ ، وَإِنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ يَا سَدِيرُ مِنِ اسْتِيفَاءِ مَدَدِ غَيْبَاتِهِمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ أَي سُنُنٍ مِّنْ كَانَ قَبْلِكُمْ » *

١٩٢١ - المصادر :

* كمال الدين : ص ٤٨٠ ب ٤٤ ح ٦ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، وحيدر بن محمد السمرقندي جميعاً قالوا : حدثنا محمد بن مسعود قال : حدثنا جبرئيل بن أحمد ، عن موسى بن جعفر البغدادي قال : حدثني الحسن بن محمد الصيرفي ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : -

* علل الشرائع : ص ٢٤٥ ب ١٧٨ ح ٧ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير وفيه « أَي سُنُنًا عَلَي سُنُنِي مِّنْ كَانَ قَبْلِكُمْ » .

* الصافي : ج ٥ ص ٣٠٥ - مختصراً ، عن كمال الدين .

- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٨٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢١٢ - عن كمال الدين بتفاوت يسير في سنده ، وفيه « أن يجعل فيه .. » والعلل .
- ☆ : المحجة : ص ٢٤٦ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- ☆ : البرهان : ج ٤ ص ٤٤٤ ح ٨ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير في سنده ومثنه ، عن ابن بابويه .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ص ١٤٢ ب ٦ ح ٢ - عن علل الشرائع .
- ☆ : مقدمة تفسير مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار : ٣٣ - عن كمال الدين ، والعلل .
- ☆ : نور الثقلين : ج ٥ ص ٥٣٩ ح ٢٠ - عن كمال الدين ، وفيه « .. سير الأنبياء .. انتهاء مدة غيبتهم » .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٢٦٣ ، ف ٢ ب ٢٧ ، ح ١٨ - عن البحار □

* * *

سورة البروج

﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ (البروج - ١) .

الآئمة عليهم السلام بروج سماء النبوة

١٩٢٢ - (النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) « أَمَّا السَّمَاءُ فَأَنَا وَأَمَّا الْبُرُوجُ فَلِأَيِّمَّةٍ بَعْدِي ،
أَوْلَهُمْ عَلَيَّ وَأَخْرَهُمُ الْمَهْدِيُّ (صلوات الله عليهم أجمعين) » *

١٩٦٠ - المصادر :

الإختصاص : ص ٢٢٣ - عنه (محمد بن علي) قال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكّل ،
عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن موسى بن عمران ، عن عمه الحسين بن يزيد ، عن
علي بن سالم ، عن أبيه [عن سالم بن دينار] عن سعد بن طريف ، عن الأصغر بن نباتة قال :
سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إلی أن قال : اتَّقَدَّرُوا ابْنَ عَبَّاسٍ
أَنَّ اللَّهَ يُقَسِّمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ، وَيُعْنِي بِهِ السَّمَاءَ وَبُرُوجَهَا ؟ قلت يا رسول الله فما ذاك ؟
قال :-

- ☆ البحار : ج ٣٦ ص ٣٧٠ ب ٤١ ح ٢٣٤ - عن الإختصاص .
- ☆ إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٣٥ ب ١ ح ٤٢ ح ٧٤٧ - عن الإختصاص .
- ☆ البرهان : ج ٤ ص ٤٤٥ ح ١ - عن الإختصاص .
- ☆ عوالم العلوم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ١٨٩ ب ١ ح ١٧٠ - عن الإختصاص .
- ☆ مستدرک الوسائل : ج ١ ص ٣٨١ ب ١ ح ١ عن الإختصاص □

سورة الطارق

﴿ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا . وَأَكِيدُ كَيْدًا . فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُوَيْدًا ﴾
(الطارق : ١٥ - ١٧) .

أَنْ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْتَقِمُ مِنَ الْجَبَّارِينَ وَالطَّوَاعِثِ

١٩٢٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « مَا لَهُ قُوَّةٌ يَقْوَى بِهَا عَلَى خَالِقِهِ وَلَا نَاصِرٌ مِنَ اللَّهِ يَنْصُرُهُ إِنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا .
قُلْتُ : إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ؟ قَالَ : كَادُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَادُوا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَادُوا فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ . أَتَدْرِي كَيْدَهُمْ مُحَمَّدٌ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ، وَأَكِيدُ كَيْدًا . فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ يَا مُعَلِّمُ أَمَهُلُهُمْ رُوَيْدًا لِيُؤْتِيَ بِسَائِرِ النَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَنْتَقِمَ لِي مِنَ الْجَبَّارِينَ وَالطَّوَاعِثِ مِنْ قُرَيْشٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَسَائِرِ النَّاسِ » *

١٩٢٣ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٤١٦ - حدثنا جعفر بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى ، عن الحسن بن علي ، عن ابن أبي حمزة ، عن أبي بصير في قوله (فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ) قال : -
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٨٤ ح ٢ - أخره عن القمي ، وفيه « . . . لَوْ قَدْ بَعَثْتُ الْقَائِمَ » .
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٦٢ ب ٩ ح ٦١ - عن الصدي بنفحات يسير ، أخره ، فيه « فَيَنْتَقِمُهُ لَهُ مِنَ الْجَبَّارِينَ » .

- * : المحجة : ص ٢٤٨ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم ، وفيه « ابن أبي حمزة ، عن أبيه » .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٤٩ ح ١ - عن القمي ، وفي سنده « عبد الله بن موسى ، بدل عبيد الله بن موسى ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة » .
- * : البحار : ج ٢٣ ص ٣٦٨ ب ٢٠ ح ٤٠ - عن القمي ، وفي سنده « عبد الله بن موسى ، بدل عبيد الله بن موسى . . عن ابن البطائي عن أبيه » .
- وفي : ج ٥١ ص ٤٩ ب ٥ ح ١٩ - آخره ، مرسلًا عن القمي .
- وفي : ج ٥٣ ص ٥٨ ب ٢٩ ح ٤٢ ص ١٢٠ ب ٢٩ ح ١٥٤ - عن القمي .
- * : نور الثقلين : ج ٥ ص ٥٥٣ ح ١٩ - عن القمي ، وفيه « لَوْ قَدْ بُعِثَ الْقَائِمُ » □

* * *

سورة الغاشية

﴿ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ . وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ . عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ . تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴾ (الغاشية - ١ - ٤) .

أن المهدي عليه السلام يصلي أعداءه نار الحرب

- ١٩٢٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَغْشَاهُمْ الْقَائِمُ بِالسَّيْفِ .
قَالَ : قُلْتُ : وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ؟ قَالَ : خَاضِعَةٌ لَا تُطِيقُ الْإِمْتِنَاعَ .
قَالَ : قُلْتُ : عَامِلَةٌ ؟ قَالَ : عَمِلَتْ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ .
قَالَ : قُلْتُ : نَاصِبَةٌ ؟ قَالَ : نَصَبَتْ غَيْرَ وِلَاةِ الْأَمْرِ .
قَالَ : قُلْتُ : تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ؟ قَالَ : تَصَلَّى نَارَ الْحَرْبِ فِي الدُّنْيَا عَلَى
عَهْدِ الْقَائِمِ ، وَفِي الْآخِرَةِ نَارَ جَهَنَّمَ * »

١٩٢٤ - المصادر :

- * : الكافي : ج ٨ ص ٥٠ ح ١٣ - سهل ، عن محمد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : قلت : « هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ؟ » قال : -
* : ثواب الأعمال : ص ٢٤٨ ح ١٠ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني
محمد بن الحسن الصفار قال : حدثني عبّاد بن سليمان ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن
أبيه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : - كما في الكافي بتفاوت يسير وفيه « ... لِغَيْرِهِ وِلَاةِ
الْأَمْرِ ... » .

تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٨٧ ح ٣ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، وفيه « يَغْشَاهُمْ
الإمامُ القائمُ » .

الشيء الذي : ج ٥ ص ٣٢١ - عن الكافي وفيه « لَا تُطَبِّقُ الإِمْتِنَاعَ عَابِلَةً .. غَيْرَ وُلاةِ أُنْزِ اللّهِ
عَلَيْهِمْ .. عَلَى عَهْدِ الْقَائِمِ .. » .

إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٧ ب ٣٢ ف ٩ ح ٢٦٧ - عن ثواب الأعمال ، بعضه .

المحجة : ص ٢٤٩ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، وفيه « خَاشِعَةٌ لَا تُطَبِّقُ .. غَيْرَ
وُلاةِ الإِمَامِ » .

البرهان : ج ٤ ص ٤٥٣ ح ١ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، وفي سنده « حماد
عن سهل ، عن أبيه » . وفيه « خَاشِعَةٌ لَا تُطَبِّقُ » .

البحار : ج ١٦ ص ٨٩ ب ٦ ح ١٨ - أوله عن الكافي .

وفي : ج ٢٤ ص ٣١٠ ب ٦٧ ح ١٦ - عن الكافي ، بتفاوت يسير في سنده .

وفي : ج ٥١ ص ٥٠ ب ٥ ح ٢٤ - عن ثواب الأعمال .

نور الثقلين : ج ٥ ص ٥٦٣ ح ٣ - عن الكافي □

* * *

سورة الفجر

﴿ وَالْفَجْرِ . وَلَيَالٍ عَشْرٍ . وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴾ (الفجر - ١ - ٣) .

أَنَّ الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْوَتْرُ فِي الْآيَةِ

١٩٢٥ - (الإمام الباقر عليه السَّلَام) « يَا جَابِرُ ، وَالْفَجْرُ جَدِّي وَلَيَالٍ عَشْرٍ أئِمَّةٌ ،
وَالشَّفْعُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْوَتْرُ اسْمُ الْقَائِمِ » *

١٩٢٥ - المصادر :

- * : مناقب ابن شهر اشوب : ج ١ ص ٢٨١ - جابر الجعفي عنه (الباقر عليه السَّلَام) في تفسير قوله « وَالْفَجْرُ وَلَيَالٍ عَشْرٍ » -
- * : تأويل الآيات : ج ١ ص ٧٩٢ ح ٢ - عن المناقب .
- * : إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٦٩ ب ٩ ف ٧٦ ح ٨٨٨ - عن المناقب .
- * : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٣١ ح ٢٢ - عن المناقب تا

* * *

﴿ وَالْفَجْرِ . وَلَيَالٍ عَشْرٍ . وَانشَفَعِ وَالْوَتْرِ . وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ (الفجر -
١ - ٤) .

أَن الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَام هُوَ الْفَجْر فِي الْآيَةِ

١٩٢٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَالْفَجْرِ : هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَلَيْسَ عَشْرٌ : الْأَيْمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنَ الْحَسَنِ إِلَى الْحَسَنِ . وَالشُّفْعُ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَالْوَتْرُ : هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . وَاللَّيْلُ إِذَا يَسِرُ : هِيَ ذَوْلَةُ حَبْتَرٍ ، فَهِيَ تَسْرِي إِلَى قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٩٢٦ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٩٢ ح ١ - ما روي بالإسناد مرفوعاً ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٥٧ ح ١ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٧٨ - ٣٠ ح ١٩ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير ، وقال « لعل التعبير عنهم عليهم السلام لبيان مغلوبيتهم واختفائهم خوفاً من المخالفين » .
- * : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٣٠ ح ٢١ - عن تأويل الآيات □

* * *

﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ (الفجر - ٢٢) .

تجلي القدرة الإلهية في عصر المهدي عليه السلام

١٩٢٧ - (أمير المؤمنين عليه السلام) « وَتُخْرِجُ لَهُمُ الْأَرْضَ كُنُوزَهَا ، وَيَقُولُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُوا هَبِيناً بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ فَالْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ أَهْلُ صَوَابٍ لِلَّذِينَ أُذِنَ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ . فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ . » *

١٩٢٧ - المصادر :

* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٠١ - ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السّلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السّلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السّلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السّلام وبعض ما فيه ، عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السّلام تسمى المخزون ، ثم ذكر الخطبة بطولها وجاء فيها : - □

* * *

سورة الشمس

﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّيْهَا وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّيْهَا وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا
وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَيْهَا وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّيْهَا وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا
وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيْهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّيْهَا كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا إِذِ
أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَذَمِّمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴾ (الشمس - ١ - ١٥) .

أن المهدي عليه السلام هو النهار في الآية

١٩٢٨ - (الإمام الحسين عليه السلام) « وَيَحْكُ يَا حَارِثُ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

قال قلت : جعلت فداك قوله : وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّيْهَا ؟ قال : ذلك أميرُ
المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يتلو محمداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .
قال : قلت : قوله : وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ؟ قال : ذلك القائم من آلِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا *»

١٩٢٨ - المصادر :

* : تفسير فرات : ص ٢١٢ - قال : حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري ، معنعناً عن أبي جعفر
عليه السلام قال : قال الحارث الاعور للحسين عليه السلام : يا ابن رسول الله صلى الله عليه

- وإنه جعلت فذاك أخبرني عن قول الله في كتابه ﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴾ قال : -
: البحار : ج ٢٤ ، ص ٧٩ ، ب ٣٠ ، ذ ٢٠ - عن تفسير فرات ، بتفاوت يسير .
* : منتخب الأثر : ص ٢٤٩ ، ف ٢ ، ب ٢٥ ، ح ٩ - مختصراً ، عن تفسير فرات □

* * *

١٩٢٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الشَّمْسُ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ ، أَوْضَحَ لِلنَّاسِ دِينَهُمْ .
قُلْتُ : وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّيْهَا ؟ قَالَ : ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .
قُلْتُ : وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّيْهَا ؟ قَالَ : ذَاكَ الْإِمَامُ مِنْ دُرِّيَّةٍ قَاطِمَةٌ (نَسَلِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَجَلِّي ظِلَامَ الْجَوْرِ وَالظُّلْمِ) فَحَكَى اللَّهُ
سُبْحَانَهُ عَنْهُ فَقَالَ : وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّيْهَا ، يَعْنِي بِهِ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ *

١٩٢٩ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٨٠٥ ح ٣ - وروى محمد بن العباس (رحمه الله) في المعنى ،
عن محمد بن القاسم ، عن جعفر بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن
عبد الله ، عن أبي جعفر القمي ، عن محمد بن عمر ، عن سليمان الديلمي ، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل ﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴾ ؟ قال : -
* : إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٥٦٦ ، ب ٣٢ ، ف ٣٩ ، ح ٦٦١ - عن تأويل الآيات .
* : البرهان : ج ٤ ، ص ٤٦٧ ، ح ١ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس ، بتفاوت
يسير في سنده .
* : المحجة : ص ٢٥١ - كما في تأويل الآيات ، عن محمد بن العباس ، بتفاوت يسير في سنده
* : البحار : ج ٢٤ ، ص ٧١ ، ب ٣٠ ، ذ ٤ - عن تأويل الآيات □

* * *

أن ظهور المهدي والأئمة عليهم السلام هو النهار في الآية

١٩٣٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « يَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ :
وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا : يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَالنَّهَارُ إِذَا

جَلَّاهَا يَغْنِي الْأَيْمَةَ مَنَا أَهْلَ النَّبِيِّ ، يَمْلِكُونَ الْأَرْضَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ،
فَيَمْلُؤُونَهَا قِسْطًا وَعَدْلًا . الْمُعِينُ لَهُمْ كَمُعِينِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ ، وَالْمُعِينُ
عَلَيْهِمْ كَمُعِينِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى *

١٩٣٠ - المصادر :

- * تفسير فرات : ص ٢١٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني ، معنعناً عن
جعفر بن محمد عليه السلام ، في قول الله عز وجل ﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴾ : -
* البحار : ج ٢٤ ص ٨٠ ب ٣٠ ذ ٢٠ - عن تفسير فرات .
وفي : ج ٥٣ ص ١١٨ ب ٢٩ ح ١٤٨ - عن تفسير فرات □

* * *

أن ظهور المهدي عليه السلام هو الضحى في الآية

١٩٣١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا : الشَّمْسُ ، أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَضُحَاهَا : قِيَامُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِأَنَّ اللَّهَ
سُبْحَانَهُ قَالَ : وَأَنْ يُخْشِرَ النَّاسُ ضُحَى .
وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّيَا : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .
وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّيَا : هُوَ قِيَامُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَيْهَا : حَبْرٌ (وَدَوْلَتُهُ قَدْ غَشِيَتْ) عَلَيْهِ الْحَقُّ .
وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنِيهَا ، قَالَ : هُوَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ ، هُوَ
السَّمَاءُ الَّذِي يَسْمَوْنَ إِلَيْهِ الْخَلْفُ فِي الْعِلْمِ .
وَقَوْلُهُ : كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَيْهَا ، قَالَ : ثَمُودُ رَهْطٌ مِنَ الشَّيْعَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ
سُبْحَانَهُ يَقُولُ : وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ
صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ ، وَهُوَ السَّيْفُ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ، هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .
نَاقَةُ اللَّهِ وَسَقَايَاها : قَالَ النَّاقَةُ الْإِمَامُ الَّذِي (فَهَمَّ عَنِ اللَّهِ وَفَهَمَ عَنْ
رَسُولِهِ) وَسَقَايَاها : أَيُّ عِنْدَهُ مُسْتَقَى الْعِلْمِ .

فَكَذَّبُوهُ فَمَقَرُّوْهَا فَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّيْهَا : قَالَ : فِي الرَّجْمَةِ .
وَلَا يَخَافُ عُقْبَيْهَا : قَالَ : لَا يَخَافُ مِنْ مِثْلِهَا إِذَا رَجَعَ *

١٩٣١ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٨٠٣ ح ١ - ما رواه علي بن محمد ، عن أبي جميلة ، عن الحلبي ، ورواه (أيضاً) علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن الفضل بن العباس ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، أنه قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٦٠ - مختصراً عن تأويل الآيات .
- * : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٩٨ - ٢٩٩ ب ٩ ح ١٣٠ - بعضه ، كما في تأويل الآيات عن الكراجكي في كنز الفوائد ، ولعل مراده كنز جامع الفوائد الذي هو مختصر تأويل الآيات .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٦٧ ح ١١ - عن تأويل الآيات .
- * : المحججة : ص ٢٥١ - كما في تأويل الآيات عن محمد بن العباس .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٧٢ ب ٣٠ ح ٦ - عن تأويل الآيات بتفاوت يسير .
- وفي : ج ٥٣ ص ١٢٠ ب ٢٩ ح ١٥٥ - بعضه عن تأويل الآيات .
- * : مقدمة تفسير مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار : ص ٢٠٠ - بعضه ، مرسلأ عن الحلبي .
- وفي : ص ٣١٦ - بعضه ، مرسلأ عن الحلبي ، والفضل بن العباس □

* * *

سورة الليل

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَىٰ فَمَا مَنَ أُعْطِيَ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنِيْرُهُ لِيُسْرَىٰ وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنِيْرُهُ لِئُمْسِرَىٰ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ فَأَنْذَرْتُمْكُمْ نَارًا تَلْظَىٰ لَا يَصْلُهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ وَسَيَجْزِيهَا الْآتَىٰ ﴾ (الليل : ١ - ١٧) .

أن المهدي عليه السلام هو النهار في الآية

١٩٣٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) « اللَّيْلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَلَانٌ . غَيْبِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي دَوْلَتِهِ الَّتِي جَرَتْ لَهُ عَلَيْهِ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصْبِرُ فِي دَوْلَتِهِمْ حَتَّى تَنْقَضِيَ .
قال : وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ، قال : الثَّهَارُ هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، إِذَا قَامَ غَلَبَ دَوْلَتَهُ الْبَائِلَ .
وَالْقُرْآنُ ضُرِبَ فِيهِ الْأَمْثَالُ لِلنَّاسِ ، وَخَاطَبَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِهِ وَنَحْنُ ، فَلَيْسَ يَعْلَمُهُ غَيْرُنَا * »

- أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ، قال : -
- ☆ الصافي : ج ٥ ص ٣٣٦ - عن القمي .
- ☆ المحجة : ص ٢٥٣ - كما في القمي ، عن علي بن إبراهيم ، وفيه « في هذا الموضع الثاني » .
- ☆ البرهان : ج ٤ ص ٤٧٠ ح ١ - عن القمي بتفاوت يسير ، وفيه « الثاني » .
- ☆ البحار : ج ٢٤ ص ٧١ ب ٣٠ ح ٥ - بتفاوت يسير ، وفيه الثاني .
- وفي : ج ٥١ ص ٤٩ ح ٥ - عن القمي ، بتفاوت يسير .
- ☆ نور الثقلين : ج ٥ ص ٥٨٨ ح ٥ - عن القمي بتفاوت يسير ، وفيه « الثاني » □

* * *

أن المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى

- ١٩٣٣ - (الإمام الصادق عليه السلام) « دَوْلَةٌ إِبْلِيسَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَهُوَ (يَوْمُ) قِيَامِ الْقَائِمِ . وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى : وَهُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَامَ وَقَوْلُهُ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾ (أَي) أَعْطَى نَفْسَهُ الْحَقَّ وَاتَّقَى الْبَاطِلَ . فَسُنْبُرُهُ لِلْمَسْرِيِّ : أَي الْجَنَّةِ . وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَفْتَى : يَعْنِي يَنْفِسِهِ عَنِ الْحَقِّ ، وَاسْتَفْتَى بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ . وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى : بِوِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ . فَسُنْبُرُهُ لِلْمَسْرِيِّ : يَعْنِي النَّارَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ : إِنَّ عَلَيْنَا لِلْمُهْدَى : يَعْنِي أَنَّ عَلِيًّا هُوَ الْمُهْدَى ، وَأَنَّ لَهُ الْأَجْرَةَ وَالْأَوْلَى . فَأَنْذَرْتَكُمْ نَارًا تَلْطَى : قَالَ : هُوَ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ بِالْغَضَبِ ، فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةَ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ . لَا يَصْلِيهَا إِلَّا الْأَشْقَى : قَالَ : (هُوَ) عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ . وَسَيَجْتَبِيهَا الْأَنْقَى : قَالَ : ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشِيعَتُهُ *

١٩٣٣ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ص ٨٠٧ ح ١ - تأويله : جاء مرفوعاً عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ، قال : -
- * : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٦ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٦٢ - أوله ، عن تأويل الآيات .
- * : المحجة : ص ٢٥٣ - كما في تأويل الآيات ، عن شرف الدين النجفي .
- * : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٧٩ ح ٤٩ - كما في تأويل الآيات ، عن شرف الدين النجفي .
- * : البرهان : ج ٤ ص ٤٧١ ح ٢ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٢٤ ص ٣٩٨ ب ٦٧ ح ١٢٠ عن تأويل الآيات □

* * *

﴿ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى . فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى . وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى .
 إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى . وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى . فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى . لَا يَصْلَاهَا
 إِلَّا الْأَشْقَى . الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى . وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى . الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى
 . وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى . إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى . وَلَسَوْفَ
 يَرْضَى ﴾ (الليل ٩ - ٢١) .

أن المهدي عليه السلام يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى

١٩٣٤ - (الإمام الصادق عليه السلام) « وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى : بِالْوَلَايَةِ .

فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى : لِلنَّارِ .

وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى : وَمَا يُغْنِي عِلْمُهُ إِذَا مَاتَ .

إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى : إِنَّ عَلَيْنَا هَذَا الْهُدَى .

وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ، فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى : الْقَائِمُ إِذَا قَامَ بِالْمَقْصَبِ

فَقَتَلَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعًا وَتِسْعِينَ .

لَا يَصْلِيهَا إِلَّا الْأَشْقَى : الَّذِي كَذَّبَ بِالْوَلَايَةِ وَتَوَلَّى عَنْهَا .

وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى : الْمُؤْمِنُ .

الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى : الَّذِي يُعْطِي الْعِلْمَ أَهْلَهُ .

وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى : مَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مُكَافَأَةٌ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ

الأعلى : القُرْبَةَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَسَوْفَ يَرْضَى : إِذَا عَايَنَ الثَّوَابَ *
.....

١٩٣٤ - المصادر :

- * : تفسير فرات : ص ٢١٤ - قال حدثني محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام قوله « وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى » : -
* : البحار : ج ٢٤ ص ٤٦ - ٢٨ ح ١٨ - عن فرات الكوفي ، بتفاوت يسير ، وفيه « بولايته علي .. إذا قام بالسيف » □

* *

سورة القدر

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ . تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ . سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ (القدر - ١ - ٥) .

أن ظهور المهدي عليه السلام هو مطلع الفجر في الآية

١٩٣٥ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ : اللَّيْلَةُ فَاطِمَةُ ، وَالْقَدْرُ اللَّهُ ، فَمَنْ عَرَفَ فَاطِمَةَ حَقَّ مَعْرِفَتِهَا فَقَدْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ فَاطِمَةُ لِأَنَّ الْخَلْقَ فُطِمُوا عَنْ مَعْرِفَتِهَا أَوْ مَعْرِفَتِهَا - الشك من أبي القاسم -

قَوْلُهُ : وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ : يَعْنِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ مُؤْمِنٍ وَهِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ .

تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا : وَالْمَلَائِكَةُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . وَالرُّوحُ الْقُدْسُ هِيَ فَاطِمَةُ .

بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ : يَعْنِي حَتَّى يَخْرُجَ الْقَائِمُ *

- * تفسير فرات : ص ٢١٨ - حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام قال :-
- * البحار : ج ٤٣ ص ٦٥ ب ٣ - ٥٨ - أوله ، عن تفسير فرات .
- * العوالم : ج ١١ ، ص ١٠٣ ، ب ٨ ، ج ٢٦ - أوله ، عن تفسير فرات □

* * *

١٩٣٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) « قَالَ لِي أَبِي مُحَمَّدٌ : قَرَأَ عَلَيَّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَبَتَاهُ كَأَنَّ بَيْنَهُمَا مِنْ فَيْكٍ حَلَاوَةٌ ؟ فَقَالَ لَهُ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنِي : إِنِّي أَعْلَمُ فِيهَا مَا لَا تَعْلَمُ إِنَّهَا لَمَّا نَزَلَتْ بَعَثَ إِلَيَّ جَدُّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيَّ كَيْفِي الْأَيْمَنِ وَقَالَ : يَا أَخِي وَوَصِيِّ وَوَلِيِّ أُمَّتِي بَعْدِي ، وَحَرَبَ أَعْدَائِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ : هَذِهِ السُّورَةُ لَكَ مِنْ بَعْدِي ، وَلَوْلَدِكَ مِنْ بَعْدِكَ إِنْ جَبَّرْتَنِي أَخِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَ إِلَيَّ أَحَدَاتٍ أُمَّتِي فِي سَنَتِهَا . وَإِنَّهُ لِيُحَدِّثُ ذَلِكَ إِلَيْكَ كَمَا حَدَّثَ النَّبِيُّ . وَلَهَا نَوْرٌ سَاطِعٌ فِي قَلْبِكَ وَقُلُوبِ أَوْصِيَائِكَ إِلَى مَطْلَعِ فَجْرِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ * »

١٩٣٦ - المصادر :

- * تأويل الآيات : ج ٢ ص ٨٢٠ ح ٩ - وروى أيضاً (محمد بن العباس) عن أحمد بن هوفة ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن حماد ، عن أبي يحيى الصنعاني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول :-
- * المحجة : ص ٢٥٥ - كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن محمد بن العباس .
- * البرهان : ج ٤ ص ٤٨٧ ح ٢١ - عن تأويل الآيات .
- * البحار : ج ٢٥ ص ٧٠ - ٧١ ب ٣ ح ٦٠ - عن تأويل الآيات □

* * *

١٩٣٧ - (الإمام الصادق عليه السلام) « قَالَ لَا تُوصَفُ قُدْرَةُ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَكَيْفَ يَكُونُ حَكِيمًا إِلَّا مَا فُرِقَ . وَلَا تُوصَفُ قُدْرَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِأَنَّهُ يُحَدِّثُ مَا يَشَاءُ . »

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ » يَغْنِي فَاطِمَةَ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهَا
 وَقَوْلُهُ « تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا » وَالْمَلَائِكَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
 الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .
 وَ« الرُّوحُ » : رُوحُ الْقُدُسِ ، وَهُوَ فِي فَاطِمَةَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهَا .
 وَ« مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ » : يَقُولُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مُسَلِّمَةٌ .
 « حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ » حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ *

١٩٣٧ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ ، ص ٨١٨ ، ح ٣ - وروي أيضاً عن محمد بن جمهور ، عن موسى بن بكير ، عن زرارة ، عن حمزان قال . سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عما يفرق في ليلة القدر ، هل هو ما بقدر الله فيها ؟ قال : - □
 - * : المحجّة : ص ٢٥٥ - كما في تأويل الآيات بتفاوت يسير ، عن شرف الدين النجفي .
 - * : البرهان : ج ٤ ص ٤٨٧ ح ٢٤ - كما في تأويل الآيات ، عن شرف الدين النجفي .
 - * : البحار : ج ٢٥ ص ٩٧ ب ٣ ح ٧٠ - عن تأويل الآيات
- * * *

أن المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر

١٩٣٨ - (القمي) « فهو القرآن أنزل إلى البيت المعمور في ليلة القدر جملة واحدة ، وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله في طول ثلاث وعشرين سنة .

وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ : ومعنى ليلة القدر أن الله يقدر فيها الأجال والأرزاق وكل أمر يحدث من موت ، أو حياة ، أو خصب ، أو جذب ، أو خير ، أو شر كما قال الله : فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ، إلى سنة .
 قوله : تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا : قال تنزل الملائكة وروح القدس على إمام الزمان ، ويدفعون إليه ما قد كتبوه من هذه الأمور *

١٩٣٨ - المصادر :

- * : القمي : ج ٢ ص ٤٣١ - علي بن إبراهيم في قوله « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » قال : -
 - * : البرهان : ج ٤ ص ٤٨٨ ح ٢٩ - عن القمي .
 - * : البحار : ج ٩٧ ص ١٤ ب ٥٣ ح ٢٣ - عن القمي □
- * * *

سورة البيّنة

﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ (البيّنة - ٥) .

أن دين المهدي عليه السلام هو دين القيّمة

١٩٣٩ - (الإمام الصادق عليه السلام) « إِنَّمَا هُوَ ذَلِكَ دِينُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » *

١٩٣٩ - المصادر :

- * : تأويل الآيات : ج ٢ - ص ٨٣١ ح ٢ - وروى علي بن أسباط ، عن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل : وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ، قال : -
- * : المحجّة : ص ٢٥٧ - كما في تأويل الآيات ، عن شرف الدين النجفي .
- * : البرهان : ج ٤ - ص ٤٨٩ ح ١ - عن تأويل الآيات .
- * : البحار : ج ٢٣ - ص ٣٧٠ ب ٢٠ ح ٤٤ - عن تأويل الآيات □

* * *

سورة التكاثر

- ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ . ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، . . . ، ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ
الْبَاقِينَ . ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ (التكاثر - ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨) .

معاينة الناس الحق في الرجعة

١٩٤٠ - (الإمام الصادق عليه السلام) « النَّعِيمُ الَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ وَآلُ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .
فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ ، عَيْنَ الْبَاقِينَ : قَالَ الْمَعَانِيَةُ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، قَالَ : مَرَّةً فِي
الْكُوفَةِ (الْكُرَّة) وَمَرَّةً فِي الْقِيَامَةِ *

١٩٤٠ - المصادر :

- * : التنزيل والتحريف : ص ٧٠ - عمر بن عبد العزيز ، عن أبي عبد الله بن نجیح اليماني قال :
قلت : لأبي عبد الله عليه السلام « لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ » قال : -
- * : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٠٤ - ومن كتاب التنزيل والتحريف : أحمد بن محمد
السياري ، عن محمد بن خالد ، عن عمر بن عبد العزيز : - وفيه « مَرَّةً بِالْكَرَّة » بدل « مَرَّةً فِي
الْكُوفَةِ » .
- * : تأويل الآيات : ج ٢ ، ص ٨٥٠ ، ح ١ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، وقال « عن تفسير
أهل البيت عليهم السلام ، قال حدثنا بعض أصحابنا ، عن محمد بن علي ، عن عمر بن

عبد العزيز :-

☆ : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٨٢ ، ب ٩ ، ح ٩٩ - عن مختصر بصائر الدرجات ، بتفاوت

يسير .

☆ : البرهان : ج ٤ ، ص ٥٠١ ، ح ٢ - عن تأويل الآيات ، بتفاوت يسير .

☆ : البحار : ج ٥٣ ، ص ١٠٧ ، ب ٢٩ ، ح ١٣٥ - عن مختصر بصائر الدرجات .

وفي : ص ١٢٠ ، ب ٢٩ ، ح ١٥٦ - عن تأويل الآيات □

سورة العصر

﴿ وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ (العصر - ١ - ٣) .

أنَّ العصر في الآية هو عصر المهدي عليه السلام

١٩٤١ - (الإمام الصادق عليه السلام) « الْعَصْرُ : عَصْرُ خُرُوجِ الْقَائِمِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ .

إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ : يَعْنِي أَعْدَاءَنَا .

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا : يَعْنِي بِأَيَاتِنَا .

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ : يَعْنِي بِمُؤَاسَاةِ الْإِخْوَانِ .

وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ : يَعْنِي بِالْإِمَامَةِ .

وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ : يَعْنِي فِي الْفِتْرَةِ *

١٩٤١ - المصادر :

* كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٦ ب ٥٨ ح ١ - حدثنا أحمد بن هارون القاضي ، وجعفر بن
محمد بن مسرور ، وعلي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنهم قالوا : حدثنا
محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن الحسين بن
أبي الخطاب الدقاق ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : سألت الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله عز وجل : وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ، قال

عليه السلام :-

- ☆ العدد القوية : ص ٦٧ ح ٩٨ - كما في كمال الدين ، عن المفضل بن عمر :-
- ☆ الصافي : ج ٥ ص ٣٧٢ - عن كمال الدين ، وفيه « البعثة ، بدل الفترة » .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٣٦ - عن كمال الدين ، بتساوت يسير في سنه ، وفيه الفامي ، بدل القاضي .
- ☆ المحجة : ص ٢٥٨ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- ☆ البرهان : ج ٤ ، ص ٥٠٤ ، ح ١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه الفامي ، بدل القاضي . . . ومحمد بن الحسين بن زياد الزيات . . .
- ☆ غاية المرام : ص ٣٨٥ ب ٩٤ ح ١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفي سنه « . . الفامي بدل القاضي . . ومحمد بن الحسين بن زياد الزيات » .
- ☆ البحار : ج ٢٤ ص ٢١٤ ب ٥٧ ح ١ - وفي : ج ٦٧ ص ٥٩ ح ١ - عن كمال الدين .
وفي : ج ٦٩ ص ٢٧٠ ب ٣٧ - كما في كمال الدين ، عن الصادق عليه السلام .
- ☆ نور الثقلين : ج ٥ ، ص ٦٦٦ ، ح ٥ - عن كمال الدين ، وفيه « يُعْنَى بِالْبَعْتَةِ ، بدل في الفترة » □

* * *

تم بحمد الله المجلد الخامس ويليهِ المجلد السادس

1. The first part of the document

describes the general situation

and the main objectives of the project.

The second part of the document

describes the methodology used

to collect and analyze the data.

The third part of the document

describes the results of the study

and the conclusions drawn from them.

The fourth part of the document

describes the limitations of the study

and the implications of the findings.

The fifth part of the document

describes the future research

that is needed to further

investigate the issues raised

in this study.

The sixth part of the document

describes the conclusions of the study

and the implications of the findings.

The seventh part of the document

describes the limitations of the study

and the implications of the findings.

The eighth part of the document

describes the future research

that is needed to further

investigate the issues raised

in this study.

The ninth part of the document

describes the conclusions of the study

and the implications of the findings.

2. The second part of the document

describes the methodology used

to collect and analyze the data.

The third part of the document

describes the results of the study

and the conclusions drawn from them.

The fourth part of the document

describes the limitations of the study

and the implications of the findings.

The fifth part of the document

describes the future research

that is needed to further

investigate the issues raised

in this study.

The sixth part of the document

describes the conclusions of the study

and the implications of the findings.

The seventh part of the document

describes the limitations of the study

and the implications of the findings.

The eighth part of the document

describes the future research

that is needed to further

investigate the issues raised

in this study.

The ninth part of the document

describes the conclusions of the study

and the implications of the findings.

The tenth part of the document

describes the limitations of the study

and the implications of the findings.

3. The third part of the document

describes the methodology used

to collect and analyze the data.

The fourth part of the document

describes the results of the study

and the conclusions drawn from them.

The fifth part of the document

describes the limitations of the study

and the implications of the findings.

The sixth part of the document

describes the future research

that is needed to further

investigate the issues raised

in this study.

The seventh part of the document

describes the conclusions of the study

and the implications of the findings.

The eighth part of the document

describes the limitations of the study

and the implications of the findings.

The ninth part of the document

describes the future research

that is needed to further

investigate the issues raised

in this study.

The tenth part of the document

describes the conclusions of the study

and the implications of the findings.

The eleventh part of the document

describes the limitations of the study

and the implications of the findings.

فهرس الآيات القرآنية المفسرة

رقمها الصفحة	الآية
	«سورة الحمد»
٥	٧-١
	بسم الله... ولا الضالين.
	«سورة البقرة»
٧	
٧	٣
١٣	٣٧
١٤	١١٤
١٥	١١٥
١٦	١٢٤
١٧	١٣٣
١٧	١٤٨
٤٠	١٥٥
٤٤	١٥٧
٤٥	٢١٠
٤٦	٢٤٣

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة...

فتلقى آدم من ربه كلمات...

لهم في الدنيا خزئ وهم في الآخرة عذاب عظيم.

وقه المشرق والمغرب...

وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات...

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت...

ولكل وجهة هو موليها...

ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع...

أولئك عليهم صلوات من ربهم...

هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله...

ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم...

٤٨	٢٤٩	فلما فصل طالوت بالجنود...
٤٩	٢٥٩	أو كالذي مر على قرية وهي خاوية...
٥١	٢٦١	مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله...
٥٢	٢٦٩	يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة...

«سورة آل عمران»

٥٣	٣٧	فتقبلها ربها بقبولٍ حسنٍ...
٥٤	٤٦	ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين.
٥٥	٥٥	إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك...
٥٥	٦٨	إن أولى الناس بإبراهيم للذين أتبعوه...
٥٦	٨١	وإذ أخذ الله ميثاق النبيين...
٥٨	٨٣	أفغير دين الله يبغون وله أسلم...
٦٢	٩٧	فيه آيات بينات مقام إبراهيم...
٦٣	١٢٥	بلى إن تصبروا وتتقوا يمددكم ربكم...
٦٣	١٤٠	إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله...
٦٤	١٤٢	أم حسبتم أن تدخلوا الجنة...
٦٥	١٤٤	وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل...
٦٦	٢٠٠	يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا...

«سورة النساء»

٦٨	٥٩	يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله...
٧٧	٦٩	ومن يطع الله والرسول فأولئك...
٨٠	٧٧	ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم...
٨٢	١٣٠	وإن يتفرقا يغن الله كلاً من سعته...
٨٣	١٥٩	وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به...

٨٦		«سورة المائدة»
٨٦	٣	اليوم ينس الذين كفروا من دينكم...
٨٧	١٢	ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل...
٨٨	١٤	ومن الذين قالوا إنا نصارى...
٨٩	٢٠	وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا...
٩٠	٤١	يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون...
٩١	٥٤	يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه...
٩٤	١١٨	إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم...

٩٦		«سورة الأنعام»
٩٦	٢	هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلاً...
٩٧	٣٧	وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه...
٩٨	٤٥-٤٤	فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم...
٩٩	٦٥	قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً...
١٠٠	٨٩	أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم...
١٠٠	١٥٨	هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة...

١١١		«سورة الأعراف»
١١١	٤٦	وبينها حجاب وعلى الأعراف رجال...
١١٢	٥٣	هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله...
١١٢	٧١	فانتظروا إني معكم من المنتظرين.
١١٤	٩٦	ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا...
١١٦	١٢٨	قال موسى لقومه استعينوا بالله...
١١٨	١٥٥	واختار موسى قومه...
١٢٠	١٥٧-١٥٦	واكتب لنا في هذه الدنيا...

١٢٢	١٥٩	ومن قوم موسى ...
١٢٤	١٧٢	وإذ أخذ ربك ...
١٢٥	١٨١	وممن خلقنا أمة ...
١٢٦	١٨٧	يسألونك عن الساعة...

١٢٩		«سورة الأنفال»
١٢٩	٨-٧	وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم...
١٣٠	٣٩	وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة...
١٣٢	٧٥	والذين آمنوا من بعد وهاجر وا...

١٣٤		«سورة التوبة»
١٣٤	٣	وأذان من الله ورسوله إلى الناس ...
١٣٤	١٦	أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا...
١٣٥	٣٢-٣٣	يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم...
١٣٨	٣٣	هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق...
١٤٩	٣٤	يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان...
١٥١	٣٦	إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً...
١٥٤	٥٢	قل هل ترَبَّصون بنا إلا إحدى الحسين...
١٥٥	١١١	إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم...
١٥٦	١١٩	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين.

١٥٨		«سورة يونس»
١٥٨	٢٠	ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه...
١٥٩	٢٤	حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وأزنت...
١٦١	٣٥	أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع...

١٦٢	٣٩	بل كذبوا بها لم يحيطوا بعلمه...
١٦٣	٤٨	ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين.
١٦٤	٥٠	قل أرايتم إن أتاكم عذابه بيانا أو نهارا...
١٦٤	٦٢	ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.
١٦٥	٦٤	لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة...
١٦٦	٩٨	فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها...

١٦٧ «سورة هود»

١٦٧	٨	ولئن آخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسهُ.
١٧٠	١٨	ألا لعنة الله على الظالمين.
١٧٢	٨٠	قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد.
١٧٣	٨٣	مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد.
١٧٤	٨٦	بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين...
١٨٠	٩٣	ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل...
١٨١	١١٠	ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه...

١٨٣ «سورة يوسف»

١٨٣		حتى إذا استنسن الرسل...
-----	--	-------------------------

١٨٥ «سورة الرعد»

١٨٥	٧	ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه...
١٨٧	١٣	وُسبِحُ الرعد بحمده والملائكة من خيفته...
١٨٨	٢٩	الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب.

١٩٠ «سورة إبراهيم»

١٩٠	٥	ولقد أرسلنا موسى بآياتنا...
-----	---	-----------------------------

١٩٢	٢٨	ألم تر إلى الذين بدلوا نعمتَ الله...
١٩٣	٤٤	وأُنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ...٩
١٩٤	٤٥	وسكنتم في مساكنِ الذينَ ظلموا أنفسهم...
١٩٤	٤٦	وقد مكروا مكروهم وعند الله مكروهم...

١٩٦		«سورة الحج»
١٩٦	١٧-١٦	ولقد جعلنا في السماء بروجاً...
١٩٧	٣٨-٣٦	قال ربِّ فأنظرني إلى يومِ يبعثونَ.
٢٠٢	٧٥	إنَّ في ذلكَ لآياتٍ للمتوسِّمينَ.
٢٠٣	٧٦-٧٥	إنَّ في ذلكَ لآياتٍ...
٢٠٥	٨٧	ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآنَ والعظيمَ.

٢٠٧		«سورة النحل»
٢٠٧	١	أتى أمرُ الله فلا تستعجلوه...
٢٠٩	٢٢	إلهكم إلهٌ واحدٌ...
٢١٠	٣٤-٣٣	هل ينظرونَ إلا أن تأتيهمُ الملائكةُ...
٢١١	٣٨	وأقسموا باللهِ جهداً أيانهم...
٢١٤	٤٠-٣٨	وأقسموا باللهِ... إنا قولنا لشيءٍ...
٢١٥	٤٥	أفأمنَ الذينَ مكروا السيئاتِ...

٢١٧		«سورة الإسراء»
٢١٨	٦-٤	وقضينا إلى بني إسرائيلَ في الكتابِ...
٢٢٠	٥	فإذا جاءَ وعدٌ أوليها بعثنا عليكم عبداً...
٢٢٠	٦-٥	... بعثنا عليكم عبداً لنا أولي بأسٍ شديدٍ...
٢٢٣	٦	ثمَّ رددنا لكم الكرةَ عليهم...

٢٢٦	٧	إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم...
٢٢٧	٣٣	ولا تقتلوا النفس التي حرم الله...
٢٣١	٧١	يوم ندعوا كل أناسٍ بإمامهم...
٢٣٢	٧٢	ومن كان في هذه أعمى...
٢٣٣	٨١	وقل جاء الحق وزهق الباطل...

٢٣٥		«سورة الكهف»
٢٣٥	٤٧	ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة...
٢٣٧	٩٨	قال هذا رحمة من ربي...

٢٣٨		«سورة مريم»
٢٣٨	٣٧	فاختلف الأحزاب من بينهم...
٢٤٠	٥٤	واذكر في الكتاب إسماعيل...
٢٤١	٧٦-٧٥	حتى إذا رأوا ما يوعدون...

٢٤٣		«سورة طه»
٢٤٣	١١٠-١١٣	يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم...
٢٤٤	١١٥	ولقد عهدنا إلى آدم من قبل...
٢٤٥	١٢٣	قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض...
٢٤٦	١٢٤	ومن أعرض عن ذكري...
٢٤٧	١٣٥	قل كلُّ متربصٍّ فتربصوا...

٢٤٩		«سورة الأنبياء»
٢٤٩	١٣-١٢	فلما أحسوا بأسنا إذا هم...
٢٥٤	١٥	فما زالت تلك دعواهم...

٢٥٦	٣٥	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ...
٢٥٧	٣٨	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.
٢٥٨	٧٣	وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا...
٢٥٩	٩٥	وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ.
٢٦١	١٠٥	وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ...

«سورة الحجّ»

٢٦٤	٣٩	أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا...
٢٦٦	٤١	الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ...
٢٦٧	٤٥	فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا...
٢٦٨	٤٧	وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ.
٢٦٩	٦٠	ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عَاقَبَ بِهِ...
٢٧٠	٦٥	وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ...

«سورة المؤمنون»

٢٧٢	١٠١.١	قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ. فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ...
٢٧٣	٧٧	حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا...

«سورة النور»

٢٧٤	٣٥	اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...
٢٧٦	٥٣	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ...
٢٧٧	٥٥	وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ... الْفَاسِقُونَ.

«سورة الفرقان»

٢٨٧	١١	بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ...
-----	----	--------------------------------

فهرس الآيات المفصرة ٥١٩

٢٨٨ ٢٦ الملك يومئذ الحق للرحمن...

٢٨٩ ٥٤ وهو الذي خلق من الماء بشراً...

٢٩٠ ٧٦-٦٣ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض...

٢٩١ «سورة الشعراء»

٢٩١ ٤ إن نشأ ننزل...

٣٠٢ ٢١ ففررت منكم...

٣٠٤ ٢٠٧ أفرأيت إن ...

٣٠٦ «سورة النمل»

٣٠٦ ١٥ ولقد آتينا داود وسليمان علماً...

٣٠٧ ٥٩ قل الحمد لله وسلام على عباده...

٣٠٧ ٦٢ أمن يجيب المضطر إذا دعاه...

٣١٢ ٧١ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين.

٣١٢ ٨٢ وإذا وقع القول عليهم...

٣١٥ ٨٣ ويوم نحشرو من كل أمة فوجاً...

٣١٨ ٩٣ وقل الحمد لله سيريكم آياته...

٣٢٠ «سورة القصص»

٣٢٠ ٥ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا...

٣٢٥ ٨٥ إن الذي فرض عليك القرآن...

٣٣١ «سورة العنكبوت»

٣٣١ ٢-١ الم . أحسب الناس أن يتركوا...

٣٣٢ ١٠ ومن الناس من يقول آمنا بالله...

٣٣٣ ٤٩ بل هو آياتٌ بَيِّنَاتٌ...

٣٣٥ «سورة الروم»

٣٣٥ ٣-١ الم. غلبت الرومُ في أدنى الأرضِ ...

٣٣٦ ٥-٤ في بضعِ سنينَ لله الأمرُ من قبلُ...

٣٣٧ «سورة لقمان»

٣٣٧ ٢٠ ألم ترَوا أن الله سخرَ لكم...

٣٤٠ «سورة السجدة»

٣٤٠ ٢١ ولنذيقنَّهم من العذابِ الأدنى...

٣٤٣ ٢٧ أولم يروا أنا نسوقُ الماءَ إلى الأرضِ ...

٣٤٤ ٢٨ ويقولونَ متى هذا الفتحُ إن كنتم صَادِقِينَ.

٣٤٥ ٢٩ قل يومَ الفتحِ لا ينفعُ الذينَ كفروا...

٣٤٦ ٣٠-٢٧ أولم يروا أنا نسوقُ الماءَ إلى الأرضِ ...

٣٤٨ «سورة الأحزاب»

٣٤٨ ٦ النبيُّ أولى بالمؤمنينَ من أنفسهم...

٣٤٩ ١١ هنالك ابتلي المؤمنونَ وزلزلوا زلزالاً شديداً.

٣٤٩ ٦٢-٦١ ملعونينَ أينما ثقفوا أخذوا...

٣٥١ «سورة سبأ»

٣٥١ ١٨ وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا...

٣٥٣ ٢٨ وما أرسلناك إلا كافةً للناسِ ...

٣٥٣ ٢٩ ويقولونَ متى هذا الوعدُ إن كنتم صَادِقِينَ.

٥٢١	فهرس الآيات المفردة
٣٥٤	٥١	ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت...
٣٦٥		«سورة فاطر»
٣٦٥	٤١	إن الله يمسك السموات والأرض...
٣٦٦		«سورة يس»
٣٦٦	٣٠	يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول...
٣٦٧	٣٣	وآية لهم الأرض الميتة أحييناها...
٣٦٧	٤٨	ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين.
٣٦٨	٥٢	قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا...
٣٧٠		«سورة الصافات»
٣٧٠	٨٣	وإن من شيعته لإبراهيم.
٣٧٤		«سورة ص»
٣٧٤	١٧	اصبر على ما يقولون...
٣٧٥	٧٧	قال فأخرج منها فأنك رجيم.
٣٧٥	٨١-٧٩	قال رب فأنظري إلى يوم يُبعثون...
٣٧٧	٨٨	ولتعلمن نبأه بعد حين.
٣٧٩		«سورة الزمر»
٣٧٩	٦٩	وأشرق الأرض بنور ربها...
٣٨٢		«سورة غافر»
٣٨٢	١١	قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين...

٣٨٤ ٥١ إنا لننصرُ رُسُلَنَا والَّذِينَ آمَنُوا...

٣٨٧ «سورة فصلت»

٣٨٧ ١٦ فأرسلنا عليهم رجحاً صرصراً...

٣٨٨ ٣٠ إنا الذين قالوا ربنا الله...

٣٨٨ ٣٤ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع...

٣٨٩ ٤٥ ولقد آتينا موسى الكتابَ فاختلف فيه...

٣٩٠ ٥٣ سنريهم آياتنا في الآفاق...

٣٩٣ «سورة الشورى»

٣٩٣ ٢-١ حم . عسق .

٣٩٥ ١٨ يستعجلُ بها الذين لا يؤمنونَ بها...

٣٩٦ ٢٠ مَنْ كَانَ يَريدُ حَربَ الآخِرَةِ نَزَدْ لَهُ...

٣٩٧ ٢٤-٢٣ ذَلِكَ الَّذِي يَبشِرُ اللهُ عِبَادَهُ...

٣٩٨ ٤١ وَلَمَّا انتصر بعد ظلمه...

٣٩٩ ٤٥ وتراهم يُعرضونَ عليها خاشعين...

٤٠٠ «سورة الزخرف»

٤٠٠ ٢٨ وجعلها كلمةً باقيةً في عقبه لعلهم يرجعون.

٤٠٥ ٦١ وإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمُتْنَ بِهَا...

٤٠٩ ٦٥ فاختلف الأحزابُ من بينهم...

٤١٠ ٦٦ هل ينظرونَ إِلاَّ السَّاعَةَ...

٤١٢ «سورة الدخان»

٤١٢ ٤-٣ إنا أنزلناه في ليلةٍ مباركةٍ...

فهرس الأيات المفترسة ٥٢٣

٤١٤ «سورة الجاثية»

٤١٤ ١٤ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون...

٤١٥ «سورة الأحقاف»

٤١٥ ١٣ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ...

٤١٥ ٣٥ فاصبر كما صبر أولوا العزم...

٤١٧ «سورة محمد صلى الله عليه وآله»

٤١٧ ٤ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب...

٤١٨ ١٧ والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم.

٤٢٠ «سورة الفتح»

٤٢٠ ٢٥ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد...

٤٢٢ ٢٨ هو الذي أرسل رسوله بالهدى...

٤٢٤ «سورة ق»

٤٢٤ ٤٢-٤١ واستمع يوم ينادى المنادى من مكان...

٤٢٦ «سورة الذاريات»

٤٢٦ ٢٢ وفي السماء رزقكم وما توعدون.

٤٢٧ ٢٣ فورب السماء والأرض إنه لحق...

٤٢٩ «سورة الطور»

٤٢٩ ٣-١ والطور. وكتاب مسطور. في ربي منشور.

٤٣٠ ٤٧ وإن للذين ظلموا عذاباً...

٤٣١ «سورة النجم»
٤٣١ ٥٣ والموتفة أهوى.

٤٣٢ «سورة القمر»
٤٣٢ ١ اقتربت الساعه وانشق القمر.
٤٣٤ ٦ فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر.

٤٣٥ «سورة الرحمن»
٤٣٥ ٤١ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام.

٤٣٨ «سورة الواقعة»
٤٣٨ ١٠ والسابقون السابقون أولئك المقربون.

٤٤٠ «سورة الحديد»
٤٤٠ ١٦ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم...
٤٤١ ١٧ اعلموا أن الله يحيى الأرض بعد موتها...
٤٤٤ ١٩ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك...

٤٤٦ «سورة الصف»
٤٤٦ ٩٨ يريدون ليظفوا نور الله بأفواههم...
٤٤٨ ١٣ وأخرى تحبونها نصر من الله...

٤٤٩ «سورة التغاين»
٤٤٩ ١٢ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول...

٤٥١		«سورة الملك»
٤٥١	٢٥	ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين.
٤٥٢	٣٠	قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً...

٤٥٧		«سورة القلم»
٤٥٧	١٥	إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطيرُ الأولين.

٤٥٨		«سورة المعارج»
٤٥٨	٢-١	سأل سائل...
٤٥٩	٤	تعرج الملائكة...
٤٦٠	٤٤	خاشعة أبصارهم...

٤٦٢		«سورة الجن»
٤٦٢	١٦	وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاً.
٤٦٣	٢٤	حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب...
٤٦٤	٢٦	عالم الغيب فلا يظهرُ على غيبه أحداً.

٤٦٦		«سورة المزمل»
٤٦٦	١٠	واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرًا جميلاً.

٤٦٧		«سورة المدثر»
٤٦٧	٢-١	يا أيها المدثر . قم فأنذر .
٤٦٨	٤	وثيابك فطهر .
٤٦٩	٨	فإذا نُقِر في الناقور .
٤٧٢	١١	ذُرني ومن خلقتُ وحيداً .

٤٧٢	٢٠-١٩	فَقْتَلْ كَيْفَ قَدَّرَ. ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ.
٤٧٣	٣٦-٣٥	إِنَّمَا لِإِحْدَى الْكُبْرَى نَذِيرًا لِلْبَشَرِ.
٤٧٤	٤٨-٤٠	فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ... السَّافِعِينَ.

٤٧٥		«سورة النبأ»
٤٧٥	١٨	يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَأْوِنُ أَفْوَاجًا.

٤٧٦		«سورة النازعات»
٤٧٦	٧-٦	يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ.
٤٧٦	١٣-١٢	قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ...

٤٧٨		«سورة عبس»
٤٧٨	٢٣-٢١	ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ. ثُمَّ إِذَا شَاءَ...

٤٨٠		«سورة التكويد»
٤٨٠	١٦-١٥	فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ.

٤٨٣		«سورة المطففين»
٤٨٣	١٣	وَإِذَا تَنَلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ.

٤٨٤		«سورة الإنشقاق»
٤٨٤	١٩	لِتَرْكِبُنَّ طَبَقًا عَن طَبِقٍ.

٤٨٦		«سورة البروج»
٤٨٦	١	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ.

٥٢٧	فهرس الآيات المفردة
٤٨٧		«سورة الطّارق»
٤٨٧	١٧-١٥	إنهم يكيدون كيداً. وأكيد كيداً...
٤٨٩		«سورة الغاشية»
٤٨٩	٤-١	هل أتاك حديثُ الغاشية...
٤٩١		«سورة الفجر»
٤٩١	٣-١	والفجرِ. ولبالٍ عشرٍ. والشّفْعِ والوترِ.
٤٩١	٤-١	والفجرِ... والليلِ إذا يسرِ.
٤٩٢	٢٢	وجاء ربُّك والملكُ صفّاً صفّاً.
٤٩٤		«سورة الشمس»
٤٩٤	١٥-١	والشمس وضحاها...
٤٩٨		«سورة الليل»
٤٩٨	١٧-١	والليل إذا يغشى والنّهار إذا تجلّى...
٥٠٠	٢١-٩	وكذب بالحسنى فسنيسره لليسرى...
٥٠٢		«سورة القدر»
٥٠٢	٥-١	إنّا أنزلناه في ليلة القدر...
٥٠٥		«سورة البيّنة»
٥٠٥	٥	وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين...
٥٠٦		«سورة التكاثر»
٥٠٦	٨-٧، ٤-٣	كلّا سوف تعلمون. ثمّ كلّا سوف تعلمون. ثمّ لترونها...

معجم أحاديث الإمام المهدي (ع) ٥٢٨

٥٠٨

«سورة العصر»

٥٠٨ ٣-١

والعصر إنَّ الإنسانَ لفي خسرٍ...

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
«سورة الحمد»	٥
أن الأئمة عليهم السلام هم تأويل السبع المشائي	٥
«سورة البقرة»	٧
أن المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته مصداق الآية	٧
أن الاعتقاد بالمهدي عليه السلام من الإيمان بالغيب	١٠
أن المهدي عليه السلام من كلمات الله تعالى	١٣
أن المهدي عليه السلام يفتح بلاد الروم	١٥
أن المهدي عليه السلام من الأمر الحكيم	١٥
أن المهدي عليه السلام من كلمات الله تعالى	١٦
أن سنة يعقوب في بنيه جرت في المهدي عليه السلام	١٧
كيف يجمع الله تعالى أصحاب المهدي عليه السلام	١٨
في أصحاب المهدي وجملة من أحداث سنة ظهوره عليه السلام	٢٠
مبايعة المهدي عليه السلام بين الركن والمقام	٢٦
في أن الله تعالى يجمع للمهدي عليه السلام أصحابه	٣١
في أساء بلدان أصحاب المهدي عليه السلام وتوافدهم إلى مكة	٣٤

- ٣٩ في أصحاب المهدي عليه السلام وقتلهم أعداء الله تعالى
٤١ الخوف والجوع قبل ظهور المهدي عليه السلام
٤٤ فضل المجاهدين والشهداء مع المهدي عليه السلام
٤٥ أن المهدي عليه السلام يأتي العراق في سبع قبابٍ من نورٍ
٤٦ تشبيه الرجعة بإحياء الألو في الآية
٤٨ أن سنة أصحاب طالوت تجري في أصحاب المهدي عليه السلام
٤٩ أصحاب المهدي عليه السلام وأنصاره
٥٠ أن المهدي عليه السلام يحيي أمر الإسلام بعد موته
٥١ أن المهدي عليه السلام هو السنبل المباركة
٥٢ أن من عرف إمامه لا يضره تأخر ظهوره عليه السلام

٥٣ «سورة آل عمران»

- ٥٣ أن الجفنة التي أنزلت على فاطمة عند المهدي عليه السلام
٥٤ أن عيسى ينزل في عصر المهدي عليهما السلام وهو كهل
٥٥ أن عيسى ينزل في عصر المهدي عليهما السلام
٥٦ خطبة المهدي عليه السلام عند الكعبة
٥٦ في رجعة الأنبياء عليهم السلام
٥٧ في رجعة الأنبياء والأئمة عليهم السلام
٥٩ مجيء الروم إلى السواحل وخروج أهل الكهف
٥٩ أن الإسلام يعم العالم على يد المهدي عليه السلام
٦١ شمول الإسلام والرخاء في عصر المهدي عليه السلام
٦٢ أن المهدي عليه السلام وأصحابه حرم أمنٍ
٦٣ أن الله تعالى ينصر المهدي عليه السلام بملائكة بدرٍ
٦٤ أن المهدي يقيم دولة الله تعالى وأنبياءه عليهم السلام
٦٤ ابتلاء المؤمنين بالفتن قبل ظهور المهدي عليه السلام

٦٥ في رجعة الشهداء إلى الدنيا

٦٦ وجوب النبات على الاعتقاد بإمامة المهدي عليه السلام

٦٨ «سورة النساء»

٦٨ في انتفاع المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

٧٠ بيعة المهدي عليه السلام بين الركن والمقام

٧٢ أن المهدي عليه السلام من أولي الأمر في الآية

٧٣ أن الأئمة عليهم السلام أمان لأهل الأرض

٧٤ أن الأئمة عليهم السلام يحكمون بالعدل كما أمرهم الله تعالى

٧٦ أن الأرض لا تصلح إلا بالإمام

٧٧ أن المهدي عليه السلام من الذين أنعم الله عليهم في الآية

٧٩ أن المهدي عليه السلام أحد سبعة أفضل أهل الجنة

٨٠ أن ظهور المهدي عليه السلام هو الأجل القريب في الآية

٨٢ بعض أعمال المهدي عليه السلام في العراق وسفره إلى مصر

٨٣ أن عيسى يصلي خلف المهدي عليهما السلام

٨٤ نزول عيسى عليه السلام

٨٦ «سورة المائدة»

٨٦ يأس الكفار والمنافقين عند ظهور المهدي عليه السلام

٨٧ أن المهدي عليه السلام آخر النقباء

٨٨ من أنصار المهدي عليه السلام عصابة من الأفارقة السود

٨٩ في رجعة الأئمة عليهم السلام

٩٠ في خزي اليهود والكفار على يد المهدي عليه السلام

٩١ العدل والرخاء في عصر المهدي عليه السلام

٩٢ أن أصحاب المهدي عليه السلام مذخورون له

٩٥ رجوع المسيحيين عند ظهور المهدي عن مقاتلهم في عيسى عليها السلام

٩٦ «سورة الأنعام»

٩٦ أن خروج السفيناني من المحتوم

٩٧ الآيات في عصر المهدي عليه السلام وبعده

٩٨ أن الله تعالى يأخذ الظالمين بغتةً بظهور المهدي عليه السلام

٩٩ وقوع الفتن والإختلاف في أهل القبلة

١٠٠ أن أصحاب المهدي عليه السلام مذخورون له

١٠١ طلوع الشمس من مغربها وآيات أخر

١٠٤ أن عيسى يصلي خلف المهدي عليها السلام

١٠٥ الآيات بعد ظهور المهدي عليه السلام

١٠٧ أن المهدي عليه السلام هو الآية المنتظرة

١٠٨ شيعة المهدي عليه السلام أولياء الله تعالى

١٠٩ أن الأرض لا تخلو من حجةٍ إلا قبيل القيامة

١١١ «سورة الأعراف»

١١١ أن المهدي عليه السلام من أهل الأعراف

١١٢ يوم ظهور المهدي عليه السلام يوم تأويل القرآن

١١٢ في انتظار الفرج

١١٤ رجعة النبي والحسين في عصر المهدي عليهم السلام

١١٦ أن المهدي عليه السلام يعيد تقسيم الأراضي بالحق

١١٧ أن دولة أهل البيت عليهم السلام آخر الدول

١١٨ أن المهدي عليه السلام يرث ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله

١١٩ تشبيه الرجعة بإحياء قوم موسى في الميقات

١٢٠ أن المهدي عليه السلام يضع الأغلال والأصار عن المؤمنين

- ١٢٢ رجعة ٢٧ رجلاً إلى الدنيا لنصرة المهدي عليه السلام
 ١٢٤ أن الميثاق أخذ على الأنبياء بالمهدي عليه السلام
 ١٢٥ أن المهدي عليه السلام الشاهد على الناس
 ١٢٦ أن المهدي عليه السلام يظهر بغتة

«سورة الأنفال»

- ١٢٩ أن الله تعالى يحقّ بالمهدي عليه السلام الحقّ ويبطل الباطل
 ١٣٠ أن المهدي عليه السلام يطهر الأرض من المشركين
 ١٣١ آخر خارجة تخرج على المهدي عليه السلام
 ١٣١ أنه لا يبقى شرك على وجه الأرض في عصر المهدي عليه السلام
 ١٣٣ أن للمهدي عليه السلام غيبتين

«سورة التوبة»

- ١٣٤ دعوة المهدي عليه السلام العالم إلى قبول إمامته
 ١٣٥ ابتلاء المؤمنين بالفتن قبل ظهور المهدي عليه السلام
 ١٣٥ فرض ولاية المهدي عليه السلام وبعض صفاته
 ١٣٧ ظهور الإسلام على الأديان على يد المهدي عليه السلام
 ١٣٨ معنى ظهور الإسلام أن يدخل كل قرية على وجه الأرض
 ١٣٩ تأييد الله تعالى للمهدي عليه السلام بجنوده وظهور الدين على يده
 ١٤٠ في سخرية الناس بمن يؤمن بغيبة المهدي عليه السلام
 ١٤١ أن الإسلام يعمّ العالم على يد للمهدي عليه السلام
 ١٤٤ في رجعة النبي والأئمة عليهم السلام
 ١٤٥ نهاية الكافرين والمشركين على يد المهدي عليه السلام
 ١٤٦ أن الله تعالى يظهر الإسلام بنزول عيسى عليه السلام
 ١٤٧ أن الله تعالى يظهر دينه بالمهدي عليه السلام

- ١٤٨ أن دولة الإسلام تعم العالم على يد المهدي عليه السلام
 ١٤٨ في سمول الإسلام على يد المهدي عليه السلام
 ١٥٠ أن المهدي عليه السلام إذا ظهر حرم على كل ذي كنز كنزه
 ١٥١ أنه لا يبقى مشرك على وجه الأرض في عصر المهدي عليه السلام
 ١٥١ أن الأئمة عليهم السلام هم الإثنا عشر شهراً في الآية
 ١٥٤ أن الله تعالى يعذب أعداءه بيد أصحاب المهدي عليه السلام
 ١٥٥ رجعة المؤمنين إلى الدنيا
 ١٥٧ أن المهدي عليه السلام من الصادقين في الآية

١٥٨

«سورة يونس»

- ١٥٨ أن الاعتقاد بالمهدي عليه السلام من الإيمان بالغيب
 ١٥٩ فضل الصبر وانتظار الفرغ
 ١٥٩ ظهور المهدي عليه السلام في أوج سلطة أعدائه
 ١٦٠ في علامة زوال ملك بني العباس
 ١٦١ النداء من السماء باسم المهدي عليه السلام والنداء الآخر
 ١٦٢ أن الرجعة من التأويل الذي لا يحيط بعلمه الناس
 ١٦٣ فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته
 ١٦٤ نزول العذاب على أهل آخر الزمان
 ١٦٤ أن شيعة المهدي عليه السلام أولياء الله تعالى
 ١٦٥ أن المؤمنين يبشرون قبل الموت بظهور المهدي عليه السلام
 ١٦٦ مسخ بعض أعداء الحق قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٦٧

«سورة هود»

- ١٦٧ أن أصحاب المهدي عليه السلام هم الأمة المعدودة في الآية
 ١٦٩ أن المهدي عليه السلام وأصحابه هم الأمة المعدودة في الآية

- ١٧٠ النداء الساوي عند ظهور المهدي عليه السلام
١٧٢ في قوّة المهدي عليه السلام وشدة بأس أصحابه
١٧٣ عذاب أعداء المهدي عليه السلام بالخسف وغيره
١٧٤ في علامات ظهور بقية الله عليه السلام وخطبته عند الكعبة
١٧٧ أنّ المهدي عليه السلام بقية الله في أرضه
١٧٧ أنّ المهدي والأئمة عليهم السلام بقية الله في أرضه
١٨٠ فضل انتظار الفرج
١٨١ أنّ المهدي يظهر القرآن الذي بخطّ علي عليها السلام

١٨٣ «سورة يوسف»

- ١٨٣ ظهور المهدي عليه السلام بعد ياسٍ

١٨٥ «سورة الرعد»

- ١٨٥ أنّ المهدي عليه السلام هو الهادي في الآية
١٨٧ التغيرات السريعة في الناس قرب ظهور المهدي عليه السلام
١٨٨ فضل المتمسكين بإمامة المهدي عليه السلام في غيبته

١٩٠ «سورة إبراهيم»

- ١٩٠ أنّ الاعتقاد بالمهدي عليه السلام من الإيهان بالغيب
١٩٠ أنّ يوم المهدي عليه السلام أحد أيام ثلاثة لله تعالى
١٩٢ أنّ النبي والأئمة عليهم السلام نعمة الله تعالى في الآية
١٩٣ أنّ ظهور المهدي عليه السلام هو الأجل القريب في الآية
١٩٤ أنّ المهدي عليه السلام يرث مساكن الظالمين
١٩٥ أنّ مكر أعداء المهدي عليه السلام هو المذكور في الآية

- ١٩٦ «سورة الحجر»
١٩٦ رجم الشيطان في عهد المهدي عليه السلام
١٩٧ أن المهدي عليه السلام يقتل إبليس
١٩٩ في رجعة النبي صلى الله عليه وآله وقتله إبليس
٢٠١ يوم ظهور المهدي عليه السلام يوم الوقت المعلوم في الآية
٢٠٢ أن المهدي عليه السلام ساقى الأمة
٢٠٣ أن المهدي عليه السلام وأصحابه من المتوسمين في الآية
٢٠٣ أن المهدي عليه السلام من المتوسمين في الآية
٢٠٤ أن المهدي عليه السلام يعرف من يراه بالتوسم
٢٠٥ أن المهدي عليه السلام يعرف وليه من عدوه بالتوسم
٢٠٥ أن المهدي عليه السلام هو تأويل القرآن في الآية
٢٠٦ أن الأئمة عليهم السلام هم تأويل السبع المثاني

- ٢٠٧ «سورة النحل»
٢٠٧ أن ظهور المهدي عليه السلام أمر الله تعالى في الآية
٢٠٨ أن أمر أهل البيت عليهم السلام هو أمر الله تعالى في الآية
٢٠٩ وجوب الإيمان بالرجعة
٢١٠ خروج المهدي عليه السلام أمر الله المنتظر
٢١١ الرجعة في عصر المهدي عليه السلام
٢١٤ رجعة بعض أعداء الحق في عصر المهدي عليه السلام
٢١٤ في رجعة بعض الشيعة في عصر المهدي عليه السلام
٢١٥ في الخسف بالجيش الذي يقصد المهدي عليه السلام

- ٢١٧ «سورة الإسراء»
٢١٧ رجعة بعض أصحاب المهدي عليه السلام

- ٢١٨ أن المهديين للمهدي عليه السلام هم العباد المبعوثون في الآية
 ٢٢٠ أن المهدي عليه السلام وأصحابه أولوا اليأس الشديد في الآية
 ٢٢١ أن سلمان الفارسي من أنصار المهدي عليه السلام
 ٢٢٣ ردّ الكثرة للمؤمنين بالمهدي عليه السلام
 ٢٢٤ أن رجعة الحسين عليه السلام تشبه الكثرة في الآية
 ٢٢٥ أن رجعة الأئمة عليهم السلام تشبه الكثرة في الآية
 ٢٢٦ أن ظهور المهدي عليه السلام هو وعد الآخرة في الآية
 ٢٢٧ أن المهدي عليه السلام هو وليّ المظلوم في الآية
 ٢٣١ من عرف المهدي عليه السلام فهو بمنزلة الشهيد
 ٢٣٢ أن المهدي عليه السلام هو الإمام في الآية
 ٢٣٣ أن الرجعة هي الآخرة في الآية
 ٢٣٣ أن ظهور المهدي عليه السلام نهاية دولة الباطل

٢٣٥ «سورة الكهف»

- ٢٣٥ أن حشر أفواج المكذّبين غير الحشر العام
 ٢٣٧ أن السدّ المعنوي والمادّي يندكّ بظهور المهدي عليه السلام

٢٣٨ «سورة مريم»

- ٢٣٨ الأحزاب ورايات خراسان والنداء قرب ظهور المهدي عليه السلام
 ٢٣٩ اختلاف الأحزاب قرب ظهور المهدي عليه السلام
 ٢٤٠ أن إسماعيل النبي عليه السلام يرجع مع الحسين عليه السلام
 ٢٤١ في انتقام الله تعالى من أعدائه بيد المهدي عليه السلام
 ٢٤٢ قوّة المهدي عليه السلام وأنصاره وضعف أعدائهم

٢٤٣ «سورة طه»

- ٢٤٣ أن المهدي عليه السلام ذكرٌ محدثٌ

- ٢٤٤ أن الله تعالى أخذ ميثاق الأنبياء على الإقرار بالمهدي عليه السلام
 ٢٤٦ أن الأنمة عليهم السلام مصداق الهدى في الآية
 ٢٤٦ خزى النصاب في الرجعة
 ٢٤٧ أن المهدي عليه السلام هو الصراط السوي في الآية

«سورة الأنبياء»

- ٢٤٩ فرار أعداء المهدي عليه السلام .
 ٢٤٩ أن بعض أعداء المهدي عليه السلام يهربون إلى بلاد الروم
 ٢٥٠ هزيمة الظالمين على يد المهدي عليه السلام
 ٢٥٢ أن المهدي عليه السلام لا يبقى من الظالمين عيناً تطرف
 ٢٥٣ أن المهدي عليه السلام يهزم الطغاة المترفين
 ٢٥٣ مطاردة المهدي عليه السلام بني أمية
 ٢٥٤ هزيمة أعداء المهدي عليه السلام من اليهود والنصارى والظالمين
 ٢٥٥ رجعة الشهداء والمؤمنين إلى الدنيا
 ٢٥٦ فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته
 ٢٥٧ أن المهدي عليه السلام يهدي بأمر الله تعالى
 ٢٥٨ في إثبات الرجعة
 ٢٦١ أن الرجعة ليست عامّة
 ٢٦١ أن المهدي عليه السلام وأصحابه هم الموعودون بوراة الأرض

«سورة الحج»

- ٢٦٤ أن المهدي عليه السلام وأصحابه هم المظلومون في الآية
 ٢٦٤ أن المهدي يتأثر لدم احسين عليهما السلام
 ٢٦٥ أن المهدي عليه السلام وأصحابه يملكون مشارق الأرض ومغارها
 ٢٦٦ في حرمان الناس من الإستفادة من المهدي عليه السلام
 ٢٦٧

- ٢٦٨ أن يوم المهدي عليه السلام مصداق الآية
 ٢٦٩ أن الله تعالى ينصر الحسين بالمهدي عليه السلام
 ٢٧٠ أن المهدي عليه السلام أمان لأهل الأرض

٢٧٢ «سورة المؤمنون»

- ٢٧٢ توريث الآخرة في الدين في عصر المهدي عليه السلام
 ٢٧٣ إنتقام أمير المؤمنين عليه السلام في الرجعة من أعدائه

٢٧٤ «سورة النور»

- ٢٧٤ أن المهدي عليه السلام هو الكوكب الدرّي في الآية
 ٢٧٥ أن النبي والأئمة عليهم السلام نور الله في الآية
 ٢٧٦ كرامة أصحاب المهدي عليه السلام
 ٢٧٧ فضل المؤمنين الصابرين في غيبة المهدي عليه السلام
 ٢٧٨ أن الأئمة عليهم السلام هم المستضعفون الموعودون في الآية
 ٢٧٩ أن المهدي عليه السلام هو الموعود بالإستخلاف في الآية
 ٢٨٠ رجعة بعض أصحاب المهدي عليه السلام
 ٢٨١ أن شيعة المهدي عليه السلام هم المستخلفون في الأرض
 ٢٨٢ أن الموعودين بالإستخلاف هم المهدي عليه السلام وأصحابه
 ٢٨٢ أن الأئمة عليهم السلام هم الموعودون بالإستخلاف في الآية
 ٢٨٣ أن النبي والأئمة والملائكة عليهم السلام يستنجزون الوعد في الآية
 ٢٨٤ شمول الإسلام وزوال الشرك على يد المهدي عليه السلام
 ٢٨٥ قيام المهدي عليه السلام حقّ مثل ما أنكم تنطقون
 ٢٨٦ الموعودون بالإستخلاف هم الثاني عشر والطبقة الصالحة

«سورة الفرقان»

- ٢٨٧ أن الأئمة الإثني عشر عليهم السلام ساعات النهار

- ٢٨٨ أنَّ ظهور المهدي عليه السلام تأويل الآية
٢٨٩ أنَّ المهدي عليه السلام هو قدرة الله تعالى في الآية
٢٩٠ أنَّ الأوصياء عليهم السلام هم عباد الرحمن في الآية

«سورة الشعراء»

- ٢٩١ النداء من الساء عند ظهور المهدي عليه السلام
٢٩٢ النداء من الساء باسم المهدي عليه السلام
٢٩٣ النداء من الساء باسم المهدي واسم أبيه عليهما السلام
٢٩٣ ركود الشمس وظهور وجه رجل فيها
٢٩٤ نداء إبليس بعد النداء الساوي باسم المهدي عليه السلام
٢٩٦ الصيحة من الساء باسم المهدي عليه السلام
٢٩٧ إنبيات الناس عند سماع النداء باسم المهدي عليه السلام
٢٩٨ أنَّ النداء باسم المهدي عليه السلام يسمعه أهل المشرق والمغرب
٢٩٨ الصيحة وبقية العلامات قبل ظهور المهدي عليه السلام
٣٠٠ النداء باسم المهدي عليه السلام وإنهاؤه الظلم وإقامته العدل
٣٠١ أنَّ دولة أهل البيت عليهم السلام هي الآية في الآية
٣٠٢ أنَّ النداء الساوي في نصف شهر رمضان
٣٠٢ تلاوة المهدي عليه السلام آية فرار موسى عليه السلام
٣٠٤ أنَّ غيبة المهدي عليه السلام مثل فرار موسى عليه السلام
٣٠٥ أنَّ ظهور المهدي عليه السلام نهاية مهلة الظالمين

«سورة النمل»

- ٣٠٦ أنَّ المهدي عليه السلام وأصحابه هم الموعودون بوراثة الأرض
٣٠٧ أنَّ المهدي عليه السلام صفة الله وخيرته
٣٠٧ لقاء المهدي عليه السلام بأصحابه في مكة وخطبته

- ٣٠٨ توافد أصحاب المهدي عليه السلام إلى مكة
 ٣٠٩ أن المهدي عليه السلام هو المضطرّ المجاب في الآية
 ٣١١ دعاء المهدي عليه السلام عند خروجه
 ٣١٢ فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته
 ٣١٢ من أحاديث الشيعة في دابة الأرض
 ٣١٦ في رجعة أفراج من المكذّبين إلى الدنيا
 ٣١٧ في رجعة الشهداء إلى الدنيا
 ٣١٩ أن الأئمة عليهم السلام هم الآيات الموعودة في الآية

٣٢٠ «سورة القصص»

- ٣٢٠ أن الأئمة عليهم السلام تأويل الآية
 ٣٢١ أن المستضعفون في الآية هم آل محمد عليهم السلام
 ٣٢١ أن الأئمة عليهم السلام هم المستضعفون في الآية
 ٣٢٣ رجعة النبي والأئمة عليهم السلام
 ٣٢٤ أن المهدي عليه السلام بييد الجبابة والفراعة
 ٣٢٤ أن فرعون وهامان عدوان للأئمة عليهم السلام
 ٣٢٥ في معنى استضعاف الأئمة عليهم السلام
 ٣٢٦ رجعة النبي والأئمة عليهم السلام
 ٣٢٧ أن أهل البيت عليهم السلام هم المتقون في الآية
 ٣٢٨ أن النبي صلى الله عليه وآله موعود بالرجعة في الآية
 ٣٢٩ رجعة النبي والحسين عليهما السلام إلى الدنيا
 ٣٢٩ رجعة النبي وعلي عليهما السلام

٣٣١ «سورة العنكبوت»

- ٣٣١ شدة الفتنة قبل ظهور المهدي عليه السلام وحدث يكون في الحجاز

- ٣٣٢ أنَّ ظهور المهدي عليه السلام هو النصر المذكور في الآية
٣٣٣ أنَّ المهدي عليه السلام هو المعنى في الآية
٣٣٣ أنَّ المهدي عليه السلام آية في الصدور وصاحب السيف

٣٣٥ «سورة الروم»

- ٣٣٥ أنَّ ظهور المهدي عليه السلام هو نصر الله في الآية
٣٣٦ فرحة المؤمنين في قبورهم بظهور المهدي عليه السلام

٣٣٧ «سورة لقمان»

- ٣٣٧ أنَّ المهدي عليه السلام في غيبته هو النعمة الباطنة في الآية

٣٤٠ «سورة السجدة»

- ٣٤٠ أنَّ الدابة والدجال هما العذاب في الآية
٣٤١ أنَّ العذاب الأدنى دابة الأرض
٣٤١ أنَّ ظهور المهدي عليه السلام هو العذاب الأكبر في الآية
٣٤٣ أنَّ العذاب الأدنى هو الرجعة
٣٤٣ أنَّ الأرض تحيا بالرجعة
٣٤٤ فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته
٣٤٥ يوم الفتح الموعود في الآية هو المهدي عليه السلام
٣٤٦ يوم الفتح الموعود في الآية هو المهدي عليه السلام

٣٤٨ «سورة الأحزاب»

- ٣٤٨ أنَّ الأنمة عليهم السلام هم أولوا الأرحام في الآية
٣٤٩ سدة ابتلاء المؤمنين في غيبة المهدي عليه السلام
٣٥٠ الملعونون في الآية هم أعداء المهدي عليه السلام

- ٣٥١ «سورة سبأ»
٣٥١ أن الأمن في الآية الأمن مع المهدي عليه السلام
٣٥٢ أن الأئمة عليهم السلام هم القرى المباركة في الآية
٣٥٣ رجعة النبي صلى الله عليه وآله
٣٥٤ فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته
٣٥٤ آية الخسف بجيش السفياي
٣٥٧ أن فتنة السفياي تسعة أشهر
٣٥٨ أن السفياي من أولاد معاوية
٣٥٩ في خروج السفياي في الشام
٣٦٠ الخسف بجيش البيداء
٣٦٠ آية الخسف بجيشين للسفياي
٣٦١ فزع المكذّبين بالمهدي عليه السلام عند ظهوره
٣٦٢ فزع أعداء المهدي عليه السلام من النداء الساوي
٣٦٢ كيف يؤخذ جيش السفياي
- ٣٦٥ «سورة فاطر»
٣٦٥ أن الأرض لا تخلو من حجّة الله تعالى
- ٣٦٦ «سورة يس»
٣٦٦ أن الأرض لو خليت من الحجّة لساخت بأهلها
٣٦٧ توجّه المهدي عليه السلام من المدينة إلى العراق
٣٦٨ فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته
٣٦٨ رجعة النبي صلى الله عليه وآله
- ٣٧٠ «سورة الصافات»
٣٧٠ أن الله تعالى عرف إبراهيم المهدي عليهما السلام

- ٣٧٤ «سورة ص»
٣٧٤ أن المهدي عليه السلام مسّط على دماء الظلمة
٣٧٥ أن إبليس يظهر ويرجمه المؤمنون
٣٧٥ أن المهدي عليه السلام يقتل إبليس
٣٧٦ أن النبي صلى الله عليه وآله يذبح إبليس
٣٧٦ يوم الوقت المعلوم هو يوم ظهور المهدي عليه السلام
٣٧٧ تأويل النبا العظيم عند ظهور المهدي عليه السلام

- ٣٧٩ «سورة الزمر»
٣٧٩ إشراق الأرض ورفاهية الحياة في عصر المهدي عليه السلام
٣٨١ أن الأرض تشرق بنور المهدي عليه السلام

- ٣٨٢ «سورة غافر»
٣٨٢ رجعة بعض الظالمين في عصر المهدي عليه السلام
٣٨٣ مسح أعداء أهل البيت عليهم السلام ورجعتهم زمان المهدي عليه السلام
٣٨٤ رجعة الأنبياء عليهم السلام إلى الدنيا
٣٨٥ رجعة أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام إلى الدنيا

- ٣٨٧ «سورة فصلت»
٣٨٧ مسح بعض أعداء الله تعالى قبل ظهور المهدي عليه السلام
٣٨٨ فضل الثابتين على القول بإمامة المهدي عليه السلام
٣٨٨ أن المهدي عليه السلام لا يعمل بالتقية
٣٨٩ أن المهدي يظهر القرآن بخطّ علي عليهما السلام
٣٩٠ الآيات الموعودة للمهدي عليه السلام في أعدائه

- ٣٩٣ «سورة الشورى»
 ٣٩٣ في رموز «ح. م. ع. س. ق»
 ٣٩٥ أن قيام المهدي عليه السلام هو الساعة في الآية
 ٣٩٦ أن أهل الدنيا لا نصيب لهم في دولة المهدي عليه السلام
 ٣٩٧ أن الله تعالى يحقّ الحقّ بالمهدي عليه السلام
 ٣٩٨ أن المهدي عليه السلام وأصحابه هم المنتصرون في الآية
 ٣٩٩ في ذلّ أعداء المهدي عليه السلام

- ٤٠٠ «سورة الزخرف»
 ٤٠٠ أن المهدي عليه السلام هو الكلمة الباقية في الآية
 ٤٠١ أن للمهدي عليه السلام غيبتين
 ٤٠٢ الإمامة في عقب الحسين عليه السلام
 ٤٠٣ أن المهدي عليه السلام له أولاد
 ٤٠٤ أن المهدي عليه السلام من كلمات الله تعالى
 ٤٠٥ أن المهدي عليه السلام هو علم الساعة في الآية
 ٤٠٦ نزول عيسى عليه السلام
 ٤١٠ جملة من علامات ظهور المهدي عليه السلام
 ٤١٠ أن ظهور المهدي عليه السلام بغتة هو الساعة في الآية

- ٤١٢ «سورة الدخان»
 ٤١٢ أن الإمام المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر

- ٤١٤ «سورة الجاثية»
 ٤١٤ أن المهدي عليه السلام أحد أيام الله الكبرى

- ٤١٥ «سورة الأحقاف»
٤١٥ في فضل الثابتين على ولاية المهدي عليه السلام
٤١٦ أن الله تعالى أخذ ميثاق الأنبياء عليهم السلام على الإقرار بالمهدي عليه السلام
- ٤١٧ «سورة محمد صلى الله عليه وآله»
٤١٧ أن الحرب لا تضع أوزارها حتى يظهر المهدي وعيسى عليها السلام
٤١٨ أن المؤمنين يزدادون هدى بالمهدي عليه السلام
- ٤٢٠ «سورة الفتح»
٤٢٠ إكتمال تمييز الناس عند ظهور المهدي عليه السلام
٤٢٣ ظهور الإسلام على الأديان على يد المهدي عليه السلام
- ٤٢٤ «سورة ق»
٤٢٤ أن الرجعة هي الصحيحة في الآية
- ٤٢٦ «سورة الذاريات»
٤٢٦ أن ظهور المهدي عليه السلام هو الوعد في الآية
٤٢٧ أن ظهور المهدي عليه السلام هو الحق في الآية
- ٤٢٩ «سورة الطور»
٤٢٩ العهد المكتوب من النبي للمهدي عليها السلام
٤٣٠ عذاب الذين ظلموا آل محمد عليهم السلام في الرجعة
- ٤٣١ «سورة النجم»
٤٣١ إنتفak البصرة في الرجعة

٤٣٢

«سورة القمر»

٤٣٢

بعض علامات ظهور المهدي عليه السلام

٤٣٣

أنَّ ظهور المهدي عليه السلام اقتراب الساعة في الآية

٤٣٤

بُعد الناس عن الإسلام عند ظهور المهدي عليه السلام

٤٣٥

«سورة الرحمن»

٤٣٥

أنَّ المهدي عليه السلام يعرف المجرمين بسيماهم

٤٣٨

«سورة الواقعة»

٤٣٨

أنَّ المهدي عليه السلام وشيعته من السابقين

٤٤٠

«سورة الحديد»

٤٤٠

أنَّ طول الأمد لا يَبْثُرُ على قلوب أصحاب المهدي عليه السلام

٤٤١

حياة الأرض بعدل المهدي عليه السلام بعد موتها بالجور

٤٤٤

فضل المؤمنين المنتظرين ظهور المهدي عليه السلام

٤٤٦

«سورة الصف»

٤٤٦

نهاية الكافرين والمشركين على يد المهدي عليه السلام

٤٤٧

ظهور الإسلام على الأديان في عصر ظهور المهدي عليه السلام

٤٤٧

أنَّ المهدي عليه السلام نور الله في الآية

٤٤٨

أنَّ فتح العالم على يد المهدي عليه السلام هو النصر الموعد

٤٤٩

«سورة التغابن»

٤٤٩

في من يمجد حقَّ الأئمة إلى قيام المهدي عليه السلام

٤٥١

«سورة الملك»

٤٥١

فضل المؤمنين بالمهدي عليه السلام في غيبته

٤٥٢

أنَّ للمهدي عليه السلام غيبة طويلة

٤٥٣

أنَّ المهدي عليه السلام هو الماء المعين في الآية

٤٥٤

أنَّ غور الماء في الآية غيبة الإمام

٤٥٧

«سورة القلم»

٤٥٧

إنكار المكذِّبين نسب الإمام المهدي عليه السلام

٤٥٨

«سورة المعارج»

٤٥٨

نار تقع بالكوفة عند ظهور المهدي عليه السلام

٤٥٩

نار المغرب عند ظهور المهدي عليه السلام

٤٥٩

نار تقع بالكوفة قبل ظهور المهدي عليه السلام

٤٦٠

دَلَّة أعداء المهدي عليه السلام عند ظهوره

٤٦٢

«سورة الجن»

٤٦٢

أنَّ الاعتقاد بالأئمة عليهم السلام هو الطريقة في الآية

٤٦٣

غلبة المهدي عليه السلام وأصحابه على أعدائهم

٤٦٣

قوة المهدي عليه السلام وأنصاره وضعف أعدائهم

٤٦٤

رجعة أمير المؤمنين مع المهدي عليهما السلام

٤٦٤

أنَّ الله تعالى أخبر الأنبياء بأخبار المهدي عليه السلام

٤٦٦

«سورة المزمل»

٤٦٦

أنَّ المهدي عليه السلام مسلَّط على دماء الظلمة

٤٦٧

«سورة المدثر»

٤٦٧

شدة جزاء الكافرين بعد الرجعة

٤٦٧

رجعة النبي صلى الله عليه وآله

٤٦٨

سيرة المهدي عليه السلام في ملبسه

٤٦٩

نداء جبرئيل باسم المهدي عليه السلام ثلاث مرّات

٤٧٠

أنّ المهدي عليه السلام يلهم بوقت ظهوره

٤٧١

أنّ المهدي عليه السلام يعرف الإذن له بالظهور

٤٧٢

أنّ دولة إبليس تنتهي بظهور المهدي عليه السلام

٤٧٣

عذاب الطغاة المترفين على يد المهدي عليه السلام

٤٧٣

رجعة النبي صلى الله عليه وآله

٤٧٤

أنّ يوم ظهور المهدي عليه السلام يوم الدين في الآية

٤٧٥

«سورة النبأ»

٤٧٥

أول من يرجع الإمام الحسين عليه السلام

٤٧٦

«سورة النازعات»

٤٧٦

رجعة الحسين وأمير المؤمنين عليهما السلام

٤٧٧

رجعة بعض أعداء الله تعالى

٤٧٨

«سورة عبس»

٤٧٨

رجعة الشهداء إلى الدنيا

٤٨٠

«سورة التكوير»

٤٨٠

غيبه المهدي عليه السلام ثمّ ظهوره كالشهاب المتوقّد

٤٨٢

إمتحان الناس في غيبه المهدي عليه السلام

- ٤٨٣ «سورة المطففين»
٤٨٣ تكذيب بعضهم بنسب المهدي عليه السلام
- ٤٨٤ «سورة الإنشقاق»
٤٨٤ أن المهدي عليه السلام يستوفي مدد غيبات الأنبياء عليهم السلام
- ٤٨٦ «سورة البروج»
٤٨٦ الأئمة عليهم السلام بروج ساء النبوة
- ٤٨٧ «سورة الطارق»
٤٨٧ أن المهدي عليه السلام ينتقم من الجبارين والطواغيت
- ٤٨٩ «سورة الغاشية»
٤٨٩ أن المهدي عليه السلام يصلي أعداءه نار الحرب
- ٤٩١ «سورة الفجر»
٤٩١ أن المهدي عليه السلام هو الوتر في الآية
٤٩٢ أن المهدي عليه السلام هو الفجر في الآية
٤٩٢ تحلي القدرة الإلهية في عصر المهدي عليه السلام
- ٤٩٤ «سورة الشمس»
٤٩٤ أن المهدي عليه السلام هو النهار في الآية
٤٩٥ أن ظهور المهدي والأئمة عليهم السلام هو النهار في الآية
٤٩٦ أن ظهور المهدي عليه السلام هو الضحى في الآية

٤٩٨

«سورة الليل»

٤٩٨

أن المهدي عليه السلام هو النهار في الآية

٤٩٩

أن المهدي عليه السلام يقوم بالفضب على أعداء الله تعالى

٥٠٠

أن المهدي عليه السلام يقوم بالفضب على أعداء الله تعالى

٥٠٢

«سورة القدر»

٥٠٢

أن ظهور المهدي عليه السلام هو مطلع الفجر في الآية

٥٠٤

أن المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر

٥٠٥

«سورة البيّنة»

٥٠٥

أن دين المهدي عليه السلام هو دين القيّمة

٥٠٦

«سورة التكاثر»

٥٠٦

معاينة الناس الحقّ في الرجعة

٥٠٨

«سورة العصر»

٥٠٨

أنّ العصر في الآية هو عصر المهدي عليه السلام

الكتب التي صدرت عن مؤسسة المعارف الإسلامية

- ١ - معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام - ج ١ - ج ٥ .
- ٢ - تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي عليه السلام للسيد هاشم البحراني .
- ٣ - أنگاه هدايت شدم (فارسي) - ترجمة ثم اهدت - .
- ٤ - ييشينه سياسي فكري وهابيت (فارسي) .
- ٥ - كتاب الغيبة للشيخ الطوسي .
- ٦ - حلية الأبرار للسيد هاشم البحراني - ج ١ - .
- ٧ - همراه با راستگويان (فارسي) - ترجمة لأكون مع الصادقين - .

قيد الطبع

- ١ - مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام للشهيد الثاني - ج ١ - .
- ٢ - حلية الأبرار للسيد هاشم البحراني - ج ٢ - .
- ٣ - مدينة المعاجز للسيد هاشم البحراني - ج ١ - .

قيد التحقيق

- ١ - الأحاديث الغيبية .
- ٢ - الأئمة الإثنا عشر عليهم السلام .
- ٣ - فهارس معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام .
- ٤ - حلية الأبرار - ج ٣ - .
- ٥ - مدينة المعاجز - ج ٢ - .